جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

كتاب الأفعال

تأليف

أبى عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي

الجزء الرابع

« القسم الأول »

تحقيق
دكتور حسين محمد محمد شرف
أستاذ م. بكلية دار العلوم
جامعة القاهرة

مراجعة
دكتور محمد مهدى علام
عضو مجمع اللغة العربية
القاهرة

الطبعة الثالثة
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
القاهرة
مؤسسة دار الشعب
للصحافة والطباعة والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

حرف الفاء[2]

فعل وأفعل بمعنى

الثلاثي الصحيح :

* (فَرَزَ) : فَرَزْتَ النَّصيبَ والشيءَ فرزًا ، وأفْرَزْتَه : عَزَلْتَه ناحيةً .

* (فَتَن) : وفَتَنْتُ الرجلَ فتنةً ، وأَفْتَنْتُه[3] : أضلَلْتُه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٢٠٩ – * يعرِضْن إعراضًا لدين المفتِنِ[4] *

وقال الآخر :

٤٢١٠ – لَئِن فَتَنَتْنى لَهِىَ بالأمسِ أفتَنَتْ
سعيدًا فأمسى قد قَلا كلَّ مُسلِمِ[5]

قال أبو عثمان : ويُقال : فَتَن الرجلُ بمعنى افتَتَن ، وفَتَنه غيرُه .

وأنشد :

٤٢١١ – رَخِيمُ الكلامِ قَطيعُ القيا
م أمسى فُؤادى به فاتِنَا[6]

وقال الله عزَّ وجلَّ : « مَا أَنتُم عَلَيه بِفَاتِنِين »[7] أى بمُضِلِّين فى تفسير « الحسن » و « مجاهد » .

(رجع)

---

(١) « بسم الله الرحمن الرحيم » تكملة من ب . (٢) ب : الفاء .

(٣) فى جمهرة اللغة ٢/٢٥ : « واختلف أهل اللغة فى فتنت وأفتنت ، فقال قوم لا يقال : إلا فتنته ، فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة ، وقال آخرون : أفتنته فهو مفتن ، وأبى الأصمعى إلا فتنت ، ولم يجز أفتنت أصلا ، وكان يطعن فى بيت رؤبة : يعرضن إعراضا لدين المفتن
وفى اللسان كذلك : قال سيبويه : فتنه جعل فيه فتنة ، وأفتنه : أوصل الفتنة إليه .

(٤) الشاهد لرؤبة كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٥ ، واللسان/ فتن ، والديوان ١٦١ .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/٢٥ ، واللسان / فتن منسوبا لأعشى همدان .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / فتن ، غير منسوب .

(٧) الآية ١٦٢ / الصافات وفى أ ، ب ... « وما أنتم » وصوابه « ما أنتم » .

وفَتَنْتُه ، وأفتنْتُه أيضًا : عذّبتُه[1] .

قال أبو عثمان : ويقالُ : فتنْتُ الشيءَ أيضًا ، وأفتنْتُه : أحرقتُه بالنارِ ، ويقالُ : دينارٌ مفتونٌ ، وحَرّةٌ فَتِينٌ ، كأنّ حجارتَها فُتِنَتْ ، أى أحرقتْ بالنارِ ، قال الله عزّ وجل : « يومَ هُمْ على النارِ يُفْتَنونَ[2] » .

قال أبو حاتم : معناه يُحرَقون ، ويقال : بل[3] معناه : يُعذَّبون ، والمعنى متقاربٌ ، وقال أيضا : « والفِتنةُ أشدُّ من القتلِ[4] » أى العذاب .

(رجع)

وَفتنْتُه فتونًا ، وأفتنتُه أيضًا : اختبرتُه ، وفتنْتُه عن رأيه ، وأفتنتُه أيضا لغة : صددتُه .

* (فَعَم) : وفعمتُ الشيءَ : فعمًا[5] ، وأفعمتُه : ملأتُه .

* (فَرَش) : وفَرَشتُهُ فَرْشًا ، وأفرشتُه : جعلتُ له فراشًا .

* (فحَش) : وفَحَش فُحْشًا ، وأفْحَش : صار ذا فُحْش ، وكذلك فَحَشَ الكلامُ ، وأفْحَش .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فحش الكلامُ — بضم الحاء — يفحُشُ فُحْشًا : صار فاحشًا .

* (فَنَك) : وفَنَك فُنوكًا ، وأفنك : كَذَب .

قال أبو عثمان : وفَنَكَ فى الشيءِ أيضا وأفنَكَ : أدام فعلَه ، وألحّ فيه : عَذَلا كان أو غيره .

قال عَبِيد :

٤٢١٢ — إذا أفنكتْ فى فَسادٍ بعدَ إصلاحِ[6]

وقال الآخر :

٤٢١٣ — لما رأيتُ أمرَها فى حُطّى
وفنكَتْ فى كَذِبٍ ولَطِّ
أخذتُ منها بقرونٍ نُشْطِ
حتّى علا الرأسَ دَمٌ يُغَطّى[7]

(رجع)

---

(١) وفتنته ، وأفتنته أيضا : عذبته ساقطة من ق .

(٢) الآية ١٣/الذاريات .

(٣) « بل » ساقطة من ب .

(٤) الآية ١٩١ /البقرة .

(٥) ب : « نعم » — بنون معجمة — وصوابه ما أثبت من أ ، ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد عجز بيت منسوب لعبيد بن الأبرص فى اللسان / فنك ، وروايته :

ودع لميس وداع الصارم اللاحى إذ فنكت فى فساد بعد إصلاح

(٧) جاءت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان / فنك من غير نسبة ، وفيه « خطى » و « شمط » بشين مثلثة بعدها ميم — مكان « نشط » فى البيت الثالث ، وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٤٤٧ ، وقبل البيت الأخير :

والضرب بالركبة بعد الخبط

وبعد الأخير : فذاك دهينها وذاك مشطى

والبيتان من إضافة التبريزى فى تهذيب الألفاظ ، ونسبه التبريزى لأبى القمقام الأسدى .

* (فَخَلَ) : وفَخَلْتُه فَخْلاً ، وأَفْخَلْتُه : أعطيتُه إيَّاه .

* (فَغَرَ) : وفغرَ فمه فغراً ، وأفغره : فتحه ، وفَغَر الفَمُ نفسُه : انفتح .

وأنشد أبو عثمان لرجلٍ من فُرسان العرب يُسمّى الفغّار :

٤٢١٤ ـ فَغَرتُ لَدَى النعمان لمَّا لقيتُه
كما فَغَرَت للحيض شمطاءُ عارِكُ[1]

وبهذا البيت سمى الفغار[2] .

* (فَرَثَ) : وفرثْتُ الشيءَ فرثاً ، وأفرثتُه : فتَتُّه .

قال أبو عثمان : [وفَرَثت][3] الجُلَّة بالتمر ، وأفْرَثْتُها ، وفَرثْتُ الكِرش وأفرثتُه : إذا شققتَه ، ونَثَرتَ ما فيه .

(رجع)

* (فَتَكَ) : وفَتَكْتُ به فَتْكاً : قتلتُه [مطمئناً][4] مُجاهَرة ، ولغة أفتكْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٥ ـ فلا تشلَلْ يدٌ فتكَتْ بعمرو . .
فإنك لَن تَذِلَّ ولَن تلاما[5]

جزم تَشْلَلْ ، على الدُّعاء أى لا أشلَّها اللهُ .

(رجع)

* (فَرَق) : وفَرِقَتُ النُّفساء ، وأفْرَقْتُها : أطعمتُها الفريقةَ ، وهى التمرُ بالحلبة .

* (فشَغ) : وفَشَغْتُه بالسوط فشغاً ، وأفشغْتُه : ضربتُه به .

* (فرَع) : وفرَع[6] الشيءُ فَراعةً ، وأفرَع : طالَ ، وأفْرَعَ فلانٌ ، أى طالَ طولاً .

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة منسوبا لحجر بن جليلة الجعفى وفيها : « فغرت » بفتح التاء على الخطاب ، وجاء الشاهد فى اللسان / فغر منسوبا للفغار على أنه لقب بهذا البيت .

(٢) جاء البيت السابق فى الجمهرة ٢ / ٣٩٤ منسوبا لحجر بن جليلة الجعفى . وجاء فى الجمهرة بعد ذلك ، والفغار : رجل من العرب من فرسانها سمى الفغار بهذا البيت ، وعلق المحقق بقوله : الفغار اسمه ، هبيرة بن النعمان ، ولعل بيت الفغار غير بيت حجر بن جليلة ، ولم يذكره ابن دريد » .

(٣) « وفرثت » : تكملة من ب .

(٤) « مطمئنا » تكملة من ق ، ع .

(٥) جاء الشاهد أول أربعة أبيات لرجل من بكر بن وائل — جاهلى — فى نوادر أبى زيد ٧ ، وفيه : « فتكت بجبر » وهى رواية ب ، وفى النوادر ، قال أبو حاتم : جزم تشلل على الدعاء ، أى لا أشلها الله ، يقال : شلت يده بفتح الشين ، ولا يقال : شلت بضم الشين ولكن أشلت .

(٦) ق : ذكر فى فعل وأفعل باختلاف معنى ، تحت بناء فعل وفعل / بفتح العين وكسرها — وفى أ « فزع » بزاى معجمة تحريف .

* (فَلَجَ) : [قال أبو عثمان] [1] : وفَلَجَ الرجلُ على خصمه ، وأفلجَ : ظهَر عليه ، والمصدر : الفَلْجُ [2] ، والفُلْجَةُ .

* (فَخَر) : قال : وقال أبو زيد : يُقال : فَخَرتُ [3] الرجل على صاحبه ، وأفخرتُه : فضَّلته عليه فى الفَخرِ .

* (فَرَضَ) : قال : و يقال : فَرضتُ القبرَ للميِّت ، وأفرضتُه : إذا شققتَ فى وَسطه ، يقال : ألحدْتُم للميِّت أم أفرضْتم ؟ قال : والضَّريحُ : القبْر كله .

(رجع)

فَعِل وفَعُل :

* (فظع) : فَظُع الأمرُ [١٦٨ / ١] فظاعةً ، وأفظع : اشتدَّ ، وفَظِعْتُ به فظاعةً ، وأفظَعنى : اشتدَّ علىَّ .

فَعَل ، وفعُل ، وفعِل :

* (فضح) : قال أبو عثمان : يقال : فَضَح الصبحُ ، وأفضَح : إذا بدَا .

وفَضُح اللونُ وفَضِح يَفْضَحُ فَضْحًا ، وأفْضَح : إذا علَتْهُ غُبرةٌ فى طُحْلَة يخالطها لونٌ قبيحٌ ، يكونُ فى ألوان [4] الإبِل والحَمام ، والاسمُ الفُضْحَةُ ، قالَ : ويُقالُ أيضًا : الأفضَحُ : الأبيَضُ ، وليس بشديد البَياض ، وقال ابنُ مقبل :

٤٢١٦ ـ أجَشَّ سِماكىٌّ مِن الوَبْلِ أفْضَحُ [5]

(رجع)

فَعُل :

* (فَسُح) : فَسُح المكانُ فَساحةً ، وأفْسحَ : اتَّسع .

* (فَتُح) : وفَتُحت الناقةُ فتُوحًا ، وأفتحتْ : اتَّسعَ إحليلُها [6] .

فَعِل :

* (فَزِع) : قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ : فَزِعتُ الرجلَ ، وأفزعتُه : أغثتُه .

(رجع)

(١) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٢) أ ، ب : « الفلح » بحاء مهملة : تحريف .

(٣) للفعل « فخر » تصاريف بعد ذلك فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٤) أ : « الألوان » وما أثبت من ب أدق .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / فضح عجز بيت منسوب لابن مقبل وصدره :

فأضحى له جلب بأكناف شرمة

(٦) أ : « إحليها » : تصحيف .

المهموز :

فَعَل :

* (فَتِيء) : ما فَتِئتُ أذكُره وما أَفتأتُ أذكُره[1] ، أى مازلتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٧ ـ فَما فَتِئتْ خيلٌ تَثوبُ وتدّعى[2]

وفى القرآن العظيم[3] : « تاللهِ تفتأُ تذكُرُ يوسُف »[4] .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (فاح) : فاحت الرِيحُ[5] الطيبةُ فوحًا ، وفيحًا ، وأفاحتْ : انتشرَتْ .

قال أبو عثمان : وزادَ أبو زيد : وَفَوَحانًا ، وفَيَحانًا ، قال : ولا يقال فى الخبيثة .

(رجع)

* (فاخ) : وفاخَ صوتُ الحدثِ فَوخًا وفيخًا ، وأَفاخ ، وفاخَ الرجلُ ، وأَفاخَ : مثلُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢١٨ ـ أَفاخُوا مِن رِماحِ الخَطِّ لمَّا
رَأَوها فقد شَرَعْناها نِهالا[6]

وفى الحديث : « كُلُّ بائلة تُفِيخُ »[7]

* (فاق) : [قال أبو عثمان][8] : وفاقتِ الناقةُ فُواقًا ، وفَيْقةً ، وافاقت : نفّسها أهلُها عندَ الحلَب ، وذلك فيما بَيْنَ الحلبتَيْنِ ؛ ليجتَمِع لبنُها ، والاسمُ الفِيقةُ .

(رجع)

---

(١) أ : « وما فتات أذكره » وما أثبت عن ب ، ق ، وعبارة ع : ما فتئت أذكره ، وما فتأت أذكره : وما أفتأت أذكره : أى مازلت « وما فتئت وما فتأت : لغتان » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب ، وجاء فى الأصمعيات ١٤٤ بيت ليزيد بن الصعق روايته بتمامه :

بنى أسد ما تأمرون بأمركم   إذا لحقت خيل تثوب وتدعى

(٣) « العظيم » : ساقطة من ب .   (٤) الآية ٨٥ / يوسف .

(٥) أ : « فاح الريح » وفى ب « فاحت الريحة » وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٥٨٩ ، واللسان / فاخ غير منسوب وفيهما : « لما رأونا » ، ولم أقف على قائله .

(٧) النهاية ٤ / ٤٧٧ .

(٨) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

وبالواو والياء فى لامه :

* (قَنِى) : قَنِى التمرُ والبسْرُ(١) قَنًى وأَقْنَى : أصابتْه آفةٌ عظيمةٌ(٢) غلَّظ لها لِحاؤُه ، فهو قَنِى ، وقَنا الحِنَّاءُ(٣) والشَّجرُ قَنْوًا ، وأَقْنى : أخرجا زَهْرَتَهما .

[قال أبو عثمان : الفاغيةُ والقَنْو : نَوْرُ كُلِّ شجرةٍ طيِّبةِ الريحِ يُرَبَّبُ بها الدهنُ ؛ تقولُ : دُهْنُ الفاغيةِ](٤) ، وقَنَوتُ الدُّهنَ ، ودُهْنٌ مَقْنُوٌّ .

* (قَرا) : قالَ : وقالَ الأصمعىُّ : قَرَيْتُ(٥) الشىءَ ، وأَقْرَيْتُه بمعنًى : إذا شَقَقْتَه ، وتَقَرَّى هُو : إذا تَشَقَّقَ ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٢١٩ ـ إذَا ما أديمُ القومِ أَنْهَجَه البِلَى
تَقَرَّى ولو كَتَّبْتَه لَتَخَرَّما(٦)

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (قَرَّ) : قَرَّ قِرارًا(٧) : هَرَب عن شىءٍ خافَه ، وقَرَّ عن الأمرِ : كَشَف ، وقَرَرْتُ الرجلَ عمَّا فى نفسِه(٨) قَرًّا وقُرورًا ، وقَرَرْتُ أسنانَ الدابةِ قَرًّا : كشفْتُها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : قُرَّ الأمرُ جَذَعًا : إذا رجعَ عودُه على بدئِه ، وأنشد :

٤٢٢٠ ـ وَما ارْتَقَيْتُ على أَرْجاءِ مَهلكةٍ
إلَّا مُنيتُ بأمرٍ قُرَّ لى جَذَعا(٩)
(رجع)

وأقرَّتِ الدَّوابُّ للإثناءِ : سقطتْ ثناياها .

* (قَشَّ) : وقَشَّ(١٠) قَشًّا : قَسا .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبة :

---

(١) « والبسر » : ساقطة من ق ، ع .
(٢) « عظيمة » : ساقطة من ب ، ق ، ع .
(٣) « الحناء » ساقطة من ب .
(٤) ما بين القوسين تكملة من ب .
(٥) أ : « قـرأت » وصـوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / قرا ، وفيه : « الأصمعى : أقرى الجلد : إذا مزقه ، وشرقه ، وأفسده » ومثل ذلك جاء فى تهذيب اللغة ٩ / ٢٤٢ .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) ق : « قرارا » بفتح فاء المصدر ، والصواب الكسر .
(٨) ق ، ع : والرجل عما فى نفسه : فتشه .
(٩) أ : « قز » بزاى معجمة : تحريف .
وقد جاء الشاهد فى اللسان / قرر غير منسوب ، وجاء فى جمهرة اللغـة ١ / ٨٦ غير منسوب كذلك ، وروايتـه : « أكتاد » مكان : « أرجاء » وأكتاد جمع : كتد وهو مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس .
(١٠) ق ذكر الفعل « قش » فى الثلاثى المفرد .

٤٢٢١ — وَازجُرْ بَنِى النَّجاخَةِ الفَشوشِ[1]

يَعْنِى الرِّخْوةَ فِى هَنِها .

(رجع)

وفَشَّ الوَطب : أخرجَ رِيحَه ، وفَشَّ النَاقةَ : أسرعَ حلْبَها .

قال أبو عثمان : وفَشَّ[2] فشًّا : سرقَ دَنِىءَ السَّرِقاتِ .

قال الشاعر :

٤٢٢٢ — نَحْنُ وَلَيناهُ فَـلا نفُشُّهُ
وابنُ مُضاضٍ قائمـا يَمَشُّه
يَأخُذُ ما يُهْـدَى لَه تَقشُّهُ
كيفَ يُواتيه ولا يُؤشُّه[3]

وَفَشَّ عنِ الشَّىءِ فَشًّا : فَشَلَ فيه ، وانكسَرَ عنْـه .

قال أبوعثمان : وقدْ ذَكرهذَيْن الفعلين فى الثلاثى المفرِدِ بالسِّين غير المعجمةِ ، والصوابُ بالشِّين المعجَمة .

قال : وقال أبو زيد : فَشَّ القومُ يَفشُّون فُشوشًا : إذا أحيَوْا بعدَ هُزال .

قال أبو عثمان : وأفشَّ القوم : إذا انطلقوا مُنْجفِلين .

(رجع)

* (فَصَّ / فَزَّ) : وفَصَّ الجرحُ ، وفزَّ فَصيصًا وفَزِيزًا : [سال][4] .

وأفصصْتُ إليه من حَقِّه شيئًا : أعطيتُه ، وأفززْتُه : أفزعتُه .

* (فَضَّ) : وفَضَّ[5] الجماعةَ ، والحلقةَ فضًّا : فَرَّقَهما ، وفَضَّ الفمَ والطابعَ : كسرَهُما ، وفضَّتِ الفاضَّةُ ، وهى الداهيـةُ : كسرَتْ ، وفضَّ المالَ على القوم : فرَّقه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أفضَّ الرجلُ العطاءَ إفضاضًا : إذا أجزلَه .

(رجع)

---

(١) أ : « النخاجة » تحريف ، وجاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٩٧ منسوبا لرؤبة وروايته : « مهلا بنى النجاخة » وهى رواية ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٧٧ .

(٢) أ « وفس » بسين مهملة : تحريف .

(٣) جاء البيت الأخير فى اللسان / أش ، وجاءت الأبيات الأربعة فى اللسان / فش من غير نسبة ، وفى اللسان / « يمشه ، يقشه » بياء مثناة تحتية فى أول الفعلين .

(٤) « سال » : تكملة من ب .

(٥) ق : ذكر الفعل : « فض » فى الثلاثى المفرد .

* (فَلّ) : وفَلَلْتُ حدَّ السيفِ وغيره فلاً[(١)] كسرتُه .

وانْفَلَّ هو ، وأنشدَ أبو عثمان للنابغة :

٤٢٢٣ ـ ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهم
بهِنَّ فلولٌ مِن قِراعِ الكتائبِ[(٢)]

وقال الراجز :

٤٢٢٤ ـ مُجَــيِّزٌ عارِضها مُنفَلُّ
طعامُها اللُّهْنَةُ أو أقلُّ[(٣)]

(رجع)

وَفَلَلْتُ القومَ : هزمتُهم .

وأفلَّ الرجلُ : نزَل أرضًا فِلاًّ[(٤)] ، وهى الأرضُ التى لم تُمْطَر ، وأفلَّ أيضًا : قلَّ ما لَه .

* (فَجّ) : وفَجَّ فَجًّا ، وهو أقبحُ من الفَحج ، وفَجَجْتَ ما بين رِجْلَيْك : فتحتَ ، وفَجَجْتَ القوسَ : رفعتَ وترَها عن كَبِدِها ، وأفَجَّت النعامــةُ : ذرقَت ، وأفجَّ الحــافرُ : تقبَّب ، [واتَّسع][(٥)] .

* (فَهّ) : وفَهِهْتَ فهاهَةً ، وفَهّةً : أعْيَيْتَ عن حُجَّتِك .

فأنتَ فَهٌّ وفَهِيهٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٢٥ ـ فَلَم تُلفِنى فَهًّا ، وَلَم تُلْفِ حُجَّتى
مُلَجْلَجة أبغى لَها مَنْ يُقِيمُها[(٦)]

وفَهِهْتُ الشيءَ : نَسِيتُه .

وأفهَّك فلانٌ عنْ حاجتِك : صَرفَك عَنْها .

[١٦٨ / ب]

* (فَنّ) : وفَنَّ الإبلَ فنًّا : طردَها ، وفَنَّ الرَّجلَ : عنَّاه ، والفَنُّ : العَناءُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٢٦ ـ لأَجعلَنّ لابنَةِ عَمْرٍو فَنَّا
حَــتَّى يكونَ مَهْرُهــا دُهْــدُنَّا[(٧)]

وفَنَّ الرَّجلُ : كثُر تَفَنُّنُهُ فى الأمورِ .

قالَ أبو عثمانَ : وفنَّ الكلامَ ، وفنَّنه ، وتفنَّن فيه ، وقال الشاعر :

٤٢٢٧ ـ وَللكلامِ إذا فَنَّنْته فَنَنٌ[(٨)]

(رجع)

وأفنَتِ الشَّجرَةُ : كانَتْ ذاتَ أفنانٍ .

---

(١) ق : « فلا » : بكسر الفاء ، وصوابه الفتح ، والفل بالكسر : الأرض القفر .

(٢) جاء عجــز البيت فى اللسان / فلل غير منسوب ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦ ضمن خمسة دواوين .

(٣) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٣٥ ، وجاء البيتان فى اللسان / فلل ، وجاء الثانى فى اللسان / لهن منسوبا لعطية الدبيرى

(٤) ب : « فلا » بفتح الفــاء ، والصواب فى معنى الأرض القفر الكسر .   (٥) « واتسع » : تكملة من ق ، ع .

(٦) ب « فلم يلفنى » بياء مثناة تحتية ، وفى أ « تلفنى » بتاء مثناة فوقية ، وقاف مثناة كذلك . وفى اللسان / فهه : « فلم تلفنى » ولم أقف على قائله .

(٧) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغــة ١٥ / ٤٦٧ ، واللسان / فنن غير منسوب .

(٨) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

الثلاثى الصحيح :

فَعَــل :

* (نخر) : نخر نخرًا : أظهر مكارمه (١) ، ونخرتُ الرَّجلَ : غلبتُه فى المفاخرة .

وأنخرت المرأةُ : وَلَدَتْ ولدًا فاخرًا ، وأنخرْت فلانًا (٢) على فلانٍ : فضَّلته عليه فى الفخرِ .

* (فصم) : وفصمْتُ الشىءَ فصمًا : صدعْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٢٨ — كأنَّهُ دملجٌ مِن فضَّةٍ نَبِهٌ
فى ملعَبٍ مِن عَذارى الحىِّ مفصومُ (٣)

وقال الأخطلُ :

٤٢٢٩ — ما إن تركْنَ مِن الفواصِرِ مُعصِرا
إلَّا فصمْنَ بساقِها خلخالا (٤)

(رجع)

وفَصم الشىءُ عنكَ : ذهب ، وفصمْتُ العُقدة : حللْتَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو العباس : فصمْتُ الخلخالَ : أخرجْتُه من الساق .

(رجع)

وأفصمَ المطرُ : أقلع .

* (فطر) : وفطر اللهُ الخلقَ فطرًا ، وفِطْرةً : خلقَهم ، وفطرْت الشىءَ : صنعته ، وفطرْته : شققته ، وفطرْت الناقةَ فطْرًا : حلبْتها بأطرافِ الأصابِع ، وفطرْت العجينَ : جعلْته فطيرًا ، وفطر نابُ البعيرِ ، وغيره : طلع .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٣٠ — تنفى اللُّغامَ الجَعْدَ بالمشافرِ
عن السَّديسَينِ ونابٍ فاطرِ (٥)

وقال ذو الرمــة :

٤٢٣١ — سَديسٌ تُطاوى البُعد أو حَدُّ نابِها
صبىٌّ كخُرطوم الشعيرةِ فاطرُ (٦)

(رجع)

---

(١) للفعل « نخر » : تصاريف قبل ذلك .

(٢) ب « فلان » بالرفع خطأ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فصم منسوبا لذى الرمة يصف غزالا ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧٢ .

(٤) رواية ديوان الأخطل ٣٩٠ : « من الفواضر » وفى شرحه : « الفواضر » ، من بنى قيس ، والمراد انتهاك مدارى بنى الفواضر ، وفى اللسان / غضر : الفواضر فى قيس .

(٥) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) كذا جاء فى كتاب الإبل ٧٦ ، والديوان ٢٤٧ ، وفى أ « حدنابها » على أن حد فعــل وناب فاعل ، والصواب ما أثبت عن ب وكتاب الإبل والديوان .

وفَطَر النباتُ فطورًا ، وتَفطَّر : طَلَع .

قال أبو عثمان : ومنْهُ تفاطيرُ النَّبات (١) ، وَهِي القِطعُ المتفرِّقَةُ مِن غَيْثِ الوَسْمِيِّ ، وأنشد :

٤٢٣٢ – تفاطِير وسمى رِواء جذورها (٢)

يعنى : أصولها ، وقال طُفَيل :

٤٢٣٣ – أبتْ إبلى ماءَ الحياضِ وآلفت
تَفاطيرَ وسمىٍّ وأحناءَ مَكْرَعِ (٣)

أىَ جزَأَتْ بالبَقْل عَن المـاءِ .

(رجع)

وأفطـَرَ الصائمُ ، وأفطـَرْتُه أنا : جعلتُ له فطورا .

* (فَرَط) : وفَرَطتُ القومَ فرْطًا ، وفُروطًا : تقدَّمْتُهم إلى المـاء .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٣٤ – وَمنْهلٍ وَرَدْته التقاطـا
لم أَلْقَ إذ وَرَدْتُه فُرّاطـا (٤)

يعنى : لم يتقدّمنى إليه أحد .

وقال القُطامىُّ :

٣٢٣٥ – وَاسْتعجلونا وكانوا مِن صَحابَتِنا
كما تَعَجّل فُـــرّاطٌ لوُرّادِ (٥)

(رجع)

وفَرَطَ الرَّجُلَ وَلَدُه : تقدَّمه إلى الجنّة ، وفَرَط مِن فلانٍ خيرٌ او شرٌّ : عَجِل ، وفرطَ منـهُ أمرٌ قبيحٌ : سبق .

قال أبو عثمان : والفُرط : الأمرُ الذى يَفرطُ فيه ، تقول : كلُّ أمرِ فلانٍ فُـرُطٌ ، وقال الله عزّ وجلّ : « وَكانَ أَمرُه فُرُطًا » (٦)

---

(١) أ : « الشراب » وصوابه ما أثبت عن ب ، واللسان / فطر .

(٢) أ : « خدروها » بخاء فوقية تحريف ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) الشاهد لطفيل الغنوى كما فى الديوان ١٠٤ .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / فـرط منسوبا لنقادة الأسدى وفيه : « أر » مكان : « ألق » ، وبعد البيتين
* إلا الحمام الورق والغطاطا *
وجاء البيتان فى تهـذيب الألفاظ ٥٩٧ — ٥٩٨ أول أحد عشر بيتا من غير نسبة ، ونسبهما المحقق نقـلا عن التبريزى لنقادة كذلك .

(٥) جاء الشاهـد فى إصـلاح المنطق ٧٩ منسوبا للقطامى وروايته : « لرواد » مـكان « لوراد » ، وجاء فى اللسان ، فرط منسوبا كذلك / وفيه : « فاستعجلونا » ورواية الأفعال جاء فى ديوان القطامى ٩٠ .

(٦) الآية ٢٨ / الكهف .

وَقال الشاعرُ :

٤٢٣٦ ـ لَقَــدْ كَلَّفْتَنِى شَطَطًا
وأمرًا خائِبًا فُــرُطَا (١)

وقال الله عزَّ وجلَّ : « إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنا أَوْ أَنْ يَطْغَى » (٢) .

(رجع)

وَأَفْرَطْت الشيءَ : نَسيته ، وأَفْرَطْت الحوضَ : مَــلأْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٣٧ ـ يَجُّ المَــزادِ مُفْــرَطًا تَوْكِيرًا (٣)

وَأَفْرَط السحابُ ماءً : أَمطرَه .

قال أبو عثمان : ذلك إذا عَجِل (٤) به فى أوّل الوَسْمى ، قال كعبُ بنُ زهير :

٤٢٣٨ ـ تَجلو الرياحُ القَذى عَنْه وأفرَطه
مِن صَوبِ سارِيَةٍ بِيضٌ يعاليلُ (٥)

(رجع)

قال أبو عثمان : وأَفْــرَط الرجُلُ والشيءُ : جاوَزَ القدْرَ فى قولٍ أو فِعلٍ ، وما أفرطْتُ من القــومِ أحدا : أى ما تركتُ (٦) ، قال الله عزّ وجل : « وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ (٧) » .

* (فَلَق) : وفَلَقْت الثوب فلْقًــا : شَقَقْته بنصفَين .

قال أبو عثمان : وَفَلَق اللهُ الصُّــبحَ : أَبداهُ وَأَوْضَحه ، وفلَق الحبَّ بالنبات .

(رجع)

وَأَفْلَق الشاعرُ وغيرُه : جاء بالفِــلْقِ ، وهى الداهية ، والأمرُ العجيبُ .

قال أبو عثمان : وأَفْلَقَ فى الأمرِ : إذا كان حاذِقًا به .

(رجع)

(فَحَم) : وَفَحَم الليلُ والشَّعَرُ (٨) فُحومًا : اشتدَّ سوادُهما .

وأنشدَ أبو عثمان لِلأعشى :

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٢) الآية ٤٥ / طه .
(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٧ غير منسوب وفى شرحه : اليج : الشق ، والتوكير : طعام البناء .
(٤) أ : « عجلت » .
(٥) كذا جاء فى ديوان كعب ٧ وفى شرحه : سارية : سحابة تسرى ، تمطر بالليل ، يعاليل : جمع يعلول بفتح الياء ، وهو الغدير ، أو يعنى بذلك أنها مطردة .
(٦) من قوله : وأفرط الرجل إلى هنا من كلام ق ، ونقله عنه ع ، ولعله لم يقع لأبى عثمان فى نسخته .
(٧) الآية ٦٢ / النحل .
(٨) ب : « الشعر والليل » والمعنى واحد .

٤٢٣٩ ـ مُبَتَّلَةٌ هيفاءُ رُؤْدٌ شَبابُها
لَهـا مُقْلَتـا ريم وأَسْـودُ فاحـمُ (١)

وفَـخَم الصبيُّ فُخامًا وفُخوما : انقطَع صوتُه من شِدَّة البكاء .

قال أبو عثمان : وزاد الكِسائى : وفُخِم أيضا ، فَهُو مفحومٌ .

(رجع)

وفَخَم الكبشُ : بَحَّ صوتُه .

قال أبو عثمان وقال أبو بكر : فَخَم الكَبْشُ : إذا صاحَ فَهو فاحمٌ وفَخِيمٌ .

(رجع)

وأفْحَمتُ الشاعرَ وغيرَه : أسكَتُّه عن الجواب وأفْحَمْتُه أيضًا : وجدْتُه مُفحَمًا ، وأفْحَم المسافرُ ، تَرَكَ السَّفَر فى فَحْمَةِ الليل أوّل ظلامه .

قال أبو عثمان : وأفحمنا نحنُ : صِرنا فى فَحْمةِ اللَّيل . (٢)

(رجع)

* (فَحَص) : وفَحَصْتُ عَن الشىءِ : كَشَفْتُ عَنـه (٣) وفَحَص كلُّ طائر مَفْحَصه لِبَيضِـه : سوَّاه . وفَحَصْتُ الترابَ : قَلَبْته ، وفَحَصْتُ برجْلَى فى البِساط (٤) : قلبتُهُما طَرَبا ، وفَحَصَ الماشى : أسرَع .

قال أبو عثمان : [١/١٦٩] : وقال أبو حاتم : فَحَصَ الصَّبىّ : إذا تحرَكَت ثناياه .

(رجع)

وأفْحَصَ : بَرَزَ إلى الفَحْص .

* (فَتَق) : وفَتَقْت الشىءَ فَتْقًا : خَرَّقته ، وفَتَقْت الشىءَ بالشىءِ : خَلَطْته ، وفَتَق الخارجىُّ عصا المسلمين : خَرج عَن جماعَتِهم (٥) ، وفَتَقَت الحَـرْبُ : أحدثَتْ ما يحتاجُ إلى الإصـلاح ، وفَتَقْت العجينَ فِتاقًا : أكثرتَ فيه الخَمـيرَ (٦) ، وَفَتقْتُ المِسكَ فِتـاقًا (٧) وفَتْقـا : خَلَطْت به ما يُذْكيه .

---

(١) كذا جاء فى اللسان / فخم غير منسوب ، وهو كذلك فى ديوان الأعشى ١١٣ والرؤد : الحسنة الشابة .

(٢) الإضافة هنا فى ق ، ونقلت فى ع ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٣) « عنه » ساقطة من ق ، ع .

(٤) ق ، ع « وفى البساط والأرض » .

(٥) أ ، « عن طاعتهم » ، وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) ق ، ع « الخميرة » .

(٧) ق ، ع : « فتاقا » بفتح القاف ، والصواب الكسر .

وَأَفْتَقَ السحابُ : انكشفَ ، وَأَفْتق الشمسُ والقمرُ : انكشفَ عَنهُما الغيمُ ، وأنشدَ أبو عثمان لذى الرُّمة :

٤٢٤٠ ـ كقَرنِ الشَّمسِ أفتقَ ثُمَّ زالا (١)

(رجع)

[وأَفْتَق القـومُ : كذلك] (٢) ، وأفتقْنا : صادفْنا مكانًا من الأرضِ لم يُمْطَر ، وقدْ مطـر ما حولَه (٣) .

* (فَرض) : وفَـرَض اللهُ الشيءَ فَرضًا : أوجبَهُ ، وفَرَضه أيضًا : أمَر بِه ، وفرضَه أيضا : بيّنَـه ، وفَرَضَهُ أيضًا : أحلَّهُ ، وفَرَض الشيءُ فروضا : أسَنّ ، فهُو فارِضٌ ، والجميع فُرُضٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٤١ ـ لَعَمْرى لقدْ أعطيتَ ضيفَك فارضًا
تُجَـرُّ إليـهِ ، ما تقومُ عَلى رجلِ (٤)

أى هَرِمَة ، وقال الراجز :

٤٢٤٢ ـ شَيَّبَ أَصْداغى فَرأْسى أَبْيَضُ
مَحَـامِلُ فيهـا رجالٌ فُرَّضُ (٥)

وقال الله عزّ وجلّ : « لَا فارِضٌ ولا بِكْرٌ عَوانٌ » (٦) أى لا مُسِنّةٌ .

(رجع)

وفَرضَ الشيءُ أيضـا : اتّسـعَ ، وفَرضْتُ الفُرْضةُ (٧) ، وَهى المدْخل إلى النّهر ، وفَرَضْت الحَـزَّ فى السَّهمِ ، والقـوسِ ، وكُلِّ عودٍ : صَنعْتَها (٨) ، وفَرَضت لَك كَذَا : أوْجبْتُه ، وفَرَضت لَك فى ديوان العطاءِ كذا : أوجبْتُه . وأفْرَضْتك : أعْطَيْتُك . وأفْرضَتِ الماشيةُ : وَجَبتْ فيها الفريضةُ ، وهى الزكاةُ .

---

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى الديوان ٤٣٤ :

* تريك بياض لبتها ووجها *

وفى الديوان : « حين » مكان « ثم » ، وبرواية الأفعال جاء البيت تاما فى اللسان / فتق منسوبا للراعى .

(٢) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع . (٣) وقد مطر ما حـوله « : ساقطة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / فرض منسوبا لعلقمة بن عوف ، وبعده :

ولم تعطه بكرا فيرضى سمينة فكيف يجازى بالمودة والفعل

(٥) جاء الرجز فى اللسان / فرض أول ثمانية أبيات منسوبة لرجل من فقيم ويروى البيت الثانى :

* محامـل بيض وقـوم فرض *

(٦) الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) ب : « الفرضة » بفتح الفاء ، وصوابه الضم كما جاء فى ق ، ع ، واللسان / فرض .

(٨) أى الفرضة ، وهى الحز يقع عليه الوتـر .

* (فجر) : وفَجَرْتُ الماءَ فَجْرًا : أجريته ، وفَجَرَ الرجلُ فُجورًا : كَذَبَ وأرابَ .

قال الله عزّ وجلّ : « بَلْ يُرِيدُ الإِنسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَه »(١) يقول : سوف أتوبُ .

وأَفْجَرْتُه : وَجَدْتُه فاجرًا ،

وأَفْجَرَ الرجلُ : جاء بالفُجور .

قال أبو عثمان : وأَفْجَرَ الرجلُ : طلعَ له الفجرُ .

* (فرش) : وفَرَشْتُ فرشا : بَسطتُ فِراشا أو كلامًا ، وفَرَشْتُ الدارَ بالحجارة : مثله ، وفَرَشْتُ فُلانًا أمري : أعلمتُه به ، وفَرَشْتُ المرأةَ : أنكحتُها .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : فَرَشَ الزرعُ : إذا طالَ نباتُه شيئا ، وانبسط ورقُه وتمايلَ .

وقال الطائفيُّون : يقال ذلك : إذا صار له ثلاثُ ورقاتٍ ، وأربعُ ورقاتٍ

(رجع)

وأَفْرَشَتِ الشجّةُ : بَلَغَتْ فَراشَ القِحْفِ ، وهي أطباقُه ، وضربَه فما أفرَش عنه أي ما أقلَعَ .

* (فرس) : وفَرَسَ الأسدُ فريستَه فرسًا : كَسَرَها ،

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٢٤٣ ـ فافترشتْ هَضْبَةَ عِزٍّ أتلعا
فولَدَتْ فَرّاس أُسْدٍ أشجعا(٢)

(رجع)

وفَرَسَ الذابحُ ذَبيحتَه : كسر عُنُقَها قبل موتها ، ونُهِيَ عنه(٣) ، وفرسْتُ الشيءَ : قتلتُه ، وفَرُسْتَ الخيلَ فُروسة ، وفَراسةً : أحكمتَ ركوبَها ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٤٤ ـ والتغلبي على الجوادِ غنيمةٌ
كِفْلُ الفُروسةِ دائمُ الإعظامِ(٤)

(رجع)

وفَرَستُ بالعينِ فِراسةً : أدركتُ الباطن .

وأفرَسَ الراعي : أصابَ السبعُ شاةً [من](٥) غنمه .

(١) الآية ٥ / القيامة .

(٢) أ : « فافترست بالسين المهملة » في أول البيت الأول ، وبالشين جاء في ب ، والديوان ، ورواية أ ، ب « فافترست » في أول البيت الثاني مكان : « فولدت » وأثبت ما جاء في الديوان ٩٢ .

(٣) يشير إلى الحديث : « أنه كره الفرس في الذبائح » النهاية ٣ / ٤٢٨ .

(٤) جاء الشاهد في اللسان / كفل منسوبا لجعاف بن حكيم ، وروايته : « دائم الإعصام » بالصاد المهملة .

(٥) « من » تكملة من ب ، ق ، ع .

* (فقر) : وفَقَرْتُ أنفَ البعيرِ والشيءَ فَقْرا : كَسَرْتُهما ، وفَقَرت القومَ الفاقرةُ [1] وهى الداهية : مثلُه ،

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٤٥ ـ وكِنْدَةُ والحىُّ من مِذْحَجٍ
وَطِئناهُمُ وَطْأَةً فاقِرَهْ [2]

وقال عزّ وجلّ : « تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِها فَاقِرَةٌ » [3] .

(رجع)

وفَقَرتُ الرَّجُلَ : كسرتُ فَقَارَهُ ، وهى عظامُ صُلْبِهِ .

فهو فَقِيرٌ مَفْقُورٌ ، وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٢٤٦ ـ لمّا رأى لُبَدُ النسورَ تطايرتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفقيرِ الأعزلِ [4]

يعنى : نسرَ لُقمانَ بنِ عاد ، شَبَّهه لانتِتافِ ريشه وذنبه بِبِرذَوْنٍ مَفقورِ الظَّهرِ مائلِ الذنَبِ .

قال أبو عثمان : وقال [5] أبو زيد : فَقَرْتَ الخرزَ ، وفَقَّرتَه [6] : إذا ثقبتَه ؛ لِتنظِمَه .

قال الشاعر :

٤٢٤٧ ـ يُحَلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا مُفَقَّرا [7]

(رجع)

وأفقرتُكَ ظهرَ الدّابةِ : حملتُك عليها ،

وأفقرتُ الرجلَ : أذهبتُ مالَه ، وأفقركَ الصيدُ : أمكنك من فَقَارِه ؛ لترميَه ، [وأفقرك أيضا : دنا منك ،

قال أبو عثمان : وقال الكسائىّ : أفقرك الرمىُ أيضا : أمكنك [8] .]

(رجع)

وأفقرَ المُهرُ ظهرَه : مثلُ أركب .

* (فنج) [9] : وفَنَجَتِ الناقةُ فَنْجًا : سَمِنت ، وعظُمت ، وهذه بئرٌ لا تُفنَجُ ، أى لا تُنزَف .

(١) ب : « فاقرة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع . (٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) الآية ٢٥ / القيامة .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / فقر ، وهو كذلك فى ديوانه ١٢٨ ، وانظر تهذيب اللغة ٩ / ١١٤ .

(٥) ب : « قال » : والمعنى واحد .

(٦) ب : « وفقـرته » بقاف مفتوحة على التخفيف ، وصوابه « وفقّرته » بقاف مفتوحة مشددة كما فى تهذيب اللغة ٩ / ١١٨ .

(٧) الشاهد عجز بيت لامرىء القيس ، وصدره كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٩٩ ، واللسان / فقر ، والديوان ٥٩ .
غرائرُ فى كِنٍّ وصَوْنٍ ونِعْمَةٍ
وانظر تهذيب اللغة ٩ / ١٨٨

(٨) ما بين المعقوفين تكملة من ب . (٩) أ : « وفنجت » بتاء مثناة فوقية : تحريف .

وأَفْثَجَ الرجلُ : أعيا فى جَرْيِهِ .

* (فَضَخ) : وَفَضَخَ الشىءَ فضْخًا : كَسَرَهُ . (١)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَضخْتُ عَيْنَه بمعنى : فَقأْتُ ، وكذلك : فَضخْتُ السِّقاءَ وفَقأْتُه ، قال : وكذلك يُقالُ فى البَطنِ ، وفى كلِّ وعاءٍ يكونُ فيهِ دُهْنٌ أو شرابٌ .

وقال أبو حاتم : أَفْضَخَ العنقودُ : إذا حانَ أن يُعْصَرَ ويُفْضَخ ، قال : ويُسمّى عصيرُ العنبِ : الفضيخُ ؛ لأنه يُفْضَخُ .

(رجع)

* (فَقَع) : وفَقَع فَقْعًا : ضرَط ، وفقَعَ اللونُ فُقُوعًا ، وفَقْعًا : خَلَصتْ صُفْرَتُه ، قال الله عزّ وجلّ : «صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها ، تَسُرُّ الناظِرينَ» (٢) .

(رجع)

وأَفقعَ الرجلُ : افتقرَ [١٦٩ / ب] وساءتْ حالُه .

* (فَرد) : وفرَدَ الثـورُ الوحشىُّ فروداً : توحَّد ، وفرِدْتُ بالأمرِ : توحَّدْتُ به ، وأفردْتُ الشىءَ : جعلتُه فرداً ، وأفردْتُ الحجّ : جرَّدتُهُ مِنَ العُمْرة ضدّ قِرانِهما ، وأَفْرَدتِ المرأةُ : وَلَدت فرداً .

* (فَسَد) : وفَسَدَ الشىءُ فساداً ، وفُسوداً : ضِدُّ صلَحَ .

وأَفسدَ الرجلُ : تركَ طريقَ الصلاحِ والخيرِ .

* (فَضح) : وفَضَحْتُ الشىءَ فَضْحاً ، وفَضيحةً : كشفْتَه .

قال أبو عثمان : وزاد غـيرُه وفَضاحَةً ، وفُضوحَةً ، وقال الأعشى :

٤٢٣٨ ـ لأُمكَ بالهجاءِ أحقُّ منّـا
لِمـا أَولتْكَ مِن سوءِ الفِضاحِ (٣)

وقال النَّمِر بن تَوْلب :

٤٢٤٩ ـ المـالُ فيهِ تَجِلَّةٌ ومهابةٌ
والفقرُ فيهِ مذلَّةٌ وفضُوحُ (٤)

(رجع)

وأَفضحَ البُسْرُ : بدتْ فيه الحمرةُ .

فَعَـل وفَعِـل :

* (فَغَم) : فَغَم الوردُ فُغومًا : تفتّح ، وفَغَم الطِّيبُ سُدّةَ المزكومِ : فتحَها .

---

(١) ق : ذكر الفعل « فضخ » فى الثلاثى المفرد . (٢) الآية ٦٩ / البقرة .

(٣) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٢٨١ وروايته :

لِمَا أَبْلَتْكَ مِنْ شَوْطِ الفِضَاحِ

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٥٠ ـ نفحةُ مسكٍ تَفغَمُ المزكوما [1]

وَفغمتْ نَفْمة الطِّيبِ ، أى : رائحتُه : سدَّت الخياشيمَ .

وقال الآخر [2] :

٤٢٥١ ـ كَأَنَّهُ الوَرْدُ إذا ما يُفْغَـــمُ [3]
(رجع)

وَفَغِمْت بالشيءِ فَغَمًا : أولِعتُ بِه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٥٢ ـ تَؤُمُّ ديارَ بنى عامرٍ
وأنتَ بآلِ عقيلٍ فَغِــمْ [4]

وأفغمتُ البيتَ : ملأتُه [5] طيبًا .

قال أبو عثمان : وأفْغَمتُه أيضا بِعَين غير مُعْجَمة ، وفَعَـم [هو] [6] ، وافْعَوْعَم ، وقال أوسُ بنُ حجر :

٤٢٥٣ ـ ويَخْلِجْنَهم مِن كلِّ صَمْدٍ ورِجلَةٍ
وكُلِّ غَبيطٍ بالمُغيرةِ مُفْعَمِ [7]

وقال الآخر :

٤٢٥٤ ـ فَعْمٌ مُخَلْخَلُها ، وَعْثٌ مُؤَزَّرُها
عذبٌ مُقَبَّلُها ، طَعْمُ السَّدَى فُوها [8]

وقال الآخر :

٤٢٥٥ ـ مُفْعوعِمٌ صَخِبُ الآذِيِّ مُنْبعِقٌ
كأنَّ فيه أكُفَّ القومِ تَصْطَفِقُ [9]
(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ١٥١ ، واللسان / فغم من غير نسبة وروايته : تفغم المفغوما .

(٢) لعل الشاهد الآتى منقول بعد شاهد آخر على نفس المعنى وأخذ أبو عثمان الثانى وترك الأول ، ونقل عبارة المصدر الذى نقل عنه ، وقال الآخر .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ « عقــم » مكان « فغــم » تصحيف وفى ب : « يؤم » بياء مثناة تحتية فى أول الفعــل ، وجاء الشاهــد فى جمهرة اللغة ٣ / ١٤٨ ، واللسان / فغم منسوبا للأعشى وهو كذلك فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٧٣ .

(٥) ق : « ملأتها » على معنى الدار ، وما أثبت أدق . (٦) « هو » تكملة من ب .

(٧) أ : ب : « ورحلة » بحاء مهملة ، والتصويب من تهذيب الألفاظ ٢٨ ، وديوان أوس ١٢٠ ، والصمد : الموضع الغليظ ، والرجلة : مسيل الماء .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان / فعم غير منسوب ، والسدى : البلح الأخضر ، وقيل البلح الأخضر بشماريخه يمد و يقصر . واحدته سداة ، وسداءة : ولم أقف على قائله .

(٩) كذا جاء الشاهد فى اللسان والتاج / فعم منسوبا لكعب ، وجاء صــدره فى اللسان / صخب وجاء تاما فى تهــذيب اللغة ٣ / ٢١ من غير نسبة ، ولم أجده فى شعر كعب بن زهير .

* (فرع) : وفَرعْتُ الأرضَ فَرْعًا : جوَّلت فيها ، وفَرَعْتُ الجبلَ[1] : عَلَوْتُ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٢٥٦ ـ لم أَبِتْ إلَّا عليهِ أو علَى
مَرْقَبٍ يفرَعُ أطرافَ الجبَلْ[2]

[وفرَعْت بينَ القـومِ : فرَّقتُ الشرّ[3]] ، وفرَعتُ رأسَه بالعصا : عَلَوْتُه ، وفَرَعتُ الفَرسَ : كفَفْته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٧ ـ تفـرَعُه فرعًا ولسنا نعتـلُهْ[4]

قال أبو عثمان : وقد فَرَعَ أهلَه ، أى : كفاهُم بمـاله ، مأخوذٌ من الفرَع ، وهو المـالُ الطائلُ المُعَـدّ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٨ ـ فَمَنْ واستبْقى ولم يَعتصِرْ
من فَرعِه مالًا ولا المَكْسِرِ[5]

والمَكْسِر : ما يُكسَرُ من أصلِ ماله .

(رجع)

وفَرِع الإنسانُ فَرَعًا : كثُرَ شَعَرُه .

ورجلٌ[6] أفرع ، وامرأةٌ فرعاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٥٩ ـ جَعْدةٌ فرعاءُ فى جُمجُمةٍ
ضخمةٍ تفرُقُ عنهـا كالظُّفُرْ[7]

(رجع)

وأَفرعَ القومُ : بدأتْ إبلُهم بالنتاج ، وأَفرَعَ الرجلُ [صار][8] لقومه فَرَعا[9] ، وهو المـال ، وأفرعْتُ بفلانٍ فما حَمدْتُه : نزلتُ به ، وأفرعتُ فى الجبلِ : علوتُ وانحدرْتُ ، من الأضدادِ .

---

(١) ق ، ع : « الجبل وغيره » .

(٢) أ : « وعلى » ورواية الديوان ١٤٥ « لم أقل » من القيلولة .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) جاء الرجز فى اللسان / فرع منسوبا لأبى النجم وقبله :

* يفرع الكتفين حرميطاله *

(٥) كذا جاء فى تهذيب اللغـة ٢ / ٣٥٧ ، واللسان / فرع غير منسوب ونسبه محقق التهذيب للشويعر نقلا عن التكملة ، وهو كذلك فى التكملة ٤/٣١٦

(٦) ب « وجل » .

(٧) ب : كالضفر « بضاد معجمة غير مهتوتة . ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) « صار » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٩) أ : « فرع » على الرفع وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع أى صار هو فرعا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦٠ ـ فإن كرهتَ هجائى فاجتنِبْ سَخَطى
لا يُدرِكنَّك إفراعِى وتصعيدى [1]

وأنشد أيضا :

٤٢٦١ ـ وأفرعَ بالرِّباب يقودُ بُلْقًا
مُجنَّبةً تذُبُّ عن السِّخال [2]

شبَّه البرق بالخيلِ البُلق ، وأفرعَ : ارتفع .
وأفرعت المرأةُ : حاضَتْ ، وأفرعْتُ الفرسَ وغيْرَه : أدْمَيته ، ومنه الانتزاعُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٢٦٢ ـ صَدَدْتَ عن الأعداءِ يومَ عُباعِبٍ
صُدودَ المذاكى أفرَعَتها المساحِلُ [3]

المساحلُ : اللُّجُمُ ، واحدُها مِسْحل ، يعنى أنَّ المساحلَ أدْمتها ، كما أفرعَ الحيضُ المرأةَ بالدَّمِ .

(رجع)

و بئسَ ما أفرعْتَ ، أى : ما ابتدأْتَ .

قال أبو عثمان : و يقال : أفرَعَ القومُ من سَفَرِهم ، وذلك فى أوّلِ قدُومِهم .

(رجع)

وأفرعَ الفرسُ وغيرُه : طالَ .

* (فَرَك) : وفَرَكْتُ الشيءَ من الثيابِ وغيرِها [4] فَرْكًا : قَشَرْتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : فَرَكْتُ الثوبَ بالزَّعفران وغيرِه : إذا أشبَعْتَه صِبْغًا .

(رجع)

وفَرِكَت المرأةُ زوجَها فِرْكًا [5] : أبغضَتْه .

قال أبو عثمان : وزاد الكسائى ، وفُروكًا .

قال : وقال أبو زيد : وفَرِكَ الرجلُ صاحبَه أيضا ، فرجُلٌ فارِكٌ ، وامرأةٌ فارِكٌ أيضا .

---

(١) جاء عجز البيت فى تهذيب اللغة ٢ / ٣٥٥ ، وجاء بتمامه فى اللسان / فرع منسوبا للشماخ شاهدا فى الإفراع بمعنى الانحدار ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٢ .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / فرع منسوبا للبيد وفيه : « فأفرع » وهو فى ديوانه ٢٠٩ برواية : « فأفرع فى الرباب » بضم الراء مشددة ، والرباب بفتح أوله وتخفيف ثانيه ، وهو فى اللغة السحاب الأبيض ، وهو موضع عند بئر ميمون بمكة .

(٣) ب : « بوم » بباء موحدة ، وجاء الشاهد فى اللسان / فرع ومعجم البلدان / عباعب منسوبا للأعشى ، وجاء فى الديوان ٣٠٧ برواية : « أقرعتها » بقاف مثناة ، وفى شرحه : أقرع الدابة بلجامها : حبسها وردها . ونقل صاحب اللسان / عبارة أبى عثمان فى شرح البيت ، وهو الصواب .

وفى أ ، ب « غباغب » بغين معجمة مضاعفة ، وصوابه بالمهملة كما فى الديوان ، ومعجم البلدان ، واللسان ، وعباعب : ماء لبنى قيس بن ثعلبة .

(٤) ق : « الثوب وغيره » : والمعنى واحد .

(٥) ق : « فركا » بفتح الفاء والراء ، وصوابه فتح الفاء وكسرها مع إسكان الراء .

وقال ذو الرمة :

٤٢٦٣ — إذا الليلُ عَن نَشْزٍ تجلّى رَمَيْنَه
بأمثالِ أبصارِ النساءِ الفوارِكِ [(١)]

وقال رؤبة :

٤٢٦٤ — فكَكَّفَ عَن أسرارِها بعد العَسَقْ
ولَم يُضِعْهـا بَين فِـرْكٍ وعشَق [(٢)]

(رجع)

وأفرَكَ الزرعُ : اشتدَّ سُنبلُه .

* (فَضَلَ) : وفَضَل الرَّجلُ فَضْلًا : صار ذا فضلٍ ، وفضَــلَ الرَّجلُ والشيءُ : صارَ أفضلَ عندَ التَّفاضُل [(٣)] .

وفضَلَ الشيءُ ، وفَضِل يَفْضُل فيهما فُضُولا : صار فَضْلةً .

وأفضلَ فى الحسبِ والشَّرف : حازَهُما [(٤)] .

وأفضَلَتْ للشىءِ فضـولٌ : زادَت ، وأفضَلْتُ عليكَ [(٥)] : أحسنْتُ وأنعمْتُ .

قال أبو عثمان : وأفضلْتُ مِنَ الشىءِ : تركْتُ منه شيئا .

(رجع)

* (فَرَقَ) : وفَرَقْتُ الشىءَ فَـرْقًا : أزَلت بعضَه من بعْض [(٦)] ، وفَرَقْتُ بينَ الشَّعَر ، وبين الحقِّ والباطلِ : فَصلْتُ .

قال الله عزّ وجل : « فيها يُفْرَقُ [١٧٠/أ] كلُّ أمرٍ حكيمٍ » [(٧)] أى يُفْصَل .

(رجع)

وفَرَقَ اللهُ القرآنَ فُرقانًا : أحكَمَهُ .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وقُـرآنًا فَـرَقْناهُ ، لِتقرأَهُ عَلى النّاس » [(٨)] أى : أحْكَمْناهُ .

(رجع)

---

(١) أ : « نشر » براء مهملة : تحريف ، وبرواية أ ، جاء فى اللسان / فرك منسوبا لذى الرمة ، وهو كذلك فى ديوانه ٤٢٧ .

(٢) رواية اللسان / فرك : « فعف » مكان : « فكف » و « الفسق » — بغين معجمة — مكان « العسق » — بعين مهملة — ، وجاء فى اللسان / عسق ، وفيه : « بعد العسق » بعين مهملة وعسق بالشيء لزمه ، وأولع به ورواية الديوان ١٠٤ :

فعف عن أسرارها بعد العسق

(٣) ق ، ع : وفضل الرجل والشيء وغيرهما : صار أفضل عند التفاضل .

(٤) أ : « جازهما » — بجيم معجمة — وما أثبت من ب ، ق ، ع .

(٥) « عليك » : ساقطة من ق .

(٦) ق : « عن بعض » وما أثبت من أ ، ب ، ع .

(٧) الآية ٤ / الدخان .

(٨) الآية ١٠٦ / الإسراء .

وفرَقتِ النّاقةُ فُـروقًا : نَدّت عِندَ وجـعِ الوِلادةِ [فهى فارقٍ](١) .

وأنشد أبو عثمان لعُمارة بن أرطاة :

٤٢٦٥ ـ إعجَلْ بغَربٍ مثلَ غَربٍ طارقِ
ومَنْجَنونٍ كالأتانِ الفـارقِ(٢)

شبّه الغربَ(٣) بالأتانِ فى ضخَمِ الجنبَيْنِ ، وهى أعظمُ ما تكونُ بطنا : إذا تهيّأت للنّتاج .

قال أبو عثمان : وكذلك شُبِّهتِ السـحابةُ : إذا انفردت شُـبّه نِتاجُها بِنتـاجِ الإبلِ ، قال الشاعر :

٤٢٦٦ ـ لَهُ فُرُقٌ منه يُنتَجنَ حَولَهُ
يُفقّئن بالميثِ الدِّماثِ السّوابيا(٣)

السّوابى [هو](٤) جمع السابياء ، وهو الماء الذى ينفَقِىء على رأسِ الولد .

(رجع)

وفرَقتِ السّحابةُ : إذا(٥) انفـردَت ، وهى لا تُخلِفُ عِندَ ذلك .

وفَرِق فَرَقًا : خافَ .

فهُو فرِقٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٦٧ ـ لا مُنْـكِرُ الحقِّ مظلوماً ولا وَكَلٌ
فى النائباتِ ولا هَيّابةٌ فَـرِقُ(٦)

وفرِقَت الدابةُ : ارتفعت إحدَى وَرِكَيْه على الأخرى .

قال أبو عثمان ، ويقـال ذلك فى النـاس [أيضا](٧) ، رجلٌ أفـرَقُ ، وامرأةٌ فـرقاءُ : إذا أشرَفَتْ إحدى وَرِكَيها على الأخرى .

(رجع)

وفرِقَت الثّنيّتان : تباعدَتا .

قال أبو عثمان : وفَـرِق الرجلُ أيضا يَفْـرَقُ فرَقًا : إذا كان ذلك فى ثَنِيتيْـه ، وإن تدانت أصولهُمَا .

---

(١) « فهى فارق » : تكملة من ق ، ع .

(٢) جاء البيت الثانى ثانى بيتين فى نوادر أبى زيد ١٢٩ من غير نسبة برواية : « فاعجل » وقبله :

إن سرك الإرواء غير سابق

و برواية الأفعـال جاء فى كتاب الإبل ٧٠ منسـو با لعمارة بن أرطاة ، وفى جمهرة اللغـة ٢ / ٣٩٩ ، واللسان / فرق جاء منسو با لعمارة بن طارق .

(٣) جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧١ منسو با لسحيم عبد بنى الحسحاس ، ورواية الديوان ٣٢ له فرق جون » وفى شرحه : فرق : جمـع فارق ، وهى الناقـة يصيبها المخاض ، فتذهب فى الأرض ، فتضع ، فضرب ذلك مثـلا للسحاب ، يفقئن : يشققن ، الميث : جمع ميثاء ، وهى الأرض السهلة والدماث مثله ، وانظر اللسان / فرق ، جمهرة اللغة ٢/٣٩٩

(٤) « هو » تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج لهـا ، ولم ترد فى كتاب الإبل المصـدر الذى يتفق معه نقـل أبى عثمان فى هذا الشاهد والذى قبله .

(٥) « إذا » : ساقطة من ق ، ع .

(٦) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد ثالث ثلاثة أبيات لسالم بن وابصة .

(٧) « أيضا » : تكملة من ب .

وفَرِق عُرْفُ الدِّيك أيضا [مثلُه .

قال أبو عثمان : وفَرِق الديكُ أيضاً] (١) : إذا كان له عُرْفانِ ، فهو أفرقُ .

قال (٢) : وفَـرِق التيسُ أيضا : إذا تباعد قرناهُ .

قال (٢) : وفَـرِق الرجلُ [أيضا] (٣) : إذا كانت إحدى بيضتَيه أكبرُ من الأُخرى ، وقال عَقيلُ بنُ عُلَّفةَ المُرِّيُّ .

٤٢٦٨ – لم يَبْقَ من مازنٍ إلا شرارُهُمُ
فُرْقَ الخُصا حولَ زَبّانَ بن منظورِ (٤)

(رجع)

وأفرقَ العليلُ : برَأَ ، وأفرقَ الرجلُ غَنَمَهُ : أضلَّهَا ، فهى فَريقَةٌ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيـد : أفـرقَتِ الناقةُ : خدَجت ، ولا يُقال ذلك إلّا فى الإبِلِ .

* (فَلَحَ) : وفلَحَ الأرضَ والحديدَ فلاحةً : شقَّهُما ، وفلَح السِّلعَةَ (٥) : زيَّنها للبائع ، والمُبْتاعِ بالبـاطِلِ .

قال أبو عثمان : وروى « أبو عُبيد » عن أبى زيد : فَلَحْتُ بالقومِ ، وللقوم أفلَحُ فلاحة ، وهُو أن تزيِّن البيعَ والشراءَ للبـائع ، وللمشترى .

قال : وأما فَلَّحتُ : بالتَّشـديد ، فهُو إذا مكرَ بهم ، وقال غيرَ الحق ، وقال أبو زيد : فَلَحْتُ بالرَّجُل أفلَحُ به فَلْحًا ، وذلك أنْ يَطْمئنَّ إليكَ فى البيع والشراءِ فتخونَه ، وتُصيبَ مع التاجرِ ، وتشترى بالغـلاءِ ، وتبيعَ له بالرخص ، لنأكلَ على رَأسه ، واسمُ الذى يفعلُ ذلك : الفـلَّاحُ بالتشــديد .

(رجع)

وفَلِحتِ الشَّفةُ فَلَحًا : انشقَّتْ ، يقالُ : شفَةٌ فَلَحاء ، ورجل أفلحُ الشَّفةِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٦٩ – وَعنترةُ الفلحاءُ جاء مُلأَّمًا
كأنَّكَ فِندٌ مِن عَمايةَ أسـوَدُ (٦)

لَقَّبهُ بلقَبِ شفته ، وفِندٌ : قطعةٌ من الجبل ناتئـةٌ .

(رجع)

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) يعنى أبو عثمان بالقائل نفسه .

(٣) « أيضا » ، تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيا رجعت إليه من كتب .

(٥) ق ، وفلح السلعة فلاحة « وفى ع » وفلح السلعة فلاحة وفلاحة » بفتح الفاء وكسرها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٩٢ ، واللسان / فرق منسوبا لشريح بن بجير بن أسعد التغلبى ، وقبله :

فـلو أنّ قومى قـومُ سـوْءٍ أذِلّةٌ   لأخرجَنِي عَوفُ بنُ عَوْفٍ وعِصَيدُ

وفى شرحه : الفند : القطعة من الجبل ، وعماية : جبل .

وأفلَح : فاز بنعيم الآخرة ، وأفلح بالشيء : ذهبَ به .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٧٠ - أَفْلِحْ بمـا شئتَ فقد يُرزَق ذو
الحمـق وقـد يُحرَمُ الأريبُ (١)

قال أبو عثمان : وكلُّ مَنْ أصابَ شيئًا من الخير ، فقد أفلح به ، وقال لبيد :

٤٢٧١ - فاعقِلي إنْ كنتِ لمّـا تعقلي
ولقدْ أفلح مَن كانَ عَقَلْ (٢)

وقال [الله عزّ وجل] (٣) : « قـدْ أفلحَ المُؤمنونَ » (٤) ، وقال : « قـد أفلح اليومَ مَنِ استَعلى » (٥) أي : ظَفِرَ بالمُلك من غَلَب » .

* (فَرِه) : وفَرَهَ الدابةُ وغيرُه فَراهةً وفَراهيةً .

قال أبو عثمان : وغيرُه يَرويه فَرُه فراهةً ، على فَعُـل بضمِّ العينِ ، وهو النَّشاط والخفّة ، فهُوَ فارهٌ ، قال الشاعر :

٤٢٧٢ لا أستكينُ إذا ما أَزمةٌ أَزِمَتْ
ولَن تَراني إلّا فارهَ اللَّبَبِ (٦)

وقال النابغة :

٤٢٧٣ - أَعطَى لِفارهةٍ حُلوٍ توابِعُها
مِن المواهِب لاتُعطَى عَلى نَكَدِ (٧)

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/١٧٧ منسوبا لعبيد بن الأبرص وروايته :

افلح بما شئت فقد يبلغ بالضـ ـعف وقد يخدع الأريب

وبهذه الرواية جاء فى جمهرة أشعار العرب ١٠١ ، ورواية اللسان / فلح .

افلح بما شئت فقد يبلغ بالنو ك وقد يخدع الأريب

وفى شرحه بجمهرة اللغة يقول : عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الأحمق ، ويحرم العاقل .

(٢) جاء الشاهد فى ديوان لبيد ١٤٠ ، وروايته : « اعقلى » .

(٣) « الله عز وجل » : تكملة من ب .   (٤) الآية ١ / المؤمنون .

(٥) الآية ٦٤ / طه ، ولفظها « وقد أفلح اليوم من استعلى » وقد نقل الأستاذ عبد السلام محمد هارون فى مجالس ثعلب ١/٧٨ من الحيوان ٤/٧٥ جواز حذف بعض الحروف فى الاستشهاد بالقرآن الكريم .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / فره منسوبا لابن وادع العوفى ، وروايته :

لا أستكين إذا ما أزمة أزمت ولن ترانى بخير فاره الطلب

وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٠٥ غير منسوب .

(٧) أ : « لا يعطى » وبرواية ب جاء فى اللسان / فره منسوبا للنابغة ، وهو كذلك فى ديوان النابغة الذبيانى ٢٢ ضمن خمسة دواوين ، وجاء فى شرح الديوان : الفارهة : الناقة الكريمة والمطية الحسنة ، وقبل الفارهة : « الفتية » بفاء موحدة بعدها تاء مثناة تحتية ، وتوابعها ، ما يتبعها من هبات .

يعني بالفارهة : الفتية ، وما يتبعها من المواهب .

(رجع)

وفَرِه فَرَهًا [1] : أشِر وبَطِر ، ويُقال : حذَق ومهَر .

قال أبو عثمان : ويُقال : فَرِه وفرِح بمعنًى ، وهو فَرِهٌ وفرِحٌ .

(رجع)

وأفره الفحلُ : وَلَد فارهًا .

* (فَرَجَ) : وفرَجَ اللهُ الغمَّ فرْجًا : أذْهَبَه ، والاسم الفرَجُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٧٤ — يا فارِجَ الكَرْبِ مَسْدُولًا عساكِرُهُ
كما يفرِّجُ غَمَّ الظُّلمة الفَلَقُ [2]

(رجع)

وفرَجْتُ بينَ الشيئَيْن : فتحتُ ، وفرجَ القومُ للرَّجلِ : أوسَعُوا له .

وفَرِجَ الإنسانُ فَرَجًا : عَظُمَت إلْيَتاه ، وفَرِجَ أيضًا : كثُرَ انكشاف عورَتِه .

وأفرَجَ القومُ عن قتيلٍ : انكشفوا ، وأفرجَ الإنسانُ وغيرُه أسنانَه : كشفها ، وأفرجَت الدجاجةُ : كان معها فَراريجُ ، وأُفْرِجَ [3] القتيلُ ، وُجِد بفلاةٍ لَم يُدْرَ [4] قاتِلُه .

وأُفْرِجَ الرجلُ : لم يكنْ له ديوانٌ ، وأُفرِجَ أيضًا : أسْلَم ، فلَمْ يوالِ أحدًا .

* (فَزِعَ) : وفزَعْتُ [5] الرجلَ فزْعًا : كنتُ أشدَّ فزَعًا منْهُ .

وفَزِعَ فزَعًا : خاف ، وفَزِعَ إلى الله عزَّ وجلَّ : [١٧٠ / ب] فَرَّ ، وفَزِع إلى المُسْتغيثِ بِه : أغاثَهُ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعيُّ : فَزِعت إلَيه ، وفَزِعْتُ بهِ : استغثتُه ، وفَزِعتُه : أغثْتُه ، وقال الشاعرُ :

٤٢٧٥ — وحاربتَ أقوامًا كرامًا أعِزَّةً
وأهلكْتَ أقوامًا بِهِم كُنتَ تفْزَعُ [6]

---

(١) أ : « وفره » بضم الراء ، وفي ق : « وفره » بفتحها ، وفي ع : « وفره » بفتحها وكسرها .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ب : « وأفرج » على البناء للمعلوم ، وأثبت ما جاء في ق ، ع ، ويؤيده « وجد » ، على البناء لما لم يسم فاعله .

(٤) ق « لا يدرى » .

(٥) للفعل « فزع » تصاريف في بناء فعل — مكسور العين — من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

أى تَستغيثُ ، وقال زُهير :

٤٢٧٦ ـ إذا فَزِعوا طاروا إلى مُسْتَغيثِهِمْ
طِوالَ الرِّماحِ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ (١)

وقال الأفوهُ الأوديُّ :

٤٢٧٧ ـ كُنَّا فوارطَها الذينَ إذا دَعا
داعِى الصَّباحِ بها إلَيْهِ تَفْزَعُ (٢)

ويُروى : بها إليه يَفزَعُ ، يُريد يَفزَع الداعى إليهم يَستغيثُ بهم .

وقال الآخر :

٤٢٧٨ ـ فَقلتُ لكأسٍ ألْجِميها فإنَّما
حَلَلْنا الكَثيبَ من زَرُودٍ لنفزَعا (٣)

أى : لِنُغيث ، وقال الآخر :

٤٢٧٩ ـ كُنّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ
كانَ الصراخُ لَه قَرْعَ الظَّنابيبِ (٤)

(رجع)

وأَفْزَعْتُه : طردتُه ، وأَفْزَعْتُ القَومَ : أعنتُهم .

* (فَسَخ) : وفَسَخْتُ (٥) الشيءَ فَسْخًا : فَرَّقْتهُ ، وفسَخْتُ الثوبَ عنْ نفسى : ألقيْتُه ، وفسخْتُ المَفْصِلَ عَن موضِعه : أزَلْتهُ ، وفَسخْتُ الأمرَ والبيعَ (٦) : نقضْتُهما .

قال أبوعثمان : قال الأصمعىُّ : وفَسِخَ رأيُهُ يَفْسَخُ فَسَخًا : فَسَد ، وفَسَخْتُه أنا فَسْخًا .

قالَ : وقال أبو زيد (٧) : وفَسِخَتْ يَدِى تفسَخُ فَسَخًا ، وهو انزيالُ المفاصِلِ حتَّى تَزولَ مِن مواضِعِها ، وفَسَخْتُها أنا .

(رجع)

وأفسَخْتُ القرآنَ : نسيتُه .

* (فَشَغ) : قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيدة : فَشَغَت (٨) القُصَّةُ ، فَهى فاشغَةٌ : إذا كَثُرَت ،

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / فزع ، ورواية الديوان ١٠٢ : « لا قصار ولا عزل » وعلق شارح الديوان بقوله : ويروى : « لا ضعاف ولا عزل » .

(٢) جاء الشاهد فى الطرائف الأدبية ١٩ ، من قصيدة للأفوه الأودى ، وروايته : « كنا فوارسها » و « به إليه نفزع » والفارط : المتقدم السابق .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣/٥ واللسان/ فزع منسوبا للكلحبة اليربوعى — هبيرة بن عبد مناف — والكلحبة أمه . و « زرود » رمال بطريق الحاج من الكوفة ، وجاء الشاهد ثانى ستة أبيات فى نوادر أبى زيد ١٥٢ للكلحبة .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٦ ، واللسان / فزع منسوبا لسلامة بن جندل وهو كذلك فى ديوانه ١٢٥ .

(٥) ق : ذكر الفعل « فسخ » تحت بناء فعل - مكسور العين - من نفس الباب .

(٦) ق : « البيع والأمر » : والمعنى واحد .

(٧) أ : « وقال أبو بكر » ، ولم أجد هذا المعنى لابن دريد فى الجمهرة .

(٨) ق : ذكر الفعل « فشغ » تحت بناء فعل - مكسور العين - من نفس الباب .

واندَشَرتْ تكادُ تُغطِّى عَينَيـــه ، قال عَدِىُّ ابنُ زيد :

٤٢٨٠ ـ لَه قُصّةٌ فَشَغَتْ حاجِبَيه
والعَـينُ تُبصِرُ ما فى الظُّــلَمْ (١)

(رجع)

وفَشِغَت الثَّنيةُ فَشَغًا : تَنأَّتْ ، وفَشِغَت الناصيةُ والشَّعَرُ : انْتشرا .

وأَفْشَغَ الرجلُ : قلَّ خيرُه .

* (فَلَجَ) : وفَلَجتُ القومَ فَلْجًا : غَلبتُهم ، وفَلَجتُ (٢) عليهم : كذَلِك .

قال أبو عثمان : وفَلَجتِ الجُمَّــةُ : ذَابتْ .

(رجع)

وفَلَجتُ الشىءَ فَلْجًا : قَسَمتُه بالفِلْجِ ، وهُو مِكيالٌ ، وفَلَجْتُ الجزيةَ على القومِ : فرضْتُها .

وفَلِـجَ الثغرُ فَلَجًا : تباعدَتْ منابتُ أسنانِه .

[والرجلُ : اعوجّتْ يداه] (٣)

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : فَلِجت القدمُ فَلَجًا : إذا انقلبَتْ على وحشيِّها (٤) وزال كعبُها .

وقال الأصمعىُّ : فَلِجَ الرجلُ : تباعَدَ ما بين ساقَيْه .

(رجع)

وأُفلِجَ الرَّجلُ فالجًا : بطَل نصفُه ، أو عُضوٌ منــهُ .

وأَفلَجَ الأمرُ : اعوَجَّ .

* (فَرَصَ) : وفَرَصتُ الشىءَ فَرْصًا : قطَعتُه ، وفَرصتُه أيضًا : شقَقتُه طولًا ، وفَرصتُ الإنسانَ : ضربتُ فريصتَه ، وهى عَصَبةُ عُنقِه .

قال أبو عثمانَ : وقال الأصمعىُّ : الفريصةُ من الرجالِ : المُضغةُ التى بين الثَّديِ ، ومَرْجِع الكتفِ . وقال أبو عُبيــدَة : الفريصتان هُمَا أصلُ مَرجِع المِرفَقَين .

وقال غيرُهما : الفريصةُ : لَحْمَــةٌ عندَ نُغْضِ (٥) الكتفِ فى وَسط الجنْبِ عِندَ مَنْبِض القَلْب ،

(١) أ : « والعين تنظر » وبرواية ب جاء الشاهد فى اللسان / فشغ منسوبا لعدى بن زيد يصف فرسا ، وهو كذلك فى ديوانه ١٦٩ .

(٢) ق : ذكر الفعل « فلج » تحت بناء فعل وفعـل وفعل ـ بفتح العين ، وكسرها ، وضمها ـ من هذا الباب .

(٣) مابين المعقوفين تكملة من ق ، ع .

(٤) أ : « وجنتيها » تصحيف ووحشى القدم : الشق الأيمن منها .

(٥) أ : « نفض » بفتح النون ـ وصوابه الضم .

وهما اللتان تعترضان عند الفزَع ، وتُرْعدان ، كقول أُمَيَّة بن أبى الصلت فى وصف الملائكة :

٤٢٨١ ـ فرائصُهم من شدَّةِ الخوفِ تُرْعَد [(١)]

قال : وقلّ ما ينجو المفروصُ .

وفَرصتُ الجلدَ بالمِفرَص [(٢)] : إذا شكّكْتَه ، لِتجعَل فيه الشِّراك [(٣)] ، كما يفعلُ الحذّاءُ .

وأنشد :

٤٢٨٢ ـ جوادٌ حين يَفْرِصُه الفريصُ [(٤)]

يعنى : يَشُقّ جِلدَه العرَقُ .

وقال الأعشى :

٤٢٨٣ ـ وأَدفعُ عن أعراضِكُم وأُعيرُكُم
لِسانًا كمِفراصِ الخفاجىِّ مِلْحَبَا [(٥)]

(رجع)

وفُرِصَ الإنسانُ فَرْصةً ، وهى ريحُ الحَدَبِ [(٦)] .

قال أبو عثمان : ويقالُ بالسّينِ ، والصادُ أجودُ .

(رجع)

وأَفْرَصَتْنى الفُرصةُ والأمرُ : أمكنا .

فَعَل وفَعُل :

* (فَرَغ) : فَرَغْتُ مِنَ الشىءِ فَراغًا : أَتْممْتُه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وتَميمٌ تقولُ : فَرِغْتُ مِنَ الشىءِ أفرَغ بكسرِ الراءِ فى الماضى فَراغًا .

(رجع)

وفَرَغَ الشىءُ : خَلا .

قال الله عزّ وجلّ : « وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا [(٧)] » يعنى : [فارغًا] [(٨)] من الصَّبر .

قال أبو عثمانَ : وفَرَغَ الرجلُ : ماتَ [(٩)] .

---

(١) لم أقف على الشاهد .

(٢) جمهرة اللغة ٢/٣٥٧ « والمفراص » حديدة عريضة يقطع بها . وفى اللسان/ « المفرص والمفراص » .

(٣) أ : « السرا » تصحيف .

(٤) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٢/١٦٦ ، واللسان / فرص غير منسوب .

(٥) ب : « كمقراص » بقاف مثناة ، وبرواية أ جاء ونسب فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٥٧ ، ورواية الديوان ١٥٣ « كمقراض » بالقاف المثناة كذلك ، وما أثبت عن أ ، والجمهرة أدق وبه يتحقق الشاهد ، والخفاجى : منسوب إلى حى من بنى عامر بن صعصعة .

(٦) حدب الريح : حدورها فى صبب .

(٧) الآية ١٠/القصص .

(٨) « فارغا » : تكملة من ب .

(٩) ق ، ع : « والرجل : مات » ، ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

قال : [وفَرَغْتُ إلَى الشيءِ](1) وفرِغْتُ لَه(2) : عَمَدْتُ لَه ، وقَصدْتُه ، قال اللهُ عزّ وجلّ : « سَنَفْرُغُ لكُمْ أيُّها الثَّقلانِ(3) »

(رجع)

وفَرُغَ الفرسُ فراغةً : توسَّعَ فى هَمْلَجتِه .

وأفرغَ اللهُ الصَّبرَ : أنزلَه . وأفرغْتُ الشيءَ : صَببْتُه من كلِّ سائلٍ ، أو جوهرٍ ذائب .

* (فَدَم) : وفدَمْتُ فَمَه فدْماً : شَدَدْتُ عليه الفِدام(4) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٨٤ ـ مُفَدَّمةً قزًّا كأنَّ رقابَها
رِقابُ بناتِ الماءِ أفزعها الرَّعدُ(5)

يصفُ الأباريقَ .

وفَدُمَ فَدامةً : أعْيَا عن حُجَّتِه .

فهو فَدْمٌ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٢٨٥ ـ فأنكرْتُ إنكارَ الكريمِ ولمْ أكُنْ
كفَدْمٍ عبامٍ سِيلَ نِسْيًا فجمْجَما(6)

[١٧١ / ١] وأفدَمْتُ الثوبَ : أشبعْتُه صِبغاً أحمـر .

فَعُـل :

* (فَصُح) : فَصُحَ فصاحةً : صار فصيحاً ، أى : بليغاً ، وفَصُحَ الفرسُ : صفَا صَهيلُه ، وفَصُحَ البعيرُ : صفَا هديرُه ،

وأفصحَ العَجَميُّ : تكلَّم بالعربيَّة ، وأفصحَ اللَّبنُ : بقِيَ خالِصُه ، وأفصحتِ الشاةُ : ذهَبَ لِبَؤُها(7) ، وبقِيَ لبنُها ، وأفصحَ اليومُ : لم يكُنْ فيه غَيمٌ ولا قُرٌّ ، وأفصحَ الصُّبحُ : تبيَّنَ ، وأفصحَ الرجلُ : أبانَ عن نفسه ، وأفصحَ النَّصارى : صاروا فى فِصحِهم كالعيد للمسلمِينَ .

فَعِـل :

* (فَكِه) : فَكِه فَكاهةً ، وفَكَها : طابَتْ نفسُه ، وكثُرَ ضحكُه ، وفَكِهَ أيضًا : عَجِبَ من الشيءِ ، وفَكِه أيضا : ندم .

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) « وفرغت » بفتح الراء كذلك ولعلها – بضمها –

(٣) الآية ٣١/الرحمن .

(٤) الفدام : المصفاة .

(٥) أ : « رقاب » على النصب ، وصوابه الرفع ، وجاء الشاهد فى اللسان / فدم منسوبا لأبى الهندى ، وفى اللسان : عدى مفدمه إلى مفعولين ؛ لأن المعنى ملبسة أو مكسوة . ورواية ديوان أبى الهندى ٣٠ « أفزعن بالرعد » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) أ ، ب « لباؤها » واللبأ : أول اللبن فى النتاج وهو مهموز مقصور ، وجاء مقصورا فى ق ، ع .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٢٨٦ ـ وَلقدْ فَكِهْتُ من الذينَ تقاتلوا
يومَ الخميسِ بِلا سِلاحٍ ظاهرِ (١)

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ » (٢)

أى : تَعجَبونَ ، ويقال : تَندَمونَ .

وقال : « فاكِهينَ بما آتاهُمْ رَبُّهُمْ » (٣)

أى : ناعِمين مُعجَبِين ، ومن (٤) قرأ : « فَكِهِينَ »

يعنى فَرِحِين .

(رجع)

وأَفكَهتِ الناقةُ : خَثُرَ لَبَنُها ، كاللِّبأ قبل نِتاجِها .

وأَفكَهتْ أيضًا : أَهْرَقَتْ (٥) لبَنَها عندَ النِّتاجِ .

* (فَرِح) : وفَرِحَ فرَحًا : سُرَّ ، وفَرِحَ أيضًا : أَشِرَ ، وبَطِرَ ، وفَرِح بالشيءِ : رَضِى .

وأَفْرَحَهُ الدَّيْنُ : أثقلَه ، وأفرحَتْهُ الودائعُ : كذلك .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٨٧ ـ إذا أنتَ لم تبرَحْ تؤدِّى أمانةً
وتَحملُ أُخْرى أفرحَتْكَ الوَدائعُ (٦)

* (فَشِل) : وفَشِلَ فَشَلاً : ضَعُفَ عندَ حَرْبٍ ، أو شِدَّةٍ .

وأفشَلَتِ المرأةُ : وَطَّأَتْ هَودَجَها بفَشْلٍ تَقعُدُ عليه ، وهو بِساطٌ .

* (فَتِى) : وفَتِيَ الغلامُ فُتُوَّةً ، وفَتاءً : شَبَّ .

قال أبو عثمان : وفَتُوًّا أيضًا .

قال : وقالَ يعقوبُ : وقدْ فَتِيَتِ الجاريةُ ، أى : مُنِعَت مِنَ اللعبِ مع الصبيانِ ، وسُتِرَت فى البيتِ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله . (٢) الآية ٦٥ / الواقعة .

(٣) الآية ١٨ / الطور ، وفكهين بلا ألف قراءة أبى جعفر . إتحاف فضلاء البشر ٤٠٠ .

(٤) ب : « من » وما أثبت من أ أدق .

(٥) ق : « هراقت » وفى ع : « أهراقت » والقياس هراق وهرقت بتحريك الهاء ، لأن الهاء ليست بأصلية إنما هى بدل من همزة أراق . وأهرقت لغة نادرة شاذة ، ويمكن الرجوع للمطولات للوقوف على تصريف هراق ، ولغاتها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٥ غير منسوب ، وجاء فى اللسان / فرح منسوبا لبيهس العذرى ، وقبله :
إذا أنتَ أكثرت الأخلاَّء صادَفْتَ   بهم حاجة بعض الذى أنت مانِعُ

وأَفْتَى العالِمُ [1] : أجابَ ، والاسم الفَتْوى ، والفُتْيا .

المهمـــوز :

فَعَـــل وفَعِـــل :

* (فثأ) : فَثَأْتُ الغَلَيانَ والشيءَ فَثْأً [2] : سَكَّنْتُهما .

وأنشدَ :

٤٢٨٨ — تَجيشُ علينا قِدرُهم فَنُدِيمُها
وَنَفْثَأُها عنّا إذا حَمْيُها غَلا [3]

وَفَثَأْتُ [4] شَرَّكَ عن فلانٍ : صرفْتُه .

وفَثِئَ الغَضبُ فُثوءًا : سَكَنَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَثَأَ اللَّبَنُ يَفْثَأُ فَثْأً ، وهُوَ الذي يَغْلى حَتَّى يرتفعَ لَه زَبَدٌ وينقطعَ من التَغْيير .

قال : وفَثَأْتُ الماءَ فَثْأً : إذا سَخَّنْتَه [5] ؛ لِتكسرَ بَرْدَه .

(رجع)

وأَفْثَى الرجلُ غيرَ مهموزٍ : أعيا كَلالاً .

قال أبو عثمان : وقال الكسائى : عَدا الرجلُ حتّى أفثأَ : إذا أَعْيا كَلالاً هكذا بالهمزِ ، قال : ولَمْ يُعرَفْ غيرَ مهموزٍ .

* (فَطَأَ) : قال : وقال أبو زيد : فَطَأْتُ [6] المرأةَ فَطْأً : جامعتُها ، وفَطَأْتُ الرجلَ فطأً : ضربتَه بعصًا ، أو بظهرِ قدمِكَ . وقال أبو عُبَيد : فطأتَ الشيءَ : شَدَختَه .

(رجع)

وفطأَ ظهرَ الدابةِ : إذا أثقَلَها ، فَيَنْدخلَ ظهرُها .

وفَطِئَ ظهرُها فَطأً : دخَلَ وسطُهُ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ : وفَطِئَ الرجلُ أيضًا . دخَلَ وسطُ ظهرِه .

وقال الكسائىُّ : فَطِئَ فَطَأً : فَطِس ، والأفطأُ : الأفطَسُ .

قال : وروى أبو عُبَيد عن أبى زيد : أفطأتُ الرجلَ : أطعمتُه .

(رجع)

---

(١) ب : « الغلام » : تصحيف .

(٢) أ : « فنأ » بتاء مثناة فوقية : تحريف .

(٣) أ : « تلميها » ، ر « حميا » لفظة ب ، ق ، ع ، واللسان/ فثأ ، وجاء فى اللسان منسوبا للجعدى ، وروايته : « تفور » مكان « تجيش » ورواية اللسان جاء فى شعر النابغة الجعدى ١١٨ ، وهو من شواهد ق ، ع على قلتها .

(٤) ب : « وفتأت » بالتاء المثناة : تحريف .

(٥) أ : « اسخنته » .

(٦) ق : ذكر الفعل « فطأ » فى الثلاثى المفرد .

المهموزُ المعتل بالياء فى عينه :

* (فاء) : فاء الظلُّ فيئًا : رجع عن المغرب إلى المشرق [1] ، وفاءَ الرجلُ عن المكروه ، وفاءَ شَعَرُ المرأةِ : سترها ، وفاء الشجرُ : أظلَّ .

وأفاءَ اللهُ على المسلمينَ غُنْمًا وخيرًا : جلبه إليهم ، وأفأتَ الرجلَ عن الأمرِ : عدلتَه عنه .

المعتل بالياء فى عينه :

* (فاض) : فاضَ كلُّ سائلٍ فيضًا : جرى ، وفاضَ الحوضُ والبحرُ : امتلأ .

قال أبو عثمانَ : وفاضَ صدرُ الإنسانِ بالسرِّ أيضا : امتلأ .

(رجع)

وفاضَ الرجلُ عرقًا [2] : ظهر على جسمه عندَ الغمِّ ، وفاضَ الخيرُ : كثُرَ ، وفاضت النفسُ : خرجتْ ، لغةُ تميم .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٨٩ — اجتمعَ الناسُ وقالوا عُرُسُ
فَفُقِئَتْ عينٌ وفاضتْ نفسُ [3]

وأفاضَ الحاجُّ : أسرعوا فى دفعتِهم من عرفةَ إلى المُزدلفة ، وأفاضَ الحاجُّ أيضًا : رجعوا من منًى إلى مكةَ يومَ النحرِ ، وأفاضَ ضاربُ القداحِ : ضربَ بها ، وأفاضَ القومُ فى الحديثِ : اندفعوا فيه ، وأفاضَ البعيرُ بجرَّتِه : دفع بها ، وفاضَ [بها] [4] لغةٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٩٠ — فأفضنَ بعدَ كُظومِهنَّ بجِرَّةٍ
من ذى الأباطحِ إذ رعينَ حقيلا [5]

حقيل : اسم أرض .

وأُفيضَتِ المرأةُ : استرخى بطنُها .

---

(١) أ : « إلى الشمس » : تصحيف .

(٢) أ : « بجبينه » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٣١٧ ، واللسان / فاض غير منسوب وفيهما « اجتمع الناس » ، وجاء فى الإصلاح : فأنشده الأصمعى بضم الهمزة فقال : إنما قال : « وطن الضرس » بتشديد النون .

(٤) « بها » تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / فرض منسوبا للراعى ، وروايته : « وأفضن » و « ذى الأبارق » ، وبرواية اللسان جاء فى جمهرة أشعار العرب ١٧٤ ، والأبارق ، وحقيل موضعان . وفى أ « حفيلا » بفاء موحدة : تحريف ، وجاء الشاهد برواية الجمهرة واللسان فى معجم البلدان / حقيل رابع أربعة أبيات للراعى وعلق عليه بقوله : ذو الأبارق وحقيل : موضع واحد نقلا عن ثعلب .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٢٩١ ـ مَحطوطَةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفاضة

رَيّا الرَّوادِفِ بَضّةُ المُتجَرِّدِ [1]

قال أبو عُثمان : وقالَ أبو خَيْرة : المُفاضَةُ : المُفْضاةُ ، ويقالُ : ما فِضتُ في النَّفي أي : ما بَرِحْتُ .

وأفاض الكلامَ والشيءَ : أبانَهما .

وبالواو والياء :

* (فاد) : فادَ الرجلُ فَيْدًا وفَوْدًا : ماتَ ،

وأنشدَ أبو عثمانَ للبيد :

٤٢٩٢ ـ رَعَى خَرَزاتِ المُلكِ عشرينَ حِجّةً

وعشرينَ حتّى فادَ والشَّيبُ شامِلُ [2]

وقال الكُميتُ :

٤٢٩٣ ـ فَفادَ وأبقى لَنا مِن بَنِيهِ

لَهُم مِيَمٌ سادوا ولم يَخْمُلوا [3]

(رجع)

وفادَتْ لكَ فائدةٌ فَيْدًا : أتَتْكَ .

قال أبو عثمان : ويُقال [١٧١ / ب] : فادَ لهُ مالٌ فَيْدًا : كَثُرَ ، والاسمُ : الفائدةُ .

(رجع)

وفادَ الزعفرانُ والورْسُ : انْسحقا عندَ الدَّقِّ ،

وفادَ الرجلُ فَيدًا : تبَخْتَر .

وأفادَ غيرَهُ : أكسبَهَ مالاً . [4]

قالَ أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : أفادَ مالًا : إذا استفادَهُ ، وأنشدَ :

٤٢٩٤ ـ باكَرتُهُ يَمْشُرُ في النِّعالِ

مُهْلِكَ مالٍ ومُفيدَ مالِ [5]

---

(١) جاء صدر الشاهد في اللسان/حطط منسوبا للنابغة ، والبيت للنابغة الذبياني كما في الديوان ٢٩ ضمن خمسة دواوين .

(٢) أ : « والسيب » بسين مهملة : تحريف .

وجاء الشاهد في اللسان / فيد منسوبا للبيد ، وروايته : « ستين حجة » وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١٣٦ ، وخرزات الملك ، جمع خرزة : حبة يرصع بها التاج لكل سنة خرزة ، ويعني بذلك طول حكم الممدوح .

(٣) لم أجده في شعر الكميت بن زيد الأسدي ، وله قصيدة على الوزن والروي .

(٤) ق ، ع : « وأفاد : كسب ، وغيره أكسبه ؛ ضد ، ويقال : فاد له مال فيدا : كثر ، والاسم : الفائدة ، وأيضا : ثبت .

(٥) جاء البيت الثاني في اللسان / فيد منسوبا للقتال ، وقبله :

ناقته ترمل في النقال

وفي ديوان القتال الكلابي ٨٣ أرجوزة من خمسة عشر بيتا جاء البيت الثاني من الشاهد قبل آخرها ببيتين ، وبعده :

ولا تزال آخر الليالي

ملوسة تعثر في النقال

فَعِل بالواو سالمًا، وفَعَل معتلا :

* (فَوِق) : فَوِق السهمُ فَوَقًا : انكسر فُوقُه[1] ، فهو أفْوَقُ .

وأنشد أبو عثمان لحسان :

٤٢٩٥ — قد رأسني الشعراءُ فانقلبوا
مِنِّى بأفوقَ ساقطِ النَّصْلِ[2]

وفُقتُه فَوْقًا : كَسَرتُ فُوقَه ، وفَاق الرجلُ قَومَه ، وأصحابَه فَوْقًا : علاهم ، مستعمَلٌ فى كلِّ شىء

وفاق أيضًا : أصابه البُهْرُ ، وفاق أيضًا : أصابه الفُواقُ ، وفاق بنفسه عند الموت : كذلك : إذا كان يكاد يقضى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٢٩٦ — لما رأيتُ الخيلَ تَعثُرُ فى القنا
ويَحِدْنَ عن طلبِ الجنينِ يَفُوقُ
نَوَّهتُ باسمِ [ربيعةَ بنِ] خُوَيلدٍ
إنَّ المُنَوَّهَ باسمِه الموثوقُ[3]

وأفقتَ السهمَ وبالسهم : وضعتَ فُوقَه فى الوَتَرِ ، ليَرمىَ ، وهو الحَزُّ الذى يدخُلُ فيه عند الرمي .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعىُّ ، وأبو عمرو ، وأوفقتَه أيضًا : إذا وضعتَه على الوَتَرِ .

(رجع)

وأفاقَ المريضُ ، والمغشىُّ عليه مِنْ غَشيَتِه ، وأفاقت المرأةُ[4] ، والناقةُ : دَرَّ لَبنُهما .

وبالواو فى لامه :

* (فَشا) : فَشا السِرُّ[5] ، والشىءُ فَشْوًا[6] ، وفُشُوًّا : انتشرا[7] ، وفَشت الماشيةُ : سَرَحتْ ، وفَشت أمورُ الرَّجلِ عليه : افترقتْ .

وأفشى الرجلُ : كَثُرَ مالُه ، والفَشاءُ ممدودٌ : كثرةُ المالِ .

* (فَضا) : وفَضا[8] المكانُ فُضُوًّا ، وفَضاءً : اتَّسع .

وأنشد أبو عثمان :

(١) للفعل « فاق » تصاريف فى معتل فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان حسان بن ثابت ٩٠ .

(٣) « ربيعة بن » تكملة من ب ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) « المرأة » : ساقطة من ق ، ع .

(٥) ق ، ع : « الشر » .

(٦) « فشوا » ساقطة من ق ، ع .

(٧) أ : « انتشر » وما أثبت أدق .

(٨) ب : « وفضى » بالياء ، وصوابه الألف .

٤٢٩٧ — وَبلدٍ يَعيا عَلى الصّلاضِ

أَيْهمَ مُغْبَرّ الفِجاجِ فَاضِ [١]

(رجع)

وَأَفْضَى إلى الشيءِ : وَصلَ إليه ، وأفضيْتُ إليكَ بالسرّ : أعلمتُكَ به ، وقال الله عزّ وجلّ : « وَقَد أَفْضَى بعضُكم إلى بَعْضٍ » [٢] .

قال أبو عثمانَ : يقالُ : أَفضَى فلانٌ إلى فلانٍ : وصَلَ [٣] إليه ، وأصلُه أنّه صارَ فى فُرْجَتِه وفضائه [٤] .

(رجع)

وأُفْضِيت [٥] المرأةُ : صار مَسلَكاهَا واحدًا .

وبالياء :

* (فصى) : فَصَيْتَ اللّحمَ عَن العظمِ ، وفَصيتَ الشيءَ عن الشيءِ فَصْيًا : أزلتَه [٦]

وَأَفْصَى المطرُ : أَقلعَ ، وأفصى الحرُّ عنا : خرجَ ، وأفصتِ الدجاجةُ : انقطَعَ بيضُها .

وبالواو والياء :

* (فلا) : فَلَوْتُ رأسَه من هَوامّه ، وفليتُه فَلْوًا وفَلْيًا ، وفَلايةً ، وفِلاءً : استَخرجتُها .

وَفلوتُه بالسيفِ ، وفَليتُه : شَقَقتُه ، وفَلوتُ الصغيرَ عن أُمّه ، وفَليتُه : فَصَلتُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى ذُؤيب :

٤٢٩٨ — بِضَرْبٍ يقضُّ البَيضَ شِدّةُ وَقعِه

وطعنٍ كركْضِ الخيلِ تُفلَى مِهارُها [٧]

قال أبو عثمانَ : ومنهُ سُمّيت الفلاةُ ، لأنّها فُليتْ عن كلِّ خيرٍ ، كما يُفلَى الفَلُوُّ عن أمِّه ، أى : يُفطَم .

---

(١) ب : « الصلاض » بصاد مهملة فى أول الكلمة ، وضاد معجمة فى آخرها ، وفى اللسان الصاد مع الضاد معقوم لم يدخلا فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا كلمة واحدة هى صعفض . وفى أ « الضلاض » بضاد معجمة مضعفة ، ولم أجد لها معنى والشاهد الذى ذكر فى اللسان فى فضى المكان فضوا بمعنى اتسع : هو شاهد رؤبة :

عنكم كراما بالمكان الفاضى

ولم أجده فى أرجوزة رؤبة فى صلب الديوان ، والأبيات المفردة فى ذيله ، ولم أقف على الشاهد الذى ذكره أبو عثمان كذلك .

(٢) الآية ٢١ / النساء .

(٣) أ : « وكل » : تصحيف .

(٤) اللسان / فضى : أنه صار فى فرجته ، وفضائه ، وحيزه .

(٥) ق ، ع : وأفضيت المرأة — على البناء للمجهول — وهو أدق .

(٦) ب : « فضيت اللحم » .. الخ بضاد معجمة : تحريف .

(٧) أ ، ب : « يفض » بفاء موحدة ، والذى فى الديوان ٣٠ « يقض » بقاف مثناة ، أى يكسر .

وقالَ الآخر :

٤٢٩٩ ـ إلى جَحْشٍ فَلاهُ عنها فبِئسَ الفالِي [1]

يعنى حالَ بينَها، وبينَ ولدِها .

(رجع)

وفَلَيتُ الشِّعرَ فَلْياً : تدبّرتُ معانيه [2] ، وفَلَيتُ الرَّجلَ : اختبرتُ عقلَه ، وفليتُ الخبرَ : تعرّفتُــــه .

وأفلَى الرَّجلُ : ركِبَ الفَـلا ، وأفلَى أيضًا : صارَ بالفَلاةِ [3] ، وأفلَى الفرسُ : تَبِعها فُلُوٌّ .

قالَ أبو عثمانَ : ويُقالُ : أفلَى الفـرسُ ، وأفطَمتِ الناقةُ والشاةُ : إذا بلَغ ولدُها بأن يُفلَى ويُفطَم .

(رجع)

فَعِل بالياء سالمـا وفَعَل معتلا :

* (فَرِى) : فَرِىَ الرجلُ فَرًى : دَهِش .

وأنشَدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠٠ ـ وفَرِيتُ مِن فَـزَعٍ فَلا
أرمِى ولا ودّعتُ صَاحِب [4]

(رجع)

وفَرَى الأرضَ فَـرْيًا : قَطعَها ، وفَـرَيتُ الأديمَ : قطعتُه على جهةِ الإصلاحِ والتّقديرِ ، وفَريتُه أيضاً [5] : خَرزْتُه [6] .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠١ ـ كأنّه مِن كُلَى مَفرِيّةٍ سَرِبُ [7]

وفَرَى الرجلُ فِريَةً : كَذَب ، وفَرَى فَرْيًا : جاءَ بالعجيبِ .

وأفرَيتُ الشيءَ : قَطَعتُه على جهةِ الإفسادِ ، وأفرَيتُ الشيءَ أيضاً : شقَقتُه ، وأفرَى الذئبُ البطنَ : شقّهُ . وأفريت بالسيف : قطعتُ ، وأفريتُ الرجلَ : سَبَبتُه ، وأفريت الجُـرحَ : بَطَطتُه .

---

(١) الشاهد بعض بيت جاء فى اللسان / فلا منسوبا للأعشى ، والبيت بتمامه كما فى اللسان ، وديوان الأعشى : ٤٣ .
ملمع لاعة الفؤاد إلى جحـ ـش فلاه عنها فبئس الفالى

(٢) ق : « تدبرته ومعانيه » . (٣) أ : « بالفلا » والمعنى واحد .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فرا منسوبا للأعلم الهذلى ، وهو كذلك فى الديوان ٢ / ٧٨ وفى شرحه : وفريت : فطرت ، فلم أودع صاحبى الذى فررت منه .

(٥) « أيضا » : ساقطة من ب .

(٦) ق ، ع : « خرزته ضد » . وفيهما والدجاجة : القطع بيضها .

(٧) ب : « من كل » تصحيف ، والشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصـدره كما فى اللسان / سرب ، والديوان ص ١
ما بال عينك منها الماء ينسكب

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (قـد) : قَدَّ قَديدًا : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ : يُقالُ ذَلِك للرَّجُلِ : إذا كانَ جَافِىَ الكلامِ جَهِـيرَهُ ، وقالَ الراجزُ :

٤٣٠٢ ـ أُنبئتُ أخوالى بنى يزيد
ظُلْمًا عَلَينا لَهُـمُ قَديد (١)

وقالَ الآخر :

٤٣٠٣ ـ جَمعْتَ لَهُمْ مَجْدًا ضعيفًا ومشْهَدًا
كَليلاً ، وأعياراً لَهُنَّ قَدِيدُ (٢)

قالَ : وقالَ (٣) أبو بَكر : قَدَّ قَديدًا ، وقَدًّا : إذا اشتَدَّ وطْؤُه على الأرضِ مِن نَشَاطٍ ومَرحٍ ، وفى الحديثِ : « قدْ كُنتَ تَمشى فَوقَ قَدًّا (٤) » أىْ : شَديدَ الوطءِ (٥) .

وقالَ الشاعِرُ :

٤٣٠٤ ـ أعاذِلُ ما يُدرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمةٍ
لِأَخْفافِها فَوقَ المِتانِ قَديدُ (٦)

(رجع)

* (نَحَّ) : ونَحَّتِ (٧) الأفعى نَحيحًا : صَوَّتت بِفيها .

قال أبو عثمانَ : وكذلكَ الحيَّةُ ، قال الراجزُ :

٤٣٠٥ ـ ياحَىَّ لا أرهبُ أَنْ تَفحِّى
أو أَنْ تَرحِّى كَرحا المُرَحِّى (٨)

[١٧٢ / أ] أى : تستدير .

(١) جاء الشاهد فى خزانة الأدب ١/ ١٣ ، والمقاصـد الكبرى ١ / ٣٧٨ ، وفيهما نبئت ، ونسبهما العينى لرؤبة ورواية ملحقات الديوان ١٧٢ « نبأت » على البناء للعلوم ، و « قديد » بقاف مثناة ، وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه .

(٢) ب : « جدا ضعيفا » ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « ويقال » : تصحيف .

(٤) النهاية ٣/٤٢٠ ، ولفظه : « ربما مشيت على قَدَّادًا » .

(٥) أ ، ب : « الوطىء » والذى فى جمهرة اللغة ١/ ٧٥ « أى شديد الوطء » .

(٦) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ١١٦ ، وجمهرة اللغة ١ / ٧٥ ، واللسان / قدد ، وتهذيب الألفاظ ٦٠/٦١ منسوبا للعلوط بن بدل القريعى ، وفى اللسان السعدى .

(٧) ب : « ونخت » ـــ بخاء معجمة ـــ وفيه الحاء والخاء إلا أنه هنا بالمهملة .

(٨) ب : « لا أهب » تصحيف : وبرواية أ جاء فى جمهرة اللغة ٦٢/١ منسوبا لرؤبة وفى اللسان/ لحح من غير نسبة برواية : « لا أفرق » وفى الديوان ٣٦/٣٧ :

ياحى لا أفـرق أن تفحى
أو أن تحنى كرحى المرحى

وجاء فى ب كرحى بالياء ، وفيه الألف والياء .

* (نَخَّ) : ونَخَّتِ الأَفْعى نَخِيخًا : مثلُه ، ونَخَّ الرجلُ نَخِيخًا أيضًا : غَطَّ فى نومه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : نَخَّ الرَّجُلُ فى نَوْمه بالخاء — غير المعجمة — : إذا نَفَخَ .

(رجع)

* (قَسَّ) : وقَسَّ قَسًّا : سَرَق دَنِىءَ السَّرِقاتِ ، وقَسَّ عنِ الشىءِ : كَسِلَ عنه .

* (فَكَّ) : وفَكَّ الخاتَمَ فَكًّا : فَصَلَه ، وفَكَّ الشىءَ : أبانَ بعضَه من بَعضٍ ، وفَكَّ الأسِيرَ فَكًّا وفِكاكًا(١) : أطْلَقَه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لزهير :

٤٣٠٦ — وَفارَقَتْكَ برَهْنٍ لا فِكاكَ لَه
يَومَ الوداعِ فأمسى الرهنُ قَدْ غَلِقَا(٢)

وفَكَّ الرقبةَ : أعتقَها .

(رجع)

قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَكُّ رَقَبَةٍ(٣) » .

وفَكَّ المفصِلُ فَكَكًا : زالَ عَنْ مَوضعه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٠٧ — هاجَكَ من أَرْوى كَمُنْهاضِ الفَكَكْ(٤)

قال أبو عثمانَ : وقال غيرُه : الفَكَكُ : انفراجُ المنكِبِ عَنْ مَوضِعه ضَعْفًا واسترخاءً .

وأنشــد :

٤٣٠٨ — أَبدُّ يَمْشِى مِشْيةَ الأَفَكِّ(٥)

وفَكَّ الرجلُ فُكُوكًا ، حَمُق ، فهُو [أحمقُ](٦) فاكٌّ .

(رجع)

* (نَظَّ) : ونَظَّ نظاظةً : تجهَّم ، وأغاظَ فى مَنطقِه .

قال أبو عثمانَ : وفَظَّ الكَرِشَ : وافتَظَّها : إذا شقَّها ، وأخرجَ ما فيها فشرِبَه عِندَ الحاجةِ إليه ، واسمُ ذلكَ الماءِ : الفَظُّ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٠٩ — وَكانَ لَهُمْ إذْ يَعصِرونَ فُظوظَها
بِدِجْلَةَ أوْ فَيْضِ الأُبُلَّةِ مَوْرِدُ(٧)

---

(١) « فكا وفكاكا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان زهير ٣٣ .

(٣) الآية ١٣ / البلد .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فكك منسوبا لرؤبة وهو كذلك فى ديوانه ١١٧ وانظر تهذيب اللغة ١٠/٤٥٨ .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٠/٤٥٩ واللسان ، فكك غير منسوب .

(٦) « أحمق » تكملة من ق ، ع .

(٧) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/١١٠ منسوبا لمتمم بن نويرة ، وعلق المحقق عليه بقوله : الشاهد لمالك بن نويرة ، وذكر البيت الذى قبله ، والشاهد لمالك كما فى الأصمعيات ١٩٥ الأصمعية ٦٧ ، وروايته : « أو فيض الخريبة » والخريبة أهل البصرة ، وأشار « ابن دريد » إلى هذه الرواية فى تعليقه على الشاهد .

ومن هذا الباب : [مِمَّا لم يقع منه شيءٌ في الكتاب] .

* (فَتَّ) : قال أبو بكر : يُقال : كَلَّم فلانٌ فلانًا بشيءٍ فَفَتَّ في ساعِده ، أَيْ : أضعفَهُ وأَوهنَه (١) .

الثلاثي الصحيح :

فَعَــل :

* (فَطَمَ) : فَطَمتِ المرأةُ صبيَّها فَطْمًا ، وفِطامًا : قطعتْ عنهُ الرِّضاعَ ، وفَطَمْتَ الرجلَ عن عادتِهِ : [منعتَه] (٢) منها .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : فطَمَ العودَ : قطعَهُ . (رجع)

* (فلغ : فَلَع) فَلَغ رأسَه بالحجرِ والسيفِ فَلْغًا : شَقَّهُ .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ أيضًا : فَلَع رأسَهُ بالعين [غير (٣)] المعجمة إذا شقَّه ، وانفلَع الرأسُ : انشقّ .

قال الشاعر :

٤٣١٠ ـ تَشُقُّ الوِهادَ الحُوَّ لم تُرْعَ قبلَنا
كما شُقَّ بالموسَى السَّنامُ المفَلَّعُ (٤)

* (فَعَل) : وفَعَل فِعْلًا : صنَع ، وفَعَل فِعالًا : فَعل كلَّ فعلٍ حَسنٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣١١ ـ سَبقتَ الرِّجالَ الباهشينَ إلى العُلا
فِعالًا ومَجْدًا ، والفِعالُ سِباقُ (٥)

* (فَقَس) : وفَقَس فُقُوسًا : ماتَ فُجاءةً ، وفَقَس الشيءُ : وَثَبَ .

* (فَحَس) : وفَحَس الشيءَ فَحْسًا : أخذَه من يَدِه بفَمِه ولسانِه (٦) .

---

(١) ب : بخط المقابل « تم السادس والثلاثون من الأصل » .

(٢) « منعته » تكملة من ب ، ق ، ع . (٣) « غير » تكملة من ب ، يستقيم بها المعنى .

(٤) جاء الشاهد في اللسان / بلع منسوبا لطفيل الغنوى وروايته : « نشق العهاد » ورواية الديوان ٨٥ « العهاد » و « المقلع » بالقاف المثناة : وصوابه الفاء الموحدة والعهاد مواقع الوسمي من الأرض .

(٥) ب : « الناهشين » بنون موحدة فوقية : تحريف ، وجاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦/٨٩ ، واللسان / بهش منسوبا للمغيرة بن حبناء التميمي وفيهما « إلى الندى » و بهش بالشيء : فرح به ، وأسرع إليه ، وفي التهذيب « سبقت » على إسناد الفعل لضمير المتكلم ،

(٦) ق ، ع : « أخذه بيده في فمه » وفي ع : « لحش » بالشين المعجمة ثلاث نقط ، وفي اللسان / لحس : « الفحس أخذك الشيء من يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره .

* (بخس / نخز) : وبخز بخزا [1] ، وبخس بخسًا : تكبّر .

وأنشدَ أبو عثمان للعجّاج :

٤٣١٢ — خَليفةٌ سـادَ بغيرِ بَخْسِ [2]

قال أبو عثمانَ : والفخزُ : الفَخْرُ بالباطِلِ .

(رجع)

* (فَلَذ) : وفَلَذ منَ الشيءِ فَلْذًا : قطعَهُ ، وفَلَذ لَك من العطاءِ : أعطاكَ .

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زَيد : هُو العطـاءُ الجَزِيلُ ، لا تأخيرَ فيهِ وَلا عِدَةَ ، قال العجّاجُ :

٤٣١٣ — فَلْذُ العطاءِ في السِّنين النُّزَّلِ [3]

(رجع)

* (بَخع) : وَبَخعَهُ بخعًا : أصابَهُ بما يَكرَهُ علَيـه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣١٤ — إنْ تَبْـقَ تُفْجَعْ بالأحِبّةِ كلِّهِم
وَفناءِ نفسِك — لا أبالَكَ — أَبْخَعُ [4]

وَبَخع الغرابُ بالبَيْنِ : صاحَ بهِ في قولِهِم .

* (قَدَح) : وقَدَح الشيءَ قَدحًا : أثقَلَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣١٥ — فمثلُك تاحتْ عليهِ النسا
ءُ لِعُظْمِ مُصيبَتِك القادِحهْ [5]

* (فتح) : وفَتَح البابَ والشيءَ فَتْحًا ، وفَتَح بينَ القومِ : قَضى ، وفَتَح دارَ العدُوِّ : دخَلَها ، وفَتَح على القارئ : إذا حَصِرَ لقَّنه ، وفَتَح اللهُ : نَصَرَ .

قال أبو عثمانَ : والفتاحةُ : النُّصرةُ والحُكْمُ ، وقال الله عزَّ وجلَّ : « رَبَّنا افتَـحْ بيْنَنا وبَيْنَ قَومِنا بالحَقِّ [6] » أى : احكُم ، وَهى الفُتاحَةُ ، وقال الشاعرُ :

٤٣١٦ — أَبلِغْ بَنى عُصْمٍ فإنني عَن فُتاحَتِكُم غَنِي
لا أُسْرَتى قَلَّت وَلا خَالِى لِخَالِكَ مُقْتَوِى [7]

أى عَن نُصْرَتِكُمْ .

(رجع)

---

(١) ق : « نخز » بفاء وخاء معجمتين بعدهما راء — مهملة — وصوابه ما أثبت عن أ ، ب ، واللسان / نخز .

(٢) رواية الديوان ٤٧٨ :

خليفة ساس بغير بخس

(٣) رواية الديوان ١٥٤ :

فلذ العطاء فى الحقوق النزل

(٤) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من كتاب العين ٢٧٠ غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) الآية ٨٩ / الأعراف .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / قتا منسوبا للجعفى وفيه :

بلغ بنى عصم بأنى عن فتاحتكم غنى
لا أسرتى قلت ولا حالى لحالك مقتوى

وجاء البيت الأول فى اللسان / فتح ، وإصلاح المنطق ١٢٩ ، ونسب فى اللسان للأسعر الجعفى برواية :

ألا أبلغ بنى عمرو رسولا ... فإنى من فتاحتكم غنى

وفُتِحَ (١) على فلانٍ: أقبلتْ عليه الدُّنيا بخيرِها.

* (فنخ): وفَنَخَه فَنْخًا (٢): شجَّه.

وفنخ الرأسَ: فتّتَ عظمَه بلا شقٍّ ولا إدماء.

وأنشدَ أبو عثمان للعجّاج:

٤٣١٧ – لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّي مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخُ
أمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وأَصْمَخُ (٣)

(رجع)

وفَنَخَ الرجلَ بالجراح: أثخنه.

قال أبو عثمان: قال أبو زيد: وفَنَخَه أيضاً: غلبَه وقهرَه.

وقال الأصمعيُّ: الفَنْخُ: أقبحُ الذُّلّ، قال ذو الرمة:

٤٣١٨ – كثيرُ الحصى عالٍ لِما فوقَ ظَهْرِها
بهامةِ مُلْكٍ يَفْنَخُ الناسَ مُقْرَمِ (٤)

والحصاد: العددُ.

(رجع)

* (فنك): وفنَك (٥) بالمكانِ فُنوكًا: أقامَ، وفنَك في الطعامِ: لم يَعَفْ منه شيئًا، وفنك في الأمرِ: غلَب عليه، وفنَك فيه أيضًا: دخلَ فيه.

* (فسج): وفسَجت الناقةُ فُسُجًا: سمِنَتْ وعظُمَت، وفَسَجتْ أيضًا: ضربَها الفحلُ قبلَ حينها، وفَسَجتْ أيضًا: أسرعتْ.

* (فقح): وفَقَح الجروُ فَقْحًا: فتح عينَيْه أوّلَ بَصرِه بهما.

وأنشد أبو عثمان:

٤٣١٩ – وأَكْحُلُكَ بالصَّابِ أوْ بالجَلا
فَفَقِّحْ لِكُحلِكَ أو غَمِّضِ (٦)

(رجع)

وفَقَحْتَ الإنسانَ: ضربْتَ فَقْحَتَه.

---

(١) أ: « وفتح » بفتح الفاء، وضم التاء، وما أثبت عن ب، ق، ع أدق.

(٢) ب: « وفتحه فتحا » بفاء موحدة، وتاء مثناة: تحريف.

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان / فنخ، وهو كذلك في ديوان العجاج ٤٥٩ / ٤٦٠ وأم الصدى: الهامة.

(٤) رواية الديوان ٦٣٥: « عال لمن فوق ظهرها » وفي شرحه بهامة ملك: بشرف ملك ».

(٥) ب: « وفتك » بتاء مثناة: تحريف.

(٦) كذا جاء الشاهد ثالث ثلاثة أبيات لأبي المثلم الهذلي في كتاب الإبل ٩٢ ولم أجده في ديوان الهذليين.

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيـد : ويقـالُ [١٧٢ / ب] نَقَحْت الشيءَ أنقَحُه نَقْحًا : إذا سَفَفتَه كما يُسَفُّ الدواءُ، لغـةٌ يمـانيةٌ[1] .

(رجع)

* (فَسَق) : وفَسَق فُسوقاً[2] وفِسقاً : خَرَج عن الطاعة،[3] إلى المَعْصِية ، والمستقبلُ يَفْسُقُ ويَفْسِقُ[4]

وفَسَق كلُّ شيءٍ : خَرَج عن قِشْرِه .

* (فَتَر) : وفَتَرَ الشيء فُتوراً : لانَ، وفَتَر الطرفُ : انْكسر[5] نَظرُه ، وفَتَرْتَ الشيءَ فَتراً : ذَرعتَه بِفِتْرِك .

* (فَدَغَ) : وفدغَ الشيءَ فَدْغاً : كسَرَه .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : إنمّـا يكونُ الفَدْغ في الرَّطْبِ مِن كلِّ شيء .

وفي الحديث : «في الذَّبْح بحجَرٍ إن لم تَفْدَغِ الحُلقومَ فكُلْ[6] » .

* (فَقَد) : وفَقَـدَ الشيءَ فَقْداً وفِقْداناً ، وفَقَدتِ المرأةُ : ماتَ زوجُها .

فهي فاقدٌ ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٢٠ ــ كأنَّها فاقدٌ شَمطاءُ مُعْوِلَةٌ
ناحَت وَجاوبَها نُكْدٌ مثاكيلُ[7]

[قال أبو عثمان[8]] : وفَقَـدتِ البقرةُ أيضاً ، فهي فاقدٌ : إذا سُبِعَت[9] وَلَدَها .

(رجع)

---

(١) النقل هنا عن أبي بكر بن دريد لا عن أبي زيد ، والفعل في الجمهرة «نقح» : بقاف مثناة ــ في أول الفعل بعدها فاء ــ موحدة ، وعبارة الجمهرة ٢ / ١٧٥ والقفح لغـة يمـانية ، قفحت الشيء أقفحه قفحا : إذا سففته كما تسف الدواء .

(٢) ق : جاء قبل هذا الفعل ، الفعل فضخ وعبارته : وفضخ الشيء فضخا : كسره .

(٣) أ : « من الطاعة » .

(٤) ما بعد الطاعة إلى هنا من إضافات أبي عثمان .

(٥) ب : بعد لفظة « انكسر » بياض بمعدل كلمة من غير سقط .

(٦) النهاية ٣ / ٤٢٠ .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٩ / ٤٢ وفيه « ناصت » مكان « ناحت » وفي اللسان : فقد ، وروايته : « مناكيد » مكان مثاكيل .

وفي ديوان كعب بن زهير : ١٧

شدَّ النهارِ ذراعَا عَيطَلٍ نَصفٍ ... قامَتْ فجاوبها نُكْدٌ مثاكيلُ

وفي شرحه وروى الأصمعي :

أوْبُ يدَيْ فاقدٍ شمطاءَ معولةٍ ... قامتْ فجاوبها نُكْدٌ مثاكيلُ

(٨) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٩) « سبعت » أي أكل السبع ولدها .

* (قدر) : وقَدرَ الفحلُ قُدُوراً : فَتَرَ عن الضِّراب .

وأنشد أبو عثمانَ : لأبى النَّجْم :

٤٣٢١ — وبلَّت القرومُ فى قدورِها
واصفرَّتِ الأعجازُ مِن جُفُورِها (١)

يقول : جَفَـر ، فبالَ على فَخِـذَيه حتَّى اصفرَّتا .

وقال امرؤُ القيس :

٤٣٢٢ — وغوَّرْن فى ظلِّ الغَضا وتركْنَه
كفَحْلِ الهِجانِ القادرِ المتشمِّس (٢)

(رجع)

وقَدرَ الوَعِلُ : عقَل فى الجَبل ، وقَدرَ أيضاً : عَظُم وسَمِن .

وأنشدَ أبو عثمانَ للراعى :

٤٣٢٣ — وكأنَّما انبطحَتْ على أثباجِها
قُدُرٌ بشابَةَ قـد تَمَمَّنَ وُعُولا (٣)

(رجع)

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : الأَقْدَرُ : القصيرُ .

* (قشج) : وقَشَجَ قَشْجاً : تفتَّح عِندَ البولِ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : قَشَجَتِ الناقةُ وتقشَّجَتْ [أيضاً] (٤) إذا تفاجَتْ ؛ لتبـولَ أو تُحلَبَ .

(رجع)

* (قصع) : وقَصَع الرُّطبةَ قَصْعاً : قَشَرَها ، ونُهِىَ عنهُ (٥) .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : قَصـعْتُ الشىءَ أَقْصَعُه قصْعاً : إذا دلكته بإصبَعِك ، ليلينَ . فَيَنْفَتحَ عمَّا فيه .

(رجع)

* (قخـذ) : وقَخَذَهُ قَخْذاً : كَسَرَ قَخْـذَهُ أوضَرَبَها .

* (قشخ) : وقشَـخَ الصبيانُ فى لَعِبِهـم قَشْخاً : كذبوا فيه ، وظَلَموا ، وصَفَعوا .

---

(١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ١١١ منسوبا لامرىء القيس ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٤ .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤/١٠٢ منسوبا للراعى وفيه : قد يمن « وفى اللسان : قدر كذلك منسوبا للراعى وفيه « بشابه » « وشابه » جبل بنجد ، وقيل بالحجاز فى ديار غطفان ، معجم البلدان / شابة .

(٤) « وأيضا » : تكملة من ب .

(٥) جاء فى النهاية ٣ / ٤٠٥ أنه « نهى عن قصع الرطبة » وهو أن يخرجها من قشرها ؛ لتنضج عاجلا .

* (فَصَل) : وفَصَل بين الشيئين فَصْلاً ، وفُصولاً : فَرّق ، وفصل المسافر فُصولاً : خرج ، وفَصلتَ الفصيلَ عن أُمّه فَصلاً : أزلتَه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٢٤ ـ ومُفتصِلٍ مِن ثديِ أم تُحبه
وعزّ عليها أن يفارقَ مُفتلا (١)

قال أبو حاتم : ويجوزُ [أن] (٢) يُفارَق بفتح الـــراء »

(رجع)

وفصلَ الحاكمُ بين الخصمَين : قضى ، وفَصلَ القائلُ القولَ : أحكمَه .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ قد فَصل الكَرْمُ : إذا تبيّن حملُه ، وكان مثلَ حبِّ البُلسُنِ أو العَدَس .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا البابِ ممّا لَمْ يقعْ فى الكتاب .

* (فَتَغ) : يُقال : فتغتُ الشيء أفتغه فَتْغاً : إذا وَطِئْتَه حتّى ينشدِخ (٣) .

* (فَخَش) : وفَخَشتَ الشيءَ فَخْشاً ، فهو مَفْخوشٌ : إذا شدخْتَه ، لغة يمــانية .

* (فَخَث) : وفَخَثْتَ عن الشيءِ فَخثاً : إذا فَحَصتَ عنهُ .

* (فَهَض) : وفَهَضت الشيءَ أفهضُــه فهضاً : إذا كسرتَه وشدخْتَه .

* (فَطَه) : وفَطِه الرّجلُ يفْطَه فَطْهاً : إذا أصابَه شبيهٌ بالفَزرِ (٤) فى الظَّهْر .

* (فَـخَـض) : وفَخَضْت الشيءَ افخضُــهُ فَخْضاً : شدخْتَه ، (٥) لغةٌ يمــانية .

* (فَنَح) : ويُقال : فَنَح الفَــرسُ فَنْحاً : إذا شَرِب دونَ الرّىّ .

قال الراجز :

٤٣٢٥ ـ والأخْذِ بالغَبوقِ والصَّبوحِ
مــبرّداً لمقْــأَبٍ فَنــوحِ (٦)

---

(١) أ : « تفارق » بتاء مثناة فى أول الفعل ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) « أن » تكملة من ب وفى أ « تفارق » بتاء فى أول الفعل كذلك .

(٣) أ : « يشدخ » وفى جمهرة اللغة ٢ / ٢٢ مصدر أبى عثمان « ينشدخ » .

(٤) « الفزر » : الكسر . وفى اللسان / فطه الظهر بكسر الطاء فطها كفزر .

(٥) فى جمهرة اللغة ٢ /١٦٦ « وأكثر ما يستعمل ذلك فى الشىء الرطب نحو : القثاء ، والبطيخ ، وما أشبهه .

(٦) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ / ١٧٩ ، واللسان / فنح غير منسوب .

المِقَابُ : الكثيرُ الشربِ .

* (فَدَخ) : وفَدَخْتُ رأسَه بالحجر أفدَخُه فَدْخاً : إذا شَدَخْتَه ، ولا يكونُ الفَدْخُ إلا فى الشيء الرَّطْب [1] .

* (فَشَق) : وفَشَقْتَ الشيءَ فَشْقاً : كَسَرتَه [2] .

* (فَضَج) : وفَضَج بسلحه فَضْجاً : رَمى بِه [3] .

* (جَفَل) : وجَفَل [4] الشيءُ يَفْجُل جَفْلاً : إذا استرخى وغَلُظَ ، وجَفَلْتَ الشيءَ: إذا عَرَضْتَه ، وكلُّ شيء عرضْتَه ، فقدْ جَفَلْتَهُ .

* (فَدَش) : وفَدَشتَ الشيءَ فَدْشاً : شَدَخْتَهُ .

* (فَسَر) : وفَسَرْتُ القرآنَ فَسْرًا : مثلُ فسَّرتُه .

* (فَطَس / فَطَر) : وفَطَر الرجلُ فطوراً : مثلُ فَطَس : إذا ماتَ [5] .

* (وفَتَك) : وفَتَكَ الرجُلُ ، فهو فاتكٌ : جَرُؤ وشَجُع ، يَفتُكُ و يَفْتِكُ فُتوكاً وفَتاكةً .

* (فَلَك) : وفَلَكَت الجاريةُ ، فهى فالكٌ ، وفَلَكَتْ أيضاً : إذا فَلك ثَدْيُها .

قالَ : وقال الكسائىُّ : الفالكُ دونَ النّاهد .

فَعَل وفَعِل :

* (فحل) : فَحَلَ الإبلَ فَحْلاً : أرسلَه فيها ، وفَحَلَها [6] الفحلُ : ركبها .

قال أبو عثمانَ : وفَحِل الشيءُ فَحَلاً : إذا استرخى وغَلُظ ، ومنه اشتقاقُ الفَحْل .

(رجع)

* (فطح) : وفَطح [7] الشيءَ فَطْحاً : عرَّضَه ، أى : جعلَه عريضًا .

---

(١) فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٠١ « للشيء » .

(٢) فى جمهرة اللغــة ٣ / ٦٥ « وفشقت الشيء أفشقه فشقا : إذا كسرته . وفقشت البيضة : إذا فضختها وكسرتها بيدك ، أفقشها فقشا .

(٣) لم أقف على فضج بمعنى رمى بسلحه فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) فى جمهرة اللغــة ٢ / ١٠٧ ، واللسان / جفل : و جفل — بكسر الجيم فى الماضى — الشيء يفجل جفلا وجفلا : إذا استرخى وغلظ ، وعلى هذا يكون تحت بناء — فعل — مكسور عين الماضى .

(٥) للفعل فطر : تصاريف أخرى فى بناء فعل — بفتح العين — من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٦) ق : ذكر الفعل « فحل » تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب .

(٧) ق : ذكر الفعل فطح تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها — باختلاف معنى .

وأنشد أبو عثمانَ فى صفة القوْس :

٤٣٢٦ ـ مفطوحة السِّيَتَيْنِ تربع بريُها
صفراءُ ذات أسِرَّة وسفاسِق[1]

قال أبو عثمانَ : وفطحْتَ الرجلَ أفطحه فَطحاً ، وهو ضَرْبك ظهرَ الرجلِ بالعصا .

(رجع)

وفَطِحَ الأنفُ فَطَحاً : لَصِق بالوجْه ، والبقر كلُّها فُطْحٌ « وخُنْس » .

قال أبو عثمانَ : وكذلك يُقال فى الرأس أيضًا فَطِح ، فَطَحاً : إذا [١٧٣ / ١] عَرُض وَسطُه .

قال أبو النجْم يصفُ الهامةَ :

٤٣٢٧ ـ قبعاءُ لَمْ تُفْطَح ولَم تَكَتَّل[2]

(رجع)

* (فطس) : وفَطَس فطوسًا : ماتَ .

وفَطِس فَطَساً : تَطامَنَ وسطُ أنفِـه .

* (فقم) : وفَقَم الأمرُ فُقومًا : اعوجَّ ، وفَقَم المرأةَ فَقْما : باضَعها ،

وفَقِم فَقَماً : رَجع ذَقْنهُ إلى فَمِـه .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو زيد : يُقـال : أصبْتَ من المـالِ حتّى فقمْتَ ، ويقالُ : فَقِم مالُه يَفْقَمُ فقماً : كَثُر .

قالَ : ويُقـالُ فَقَم الأمرُ وفَقِم : اعوجّ ، لُغتانِ ، وقال الشاعرُ :

٤٣٢٨ ـ يَظُنُّ الناسُ بالمَلِكَيْـ
ـنِ أنَّهما قـد الْتـأما
فإنْ تَسـمَعْ بلأمِهما
فإنَّ الأمرَ قـد فَقَما[3]

(رجع)

* (فتخ) : وفَتَخَ الشيءَ فَتْخا [ليَّنَه ، وفَتِخ الشيءُ فَتَخا[4]] : لانَ .

فهو أفْتَخ ، والأنثى فَتخاءُ ، وأنشدَ أبو عثمان للضَّحاك العُقيلِّ :

٤٣٢٩ ـ أنامـلُ فتـخٌ لا يُرى بأصولِها
ضُمُورٌ ، ولَمْ يَظهـر لَهنَّ كُعوبُ[5]

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ٢ / ١٧٠ غير منسوب ، والسفاسق : الشيء الذى يبرق فى الشيء المصقول ، ويروى : « طرائق » وبرواية الأفعال والجمهرة جاء فى اللسان / فطح والسيتان مثنى سية ، وسية القوس ، رأسها ، وقيـل ما اعوج من رأسها .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان : فطح منسوبا لأبى النجـم يصف هامة وفيـه : « قبضاء » . بضاد — معجمة — مكان « قبعاء » والذى فى الطرائف الأدبية ٦١ « قبصاء » بصاد مهملة ، وقبصاء : مجتمعة .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان/لأم ، منسوبا للأعشى ، وجاء البيت الثانى منه فى اللسان : فقم غير منسوب ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٣٥ .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

* (فطن) : وفَطَن للأمر فِطنةً : عَلِمه .

قال أبو عثمانَ : وفِطْنًا بكسر الفاء فيهما .

(رجع)

وفَطِن فَطانةً[1] : صار فَطِنًا .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه : وفَطِنًا بكسر الطاء في المصدر .

قال : وفَطُن فَطانةً أيضًا : صارَ فَطِنًا[2]

(رجع)

* (فهق) : وفَهَق الغديرُ فَهْقًا : امتلأ ، وفَهِق فمُ الرجلِ : امتلأ بالكلام ، والاسمُ : الفَهَق .

قال أبو عثمان : وفَهَقَتِ الطعنةُ تفْهَقُ : إذا امتلأتْ بالدَّم ، وأنشد :

٤٢٣٠ — وأَطعنُ الطَّعنةَ النجلاءَ عَن عُرُضٍ
تَنْفِى المسابِيرَ بالإزبادِ[3] والفَهَقِ

(رجع)

وفَهِقَ الصبيُّ فَهَقًا : سقطَتْ فَهْقَتُه ، وهى العَظْمُ الذى على اللَّهاةِ .

* (فتل) : وفَتَلَ الشيءَ فتْلًا : لواهُ .

وفَتِلت الناقةُ فَتَلًا : بانَ ذراعاها عَن جَنْبَيْها .

* (فزر) : وفَزَر الشيءَ فَزْرًا : شقَّهُ .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : فَزَر الشيءَ : فرَّقَه .

(رجع)

وفَزِر فزَرا وفُزْرَة : انعقَرت فى ظَهْرِه عُجْرةٌ عَظيمةٌ .

فَعِل وفَعُل :

* (فقه) : فَقِهْتُ عنكَ فِقْهًا ، فَهِمتُ .

وفَقُه فِقْهًا : صار فقيها ، وهُو الحاذق بما يعلَمُه .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : فَقُه يَفقُه فِقْها ، وفَقِه فَقَهًا[4] : إذا عَلِم

قال أبو زيد : ورَجُلٌ فَقُهٌ ، وامرأةٌ فَقَهةٌ : إذا كانَتْ فَقيهةً .

(رجع)

وفَقَهْتُ الرجلَ : غلبتُه فى الفِقْه .

* (فسل) : وفَسُل[5] الرجلُ فَسالةً : جَبُن ورَذُل .

---

(١) ع : وفطن فطانة وفطانية .

(٢) كان حقه أن يضع الفعل فطن تحت بناء « فعل وفعل وفعل » بفتح العين وكسرها وضمها .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ / ٤٠٣ ، واللسان / فهق غير منسوب ، وفى اللسان : « بالإرباد » براء مهملة . ؟ وصوابه بالزاى المعجمة .

(٤) « وفقه فقها » : ساقطة من ب .

(٥) ع : وفسل الشيء فسالة وفسولة : جبن ورذل .

وفسُل الشيءُ فَسْلاً [وفُسولةً] (١) رُذِل ، فهو مَفْسولٌ كالمرذول .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيره : وفُسولةً وفَسْلاً . (٢)

(رجع)

فَعَل وفَعُـل :

* (فسح) : فَسَح فى المجلس فَسْحًا : أوسعَ . (٣)

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه ، وفُسوحًا .

قال : ويقالُ : ما كان المكانُ فسيحًا ، ولقدْ فَسُح فَساحةً .

وفَسُحتْ نفسى له فساحةً فى الاتّساع [له] (٤)

قال : ومنه رجل فُسُحٌ للواسع الصَّدرِ .

* (فعم) : قال أبو عثمانَ : ويقال : فَعَم الشيءُ : امتلأ ، وفَعَمَتْه رائحةُ الطّيب : ملأتْ أنْفَــهُ .

قال : وقال أبو بكر بن دريد ، وفَعَمْته أيضا — بالعين والغين — لغتان .

(رجع)

وفَعُم الشيءُ فعامةً وفُعومةً ، امتلأ .

فَعِـل :

* (فهم) : فَهِمْتَ الشيء فَهْمًا : لَقِنْتَه .

قال أبو عثمانَ : وزاد غيرُه وفَهَمًا : لغتـان فى المصدر .

(رجع)

* (فهد) : وفَهِدَ فَهْدًا : نام وغَفَلَ (٥) عمَّا يلزمُه تعهُّدُه .

* (فحج) : وفَحِج الإنسانُ والدابةُ فَحَجًا : تباعَد ما بيْن أوساطِ سُوقِهما .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

٤٣٣١ — وَقَـدْ غدَوْتُ أمامَ الحىِّ تحملُنى
جرداءُ لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكُ (٦)

(١) « وفسولة » : تكملة من ب ، والفعل فيها وفسل على البناء للعلوم وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٢) جاءت العبارة مضطربة ، فى تصاريف الفعل فســل بين النسختين ، وتصاريفه فى أ : وفسل الشيء فســلا : رذل فهو مفسول كالمرذول وفسل الشيء فساله : جبن ورذل ، قال أبو عثمان : وزاد غيره : وفسولة وفسلا .

(٣) ق : ذكر الفعل « فسح » تحت بناء « فعل » بفتح العين من هذا الباب .

(٤) « له » : تكملة من ب . (٥) ب : « غفل ونام » والمعنى واحد .

(٦) رواية الديوان ١٦٩ : وقد أراني ، وفى شرحه روى الأصمعى :

وصاحبى وردة نهـد مراكلها

والمراكل : جمع مركل : موضع رجل الفارس .

قال أبو عثمانَ : قـال أبو حاتم : ونَفِجَتْ أيضًا — بالخاء المعجمة — وهى تَخْذُ نَخْجاءُ ، وَهى التى بانَتْ من صاحبَتِها ، يكونُ ذلك فى إحدى الفَخذَيْن ، وأما الفحجُ بالحاء — غير المعجمة — فأسوأمن ذلك ؛ لأنه يكونُ فى الفَخذيْن جميعا .

(رجع)

* (فَدِع) : وفَدِعَت الرِّجْلُ فَدَعًا : التوتْ :

قال أبو عثمانَ : وقال أبو حاتم : الفَـدَعُ : زَوال المِفْصَل ، وإقبالُ القَدَم ، رَجلٌ أفدَعُ والأنثى فدْعاءُ ، وقدمٌ فَدعاءُ ، قال أبو زُبَيدُ :

٤٣٣٢ ـ مُقابَلَ الخَطْوِ فى أرساغِه فَدَعٌ
وَرِدٌ تدفّقُ أوسـاط العبَاهيرِ [1]

وقال ذو الرمة :

٤٣٣٣ ـ عَذرْتُ الذُّرى لَو خاطرَتْنى قرومُها
فَمـا بالُ أكّارينَ فُدْعِ القوائم [2]

وقال رؤبة :

٤٣٣٤ ـ عَن ضَعْفِ أطنابٍ وسَمْكٍ أفدَعا [3]
بحمل السَّمْكَ المـائلَ أفدعَ .

وقال الفرزدَقُ :

٤٣٣٥ ـ كَم عَمَّةٍ لكَ يا جريرُوخالةٍ
فَدْعاءَ قـدْ حلبَتْ عَلَىَّ عِشارى [4]

قالَ : وقالَ أبو بكرِ بنِ دُرَيْد : الفَدَعُ : انْقِلابُ الكفِّ إلى إنسيِّها .

(رجع)

* (فَنِـع) : وَفَنِـع المِسْك فَنَعًا : انتشرَتْ رائحتُـــه .

---

(١) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ٢٠٩ منسوبا لأبى زبيد وفيه « وردا » على النصب ، وعلق عليــه بقوله : ويروى : أرصال العباهير « وجاء فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٧٨ منسوبا لأبى زبيد ، وفيه « يدقق » بالقاف المثناة مضعفة ، وجاء شطره الأول فى اللسان : فدع ورواية أ « تدفق أفواه العباهير » .

(٢) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٦٢٥ .

(٣) كذا جاء فى اللسان / فدع منسوبا لرؤبة ، ورواية الديوان ٩١ (« أفرعا » بالراء) .

(٤) كذا جاء الشاهد فى سيبويه ١ / ٢٥٣ ، وخزانة الأدب ٣ / ١٢٦ ، والمقاصــد الكبرى للعينى ١ / ٥٥٠ ، ٤ / ٣٨٩ ونسب فى كل هذه المواطن للفرزدق ، ورواية الديوان ١ ٤٥١ .

كم خالة لك ياجرير وعمــة

وأنشدَ أبو عثمان لسُوَيد :

٤٣٣٦ ـ وفروعٌ سابغٌ أطرافُها
عَلَّلَتْهَا ريحُ مسكٍ ذِى فَنَعْ (١)

وفَنِـع الثناءُ فَنَعًا : حَسُن ، وفَنِـع الرجلُ : شَرُف وكَرُم .

قال أبو عثمانَ : [١٧٣ / ب] وفَنِـع المـالُ فَنَعًا : كثُر ، قال الشاعرُ :

٤٣٣٧ ـ وقد أجودُ وما مالى بِذى فَنَعٍ
وأكتمُ السِّرَ فيه ضربةُ العُنُقِ (٢)

أىْ : وما مالى بِكثيرٍ ، وقال الآخر :

٤٣٣٨ ـ وَلا أعتَلُّ فى فَنَعٍ بمنعٍ
إذا نابَتْ نوائبُ تعترينى (٣)

(رجع)

* (فَتِن) : وفَتِن فتونًا : تحـوَّل من حَسَنٍ إلى قبيح ، وفتِن إلى النساء : أراد الفجورَ بهِنَّ .

وفُتِن أيضًا فيهما .

* (فَنِى) : وفَنِى (٤) الشىءُ فناءً : ذهب كلُّه .

المهمـــوز :

فَعَـــل :

* (فَسأ) : فَسَأَه بالعصا فَسْأً : ضربَه بها ، وفَسأَ الثوبَ فَسْأً : هتَكَه ، وتَفَسَّأَ الثوبُ : أَخْلَق .

* (فَأَس) : وفَأَس الشىءَ فأسًا : فَلَقَه .

* (فقأ) : وفقَأَ عَيْنَه فقأً : أطْفأَهـا ، وَفَقَأَتِ البُهْمى : أمكنَتْ للرَّعْى .

قال أبو عثمانَ : وفَقَأَت السَّحابةُ ، وتفقَّأَت : إذا انْبعَجَت بالمـاء .

---

(١) كذا جاء فى اللسان / فنع منسوبا لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ورواية المفضليات ١٩١ :

وقرونا سابغا أطرافهـا ... غَلَّلَتْهَا ريح مسك ذى فنـع

وفى شرحه : القرون : الذوائب ، السابغ : الطويل التـام .

غللتها : دخلت فيها ، وريح على الرفع فاعل ، وعلى النصب مفعول ثان .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / فنع منسوبا لأبى محجن الثقفى ، ويروى :

وقد أكر وراء المجحر الفـــرق

وعلى الرواية الثانية جاء ، فى ديوان أبى محجن ٢١ مع وضع لفظة « البرق » بالباء مكان « الفرق » بالفاء .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) كان الأصوب أن يذكر الفعل « فنى » تحت بنا فعل ــ بكسر العين ــ معتل اللام بالياء .

وأنشـــدَ :

٤٣٣٩ ـ تَفَقّأُ فوقَه القَلَعُ السَّوارى
وجُنّ الخازِ بازِ به جُنونا (١)

* (فَشَأ) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : فَشَأ المرضُ فى القوم فُشوءًا وتفشّأ : انْتَشر فيهم ، وقال الشاعرُ :

٤٣٤٠ ـ وأمرٍ عظيمِ الشّأنِ يُرْهَبُ هَولُه
ويَعيا بهِ مَن كانَ يُحسَبُ راقبا
تَفَشّأ إخوانَ الثِّقاتِ فَعمَّهُم
فأسكَتَ عنّى المُعْولاتِ البواكيا (٢)

وفَشَأتُ بالرجلِ أفشَأُ به فشوءًا : خُنْتُـــه وغَدَرْتُ به .

فَعَـــلَ وفَعِـــلَ :

* (فَــأَد) : فَأَدَ الشيءَ فَــأْدًا : أصابَ فُؤادَه ، وفَأَدَ اللحمَ : شَواه .

قال أبو عثمانَ : وفَأَدْتُ (٣) الخُبْزَةَ فى المَلّة : إذا خَبَزْتَها فيها ، وفَأَدْتَها أيضًا : إذا ألقيتَها فيها للطّبْـخِ (٤) ، والمِفْأَدُ : الحَـديدةُ التى يُخْتَبَزُ بها ويُشْـتَوى .

(رجع)

وفُئِد الرّجلُ : وَجِعَه فُؤادُه ، وفُئِدَ أيضا : جَبُن .

* (بَجَـأ) : وبَجَـأ الأمرُ وبَجِئَ بَجْاءةً : جاء بغتةً . وبَجَأتُه وبَجِئْتُه : مثلُه .

فَعِـــلَ :

* (فَئِق) : فَئِق فَأَقًا : وَجِعه فائِقهُ .

وأنشَد أبو عثمانَ لرؤبة :

٤٣٤١ ـ أوْ مُشتكٍ فائقَهُ مِنَ الفَأَقْ (٥)

* (فَئِر) : وفَئِر المكانُ فَأَرًا (٦) : كثُرَ فارُه . قال أبو عثمانَ : قال الأصمعىُّ : وَهِى أرضٌ فَئِرَةٌ ، ومَفْأَرةٌ (٧) .

قال أبو عثمانَ : ويقال : فَـئِرَ اللّبنُ ونَحوُه : إذا وقعَ فيه الفأرُ ، قال الشاعر :

(١) جاء الشاهد فى اللسان : فقأ منسوبا لابن أحمر ، وفيه : انفقأ بنون موحدة ، والخاز باز : صوت الذباب ، سمى الذباب به ، وبنى على الكسر . وجاء فى الجزء المحقق من العين ١٨٩ غير منسوب وفيه : « تكسر فوقها » .

(٢) أ : « وانيا » وبرواية ب جاء البيتان فى اللسان/ فشأ من غير نسبة ، وجاء البيت الثانى فى جمهرة اللغة ٣ /٢٨٧ من غير نسبة كذلك .

(٣) أ : « وفأد » : وما أثبت من ب أدق .

(٤) أ : « للطبيخ » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / فأق غير منسوب ، والشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٦ والفأق : عظم فى العنق .

(٦) « فأرا » : ساقطة من ق ، ع .

(٧) ب : نقل أبى عثمان هنا مكرر بفعل النقلة .

٤٣٤٢ — وسَقَوْهُم فى إناءٍ مُقْرِفٍ

لَبِنًا من دَمِ مِخْرَاطٍ قَتِرْ [1]

(رجع)

المهموزُ المعتلُّ بالواو والياء فى لامه :

* (فأى) : فأى رأسَه فأواً وفأياً : شقَّه .

قال أبو عثمانَ : وكذلك يقالُ فى كلِّ شىءٍ ، وتقولُ [2] : فأوْتُ الشىءَ فانفأى [3] هو وتفأَّى إذا تشقّق . قال ذو الرمّة :

٤٣٤٣ — حتّى انفأى الفأْوُ عن أعناقِها سَحَرًا [4]

(رجع)

المعتل بالواو فى عينه :

* (فاز) : فازَ فوزاً : ظَفِرَ بخيرِ دُنْيا [5] ، أو آخرة ، وفازَ الرجلُ : ماتَ ، وفازَ أيضا : نجا من مكروهٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٣٤٤ — إنّ الشقىَّ للذى فى النارِ منزلُه

والفوزُ فوزُ الذى ينجو من النارِ [6]

* (فار) : وفارَ القومُ فَوْراً : جاءوا بمرّةٍ ، وفارَ كلُّ شىءٍ فَوَراناً : جاشَ وارتفع .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٤٥ — فلا العظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فارا [7]

* (فات) : وفاتَ فوْتاً [8] ، سبَقَ ، فلَم [9] يُدْرَك .

قال أبو عثمانَ : وفُتُّ غيرى : سبقْتُه ، والمفعولُ به مَفوتٌ ، قالَ : ويقالُ : بينَهما فَوْتٌ فائتٌ . كما يقالُ : بينهما بونٌ بائنٌ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / خرط غير منسوب ، وفيه : « من در مخراط » ، ولم أقف على قائله .

(٢) ب : « تقول » (٣) أ : « فاتفأى » بتاء مثناة ، تحريف .

(٤) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى اللسان / فأى ، والديوان ١٨٩ :

راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت .

وفى أصل الديوان : « وقفت » وفى شرحه : فما وقعت : يريد : ما نزلت واستراحت . وصحف « انفأى » فى الشاهد بالنسخة أ إلى « انفأوى » وانظر تهذيب اللغة ١٥ / ٥٨٠ .

(٥) ق ، ع : « بخيرلدنيا » . (٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) جاء الشاهد عجز بيت فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٩ واللسان / فار منسوبا لعوف بن الخرع التيمى ، وصدره :

لما وسع أيديها مكرب

المكرب : الممتلىء ، ولا العرق فارا : أى لم يظهر نفخ أو عقد .

(٨) « فوتا » ساقطة من ق . (٩) ع : « ولم » والمعنى واحد .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا البابِ ممّا لم يقعْ في الكتاب .

* (فاف) : يقال : فاقَ يفوقُ فَوْقًا ، والاسم منه الفوقَةُ ، وذلك أنْ تسأَل[1] رجُلاً فيقولُ بظُفرِ إبهامِهِ على ظُفرِ سبَّابته ، وَلاذَا ، قال الشاعرُ :

٤٣٤٦ ـ فأرسَلْتُ إلى سَـــلْمى
بأنَّ النفسَ مشـغوفَهْ
فما جادَتْ لَنـا سلْمى
بزنجـيرٍ ولا فُوقَــهْ[2]

والفوقَةُ أيضًا : القِشْرَةُ على النَّواة ، والزِّنْجيرُ: ما يأخُذُ [بَطْنِ][3] الظُّفرِ مِن بَطنِ السبَّابةِ .

(رجع)

وبالبـــاء :

* (فـاح) : فاحَتِ النـارُ والحرُّ فيْحًا : انتشرا ، وفاحَ الدَّمُ : سال .

وأفحتُه أنا ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٤٧ ـ نحن قتلْنا الملِكَ الجحْجاحَا
ولمْ ندَعْ لسارِحٍ مُراحَا
إلاَّ دِيارًا أوْ دمًا مُفاحَا[4]

وفاحتِ الغـارةُ والشَّجَّةُ ، والموضعُ فَيحًا : اتَّسعَ ، وكان القياسُ فَيِحَ[5] في السَّعَةِ .

قال أبو عثمانَ : وتقولُ العــربُ : فيحى فَيـاحِ[6] ، أي :اتَّسعي : مَثَلٌ تضرِبُهُ في السَّعَةِ ، وقال الشاعرُ :

٤٣٤٨ ـ دفَعْنا الخيلَ شائلةً عليْهِم
وقُلْنا بالضُّحى فيحى فَياحِ[7]

أي : اتَّسعي .

(١) أ : « تسئل » خطأ من النقلة .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / زنجر — فوف غير منسوب ، والفوفة : القشرة الرقيقة تكون على النواة ، أو بياض يظهر على أظافر الأحداث ثم يذهب ، والزنجير : قرع الإبهام على الوسطى بالسبابة ، و يطلق كذلك على البياض الذى على أظافر الأحداث .

(٣) « بطن » : تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها .

(٤) جاء الرجز في نوادر أبى زيد ٤٧ ، واللسان : فاح منسوبا لأبى حرب بن الأعلم وقبله في النوادر :

نحن الذين صبحوا الصباحا
يوم النخيـل غارة ملحاحا

ويروى : « ولا مراحا » بكسر الميم .

(٥) أ : « فيح » بياء ساكنة : تصحيف .

(٦) مجمع الأمثال ٢ / ٧٧ « فيحى فياح » هذا مثل قطام ، مبنى على الكسر ، وهو اسم للغارة ، أى اتسعى ، وأنث الفعل على أن الخطاب للغارة .

(٧) جاء الشاهد في اللسان / فاح منسوبا لغنى بن مالك وقيل لأبى السفاح السلولى ، وقد استشهد ابن السكيت في الألفاظ ٥٩٦ ، والإصلاح ٩٩ بأبيات من قصيدة غنى بن مالك العقيلى التى منها الشاهد .

قالَ : ويقــالُ : فاحتِ القِــدْرُ تَفيح فَيْحًا وَفَيَحانًا : غلَت .

(رجع)

* (فال) : وفالَ[1] الرأىُ فَيــالَةً وفَيــلاً : ضَعُفَ ، وكثُر خطؤه .

وأنشدَ أبو عثمان لجرير .

٤٣٤٩ ـ رأيتُك يا أُخَيطلُ إذ جَرَيْنا
وجُرِّبَتِ الفِراسةُ كُنتَ فالاَ[2]

وقال الكُمَيْت :

٤٣٥٠ ـ بنى ربِّ الجوادِ فلاَ تَفيلوا
فَما أنتمُ فَنعــذِرَكُمْ لِفِيــلِ[3]

[١٧٤ / أ] قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : رجلٌ فالُ الرأيِ ، وفائِلُ الرأيِ ، وفيلُ الرأيِ ، وفَيِّلُ[4] الرأيِ .

* (وفاشَ) : وفاشَ فَيْشاً : نَفَرَ ، والفِياشُ والمُفَايشَةُ : المفاخرةُ .

وأنشدَ أبو عثمان لجرير :

٤٣٥١ ـ تَفيشُ مجاشِــعٌ بِلِحَى عِظامٍ
وأحلامٍ ضَلَلْن وَمَا اهتدَيْنا[5]

أى : تَفتخر .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرٍ : فاشَ الحمارُ الأتانَ يفيشُها فَيْشاً : إذا علاها .

وقال يونُس : وَهوَ مأخوذٌ مِن الفَيشةِ .

(رجع)

وبالواو واليـــاء :

* (فاظ) : فاظَتْ نفسُه فَوظاً وفيظاً[6] ، وفاظَ الرجلُ نفسه ، وأفاظَه اللهُ نفسَه ، أى : مات .

قال أبو عثمانَ : وقال الأصمعىُّ : فاظَ فلانٌ فيظاً وفوظاً : مات ، وأنشدَ :

٤٣٥٢ ـ لَا يَدفِنونَ منهــمُ مَن فاظَــا[7]

[ويُروَى بيتُ ذى الرُّمةِ .

---

(١) أ : « وقال » بقاف مثناة : تحريف .

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان/ فال ، وهو كذلك فى ديوانه ٢/ ٧٤١ ، ويروى : «إن جرينا» وبرواية الأفعال واللسان ، والديوان جاء فى تهذيب الألفاظ ١٨٩ .

(٣) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان فال وهو كذلك فى شعر الكميت ٢/ ٤٩٩ . وفى تهذيب الألفاظ ١٨٩ جاء منسوبا للكميت وفيه « بين رب الجواد » تصحيف .

(٤) أ : « وفيل » بفتح الياء مشددة ، وصوابه ما أثبت عن ب وتهذيب الألفاظ ١٨٩ .

(٥) لم أجد الشاهد فى ديوان جرير ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ : « فاص » بضاد غير مهثوثة : تصحيف .

(٧) جاء الشاهد فى إصلاح المنطق ٣١٧ ، واللسان فاظ منسوبا لرؤبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٠٥ منسوبا للعجاج ، ولم أجده فى ديوان رؤبة أو ديوان أبيه .

٤٣٥٣ ـ حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذةٍ
وفائظًا وكَلا رَوْقيه مُختضِبُ (١)

فَعِل بالواو سالما وفعَل معتلا :

* (فوه) : فوِه فَوَهاً : عظُم فمُهُ، وطالت أسنانُه (٢) .

وأنشدَ أبو عثمانَ فى صِفَةِ البَكْرَةِ .

٤٣٥٤ ـ وكنتُ قد أعددتُ قبلَ مُقدَمى
كبْداءَ فَوْهاءَ كجَوْنِ المُقحَمِ (٣)

كبداءَ : عظيمةُ الوسطِ، وفوهاءَ : طويلةُ الأسنانِ، يعنى بكرةً »

وقال الاخر :

٤٣٥٥ ـ أَشْدقُ يفْتَرُّ افتِرارَ الأفْوهِ
عَنْ عَضَلاتِ الضَّيْغَمِى الأجْبهِ (٤)

وفاهَ بالكلام فوْهاً : نطَق به .

قال أبو عثمانَ : وزادَ أبو بكرٍ : وَيَفيهُ فَيْهاً .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٥٦ ـ وَفيها لحمُ ساهرةٍ وبحرٍ
وَما فاهوا بِهِ لَهُم مُقيمُ (٥)

الساهرة : الفلاة [والأرض](٦) التى لم توطأ .

وبالواو فى لامه :

* (فحا) : فحَا بكلامه إلى كذا فَحْواً : ذهَبَ إليه، ومنهُ الفَحْوى (٧) .

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ب : وفيها « وكلى » بالياء وصوابه الألف . ورواية ديوان ذى الرمة ٢٦ : « وزاهقا » ، وجاء فى حواشى الديوان برواية .

فهن من بين محجوز بنافذة   وقائظ وكلا روقيه مختضب

وعلى الروايتين لا شاهد فيه ، على الفعل : فاظ بالفائدة الموحدة .

(٢) ق ، ع : « والفوه : سعة الفم : والمفوه : المنطيق ، والفيه بتشديد الياء : الأكول » إضافة لم يذكرها أبوعثمان هنا .

(٣) جاء البيت الثانى فى اللسان / فاه غير منسوب ، وجاء البيتان فى كتاب خلق الإنسان ١٩٣ منسوبين لعمر ابن لجأ ، وله نسبا فى تهذيب الألفاظ ٣٦٧ .

(٤) ب : « اشرق » براء مهملة وبرواية أ جاء البيت الأول فى كتاب خلق الإنسان ١٩٥ واللسان / فاه منسوبا لرؤبة . ورواية الديوان للبيت الثانى : « من عضلات » ديوان رؤبة ١٦٦ .

(٥) جاء عجز الشاهد فى اللسان / فاه منسوبا لأمية بن أبى الصلت ، وجاء فى نفس المادة الشاهد :

فلا لغو ولا تأثيم فيها   وما فاهوا به أبدا مقيم

غير منسوب ؛ ونسب فى المقاصد هامش الخزانه ٢/٣٤٦ لأمية بن أبى الصلت وهو بيت أبى عثمان مع تركيب البيت من بيتين .

(٦) « والأرض » تكملة من ب

(٧) أ « الفحوا » بالألف من فعل النقلة .

(فسا) وفَسا فَسْوًا : معروفٌ ، والفُساءُ : الاسم .

قال أبو عثمانَ : ومن هذا الباب ممّا لم يُذكَر في الكتاب :

* (فَطا) : قال أبو بكرٍ : فَطَوْتُ الشيءَ أفطوهُ فَطْوًا : إذا ضربتَه بيدِك . وفَطَوْتَ المرأةَ فطوًا : نكَحْتَها .

فَعِل بالياء سالمًا ، وفَعَل بالواو معتلًا :

* (بِخَى) : بَخِيَ الإنسانُ والدابّةُ بَخًى (١) : تباعَدَ ما بَيْنَ سُوقِهما .

قال أبو عثمانَ : وقال ثابتٌ : بَخِيَت الدابّةُ بَخًى : عَظُم خَلْقُها .

وبَخَا القوسُ بَخْوًا وبَخِيَتْ هِيَ : تَفَيَّجَتْ (٢) ، فهي بَخْواءُ .

الرباعي المفـــرد ، وما جاوزه بالزيادة

أفعل المضاعف :

* (أَفَذَّ) : أَفَذَّتِ المرأةُ والشاةُ : وَلَدتَا فَذًّا ، أي : واحدًا ، ولا يقالُ ذلك فيمَن لا يَلِد إلا فذًّا أبدًا كالناقة .

الرباعي الصحيح :

* (أفرَخَ) : أفرَخَ البيضُ : خرج فِراخُه ، وأفرخَ الطائرُ : صارَ ذا فرخ (٣) ، وأفرخَ الأمرُ : ظهرَ بعْدَ اشتباهٍ ، وأفرخَ القومُ بيضَتَهم : ظهر سرُّهم ، وأفرخَ الرَّوْعُ : ذهبَ .

وأنشد أبو عثمانَ لذي الرمة :

٤٣٥٧ ـ جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عَن رُوعِه الكُرَبُ (٤)
(رجع)

وأفرخَه اللهُ : أذهبَهُ ، وأفرخَتِ الحرْبُ : هاجَتْ .

---

(١) أ ، ب : « بخى بخى » بالحاء المهملة تحريف . وصوابه ما ثبت من ق ، ع واللسان / بخا .

(٢) ب : « تفيحت » بحاء مهملة : تحريف . (٣) ق : « فراخ » .

(٤) ب : « روحة » تحريف ، والشاهد عجز بيت لذي الرمة ، وصدره كما في الديوان ٢٧ :

* ولّى يهُزُّ انهزامًا وَسْطَها زَعِلًا *

وانظر اللسان / فرخ .

قال أبو عثمان : وروى أبو حاتم عن الطائفيِّين : أفرخَ الزَّرع : صارت له أغصانٌ .

(رجع)

* (أفلطَ / أفلتَ) : وأفلت الشيءُ : ذهب وأفلتنى ، وأفلطنى : مثله .

وأفلطنى الشيءُ : فجأنى .

وأنشد أبو عثمان للهُذَلى (١) :

٤٣٥٨ ـ أفلطها الليلُ بِعِيرٍ فتسـ
ـعى ثوبُها مُجتنِبُ المَعْدِلِ (٢)

يعنى : فاجأ هـذه المرأة الليلُ بعـير أتى فيها ما تُحبُّ (٣) ، فجعلت تسعى متعجِّلةً ، قـد جنبت قصدَ الطريق ، فتمزّق (٤) ثوبَها الأشجارُ .

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

٤٣٥٩ ـ بأصدقَ بأسًا منْ خليلِ ثمينةٍ
وأمضى إذا ما أفلطَ القائمَ اليدُ (٥)

يريد : قائمَ السيفِ ، ثمينةٌ : بلدة ، وخليلها : صاحبها وهو الذى يأتيها ويحبُّها .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : أفلتَ فلانٌ فلانًا : إذا خلّصهُ حتّى انفلتَ .

(رجع)

* (أفلسَ) : وأفلس : صارَ ذا فلوسٍ بعدَ الدَّراهم .

* (أفندَ) : وأفنـدَ فى كلامه : أخطأ ، وأفندتُه : خطّأته ، وأفندَهُ الكِبَرُ : مثله .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٦٠ ـ يأيُّها القـائل قولاً أفنـدا (٦)

الفَنَد : الاسمُ ، قال أبو دُؤاد :

٤٣٦١ ـ وكُهولٌ هُمْ مصابيحُ الدُّجى
ظاهِرو النِّعمةِ فى غيرِ فَنَدْ (٧)

---

(١) أى المتنخل الهذلى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى الديوان ٢ /١٢ ، وانظر اللسان/فلط

(٣) جاء فى شرح الشاهد بالديوان فاجأها بعير تحمل بعض ما تحب هذه المرأة . .

(٤) أ : « فيمزق » بياء مثناة تحتية و يأتى بالياء والتاء غير أن التاء أحف .

(٥) كذا جاء فى الديوان ١/ ٢٤٠ ، وفيه : ويروى بأصدق كيسا « وجاء برواية الأفعال فى معجم البلدان /ثمينة ، وثمينة : بلدة .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) لم أقف على الشاهد ، واستشهد العلماء بأبيات من القصيدة التى منها شاهد أبى عثمان . ورواية أ : « طاهرو » : بطاء مهملة .

* (أَفرم) : وأَفرمتَ السِّقاءَ : ملأْتَه، ومنهُ استِفرامُ النِّساءِ (١) .

* (أَفْرث) : وأَفْرثَ أصحابَه : عرَّضَهم للأئمـة، وأَفْرثَ أصحابَه ، أيضاً (٢) : أَلقاهـم بسعايتِه فى شرٍّ .

وأَفرثَ الرجلَ : وقع فيه .

* (أَفْكر) : وأَفكَرْتُ فى الأمر : مثـل فكَّرتُ .

المهموزُ منه :

* (أفأم) : أَفْأَمْتَ الرجلَ والمـزادةَ : وسَّعْتَها .

وأنشدَ أبو عثمان لطُفَيل :

٤٣٦٢ ـ عُقارٌ تظلُّ الطيرُ تَخطف زَهْوَه
وعالَيْن أعلاقاً على كُلِّ مُفْأَمٍ (٣)

يعنى : مزادًا .

وأفأمتَ الشيءَ : ملأْتَه .

المعتل بالياء فى عينه (٤) :

* (أفاج) : أفاجَ فى الأرض : ذهَبَ .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوب : أَفاج إفاجةً : إذَا عَدا عدْوًا بطيئًا ، وأنشدَ : [١٨٤ ب]

٤٣٦٣ ـ أَعطَى عِقالٌ نَعْجةً هِمْلاجا
رَجاجَةً إنَّ لهَـا رَجاجَا
لا تَسْبِقُ الشَّيخَ إذا أفاجا
لا يجدُ الراعى بها لَمَـاجَا (٥)

(رجع)

فَعْلَل :

* (فَسْكَل) : قال أبو عثمانَ : يُقالُ فَسْكَل الرجلُ والفرسُ : إذا أتى سُكَيْتًا ، وهُو الذى يأتى فى الحَلْبةِ آخرَ الخَيلِ .

فَهو فِسْكِلٌ وفُسكولٌ .

---

(١) الفرم ، والفرام : ما تتضيق به المرأة من دواء . (٢) « أيضا » ساقطة من ق .

(٣) أ ، عفار « بفتح العـين » والفاء الموحدة ، وفى ب « عفار » بضم العين والفاء الموحدة كذلك ، والصواب « عقار » بالقاف المثناة مع فتح العين وضمها : وجاء الشاهد فى اللسان / عقر ، وديوان طفيل ٧٤ وفى الديوان تخطف ـ بفتح الطاء : وجاء بكسرها فى الأفعال واللسان ، وفى الفعل لغتان فصيحتان : خطف يخطف ـ بفتح عين الماضى ـ وكسر عين المستقبل ، وخطف يخطف بكسر عين الماضى وفتح المستقبل . راجع جمهرة اللغة ٢ / ٢٣١ .

(٤) أ : الثامن عشر من الأفعال « حاشية » .

(٥) كذا جاء الرجز فى تهـذيب الألفاظ ٣٠٥ منسوبا لأبى محمد الأسـدى ، وجاء فى الإصلاح ٤٣٢ ، وروايته « أعطى خليلى » ، وقدم البيت الرابع على الثالث .

* (قَرْطَس) : ويقالُ : قَرطَسَ الخِنزيرُ خُرطومَهُ ، قَرطَسة : إذا مدَّهُ ، ويقالُ لخرطومه : القُرطوسَةُ والقِرْطِيسَةُ .

* (فَرْدَس) : وفَرْدَسْتَه فردسةً : إذا صَرعتَهُ صَرعًا قبيحًا ، وضربتَ به الأرضَ ، وفَرْدَستَ الكَرْمَ : عَرشتَه ، وكَرْمٌ مُفَرْدَسٌ : مُعَرَّشٌ ، وفَرْدَستَ الشيءَ : عَرَضْتَه ، وقال العجّاجُ :

٤٣٦٤ ـ وَمَنْكِبًا وكَلْكَلًا مُفَرْدَسًا (١)

يعنى : عَريضًا ضخمًا .

* (فَنْدَس) : وفَنْدَسَ (٢) الرجلُ فَنْدسَةً : ذَهَبَ فى الأرضِ ، قال الكاهِلىُّ :

٤٣٦٥ ـ وفَندَسْتَ فى الأرضِ العَريضةِ تَبْتَغى
بهَا مَكسبًا فَكُنْتَ شَــرَّ مُفَنْدِسِ (٣)

* (فَرْطَح) : وروى أبو زَيدٍ عَن الكلابيِّينَ : فَرْطَحَ الرأسُ والشيءُ ، فَهُوَ مُفَرْطَحٌ : إذا كانَ عَريضًا .

وأنشدَ الأصمعىُّ فى صفةِ حَيّةٍ ذَكَرٍ :

٤٣٦٦ ـ خُلِقَتْ لَهَا زِمُه عِزينَ ورَأْسُهُ
كالقُرْصِ فُرْطِحَ مِن دَقيقِ شَعيرِ (٤)

---

(١) كذا جاء فى اللسان / فردس منسوبا للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ١٣٥ .

(٢) أ ، ب « فندس » بالفاء الموحدة ، وصوابه : « قندس » بالقاف المثناة وبذلك جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٥ منسوبا للكاهلى ، واللسان / قندس غير منسوب ، وفى التهذيب : « والقندسة : الذهاب فى الأرض ، قال الكاهلى :

وقندست فى الأرض العريضة تبتغى — بها مكسبا فكنت شر مقندس

فما أنت فى ركب التجار بتاجر — ولا إن أقمت بالأريب الحبلبس

وفى اللسان / فندس — بالفاء الموحدة — فندس الرجل : إذا عدا ، وفى « قندس » بالمثناة : قندس فلان فى الأرض قندسة : إذا ذهب على وجهه ساريا فى الأرض ، وذكر الشاهد برواية « بها ملمسىً » ومثل ذلك جاء فى تهذيب اللغة ٩/٣٩٢ مصدر اللسان ، وعلى هذا يفضل نقل الفعل إلى رباعى حرف القاف .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٥ منسوبا للكاهلى ، وجاء فى تهذيب اللغة ٩/٣٩٢ ، واللسان/ قندس غير منسوب وروايته فى الثلاثة « قندست » بالقاف المثناة ، وفى تهذيب اللغة واللسان : « بها ملمسى » .

(٤) أ : « كالفرس » بالفاء الموحدة والسين ، وفى ب « كالقرس » بالقاف المثناة والسين ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ / ٣٢٩ منسوبا لرجل من بلحارث بن كعب يصف حية ، وفى اللسان فرطح لرجل من بلحارث هو ابن أحمر البجلى ، وفيهما « كالقرص » بالصاد ، وعلق ابن برى على الشاهد بقوله : صوابه : قاطع باللام .

* (فَرْقَع) : ويُقالُ : فَرقعَ الرجلُ أصابِعَهُ : إذا تَنَقَّضها ، فَتَفَرْقَعَتْ .

* (فَرشَط) : قال : وفَرْشَطَ الرَّجلُ فَرْشَطةً : إذا ألصقَ إليتيهِ بالأرضِ ـ وتوسَّدَ ساقَيْهِ ، قال الراجزُ :

٤٢٦٧ ـ فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرشاطُ
بفَيْشَةٍ كَأنَّها مِلْطاطُ (١)

المكرّرُ منه :

* (فَعْفَع) : قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو بكر : يُقال : فَعفعَ الراعى بالغَنَمِ : إذا زَجَرها ، قال الراعى (٢) :

٤٢٦٨ ـ مِثْلِى لا يُحْسِنُ قَوْلاً فَعْفَعْ
والشاةُ لا تَمشى عَلى الهَمَلَّعْ (٣)

قولُه : تَمشى . يكثُرُ نَسْلُها ، والهَمَلَّعُ : الذِّئبُ ، وقال (٤) غيرُه إنَّما يُقالُ ذلك فى المِعْزِ خاصَّةً ، وأنشدَ الأبياتَ ، وقالَ :

٤٢٦٩ ـ والمِعْزُ لا تَمْشِى على الهَمَلَّعْ

وذلك أنَّ امرأتَهُ كانَتْ أمَرَتْه أن يَبيعَ إبلَه ويَشْتَرِى غَنَمًا .

* (فَرْفَر) : ويقالُ : أخذَه الذئبُ ، فَفَرْفَرهُ (٥) ، أى : عَضَّهُ ثم نَفَضَه ، قال النابغةُ :

٤٢٧٠ ـ إذا ما رأى منهُ كُراعًا تَحرَّكتْ
أصابَ مَقيلَ القَلْبِ منهُ فَفَرْفَرَا (٦)

المهموزُ منه :

* (فَأْفَأ) : قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : فَأْفَأَ الرجلُ فَأْفَأةً ، وهى حُبْسَةٌ فى اللِّسانِ ، ورجلٌ فَأْفَاءٌ (٧) ، وقومٌ فَأْفاءونَ ، وامرأةٌ فأفاءَةٌ بالمَدِّ (٨) ، ونساءٌ فَأْفاءاتٌ ، وأنشدَ :

٤٢٧١ ـ فَأْفَأَةُ الفَأْفَاءِ لَجَّ هَذْرَمُه (٩)

قالَ : ويقالُ أيضًا : رجلٌ فَأفَأٌ بالقصر .

---

(١) كذا جاء الرجز فى اللسان / فرشط غير منسوب .

(٢) فى جمهرة اللغة ١/١٥٩ ، قال الراجز ، ولا يعنى أبو عثمان الراعى الشاعر ؛ وإنما يعنى بالراعى راعى الغنم .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/١٥٩ ، وفى شرحه لا تمشى : أى لا تنمى وليس بين الشرحين تناقض ؛ لأن أحدهما شرح على الإثبات ، والآخر شرح على النفى .

(٤) أ « قال » .

(٥) « ففرفر » وما أثبت من ب أدق .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان النابغة الذبيانى ضمن خمسة دواوين ، كما لم أجده فى ديوان نابغة شيبان .

(٧) « فأفأ ، وفأفاء » يمد ويقصر .

(٨) فى اللسان فأفأ : « وفيه فأفأة مقصورا » .

(٩) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١٥٠ .

فَعَّل :

* (فَلَّسَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ فَلَّسَ جلده تَفْلِيسًا : إذا كانَتْ عَليه لُمَعٌ « كالفلوس » .

تَفَعَّل :

* (تَفَذَّحَ) ـ قالَ أبو عثمانَ : قال أبو بكرٍ : تَفَذَّحتِ[1] الناقةُ : إذا تَفاجَّتْ لتبولَ، ولَيْس بثَبْتٍ .

* (تَفَخَّل) ـ ويقالُ : تَفخَّلَ الرجلُ بالخاءِ المُعجَمة : إذا أظهَر الوفاءَ والحِلْمَ ، وتَفخَّلَ أيضًا : إذا تهيأَ ، ولَبِس أحسَنَ ثيابه .

* (تَفكَّن) : وتَفَكَّنَ تفكُّنًا : مثل تَفكَّه تفكُّهًا ، وذلك إذا تَلَهَّفَ عَلى حاجةٍ ، فَظنَّ أنَّه يَظفَرُبها فَفاتَتْهُ ، قال الراجز :

٤٣٧٢ ـ أَمَا جزاءُ العارفِ المُستَيْقِنِ
عندَكَ إلَّا حاجةَ التَّفَكُّنِ[2]

* (تَفشَّل) : وقال أبو بكرٍ تَفَشَّلَ الماءُ : إذا سال من إناءٍ أو حجَرٍ ، ومنهُ اشتقاق الفَيْشَلَة . وقال يعقوبُ : تَفَشَّل مِنْهم امرأةً : تزوَّجها .

المهموز منــه :

* (تَفأَّل) : قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : تَفَأَّلْتَ تَفَأُّلًا[3] ، وذلِكَ إذا أردْتَ حاجـةً فَسمِعْتَ قائلًا يُنادِي باسم حسَنٍ أو قَبيحٍ .

وقال غيرُهُ : الفَأْلُ في الخيرِ ، والطِّيَرَةُ في الشرِ .

تَفَيْعَل :

* (تَفَيْهَق) : قال أبو عثمانَ : يُقـالُ : تَفَيْهَقَ الرجلُ[4] ، ورجُلٌ مُتَفَيْهِقٌ ، وهُو الرجلُ المُسْتَفْتِحُ بالبَذَخِ ، تقولُ : هُوَ يَتَفَيْهَقُ عَلَيْنا بمـاله ، أو بمـالِ غَيره ، ويقالُ أيضًا : المُتَفيْهِقُ : الذى يَتوسَّعُ فى كلامه ، ويَفْهَقُ به فَمُـهُ[5] ، مَأخوذٌ مِن الفَهَقِ ، وهوُ الامتلاءُ ، وقالَ

---

(١) أ ، ب : « تفدحت » بدال مهملة : تحريف ، وصوابه : تفذحت بالذال المثونة قال فى جمهرة اللغة ١٢٨/٢ « وتفذحت الناقة وانفذحت : إذا تفاجت ، لتبول وليس بثبت ، ونقل مثل ذلك فى اللسان / فذح .

(٢) ب : « أما تجزأ فعل العارف » وفى أ « أما تجزأ العارف » وأثبت ما جاء فى اللسان / فكن ، وديوان رؤبة ١٦١ .

(٣) جاء فى اللسان / فأل : تفاءلت به ، وتفأل به .   (٤) « الرجل » : ساقطة من ب .

(٥) ب : « ويفهق به كلامه فمه » تصحيف .

أبو حاتم : أصلُه من الفَهْقَة ، وهى الدَّأْيَة[(١)] التى هى مُرَكَّبُ الرَّأسِ فى العُنُق فالمُتَفَيْهِق : الذى يعقِدُ عُنُقَه تيهاً وكبرًا .

أفْعنلَــل :

* (افرنْقع) : قالَ أبو عثمانَ : يقــالُ : افرَنْقِعُوا عَنّا ، أىْ : تَنحُّوا .

* (افرنْبَجَ) : وتَقولُ : افرَنْبَجَ جِلْدُ الحَمل[(٢)] ، إذا شُوى فَيَبِس أعاليــه وكذلك إذا أصابَه نحو ذَلِك من غَــيْرِ شَىٍّ[(٣)] ، قال الشاعرُ فى وصف عَناقٍ مَشْوِيَّةٍ :

٤٣٧٣ ـ فأكَلْت مِن مُفْرَنْبِجٍ بَيْنَ جِلْدِها[(٤)]

انْفَعَــل :

* (انْفَجم) : قالَ أبو عثمان : يُقــالُ : انفَجَم[(٥)] الوادى : إذا اتَّسعَ ، وتفجَّمَ أيضًا .

* (انفَشطَ) : وانفشَــطَ العــودُ ، إذا انفَضَخ رَطْباً .

افْتَعَــل :

* (افتَلتَ) : قال أبو عثمانَ : يقالُ : افتُلِتَ فُلانٌ : إذا ماتَ بُجَاءَة ، ولَمْ يَمْرَض .

قال : وقالَ أبو بكر : افتلتُّ عَلى فُلانٍ : إذا قَضَيْتَ الأمرَ دونَه ، وافتَلَتَ فُلانٌ الكَلامَ : ارتَجَــلَهُ .

المَهموزُ منــهُ :

* (افتأتَ) : قالَ أبو عُثمانَ : قال أبو زيد : يقالُ : افتأتَ فلانٌ عليْكَ افتِئاتًا : إذا قالَ عَلَيْكَ البــاطلَ .

[١٧٥ / ١]

---

(١) أ : « الدابة » : تصحيف ، والدأية : واحدة الدأى — بفتح الدال ، وضمها ، وكسرها مشددة — الفقرة ، وهى أول فقرة من العنق تلى الرأس وقيل هى مركب الرأس فى العنق .

(٢) أ ، ب : « الحمار » والتصويب من تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ ، واللسان فربج .

(٣) ب ، وتهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ « شىء » وفى أ ، واللسان « شى » وأتبعه صاحب اللسان بقوله ، وهو مصدر « شــويت » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٧ ، واللسان فربج من غير نسبة .

(٥) أ : « انفحم » بالحاء المهملة تصحيف ، وأثبت ماجاء فى ب ، واللسان / فجم .

فاعــل :

* (فانى) : قالَ أبو عثمانَ : فانَيْتُ الرَّجُلَ : ساهَلْتُه (١) ، قال نُصَيب (٢) :

٤٣٧٤ – تُقيمــهُ تارةً وتُقعِــدُه
كَما يُفانى الشَّموسَ قائدُهــا (٣)

تفاعل معتلاً :

* (تفاسى) : قال أبو عثمان : يُقــالُ : تَفاسى الرجلُ : إذا أخرجَ عَجيزَتَه ، وأنشدَ :

٤٣٧٥ – بكْرًا عَواسًا تُفاسى مُقْــرِبَا (٤)

تمَّ حرفُ الفــاء (٥) والحمــدُ لله وحــدَه (٦)

(١) ساهلته وداريته من المساهلة .

(٢) الشاهــد للكميت بن زيد الأسدى كما فى تهــذيب الألفاظ ٧٧ ، واللسان / فنى ، ونسب فى حواشى تهــذيب الألفاظ لنصيب نقلا عن بعض النسخ ، وجاء فى ملحقات شعر الكميت ٣ / ١٣ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى شعر الكميت ١/١٤ رابع أربعة أبيات ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٧٧ ثالث ثلاثة أبيات ، وجاء فى اللسان / فنى مفردا ، ونسب فى كل هذا للكميت .

(٤) رواية اللسان / فسا غير منسوب :

بكْرًا عَوا ساءَ تُفــاسَى مُقْــرِبا

(٥) أ : « الدال » تصحيف .

(٦) ب : « تم حرف الفاء » .

حرف الباء

فَعَل وأفعَل بمعنىً

المضاعف :

* (بَرّ) : بَرَّ اللهُ حجَّك بِرًّا، وبُرورًا، وأبَرَّه: جعلَه مَبرورًا، أى: مَقبولًا، وبَرَّ اللهُ اليمين وأبَرَّها: كذلك، وبَرَّ الرجلُ يمينَه، وأبَرَّها: صدَق فيها، ووَفَى.

* (بَقّ) : وبَقّ بَقاقًا، وأبَقّ: كَثُر كلامُه.

فهو بَقاقٌ، وأنشد أبو عثمان،

٤٣٧٦ - وقد أقُود بالدَّوى المزمَّـلِ
أخرَسَ فى السَّفَر بقَاقَ المَنْزِلِ (١)

(رجع)

وبَقّ خيرَه فى الناس بَقًّا، وأبقَّه: فرَّقه.

قال أبو عثمان: وبقَّت السماءُ وأبقَّت: جادت بمطر شديد، وبقَّت المرأةُ بقًّا وأبقَّت: (٢) كثر أولادُها..

(رجع)

* (بَتّ) : وبَتَّ الحُكمَ والطَّلاقَ، والشىءَ (٣) بتًّا، وأبتَّه: قطَعه.

* (بَلّ) : وبَلَلْتُ، وبَلِلْتُ مِن مَرَضى بُلولًا، وأبلَلْتُ: أفقتُ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٣٧٧ - إذا بَـلَّ من داءٍ به خالَ أنَّه
نَجَـا وبه الدَّاءُ الَّذى هو قاتلُه (٤)

يعنى الموتَ (٥).

---

(١) أ: « بالدواء » ممدودا ورواية ب جاء فى جمهرة اللغة ١/٣٦ - ١٢٨، منسوبا لأبى النجم العجلى، وألحقه العلامة الميمنى فى الطرائف الأدبية ٧١ بلامية أبى النجم نقلا عن جمهرة اللغة.

(٢) ق: « والمرأة بقا: كثر أولادها ».

(٣) ق: « وبت الشىء، والحكم، والطلاق »، والمعنى واحد.

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/٣٧، واللسان / بلل غير منسوب.

(٥) الذى فى اللسان/ بلل، يعنى الهرم، وعبارته أدق.

وبَلَّ الرجلُ بَلالةً : غَلَبَ فى كلِّ شىء من خُصومةٍ ، أو شجاعةٍ ، أو لُؤمٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٧٨ – آرِبِ القومَ إذا آربتَهُم
بأرِيبٍ أو بِحَلَّابٍ أبَلّ (١)

* (بَثّ) : وبَثَثْتُه سِرِّى ، وأبْثَثْتُه : أطلعتُه عليه .

* (بَدّ) : وبَدَدْتُ السرجَ وأبْدَدْتُه : جعلتُ له بِدادًا .

* (بَسّ) : وبَسَسْتُ الناقةَ بَسًّا ، وأبْسَسْتُها : زجرتُها لتسوقَها .

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (بَلَق) : بَلقتُ البابَ بَلْقًا ، وأبلقتُه : أغلقتُه ، وفتحتُه (٢) ، وانبلَق هو .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٧٩ – فالحِصنُ مُنثَلِمٌ والبابُ مُنبَلِقٌ (٣)

* (بطن) : وبَطَنْتُ الناقةَ بَطْنًا ، وأبطَنْتُها : شددتُ بطانَها ، وهو حِزامُها .

* (برق) : وبَرَقتِ السماءُ بَرْقًا : وأبرقَتْ ، وبَرَقتْ أفصحُ ، وبَرَقَ الرجلُ ، وأبرَقَ : تهدَّد (٤) .

وأنشدَ [أبو عثمان] (٥) :

٤٣٨٠ – أبرِقْ وأرعِدْ يا يَزيـ
ـدُ فما وعيدُكَ لى بضائرْ (٦)

قالَ أبو عثمانَ : وأنكر الأصمعىُّ ذلك ، ولم يرَ الكميتُ حجّةً ، وقال : إنما الكلامُ القديمُ بَرَق ورَعَدَ فى الوعيد ، وكذلك بَرقتِ السماءُ ورَعَدتْ ، وقال الشاعرُ :

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) أغلقته ، وفتحته . ضد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بلق غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٤) ق : « والثلاثى فى الأسماء أفصح ، والثانى – يعنى الرباعى – لغة » .

(٥) « أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٩ / ١٣١ ، والتنبيهات ٢٤٦ ، واللسان / برق ، والإصلاح ٢١٦ منسوبا للكميت ، وهو كذلك فى شعر الكميت بن زيد ١ / ٢٢٥ .

٤٣٨١ ـ وإذا جَعَلْتَ جبالَ فارسَ دونَهُ
فأَبرِقْ هنالك ما بَدا لَكَ وارْعُدِ[1]

وفى مثل للعرب : « رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الراعِدَة »[2] يُضرَب للرَّجل الذى يُكثِرُ الكلامَ لاخيْرَ عِندَهُ ، وقال الآخر :

٤٣٨٣ ـ إذا جاوَزَتْ مِن ذاتِ عِرقٍ ثَنِيَّةً
فَقُلْ لأبى قابوسَ ماشئْتَ فارْعُدِ[3]

(رجع)

* (بَضَع) : وبضعَـهُ بالكلام بَضْعًـا ، وأبضَعَهُ : بَيَّنَ لَه عِنْدَ المنازَعةِ حتّى اشْتَفَى .

قال أبو عثمانَ : وقد بَضَع هُو [به[4]] يَبْضَعُ بُضُوعا : إذا اشْتَفى[5] به .

(رجع)

* (بَكَرَ) : وبَكَر بكورًا ، وأَبكَرَ : عَجِلَ[6] .

وأنشدَ أبو عثمانَ لضَمْرةَ بنِ ضَمْرةَ النَّهْشَلِيِّ :

٤٣٨٣ ـ بَكَرَتْ تَلومُكَ بعدَ وَهْنٍ فى النَّدى
بَسْلٌ عَليكَ مَلامَتى وعتابى[7]

وبكَرَ النَّخلُ والثَّمْرُ[8] ، وأبْكَرَ : أوَّلَ ما يَبْدَأُ منهـا .

---

(١) جاء فى إصلاح المنطق ٢١٦ الشاهد :

فإذا حللت ودون بيتى غاوة فأبرق بأرضك ما بدا لك وارعد

منسوبا للتلمس ، وجاء بعـد فى نفس الصفحة شاهد آخر هو :

يا جَلَّ ما بَعُـدَتْ عليك بلادنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

منسوبا لابن أحمر .

وجاء البيت الأول برواية الإصلاح فى ديوان المتلمس ١٤٧ ، ومعجم البلدان / غاوة ، منسوبا للتلمس كذلك وغاوة : جبل أو قرية بالشام ، ولم أقف على شاهد أبى عثمان ولعله بيت ابن أحمر برواية أخرى .

(٢) مجمع الأمثال ١ / ٢٩٤ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٦٩ منسوبا للتلمس الضبعى ، وقدم قبـل ذلك بيت المتلمس كما جاء فى الإصـلاح والديوان ، وجاء البيت برواية الأفعال والجمهرة فى التنبيهات ٢٤٦ ، / وعلق عليه العـلامة عبد العزيز الميمنى الراجكوتى بقوله : ينحل للتلمس نقلا عن السمط ٣٠١ ، وشرح الجواليقى ٢٨٣ ، ولرجل من كنانة نقلا عن الموشح ١٩٦ ، ولابن أحمر نقلا عن المنجد ٢٧ ب .

(٤) « به » : تكملة من ب .

(٥) أ : « استق » بقاف مثناة : تحريف .

(٦) « عجل » : ساقطة من ق .

(٧) كذا جاء الشاهد ونسب فى نوادر أبى زيد ٢ ، واللسان / بسل . والبسل : الحلال والحرام من الأضداد .

(٨) ب : « والتمـر » بتاء مثناة ، وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع .

* (بَـرَدَ) : وَبَرد الله الأرضَ بَرْداً ، وأبردها : أصابها بالبَرْدِ [1] .

* (بَقَل) : وبَقَل المكانُ بقولاً، وأبقلَ: أنبتَ البقلَ .

* (بَهَـلَ) : وبَهلَتِ النـاقةُ بهـولاً ، وأبهلتْ [2] : لم يكُنْ عليها صِرارٌ ، فلبَنُها مُباحٌ .

وَبهلت ، وأُبْهِلَت أيضًا : إذا لم يكُنْ عليها سِمَةٌ .

قال أبو عثمانَ : الصوابُ فى هـذا : بَهَلَتِ الناقةُ بُهولاً ، وأبْهَلْتُها أنا فهى باهِـلٌ ومُبْهَلَةٌ : إذا تركها بلا صِرارٍ ، ولا سِمَةٍ ، وقـدْ قِيلَ : إن قولَهم ناقةٌ باهِلٌ لم يعرِفُوا لَهُ فعلا .

* (بَلَتَ) : قال أبو عثمانَ : ويُقـالُ : بَلَت [3] الشيءَ بَلتـاً ، وأبلتَـه : قَطَعَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٨٤ كَأَنَّ لَهـا فى الأرضِ نَسْيًا تَقصُّهُ
عَلى أُمِّها وإنْ تُحدِّثْك تَبْلِتِ [4]

[ويُروى : تُبْلِتِ [5]] أى : تقطعَ الكلام وتُوجِزُه [6] .

قال أبو عثمانَ : وبَتَلَهُ أيضا بمعناه ، ومنـه صَدَقةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ ، أى : قد بانَتْ من صاحِبها .
(رجع)

* (بَهَـجَ) : قال : وقال أبو بكر : بَهَجَنى الأمرُ ، وأبْهَجَنى : سَرَّنى ، وأَبْهجَ : أكثرُ .
(رجع)

فَعَـلَ وفَعـلَ :

* (بَشَـرَ) : بَشَرْتُك بالخَـير بُشارَةً ، وبِشارَةً [7] ، وأبْشَـرْتُك ، وبَشَّرْتُك لُغَـةٌ ، وبَشَرت الأديمَ بَشْراً ، وأبْشَرْتَه : قَشَرْتَه .

---

(١) ع : « أصابها البرد » .

(٢) ع : « وبهلت الناقة بهولا ، وأبهلت — وأبهلت » على البناء للمعلوم والمجهول فى أفعل .

(٣) ق : ذكر فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ولفظه بتل بتقديم التاء والذى جاء فى جمهرة اللغة ١ / ١٩٧ : « بلت الشىء أبلته وأبلته بضم التاء وكسرها بلتا : إذا قطعته ، وذكر شاهد أبى عثمان على أن الشاهد لبلت بتقديم اللام كما قال أبو عثمان .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ١ / ١٩٧ منسوبا للشنفرى الأزدى وروايته « وإن تكلمك » وبرواية الجمهـرة جاء فى المفضليات ١٠٩ المفضلية ٢٠ للشنفرى ، وفى ب « أمها » بضم الهمزة وصوابه الفتح .

(٥) « ويروى : تبلت » : تكملة من ب . (٦) « تؤخره » من التأخير : تحريف .

(٧) ق : ذكر الفعل « بشر » تحت بناء فعـل — بفتح العين — من نفس الباب . ولفظة « وبشارة » : ساقطة من ق .

قال أبو عثمانَ : وبَشَرَ الجرادُ الأرضَ وأبشَرها : أكلَ ماعليها .

وبَشِرتُ بالشيء بُشورًا، وأبشَرت: فرِحتُ.

فَعُل :

* (بَصُر) : بَصُرتُ بالشيء بَصَرًا ، وأبصرته : رأيته .

فَعِل :

* (بَلِم) : بَلِمت الناقةُ بَلَمَةً ، وأبلَمتْ : اشتهت الفحلَ .

وبها بَلَمةٌ شديدةٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٣٨٥ — سامٍ إذا استنشقَ أرواحَ البَلَمْ (١)

* (بلج) وبَلِجَ الحقُّ ، وأبلَجَ : ظهرَ ، وأضاءَ ، فهو أبلَجُ مُبْلِجٌ .

وأنشد أبو عثمان : [١٧٥ / ب] .

٤٣٨٦ — والحقُّ أبلَجُ لاتخفَى معالمُهُ
كالشمسِ تظهرُ في نورٍ وإبلاجِ (٢)

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (بدأ) : بَدَأَ اللهُ الخلقَ بَدْءًا، وأبدأهم: خلقهم .

قال الله عزّ وجلّ : « قُلْ سِيرُوا في الأرضِ فانظُروا كيفَ بدأَ الخلقَ (٣) » .

وقال جلّ وعزّ : « أوَلَمْ يَرَوْا كيفَ يُبْدِئُ اللهُ الخلقَ ثُمّ يُعيدُهُ (٤) » .

(رجع)

وبدأتُ بالأمرِ ، وأبدأتُ به : قدّمتُه .

وقالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بَدَأتُ مِن أرضٍ إلى أُخرى، وأبدأتُ: إذا خرجتَ منها ، وصرتَ إلى غيرها .

قالَ: وقالَ أبو بكرٍ : لغةُ الأنصارِ (٥) : بَدِئتُ بالأمرِ بكسر الدال : إذا قدّمتَه .

(رجع)

وبدأَ وعادَ ، وأبدأَ وأعادَ ، وما أبدأَ فلانٌ ولا أعادَ : إذا لم يأتِ بشيءٍ ولم يقدرْ عليهِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١١ / ٩٨ ، واللسان / بلج من غير نسبة .

(٣) الآية ٢٠ / العنكبوت .　(٤) الآية ١٩ / العنكبوت .

(٥) في جمهرة اللغة ٣/٢٠٢ : « وبديت بالشيء — من غير همزة — وبدوت به : إذا قدمته بالفتح والكسر في بديت — وهي لغة الأنصار .

فَعُلَ :

* (بَطُؤ) : بَطُـؤَ الرَّجلُ وغيرُه بُطُؤاً ، وأَبطأَ : تأخَّر .

المعتلُّ بالواو فى عين الفعل :

* (باث) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر ابن دُرَيْـد : باثَ الشىءَ يبـوثُه بَوْثاً ، وأباثَه إباثةً : إذا بحثتَ عنهُ واستخرجْتَه .

(رجع)

وبالياء :

* (بان) : بانَ الأمرُ بياناً ، وأبانَ : ظَهَـر .

وبالواو فى لامه :

* (بذا) : بَذَا[1] على القومِ بَذَاً ، وأَبْذَى : سَـفِه .

وبعضُهم يقولُ : بَذَيْتُ به[2] .

قال أبو عثمان : وقال الكسائىُّ : بَـذَوْتُ على القوم ، وأبذَيتُهُم من البَذاءِ ، عدَّى الفعْـل الثانى بغير حرف الجر .

(رجع)

* (بدا) : وبَدَوْتُ إلى البادية بَدَاوَةً[3] ، وأَبدَيْتُ : خَرجْتَ إليها .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (بَـرَّ) : بَرَّ الرجُلُ بَرّاً : صـارَ بَرّاً ، وهُو الصادِق ، وضِدُّ الفاجر : وَبَرَّ أبويْهِ بِرّاً أَوْ بُرورًا : قَضى حُقوقَهما ، وَبَرَّ فى اليمين ، والقوْلِ : صَـدَق[4] .

قال أبو عثمانَ ، وبَرَّت اليمينُ نفسُها : صَدَقَت ، وقال الشاعرُ :

٤٣٨٧ — يُهينونَ من حَقَروا شَيْبَه
وَإنْ كانَ فيهم يَفِى ويَبَرّ[5]

(رجع)

---

(١) أ ، ب : « بذأ » مهموزا ، والبناء والتمثيل للمعتل .

(٢) « به » : ساقطة من ب .

(٣) « بداوة » بكسر الباء وفتحها .

(٤) الفعل : « بر » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) لم أقف على الشاهد وجاء فى اللسان / بر ، شاهد من قصيدة طرفة على مجىء أبر بمعنى غلب ، وروايته كما فى اللسان والديوان ٦١ .

يكشفـون الضر عن ذى ضرهم ويُـبرُّون على الآبى المُـبِرّ

وبرّ الحجُّ والعمل وبرّاً : صارا مبرورين مقبولين .

وأبرّ الرجلُ : صار فى البرّ ، وأبرّ على القوم : غلبهم ، وأبرّ فى السباق : تقدّم .

* (بسّ) : وبسّ الشىءَ بسّاً : فتّته ، وبسّ السويقَ : خلطه بما يجمعه من سمن أو غيره ، وبسّ الرجلُ عقاربه ، أى نمائمه : أرسلها .

قال أبو عثمان : وبسست الإبل أبسّها بسّاً (١) : إذا أطلقتها وحلّلتها .

(رجع)

وبسّ فى السير (٢) : رفق .

وأنشد أبو عثمان :

٤٣٨٨ — لا تخبزا خبزاً وبسّا بسّا
ولا تطيلا بمناخ حبسا (٣)

والخبز : السوق الشديد ، والضرب (٤) .

(رجع)

وبسست الرجلَ عنك : نحّيته .

وأبسّ بالناقة : دعاها للحلب .

وأنشد أبو عثمان لطفيل :

٤٣٨٩ — أبسّت به ريح الجنوب فأسعدت
روايا له بالماء لمّا تصرّم (٥)

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : أبسّ بها : إذا دعاها للعلف .

(رجع)

وأبسست بالمعز والضأن إلى الماء .

قال أبو عثمان : ويقال : أبسست بالرجل : دعوته إلى الطعام (٦) .

(رجع)

* (بدّ) : وبدّ (٧) الإنسان بدداً : عظم خلقه .

---

(١) ب : ونسست الإبل أنسها نسا : إذا أطلقتها ، وحللتها وذلك يتفق مع جمهرة اللغة ١ / ٩٦ وفيها « ونس : فلان إبله ينسها نسا : إذا ساقها .

إلا أن المقام للفعل بس ، وجاء فى اللسان / وبسست الإبل أبسها بالضم — إذا سقتها سوقا لطيفا .

(٢) ب : « العير » : تصحيف .

(٣) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، واللسان / بسس . وقد نسب فيهما لرجل من غطفان ، وانظر جمهرة اللغة ١ / ٣٠ .

(٤) فى جمهرة اللغة ١ / ٣٠ معناه : لا تخبزا فتبطئا بل بسا الدقيق بالماء .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان طفيل ٧٦ : يعنى به استجابة السحب بمائها كما تستجيب الناقة إذا دعيت للحلب .

(٦) أ : « إلى طعام » والمعنى واحد .

(٧) للفعل « بد » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

فهو أَبَدُّ ، وامرأةٌ بَدَّاءُ ، وأنشد أبو عثمانَ :

٤٣٩٠ ـ بَدَّاءُ تَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِّ [1]

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : بَدَّت المرأةُ : إذا غَلُظ إسكَتاهَا ، وأنشدَ :

٤٣٩١ ـ بَدَّاءُ تَمْشِي فى نساءٍ بُدِّ [2]

ويُقالُ : بَدَّ الحِرُ نَفْسه : إذا كانَتْ إسكَتَاه غِـــلاظًا .

(رجع)

وبَدَّ الرجلُ أيضًا : تباعدَتْ فَخذاه ، وبَدَّتِ [الدابةُ] [3] : تباعدَتْ يَداهُ ، وبَدَدْتُ الشيءَ : فَرَّقتُـــه .

(رجع)

قال أبو عثمانَ : وَبدٌّ عَن دَبَر الدَّابةِ [4] : شقٌّ .

وَأَبْدَدْتهمُ العطاءَ : فرّقته فيهم .

قال أبو عثمانَ : أبدَّ بينَهمُ العطاءَ : إذا أعطى كلَّ واحدٍ بُدَّتَه عَلى حِدَتِه [5] ، قال أبو ذُؤَيب :

٤٣٩٢ ـ فَأَبَدَّهُنَّ حُتوفَهُنَّ فَهارِبٌ
بِذَمائه أَوْ بارِكٌ مُتَجَعْجِـــعُ [6]

والمعنى أنَّه أعْطى هَـــذا من الطَّعْنِ مثلَ ما أَعْطى هَـذا حَـتَّى عَمَّهُـم ، قال عمـرُ بنُ أبى رَبيعة :

(رجع)

٤٣٩٣ ـ . . . . ثُمَّ قالَتْ
أُبِدُّ سؤالَكَ العالَمِينا [7]

وَأَبْدَدْتُهم السِّهامَ أيضًا : رَمَيْت كُلَّ واحدٍ بسَهْمٍ .

* (بَلّ) : وَبَلَلْتُ [8] الثوبَ وغيرَه بالمـاءِ وغيرِه ، وبَلَلت الرَّحِمَ بالصِّـلَةِ بَلَلًا وبِلالًا : نَدَّيْتهـا .

---

(١) جاء فى كتاب الإبل ١٢٥ منسوبا لأبى نخيلة ، وبعده :
وَخِدًا وتَخْـو بدًّا إذا لم تَخْـدِ
وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٨٠ ، واللسان / بدد .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وأظنـه الشاهد السابق مع اختلاف الرواية .

(٣) « الدابة » تكملة من ق ، ع يقتضيها المعنى . (٤) ب : « الناقة » .

(٥) ب : « حدته » بذال معجمة : تصحيف والمعنى أنه يعطى كل واحد نصيبه على حدة .

(٦) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بدد منسوبا لأبى ذؤيب يصف الكلاب والثور ، وهو كذلك فى الديوان ١/ ٩ ، وانظر تهذيب اللغة ١٤/ ٧٨ .

(٧) جاء عجز البيت فى اللسان / بدد ، منسوبا لعمر بن أبى ربيعة ولم أجده فى ديوانه .

(٨) للفعل « بل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٤٣٩٤ ـ أَمّا لِطالِبِ حاجةٍ تَمَمْتَها
وِفِصالِ رِحْمٍ قَدْ بَرَدْتَ بِلالَها (١)

وقال النبيُّ عليه السّلامُ (٢) : « سأبُلُّها بِبِلالِها (٣) » .

وبَلِلْتُ بالشَّيءِ بُلولاً (٤) : ظَفِرْتُ به .

وأنشد أبو عثمانَ لذى الرمة يصفُ الثورَ :

٤٣٩٥ ـ بَلَّتْ به غيرَ طَيّاشٍ ولا رَعِشٍ
إذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى به العَطَبُ (٥)

وقال طرفة :

٤٣٩٦ ـ مَنِيعًا إذا بَلَّتْ بقائمه يَدِى (٦)

يعنى قائمَ السَّيفِ ، وقال الآخر :

٤٣٩٧ ـ ولولا بَنِى ذُبيانَ بُلَّتْ رِماحُنا
لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِى و باءَ بِهِمْ وَتْرِى (٧)

وبَلَّ الشيءُ : ذَهَبَ ، وبَلِلْتُ بفلانٍ بَلَلاً : ذُهِيتُ به (٨) ، وبَلِلْتُ بالشَّيءِ بَلالَةً : أَحْبَبْتُه ولَزِمْتُه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٣٩٨ ـ وإنِّى لَبَلٌّ بالقَرِيبَةِ ما ارْعَوَتْ
وَإنِّى إذا صَرَمْتُها لَصَرُومُ (٩)

(رجع)

وَما تَبُلُّكَ عندى بالَّةٌ ، أى لا يأْتيكَ مِنِّى خَيرٌ (١٠) .

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٤٠ واللسان / بلل ، ورواية الديوان ٦٧ :

أَمّا لصاحب نعمة طَرَّحتَها   ووِصَالِ رَحْمٍ قد نَضَحْتَ بِلالَها

وأما : بمعنى قصدا وتعمدا .

(٢) « أ » [صلى الله عليه] .   (٣) النهاية ١ / ١٥٣ ، ولفظه : « فإن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

(٤) ق : « بلالة » ولم أقف عليه ، وجاء الفعل « بللت » بفتح اللام الأولى والكسر أفصح .

(٥) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٢٥ ، ومعرك : موضع قتال .

(٦) الشاهد عجز بيت لطرفة ، وصدره كما فى الديوان : ٣٩ :

إذا ابْتَدَرَ القومُ السِّلاحَ وَجَدْتَنِى

(٧) رواية ب : ولو بنى ذبيان ، و « وِتْرى » بكسر الواو ، والصواب فتحها هنا .

ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٨) أ : « ذميت » من الذهاب : تصحيف .   (٩) جاء الشاهد فى اللسان / بلل من غير نسبة .

(١٠) ق ، ع « لا ينالك » ولا فرق بينهما فى المعنى .

وأنشد أبو عثمانَ :

٣٤٩٩ — فَلاَ وأبيكَ يابْنَ أَبِي عُقَيلٍ
تَبُلُّكَ بعـــدَها عِنْدى بَلاَلِ (١)

(رجع)

[١٧٦ / أ] وَبَلَّكَ اللهُ بابنٍ، أىْ : رزَقَكَ اللهُ ابنًا .

وأَبَلَلْتُ الرَّجُلَ : صادفته أَبَلَّ ، أى : شديدَ الخصومَةِ ، وأَبَلَّ الرجلُ فى الأَرضِ : ذَهَبَ فيها .

* (بَتّ) : وَبَتَّتِ اليمـينُ بُتوتًا ، فَهِى باتَّةٌ (٢) .

وأَبَتَّ بعيرَهُ : حسَرَهُ بِشِدَّةِ السَّيرِ .

* (بَشّ) : وَبشِشْتُ به أَبَشُّ بَشًّا وَبشاشَةً : أَقبَلْتُ عَلَيْهِ (٣) .

قال أبو عثمانَ : وقالَ يعقـوبُ : ويُقالُ : قـد أبَشَّتِ الأرضُ ، وذَلِكَ فى أوَّلِ خرُوجِ الأزْهارِ (٤) .

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَـــل :

* (بَهَـل) : بَهَلْتُ الحُرَّ والعَبْدَ بَهْلاً (٥) : خَلَّيْتُهمـا .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٤٠٠ — لَعَمْرُ بَنِى البَرشاءِ قَيسٍ وَذُهْلِها
وذُبيانَ حَيْثُ استَبْهَلَتْها المناهِلُ (٦)

أى : صارَت بها مُهْمَلَةً .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥/٣٤٠ ، وجاء فى اللسان / بلل ثانى ثلاثة أبيات لليل الأخيلية .

(٢) للفعل « بت » تصاريف فى باب فعـل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) ق : ذكر الفعل « بش » فى باب الثلاثى المفرد ؛ وعبارة ق ، ع : « وبششت بالشىء » وهى أجود .

(٤) ب : « أول خروج بذرها » .

(٥) للفعل « بهل » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء عجز البيت فى اللسان / بهل منسوبا للنابغة ، وروايته :

وشيبان حين استبهلتها السواحلُ

وعلق عليه بقوله : أى أهملها ملوك الحيرة .

وجاء الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ٦٠ ضمن خمسة دواوين ، وروايته :

ورب بنى البرشاء ذهل وقيسها وشيبان حيث استبهلتها المناهل

وفى شرحه : البرشاء : أم شيبان ، وذهل وقيس بنى ثعلبة ، سميت بذلك لآثار نار أصابت وجهها .

وَبَهِل اللهُ الإنسانَ : لَعَنَه، والبَهْلَةُ : اللَّعْنَةُ.

قالَ أبو عثمانَ : ويُقالُ : بَهِل العَبْـدُ ، فهُو بَاهِلٌ : إذا تَرَدَّدَ بلا عَمَلٍ ، وبَهِل الراعى : إذا صارَ بلا عَصًا ، قال الشاعر :

٤٤٠١ – كالآبِقِ العُرْيانِ يَعْدو باهِلاَ[1]

وبَهَلَتِ المرأةُ : إذا كانَتْ لا زَوْجَ لَهـا .

قال الكُمَيْتُ :

٤٤٠٢ – لا يَنْبَحُ الكَلْبُ تَحتَ اللَّيلِ طارِقَها
وَلا يُقـالُ لَهـا مَجْهـودةٌ بُهُـلُ[2]
(رجع)

وَأَبْهَلْتُ الإبِلَ : تَرَكْتُها بلا راعٍ .

قال أبو عثمانَ : وأَبْهَلْتُ النـاقَةَ : تَرَكْتها من الحَلَبِ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٠٣ – مِنْ قِلَّةِ الإبهـالِ واحْتِلابِها[3]

* (بَضع) : وَبَضَعْتَ اللَّحمَ بَضْعًا : قَطَّعْتَه، وبَضَعْتَ الجِلْدَ بالضَّرْبِ : شَقَقْتَه ، وبَضَعَتْهُ الشَّجَّةُ . مثـلُه .[4]

وبَضَعْتُ مِنَ المـاءِ بُضـوعًا : رَوِيتُ ، وَبَضَعْتُ من صاحِبى : [مَلِلْتُ][5] ، وبَضَعتَ المرأةَ بَضْعًا : جامَعْتَها .

والاسمُ : البُضْعُ . وأنشـدَ أبو عثمانَ لتأبَّطَ شرًّا يذكر الغولَ :

٤٤٠٤ – فَطالَبْتُها بُضْعَها فالتَوَتْ
بِوَجْهٍ تَهَـوَّلَ فَاسْتَغْوَلاَ[6]
(رجع)

وَأَبضعْتُ الشيءَ : بَعَثْته لِبَيْعٍ أو ابْتِياعٍ .

* (بَسَق) : وَبَسَقَ الشيءُ بُسوقًا : طالَ ، وبَسَقَ الرجلُ فى عِلْمِه : علاَ .

وَأَبْسَقَتِ الشاةُ : أَنْزَلَت اللَّبن قَبْلَ وِلاَدتِها ، وَأَبْسَقَتِ الجارِيَةُ : مثلهُ وهى بِكْرٌ .

* (بَلَط) : وبَلَطْتَ الأرضَ بَلْطًا : بَسَطْتَها بالبَلاطِ ، وَهِى الحِجارَةُ .

وأَبْلَطَها المطرُ : كَشَفَ عَن صَلاَبَتِها ، وَأَبْلَطَ الرجلُ ، وأُبْلِطَ : قَلَّ مالُهُ .

(١) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١٢٦ ، وروايته : « أمسى باهلا »
(٢) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر الكميت ابن زيد الأسدى .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٤) أ : « سقفته » بالسين المهملة تحريف .
(٥) « مللت » : تكملة من ب .
(٦) لم أقف على الشاهد .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : المُبْلِطُ والمُبْلَطُ لُغتان ، هُو الهالِك الذى لا يَجِد شيئًا .

وقال الأصمعىُّ : أَبْلَطَ : إذَا لَصِق بالأرْض من الحاجةِ ، والبلاطُ : الأرضُ الملساءُ .

وقال غيرُه : أَبْلطَ المطرُ الأرضَ : إذا أصابَ بَلَاطها ، وقال الشاعرُ :

٤٤٠٥ ـ تأوى إلى أَبْلاطِ جَوْفٍ مُبْلِطِ [١]

(رجع)

وَأَبْلطَنِى الرجلُ : أَبْرَمَنِى .

* (بَقَل) : وبَقَل وجْهُ الغلام بُقولًا : بَدَا شَعَرُه بالنَّبات ، وبَقَل نابُ البعير : طلعَ .

وأَبْقَلْنا : وَجَدْنا بَقْلا ، وأَبقَلَ الشَّجرُ : بَدَا ورقُه [٢] .

قال أبو عثمانَ : وذكرَ يعقوبُ عن أبى الكُمَيْت : أَبْقَلَ الرِّمْثُ : إذا مُطِرَ ، فظهر أولُ نَبْته ، فهُو باقِلٌ ، ولا يُقالُ : مُبْقِلٌ .

وقال غيرُه : أبقلَتِ الأرضُ فهى مُبْقِلَةٌ ، وبَقيلَةٌ ، وبَقِلَةٌ .

وقال الأصمعىُّ : أبْقَلَ الموضعُ ، فهُو باقِلٌ من البَقْل .

(رجع)

* (بَرَك) : وبَرَك البعيرُ وغيرُه بُروكًا : وَضعَ صَدْرَه بالأرْض .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : بَرَكَت النَّعامةُ أيضًا ، قالَ : وقالَ بعضُ الأعرابِ ووصفَ موضعًا بالخصْب : كأنَّه نعامةٌ باركةٌ ، يريد : كثرةَ نَبْته

(رجع)

قال [٣] : وبَركَتِ المرأةُ : تزوَّجت ، ولها وَلدٌ كبيرٌ ، فهى بَروكٌ .

وأبركَ السحابُ بالموضع : ألحَّ فيه .

* (بَلَح) : وبلَح الدابةُ بلوحًا : أعيا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٤٤٠٦ ـ معترِفٌ للرُّزْءِ فى مالِه
إذا أكبَّ البَرَمُ البالِحُ [٤]

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بلط منسوبا لرؤبة ، وروايته إلى البلاط ، ورواية الديوان ٨٤ :
تفضى إلى أبلاط جوف مبلط

(٢) ق : « بدأ » مهموزا ، وأثبت ما جاء فى ب ، أ ، ع .

(٣) النقل هنا عن ق .

(٤) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، والبرم : الذى لا يدخل مع القوم فى شىء .

وقالَ أيضاً[1] :

٤٤٠٧ـ واشتكى الأوصالَ منهُ وبَلَحْ[2]

وقالَ أبو عثمانَ : وقال أبو زيدٍ : بلح الرَّجلُ بشهادتِه يَبْلَحُ بها بَلْحاً : كَتَمها .

وقال أبو عمرو : بَلَحَ بالأمرِ ، أي : جَحدَه .

وقد بَلَحتِ الركيةُ بُلوحا ، فَهِي بالحٌ : ذهبَ ماؤها ، وتقولُ : قد بلح عَلَيَّ وبلّح[3] : إذا لَمْ تجِد عندَه شيئاً ، وقد بلح الرجلُ فهو بالحٌ ، وهو الممتنعُ الغالبُ ، قال كُثيِّر :

٤٤٠٠ ـ صديقٌ إذا لاقيتَه عَن جَنابَة
ألَدّ إذا ناشدْتَه العهدَ بالحُ[4]

ويُقالُ : قَد بالحَهُم فلانٌ : إذا خاصمَهم ، وليس بمُحِقٍّ ، ويقالُ : بَلَحَ الغريمُ[5] : إذا أفْلَس .

(رجع)

وأَبْلَحَ الطَّلعُ : صارَ فيه البَلَحُ ، وهُو الأخْضَرُ قبْلَ أن يَصْفَر .

قال أبو عثمان : ويقالُ أيضاً : قد أَبْلَحَ النَّخلُ : إذا صارَ فيه ذلك .

(رجع)

* (بَطَح) : وبَطحْتَ الرجلَ : ألقيتَهُ على وجهِه ، وبطَحْتَ غيرَهُ بطحاً : بسطْتَه بالأرض ، وأبطَح الحاجُّ : نزَلوا بطحاءَ مكَّة .

* (بَتَل) : وبَتَلْتَ الشيءَ بتلاً : قطعْتَهُ ، وبتلْتَ العطيّةَ ، أخرجْتَها مِن مِلْكِكَ[6] .

---

(١) أي الأعشى .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان / بلح ، والبيت بتمامه كما في ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٢٧٥

و إذا حُمِّلَ عِبئاً بعضهم   فاشتكى الأوصالَ منه وأَبَحّ

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

وجاء في تهذيب اللغة ٥ / ٩٠ برواية :

« واشتكى الأوصالَ » .

(٣) أ ، ب : قد بلح على وبلح ، بفتح الباء واللام من الفعلين ، وصحتها : بلح — بلام مفتوحة مخففة ، ومصدره : بلوحا ، وبلّح — بلام مفتوحة مشددة ومصدره تبليحا .

(٤) رواية ديوان كثير ١٨٢ «بانح» مكان «بالح» وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ، وهو من الشواهد غير المتداولة في كتب النحو واللغة .

(٥) أ ، ب : « بلح العريم » بعين مهملة تحريف ، والتصويب من تهذيب اللغة ٥ / ٨٩ . واللسان / بلح وفيهما : وبَلَّح الغريم : إذا أفلس .

(٦) للفعل « بتل » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى مع الفعل « بلت » .

وأَبْتَلَتِ النخلةُ : انفردَتْ فسيلتها الخارجة من أصلِها عَنْها ، فهى مُبْتِلٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٠٩ — ذلِك مادِينُك إذْ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ (١)

* (بَسَرَ) : وبَسَرَ الوجهُ يبسُرُ بُسُوراً (٢)
[١٧٦/ب] : عبس .

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : بَسَرَ الرجلُ فى وجُوهِ القومِ : كلَحَ .

(رجع)

وبَسَرَ الفحلُ الناقةَ بَسْرًا : قهرَها بالضِّرابِ قَبلَ حِينها .

وأنشدَ أبو عثمانَ للكُمَيْتِ :

٤٤١٠ — إذا الحربُ قبلَ أوانِ اللِّقا
حِ يَنْتَوِخُها الباسرون اقتسارا (٣)

الباسرون : القاهرون لها .

قال أبو عثمان : وبسَرْتُ الحِبْنَ (٤) : إذا نَكَأْتَه قبْلَ أنْ يَنْضَجَ .

(رجع)

وبسَرْتُ التَّمرَ بالبُسْرِ: خَلَطْتُهما فى الانتباذِ ، ونُهِىَ عَنْه (٥) ، وبَسرت الحاجةَ : طلبْتُها فى غيرِ مَوضعها وحِينها .

وأنشـدَ :

٤٤١١ — ولا أبسرُ الحاجاتِ فى غيرِ حِينها (٦)

قال أبو عثمانَ : ويقالُ : بسَرْتُ الأمرَ : أعجلْته ، وكلُّ إعجالٍ بَسْرٌ ، وقال الشاعر :

٤٤١٢ — فلَمْ أرَ يومًا مثلَ يوم صفقَتْ لَنا
مذاهبُه أوَلَمْ يَمُرّ عل بَسْرِ (٧)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ١/١٩٧ منسوبا للمتنخل الهذلى ، وعلق على الشاهد بقوله ، ما : لغو أى ذلك دأبك ، وهو كذلك فى الديوان ٢/٤ .

والبكر : مابكر : من النخل ، والواحدة بكور ، والمبتل : الذى قد بان من أمهاته ، والواحدة : مبتلة .

(٢) « يبسر » ساقطة من ق ، ع .

(٣) لم أقف على الشاهد فيا رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى شعر الكميت بن زيد .

(٤) الحبن ، بكسر الحاء : الدمل ، وسمى الحبن دملا على جهة التفاؤل .

(٥) يشير إلى الحديث : « لاتنتجروا ولا تَبسُروا » النهاية ١/١٢٦ .

(٦) الشاهد من شواهد ق ، ع على قلتها ، ولم أقف عليه فيا رجعت إليه من كتب بعد ذلك ، ولم أقف على قائله .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيا رجعت إليه من كتب .

وأَبسَرَ النخلُ(١) : طابَ بُسْرُه ، وأبسرَتِ الأرضُ : طابَت بُسْرَتُها ، وهى أغضُّ نَباتِها وأطْيَبُـــه .

* (بَرَد) : وبَرَدَ الشيءُ بُرودةً وبَرْدًا : صارَ باردًا ، وبَرَد على فلان كَذا : وَجَبَ .

قالَ أبو عثمانَ : ويقالُ بردَ الشيءُ : ثَبتَ لا يزولُ ، والمعنَيان متقاربانِ ، وقال الراجز :

٤٤١٣ – اليومُ يومٌ باردٌ سَمـومُهْ
مَن عجزَ اليومَ فَلا تَلومُهْ(٢)

(رجع)

أرادَ : أن سَمومَهُ(٣) ثابتٌ لا يزولُ .

وبردْتَ الحـديدَ بالمِبْردِ : جَرَدتَه ، وبَرد الأسيرُ فى يدِ آسرِه : لَمْ يُفْقَدْ ، وبَرد المضروبُ : ماتَ بأثرِ الضَّربِ ، وبرَدْتَ الخُبْزَ بالمـاءِ : بَلَلْتَه ، وبردْتَ حرَّ العطشِ بالمـاءِ ، وبردْتَ العينَ بالكُحلِ : أَذْهَبْتَ حرَّها ، وبردْتَ المـاءَ بالثلجِ مثلَهُ . وأبردْنا : صِرْنا فى بَردِ العَشىِّ ، أو جِئْنا فيه ، وأبردْنا بالصَّلاةِ : أخَّرناها عَن الهـاجرةِ .

وأَبردْتُ لك : سقَيْتُك ماءً باردا .

قال أبو عثمانَ : وقـال الأصمعىُّ : أبردْتَ المـاءَ : جئْتَ به باردًا .

(رجع)

وَأبردْتَ رسولا : وجَّهْتَه .

* (بَرَض) : وبَرَضَ النباتُ بروضاً : طَلَعَ ، وأَمْكَنَ رَعْيُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤١٤ – رَعى بارِضَ الوسْمِىِّ حتَّى كأنَّمـا
يَرى بِسَفَى البُهْمى أخِلَّةَ مُلْهِج(٤)

وقالَ الآخَرُ :

٤٤١٥ – رَعى بارِضَ البُهْمى جميمًا وبُسْرةً
وصَمعـاءَ حتَّى آنفَتْها نِصالُهـا(٥)

يريد : تُوجِعُ أنفَها بسَفاها .

(رجع)

---

(١) أ : « النحل » بحاء مهملة : تحريف .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ١/٢٤٠ غير منسوب وروايته : « فلا تلومه » بنون «وحدة» ، و برواية الأفعال جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٣/١٠٥ ، وجاء البيتان فى اللسان / برد من غير نسبة .

(٣) سمومه : يعنى حره .

(٤) كذا جاء الشاهد فى النبات والشجر ٢١ منسوبا للشماخ ، ورواية الديوان ١٤ :

خلا فارتعى الوسمى حتى كأنما

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / جمم برواية « رعت » منسوبا لذى الرمة ، وبها جاء فى الديوان ٢٠ .

وبَرَضتُ لكَ بَرْضًا : أعطيتُك .

قال أبو عثمانَ : وذلك إذا أقلّ عطاءَه .

قال أبو عثمانَ : وقدْ بَرَض الماءُ بُرُضًا : قلَّ ، وتبرَّضتُه أنا : أخذتُه .

وقالَ : وكذلكَ بَرَضتُ الشيءَ ، وتبَرَّضتُه : إذا تتبَّعتَه حِينًا بعد حينٍ .

قال الشاعر :

٤٤١٦ — وَقدْ كُنتُ بَرَّاضًا لَها قَبلَ وصْلِها
فَكَيْفَ وَلَزَّتْ حَبلَها بِحبالِيا (١)

يقولُ : قدْ كُنتُ أطلبُها أحيانًا ، فَكَيْفَ وقَدْ عَلِقَ بَعْضُنا بَعْضًا .

قالَ : وبَرَضَ الرَّجلُ ، فَهو بارِضٌ وبرَّاضٌ : إذا كانَ يأكُلُ مَالَهُ ويُفسِدُه .

(رجع)

وأبرَضَ المكانُ والنَّباتُ : كَثُرَ بارِضُهما (٢) .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ ، أبرَضَ الرجلُ : يأكُلُ كلَّ شيءٍ يَعرِضُ لهُ .

(رجع)

* (بدر) : وبَدَر إلى الشيءِ بِدارًا : سَبَقَ إليـــه (٣) .

وأنشدَ أبو عثمانَ لقَيس بن الخطيم :

٤٤١٧ — أكَلْتُم هُنالك في دِينكم
سَــوامَ اليَتيمةِ حُوبًا بِدارَا (٤)

وقــالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرافًا وَبِدارًا أَنْ يَكْبَرُوا » (٥) يقولُ : لا تأكلوا مالَ اليتيم مُبادَرةً أنْ يَصيرَ رَجُلاً .

(رجع)

وبَدَرَ بَدْرةً : غَضِبَ ، واحتَدَّ (٦) .

وأبْدَرْنا : طَلَع لَنا البدرُ .

---

(١) جاء الشاهد في تهذيب اللغــة ١٢ / ٢٤ ، واللسان / برض من غــير نسبة وفيهما : « ولدت » بدال مهملة ، وصوابه ، « لزت » بالزاي المعجمة ، واللز : الشد والإلصاق ، ولزوم الشيء الشيء ، ولم أجد هذا المعنى أو قريبا منه في « لــدّ » بالدال المهملة .

(٢) ق ، ع : « النبات والمكان » والمعنى واحد . (٣) ع : « بدارا وبدورا » .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في ديوان قيس بن الخطيم : ووجدت أبياتا على الوزن والروي في ذيل ديوانه .

(٥) الآية ٦ / النساء . (٦) أ : « بَدُرَ » تصحيف .

* (بَدَع) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : بَدَعْتُ[1] الشيءَ بَدْعًا : إذا أنشأته ، والله بَدِيعُ السّمواتِ والأرْض[2] ، أى : مُنْشِئُها ، وبَدَعْتَ الرَّكِيَّةَ : إذا اسْتَنْبطْتَها ، ورَكِىٌّ بَدِيع : حَدِيثَةُ الحَفْـرِ .

قالَ : ويُقال : أُبْدِعَ[3] البعيرُ : أصابَه داءٌ ، وأُبدِعَت الإبلُ : تُرِكَتْ فى الطَّرِيق من الهُزالِ وأُبدِعَ الرَّجلُ ، وأُبْـدِع به[4] : كَلَّتْ إبِـلُه أو عَطِبَت . وأَبْـدَعَ الرَّجلُ : أَتَى بِبَـدِيعٍ مِن قولٍ أو فعـلٍ ، وأَبدعَ اللهُ الأشياءَ : ابتـدأ خلقَها بلا مِثالٍ ، وأُبْدِعَ البعيرُ : كَلَّ وحَسِرَ[5] .

قال أبو عثمان : هكذا ذَكَرَهُ فى الرُّباعى المفرَد بالدال غير المُعْجَمـة ، ولَم أرهُ لغيره على هـذه البِنْيَـةِ . وإنمـا المعروفُ : أُبدِعَ البعيرُ على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ : إذا أصابَه داءٌ : وأُبدِعت الإبلُ : إذا تُرِكَت فى الأرضِ مِن الهُزالِ[6] .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (بَرَح) : بَرَح الطائرُ والظَّبيُ وغيرُهمـا ممـّا يُتَطَيَّرُ به بُروحًا : ضِدُّ سَنَح ، وهُو ما أراكَ مَيامِنَهُ ، وأهلُ الحِجـازِ يَتَشاءَمونَ به ، وغيرُهم يَتَيَمَّنُونَ به ، ويَتَشاءَمونَ بالسّانحِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤١٨ — فَهُنَّ يَبْرَحْنَ به بُروحـا
وتارةً يأتينَـهُ سُـنُوحًا[7]

(رجع)

وبَرِحَت الريحُ : اشْتَدَّتْ .

وبَرِحْتُ بَراحًا : زُلْتُ مِن مَكاني .

وبَرِح الشيءُ : ذَهَب ، وبَرِح الخَفاءُ[8] : ظَهَر الأمرُ المستورُ .

---

(١) ق : ذكر الفعل « أبدع » فى باب الرباعى .

(٢) اقتباس من الآية القرآنية « بديع السموات والأرض » ١١٧ / البقرة ، ١٠١ / الأنعام .

(٣) أ : « أَبدع » على البناء للمعلوم ، وما أثبت عن ب أدق .

(٤) « به » : ساقطة من ب .

(٥) ب : « وحسِر » — بكسر السين — وفيه الفتح والكسر فى الماضى .

(٦) ب : تم السابع والثلاثون والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم بخط المقابل .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان / برع من غير نسبة .

(٨) أ : « الحفا » بحاء مهملة مع القصر : تحريف .

وَبَرِحَتِ الرِّيحُ بالتُّراب : حَمَلَته بشدَّةِ هُبوبٍ ، وما بَرِحْتُ أفعلُ كَذا (١) ، أىْ : مازِلْتُ ، وَأَبْرَحَ الرَّجلُ [١٧٧ / أ] والشَّىءُ : أَتيا بالبُرَحاءِ ، وَهُو العجَبُ ، والأمرُ العَظِيمُ .

قال أبو عثمانَ : وقولُ الأعشى :

٤٤١٩ ـ فَأَبْرَحْتَ رباًّ ، وأَبْرَحْتَ جاراَ (٢)

قالَ فيه أبو عُبَيْدَة : أبْرَحْتَ بمعْنى : أَكْرَمْتَ ، أىْ : صادَفْتَ كَرِيمًا .

وقالَ غيرُهُ : معناهُ أبْرَحْتَ بمنْ أَرَادَ اللَّحاقَ بك ، فَيلْقَى دُونَ ذَلك شِدَّةً .

وَالبَرْحُ : العَذابُ والشِّدَّةُ ، وَمنهُ قولُهُمْ : بَرَحْتُ بِفُلانٍ ، وَبَرَّحَ به العِشقُ وكأنَّهُ الشَّىءُ الذى يَتَّسعُ ويَزْدادُ عَلى مقدارِ غيرِهِ مِن الأَذَى (٣) ،

وهذا الأمرُ أَبْرَحُ مِن هَذا ، أىْ : أَشَقُّ وأَوْسَعُ أَذًى ، قالَ ذو الرمة :

٤٤٢٠ ـ أنينًا وشَكْوى بالنَّهارِ كثيرةً
عَلَىَّ ، وما يَأْتى به اللهُ أَبْرَحُ (٤)

أى : أَشَقُّ .

قالَ الفَرَّاءُ وِمنهُ اشْتُقَّ البَرَاحُ للفَضاءِ الواسعِ .

(رجع)

* (بَرَق) : وَبَرَقَ (٥) اللَّونُ والشَّىءُ : أَضاءَ .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه بَرَقانًا ، قالَ الشاعرُ :

٤٤٢١ ـ كأنَّ بَريقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ
جَلا عَن مَتْنِهِ حُرُضٌ وَماءُ (٦)

(رجع)

---

(١) ق : « ذلك » .

(٢) كذا جاء الشاهد عجز بيت للأعشى فى جمهرة اللغة ١ / ٢١٨ ، وجاء فى اللسان / برح برواية :

أَقُولُ لها حين جَدَّ الرَّحيـ ... ـلُ أَبْرَحْتِ رَبًّا وأَبْرَحْتِ جاراَ

ورواية المصدر كما فى جمهرة اللغة والديوان ١٨٥ :

تَقُولُ ابْنَتِى حين جَدَّ الرَّحيـ ... ـلُ أبرحتَ رَبًّا وأبرحتَ جاراَ

(٣) أ ، ب « الأذا » وصوابه بالياء .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / برح منسوبا لذى الرمة وروايته : « به الليل » وبها جاء فى ذيل الديوان ٦٦٣ .

(٥) للفعل « برق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٦٩ منسوبا لزهير بن أبى سلمى ، وهو كذلك فى الديوان ٧١ ، والسحل : الثوب الأبيض ، والحرض : نوع من نجيل السباخ أو الأشنان تغسل به الأيدى اللسان / حرض .

وبَرَقْتُ الطعامَ : أَلقيتُ فيه قليلًا من زيتٍ ،

وبَرَقَ البَصَرُ : لَمَعَ ، وبَرِقَ[1] ، وبَرِقَ البَصَرُ بَرَقًا : تَحَيَّرَ عند البَهْتِ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٤٢٢ – لَمَّا أتانى ابنُ عُمَيْرٍ رَاغبًا

أعطيْتُه عَيْساءَ منْها فَبَرِقَ[2]

وقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « فإذَا بَرِقَ البَصَرُ وخَسَفَ القَمَرُ[3] » .

وبَرِقَ الرَّجلُ : دَهِشَ ، وبَرِقَت الإبلُ : شَكَتْ بُطونُها عَن أَكْلِ البَرْوَقِ[4] .

وأبْرَقتِ الناقةُ بذَنَبِها : ضَرَبَتْ به[5] عَجُزَها مَرَّةً ، وفَرْجَها أُخرى .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذى الرُّمَّة :

٤٤٢٣ – إذا قُلْتُ عاجِ أوْ تَغَنَّيْتُ أبْرَقَتْ

بِمثْلِ الخَوافِى لاقِحًا أَوْ تَلاقِحُ[6]

قال أبو عثمانَ : المُبْرِقُ منَ النوق : الَّتى تَشُولُ بذَنَبِها ، وتُوزِعُ[7] ببَوْلِها تُرِى أنَّها لاقِحٌ[8] ،

قال ذو الرمة :

٤٤٢٤ – وفى الشَّوْلِ أَتْباعٌ مَقاحيمُ بَرَّحَتْ

به وامتحانُ المُبْرِقاتِ الكَوَاذِبِ[9]

(رجع)

وأَبرقَ القومُ : صاروا فى البَرْقِ .

وأنْشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٢٥ – ظَعائنُ أَبْرَقْنَ الخريفَ وشِمْنَهُ

وخِفْنَ الهُمامَ أَنْ تُقادَ قَنابِلُه[10]

(رجع)

---

(١) « وبرق » ساقطة من ق .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله . فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) الآيتان ٧ — ٨ / القيامة .

(٤) ق : « البروق » براء مضمومة وواو ساكنة ، وصـوابه ما أثبت عن ب بفتح الباء وسكون الراء وفتح الواو ، وهو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات أو هو نبت معروف .

(٥) ب : « ضربت بذنبها » وعبارة أ ، ق ، ع أدق لتلافى التكرار .

(٦) كذا جاء منسوبا لذى الرمة فى التنبيهات ٢٥٠ ، وهو كذلك فى الديوان ٨٩ .

(٧) أ : « وتوزع » بعين مهملة : تحريف ، وأوزغت الناقة ببولها : قطعته .

(٨) أقول : كان حقه أن يقول : وهى غير لاقح .

(٩) كذا جاء ونسب فى كتاب الإبل ١١٥ ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٢ .

(١٠) جاء الشاهد برواية الأفعال فى اللسان / برق منسوبا لطفيل وعلق عليه بقوله : أراد أبرقن برق الخريف ، وهو كذلك فى ديوانه ٨٣ .

وأَبرقَ الرَّجلُ بالسَّيف : لَمع به ، وأَبرقت المرأةُ بعينيها مثلَه ، وأَبرقت النَّاقةُ : خَدَجتْ .

* (بَذَع) : وبَذَعتُه بَذْعًا : أَفزعتُه .

وبَذِع بَذَعًا : فَزِع .

وأَبذع البعيرُ : أَعيا ، وأَبذعت النَّاقةُ : خَدَجتْ ، كُلُّه بالذال المُعجمة (١) .

* (بَحَر) : وبَحَرتُ (٢) الأُذُنَ والشيءَ بَحرًا : شَقَقتُهما .

قال أبو عثمانَ : وبَحِر الرجلُ بَحَرًا : إذا اجتهد في العَدْو إمّا طالبًا وإمّا مَطلوبًا ، فينقطع (٣) ، ويَضْعُفُ ، فلا يزالُ بشرٍّ حتّى يسوَدَّ وجهُه ، ويتغيَّر .

قالَ (٤) : وبَحِر الرَّجلُ بَحَرًا أيضًا ، وهُوَ الأحمقُ الّذي إذا كُلِّم لم يحرِ جوابًا ، وبَقِيَ كالمبهوتِ حُمْقًا ، وهُو الباحِرُ .

وبَحِر البعيرُ يَبْحَرُ بَحَرًا : إذا أُولِع بالماءِ ، فأصابهُ منه داءٌ .

(رجع)

وأَبحر الماءُ : مَلُحَ .

وأَنشد أبو عثمانَ لِنُصَيْب :

٤٢٦ — وقد عادَ ماءُ الأَرض بَحرًا فزادَني ... إلى مَرَضي أَنْ أَبحرَ المَشربُ العَذْبُ (٥)

وأَبحرتِ الأرضُ : كَثُرتْ بها مَناقِعُ المياهِ (٦) ، فأنبتتِ الرِّياضَ : وأَبحرَ الرَّجلُ : رَكِبَ البَحْرَ .

فَعَل وفَعِل :

* (بَسَط) : بَسَطَ اللهُ الرِّزقَ بَسْطًا : وسَّعهُ ، وبَسطتُ الشَّيءَ : مَددْتُه ، وبَسَط الرجلُ يدَهُ بالخيرِ أو الشرِّ ، وبسطتُ يَدي إلى الشَّيء : كذلكَ ، وبَسَطَني ما بَسَطَك ، وقَبَضني ما قَبَضك ، أي : سرَّني ما سرَّكَ ، وساءَني ما ساءَكَ .

وبَسُطَ بَساطةً : طالَ لِسانُه بالكلام .

وأَبسطتِ الناقةُ : كانَ معها ولدٌ فهي بُسْطٌ وجمعُها بُساطٌ (٧) .

* (بَلَغ) : وبَلَغَ الغُلام بلاغًا ، وبَلَغَ الشَّيءَ بُلوغًا وبلاغًا : لَحِقَهُ .

وبَلُغتَ بَلاغةً : صِرتَ بَليغًا .

(١) ما بعد لفظة أعيا إلى هنا ساقط من ق .

(٢) ق : ذكر الفعل « بحر » تحت بناء فعل — بفتح العين من نفس الباب .

(٣) النقل هنا من ق ، وليس من إضافات أبو عثمان وجاء كذلك في ع نقلا عن ق .

(٤) القائل : « أبو عثمان » .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان/ بحر منسوبا لنصيب .

(٦) ق ، ع « الماء » .

(٧) ب : « بساط » بفتح الباء ، والصواب الضم .

وَأَبْلَغْتُكَ الرِّسالةَ ، والخَبَرَ، وأَبْلَغْتُ إلى الرَّجُلِ : فَعلْتُ مَكروهاً يَبلُغُ مساءتَه .

* (بَصَر) : وبَصَرْتَ الأديمَ بالأَديمِ بَصْراً : جمعْتَهما بالخَرْزِ أو الخياطة .

وبصُرْتُ بالشيءِ بصارةً : عَلِمْتُه .

وأَبصرتَ : أَتيْتَ البَصْرَةَ، وأَبْصَرْتَ الشيءَ : رأيْتَـــه (١) .

* (بَطَلَ) : وبَطَلَ الشيءُ بُطْلاً وبُطْلاناً : ذَهَب .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٢٧ ـ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقارِعُ (٢)

(رجع)

وَبطَلَ الأجيرُ بطالةً : لَمْ يَعْمَلْ .

وبَطُلَ الرجلُ بَطالةً، وبُطولةً : شَجُعَ .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ أيضاً : بَطَلَ الشجاعُ بفَتْح الطاءِ : صارَ بطلاً .

(رجع)

وَأَبْطَلَ : جاءَ بالباطِلِ، أَوْ قالَه .

* (بَجَلَ) : وبَجَلْتَهُ بُجولاً وبَجْلاً : قَطعْتَ أَبْجَلَه، وهو الأكْحَلُ (٣) .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٢٨ ـ عَارِى الأَشاجِـعِ لَمْ يُبْجَلِ (٤)

أَىْ : لَم يُقطَع أَبْجَلُه .

وَأنشدَ لأبى خِراش الهُذَلىِّ يرثى إخوته :

٤٤٢٩ ـ رُزِئْتُ بَنِى لُبْنَى فَلَمَّا رُزِئْتُهُمْ
صَبرْتُ ولَمْ أَقْطَعْ عَلَيهم أَباجِلِي (٥)

(رجع)

وَبَجُلَ بَجالةً : عَظُم .

(١) ق ، ع « رأيته رأى البصر » .

(٢) جاء الشاهد عجز بيت فى الكتاب ١/ ٢٥٢ منسوبا للنابغة وصدره :

لعمرى وما عمرى على بهين

وهو كذلك فى ديوانه ٥٤ ضمن خمسة دواوين ، وأراد بالأقارع بنى قريع من عوف وكانوا قد وشوا به إلى النعمان .

(٣) الأبجل عرق اختلف فى موضعه قيل : فى الرجل ، وقيل : فى اليد ، وقيل : الأكحل ، وقيل : هو من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان ، والأكحل : عرق فى الذراع يكثر فصده .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بجل غير منسوب .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / بجل منسوبا لأبى خراش وروايتـه : « بنى أمى » وجاء الشاهد فى الديوان ٢/ ١٢٣ وروايتـه :

فَقَـدْتُ بَنِى لُبْنَى فلمـا فَقَـدْتُهم صَـبَرْتُ ولم أَقْطَع عليهم أَبَاجِلى

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بَجُلَ بَجالَةً ، فَهُو بَجالٌ : [١٧٧ / ب] إذا جَمعَ سِنًّا وَجَمالًا ونُبْـلًا .

وأنشـدَ :

٤٤٣٠ ـ شَيْخًا بَجالًا وغُلامًا حَزْوَرَا (١)

وَبَجَلَ أيضًا يَبْجُلُ بُجولًا ، وَهُو باجِلٌ ، وَهُو المُخْصِب في جِسْمِه السَّمِين ، قال الشاعر :

٤٤٣١ ـ لَطالَ ما أَسَأْتَ ياحُلاحِلُ
النَّقْـدُ دَيْنٌ والعَطاءُ آجِـلُ
وَأَنْتَ بالبابِ سَمِينٌ بَاجِلُ (٢)
(رجع)

وَأَبْجَلَ : كَفَى .

قال الكُمَيْتُ :

٤٤٣٢ ـ وَمَنْ عِندَه الصَّدَرُ المُبْجِلُ (٣)

فَعَل ، وفَعِلَ ، وفَعُل : (٤)

* (بَطُنَ) : بَطَنْتَ كُلَّ ذِي بَطْنٍ بَطْنًا : ضَرَبْتَ بَطْنَهُ (٥) .

وأَنْشَدَ أبو عثمانَ :

٤٤٣٣ ـ إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فَابْطُنْ لَهْ
فَوْقَ قُصَيْراهُ وَدُونَ الجُلَّهْ (٦)
(رجع)

وَبَطَنْتُه بالسَّهْم وَغيرِه : أَصَبْتُ بَطْنَه .

وَبطَنَ الشيءُ : خَـفِيَ وَغَمُضَ (٧) ، وَمنـه البِطَانَةُ ، وَبَطَنَ الداءُ مِثْلُهُ ، وبَطَنت الشيءَ : اخْتَبَرتُه وَعَلِمْتُ باطِنَه .

(١) كذا جاء الشاهد في اللسان / بجل من غير نسبة ، وكذلك جاء في نوادر أبي زيد ١٣٠ ، وقبله :

لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ منّا مِسْفَرَا

(٢) جاء البيت الثالث في اللسان / من غير نسبة ، ولم أقف على بقية الرجز .

(٣) الشاهد من شواهد : ق ، ع ، وجاء في اللسان عجز بيت منسوب للكميت ، وصدره :

إلَيْه مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ

وهو كذلك في شعر الكميت ٢ / ٣٥ .

(٤) ق : « وعلى فَعَل وفَعِل وفَعُل » .

(٥) « بطنا ضربت » ساقطة من ب ، والمعنى لا يستقيم من غيرها .

(٦) رواية أ : (موغرا) بغين معجمة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وبرواية أ جاء في جمهرة اللغـة ١ / ٢١٠ ، واللسان بطن ، وبعده في اللسان :

فإنَّ أَنْ تَبْطَنَه خَـيْرٌ لَهْ

وعلق عليه بقوله : أراد فابطنه فزاد لاما ؛ وقيل : بطنه ، وبطن له مثل : شكره وشكر له ونصحه ونصح له .

(٧) ق : « وغمض » بفتح الميم ، ويقال : غمض الشيء وغمض بفتح الميم وضمها — يغمض — بضمها في المستقبل فيهما بمعنى خفي .

قال أبو عثمانَ : وَبَطِنَ فُلانٌ [بِفُلانٍ] (١) : إذا خَصَّ به ودَخلَ فى أمرِه .

(رجع)

وَبَطِنَ بَطَنًا وبطْنَةً : امتَلأَ بَطْنُهُ ، وَبَطِنَ أيضاً : صارَ مَنْهوماً لا يَشْبَعُ ، وَبُطِنَ : وَجِعَه بَطْنُـهُ (٢) .

وبَطُنَ بَطانةً : عَظُم بطنُه (٣) .

وأَبْطَنْتَ الرَّحل : جَعلْتَ له بِطاناً ، وهُـو حِزامُه ، وَأَبْطَنَ كَشْحَه السَّيفُ : التَحَفَ بِهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجاج :

٤٤٣٤ ـ وَأَبْطَنَ الكَشْحَ حساماً مِخْطَفا (٤)

قال أبو عثمانَ : وتقولُ : أبطنْتَ فلانًا دُونِى ، أى : خاصَصْتَه دُونِى .

(رجع)

* (بَلُدَ) : وبَلَدَ بالمكان : بُلُودًا : أقامَ .

وَبَلُدَ بَلادةً : أعْيا ، ولَم يَنفُذْ فى أمرٍ ، وبَلِدَ أيضـا (٥) .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبى زُبَيد يَرْثى ابنَ أخيـه اللَّجْـلاج :

٤٤٣٥ ـ مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِى الحياةَ جَليدَ ال
قَومِ حتَّى تَراهُ كالمَبْلُودِ (٦)

(رجع)

وبَلَدَ الدابةُ وبُلِدَ أيضًا : عَجَزَ وبَطُؤَ .

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : بَلَدَ الدَّابةُ أيضًا يَبْلُدُ بُلودًا : بَطُؤَ وعَجَزَ .

وبَلِدَ بَلَدًا : مثلُ بَلِجَ ، فهو أبْلَدُ ، وأبْلَجُ (٧) .

---

(١) « بفلان » : تكملة من ب .

(٢) ب : « وبطن » بفتح الباء ، وكسر الطاء ، وصوابه « وبطن على ما لم يسم فاعله بمعنى اشتكى بطنه .

(٣) أقول : وفيه : وبطن — بكسر الطاء فى الماضى — يبطن — بفتحها فى المستقبل — بَطْنًا : عظم بطنه من الشبع .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٨٠٥ ، وفى شرحه : أبطنه : الحقه بطانة الكشح .

(٥) أ : « ولم ينفذ » بدال مهملة ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٦) كذا جاء ونسب فى اللسان / بلد وجاء فى جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ، وروايته : حتى تراه كالمبهود من لهد ، وأظنه تصحيفا .

(٧) « أبلج » ساقطة من ق ، ع .

وأبْلَدْنا : صارَتْ دَوابُّنا بَلِيدَةً .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكرِ بنُ دُرَيدٍ :

أبْلَدَ الرجلُ إبلاداً مثلُ : بَلَّدَ سواء : إذا نُكِسَ وضَعُفَ فى العَمَلِ وغيرِه حتَّى فى الجودِ ، وقال الشاعرُ :

٤٤٣٦ — جَرَى طَلَقًا حَتَّى إذا قيلَ سابقٌ
تداركَهُ أعْراقُ سُوءٍ فَبَلَّدا (١)

(رجع)

فَعُــــل :

* (بَغُضَ) : بَغُضَ الشيءُ بَغاضَةً : صارَ بَغيضاً (٢) .

قال أبو عثمانَ : ويقـولون للرَّجُلِ : بَغُضَ جَدُّكَ : إذا شَمِتوهُ ، كما يَقولونَ : عَثُرَجَدُّكَ .

(رجع)

وَأَبْغَضْتُه : كَرِهْتُه .

* (بَسُلَ) : وبَسُلَ بَسالَةً وبُسُولاً ، فَهُوَ باسِلٌ بَسِيلٌ : شُجِعَ ، وعَبَسَ عِنْدَ الحَرْبِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ للفرزدقِ :

٤٤٣٧ — وَفِيهِنَّ عَنْ أَوْلادِ هِنَّ بَسالَةٌ
وَبَسْطَةُ أَيْدٍ يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُها (٣)

(رجع)

وأبْسَلَ نفسَهُ عنـدَ المَوْتِ (٤) : وَطَّنَ عَلَيْـهِ ، وأبْسَلْتُ الرَّجُلَ : وَكَلْتُه إلى عَمَلِه .

قال الله عزَّ وجلَّ : «أولئِكَ الذينَ أُبْسِلُوا بمـا كَسَبوا» (٥) .

وقالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو بكرٍ : أَبْسَلَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، وغَيْرَهُمْ : إذا رَهَنَهُمْ ، أو عَرَّضَهُمْ لِلهَلَكَةِ .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤ / ١٢٨ واللسان / بلد من غير نسبة ، والرواية فيهما . « حتى إذا قلت سابق » .

(٢) ب : « بغض » — بفتح الغين — وفى أ « بعض » بعين مهملة غير مضبوطة .

وكلاهما تصحيف ، والتصويب من جمهرة اللغة ١ / ٣٠٢ والمثال : « عثر جدك » .

(٣) جاء الشاهد فى ديوان الفرزدق ٢ / ٦٠٥ وروايته :

ومنْ دون أبوال الأُسود بسالة وصولة أيد يمنع الضيم طولهُـا

ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب ، والبيت بالروايتين شاهد على ما أراد أبو عثمان .

(٤) أ ، ق ، ع : « عند الموت » وفى ب ، واللسان / بسل : للموت . والمعنى واحد .

(٥) الآية ٧٠ / الأنعام .

وأنشد :

٤٤٣٨ — وَإِبسالي بَنِيَّ بغير جُرْم
بَعَوْنَاهُ ، ولا بِدَمٍ مُراقِ (١)

بَعَوْنَاهُ : جَنَيْناه .

وأبْسَلْتُ الراقيَ : أعطيتُه البُسْلَةَ وهي أجرُه (٢) .

قال أبو عثمان : ويقال : أبْسَلْتُ البُسْرَ : طبختُه وجففتُه ، فهو مُبْسَلٌ .

(رجع)

فَعَـــلَ :

* (بـثر) : بَثَرَ الجسدُ بَثْرًا : خرجت فيه أورامٌ صغارٌ ، ويُقالُ بَثِرَ أيضا — بفتح الثاء (٣) .

وأبْثَرنا : أصبْنا بَثْرًا من الماء ، أى : قليلًا .

* (برم) : وَبَرِمْتُ بالأمر بَرَمًا : ضَجِرْتُ .

وأبْرَمْتُ الأمرَ : أحكمتُه ، وأبرمتُ كلّ مفتولٍ : شددتُ فَتْلَه .

* (بخل) : وبَخِلَ بُخْلًا وبَخَلًا : منع فَضْلَه .

وأنشد أبو عثمان لعديّ بن زيد العباديّ :

٤٤٣٩ — ولَلْبَخْلَةُ الأُولَى لمن كان باخلًا
أعفُّ ومن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ (٤)

قوله : البَخْلَةُ هي الفَعْلَةُ الأولى من البُخْلِ .

(رجع)

وأبْخَلْتُه : وجدتُه بخيلًا .

* (بلج) : وبَلِجَ بَلَجًا وبُلْجَةً : انحسر شَعَرُ حاجبَيْه عن البَلْدَةِ (٥) بينهما ، فهو أبلجُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٤٤٠ — أغرُّ أبلجُ يُستسقَى الغمامُ به
لو صارعَ القومَ عن أحلامِهم صَرَعا (٦)

---

(١) كذا جاء الشاهد منسوبا لعوف بن الأحوص بن جعفر الكلابى فى جمهرة اللغة ١ / ٢٧٨ ، واللسان / بسل ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٢ ، وبعوناه : اجترمناه ، والبعو : الجرم .

(٢) البسلة — بفتح الباء — وصوابه الضم كما فى أ ، ق ، ع واللسان / بسل ، وفيه : « والبُسلة » بالضم : أجرة الراق خاصة .

(٣) جاء فى اللسان / بثر : وقد بثر جلده ووجهه يبثُر بَثْرًا وبُثُورًا ، وبثِر — بالكسر — بَثَرًا ، وبَثُر — بالضم — ثلاث لغات — فهو وجه بَثِرٌ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى جمهرة أشعار العرب ١٠٤ ، واللسان / زهد ، وجاء الشاهد فى ديوان عدى ، وروايته يُلَمْ ويُبَلَّهِ . وقبله بيت روايته :

ولَلْخَلْقُ إذلالٌ لمن كان باخلا ضنينا ومن يبخل يذلّ ويُزْهَدِ

(٥) ق ، ع : « البلدة » بضم الباء ، والبَلْدة والبُلْدة بضم الباء وفتحها : ما بين الحاجبين ، وهى البُلْجة كذلك .

(٦) رواية ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٤٣ : « لو صارع الناس » .

وقال أبو طالب يمدَحُ النبيَّ — صلى الله عليه وسلم —[1] :

٤٤٤١ — وأَبلجُ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجْهه
ثِمَالُ اليتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[2]

(رجع) .

وبَلُجَ الوجْهُ : طَلُقَ بالمعروف .

وبَلِجَ الصُّبْحُ بُلوجًا وبُلْجَة : أسْفَرَ[3] .

قال أبو عثمان : وقال أبو عُبيد[4] : بَلَجَ الصُّبْحُ بالفتح يَبْلُجُ بُلوجًا .

(رجع)

وأَبْلَجَ الحقُّ والشَّمْسُ : أضاءا .

* (بهج) : وبَهِجْتُ بالشيء بَهْجَةً[5] : سُرِرْتُ ، وبَهِجَ النَّباتُ : سَرَّ وأَعْجَبَ ، وبَهِجَ الشَّيْءُ : حَسُنَ .

وبَهُجَ بَهاجَةً : لُغَةٌ فيه .

وأَبْهَجَتِ الأَرْضُ : سَرَّ نباتُها .

* (بله) : وبَلِهَ بَلَهًا : عَيِيَ عن حُجَّتِه .

قال أبو عثمان : بَلِهَ[6] بَلَهًا : إذا كانت فيه غَفْلَةٌ عن الشَّرّ ، قال الشاعر :

٤٤٤٢ — أَبْلَهُ صَدافٌ عن التَّفَحُّشِ[7]

وقال الآخرُ :

٤٤٤٣ — بيضاءُ بَلْهاءُ عن الشَّرِّ غُمُرْ[8]

وفي الحديث : « أكثرُ أهلِ الجنَّةِ البُلْهُ »[9]

وأَبْلَهْتُه : صادفْتُه أَبْلَهَ .

* (بشر) : وبَشِرَتِ المرأةُ بَشارَةً : جَمُلَتْ[10] .

وأبشرَتِ [١٧٨/أ] الأرضُ : ظَهَرَ نباتُها ، وأُبْشِرَ الرجلُ ، فهو مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ : جَمَعَ لِينًا وخُشونَةً .

---

(١) ب « عليه السلام » .

(٢) جاء عجز الشاهد في اللسان / رمل ، وجاء بتمامه في اللسان / ثمل منسوبا لأبي طالب ، وروايته :

وأَبيضَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِه ... ثِمَالُ اليتامى عِصْمةٌ للأَرامِلِ

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه ، وبها كذلك جاء في الديوان ١١٣

(٣) عبارة ، ق ، ع : « والصبح أسفر ، والحق : ظهر وأضاء ، فهو أبلج مبلج » .

(٤) « أبو عبيد » ساقطة من ب .

(٥) للفعل « بهج » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) أ : « بلهه » : تصحيف .

(٧) رواية أ : « عن التفحس » بسين مهملة : تحريف ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٨) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٣٢٣ غير منسوب .

(٩) النهاية ١ / ١٥٥ .

(١٠) للفعل « بشر » تصاريف في باب فعل أفعل باتفاق معنى .

قال أبو عثمانَ : ويُقالُ : بَشرتُ الرَّجلَ ، فهو مُبشَرٌ مُؤْدمٌ ، و جَمع فأبشر وتبشَّر .

(رجع)

* (بَلِقَ) : وبَلِقَ الدَّابَّةُ والجَبَلُ بَلَقًا (1) .

وَأَبلَقَ الفَحْلُ : وُلِدَ لَهُ البُلْقُ .

* (بَدِل) : قال أبو عثمانَ : وبَدِل الرَّجُلُ بَدَلًا : وَجِعَه يَداهُ (2) ورِجْلاهُ .

قال شَوَّالُ بنُ نُعَيمٍ :

٤٤٤٤ : وَتَمذَّرتْ نَفسِي لِذاكَ وَلَمْ أَزَلْ
بَدِلًا نَهارِي كُلَّهُ حَتَّى الأُصُلْ (3)

(رجع)

وأبدلتُ الشيءَ : جَعَلتُ منهُ خَلَفًا .

المهموز :

فَعَـــل :

* (بَأَر) : بَأَرْتُ البِئْرَ بُؤُرًا (4) : حَفَرتُها، وَأَبأَرْتُها أَيضًا .

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجاج :

٤٤٤٥ : دَيَّثَ صَعْباتِ القِفافِ وَابْتَأَرْ (5)

(رجع)

[وَبَأَرتُ الشَّيءَ (6) بَأْرًا : خَبأْتُهُ] (7)، وَبَأَرتُ الشيءَ للآخرةِ : قَدَّمتُهُ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَأَرتُ المتاعَ وابْتأَرْتُه : ذَخَرتُه ، وَالاسمُ البِئْرَةُ والبَئيرةُ : قال القَطامِيُّ :

٤٤٤٦ ـ فَإِن لَمْ تَبْتَئِرْ رُشْدًا قُرَيشٌ
فَلَيسَ لِسائِرِ النَّاسِ ابْتِئارُ (8)

يَعنِي : اصْطِناعَ الخَيرِ .

---

(1) أ : « والجمل » تصحيف ، والتصويب من ب ، ق ؛ واللسان / بلق ، وفيه : والعرب تقول : دابة أبلق ، وجبل أبرق ، وجعل رؤبة الجبال بلقا .

(2) أقول من قوله : « وبدل الرجل إلى هنا : العبارة فى ق ، ع ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(3) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ١١٥ وفى شرحه التمذر : أن تخبث النفس من وجع .

(4) ق « بؤورا » .

(5) كذا جاء فى ديوان العجاج ١٧ ، وفى شرحه : وقوله : ابتأر قال : أطله ، احتفر ، اتخذ طريقا ، واتخذ بئرا ، ويقال : ابتأر يبتئر ابتئارا ، وقال معناه : أنه اتخذ طريقا سهلا .

(6) « الشىء » : ساقطة من ق .
(7) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(8) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢٦٣/١٥ : واللسان / بأر منسوبا للقطامى ، وفيه « رَشَدًا » بفتح الراء والشين ، ورواية الديوان ١٤٢

فإنْ لم تأتَمِر رُشَدًا قُرَيشٌ فَلَيسَ لسائِرِ العَرَبِ ائْتِمارُ

وعلى هذه الرواية لاشاهد فيه .

وقال الآخر :

٤٤٤٧ : فإنَّك إنْ تبأرْ لنفسك بُؤرةً
تجدْها إذا ما غيَّبتْك المقابرُ (١)

(رجع)

وبأرتُ البُؤرةَ — وهى الحفرةُ — بأْرًا : حفرتُها .

قال أبو عثمانَ : هى الحُفرةُ يَبتَئِرُها الرجلُ للنارِ، ليَطبخ فيها ، وهى الإرةُ، قال الراعى :

٤٤٤٨ — فَطأْطأتْ بُؤرةً فى رَهْوةٍ جَادٍ (٢)

(رجع)

وأبأرتُك : جعلتُ لك بِئرًا .

فَعَل وفَعِل :

* (برأ) : برأَ اللهُ الخلقَ برْأً : خلقهم ، وبرأتُ من المرض ، وبرِئتُ برْءًا .

قال أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه وبَرُؤْتُ (٣) .

(رجع)

وبرِئتُ من الشىءِ براءةً .

فأنا برىءٌ ونحن بُرآءُ (٤) ، وبِراءٌ (٥) ، وبَراءٌ — بفتح الراء وكسرها — وأنشدَ أبو عثمانَ للنمِر ابنِ تولَب :

٤٤٤٩ — وأنتَ وليُّها وبرِئتُ منها
إليكَ ، فما قضيتُ ولا خلاجَا (٦)

وقالَ الحُطيئةُ :

٤٤٥٠ — فإنَّ أباهُمُ الأدنَى أبوكُمْ
وإنَّ صدورَهمْ لكمُ بِراءُ (٧)

(رجع)

وأبرأتُك من الدَّينِ والضَّمانِ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) أ : « فطأطأت » على إسناد الفعل للتكلم ، ولم أقف على بيت الراعى وتتمته .

(٣) أ : « وبرؤت » مهموزا ، مع ضم الراء ، وفى ب « بروت » بفتح الراء غير مهموز .
أقول : والذى صح لى : « وبرِئت من المرض — بكسر الراء فى الماضى — وبَرَأ المريض بفتح الراء يبْرَأ ، ويبرُؤ بَرْأً وبُرُوءًا » .
جاء مهموزا مع فتح الراء وكسرها فى الماضى ، وضمها وفتحها فى المستقبل . انظر جمهرة اللغة ١/٢٧٧ ، وتهذيب اللغة ١٥/٢٧٠ ، واللسان / برأ : وفى التهذيب : قال — القائل الزجاج : « ولم نجد فيما لامه همزة : فعلت أفعل — بفتح عين الماضى ، وضم عين المستقبل — وقد استقصى العلماء ، باللغة هذا فلم يجدوه إلا فى هذا الحرف « أى برأ يبرؤ » ثم ذكر : — الضمير يعود على الزجاج — قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤه .

(٤) « بُرآء » على فُعلاء .

(٥) بِراء وبَراء على فِعال وفَعال بفتح الفاء وكسرها .

(٦) لم أقف على الشاهد .

(٧) جاء فى ديوانه ٥٧ : وروايته بُراء بضم الباء ، وفى اللسان : والبُراء — بضم الباء — جمع برىء ... وحكى فى جمعه بُرآء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين .

فُعِلَ :

(بُدِىءَ) : بُدِىءَ بَدْءًا : حُصِبَ أَوْ جُدِرَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥١ — فَكَأَنَّمَا بُدِئَتْ ظواهِرُ جِلْدِهِ
مِمَّا يُصافِحُ مِن لَهِيبِ سِهامِها (١)

قال أبو عثمانَ : قال أبو عُبيدةَ : وإذا خَرَجَتْ أسنانُ الصبيِّ بعدَ سُقوطِها قيلَ : أَبْدَأَ .

فَعَلَ وفَعِلَ من السَّالم

(بَهَوَ) : بَهُوَ وبَهِيَ (٢) بَهاءً : مَلأَ العينَ جَمالُه ، وبَهِيتُ (٣) بالشيءِ بَهْيًا : أَنِسْتُ به لغةٌ في بَهَأْتُ بِهِ .

وَبَهِيَ البيتُ بَهاءً : انخَرقَ .

وأَبْهَيْتُ الخَيْلَ : عَطَّلْتُها مِن الرُّكوبِ ، وأَبْهَيْتُ الإناءَ : فَرَّغْتُهُ .

المهموز المعتل بالواو في عينه :

* (باء) : بَاءَ بالشَّيءِ بَوْءًا ، و بَاءَ إِلَيْهِ : رَجَعَ ، وَبَاءَ بالذَّنبِ : أَقَرَّ ، وَبَاءَ القتيلُ بِالقَتِيلِ : قُتِلَ بِهِ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لِطُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ :

٤٤٥٢ — أَبَأْنَا بِقَتْلانَا مِن القَوْمِ ضِعْفَهُمْ
وَمالاً يُعَدُّ مِن أَسِيرٍ مُكَبَّلٍ (٤)

وقالَ الآخرُ :

٤٤٥٣ — فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا الوليدَ فإنَّنا
أَبَأْنَا به قَتْلَى تُذِلُّ المَعَاطِسا (٥)

---

(١) جاء الشاهد في اللسان / بدأ منسوبا للكميت ، وروايته « سمامها » — بضم السين — و يأتي السمام بمعنى ذبول الشفتين و يأتي السمام — بفتح السين مشددة — بمعنى حر السموم ، والريح الحارة ، وانظر : شعر الكميت ٢/١٠٧ .

(٢) أ : « بهؤ و بهيء » مهموزا ، وأثبت ماجاء في ب ، ق ، ع ، وجاء في اللسان / بها . بهأ به بهأ ، وبهيء وبَهُؤَ بَهَاءً ، وبهاء وبُهُوءًا : أنس به ... وأما البهاء من الحسن فإنه من بَهِيَ الرجل غير مهموز ، وجاء كذلك في اللسان/ بها ، « والبهاء الحسن وقد بَهِيَ الرجلُ — بالكسر — يَبْهَى ويَبْهو بهاء ، وبهاءة ، فهو باه ، وبَهُوَ بالضم بهاء ، فهو بَهِيٌّ ، والأنثى بَهِيَّة من نسوة بَهِيَّات وبَهَايَا » .

(٣) أ : « وبهئت » وفي البهاء بمعنى الأنس الهمز والتخفيف إلا أن التمثيل هنا لما جاء منه مخففا .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٥/٥٩٨ ، واللسان / باء منسوبا لطفيل الغنوي ، والرواية فيهما : « أباء بقتلانا » و برواية الأفعال جاء في ديوان طفيل ٣٢ ، والوزن يستقيم على الروايتين إلا أن رواية الأفعال هي التي يستقيم بها المعنى .

(٥) جاء الشاهد في الأصمعيات ٢٠٦ الأصمعية ٧٠ منسوبا للعباس بن مرداس ، وروايته :

فإن تَقْتُلوا منَّا كريمًا فإنَّنا

وقال الآخرُ :

٤٤٥٤ ـ فَقُلْتُ لَهُمْ بُوءُوا بِعَمْرِو بن مالكٍ

وَدُونَكَ مَشْدُودَ الرِّحالةِ مُلْجَمَا (١)

وقال الآخرُ :

٤٤٥٥ ـ فَقُلْتُ لَهُ بُؤْ بامرئٍ لَسْتَ مِثْلَهُ

وإنْ كُنْتَ قنعانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّما (٢)

(رجع)

وَأَبَأْتُ الإبلَ : أَنَخْتُهـا فى مَعْطَنِهـا ، وَهُو مَبَاءَتُهـا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥٦ ـ خَليطانِ بَيْنَهُما مِيرَةٌ

يُبِيآنِ فى عَطَنٍ ضَيِّقِ (٣)

المِيرَةُ : العَداوةُ .

(رجع)

وَأَبَأْتُكَ مَنْزِلًا : أنزلتُكَهُ ، وَأَبَأْتُ مِن الشَّيءِ : فَـرَرْتُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٥٧ ـ إذا سَمِعْتُ الزَّأْرَ والنَّئِيما

أَبَأْتُ مِنْها هَرَبًا عَزِيمَا (٤)

المُعْتَلُّ بالواوِ فى عَيْنِ الفِعْلِ :

* (باحَ) : قال أبو عثمانَ : يقـالُ : باحَ الشيءُ بَوْحًا : ظَهـر ، وَباحَ الرَّجُلُ بالأَمْرِ : أظهرَه ، وأنشدَ :

٤٤٥٨ ـ وَبُحْتُ اليومَ بالأَمْرِ

الذى قَدْ كُنْتَ تُخْفِيه

فَإِنْ تَكْتُمْـهُ يَوْمًا مَا

فيومًا سَوْفَ تُبْدِيه (٥)

وَأَبَحْتُكَ الشيءَ : أَنْهَبْتُـكَهُ ، فاستَبَحْتَهُ أنْتَ ، أى : انْتَهَبْتَهُ ، قالَ الشاعرُ :

٤٤٥٩ ـ حَتى استَباحوا آلَ عَوفٍ عَنوَةً

بِالمَشْرَفِيِّ وَبالوَشِيجِ الذُّبَّلِ (٦)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٥٩٨ ، واللسان / بوأ من غير نسبة .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥/٥٩٤ ، واللسان / بوأ ، من غير نسبة ، وروايته : « حليفان » .

(٤) أ : « الرز » مكان « الزأر » والرز — بكسر الراء — الصوت تسمعه ولا تدرى مصدره ، ولم أقف على الرجز وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / باح منسوبا لعنترة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٨٤ ضمن ثلاثة عشر بيتا ق

وباليـــاء :

* (باض) : باضَ الطائرُ بَيْضا ، وبَاضَ الحَرُّ عَلَيْهِم : اشْتَدَّ، وباضَتِ البُهْمَى : تَشَقَّقَتْ نِصالُهـا .

قال أبو عثمانَ : وقالَ يعقـوبُ : قالَ أبو الغَمْـر : وَجَدْتُ أَرْضًا قَدْ باضَتْ ، وسَقَى اللهُ أَهْلَهـا » .

فمَعْنَى باضَت : أَخرَجَتْ كُلَّ ما فِيهـا ، وابْيَضَّ كَلأُهَا .

و [قالَتْ غَنِيَّةُ] [1] : يُقالُ أَرضٌ قد باضَتْ حِينَ تَصْفَرُّ [2] خُضْرَتُهـا ، وَتَنْتَفِضُ ثَمَرَتُها .

(رجع)

وَبِضْتُ الرَّجُلَ بُيوضًا : غَلَبْتُــه فى بيـاض اللَّوْن .

وَأَبْيَضَ الوالدُ : وُلِدَ لَه وَلَدٌ أَبيَض .

وبالواو والياء :

* (باع) : باعَ الشىءَ بَوْعًا : قاسَـه بالباع والذَّرع [3] ، وباعَ بمالِه : بَسَطَ به باعَه .

وأنشد أبو عثمان للطِّرِمّاح :

٤٤٦٠ — لقدْ خِفتُ أن أَلْقَى المنايَا ولَم أنَلْ
مِن المـالِ ما أَسْمو به وأَبُوعُ [4]

وباعَتِ الناقـةُ والدَّابةُ [5] [١٧٨ / ب] فى السير : انبسطَتْ فيه ، وباعَ الشىءَ بيعًا : باعَهُ وَاشْـــتَراهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦١ — فَرضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ
فَرسًا فَلَيْس جَوادُنَا بِمُبَاعِ [6]

أىْ : بِمُعَرَّضٍ للبيع .

(رجع)

---

(١) « قالت غنية » : تكملة من ب .

(٢) أ « يصفر » و يجوز بالتاء والياء .

(٣) ق : « والذراع » والذرع لفظة أ ، ب ، ع

(٤) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / بوع ، والذى جاء فى الديوان ٣١٤ :
وشَيَّبَنِى ألا أزال مناهضا ... بَغيرِ ثَرًا أَثْرُو به وأَبُوعُ
وذكر محقق الديوان من مصادر : البيان والتبيين ٣ / ٢٠٠ والأغانى ١٠/١٥٢ ، وديوان المعانى ٢/٢٣٨ ، والتاج / بوع مع اختلاف روايته .

(٥) ق ، ع : « الدابة والناقة » والمعنى واحد .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / بيع شاهدا على ابتاع الشىء بمعنى : اشتراه وأباعه بمعنى : عرضه للبيع ، وفيه : « يبع » بضم الياء من أباع ونسب فى تهذيب اللغة ٣/٢٤٠ واللسان /بيع للهمدانى ، أى الأجدع بن مالك بن أمية .

وأبغيتُك الشيءَ[1] : طلبتُه لك ، وأعنتك عليه .

قال أبو عثمانَ : وأبغيتُك فرساً في معنى أخبلتُك : إذا أعرتُك إيّاه تغزو عليه .

(رجع)

* (بان) : وبانَ صاحبُه بوناً وبيْناً : فضلَه .

وبان بيْناً : ذهب[2] ، وبانَ أيضاً : زالَ عن وطنه .

وأبانَ : أفصحَ .

وبالواو في لامه :

* (بدَا) : بدا[3] الشيءُ بدْواً[4] : ظهر ، وبدا الرجلُ[5] في الأمر بداءً : رجع عنه .

* (بعا) : قال أبو عثمانَ : ويقالُ : بعوتُه بعواً : أصبتُ منه ، وقمرتُه ، قال الشاعر :

٤٤٦٢ — صحا القلبُ بعد الإلفِ واشتدّ شأوُه
وردّت عليه مابعتْه تماضرُ[6]

وقالَ راشدُ بنُ عبدِ ربّه ، وكانَ يقالُ له ظالمٌ فسماهُ رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — راشداً :

٤٤٦٣ — سائلْ بني السِّيد إنْ لاقيتَ جمعهم
مابالُ سلمى ، وما مبْعاةُ مِشْاري[7]

مبْعاةُ ، قمْرُ ، ومِشْار : اسم فرسه .

(رجع)

وبعا بعواً ، وبعْياً : اجترمَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٤ — وإنْ الى بني بغيرِ جُرْمٍ
بعوناهُ ولا بدمٍ مُراقِ[8]

قال أبو عثمانَ : وقال يعقوبُ : سمعتُ أبا عمرو يقولُ : أبعيتُه فرساً في معنى : أخبلتُه .

---

(١) ق ، ع : « وبعتك الشيء : بعته لك ، وأباعه : عرضه للبيع » إضافة لم ترد في أبي عثمان .

(٢) ق ، ع : « وأيضا : اتضح وبان بينا وبينونة : ذهب » .

(٣) أ « بدأ » مهموزا : تصحيف .

(٤) ب : « بدوا » مخففا وهما مصدران .

(٥) ق ، ع : « للرجل » على إسناد الفعل للبداء .

(٦) أ : « رد » تصحيف ، وبرواية أ جاء الشاهد في اللسان / بعا غير منسوب .

(٧) أ : « ميشارى » على التخفيف ، وبرواية أ جاء في اللسان / بعا منسوبا لراشد بن عبد ربه .

(٨) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وهو لعوف بن الأحوص الجعفري انظر اللسان/ بسل ، بعا ، وجمهرة اللغة ١/ ٣١٧ ، وجاء في تهذيب اللغة ٣ / ٢٤١ وروايته : « بغير بعو جرمناه » .

وبالياء :

* (بَغَى) : بَغَيتَ الشىءَ بغاءً [1] : طَلَبْتَه ،
وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٥ - وَلقدْ بغَيتُ المـالَ منْ مَبغاته
والمـالُ حبُّه للفتَى معْروضُ
طَلَبَ الغِنَى عن صاحِبي ليُحبنِي
إنّ الفقـيرَ إلى الغَنِيِّ بغيضُ [2]

قالَ أبو عثمانَ : وَبَغيْتُكَ الشيءَ: طَلَبتُه لكَ ، فأنا باغٍ ، والشىءُ مَبْغِىٌّ ، تقولُ [3] : ابْغِنِي حاجَتِى ، أى : اطْلُبها لى .

(رجع)

وبَغتِ الفاجرةُ [بغـاءً] [4] : زَنَتْ ، وبغَيتُ على فُلانٍ بَغيـًا : تَعدّيتُ .
وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٦ - ولكنَّ الفتَى حَمَلَ بْنَ بَدْرٍ
بَغَى والبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ [5]

وقال الآخر :

٤٤٦٧ - ياصاحِبَ البَغْيِ إنَّ البَغْيَ مَصْرَعَةٌ
فارْبَعْ عَليكَ نخيرُ القولِ أعدَلُه
ولَو بَغَى جبلٌ يوماً على جبـلٍ
لانْهدّ منـهُ أعاليهِ وأسـفَلُهُ [6]

(رجع)

وبَغى الجُرْحُ : ترامَى إلى فَسادٍ [7] .

قال أبو عثمانَ : وبَغَى الفرسُ فى عَدْوِه بَغيًا : اختالَ ، ومَرِحَ ، وبَغَى الرجلُ فى مَشْيه بَغيًا : اختالَ مع سُرْعةٍ ، قال الجعدىُّ :

٤٤٦٨ - بالأَرْضِ استاهُهُمْ عَجْزًا وأنفُهُمُ
عِندَ الكواكبِ بَغْيًا ياالذَا عَجَبا [8]

(رجع)

وأبْغَيْتُكَ : أعَنْتُكَ عَلى بُغْيَتِكَ .

* (بَنَى) : وبَنَيْتَ الأمرَ والشىءَ [9] بُنْيانًا وبنـاءً : أقَمْتَه .

(١) أ : « بُغًى » وفيه بُغاءً وبُغًى إلا أن بُغَاء أكثر وأعرف .
(٢) أ ، ب « حُبّه » وأظنه « حُبٌّ » حتى يستقيم الوزن ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت له من كتب .
(٣) ب : « يقول » بياء مثناة تحتية ، والمعنى يستقيم مع الياء والتاء .
(٤) « بغاء » تكملة من ق ، ع .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٧) أ : « الفساد » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .
(٨) كذا جاء الشاهد فى شعر النابغة الجعدى ٢١٢ ، ونقل محقق الشعر مجىء الشاهد فى الفائق ٢٢٧/٣ .
(٩) ق ، ع : « الشىء والأمر » والمعنى واحد .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٦٩ ـ بَنَى السَّماءَ فسوّاها بِبِنْيَتِها
وَلَمْ تُمَدّ بأطنابٍ وَلا عَمَدِ (١)

قال أبو عثمانَ : ويُقال : بَنَى الطعامُ لَحْمَ فلانٍ ، قال الراجزُ :

٤٤٧٠ ـ بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهَا وَاللَّتُّ
كَمَا بَنَى بُخْتَ العِراقِ القَتُّ (٢)

(رجع)

وأبْنَيْتُك بأهلك : جَعَلْتُك تَبْنِي عَلَيْها ، وأبْنَيْتُك بيتًا : أعَنْتُك على بُنْيانِه .

* (بَرَى) : وبَرَى لَكَ (٣) فلانٌ والشيءُ بَرْيًا : عَرَض لَكَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأبي النَّجم :

٤٤٧١ ـ يَبْرِى لَهَا أَحْوَى خَفِيفٌ ثِقَلُهْ
أَغَرُّ فى البُرْقُعِ بادٍ حَجَلُهْ (٤)

يَعْنِي : تَحْجِيلَ يَدَيْه ورِجْلَيْه .

(رجع)

وبَرَيْتُ الدابّةَ : أذْهَبْتُ لَحْمَها بالإتعابِ ، وبَرَيْتُ القلمَ والسهمَ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَرَوْتُ أيضا بَرْوًا وبَرْيًا : نَحَتُّهما .

(رجع)

وأبْرَيْتُ البعيرَ : جعلْتُ فى أنفه بُرَةً ، وَهِى الحلْقَةُ من صُفْرٍ أو غَيْرِه .

فَعِل بالياء سالما وفَعَل بالواو معتلاً :

* (بَلِيَ) : بَلِيَ الثوبُ وغيرُه بِلًى وبَلاءً : أخْلَقَ .

وابْلَيْتُه أنا ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٢ ـ والمرءُ يُبْليه بلاءَ السِّرْبالْ
تَناسُخُ الإهلالِ بَعْدَ الإهلالْ (٥)

(رجع)

وبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلْوًا : اخْتَبَرْته .

---

(١) ب : « تمد » بفتح التاء وضم الميم وصوابه ما أثبت ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الرجز فى اللسان / بنى غير منسوب .

(٣) « لك » ساقطة من ق ، ع .

(٤) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) جاء الرجز فى اللسان / بلى منسوبا للعجاج ، ورواية البيت الثانى :

كَرُّ اللّيالِى وانْتِقالُ الأحْوالْ

ولم أجده فى ديوان العجاج ، ولم أقف على أرجوزته تلك فيه ، وقد استشهد بكثير من أبياتها فى كتب النحو واللغة راجع مجموعة الكنز اللغوى ، وجاء البيت الأول منسوبا للعجاج كذلك فى تهذيب اللغة ١٥/٣٩٠ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٣ ـ قد كُنْتَ في أهلكَ تَزْدَرِيني
والیومَ تَبْـلو غلظَتي ولِينِي (١)

(رجع)

وَبلاهُ اللهُ بالخيرِ والشرِّ بَلاءً : اختبرَه ، وَصنعَهُ ،

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٤ ـ بُليتُ وَفقدانُ الحبيبِ بَليَّةٌ
وَكَمْ من كريمٍ يُبْتَلى ثمّ يَصْبِرُ (٢)

(رجع)

وَأبلاهُ اللهُ يَلاءً حسنًا : فعـلَهُ به ، وأبلى الرَّجلُ : أغْنَى ، وأبلَيْتُك يمينًا : حَلفتُ لَكَ بها .

* (بَزِيَ) : وبَزِيَ الرَّجلُ بَزًى : خَرَجَ صدرُه ، ودَخلَ ظهرُه ، فهُو أبْزَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٤٧٥ ـ مِن القوْمِ أبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ (٣)

وَبَزِيَ البازي بَزْوًا : عَدَّل رِيشَه على نفسه . قالَ أبو عثمانَ : وبَزَا الرجلُ يَبْزُو بَزْوًا : مَشَى مُتَبازِيًا ، وَبَزَوْتُ الرَّجلَ : قهرتُه .

وأنشد :

٤٤٧٦ ـ جَارِي ومَوْلايَ لا يُبْزَى حَرِيمُهما
وَصاحِبي من دَواعِي الشَّرِّ مُصْطَحَبُ (٤)

مُصْطَحَبٌ : محفوظٌ .

(رجع)

وَأبْزَى فلانٌ بكذَا : قَوِي عليه ، وضَبطَهُ ، وأبْزَى الإنسانُ : رَفع مُؤخَّرَه ، وأبزَيْتُ بفلانٍ : بَطشْتُ بِهِ وقهرتُه .

فَعِل بالياء سالمًا ، وفَعَل بالواو والياء معتلًّا :

* (بَقِيَ) : بَقِيَ بَقاءً : ضِدُّ فَنِيَ ، وبَقَا لُغَةٌ فيه ،

وأنشدَ أبو عثمان لزَيْدِ الخَيْلِ :

٤٤٧٧ ـ فلَوْلا زهيرٌ أنْ أكدِّرَ نعمةً
لقاذَعْتُ كَعْبًا ما بَقِيتُ وَما بَقَا (٥)

(رجع)

وبَقَوْتُ الشيءَ بَقْوًا ، و بَقَيْتُه بَقْيًا : انتظَرْتُه .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٢٦٨/١٣ منسوبا لكثير ، وجاء البيت بتمامه في اللسان / بزا منسوبا له وروايته :

رَأَتْنِي كأشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها ... من الحيِّ أبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ

ورواية الديوان ٣٧٠ .

رَأَتْنِي كأنْضاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها ... من المَلْءِ أبْزَى عاجزٌ مُتَباطِنُ

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان/صحب ، وجاء فيه/بزا ، وروايته : «مصطخب» بخاء معجمة تحريف ، ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

وَأَنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٧٨ — فَمَا زِلتُ أُبْقِى الظُّعْنَ حتّى كأنَّها
أَوَاقِى سَدًى تَغْتالُهُنَّ الحَوَائِكُ (١)

وقالَ الآخرُ :

٤٤٧٩ — قَدْ هاجَنِى اللّيلةَ برقٌ لامِعُ
فَبِتُّ أُبْقِيهِ لِعَيْنِى دَامِعُ (٢)

وقالَ الكميتُ :

٤٤٨٠ — ظَلَّتْ وظَلَّ عَذُوبًا فَوْقَ رابيةٍ
تَبْقِيه بالأَعْيُنِ المحرومَةِ العُذُبِ (٣)

يَصفُ الحمارَ والأُتُنَ .

يقولُ : إذا أرادَ يَرِدُ بها (٤) وَقفَ بِهِنَّ فَوْقَ رَابيةٍ ، وانْتظرَ غُيوبَ الشمسِ .

(رجع)

وَأَبقيْتُ عليكَ مُستَعمَلٌ فى كُلِّ شَىْءٍ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (بَعَّ) : بَعَّ السَّحابُ بَعاعاً وبَعًّا : أَلَحَّ بالمكانِ .

* (بَحَّ) : وبَحَّ الإنسانُ بُحُوحَةً وبُحّةً ، وإذا لَزِمَ بُحاحًا ، وَهُوَ جُشَّةٌ فى الصَّوتِ .

قالَ أبو عثمانَ : فَهُوَ أَبَحُّ : ولا يُقالُ (٥) : بَاحٌ ،

وقالَ الشاعرُ :

٤٤٨١ — وَلَقَدْ بَحِحْتُ مِنَ النِّدا
ءِ لِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبارِزْ (٦)

* (بَزَّ) : وبَزَّ الرجلَ والشىءَ [بَزًّا] (٧) : سَلَبَهُما .

* (بَذَّ) : وبَذَّ الشىءَ بَذًّا : سَبَقَهُ ، وبَذَّ الرجُلُ بَذاذَةً : رَثَّتْ هَيئتُه .

قالَ أبو عثمانَ : وزادَ غيرُه وبُذُوذَةً وبَذَذاً .

(رجع)

---

(١) أ ، ب : « الطعن » بطاء مهملة ، وجاء الشاهد فى اللسان / بقى منسوبا للكميت أو كثير برواية « الظعن » بظاء معجمة ؛ وبرواية اللسان جاء فى ديوان كثير ٣٤٨ ، ولم أقف عليه فى ديوان الكميت .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء فى شعر الكميت ١ / ٩٩ نقلا عن مقاييس اللغة / بقى .

(٤) أقول : أراد : « إذا أراد أن يرد بها الماء » . (٥) ب : « ويقال » : تصحيف .

(٦) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٥٤ منسوبا لعمرو بن عبد ود العامرى ، وروايته : « ولقد سئمت » .

(٧) « بزا » : تكملة من ب .

* (بجّ) : وبَجَّ بالرُّمْحِ بَجًّا : طعَنَ ، وبَجَّ الجُرْحَ والخُرَّاجَ : شقَّهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٨٢ — فجاءَتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بجَّها
عَسالِيجُهُ والثَّامِرُ المُتَناوِحُ (١)

وقال رؤبَةُ :

٤٤٨٣ — قَفْخًا عَلَى الهامِ وَبَجًّا وَخْضَا (٢)

قالَ أبو عثمانَ : وقَدْ بجَّ الرجلُ يَبَجُّ بَجَجًا : إذا كانَ واسِعَ العَيْنِ ، وأنشدَ :

٤٤٨٤ — تَلُوثُ خِمارَ القَزِّ فَوْقَ مُقَسَّمٍ
أغَرَّ بَجِيجِ المُقْلَتَيْنِ صَبِيحِ (٣)

وَقالَ ذو الرُّمَّةِ :

٤٤٨٥ — وَمُخْتَلِقٍ لِلْمُلْكِ أبيَضَ فَدْغَمٍ
أَشَمَّ أَبَجِّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ (٤)

وقالَ أبو نُخَيلَةَ :

٤٤٨٦ — وَالطَّرْفُ مِنْها مُسْتَعارٌ بَجَجُهْ
وَقَصَبٌ زَيَّنَهُ خَدَلَّجُهْ (٥)

(رجع)

* (بطّ) : وَبطَّ الجُرْحَ والخُرَّاجَ بَطًّا : شَقَّهُ .

* (بكّ) : وبَكَّ القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تدافَعوا ، وبَكَّ عُنُقَ الرَّجُلِ : كَسَرَهُ ، وَمِنْهُ بَكَّةُ : اسمُ ما حَوْلَ البَيْتِ .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : بَكَّ الشيءَ يَبُكُّهُ بَكًّا : خَرَقَهُ وفَرَّقَهُ .

(رجع)

* (بضّ) : وَبَضَّ الماءُ بَضًّا : سالَ .

قالَ أبو عثمانَ : وَبضَّ الحجرُ : إذا خرجَ منهُ الماءُ شِبْهُ العَرَقِ ، وكَذَلِكَ كلُّ شيءٍ .

---

(١) كذا جاء فى اللسان / بجج منسوبا لجبهاء الأشجعى ، وجاء فى المفضليات ١٦٨ المفضلية ٣٣ وروايته : « لجاءت » وبها جاء فى تهذيب الألفاظ ١٠٣ وفى شرحه : القسور : ضرب من النبت يغزر به لبن الماشية ، والعساليج : الأغصان ، المتناوح : المتقابل .

(٢) ب : « تفحا » بتاء مثناة بعدها فاء موحدة ، وفى أ : « نفحا » بنون موحدة بعدها فاء موحدة ، والتصويب من اللسان / قفخ وديوان رؤبة ٨١ ، والقفخ : كسر الرأس شدخا .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بجج منسوبا لذى الرمة والشاهد فى ديوانه ٢٧٢ ، وفى ب : « فدعم » بعين مهملة تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

تقولُ : ما يَبِضُّ حَجَرُه ، أى : ما يَنْدَى بِخَيْرٍ ، وقال رؤبةُ :

٤٤٨٧ ـ لَوْ كانَ خَزْرًا فى الكُلَى مَا بَضَّا (١)

(رجع)

وَبَضَضْتُ لكَ بَضًّا : أَعطَيْتُكَ .

قالَ أبو عثمانَ : ذلك إذا أعطاه قليلًا ، وأصلُهُ مِنَ البئرِ البَضوضِ ، وهى التى يَأْتِى ماؤها قليلًا قليلًا .

(رجع)

وبَضَّتِ المرأةُ تَبَضُّ بَضَاضةً : رقَّتْ بَشَرتُها ، وَصفَت مَع اكْتِنازِ لَحْمِها .

قالَ أبو عثمانَ : وكذلك الرجلُ ، وزادَ أبو بكر : وبُضُوضةً ، وبَضَضًا ، فهُوَ بَضٌّ وَبَضاضٌ ، وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٨٨ ـ تَتْرُكُ ذَا اللَّونِ البَضِيضِ أَسْودَا (٢)

وقَالَ الآخرُ :

٤٤٨٩ ـ كُلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضَاضِ (٣)

(رجع)

* (بَثَّ) : وبَثَّ (٤) الشىءَ بَثًّا : فَرَّقَهُ ، وبَثَّ اللهُ خَلائقَهُ : نَشَرَها ، وبَثَّ الخَيْلَ فى الغارَة ، وبَثَّ الكلابَ عَلى الصَّيْدِ : أَرْسلَها .

* (بَصَّ) : وبَصَّ الشىءُ يَبِصُّ بَصيصًا : بَرَقَ ، وبَصَّ المَاءُ بَصًّا : سالَ وجَرى .

قالَ أبو عثمانَ : ورَوى « أبو عُبَيْدٍ » عَن بَعضِ رِجاله : أَفْلَتَ وَلَهُ بَصيصٌ ، وهى الرِّعْدَةُ (٥) وَنَحْوُها .

(رجع)

* (بَظَّ) : وبَظَّ الأوتارَ بَظًّا : حَرَّكَها ، لِتُصَوِّتَ .

قال أبو عثمانَ : وَبَظَّ عَلى كذَا وكذَا : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

الثلاثى الصحيح :

فعَلَ :

* (بَزَغَ) : بَزَغَتِ الشَّمسُ بُزُوغاً : طَلَعَتْ ، وبَزَغَ النابُ أيضًا (٦) : طَلَع ، وَبَزَغَ الحَجّامُ والبَيْطارُ بِمِبْزَغِه بَزْغًا [ضَرَب] (٧) .

---

(١) كذا جاء ونسب فى اللسان / بضض ، وهو كذلك فى ديوانه ٧٩ .

(٢) لم أقف على الشاهد وتتمته فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء فى اللسان / بضض غير منسوب .

(٤) للفعل « بث » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) « الرعدة » براء مشددة مضمومة ، وصوابه الكسر كما فى ب ، واللسان / رعد ، بصص .

(٦) « أيضا » : ساقطة من ق . (٧) « ضرب » تكملة من ق ، ع .

* (بغز) : وبغــز بالرِّجْلِ والعصا بغــزًا : ضَرب بهما .

* (بغم) : وبغَم الظبىُ بغومًا ، وبُغامًا ، وهُو أرْخَمُ صوتِه ، وبغمَتِ المرْأةُ : كذلك .

وامرأةٌ بَغُومٌ : رَخِيمةُ الصَّوْتِ ، وأنشــدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٠ — حَبَّذا أنتِ يا بغُـومُ وأَسمـا
ءُ وعَيشٌ يكُفُّنا وخَلاءُ (١)

(رجع)

وبغَمَتِ الإناثُ إلى أوْلادِهِنَّ : صِحْنَ إليهم .

وأنشدَ أبو عثمانَ لذى الرُّمّةِ :

٤٤٩١ — لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلّا ما تَخَوَّنَهُ
دَاعٍ يناديه باسمِ المــاءِ مَبْغومُ (٢)

وقال كُثَيِّر :

٤٤٩٢ — إذا رُحِلَتْ مِنْها قَلوصٌ تبغَّمَتْ
تَبَغُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تدْعو غَزالَهَا (٣)

وبَغمتِ الناقةُ : قَطَعتْ صَوتَها ، ولا يكونُ لذُكورِها .

أنشدَ أبو عُثمانَ :

٤٤٩٣ — حَسِبْتُ بُغامَ راحِلَتِي عناقًا
وما هِىَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَناقِ (٤)

* (بسم) : وبَسَم بَسْمًا : كَشَّرَ عَن أسْنانِه كالضَّاحِك .

* (بخع) : وبَخَع نَفْسَه بَخْعًا : قتلَها مِنْ وَجْدٍ أوْ غيــظٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٤ — ألا أيُّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ
لِشَىْءٍ نَحَتْهُ عَن يَدَيْهِ المَقادِرُ (٥)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء ونسب فى اللسان / بغم ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧١ .

(٣) فى ب : « أرحلت » و « تجعمت » و « تبعم » تصحيف ، وجاء الشاهد فى اللسان / بغم منسوبا لكثير ولم أجده فى ديوانه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بغم منسوبا لذى الخِرَق الطُّهَوِىّ ، وكذلك جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٥٤ ونوادر أبى زيد ١١٦ .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١/ ١٦٨ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان / بخع منسوبا لذى الرمة ، وروايته :

بِشَىْءٍ نَحَتْــه عن يَدَيْك المَقادِرُ

وروايته فى الديوان ٢٥١ :

بِشَىْءٍ نَحَتْه عَنْ يَدَيْه المَقادِرُ

وَفِى القُرآنِ : « فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثارِهِمْ »(١).

(رجع)

وَبَجَع بالحَقّ والطاعةِ : أقرَّ بِهِما ، وبَجَعَتِ النَّفْسُ : خَرَجَتْ مِن غَمٍّ أو غَضَبٍ ، وبَجَع الأرْضَ : عَمَرَها .

* (بَذَل) : وبَذَلْتُ الشيءَ بَذْلاً : أَعْطَيْتُهُ عَنْ طيبِ نَفْسٍ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٥ — وَفاءً للخليفَةِ وابْتِذالاً
لِنَفْسِى مِن أخى ثِقَةٍ كَرِيمِ(٢)

وَبذَلْتُ الثَّوْبَ بَذْلَةً : لَمْ أَصُنْهُ .

* (بَعَج) : وبَعَج بَطْنَه بَعْجًا : شَقَّهُ(٣) ، ومنهُ [١٧٩ / أ] تَبَعُّجُ السَّحاب بالمَطر ، وأنشدَ أبو عُثمانَ للهُذَلِىِّ(٤) :

٤٤٩٦ — وَذلِكَ أعلى مِنكَ فَقْدًا لأنَّهُ
كَرِيمٌ ، وبَطْنِى فى الكِرامِ بَعِيجُ(٥)

وقالَ العجّاجُ :

٤٤٩٧ — رَعَى بِها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرِجَا
حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنَ أوْ تَبَعَّجَا(٦)

(رجع)

وبَعَجَهُ حُبُّ كَذا : اشْتَدَّ وَجْدُه لَهُ .

* (بَضَع) : وَبَضَع الماءُ بَضاعَةً : سالَ مِن خَرْقٍ ضَيِّقٍ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَضَعَ العَرَقُ : رَشَح ، قالَ الشاعرُ :

٤٤٩٨ — إلّا الحَميمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ(٧)

ويُروى أيضًا : يتبَضَّعُ(٨) .

---

(١) أ ، ب : « لعلك ... » والآية ٦ الكهف : « فلعلك ... » .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / بذل من غير نسبة .

(٣) ق : « شققه » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع .   (٤) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٥) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ /٢١١ منسوبا لأبى ذؤيب ورواية الديوان ١ /٦١ ، « فذلك أعلى ... » .

(٦) جاء البيت الثانى فى تهذيب اللغة ١ /٣٨٩ منسوبا للعجاج ، وهو والذى قبله من أرجوزة للعجاج فى الديوان / ٣٧٤ ، وفى شرحه : المرج : القطعة من الأرض : ممرجا : مخصبا ، استهل : اشتد صوته .

(٧) الشاهد عجز بيت جاء فى تهذيب اللغة ٢ /٥٣ منسوبا لأبى ذؤيب الهذلى ، والبيت بتمامه فى جمهرة اللغة ١ /٢٩٦ منسوبا لأبى ذؤيب كذلك ، وصدره :

تأبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ

ورواية الديوان ١ /١٧ « فإنه يتبضع » .

(٨) فى جمهرة اللغة ١ /٢٩٦ : « والبضيع » العرق بعينه إذا رشح .

قال : والبَضعُ : الخَرْقُ الضَّيِّقُ الذى لا يكادُ يَنْفُذ فيه الماءُ (١) .

(رجع)

* (بَعَـق) : وَبَعق المَطَرُ بُعَاقًا ؛ وبعق المؤذِّنُ : صَوَّتَا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٤٩٩ ـ تَبَعَّق فيه الوَابِلُ المُتَهَطِّلُ (٢)

وقال أبو دُؤاد :

٤٥٠٠ ـ تيمَّمْتُ بالكِدْيَوْن كَيْلا يَفُوتَنِى
من المَقْلَةِ البَيْضاءِ تَفْرِيطُ باعِقِ (٣)

يَعْنى : المؤذن الذى إذا أَذَّنَ انْبَعَق بصَوْتِه ، يقـول : تَيَمَّمْتُ بالتُّرابِ ، والكِدْيَوْنُ : دِقاقُ التُّرابِ عَلى وَجْه الأَرْض .

(رجع)

وَبعَقَ الإِبلَ بَعْقًا : ذَبَحها .

* (بَكَع) : وَبَكَعَـه (٤) بالسَّيف والعَصا بَكْعًا : ضَرَبهُ بِهِما ، وبَكَعَه أيضًا : اسْتَقْبلَهُ بمـا يَكْرَه .

* (بَحَثَ) : وبَحثَ عَن الشيءِ بَحْثًا : اسْتَقْصى خَبرَهُ ، وأيضًا : طَلَبَه فى التُّرابِ .

* (بَهَش) : وبَهَش إلى الشَّىءِ بَهْشًـا : أَسْرَعَ إِلَيْه مَسْرُورًا به .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠١ ـ سَبقَتَ الرِّجَالَ الباهشِينَ إلى العُلا
فَعَـالًا وَمَجْدًا والفِعالُ سِباقُ (٥)

ومنهُ الحـديثُ المرفوعَ : أَنَّ النبيَّ ــ عَلَيْه السـلامُ ــ كان يَدْلَـع لِسانَه للحُسَيْن ، فكانَ الصبيُّ إذا رَأى حُمْرة لِسانه بَهَش إِلَيْهِ (٦) .

---

(١) فى اللسان بصع : « لا يكاد ينفذ منه المـاء » ، والحرفان يتعاقبان على الموضع .

(٢) كذا جاء فى فى اللسان / بعق من غير نسبة ، ولم أقف على قائله أو تتمته .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١/٣٨٧ ، واللسان/ بعق من غير نسبة ، وفى التهذيب : وروى : « تفريط ناعق » من نعق الراعى بغنمه ، ولعلهما لغتان ، ونسـبه محقق التهذيب لأبى دؤاد أو الطـرماح . وجاء الشاهد فى ملحقات ديوان الطرماح ٥٧٩ : « تقريظ باعق » وفى شرحه : المقلة : الحصاة التى يقسم بها المسافرون المـاء فى المفاوز ، وتقريظ ما يثنى به المؤذن على الله تعـالى فى أذانه ، وجاءت فى اللسان والأفعال « المقـلة » بضم الميم وفيها الفتح ، والضم تشبيها لهـا بمقلة العين .

(٤) الفعل وتصاريفه هنا فى أ ، ب « بعك » تصحيف ، لأن الفعل فى ق بكع ومثله فى ع ، وعاد أبو عثمان بعد ذلك فذكر الفعل بعك فى الأفعال التى استدركها على شيخه ممـا لم يرد فى كتابه ، وجاء « بعك » مقلوب بكع بمعناه .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٨٩ واللسان بهش منسوبا للغيرة بن حبناء التميمى ، وروايته : « إلى الندى » .

(٦) النهاية ١ / ١٦٦ ، وفيها « للحسن بن على » .

قال أبو عثمان : وبَهَش إلى الشيءِ : إذا مدّ يدَه، ليتناولَه ، نالتْه أو قصُرت عنه ، فهو باهشٌ بهوشٌ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لرؤبة :

٤٥٠٢ ـ وفاتَ رأمي بَهْشَةَ البَهوش (١)

وبَهَشْتُ إلى الرَّجُل ، وبَهَش إليَّ : إذا تهيّأتَ للبكاءِ ، وتهيّأ له .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ غيرُه (٢) : بَهَشْتُ إلى الرَّجلِ في معنى حَنَنْتُ لَهُ .

(رجع)

* (بَدَه) : وبَدَهَهُ بَدْهًا : فَجَأَهُ ، ومنه بَديهةُ الرَّأي .

قال أبو عثمانَ : وفرسٌ ذو بَديهةٍ وبَداهةٍ : إذا كانَ شديدَ الدَّفعةِ في أوّل جَرْيه .

قال الأعشى :

٤٥٠٣ ـ إلّا عُلالَةَ أوْ بُدا
هةَ قارحٍ نَهْدِ الجُزارهْ (٣)

(رجع)

* (بَهَظ) : وبَهَظَني الأمرُ بَهْظًا : شَقّ عليَّ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠٤ ـ وبَلْدَةٍ تَسْتَحْسِنُ الأرْسالا
مِن القطا وتَبْهَظُ الشِّمالا (٤)

(رجع)

وبَهَظَ الدّابةَ : أثقلَها .

* (بَعَث) : وبَعَث الرَّسولَ ، والجيشَ بَعْثًا : أرسلَهما ، وبَعَث البعيرَ : حَلّ عِقالَهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٠٥ ـ أُبيحُها ما بَدا لي ثُمّ أَبْعَثُها
كأنّها كاسِرٌ في الجوّ فَتْخاءُ (٥)

يعني عُقابًا تكسِرُ جناحَيْها في طَيَرانِها .

(رجع)

وبَعَث النائمَ مِن نومِه ، وبعثَ اللهُ الخلقَ من مَضاجعِهم .

---

(١) كذا جاء في ديوان رؤبة ٧٧ .

(٢) يعني غير ابن دريد ؛ لأن القول السابق له ، راجع جمهرة اللغة ١ / ٢٩٥ .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / بده منسوبا للأعشى ، وروايته :

إلّا بداهة أو علا   له سابحٍ نَهْدِ الجُزارهْ

ورواية الديوان ١٩٥ « سابح » مكان « قارح » في أفعال أبي عثمان .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقالَ[1] أبو عثمانَ : وَبَعَثتُه على الأمر : حرّكته إليه .

(رجع)

* (برع) : وَبَرَع براعةً : فاق في السُّؤدد .

وأنشدَ أبو عثمانَ للخنساءِ :

٤٥٠٦ — جَلْدٌ جَمِيلُ المُحيّا بارعٌ وَرِعٌ
مأوى الأرامل والأيتام والجارِ[2]

* (بعر) : وبَعَر كلّ ذي ظلف بَعرًا .

* (بخس) : وَبَخَسه حقَّه بَخسًا : نقصه ، وبَخَس الكيلَ كذلك .

قال الله عزّ وجلّ : « وَلا تَبْخَسوا النـاسَ أشياءهم »[3] .

(رجع)

وَبَخَس العينَ : فَقَأها ، وبَخَس النـاسَ : عَشَرهم[4] .

* (بخص) : وبَخَص عَيْنَه بَخْصًا : أَدْخلَ إصبعَه فيها .

قال أبو عثمانَ : قال ابنُ الأعرابيّ : بَخَس عَيْنَه ، وبَخَصها بالسِّين والصّاد : خَسَفَها ، والصاد أجود . وقيـلَ لأعرابيّ : أَتُحسِنُ أنْ تأكُلَ الرَّأسَ ؟ قالَ : نَعَـمْ ، قِيلَ : وَكَيْفَ تَصنَعُ به ؟ قالَ : أَبْخَصُ عَيْنيـه[5] ، وأَسْحى خَدَّيه ، وأَعفِصُ أُذُنَيْـه ، وأَفُكُّ لَحْيَيْه ، وأرْمى بالدِّماغ إلى مَنْ هو أحوجُ مِنّى إلَيْه . قيل لَه : إنّك لأَحْمَقُ مِنْ رُبَع . قال : وما حُمْقُ الرُّبَع ؟ واللهِ إنّه لَيَجتَنِبُ العِدا ، ويَتْبَـعُ أُمَّهُ في المَرْعى ، ويُراوِحُ بينَ الأَطْباءِ ، ويَعْلَمُ أنَّ حَنِينَها رُغاءٌ ، فأينَ حُمْقُه ؟

(رجع)

وَبَخَص اللَّحمَ عن العَظْم : نَزَعَه[6] ، وَبَخَصْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُه بَخْصَةً ، أى : بِضْعَةً .

---

(١) أ : وقال .

(٢) الذى جاء فى شعر الخنساء ١٥٤ .

جَلْدٌ جَميلُ المُحيّا كاملٌ وَرِعٌ ولِلحُروب غداة الروع مسعار

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) الآية ٨٥ / الأعراف ، والآية ٨٥ / هود ، والآية ١٨٣ / الشعراء .

(٤) لعله أراد به ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيـه أنه الزكاة والصـدقات وهو على خلاف ذلك ، وجاء فى النهاية ١ / ١٠٢ البخس : ما يأخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة .

(٥) ب : « عينه » .

(٦) ق : « نزعته » تصحيف .

* (بَزَق / بَصَق) : وبَصَق بُصاقًا ، وبَزَق بُزاقًا ، ولا يُقال بالسّين إلّا فى الطّول ، وغيره يجيزُها بالسّين .

قال أبو عثمانَ : يَعْنى بغيره : صاحبَ كتاب العَــين .

قال أبو عثمانَ : وبَزَق الأرضَ بَزْقًا : بَذَرها ، لُغَةٌ (١) « يمانيّةٌ » .

(رجع)

* (بَغَت) : وبَغَت الشيءَ بَغْتًا : فجأَهُ ، وبَغَتَه أيضًا : أعْجَلَهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٠٧ — وَلكنَّهُمْ بانوا ولَمْ أخْشَ بَغْتةً
وَأَفْظَعُ شيءٍ حِينَ يَفْجَؤُكَ البَغْتُ (٢)

* (بَثَق) : وَبثَق النّهرَ بَثْقًا : كَسَر شَطَّهُ لِيَخْرُجَ الماءُ منْهُ .

* (بَشَك) : وبَشَك الدابّةُ بَشْكًا (٣) : أَسْرَعَ نَقْلَ قوائمه ، وبَشك الرّجُلُ : كَذَب ، وبَشَك الثوبَ : خاطَهُ ، وبَشَكْتَ الإبلَ : سُقْتَها .

* (بَغَش) : وبَغَشَتِ السماءُ بَغْشًا : أمطرَتْ مطرًا رَقيقًا .

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو حاتم : وبَغَشَتِ السَّماءُ الأرضَ ، وبَغَشَها المطـرُ أيضًا ، فهى مَبْغوشَةٌ : إذا مُطِرَتْ (٤) مَطرًا رقيقًا [١٨٠ / أ]
وقال رؤبةُ :

٤٠٨ — سِيدًا كسِيدِ الرِّدْهةِ المَبْغوشِ (٥)

(رجع)

* (بَزَر) : وبَزَر القَصارُ الثّوبَ بَزْرًا : ضَرَبَهُ بالعَصا ، وبَزَرْتَ الشيءَ : ضَرَبْتَه بها .

قالَ أبو عثمانَ : وبَزَر الحَبَّ للزّراعة : مثل بَذَرهُ : إذا فَرَّقَهُ .

(رجع)

(١) العبارة من كلام ق ، ع ولعلها لم تقع لأبى عثمان فى نسخته .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ١٩٦ ، واللسان / بغت منسوبا ليزيد بن ضبة الثقفى ، وفى الجمهرة « وأنكى » مكان « وأفظع » .

(٣) أ : « بسكا » بسين مهملة : تحريف .

(٤) أ : « مطرت » على البناء للفاعل ، وصوابه ما أثبت من ب .

(٥) كذا جاء فى ديوان رؤبة ٧٩ .

* (بزل) : وَبَزَل البعيرُ بزولاً : طَلَع نابُهُ . فهو بازِلٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٥٠٩ – قَصرنا علَيْها بالمقيظ لِقاحَنا
رُباعيَّةً وبازِلاً وسَديسَا (1)

(رجع)

وَبَزَل الرجلُ والرأيُ بَزالةً : جادا ، وفَضَلا .

وَرجلٌ ذو بَزْلاء : إذا كان ذا رأي (2) ، وأنشد أبو عثمان :

٤٥١٠ – مِن أَمرِ ذى بَدَواتٍ ماتَزالُ لَهُ
بَزلاءُ يَعيا بها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ (3)

(رجع)

وبَزَلَتِ الشَّجَّةُ الجلْدَ : شَقَّتْهُ .

وَتبزَّلَ هُو : تقطَّر بالدَّم .

وَأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥١١ – سَعَى ساعيا غَيظِ بن مُرَّةَ بَعْدَما
تَبَزَّلَ مابينَ العشيرةِ بالدَّمِ (4)

(رجع)

وَبَزَلْتَ الخمرَ وغيرَها بَزْلاً : ثقبْتَ (5) إناءَها ، وَاستخرجْتَها ، وَمِنْهُ المِبْزَلُ .

وَأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥١٢ – تَحدَّرَ مِن نَواطِبِ ذى ابْتزالِ (6)

والنَّاطِيَةَ : خُروقٌ تُجعلُ فى مِبْزَلٍ (7) لِلشَّرابِ ، وَفيها يُصفَّى به الشَّيءُ .

(رجع)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧٨ منسوبا لسويد بن خذاق العبدى ، ونسب فى جمهرة اللغة ١ / ٢٨٢ ليزيد بن خذاق .

(٢) ب : « بزلا » بضم الباء ، وصوابه الفتح ، والبزلاء : الرأى الجيد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بزل منسوبا للراعى وفيه « ما تزال » وعلق عليه بقوله : ويروى : « من امرىء ذى سماح » وجاء غير منسوب فى نوادر أبى زيد ٨٥ برواية « لاتزال » وفيه اللبد بفتح اللام مشددة ، وكسر الباء — وفسره بأنه الذى لا رأى له ولا عزيمة ، ولا يبرح ، ورواه أبو حاتم « اللبد » بلام مشددة مضمومة ، وفتح الباء . وبرواية ب جاء فى تهذيب الألفاظ ١٨٤ — ٤٤٦ .

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى كما فى اللسان / بزل ، والديوان ١٤ وجمهرة اللغة ١/٢٨٢ .

(٥) ق : « نقبت » بنون موحدة .

(٦) أ : « نواظب » بظاء معجمة مهثوثة : تحريف وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٣ / ٢١٧ واللسان / بزل من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته وقائله . وعلق عليه فى التهذيب بقوله : « لا أعرف البزل بمعنى التصفية » .

(٧) أ : « منزل » تصحيف .

* (بجس) : وبَجَس الشيءَ بَجْسًا : بَحَره ، وأَجراه .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : وبَجَسْتُ الشَّيءَ : شَقَقْتَهُ ، وانْبَجَسَ هُوَ مِن ذاتِه : انشَقَّ .

ويُقالُ : لا يكون البَجْسُ والانبجاسُ (١) في قِرْبةٍ ، أوْ حَجَرٍ أو أرْضٍ إلَّا أن يَنْبُعَ منْهُ الماءُ فإن لَمْ ينبع ، فليسَ بانْبجاسٍ ، قالَ العَجّاجُ :

٤٥١٣ – وكَيْفَ غَرْبَىْ داجِ تَبَجَّسا (٢)

(رجع)

* (بَدَح) : وبَدَحه بالعَصا بَدْحًا : ضَرَبه بِها ، وبَدَحه أيضًا : رَماهُ بكُلِّ رَطْبٍ من فاكِهةٍ وغَيْرِها .

(رجع)

قالَ أَبو عثمانَ : وبدَح الشيءَ أيضًا : رَمى به وبَدَحتِ المرأةُ : حَسُنَتْ مِشْيَتُها .

وأنشدَ أبو عُثمانَ لرَيْسانَ بنِ عَنْتَر (٣) :

٤٥١٤ – يَبْدَحْنَ في أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها
كالبُخْتِ تَمْشي بِماءٍ تَتَّقي الوَحَلا (٤)

* (بَدَح) : وبَدَح لسانَه بَدْحًا : فَلَقَهُ .

* (بَزَم) : وبَزَمَ على الشَّيءِ بَزْمًا : عَضَّ .

قالَ أبو عثمانَ : قال أَبو زيدٍ : هُو العَضُّ بالثَّنايا دُونَ الأنْيابِ والرَّباعِياتِ ، وإنَّما أُخِذَ مِن بَزْمِ الرَّمْي ، وَهُو أخذُكَ الوَتَرَ بالإبْهامِ والسَّبّابَةِ ، ثم تُرسِلُ السهْمَ .

قالَ : وبَزَمتِ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ ، فَهِي بازِمَةٌ .

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ (٥) :

٤٥١٥ – ونَحنُ الأكْرَمُونَ إذا غُشِينَا
عِياذًا في البَوازِمِ واعْتِرارَا (٦)

---

(١) أ — « الانبجاس والبجس » والمعنى واحد .

(٢) أ ، ب ، « عربى » بعين مهملة ، وصوابه ، بالغين المعجمة وجاء الشاهد في اللسان / بجس من غير نسبة ، وهو للعجاج كما في ديوانه ١٣٢ ، وفي شرحه : الداج : الذي يمشي بالدلو من البئر إلى الحوض ، ويقال لذلك الموضع : المدبح .

(٣) في تهذيب الألفاظ : « ريسان بن عنترة » وفي الحاشية « عنتر » نقلا عن إحدى النسخ .

(٤) جاء الشاهد في تهذيب الألفاظ ٣٠٨ منسوبا لريسان ، وروايته :

يَبْدَحْنَ في أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها
مَشْيَ المهارِ بماءٍ تَتَّقي الوَحَلا

وفي أ : « سوق » وسوق وأسوق : جمع ساق .

(٥) ب : « هزمة » بزاى معجمة : تحريف .

(٦) جاء في تهذيب الألفاظ ٢٩ منسوبا لابن هرمة شاهدا على مجىء البوازم : جمع بازمة بمعنى الشدائد ، وروايته « اغترارا » — بغين معجمة — مكان اعترارا — بعين مهملة — في أ ، ب ، وفي التعليق عليه : وعياذا : مصدر منصوب بإضمار فعل تقديره : عذ بنا عياذا ، واعترنا اعترارا ، والاعترار : التعرض للمعروف ، وجاء في ديوانه ١١١ برواية تهذيب الألفاظ .

أقول : ويمكن أن تكون الرواية : « واعترارا » بعين مهملة كما جاء في الأفعال والمراد واعتر بنا اعترارا ، أي : طالب معروفنا « .

قالَ : وبَزَمَ بالعبْءِ : إذا حمَلَهُ ، فاستَمرَّ به .

(رجع)

وَبزَمَ الناقَةَ : حَلَبها بإصبعَيْن .

* (بَكَت) : وَبَكَتَه بالحقِّ بَكْتًا : وقفَه عليْـه .

* (بضك) : وَبضَكَ السَّيْفُ[1] بَضْكًا : قَطَـع .

* (بَجَد) : وبَجَد بالمكانِ بُجودًا : أقامَ .

* (بَـكَل) : وبَـكَل الدقيقَ بالسَّويقِ بَكْلًا : خَلطهُمَـا ، وَهِي البَكِيـلةُ ، وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥١٦ ـ غَضْبان لَمْ تُؤْدَمْ لَهُ البَكيلهْ[2]

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيد : وكَذلِكَ بَكَلْتَ الغَنمَ : إذا خَلَطتَ الضَّأنَ بالمَعْزِ ، يقالُ : ظلَّتِ الغنمُ عَبيثَـةً[3] واحِـدَةً ، وكَذلك بَكَلْتَ الأمرَ بَكْلًا : خَلَطْتَه ، قالَ الكميتُ :

٤٥١٧ ـ أَحاديث مَغْرورِينَ بَكْلٌ مِنَ البَكْل[4]

(رجع)

* (بَهـزَ) : وَبَهزَهُ بَهْزًا : ضَرَبَهُ .

قال أبو عثمانَ : قال أبو زيد : بَهزَهَ في صَدْرِه : إذا ضَرَبهُ بجُمْعه .

وقالَ الأصمعيُّ : بَهزَهُ : إذا دفعَهُ دَفْعًا عَنيفًا ، قالَ رؤبةُ :

٤٥١٨ ـ صَكِّي حِجاجَيْ رأْسِهِ وبَهْزِي[5]

---

(١) أ : « بالسيف » على إسناد الفعل لضمير الغائب ، وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٢) كذا جاء في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، واللسان / بكل من غير نسبة ، ومعنى تؤدم : أي يصب عليها الزيت .

(٣) أ : « غبيثة » — بغين معجمة — والغبيثة لغة في العبيثة بالعين المهمـلة بمعنى الغنم المختلطة ، انظر اللسان / عبث — غبث .

(٤) الشاهد عجـز بيت للكميت جاء في تهذيب الألفاظ ٦٣٦ ، وجاء البيت بتمامه في تهـذيب الألفاظ ٤٤٣ ، واللسان / بكل وشعر الكميت ٢/١ ٥ وروايته :

يَهِيلُونَ مَن هَذاكَ في ذاكَ بينهم   أحاديثُ مَغْرُورِين بَكْلٌ من البَكْلِ

وفي شرحه بالألفاظ : أحاديث مبتدأ ، وبينهم خبرها ، وبكل وصف الأحاديث ، ويجوز أن يكون بينهم ظرفا متعلق بقوله : يهيلون ، ويكون أحاديث خبرا ابتداء محذوف تقديره : ادعاؤهم أحاديث مغرورين .

وفي هامش التهذيب « مشرورين — بقاف مثناة — على أنها رواية ، وذكر كذلك : معرورين » بالعين المهملة .

(٥) كذا جاء في اللسان / بهز ، وهو كذلك في الديوان ٦٤ .

قالَ أبو عثمانَ : ومن هَذا الباب ممَّا لَمْ يَقَعْ في الكتاب .

* (بَجَم) : يُقالُ[1] بَجَم الرَّجلُ يبجُم بجومًا وبَجْمًا : إذا سكَت مِن عِيٍّ أو هَيْبة .

* (بَهَث) : قالَ : وبَهَث الرَّجلُ للرَّجلِ : إذَا لَقِيَه ببِشْرٍ وسُرورٍ، ومِنه اشْتُقَّ بَنو بُهْثَة[2] .

* (بَقَط) : وبَقَط متاعَهُ بَقْطًا : فَرَّقَه ، وهُمْ بُقْطٌ[3] ، أَيْ : مُتفرِّقونَ .

قال مالكُ بنُ نُوَيْرَة :

٤٥١٩ — رَأيتُ تَميمًا قـد أضاعَتْ أُمُورَها
فَهُم بُقَطٌ في الأرضِ فَرْثٌ طَوائِفُ[4]

* (بَفَج) : وبَفَج[5] المـاءَ بَفْجًا : جَرَهُ جَرْعًا مُتدارِكًا مِثْلَ غَبجه وَهى البُفْجَةُ والغُبْجَةُ .

* (بَتَك) : قالَ : وبَتَكَ الشَّعَر والرِّيش يَبتُكه بَتْكًا : إذا قَبَض عَليه ثمَّ يَجْذِبُه ، فَينقَطِع ، أو يَنْتَتِف ، وكُلُّ طائفـةٍ صارَت مِن ذَلك في يَدِك ، فاسْمُها : البِتْكَةُ ، قالَ زُهَير :

٤٥٢٠ — طَارَتْ وَفي يَدِه مِن رِيشِها بِتَكُ[6]

وبَتَكْتُ الأُذُنَ والشيءَ بَتْـكا : قَطَعْتُـه ، وفي القـرآنِ : « فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأَنْعامِ »[7] ويُسمَّى السَّيفُ القاطِـعُ : بَاتِكًا .

* (بَعَك) : وقالَ أبو بكرٍ : بَعَكَه بالسَّيف بَعْكًا : ضَرَبَ به أطرافَهُ .

---

(١) « يقال » ساقطة من ب وفى جمهرة اللغة ١/٢١٣ « فهو باجم »

(٢) فى جمهرة اللغــة ١ / ٢٠٥ : « وبنو بهثة » بطنان من العرب بهثة من بنى سـليم ، وبهثة من بنى ضـبيعة ابن ربيعة ، واشتقاقه من البهث .

(٣) جاء فى تهذيب الألفاظ ٨ « يقال : هم بقط « فى الأرض : أى متفرقون » بفتح القاف من بقط ، وفى اللسان / بقط : « تقول مررت بهم بقطا بقطا بإسكان القاف ، وبقطا وبقطا بفتحها ، أى : متفرقين .

أقول : على هذا يكون فيه الفتح والإسكان .

وجاء فى جمهرة اللغة ١ /٣٠٨ : « وبقط الرجل متاعه : إذا فرقه — إذا جمعه وحزمه ليرتحـل » وأظنه على ذلك من الأضداد .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب الألفاظ ٨٥ . (٥) أ : جاء الفعل فى تصاريفه « بعج بعين مهملة » .

(٦) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى ، ورواية البيت بتمـامه كما فى الديوان ١٧٥ .

حَتّى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الغلامِ بهـا طارتْ وفى كَفِّه من رِيشِها بِتَـكُ

وفى جمهرة اللغة ١/١٩٦ « كف الوليد » وهى رواية ، والوزن يسـتقيم على رواية « وفى كفه » ورواية « وفى يده » وبتك : جمع بتكة بكسر الباء ، الطائفة من الريش .

(٧) الآية ١١٩ / النساء .

فَعَـل وفَعِـل (١) :

* (بقر) : بَقَر البطنَ والشيءَ بَقْرًا : شَقَّهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢١ — قَتْلًا وطَعْنًا باقرًا وضَرْبا (٢)

(رجع)

وَبقَرَ الشيءَ : وسَّعهُ .

وبَقِر بَقَرًا : حَمِر بَصَرُه ، فلا يَكادُ يُبْصِرُ .

* (بَغَر) : وَبَغَرَ النَّوْءُ بَغْرًا : هاجَ بالمطَرِ .

قالَ أبو عثمانَ : وبَغَرتِ السماءُ أيضًا بَغْرًا ، وبَغْرَةً ، وهي الدُّفْعَةُ الشَّديدةُ مِن المطَرِ .

قالَ العجَّاجُ :

٤٥٢٢ — بَغْرَة نَجْـمٍ هاجَ لَيْلًا فانْكَدَرْ (٣)

(رجع)

وَبَغِر بَغَرًا : اشتدَّ عَطَشُه ، فلم يَرْوَ ، ومنهُ قولهُمْ : بَغِر [١٨٠ / ب] البعيرُ : إذا ماتَ .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيدٍ : بَغِرَتِ الإبلُ ، وبَغِر الرَّجُل ، وَهُو داءٌ يأخُذُ مِن الماءِ ، وقَوْمٌ بَغارَى وبُغارَى .

(رجع)

* (بَعَل) : وبَعَل الرجلُ بُعولةً : تزوَّجَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٣ — يارُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كانَ بَعَلْ (٤)

(رجع)

وبَعِل بَعَلًا : بَرِمَ ، وَبَعِل عِنْدَ الحَرْبِ : دَهِش ، و بَعِل فى الأَمْرِ : حارَ ، وبَعِلَت المرأةُ : لم تُحْسِنْ لُبْسَ ثيابِها .

* (بَـزَخ) : بَزَخ ظَهرَهُ بالعَصا بَزْخًا : ضَرَبه حتَّى اطمأنَّ .

* وبَزِخَ بَزَخًا ، اطمأنَّ خِلْقَةً (٥) .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٤ — يَمْشى من البِطْنَة مَشْىَ الأَبْزَخ (٦)

(١) ق : فعل وفعل باختلاف .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/٢٦٧ ، ورواية الديوان ١٩ :

بَغْـرَة نَجْـمٍ هاجَ لَيْـلًا فَبَغَـرْ

وفى شرحه : بغرة نجم : فورة نجـم ، فبغر : فاربها ، قال الأصمعى : أظن هـذا البيت مصنوعا ، أظن أناسا وضعوه يتيمنون به .

(٤) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفـاظ ٣٥٥ ، واللسان / بعل من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) أ : « خلقه » والمعنى واحد .

(٦) كذا جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان من غير نسبة ، والبزخ : خروج الصدر ، وانخفاض الصلب ، ولم أقف على قائله .

وقالَ الآخرُ :

٤٥٢٥ ـ فَتبازَتْ فَتبازَخْتُ لَهـا جِلْ
ـسةَ الأعسَرِ يَسْتَنجِى الوَتَر (١)

* (بَخَق) : وبَخَق العينَ بَخقًا : عارها (٢) .

وبَخِقت بَخَقًا : عَوِرَتْ عَورًا قبيحًا .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٢٦ ـ كسَّرَ من عَينَيْه تَقويمُ الفَوَقْ
وما بعَيْنَيْـه عَواوِيرُ البَخَـقْ (٣)

* (بَـتَر) : وبتَرَ الشيءَ بَتْرًا : قَطَعَهُ .

وبَـتِرَ (٤) كُلُّ ذى ذَنَب بَتَرًا وبُتْرةً : انقطع ذَنَبُه . وبَتِرَ الرَّجلُ : انقطعَ عَقِبُه .

قال الله عزَّ وجلَّ : « إنَّ شانِئَكَ هُوَ الأبتَرُ (٥) » .

قال أبو عثمان والأبتَرُ أيضًا فى هـذه الآية : الخاسِرُ .

(رجع)

* (بَغَث) : وبَغَثْتَ الطَّعامَ بَغثًا : خَلَطْتَه بالشَّعير .

وبَغِث الطائرُ بُغثةً : أشبَه لَونُه لونَ الرَّمادِ .

* (بَـذَر) : وبذَرَ الحبَّ لِلـزِّراعةِ بَذْرًا : فرَّقَـهُ .

وبَذر الكلامَ والنمـائمَ : كذلك .

وبَذَرَ (٦) الرَّجلُ نَسْلَهُ : كَثُروا .

وبَذِرَ بذارةً : لَمْ يَكْتُمْ سِرًّا ، فهو بَذِيرٌ، وبَذورٌ .

قالَ أبو عثمانَ : ويُقالُ بذَرتِ الأرضُ بَذْرًا : أظْهرتْ نَباتَها مُتفرِّقًا ، وقدْ خرج بذارُ الأرضِ : إذا اخْضَرَّتْ ، وبَذَر اللهُ الخَلْقَ : فرَّقَهُمْ .

(رجع)

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بزخ منسوبا لعبـد الرحمن بن حسان ، وفى حواشى اللسان « قـوله فتبازت فتبازخت لهـا الخ أنشده صاحب الصحاح فى مادة نجا من المعتل :

فتبـازت فتبـازخت لهـا مشية الأعسر يستنجى بالوتر

وفى كتاب خلق الإنسان ٢١٢ : وفى الظهر : البزا ، وهو أن يتأخر العجز فيخرج ، يقال : رجل أبزى ، وامرأة بزواء ، ويقال للمرأة إذا حركت عجيزتها لتعظم قد تبازت .

(٢) أ : « غارها » بغين معجمة ، وصـوابه بالعين المهملة .

(٣) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٣٨ ، وجاء البيت الثانى فى اللسان / بخق ونسب فيهما لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٧ .

(٤) جاء فى اللسان / بتر ، وذنب أبتر ، وتقول منه : بتِر — بالكسر — يبتر بترا .

(٥) الآية ٣ / ١ الكوثر .

(٦) ما بعد لفظة الحب إلى هنا ساقط من ب ، لانتقال النظر .

* (بَخَـــر) : وبَخِرتِ القِدْرُ بَخَرًا : سَطَعَ بخارُهـا .

وبَخِرَ الفمُ بَخَرًا : ساءَتْ رائحتُه .

* (بَهَـــت) : وبَهَتَ المرأةَ بَهْتًا : قَذَفَها بالبُهتانِ ، وبَهَرَ القمرُ السماءَ بنورِهِ : مَلأَها .

وأنشدَ أبو عثمانَ للأعشى :

٤٥٢٧ ـ حَكَّمْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُم
أَبْلَجُ مِثلُ القَمَرِ الباهِرِ (١)

(رجع)

وبَهَرَ الشيءُ الشيءَ : غَلَبَهُ ، وطالَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٢٨ ـ وَقَدْ بَهَرْتَ فَلا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَكْمَهٍ لا يَعْرِفُ القَمَرا (٢)

قال أبو عثمانَ : وإنَّمـا قيلَ : قَمَرٌ باهِرٌ ، لأنه يَغْلِبُ كلَّ شيءٍ بضَوْئِه ، قالَ الشاعرُ :

٤٥٢٩ ـ وَقَدْ بَهَرَ الليلَ النجومُ الطوالعُ (٣)

يَعْني : غلبت النجومُ على ظُلمة اللَّيلِ .

قال : ولَيْلَةُ البُهْـر (٤) : لَيْـلَةُ ثلاثَ عَشْرَةَ حينَ يَغْلِبُ القمرُ الكواكبَ بضَوْئه ، قال الشاعرُ :

٤٥٣٠ ـ وَفارِسُ اليَحْمُومِ يَتْبَعُهُم
كالطَّلْقِ يَتْبَعُ لَيْلَةَ البُهْرِ (٥)

(رجع)

وبُهِرَ الرجلُ : أصابَهُ البُهْرُ ، وهُو النَّفَسُ .

قالَ أبو عثمانَ : هُـوَ التَّنفُّسُ بعقِبِ عَـدْوٍ أو شِـدَّةٍ .

(رجع)

* (بَقَـع) : وبَقَعَتْهم الباقِعَةُ بَقْعًا : نَزَلَتْ بِهِم الداهِيَةُ ، وما أَدْرِي (٦) أَيْنَ بَقَعَ ، أي : ذَهَبَ .

وبَقِعَ الطائرُ والغُرابُ ، والشاءُ ، والكلابُ بقعا : اختلفَ (٧) ألوانُها .

---

(١) ب : « حكمتم » ، وبرواية أ جاء فى تهـذيب الألفاظ ٤٠١ ، ورواية الديوان ١٧٧ « حكمتمونى » .

(٢) أ : « إلا على أحد » وجاء الشاهد فى اللسان / بهر منسوبا لذى الرمة والرواية فيه :

حَتَّى بَهَـرْتَ فَـما تَخْـفَى على أَحَدٍ ... إِلَّا على أَكْمَـهٍ لا يَعْـرِفُ القَمَرَا

ورواية الديوان ١٩١ تتفق مع رواية اللسان إلا أن فيه « أحد » مكان « أكمه » ، « وقد بهرت » : رواية فى البيت أشار إليها محقق الديوان .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤١١ من غير نسبة .

(٤) ب : « البهـر » بفتح البـاء ، وما أثبت عن أ يتفق مع ما جاء فى اللسان / بهر وفيه : وهى ليلة البهر — بضم الباء — والثلاث البهر — بضم الباء — ويقال لليالى البيض بهر — بضم الباء — جمع باهر .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . (٦) ق : « وما يدرى » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع .

(٧) ق ، ع : « اختلفت » على التأنيث ، ويجوز التذكير والتأنيث .

قالَ أبو عثمانَ : ويقالُ : بَقِـعَ بقبيحٍ مِثلُ لَحِسَ [عليـه] (١) ، حكى ذلك عَنْ أبي العبّاس ثَعلبٍ — رَحِمَهُ اللهُ — .

(رجع)

* (بذخ) : وبَذَخَ الجبلُ بُذوخًا : عَلا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٣١ — رفعتْ بَنو مَطرٍ يَدَيْك إلى العُلا
في باذخٍ بلغ الكواكبَ طولا (٢)

وبَذِخَ بَذَخًا : تطاولَ بفخره وكلامِه .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٣٢ — أشمُّ بذاخٌ يبـذُّ البُذَّخَا (٣)

* (بلِـع) : وبَلَعَ (٤) الريقَ والماءَ بَلعًا .
وبَلِـعَ الطعامَ بَلَعًا .

* (بَدَغ) : وبَدِغَ بَدْغًا : جَرُّ أَلْيَتَيْـه على الأَرْض .

وبَدِغَ بَدَغًا : تلطّخ بعَذِرَته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٣٣ — لَوْلا دَبوقاءُ استه لم يَبْدَغِ (٥)

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكرٍ : بَدِغَ بَدَغًا : إذا تلطّخ بشَرٍّ (٦) ، وكانَ لَقَبُ رَجُلٍ مِن ساداتِ العَرَبِ البِدْغُ ، لغَدْرِه .

* (بَطَر) (٧) قالَ أبو عثمانَ : وبَطَـرْتُ الشيءَ أَبْطُرُه وأبطِرُه بَطْرًا : شَقَقْتُه ، فهو مبطورٌ ، وبَطِيرٌ : ومنه اشتِقاقُ بِناءِ البَيْطارِ .

(رجع)

وبَطِرَ بَطَرًا : أَشِرَ ، وبَطِرَ أيضًا : دَهِش .

---

(١) « عليه » : تكملة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) رواية ب « البذخا » بفتح الباء ، و إسكان الذال ، ولم أقف على الشاهد ، وفي ديوان العجاج ٤٦٠ شاهـد روايتـــه :

أَشَمُّ بَذَّاخٌ نَمَتْـنِي البُـذَّخُ

وأظنه الشاهد مع تغيير الرواية .

(٤) ق : ذكر الفعل « بلع » تحت بناء . فعل وفعل بكسر العين وضمها وفعل على صورة المبنى للمجهول .

(٥) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢٤٦/١ ثاني بيتين المنسوبين لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ١٩٨ .

(٦) أ : « بسوء » وما أثبت من ب يتفق مع ما جاء في جمهرة اللغة ٢٤٦/١ .

(٧) ق : « ذكر الفعل » « بطر » تحت بناء فعل — بكسر العين ، وجاء بالظاء محرفا .

قال أبو عثمانَ : وقالَ الأصمعيُّ : بَطِر بَطَرا : بُهِتَ وتَحيَّر .

وقال الراجزُ :

٤٥٣٤ ـ يُقَحِّمُ الملاَّحَ حتَّى يَبْطَرا (١)

* (بَعَض) قالَ : وبَعَضَه (٢) البَعوضُ بَعْضًا : عَضَّه . وأنشدَ :

٤٥٣٥ ـ لَنِعمَ البيتُ بَيْتُ أَبِي دِثارِ

إذا ما خافَ بَعْضُ القوم بَعْضَا (٣)

البَعْضُ : العَضُّ ، وأبو دِثار : الكِلَّةُ .

(رجع)

وبُعِضَ المكانُ بَعْضًا : كَثُرَ فيه البَعوضُ .

فَعَلَ ، وفَعِلَ ، وفَعُلَ (٤) :

* (بهت) : بَهَتَه بَهْتًا (٥) ، قَذَفَه (٦) ، وبَهَتَه الشيءُ : أفزعَه ، وأدْهَشَه .

وبُهِتَ بَهْتًا : دَهِش ، وهي لُغَةُ القُرآن الفَصيحَةُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٣٦ ـ أأن رَأَيْتِ هَامَتِي كالطَّسْتِ

ظَلِلْتِ تَرمينِي بقَوْلٍ بُهْتِ (٧)

[١/١٨١] وقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ (٨) » وبَهِتَ (٩) ، وبَهُتَ جائزان أيضًا ، أي : دَهِش .

فَعَلَ ، وفَعُلَ (١٠) :

* (بَعُد) : بَعُدَ الشيءُ بُعْدًا : صارَ بعيدًا .

قالَ أبو عثمانَ : قالَ أبو زيد : بَعِدَ يَبْعَدُ ، بَعَدًا كلاهُما بمعنًى ، قالَ : وسَمِعتُ أعرابيًا مِن بَنِي تَميم يَقولُ : فلانٌ غيرُ بَعَدٍ ، أي : غيرُ

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

(٢) ق ذكر الفعل : « بعض » تحت بناء فعل على صورة المبنى للمجهول من هذا الباب .

(٣) كذا جاء الشاهد في اللسان / بعض من غير نسبة .

(٤) ق : أضاف : « وفعل » على بناء ما لم يسم فاعله .

(٥) وفيه « بهت بهتا » بفتح الهاء في المصدر .

(٦) ق ، ع : « قذعه » وقذعه — بالعين — وقذفه بالفاء : رماه بالفحش .

(٧) رواية أ ، واللسان / بهت : « رأيت » بفتح التاء على خطاب المذكر ، وجاء البيت الأول في ديوان رؤبة ٢٣ وروايته : « رأيت » بكسر التاء ، ولم أجد البيت الثاني في أرجوزته ، والبيتان من غير نسبة في اللسان / بهت ، في اللسان « من بقولٍ بهت »

(٨) الآية ٢٥٨ / البقرة .

(٩) أ : « وبهت » بضم الباء وصوابه هنا الفتح .

(١٠) أ : « فعل وفعل » بفتح العين وضمها ، والتمثيل لما جاء في ب .

بَعيد، وتُقرأ هذه الآيةُ على وجهَين: «كما بَعَدَتْ ثَمودُ» «وبَعِدَت ثَمودُ»(١) وهُما واحدٌ: وقال مالكُ بنُ الرَّيْب:

٤٥٣٧ — يقولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدفِنونَني
وأينَ مكانُ البُعدِ إلّا مَكانيا(٢)

وقال الآخر:

٤٥٣٨ — صَبا ماصَبا حتّى علا الشّيبُ رأسَهُ
فلمّا علاهُ قالَ للباطِلِ ابْعُدِ(٣)

(رجع)

وبَعِدَ بعَداً: هَلَكَ.

فَعَل وفَعُل:

* (بَرَز): بَرَزَ الشيءُ بُروزاً: ظَهَر.

قال أبو عثمانَ: وأبرَزْتُه أنا، فهو مُبروزٌ، ولا يُقال بَرَزْتُه، وهو نادرٌ، وأنشد للبيد:

٤٥٣٩ — أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألْوا
حِهِنَّ النّاطقُ المَبْرُوزُ والمختومُ(٤)

وأنكر ذلك الأصمعيُّ، وقال: أظنُّه قال: المزبورُ، أي: المكتوبُ.

(رجع)

وبَرَزَ الإنسانُ إلى الفَضاء: خَرَجَ.

وبَرُزَ برازةً: تَمَّ عَقلُه ورأيُه، ورجلٌ(٥) بَرْزٌ، وامرأةٌ بَرْزةٌ.

وأنشدَ أبو عثمانَ للعجّاج:

٤٥٤٠ — بَرْزٌ وذو العَفافَةِ البَرْزِيُّ(٦)

(١) الآية ٩٥/ هود، وبعدت — بضم العين من البعد الذى هو ضد القرب — قراءة السلمى، وأبي حيوة، وبعدت بكسر العين — قراءة الجمهور أرادت العرب التفرقة بين البعد من جهة الهلاك وبين غيره، نغيروا البناء، وقراءة السلمى جاءت على الأصل اعتبارا لمعنى البعد من غير تخصيص، البحر المحيط ٥/٢٥٧ — ٢٥٧.

(٢) رواية ب «يرقبوننى» مكان: «يدفنوننى»، وجاء الشاهد فى اللسان / بعد منسوبا لمالك بن الريب برواية «يدفنوننى» وهى رواية جمهرة أشعار العرب ١٤٣.

(٣) كذلك جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١/٢٤٥ منسوبا لدريد بن الصمة الجشمى.

(٤) رواية ب «جدد» بضم الجيم والدال، وصوابه جدد بفتح الجيم والدال بمعنى طرق، وجاء الشاهد فى الديوان ١٥١ واللسان / برز برواية أ.

وعلق عليه فى اللسان بقوله: أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير، واستتر فى اسم المفعول.

(٥) أ: «فرجل» والمعنى واحد.

(٦) كذا جاء فى ديوان العجاج ٣١٦، وفى شرحه: البرز: المنكشف الأمر الذى لا يستتر بشىء خوفا من أمر يريبه.

* (بَدُنَ) : وبَدُنَ بدانةً [1] : عَظُمَ بَدَنُه [2] .

قالَ أبو عثمانَ : قال أبو زيدٍ ، وبَدَنَ يَبْدُنُ أيضاً ، فهُو بادِنٌ ، وأنشدَ :

٤٥٤١ – عَلَى كُورِهَا والعَنْسُ وَجْناءُ بادِنٌ [3]

(رجع)

فعُــل :

* (بَذُم) : بَذُمَ بَذامَةً وبَذْماً : كَمُلَ عَقْلُه فلَم يَغْضَبْ إلاّ مِمَّا يَجِبُ الغَضَبُ مِنْهُ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٤٢ – كَرِيمُ عرُوقِ النَّبْعَتَيْنِ مُظَفَّرٌ
ويَغْضَبُ مِمَّا فيه وذو البَذْمِ يَغْضَبُ [4]

* (بَزُغ) : وبَزُغَ الغلامُ والجاريةُ بَزاغَةً : تَناهَى جَمالُهُمَا .

قالَ أبو عثمانَ : وبَزُغَ [5] الغُلامُ والجاريةُ : إذا ظَرُفا مَع ذَكاءِ القَلْبِ ، ولا يُقالُ إلاّ للأَحْداثِ .

فَعِــل :

* (بَثِع) : بَثِعَت الشَّفَةُ بثُوعاً [6] : سالَ دَمُها .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو عُبَيْدَةَ : بَثِعَت الشَّفَةُ : إذا ضَخُمت وكَثُرَ دَمُها .

وقالَ أبو زيدٍ : بَثِعَتْ لِثاتُ الرَّجُلِ : إذا خَرَجَتْ ، وارتَفَعَتْ كأنَّ بِها وَرَماً ، وذَلك عَيْبٌ ، يُقالُ : رَجُلٌ أبْثَعُ ، وامرأةٌ بَثْعاءُ .

* (بَظِر) : وبَظِرَت المرأةُ بَظَراً : طالَ لِسانُها ، وبَظِر الرَّجُلُ : [7] نَتا وَسَط شَفَتِه العُلْيا .

(١) ق : ذكر تحت بناء فعل – بضم العين فى الماضى — من نفس الباب .

(٢) « بدنه » : ساقطة من ت .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤٤٤/١٤ ، واللسان بذم من غير نسبة ، وروايته : « مطهر » مكان : « مظفر » .

(٥) ب : « بزغ » .

(٦) أ « بثغت الشفة بثوغا » بغين معجمة ، وكذا بقية تصاريف الفعل .

(٧) أ ، ب : « نتا » غير مهموز ويأتى مهموز أو غير مهموز يقال : نتأ الشيء ينتأ نتأ ونتوءا : انتبر وانتفخ ، ويقال : نتا الشيء نتوا ونتوا : ورم . وقد جاء مهموزا فى ق ، ع .

قال أبو عثمانَ : وبَظِر الرَّجُلُ بَظَرًا ، فهُو أَبظَرُ : إذا كان غير مختونٍ ، وكذلك المرأةُ بَظْراءُ .

(رجع)

* (بجح) : بَجِح بالأمر بَجَحًا : فَرِحَ .

وأنشدَ أبو عثمان للراعى :

٤٥٤٣ – وما الفقرُ من أرض العشيرة ساقَنا
إليكَ ولكنَّا بقُرْبك نَبْجَحُ (١)

أى : نَفْرحُ ، ونُسَرُّ .

وفى حديث أمِّ زَرْع : « بَجَّحَنِى فبَجِحْتُ » (٢) أى : أفْرحَنِى ففَرِحْتُ .

وقال أبو عثمانَ : وزاد أبو بكر بنُ دُرَيْد ، وبَجَحَ بالفتح لُغتانِ : إذا فرِح .

(رجع)

* (بلخ) : وبَلِخ بَلَخًا : تكبَّرَ .

وأنشدَ أبو عثمانَ لأوس بن حَجَر :

٤٥٤٤ – يجودُ ويُعطى المالَ مِنْ غيرِ ضِنَّةٍ
ويَحْطِمُ أنفَ الأبلخ المُتغشِّمِ (٣)

ضِنَّةٌ : بُخْلٌ : ويُروَى : ظِنَّةٌ ، أى : تُهمةٌ لِمَن سألَه .

(رجع)

وبَلِخَ أيضًا : جَرُؤَ على ما أتى من الفُجورِ (٤) .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٤٥ – سَما لِلقَوحِ الجارِ أبلَخُ فاجرٌ
أخو نُكُراتٍ كان للغَىِّ جانبا (٥)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤/١٦٥ منسوبا للراعى وفيه : « بقربانك » وفى اللسان / بجح كذلك منسوبا للراعى وفيه : «عن أرض» و «بقربانك» والمعنى والوزن يستقيم مع كل هذه الروايات .

(٢) النهاية ١/٩٦ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بلخ منسوبا لأوس وروايته :

يجودُ ويُعطى المالَ من غيرِ ضِنَّةٍ ويَضْرِبُ رأسَ الأبلَجِ المتهكِّمِ

وروايةالديوان / ١١٨

ويضربُ أنفَ الأبلخِ المُتغشِّمِ

(٤) وبلخ أيضا : جرؤ على ما أتى من الفجور من استدراك ابن عثمان على شيخه .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو عَمْرٍو : وبَلِخَتِ[1] المرأةُ ، فهي بَلْخَاءُ : إذا كانَت حمقاءَ ، وأنشدَ :

٤٥٤٦ – مِنْهُنّ بَلْخَاءُ لَا تَدْرِى إذا نَطَقَتْ
مَاذا تقولُ لِمَنْ يبتاعُها النَّدَمُ[2]

(رجع)

* (بَجِر) : وَبَجِرَ بَجَرًا : عَظُمَ بَطْنُه ، ونتأت[3] سُرَّتُه ، وهى البُجْرَةُ .

قالَ أبو عثمانَ : وقالَ أبو زيد : بَجِرَ الرجلُ بَجَرًا : إذا امْتَلأَ بَطْنُه مِن الماءِ واللّبن ، ولسانُه عطشان مِثْل : بَغِرَ سواء .

(رجع)

* (بَكِم) : وبَكِمَ بَكَمًا : خَرِسَ بَعْدَ الكَلامِ ، وبَكِمَ أيضًا : لَمْ يتكَلّمْ بخَيْرٍ ، ولَمْ يعقِلْه[4] .

* (بَرِج) : وبَرِجَتِ العَيْنُ بَرَجًا : اتّسعَتْ .

وأنشدَ أبو عثمانَ :

٤٥٤٧ : كَحْلاءُ فى بَرَجٍ صَفراءُ فى نَعَجٍ
كأنّها فِضّةٌ قَدْ مَسّها ذَهَبُ[5]

* (بَشِم) : وبَشِمَ بَشَمًا : مَرِضَ مِن كَثْرَةِ الأَكْل .

* (بَرِص) : وبَرِصَ بَرَصًا : ابيَضّ جِلْدُه ، أو اسوَدّ بِعلّةٍ .

* (بَرِش) : وبَرِشَ بَرَشًا : خالَطَ[6] لَوْنَه لَوْنٌ غيرُه ، وبَرِشَت الرِّياضُ : كذلك .

* (بَتِع) : وبَتِعَ الرجلُ بَتَعًا : طالَ ، وبَتِعَ أيضًا بَتَعًا[7] : غَلُظَتْ رقَبَتُه ، واشتدّتْ مَفاصِلُه .

وأنشدَ أبو عثمانَ لسلامةَ بن جَنْدَل يَصِفُ الفَرَسَ :

٤٥٤٨ – يَرْقَى الدَّسِيعُ إلى هادٍ لَهُ بَتِعٍ
فى جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطِّيبِ مَخْضُوبِ[8]

أى : شديدٌ موصولٌ .

وقال رُؤبةُ .

---

(١) ب : « بلخت » : والمعنى واحد .

(٢) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٦٢ من غير نسبة ، وجاء فى شرحه : « يقول : من النساء حمقاء لا تدرى ما تتكلم به ان يبتاعها ، يريد لمن تحصل عنده الندامة على حصولها ... » .

(٣) ق ، ع : « أو » .

(٤) أ : « يفعله » : تصحيف .

(٥) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة / ٥ وفى شرحه البرج : سعة فى بياض العين ، والنعج : البياض الخالص .

(٦) أ : « خالطه » : تصحيف .

(٧) أ : « وبتع بتعا : أيضا » : والمعنى واحد .

(٨) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / بتع ، ورواية الديوان ١٠٦ « ثم الدسيع » وفى شرحه : الدسيع : العنق أو مغرز العنق .

٤٥٤٩ ـ وقَصَبًا فَعْمًا وَرُسْغًا أَبْتَعا (١)

(رجع)

* (بَطِـغَ) : وبَطِـغَ بَطَغًا : تَلَطَّخَ بِعَذِرَتِهِ ، مِثْلُ بَدِغَ .

وأنشدَ أبو عثمان لرُؤْبةَ :

٤٥٥٠ ـ لَوْلا دَبوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْطَغ (٢) [١٨١/ب]

* (بَشِـعَ) : وَبَشِعَ الشيءُ بَشاعَةً : كَرُهَ طَعْمُه أو رائحتُـه ، وبَشِعْتُ بِهِ : شَقَّ عَلَيَّ ، وَبَشِعْتُ بالشيءِ بَشَعًا : تَظَنَّنْتُ (٣) به .

قال أبو عثمانَ : وقالَ أبو بكر : بَشِـعَ الوادِي بالمـاء : إذا امتلأَ حتَّى يتضايق بِهِ .

(رجع)

* (بَهِقَ) : وبَهِقَ بَهَقًا : ابْيَضَّ .

قال أبو عثمانَ : يُقالُ : البَهَقُ بَياضٌ دونَ البَرَصِ يَعلو البَشَرَةَ ، وقالَ (٤) رُؤْبةُ :

٤٥٥١ ـ فيه خُطوطٌ مِنْ سَوادٍ وبَلَقْ
كأنَّه في الجِسْمِ تَوْليعُ البَهَـقْ (٥)

(رجع)

* (بَلِتَ) : وبَلِتَ (٦) بَلَتًا : سَكَنَ ، فلم يَتَحرَّكْ ، وبَلِتَ اللِّسانُ بَلاتةً : فَصُحَ .

* (بَخِتَ) : وبَخِتَ (٧) بَخْتًا : صارَ له حَظٌّ وجَدٌّ .

المهموز :

فَعَـــلَ :

* (بَهَأَ) : بَهَأَ بالشيءِ بُهُوءًا : أَنِسَ به ، ومنه ناقَةٌ بَهاءٌ : تأنَسُ إلى الحالِبِ ، وما بَهَأْتُ به [وما بَأَهْتُ به] (٨)

* (بَذَأَ) : وبَذَأَ الأرضَ بَذْأً : ذَمَّ مَرْعاها ، وبَذَأْتُ الرجُلَ : ذَمَمْتُه ، وبَذَأَتْه العينُ : لم تُعجِبْها مَرْآتُه .

---

(١) أ : « بتعا » : تصحيف ، وجاء الشاهد فى اللسان / بتع منسوبا لرؤبة ، وعلق عليه بقوله ... كذا وقع وأظنه : « وجيدا » والبتع : طول العنق مع شدة مغرزه . ورواية بملحقات الديوان « وقصبا » بالياء المثناة : تحريف .

(٢) سبق الكلام على هـذا الشاهد ، فى الفعل بدغ ، ورواية الديوان ٩٨ « لم يبدغ » ولعـل يبطغ رواية مع إبدال الدال طاء . وجاء برواية « لم يبطغ » فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٤٧ .

(٣) « به » : ساقطة من ق .

(٤) ب : « قال » : والمعنى واحد .

(٥) كذا جاء ونسب فى اللسان / بهق ، ورواية الديوان ١٠٤ : « فيها » و « كأنها » على إعادة الضمير على الأتن ، « وفيه » على إعادة الضمير على ذكرها الذى أضمرته من كثرة مطاردته لها ، وبرواية الديوان جاء فى أراجيز العرب ٢٥ .

(٦) ق : ذكر الفعل تحت بناء فَعَل وفَعِل ، وفى أوله غير ما ذكر أبو عثمان ، « وبَلَتَ الشيءَ بلتا : قطعه » .

(٧) ق : وعلى فعل ـ بضم الفاء وكسر العين .

(٨) « وما بأهت به » : تكملة من ب ، ع .

وبَذُؤ بَذاءةً وبَذاءً : سَفِهَ لُغَةً .

فهو بَذِىءٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٢ ـ هَذَر البَذِيئةِ لَيلَها لم تَهْجَع (١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممَّا لم يقع في الكتاب .

* (بَسأ) : قال أبو زيد والكسائىّ ، بَسأْتُ (٢) بالرَّجُل أَبْسَأُ به بَسْأً وبُسُوءًا ، وبَسِئْتُ به : إذا أَنِسْتُ به .

وأنشد غيرهما قول زُهَيْر :

٤٥٥٣ ـ بَسَأْتَ بَنِيْبِها فجَوِيتَ عنها
وعِنْدَكَ لو أَرَدْتَ لها دَواءُ (٣)

وقال الراجز :

٤٥٥٤ ـ بَسَأْتَ ياعَمْرُو بأَمْرٍ مُؤْتَنِ
واسْتَأْتَنَ الناسُ ولم تَسْتَأْتِنِ (٤)

أى : لم تتخذ أتانا .

ومُوتَن : منكُوسٌ من الوَلَدِ اليَتْنِ (٥) .

وقال صاحب العَيْن : بَسَأَ فلانٌ بهذا الأَمْر : إذا اسْتَمَرَّ عليه ، وصَبَرَ ، وَوَطَّنَ نَفْسَه عليه ، وبَسأَ على يمين كاذِبَة : إذا مَرَّ عليها غيرَ مُكْتَرِث (رجع)

فَعُلَ وفَعِـلَ :

* (بَؤُس) : بَؤُس بَأْسًا وبَآسَةً : شَجُعَ . وبَئِس بُؤْسًا ، و بُؤْسَى (٦) : ساءَتْ حالُه ، وبَؤُس أيضًا (٧) .

(١) جاء الشاهد فى اللسان / بذا من غير نسبة ، وفيه هذر البذيئة على الإضافة ، وفى ب « هذر البذيئة على الإسناد » وأثبت ماجاء فى اللسان .

(٢) ق : ذكر الفعل بسأ تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها — من هذا الباب ، وعبارته : بسأ بالأمر و بسىء به : مرن عليه ، وأيضا ، أنس به .

(٣) رواية اللسان / بسأ :

بَسَأْتَ بنيها ، وجَوِيْتُ منها   وعِنْدِى لو أَرَدْتُ لها دَواءُ

وفى الديوان ٨٣ روايتان هما :

غَصِصْتَ بنيها ، فبَشِمْتَ عنها   وعندكَ لو أردتَ لها دواءُ

بَسَأْتَ بنِيْبِها وجَوِيتُ عنها   وعِنْدِى لو أَرَدْتَ لها دواءُ

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / أتن من غير نسبة . وجاءت لفظة « موتن » فى الأفعال من غير همزة .

(٥) اليتن : أن تخرج رجلا الصبى قبل رأسه .

(٦) ع : أضاف وبَئِيسًا وبِآسًا .

(٧) ق : و بؤس أيضا : بئس .

المهموز المعتل بالواو فى لامه :

* (بَأَى) : بَأَى بَأْوًا : تَكَبَّر .

وقال أبو عثمان : قال أبو زيد : بَأَوْتُ على القومِ أَبْأَى بَأْوًا : فَخَرْتُ عليهم ، قال الأصمعىّ :

وأَنْشَدنا [1] عيسى بنُ عُمَر :

٤٥٥٥ — فإنْ تَبْأَى بِبَيْتِكَ مِنْ مَعَدٍّ
يَقُــلْ تَصْدِيقَكَ العُلَمَــاءُ جَيْرِ [2]

فَعَل مهموزًا وفَعَل معتلًّا بالياء فى لامه: [3]

* (بَكَأَ) : بَكَأَتْ كُلُّ ذاتِ لَبَنٍ ، وبَكُؤَتْ بِكَاءَةً وبُكُوءًا [4] : قَلَّ لَبَنُها . وبَكُؤَ الرَّجُلُ وبَكِيءَ : قَلَّ كَلامُهُ عِيًّا ، ولم يُصِبْ حاجَتَه .

وبَكَى بُكاءً : معروف .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : بَكَيْتُ الرَّجُلَ وبَكَّيْتُهُ كلاهما : إذا بَكَيْتَ عليه .

(رجع)

وبَكَتِ السماءُ : أَمْطَرَتْ .

فَعَلَ مَهْمُوزًا وفَعَل بالوَاوِ مُعْتَلًّا :

* (بَؤُلَ) : بَؤُلَ بَآلَةً مثل : ضَؤُلَ ضَآلَةً ، وفى معناه .

قال أبو عثمان : وزَادَ أبو بَكْرٍ ، وبُؤُولَةً .

(رجع)

وبَالَ بَوْلًا : معروف .

المُعتل بالواو فى عين الفعل :

* (بَاجَ) : بَاجَ البَرْقُ بَوْجًا : تَفَرَّقَ فى السَّحابِ ، وبَاجَ الرَّجُلُ القَوْمَ : عَمَّهُمْ بِشَرِّهِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٦ — هِــرَاوَةٌ فيهــا شِــفاءُ العَرِّ
أَهْمَتْ عِقْفَانَ بها فى الكَرِّ
فَبجْتُــهُ ورَهْطُــهُ بِشَرِّ [5]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : بَاجَتْ عليهم بَائِجَــةٌ مِنْ بَوَائِجِ الدَّهْرِ بَوْجًا ، وابْتَاجَتْ ابْتِيَــاجًا .

وهى الدَّاهِيَةُ .

(رجع)

---

(١) أ : « وأنشد » ، وما أثبت من ب أدق .

(٢) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٢١٢ ، وروايته : « يقبل تصديقك » : تصحيف ، و برواية الأفعال جاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٦٠٠ ، واللسان / بأى ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

(٣) أ : فعل — بضم العين — والتمثيل لفعل وفعل — بفتحها وضمها .

(٤) ع : بَكْأً ، وبُكُأً ، وبَكَاءَةً ، وبُكُوءًا .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

* (باخ) : وباخَتِ النّارُ والحربُ بَوْخاً : طَفِئتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٥٧ — فأضحتْ ما يَبُوخُ لها سَعِيرُ (1)

(رجع)

وباخَ الغضبُ : سَكَنَ ، وباخَ الرَّجُلُ : أعْيا .

* (باك) : وبَاكَ الحمارُ وغيرُه من البهائم أتْنَاهُ بَوْكاً : ضَربها ، وباكت النّاقةُ بُؤُوكاً (2) : سَمِنَتْ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٤٥٥٨ — وفى الحِيرَة الغادِينَ من غَيْرِ بِغْضَةٍ
مباهيجُ أمثالُ الهِجانِ البوائِكِ (3)

مَباهِيجُ : جمع مِبْهاجٍ من البَهْجَة ، وهى الحسنُ .

وبَاكَ القومُ فى رأيِهِمْ بَوْكاً : اختلَطَ عليهم .

* (باق) : وبَاقَتِ البائِقَةُ بَوْقاً ، وهى الدّاهيَةُ : نزلَتْ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يُقال : بَاقَ يَبُوقُ (4) بَوْقاً : إذا أظْهَرَ الشيءَ ، وفى المَثَل : « مُخْرَنْبِق لِيَنْبَاقَ (5) » والمُخْرَنْبِقُ : السّاكتُ على السَّوءة (6) ، ولا يَنْباقُ بها .

وقال بعضهم (7) : « مخرنبق لِيَنْبَاع » والمنباع الذى يَنْبَاعُ بالشَّرِّ الذى فى جَوْفه ، فلا يُظهِرُه ، وكلُّ راشِحٍ بعَرَقٍ أو غيره مُنْبَاعٌ .

وقال أبو بكر فى قوله : « مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاع » أى : ساكِنٌ لِيَثِبَ .

(رجع)

* (باص) : وبَاصَ بَوْصاً : تقدَّمَ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : بُصْتُ الرَّجُلَ : سبقتُه ، قال الشاعر :

٤٥٥٩ — فلا تَعْجَلْ علىَّ ولا تَبُصْنِى
وَدَ الكَنِى فإنِّى ذَو دُلاك (8)

---

(1) لم أقف على الشاهد وقائله .

(2) ق : « بووكا » من غير همزة ، وجاء فى أ ، ب ، ع واللسان / باك بؤوكا ، مهموزا .

(3) الشاهد لذى الرمة ، و برواية الأفعال جاء فى الديوان ٤١٩ ، وهو من الشواهد الملة التداول فى كتب النحو واللغة .

(4) « يبوق » ساقطة من ب .

(5) فى مجمع الأمثال ٢ / ٣٠٩ : « مخرنبق لينباع » .

(6) أ : « على السواء » تصحيف .

(7) أ : « وقال غيرهم » وما أثبت أدق .

(8) أ ، ب : « ذو دلاك » بالكاف من المدالكة ، وجاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ / ٢٠٨ ، واللسان / باص — دلك : « ذو دلاك » من الدل ، وأشار محقق التهذيب إلى أنه فى الأصل « ذو دلاك » وصوابه من اللسان .

يقال : ذا لَكَتِي الرَّجُلُ حَقّ ، وماطَلَنى سَوَاء .

(رجع)

* (بـار) : وبَارَ الشيءُ بَوَاراً(١) : هَلَكَ فى دِينٍ أو دُنْيا ، وبارَ الأَيِّمُ والشيءُ : كَسَدَ . وكانوا يتعوَّذُون مِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦٠ - قُتِلَتْ فكانَ تَباغِيًا وتَظالُمًا
إِنَّ التَّظَالُمَ فى الصَّدِيقِ بَوَارُ(٢)

(رجع)

وبَارَ الشيءَ بَوْرًا : اخْتَبَرَهُ [١٨٢ / ١]

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦١ - وتَدَّعى العِلْمَ ولَوْ بُرْتَهُ
لم تَدْرِ ما سَبَّحَ مَنْ فَنَّى(٣)

(رجع)

وبارَ النَّاقَةَ : عَرَضَها على الفَحْلِ ليعلم أَلَاقِحٌ هى أم لا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٦٢ - بِضَرْبٍ كآذانِ الفِراءِ فُضُولُهُ
وطَعْنٍ كإِيزاغِ المخَاضِ تَبُورُها(٤)

وقال الجعدى :

٤٥٦٣ - سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ
تُبَارُ إليها المُحْصَنَاتُ النَّجائِبُ(٥)

اللَّدِيسُ(٦) : التى لُدِسَت باللحم ، أى : رُمِيَت بـه .

(رجع)

وبار البِناءُ : خَرِب .

(١) ق : « بودا » وأثبت ما جاء فى أ ، ب ، ع . والاستشهاد يؤكده .

(٢) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٦٧ منسوبا لأبى مكعت الأسدى وقد استشهد الأصمعى ببيت من شعره فى كتاب الإبل ٩٥ . واسمه الحارث بن عمرو ، وجاء فى اللسان / بار ، منسوبا له ، وقيل إنه لمنقذ بن خنيس ، وانظر اللسان / بار .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) أ : « نصفى له » تصحيف ، وجاء الشاهد فى كتاب الإبل ٦٩ وجمهرة اللغة ١ / ٢٧٧ ، واللسان / بار ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ١٥ / ٢٦٦ ونسب فى كل هذه المواطن لمالك بن زغبة الباهلى .

(٥) أ ، ب : « كديس » والتصويب : « لديس » وهى التى لدست باللحم ورميت به ، وجاء الشاهد فى كتاب الإبل ٦٩ منسوبا للنابغة الجعدى ، وهو كذلك فى ديوانه ١٨٣ ، وجاء فى اللسان / لدس غير منسوب .

(٦) أ ، ب : الكديس : تصحيف .

وبالياء :

* (بات) : باتَ يفعلُ كذا وكذا[1] بَيْتُوتةً : فعله لَيلاً ، ولا يقال بمعنى نام .

ويقال : بتُّ القومَ ، وبتُّ بهم .

* (باد) : وباد الشيءُ بُيُـوداً : ذهب .

وبالواو والياء :

* (باغ) : باغَ الدمُ بَوْغاً ، وبَيْغاً : هاج .

وفى الحديث : « عليكم بالحجامةِ لا يَتبيَّغُ بأحدِكم الدمُ فيقتُلُه[2] » .

قال أبو عثمانَ : يقال : تَبيَّغَ الدمُ بصاحبه فقتله ، وتَبَوَّغ لغتان ، وتَبوَّغ الرجلُ بصاحِبه فقتَـــله .

قال الفَرّاء : وأصله من البَغى فقلَبه مثـل : جَذَب ، وجَبَذ .

* (باه) : وباهَ للشيءِ يَبُوه ويَبَاهُ بَوْهاً وبَيْهاً : تَنبَّه له .

* (باث) : وباث[3] الشيءَ بَيْثـاً : استخرجه .

قـال أبو عثمانَ : وباث المكانَ يَبُـوثُه ، [ويَبِيثُه[4]] بَوْثاً وبَيْثـاً : إذا حَضَر به ، وخالَط فيه تُراباً .

(رجع)

وبالواو فى لامـه :

* (بشـا) : قال أبو عثمانَ : قال أبو بكر : يقال : بَشـابه عند السُّلطان يَبْشُو به بَشْواً : إذا سَبَعه[5] .

* (باب) : وقـال أبو عبيدة[6] : بابَ الرجلَ للسُّلطان يَبُـوبُ له بَوْباً : إذا كان له بَوّاباً .

فَعِل بالياء سالمـاً وفَعَل مُعْتَلاً :

* (بَظـا) : بَظَـا اللحمُ بُظُوّاً : اكْتَنَز .

وبَظِيَتِ المرأةُ : إتباعٌ ، لَحِظيَت عند زَوْجها .

---

(١) « وكذا » : ساقطة من ق ، ع .

(٢) النهاية ١ / ١٧٤ .

(٣) ق : ذكر الفعل « باث » تحت بناء معتل العين بالياء .

(٤) « ويبيثه » : تكملة من ب .

(٥) سبعه : يعنى عابه وطعن عليه .

(٦) كان حقه أن يذكر هذا الفعل واستدراكه عليه تحت بنائه أى معتل العين بالواو . غير أنه أقحمه فى هذا المكان ، أظنه من باب السهو .

الرباعى المفـــرد
وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَلَ المضاعف :

* (أَبَنَّ) : أَبَنَّ الشيءُ : طابت بَنَّتُه ، أى : رِيحُهُ . وأَبَنَّ بالمكان : أقام .

وأنشد أبو عثمانَ للنابغة :

٤٥٦٤ — غَشِيتُ منازِلاً بعُرَيْتِنات
فأَعْلَى الجزْع لِلْحَىِّ المُبِنِّ (١)

وأَبَنَّ البعـيرَ : حَسَره بشدة السير .

الرباعى الصحيح :

* (أَبْلَسَ) : أَبْلَسَ (٢) إبليسُ : يئس من رَحْمـةِ الله .

وأنشد أبو عثمانَ للمُخَبَّل :

٤٥٦٥ — أَبْلَسَنِي زَجْرِى عن قربهـم
أَمْ جَرَتِ الطيرُ لهـم تَسْنَح (٣)

وأَبْلَسَ الرجلُ : سَكَتَ .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٥٦٦ — ياصاحِ هل تعرِفُ رَسْماً مُكْرَسا
قال نَعَـمْ أعْـرِفُه وأَبْلَسـا
وانهملت عيناه من طُولِ الأَسَى (٤)
(رجع)

وأَبْلَس أيضا : يئس من كل خير .

قال أبو عثمان : ويقال أَبْلَس ، فهو مُبْلِس ، وهو الحزينُ الكئيبُ المُتَندم ، قال الراجز :

٤٥٦٧ — وحَضَرت يومَ الخميس الأَخماسْ
وفى الوُجـوه صُـفْرةٌ وإبلاسْ (٥)

أى : اكتئاب .

* (أبهم) : وأَبْهَمْتُ الأمرَ والبـابَ : أغلقتهما .

وفى الحديث : « أَبْهِمُوا ما أَبْهَمَ (٦) اللهُ » ، أى : دَعُوا تفسيرَ ما لَمْ يفسِّره اللهُ .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٤٤٧ منسوبا للنابغة ، وفى شرحه الجـزع : منعطف الوادى ، عريتنات : موضع ، وفى معجم البـلدان واد . وبرواية مختصر تهذيب الألفاظ والأفعال جاء فى ديوان النابغـة الذبيانى ٧٨ ضمن خمسة دوارين .

(٢) ب : « أبليس » : تصحيف . (٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء البيتان الأول والثانى فى اللسان / بلس منسوبين للعجاج وهو كذلك للعجاج كما فى الديوان ١٢٣ ، ورواية البيت الثالث :

* وانحلبت عيناه من فرط الأسى *

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب . (٦) النهاية ١ / ١٦٨ ، والحديث من شواهد ق ، ع .

وأنشد أبو عثمانَ :

٤٥٦٨ ـ وكَمْ مِن شُجَاعٍ مارَسَ الحَـرْبَ عُمرَه
يموتُ على ظهرِ الفراشِ ويَهْرَمُ
وكَمْ مِن جَبانٍ أغلقَ البـابَ هاربًا
فَغاصَ عليه القَتلُ والبابُ مُبهَمُ (١)

(رجع)

وأُبْهِمَ على الإنسانِ : أُرْتِجَ عليْه .

قال أبو عثمانَ : وأَبْهمتِ الأرضُ : أنبَتَت البُهْمَى ، وهو نَباتٌ له شَـوكٌ .

(رجع)

* (أبطخ) : وأبطَخَ القَـومُ : صار لهـم بِطِّيخ .

* (أبْعَـط) : وأَبْعَـط الرجلُ : غَـلاَ في الجَهْلِ ، وفي كُلِّ قَبيحٍ .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبة :

٤٥٦٩ ـ وقُلْتُ أقْـوالَ امْرِئٍ لم يُبْعِـطِ
أَعْرِضْ عن الناسِ ولا تَسَخَّطِ (٢)

(رجع)

وأَبْعَطَ في السَّوْم : أَبْعَد .

* (أبْلَم) : وأَبْلَمَ الرجلُ : وَرِمَت شفَتاه .

قال أبو عثمان : وأَبْلَمتِ الناقةُ : إذا أخذها داءٌ في حَلْقة (٣) رَحِمها فيَضيق لذلك .

والاسْمُ : البَلَمَةُ : بفتح الباء واللام .

(رجع)

المهموز منه :

* (أبْطَأ) : قال أبو عثمان : أَبْطَأ الرجلُ : إذا كانت دابَّتُه بَطِيئةً .

فَعْلَــل :

* (بَهْلَق) : قال أبو عثمان : يقال : بَهْلَق الرجلُ والمرأةُ بَهْلَقَةً : كَثُر كلامُهما وضَجَرُهُما ، ورَجُلٌ بِهْلِقٌ ، وامرأةٌ بِهْلِقٌ ، قال الشاعر :

٤٥٧٠ ـ يُوَلْوِلُ مِنْ جَوْبِهِنَّ الدَّلِيـ
ـلُ بالَّليلِ وَلْوَلَةَ البِهْلِقِ (٤)

قال يعقوب : ويقال : لَقِينا فلانًا ، فبَهْلَق لنا بكلامه ، فيقول السامعُ : لا تَغُرَّنَّكُم (٥) بَهْلَقَتُه ، فإنه ما عنده خَيْرٌ .

---

(١) أ : « فعاص عليه القتل » بعين مهملة ، وبالغين المعجمة من الغوص أدق ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) ب : « امرء » خطأ من النقلة ، وبرواية أ جاء في اللسان / بعط منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه : ٨٤ .

(٣) أ : في « خلقة » ـ وما أثبت عن ب أدق . (٤) كذا جاء الشاهد في اللسان / بهلق من غير نسبة .

(٥) أ : « لا يغرنكم » بياء مثناة والذى في تهـذيب الألفاظ : « لا تعرنكم » بتاء مثناة بعدها عين مهملة من المعرة : بمعنى الأذى ، أو تلون الوجه من الغضب ، وفي حواشي التهذيب : « لا تغرنكم » بتاء مثناة بعـدها غين معجمة من الغرور الخداع .

* (بَلْهَق) : قال : ويقال : بَلْهَق الرجلُ بَلْهَقَةً (١) ، وهى شَبِيهٌ بالطَّرْمذة (٢) .

* (بَهْصَل) : ويقال : بَهْصَلَه الدهرُ من ماله ، أى : أَخْرَجه منه ، وكذلك بَهْصَلْتُ القومَ : أخرجْتُهم من أَموالِهم ، ومنه قولهم : تبهْصَلَ الرجلُ من ثيابه : إذا خَرج منها (٣) ، قال الشاعر :

٤٥٧١ ـ لَقِيتُ أَبا لَيْلَى فلما لَقِيتُه
تَبَهْصَلَ مِنْ أثوابه ثم جَبَّبَا (٤)

* (بَرْهَم) : وبَرْهَم الرجلُ بَرْهمةً : إذا أدام النظرَ ، وأنشد للعجاج : [١٨٢ / ب]

٤٥٧٢ ـ بُدِّلْنَ بالناصِع لَوْنًا مُسْهِمَا
ونَظَرًا هَوْنَ الهُوَيْنَا بَرْهَمَا (٥)

* (بَرْقع) : ويقال : بَرْقَع الفرسُ بَرْقَعةً ، فهو مُبَرْقَعٌ ، وهو أن تأخذ غُرَّتُه جميعَ وَجْهِه غير أنه يَنْظُر فى سَوادٍ .

* (بَرْعَم) وبَرْعَمت الشجرةُ بَرْعَمةً (٦) : إذا أَخرجت بُرْعُمَتَها ، وهى أَكمامُها التى فيها الثمرة ، وكذلك أَكمامُ الزَّهْرِ ، وهى البَراعِيمُ ، الواحدة بُرْعُومَةٌ .

* (بَعْثَر) : وبَعْثَر الترابَ بَعْثَرةً : إذا قَلَبه .

(بَلْعَم) : [ويقال (٧)] : بَلْعَمْتُ اللُّقْمةَ وزَلْقَمْتُها ، وكذلك كل شىء تَأْكُله .

* (بَغْثَر) : وبَغْثَر الرجلُ بَغْثَرةً : إذا خَبُثَت نَفْسُه ، تقول : أراكَ مُبَغْثِرًا (٨) ، وتَبَغْثَرت نَفْسُه أيضًا .

* (بَرْشَم) : وبَرْشَمْتُ إليه بَرْشَمةً ، وهو نَظَرُ الفُجاءةِ لا تَطْرِفُ عَيْنُه ، والاسمُ البِرْشام .

وقال الأصمعى : بَرْشَم : إذا أدامَ النَّظَرَ ، وأنشد :

(١) البلهقة ، والبلقة بمعنى .

(٢) فى اللسان / طرمذ ، رجل فيه طرمذة ، أى : أنه لا يحقق الأمور ، ورجل طرماذ مهلق صلف ، والمطرمذ : الذى له كلام وليس له فعل .

(٣) أ « إذا أخرجه منها » وعبارة ب أدق .

(٤) جببا : مضى مسرعا فارا من شىء ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) أ : « لوناميهما » وبرواية ب جاء الشاهد منسوبا للعجاج فى اللسان / برهم ولم أجده فى ديوانه ، وفيه أرجوزة على الروى .

(٦) أ : جاء الفعل فى جميع تصاريفه على « بزغم » بزاى معجمة : تحريف من النقلة .

(٧) « ويقال » تكملة من ب .

(٨) أ : « متبعثرا » وما أثبت عن ب أدق .

٤٥٧٣ ـ أَلُقْطَةَ هُدْهُدٍ وجنودَ أُنْثَى
مُبَرْشِمَةٍ أَلَحْمِى تَأْكُلونا (١)

وقال غيره : بَرْشَم فى النُّقَطِ (٢) بَرْشَمة ، وهو تَلْوِين النُّقَط بأَلْوان النُّقوش .

* (بلسم) : وقال أبو زَيْد : بَلْسَم الرجلُ بَلْسمةً ، فهو مُبَلْسَم ، وهو البِلْسامُ ، وهو الذى يَدْعوه النـاسُ البِرْسام ، وهو الهَذَيان وذَهاب العَقْـــل .

* (برذن) : ويقال : بَرْذَن الفرسُ بَرْذَنةً : إذا مَشَى مَشْىَ البِرْذَوْن ، وبَرْذَن البِرْذَوْنُ أيضا : إذا مَشَى مِشْيَته .

* (برطم) : وبَرْطَم الرجلُ بَرْطمة : إذا عَبَس ، وانْتَفَـخ ، تقول : رأَيْتُه مُبَرْطِماً ، وما الذى بَرْطَمه ؟

* (برسم) : ويقال : بَرْسَم الرجلُ بَرْسَمَةً : أَصابَه البِرْسامُ ، وهو المُومُ (٣) .

وقال يعقوب : يقـال : بِرْسامٌ و بِلْسامٌ ، ومُبَرْسَمٌ ، ومُبَلْسَمٌ .

* (بـلدح) : وبَلْدَحَ الرجلُ بَلْدحةً : إذا أَعْيا ، [وبَلَّد (٤)] .

* (بحثر) : [ويقـال (٥)] بَحْثَرُوا (٦) مَتاعَهم بَحْثَرةً : فرَّقوه .

المهمـوز منـه :

* (بلأص) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : بَلأَص الرجلُ بَلأَصةً : إذا سَعَى من فَزَع .

* (بزأل) : ويقال : بَرْأَل الدِّيكُ ، ونحوُه بَرْأَلةً : إذا نَفَش بُرائِله (٧) ، وهى الرِّيش المُسْتَدِير على عُنُقه ، وأنشد :

٤٥٧٤ ـ ولا يَزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ
بُرَائِلاه والجَناحُ يَلْمَــعُ (٨)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / برشم منسوبا للكميت ، وهو فى شعره ٣ / ١٢٤ ، وجاء فى شرحه : لقطة : منادى مضاف ، وكذلك وجنود أنثى ، وجعلهم بذلك فى نهاية الدناءة ، لأن الهدهد يأكل العذرة ، وأنهم يدينون لامرأة .

(٢) ب : « فى النقش » والذى فى أ يتفق مع نقل اللسان / برشم .

(٣) الموم : الحمى وقيل أشد أنواع الجدرى . اللسان / موم .

(٤) « وبلد » : تكملة من ب . (٥) « ويقال » : تكملة من ب .

(٦) ب : « بعثروا » وهما بمعنى إلا أن الفعل هنا بحثر بحاء مهملة .

(٧) أ ب « برائله » بفتح الباء ، وصوابه بالضم كما فى جمهرة اللغة ٣ / ٣٩٣ ، واللسان / برأل .

(٨) أ ، ب : « حرب » بحاء مهملة ، والتصويب من اللسان ، والخرب — بالخاء المعجمة : ذكر الحبارى ، وجاء الرجز فى اللسان / برأل منسوبا لحميد الأرقط .

المكرر منـه :

* (بَصْبَص) : قال أبو عثمان : يقال : بَصْبَصَ الكلبُ بَصْبصةً ، وهو تحريكه ذَنَبـه طَمعاً أو خوفاً ، والإبلُ قد تفعل ذلك إذا حُدِى بها ، قال رؤبة :

٤٥٧٥ ـ بَصْبَص بالأذْنابِ مِنْ لَوْحٍ وبَقّ (١)

* (بَزْبَز) : قال : وقال يعقوب : بَزْبَزَ بَزْبَزَةً : إذا أسرعَ ، واشتدَّت حركتُه واضطرابُه .

* (بَسْبَس) : وبَسْبَس بـوله بَسْبَسَةً ، وسَبْسَبه سَبْسَبةً : إذا أرسلَه .

* (بَقْبَق) : وقال أبو بكر : بَقْبَقَ الرجُلُ بَقْبَقَةً ، وإنَّه لَبَقْبَاقٌ ، وذو بَقْبَقة : إذا كان كثيرَ الكلام مُخْطئاً كانَ أو مُصيباً ، وبَقْبَقَ الماءُ : تحرَّكَ ، وبَقْبَقَت القِدْرُ : غَلَتْ .

* (بَلْبَل) : وبَلْبَلْتُ القومَ بَلْبَـلةً ، وبَلْبالاً : مثل زَلْزَلْتُهم زَلْزَلَةً وزِلْزالاً : إذا حرَّكْتَهم وأكثرتَ ضجَّتهم ، وبَلْبَلَ اللهُ الألسنَ : خلطَها .

* (بَرْبَر) : وبَرْبَرَ فى كلامه ، وهو كثرةُ الكلام والجَلَبة باللسان .

قال الشاعر :

٤٥٧٦ ـ بالعَضْرِ كُلُّ عَـذَوَّرٍ بَرْبارِ (٢)

العَذَوَّر : السَّيِّءُ الخلُق .

* (بحبح) : قال : وقال أبو بكر : بَحْبَحَ الرَّجُلُ ، وتَبَحْبَحَ : إذا اتَّسعَ ، والبَحْبَحةُ : الاتِّساعُ ومنه قولُهم : بُحْبُوحَةُ الدَّار ، أى : ساحَتُها (٣) ، وفى الحديث : « مَنْ أحبَّ أنْ يَسْكُن بُحْبُوحَة الجنَّة ، فليَلْتزِم الجماعَةَ فإنَّ الشيطانَ مع الواحِدِ وهو مِن الإثنَيْنِ أبْعَدُ (٤) » .

وقال الشاعر :

٤٥٧٧ ـ وأهْدَى لهَـا أكْبُشاً
تَبَحْبَـحُ فى المِرْبَـدِ (٥)

(١) جاء الرجز فى اللسان / بصص منسوبا لرؤبة يصف الوحش ، والشاهد مركب من بيتين ، وروايتهما كما فى الديوان ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٦ :

بَصْبَصْنَ واقشعررن من خَوْفِ الرَّهَق ... يمصعن بالأذْنابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَق

وفى شرحه : اللوح : العطش ، والبق : البعوض . (٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) إلى هنا ينتهى النقل عن الجمهرة ١/١٢٥ والاستشهاد لأبى عثمان .

(٤) النهاية ١/٩٨ .

(٥) جاء الشاهد فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت منسوبا للأنصارية وروايته : « لنا أكبشا » وجاء برواية الأفعال فى تهذيب اللغة ٤/١٢ ، وأول بيتين فى اللسان / بحح . وفيه : « ومنه حديث غناء الأنصارية :

وأهْدَى لهـا أكْبُشا ... تَبَحْبَـحُ فى المِـرْبَدِ
وزَوْجُك فى النـادى ... ويَعْـلَمُ مـا فى غَـدِ

المهموز منه :

* (بَأْبَأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : بَأْبَأَ الصبيُّ أباه وبأْبأه أبوه : إذا قال له بَابَا[(١)] .

وقال الأصمعيُّ : بأبأْتُ الصبيَّ : قلتُ له : بِأَبِي[(٢)] .

تَفَعْلَلَ :

* (تَبَهْنَسَ) : قال أبو عثمان : يقال : تَبَهْنَسَ الرَّجُلُ : إذا اختال ، قال الشاعر يصف الأسد :

٤٥٧٨ — إذا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَه وَعِثاً
وَعَتْ سَوَاعِدُ منه بعد تَكْسِيرِ[(٣)]

المهموز منه :

* (تَبَأْبَأَ) : قال أبو عثمان : قال الأمويُّ : تَبَأْبَأْتُ : عَدَوْتُ .

فَعَّلَ :

* (بَنَّقَ) : قال أبو عثمان : رَوَى أبو عبيد عن بعض رجاله : بَنَّقْتُ الكتابَ كَتَبْتُهُ .

* (بَقَّشَ) : غيره وبَقَّشَ الشيءَ تَبْقِيشاً : خَلَطَه ، ولم يُحْكِمْه .

* (بَكَّتَ) : وبكَّته تَبْكِيتاً : إذا استقبله بما يكره ، وتبكَّتَ أيضاً بالعصا والسيف ، ونحوه : ضَرَبَ به .

* (بَنَّسَ) : وقال أبو عبيد : بَنَّسْتُ تَبْنِيساً : تأخَّرْتُ ، وأنشد :

٤٥٧٩ — بَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ[(٤)]

* (بَلَّطَ) : وبَلَّطْتُ للرجل تبليطاً : إذا ضربتَ فَرْعَ أُذُنِه بطرف سَبَّابتك ضرباً [١٨٣/أ] يُوجِعُه . وبَلَّطْتُ أُذُنَه أيضاً : إذا فعلتَ به ذلك ، وهي لغةٌ ، عِراقيةٌ مُسْتَعملة[(٥)] .

---

(١) جاء النوادر ٢٥٤ « وقال ... بأبأ الصبي أباه . وبأبأه أبوه : إذا قال له يا بابا ... ويبأبىء أباه بأبأة .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ١/١٦٧ : بأبأت بالصبي : إذا قلت له : بأبى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٨٣ منسوبا لأبى زبيد الطائى .

(٤) أ : « خضر » بضاد معجمة تحريف ، والشاهد بعض بيت لابن أحمر جاء ثانى بيتين فى اللسان / بنس هما :

كأنَّها من نَقَى العَزَّاف طاويةٌ ... لمَّا انطوى بَطْنُها واخْرَوَّط السفرُ
مارِيَّةٌ لُؤلُؤانُ اللونِ أَوَّدَها ... طَلٌّ وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

وجاء شاهد الأفعال فى تهذيب اللغة ١٣ / ١٢ منسوبا لابن أحمر وبعده ، وقال شمر : لم أسمع بنس : إذا تأخر إلا لابن أحمر وجاء فى اللسان / بنس ولم يسند أبو زيد هذين البيتين إلى ابن أحمر ، ولاهما فى ديوانه ، ولا أنشدهما الأصمعى فيما أنشده له من الأبيات التى أورد فيها كلماته .

(٥) التصريف يبين أنهم كانوا يعتمدون اللغة العراقية حجة ، وقد كانوا يخرجون إلى أعراب البصرة و يأخذون عنهم .

تَفَعَّلَ :

* (تَبَكَّل) : قال أبو عثمان: يقال: تَبَكَّلَ الرَّجُلُ : إذا اختالَ ، ومنه قولهم : جَمِيلٌ بَكِيلٌ ، أى : مُتَنَوِّقٌ فى لُبْسِه ومَشْيِه .

* (تَبَهَّل) : قال : وروى أبو زيد عن الكلابيين تَبَهَّلْتُ تَبَهُّلاً وهو العَناءُ بما تَطْلُبُ .

(تَبَنَّك) : وتَبَنَّكَ الرَّجُلُ بالمكان: إذا تأَهَّلَ فيه، وأقامَ به ، وتَبَنَّكَ فى عِزِّه : استقرَّ .

افْعَلَّلَ :

* (ابْرَغَشّ) : قال أبو عثمان: قال أبو عمرو: ابْرَغَشَّ الرَّجُلُ من مَرَضِه : إذا تماثَلَ ، فهو مُبْرَغِشٌّ .

* (ابْذَقَرّ / ابْذَعَرّ) : ويقال للقوم إذا تَفَرَّقُوا : ابْذَقَرُّوا ، وابْذَعَرُّوا .

افْعَنْلَلَ :

* (ابْرَنْذَع) : قال أبو عثمان : يقال : ابْرَنْذَعْتُ لهذا الأمر ابْرِنْذاعاً [1] وابْرَنْتَيْتُ ابْرِنْتاءً [2] ، واسْتَنْتَلْتُ اسْتِنْتالاً ، وكله واحد ، وذلك إذا تقدمت له ، وفلان لا يَبْرَنْذِعُ لكذا ، ولا يَبْرَنْتِي [3] ، ولا يَسْتَنْتِلُ ، أى : لا يتقدَّمُ لذلك الأمر .

ولا تَبْرَنْذِعْ [4] أَصْحابَك ، أى : لا تَقَدَّمْهُمْ .

* (ابْرَنْشَق) : ويقال : ابْرَنْشَقَ الرَّجُلُ : فَرِحَ ، وسُرَّ ، وابْرَنْشَقَتِ الأرضُ : إذا اخْضَرَّتْ .

قاله [5] أبو صاعد ، [وزاد] [6] وابْرَنْشَقَتِ العِضاهُ : حَسُنَتْ .

افْعَنْلَى :

* (ابْرَنْتَى) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ابْرَنْتَيْتُ [7] للشيء ابْرِنْتاءً : إذا اسْتَعْدَدْتَ لَهُ ،

---

(١) جاء فى اللسان / برذع : « وابرنذع أصحابه : تقدمهم نادر؛ لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى .

(٢) أ ، ب : « وابزنتيت ابزنتاء » بزاى معجمة ، وصوابه بالراء المهملة .

(٣) أ ، ب : « يبزنتى » تحريف فى الباء والراء .

(٤) ب : « لا يبرنذع » بياء مثناة تحتية فى أول الفعل ، وما أثبت عن أ يستقيم مع نسق العبارة .

(٥) ب ، « وقال » : وما أثبت عن أ يستقيم مع نسق العبارة .

(٦) « وزاد » تكملة من ب .

(٧) أ ، ب : « ابزنتى » بزاى معجمة فى جميع تصاريف الفعل تحريف ، وصوابه بالراء المهملة .

وقال فى موضع آخر : ابْرَنْتَى الرَّجلُ فهو مُبْرَنْتٍ ، وهو الغَضْبان الذى لا ينْظُر إلى أحد . وأنشد :

٤٥٨٠ — مَابَالُ زيدٍ لِحْيَةُ العَرِيض

مُبْرَنْتِياً كالخُزَزِ المَرِيض (١)

العَرِيض : أصغر من التَّيْس .

وقال فى موضع آخر عن الكلابيِّين ، ومن الرِّجالِ المُبْرَنْتى : وهو القصير المُخْتالُ فى جِلْسَتِه . ورِكْبَتِه ، المُنْتَصِبُ ، يقال له : ذلك ، ويُعاب به ، إذا لم يكن من أهل السُّؤْدَد .

فَيْعَـــل :

* (بَيْقَر) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : بَيْقَر الرَّجُلُ بَيْقَرَةً : إذا هاجَر من بَلَد إلى بَلَد ، وأنشد لامْرئ القَيْس :

٤٥٨١ — ألاَ هَلْ أتاها والحَوادِثُ جَمَّةٌ

بأنَّ امْرأَ القَيْس بن تَمْلِكَ بَيْقَرا (٢)

ويروى « تَمْلُكُ » أيضا على الحكاية ، لأنَّه فعل مستقبل ، ومن نَصَب جَعَلَه اسما عَلَماً ، وقال غيره بَيْقَرَ : أعْيا .

ورَوَى أبو الحسَن بن كيسانَ عن بُنْدار : بَيْقَرَ : كَثُر عِيالُهُ ، وعَجَز عن النَّفَقة عليهم ، قال : وبَيْقَر أيضاً فى معنى هَلَكَ ، وبَيْقَر أيضاً : خَرَجَ إلى موضعٍ لا يَدْرِى أين هو .

وذكر أبو مالك : بَيْقَر الرَّجُلُ : إذا عَدَا مُنَكِّسًا رأسه خاضِعا ، وأنشد :

٤٥٨٢ — ... ... كما

بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَد (٣)

والجلسد : صنم كان فى الجاهلية .

وقال غيره : بَيْقَرَ الرَّجُلُ : إذا نَزَلَ الحَضَر .

---

(١) جاء البيتان فى نوادر أبى زيد ١٣٠ ، وجاء الأول فى اللسان / عرض من غير نسبة ولم أقف على قائله ، وعلق عليه فى النوادر بقوله :

المبرنتى : الغضبان الذى لا ينظر إلى أحد ، والعريض : أصغر من التيس وفى أ ، والنوادر « لحيه » بهاء فى آخره ، وفى ب ، واللسان لحية بتاء مثناة .

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب فى جمهرة اللغة ١ / ٢٧٠ ، وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٨٧ ، ولم أقف عليه فى ديوان امرىء القيس بن حجر وفيه قصيدتان على الوزن والروى .

(٣) الشاهد بعض بيت للمثقب العبدى ، والبيت بتمامه كما جاء فى جمهرة اللغة ١ / ٢٧٠ .

فبات يَجْتابُ شُقَارَى كما بَيْقَرَ مَنْ يَمْشِى إلى الجَلْسَد

وعلق على الشاهد بقوله : والجلسد : صنم كان فى الجاهلية .

فَاعَـلَ :

* (بَارَكَ) : [قال أبو عثمان](1) يقال : بَارَكَ اللهُ في الشيء ، أى : وَضَع فيه البركة ، وهى الزِّيادَة والنَّمـاءُ .

انتهى حرف الباء بحمد الله وَمَنِّه (2)

(١) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٢) ب : « انتهى حرف الباء بحمد الله » .

حرف الميم

فَعَل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (مَلّ) : مَلّ عليه السَّفَرُ مَلاًّ ، وأَمَلّ : طَالَ[1] ، ومَلَلْتُ الطَّرِيقَ ، وأَمْلَلْتُه : سَلَكْتُهُ حتّى بانَ ، ومنه مِلَّةُ الإسلامِ[2] .

وأنشد أبو عثمان لأبى دُؤاد :

٤٥٨٣ ــ رَفَعْنَاهَا ذَمِيلاً فى

مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ[3]

* (مَزّ) : ومَزَّتِ[4] الرُّمّانَةُ وغيرُها مَزَازَةً ، وأَمَزَّتْ ، فَهِى مُزَّةٌ : صارت بين الحُلْو والحَامِضِ .

* (مَرّ) : وَمَرَّ[5] الشىءُ ، وأَمَرّ : صارَ مُرًّا ، ومَرَّ على البعير وأَمَرّ : شَدَّ عليه المِرارَ ، وهو الحَبْلُ .

* (مَضّ) : ومَضَّ الجُرْحُ والأَمْرُ مَضًّا ، وأَمَضَّ : أَحْرَقَ[6] ، فَمَضِضْتُ منه مَضَضًا .

* (مَحّ) : ومَحَّ الكتابَ [مَحًّا[7] ، ومَحَحًا ، ومُحُوحًا] وأَمَحّ : ومَحّ الثوبَ ، وأَمَحّ : دَرَسَ وبَلِىَ .

---

(١) أ ــ « طالت » تصحيف إلا إذا أراد بالسفر المدة .

(٢) الفعل « مل » فى هذا الباب من إضافات أبى عثمان التى لم ترد فى ق .

(٣) أ : « لجب » بجيم : تحريف ، وبرواية ب جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٥٠ ، واللسان/لحب ــ مال ، ومعمل : مسلوك ، ولحب : واسع .

(٤) ق : ذكر الفعل « مز » فى باب الثلاثى المفرد : بغير هذه المعانى .

(٥) ق : ذكر الفعل « مر » فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى بمعان أخرى .

(٦) أ : « أخرق » بخاء معجمة : تحريف .

(٧) ما بين المعقوفين : تكملة من ق ، ع .

* (مَـدّ) : ومَـدَدْتُ الدَّوَاةَ مَدًّا (١) ، وأَمْدَدْتُها : جَعَلْت فيهـا المِدَادَ ، ومَدَدْتُ على الرَّجلِ فى الغَىِّ (٢) ، وأَمْدَدْتُ : أَطَلْت ، ومَدَدْت الإِبِلَ وأَمْدَدْتُها : سَقَيْتها المَـدِيدَ ، وهو دقيقٌ وخَبَط (٣) يُحَرَّكان بالمـاءِ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَـل :

* (مَعَن) : مَعَن الفَرَسُ [مَعْنًا] (٤) وأَمْعَن : تَباعَد فى جَرْيه .

* (مَضَح) : ومَضَح عِرْضَـه مَضْحًا ، وأَمْضَحَه : شَانَه .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٤٥٨٤ – فأَمْضَحْتَ عِرْضِى فى الحَياةِ وشِنْتَنِى
وأَوْقَـدْتَ لِى نارًا بِكُلِّ مكانِ (٥)

وقال الراجز :

٤٥٨٥ – لا تَمْضَحَنْ عِرْضِى فإنِّى ماضِحُ
عِرْضَكَ إنْ شاتَمْتَنِى وقادِحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنِى وجارِحُ

(رجع)

* (مَلَك) : ومَـلَكْتُ العَجِينَ مَلْكًا ، وأَمْلَكْتُه : أنعمت عَجْنَـه .

* (مَحَض) : ومَحَضْتُه الـوُدَّ ، والنَّصِيحةَ مَحْضًا ، وأَمْحَضْتُ : أَخْلَصْتُهما .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٨٦ – قُلْ للغَوانِى أَمَا فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تَعْلُو اللَّئِيمَ بِضَرْبٍ فيـه إِمْحاضُ (٧)

ومَحَضْته الحديثَ ، وأَمْحَضْتَه : صَدَقْتُ فيه .

---

(١) ب : « مَرًّا » بالراء : تصحيف .

(٢) ب : « الغنى » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، وعبارة ق ، ع : « وللرجل فى الغى » .

(٣) « الخبط » ضرب ورق الشجر حتى يَتَحاتَّ عنه ، ثم يعلف به الإبل .

(٤) « معنا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ : فأمضحت . . وأوقدت . . « بضم التاء فى الفعلين » على الإسناد لضمير المتكلم ، وصوابه الإسناد إلى المخاطب ، وجاء الشاهد فى اللسان / مضح منسوبا للفرزدق وروايته : « وأمضحت » وعلق عليه ابن برى بقوله : صواب إنشاده : « وأمضحت بكسر التاء ، لأنه يخاطب النوار امرأته ، وهو كما قال ابن برى فى الديوان ٢ / ٨٧٠ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٢٢٦ . إلا أن رواية الديوان « وأمصحت » بصاد مهملة : تحريف .

(٦) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ٤ / ٢٦٦ غير منسوب ونسب فى اللسان / مضح لبكر بن زيد القشيرى .

(٧) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ١٦٨ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٢٢٥ ، واللسان / محض — فتك ، ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

قال أبو عثمان : وقال [١٨٣ / ب] أبو بكر : مَحَضْتُهُ ، وأَمْحَضْتُه : سَقَيْتُه المَحْضَ ، وامْتَحَضْتُ أنا : شَرِبْتُ المَحْضَ .

وقال الراجز :

٤٥٨٧ ـ امْتَحَضَا وسَقَيَانِي ضَيْحَا
وقَدْ كَفَيتُ صَاحِبِيَّ المَيْحَا (١)

(رجع)

* (مَحَش) : ومَحَشَتِ النَّارُ الشيءَ مَحْشًا : أحرقَتْهُ [لغة] (٢) ، وأَمْحَشَتْه : المعروف .

ومَحَشَتِ (٣) السَّنَةُ وامْحَشَت : أَجْدَبَت .

* (مَتَع) : ومَتَّعَ الله بِكَ مَتَاعًا ، وأَمْتَعَ : أدامَ (٤) بقاءَكَ والانتفاعَ بِكَ .

* (مَهَر) : ومَهَرْتُ المرأةَ مَهْرًا ، وأَمْهَرْتُهَا : أَعْطَيْتُها المَهْرَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٨٨ ـ أُخِذْنَ اغتِصابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْمَاحًا من الخَطِّ ذُبَّلا (٥)

وقال الآخر :

٤٥٨٩ ـ أُمُّكُمُ نَاكِحَةٌ ضُرَيْسَا
مَهَرَها عُنَيْزًا أو تَيْسا (٦)

ويروى : أُعَيْزًا .

* (مَشَق) : ومَشَقْتُه بالسَّوْطِ مَشْقًا [ضَرَبْتُه (٧)] ، ومَشَقْتُه بالرُّمْحِ : طَعَنْتُه ، وأَمْشَقْتُه لغةٌ فيهما (٨) .

قال أبو عثمان : المَشْقُ : هو سُرْعَةُ الكِتابَةِ ، وسُرْعَةُ الطَّعْنِ ، قال ذو الرمة :

٤٥٩٠ ـ فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا في جَوَاشِنِهَا
كأنَّهُ الأَجْرَ في الإقْبالِ يَحْتَسِبُ (٩)

(١) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ / ١٦٨ ، واللسان ، والأساس / مضح ، وجاء في تهذيب اللغة ٤/٢٢٦ ، واللسان / ضيح ، وفيهما : « فامتحضا » ولم أقف على قائله .

(٢) « لغة » تكملة من ق ، ع وبها يستقيم المعنى .   (٣) ب : « ومحشته » وما أثبت من أ : أدق .

(٤) أ « أدم » : تصحيف .

(٥) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦/٢٩٨ ، واللسان / مهر من غير نسبة .

(٦) لم اقف على الرجز وقائله ، ولعمرو بن لجأ أرجوزة طويلة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٧) « ضربته » : تكملة من ب ، ق ، ع .   (٨) « فيهما » : ساقطة من ق .

(٩) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٨/٣٠٨ ، واللسان / مشق منسوبا لذى الرمة يصف ثورا وحشيا ، وهو كذلك في الديوان ٢٥ وفي شرحه :

جواشنها : صدورها ، ويروى : في الإقدام «وكذلك» : في الإقبال .

وقال رؤبة يصف الخيل :

٤٥٩١ — تنجُـو وأَشقاهُنَّ يَلْقَ مَشْقَا (١)

وقال أيضا :

٤٥٩٢ — إذا جَرَتْ فيه السِّيَاطُ المُشَّقُ (٢)

(رجع)

ومَشَقْتُ الوَتَر وغيرَه وأَمْشَقْتُه : رَقَقْتُــه .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبة فى وصف القَوْس :

٤٥٩٣ — تَنْتَرِمْتَن السَّمْهَرِىِّ المُمْتَشَقْ (٣)

* (مَرَجَ) : ومَرَجَ فرسَه مَرْجًا ، وأَمْرَجَهُ : خَلَّاه والمَرْعى .

* (مَكَرَ) : ومَكَرَ اللهُ مَــكْرًا : جَازَى على المَكْرُوه (٤) ، وأَمْكَرَ لغةٌ ، ومَكَرَ الرَّجُلُ ، وأَمْكَرَ أيضا : كادَ .

* (مَصَرَ) : ومَصَرتِ العَـنْزُ مُصُورًا ، وأَمْصَرتْ : قَلَّ لَبَنُها ، فهى مَصُورٌ .

* (مَلَسَ) : ومَلَسَ (٥) الظَّلامُ مـلُوسًا ، وأَمْلَسَ : اشْتَدَّ .

* (مَعَضَ) : قال أبو عثمان : ومَعَضَنِى (٦) الأَمْرُ ، وأَمْعَضَنِى : شَقَّ علىَّ ، فهـو ما عِضٌ ومُمْعِضٌ .

* (مَحَقَ) : قـال : ومَحَقْتُ الشىءَ ، وأَمْحَقْتُه : أَذْهَبْتُه ، وأَبَى الأصمعىُّ إلا مَحَقْته .

* (مَتَحَ) : غيرُه : مَتَحَ (٧) النهارُ ، وأَمْتَحَ : امْتَدَّ ، وطَالَ .

وقال يعقوب : «مَتَحَ اللَّيْلُ» فى الليل التِّمَام ، ومَتَحَ النَّهارُ فى الصَّيْف (٨) .

* (مَسَدَ) : ومَسَدَ (٩) الإبـلَ مَسْـدًا ، وأَمْسَدَها : أَدْأَبَ السَّيْرَبها بالليل .

وقال الراجز :

٤٥٩٤ — يَمْسُدُها القَفْرُ وليـلٌ شاتِى (١٠)

(١) أ : « تنجو ومشقاهن » وفى ب تنجو وأشقاهن ، والذى فى ملحقات الديوان ١٨٠ :

تَنْجُـو وأَدناهُنَّ يلـقَ مَشْـقَا

(٢) كذا جاء الشاهد ونسب لرؤبة فى اللسان / مشق ، وهو كذلك فى ملحقات الديوان ١٧٩ .

(٣) جاء الشاهد برواية الأفعال فى ديوان رؤبة ١٠٦ .

(٤) ق ، ع : جازى على المكر ، وأظنـه الصواب جاء فى اللسان / مكر : والمكر من الله تعالى جزاء سمى باسم مكر المجازى .

(٥) ب : « ملس » والمعنى واحد .

(٦) أ : « معضنى » .

(٧) ق : ذكر الفعل فى الثلاثى المفرد .

(٨) تهذيب الألفاظ ٤١٤ .

(٩) ق : ذكر الفعل فى الثلاثى المفرد .

(١٠) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

ويُروى : يُمْسِدُها بالضم .

فَعَل وفَعِل (١) :

* (مجـل) : مَجَلَتْ يدُه ومَجِلَتْ مَجْلاً ، ومَجَلاً ، وأَمْجَلَتْ : غَلُظَتْ من مُعالجة عَمَلٍ .

قال أبو عثمان : الذي رَواه أبو زيد وغيرُه : مَجَلَتْ ومَجِلَتْ : إذا صارَ بين الجلد واللحم ماء ، وهو النَّفْط .

قال : وزاد غيرُه مُجُولاً ، قال : وكذلك الرَّهْصَةُ تُصيبُ الدّابّةَ ، وأنشد لرؤبة :

٤٥٩٥ ـ أوْذَقْن بالأَحْقابِ رَهْصًا ماجلا (٢)

أي : مَلآنَ ماءً (٣) .

(رجع)

* (مكن) : ومَكَنَتِ الضَّبَّةُ مُكُونًا ، ومَكِنَتْ (٤) ، وأَمْكَنَتْ : صار لها مَكْنٌ ، وهو بَيْضُها ، فهي مَكُونٌ ، ومَكَنَتِ الجرادُ ، ومَكِنَتْ ، وأَمْكَنَتْ مثلُه .

* (مطر) : ومَطَرَتِ (٥) السَّماءُ مَطَرًا ، وأَمْطَرَتْ ، والأعمّ : مَطَرت : في الرَّحْمة ، وأَمْطَرتْ : في العَذاب ، وبها نزل القرآن (٦) .

ومُطِرْنا مَطَرًا ، وأُمْطِرْنا .

* (مرق) : ومَرَقْتُ (٧) القِدْرَ مَرْقًا ، وأَمْرَقْتُها : أكثرتُ مَرَقَها .

ومَرِقَ الرَّجُلُ ، وأَمْرَقَ ، أبْدَى (٨) عورتَه .

---

(١) أ : فعل وفعل — بضم العين وكسرها والتمثيل لفعل وفعل — بفتحها وكسرها .

(٢) رواية أ « ما حلا » بحاء مهملة والاستشهاد على مجل بالجيم المعجمة . ورواية الشاهد في الديوان ١٢١

أوذَقْن بالأخفافِ رَهْصًا ماجلا

(٣) أ : اى ملازما ، والذى فى اللسان / مجل ، والرهص الماجل : الذى فيه ماء ، فإذا بزغ خرج منه الماء .

(٤) ع : ومكنت الضبة ومكنت مكونا ومكنا .

(٥) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب ، وعاد فذكره تحت بناء فعل ، مضموم الفاء مكسور العين .

(٦) يشير إلى قوله تعالى : « وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود » الآية ٨٢ / هود . وإلى قوله تعالى : « ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء » الآية ٤٠ / الفرقان ، وغيرهما من آيات .

(٧) ق : ذكر الفعل « مرق » تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب .

(٨) أ : أبدا « خطا » من النقلة .

فَعَل وفَعُل :

* (مجـد) : مَجَدَ الرَّجُلُ ومَجُـدَ مَجْداً ، وأَمْجَدَ : شَرُفَ بكَرَمِ الأفعال .

قال أبو عثمان : ومَجَـدَتِ الإبلُ مُجـودًا ، وأَمْجَدَت : إذا نالَتْ من الكَلأ قريباً من الشبع ، وعُرِف ذلك فى أجسامها .

(رجع)

فَعُل :

* (مَـرُعَ) : مَـرُعَ الوادِى مَـرَعاً[1] [ومُرُوعا] وأَمْرَع : أَخْصَبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٥٩٦ ـ أَمْرَعَتِ الأرضُ لَوْ أَنَّ مَالاَ
لوْ أَنَّ نُوقًا لَكَ أو جِمَالاَ[2]

* (مَلُح) : ومَلُحَ[3] المـاءُ مُلُوحَةً ، وأَمْلَحَ : صارَ مِلْحًا .

* (مَسُكَ) : ومَسُكَ [الرَّجلُ مَسَاكاً و[4]] مَسَاكَةً ، وأَمْسَك : بَخِلَ .

فَعِـل :

* (مَقِر) : مَقِرَ الشىءُ مَقَراً وأَمْقَرَ : حَمُضَ .

* (مَجِرَ) : ومَجِرَتِ الشَّاةُ مَجَراً وأَمْجَرَتْ : أَلْقَتْ ولدَها من ضَعْفٍ أَوْ هُزَالٍ .

قال أبو عثمان : ومَجِرَت ، وأَمْجَرت أيضا : ثَقُلَ ولَدُها فى بَطْنِها فَهَزَلَتْ ، فلم تَسْتطع القيام إلَّا بِمَنْ يقيمها ، وقلَّ ما تَسْلَمُ عند ذلك ، وربَّما رَمَتْ به ، وأنشد :

٤٥٩٧ ـ إنَّ التى تَلْحَاكَ فى افْتِنائها
مَـذُوِيَّةٌ لا بَرِحَتْ من دائِهـا
تَعوِى كلابُ الحىِّ من عُوَائِها
وتَحمِـلُ المُمْجَـرَ فى كِسَائِهـا[5]

* (مَعِـرَ) : ومَعِرَتِ[6] الأرضُ مَعَراً : لم تُنْبِتْ .

---

(١) « ومروعا » : تكملة من ق ، ع .

(٢) جاء الرجز فى اللسان / مرع غير منسوب ، وبعده :

أَوْ ثُـلَّةً مِنْ غَنَـمٍ إمَّـالَا

(٣) ب : « ملح » : والمعنى واحد .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة ، من ق .

(٥) جاء البيتان الثالث والرابع فى اللسان / مجر من غير نسبة ، وأظنـه لعمر بن لجأ ، وله أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٦) أ : ومعزت — بزاى معجمة — وكذا بقيـة تصاريف الفعل ، وما أثبت من ب أدق ، وجاء فى اللسان / معز : وأرض معزة من النبات ويعنى بها الخالية من النبات كثيرة الحجارة .

قال الكُمَيْت :

٤٥٩٨ ـ أَصْبَحْتُ ذَا تَلْعَةٍ خَضْراءَ إذْ مَعِرَتْ
تِلْكَ القِلاعُ مِنَ المَعْرُوفِ والرُّحَبِ (١)

(رجع)

وأَمْعَرتِ الأرض : لم تُنْبِتْ .

المهموز :

فعَل :

* (مَلأ) : مَلأْتُ في القوس [مَلْأً] (٢) ، وأَمْلأْتُ : جَذَبْتُ الوَتَرَ جَذْبًا شديدًا .

* (مَرأ) : ومَرَأَنِي [الشيءُ و] الطَّعامُ مَرَاءَةً وأَمْرَأَنِي : خَفَّ عَلَيَّ ، والرُّبَاعِيُّ أَعَمُّ .

المعتلُّ بالياء في عينه :

* (مَاطَ) : مَاطَ مَيْطًا ، وأَمَاطَ : تَبَاعَدَ ، ومَاطَ غَيْرَهُ ، وأَمَاطَهُ : بَاعَدَه ، والأَصمعيُّ يُنْكِرُه (٣) .

[١٨٤ / ١] ويقول : مَاطَ هو ، وأَمَاطَ غَيْرَهُ .

قال أبو عثمان : مَذْهَبُ الأصمعيّ أنّ مَاطَ ليس يتعدَّى إلّا بحرف الجرّ ، وأنشد للأَعْشَى :

٤٥٩٩ ـ فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤاد
وَوَصَّـالِ كَرِيمٍ وكُنَّادِهَا (٤)

وقال أوس بن حَجَر :

٤٦٠٠ ـ فَمِيطِي بِمَيَّاطٍ وإنْ شِئْتِ فانْعَمِي
صَبَاحًا ورُدِّي بَيْنَنَا الوَصْلَ واسْلَمِي (٥)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده في شعر الكميت بن زيد ، وهاشمياته ، والرواية في أ « قد معرت » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٢) « ملأ » تكملة من ب ، ق ، ع .   (٣) ق : « ينكرها » .

(٤) جاء الشاهد في اللسان منسوبا للأعشى ، وروايته :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفُؤادِ   وَوَصَّالِ حَبْلٍ وكُنَّادِها

وعلق عليه بقوله : أنث لأنه حمل الحبل على الوصلة ، ويروى :

وُصُولَ حِبالٍ وكُنَّادِها

ورواية الديوان ٥١ :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الفؤاد   وُصُولَ حِبالٍ وكُنَّادِها

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب في اللسان / ماط ، وهو كذلك في ديوان أوس ١١٧ .

* (مَارَ) : ومَارَ الدَّمُ والشيءُ مَيْراً[1] ، وأَمَارَه : أَسَالَه ، فَمَارَ هو مَوْراً .

وبالواو والياء :

* (مَاه) : مَاهَت السفينةُ تَمُوهُ ، وتَمِيهُ ، وتَمَاهُ ، مَوْهاً ، ومَيْهاً ، وأَمَاهَتْ : دَخَلَها الماءُ . وماهت البئرُ ، وأَمَاهَت : كَثُرَ ماؤُها ، وماهت الأرضُ ، وأَمَاهَتْ : ظَهَرَ فيها النَّدَى . ومَهَتُ الحديدَ[2] ، وأَمْهَتُه ، وأَمْوَهْتُه[3] ، سقيتَه الماءَ ، وأنشد :

٤٦٠١ — كأنَّما مِيهَ به ماءُ الذَّهَبْ[4]

وبالياء في لامه :

* (مَذَى) : مَذَى مَذْياً ، وأَمْذَى : خَرَج مِنْ ذَكَرِه شيءٌ «عن الملاعبة»[5] ومَذَى الرجلُ فَرَسَه وأَمْذَاه : أرسله يرعى .

* (مَنَى) : ومَنَى مَنْياً[6] ، وأَمْنَى : خَرج من ذَكَرِه الماءُ عن المجامعة .

قال أبو عثمان : وقد قُرِئَت هذه الآية على وجهين : «أَفَرَأَيْتُم ما تُمْنُونَ» و «ما تَمْنُونَ»[7] بضم التاء وفتحها .

فَعَلَ وأَفْعَلَ باختلاف

المضاعف :

* (مَلَّ) : مَلَّ الإنسانُ مَلالاً[8] ومَلَّةً : أصابَتْهُ المَلِيلَةُ ، وهى حرارةٌ كامنةٌ ، ومَلَلْتُ الخبزةَ وغيرَها مَلاًّ : قلبتَهَا في الجمرِ ، ومَلَّ الإنسانُ مَلاًّ : أسرعَ .

ومَلِلْتُ الشيءَ مَلَلاً ومَلالاً[9] : تركتُه .

وأَمْلَلْتُ الكتابَ ليُكْتَبَ ، وأَمْلَلْتُك[10] ، وأَمْلَلْتُ عليكَ ، وأَمْلَلْتُك[11] أيضا .

وأَمْلَلْتُ عليكَ : إذا أكثرتُ عليك حتَّى يَشُقَّ بِكَ من المَلالَةِ .

---

(١) ق ، ع : «الشيء» والدم : والمعنى واحد .
(٢) ق : ومهت الحديد وغيره .
(٣) «وأموهته» : ساقطة من ق ، ع .
(٤) جاء الشاهد في ق ، ع من غير نسبة ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من مراجع أخرى .
(٥) أ : «عند» وأثبت ما جاء في ب ، ع .
(٦) أ ، ب : «منيا» مشددا ، والمنى مشددا : الاسم وجاء المصدر «منيا» مخففا .
(٧) الآية ٥٨ / الواقعة ، وتمنون — بفتح التاء — قراءة ابن عباس وأبي السمال ، «وتمنون» بضم التاء — قراءة الجمهور ، البحر المحيط ٨/٢١١ .
(٨) للفعل «مل» تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .
(٩) ع : «ملا» وملالا وملالة .
(١٠) «وأمللتك» : ساقطة من ق ، ع .
(١١) أ ب : «وأمللتك» وهى تكرار «لأمللتك» قبلها وأظن أن صوابها «وأمليتك» أيضا على تحويل التضعيف ، وجاء فيه أمل وأملى .

* (مَــرَّ) : ومَرَّ الشيءُ مُــرُوراً (١) : [ذَهَب (٢)] ، ومَرَرْتُ بك : خَطَرْتُ .

وأَمْرَرْتُ الأمرَ : أحكَمْتُــه ، وأَمْرَرْتُ الحَبْلَ : شَدَدْتَ فَتْلَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٢ ـ لَا يَأْمَنَّ قَوِىٌّ نَقْضَ مِرَّتِه
إنِّى أرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وإمْرارِ (٣)

(رجع)

وأُمِرَّ الرَّجلُ وغيرُه : شُدَّ خَلْقُه .

* (مَشَّ) : ومَشَشْتُ العَظْمَ مَشّاً (٤) : مَصَصْتُه مَمْضُوغاً ، ومَشَشْتُ مِن مـالِ فلانٍ : أَخَذتُ ، ومَشَشْتُ النَّاقةَ : حَلَبْتُ بعضَ لبنِها ، ومَشَشْتُ اليـدَ بالمِنْـديل : مَسَحْتُ ، واسم المِنْدِيل : المَشُوش .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٣ ـ نَمُشُّ بأَعْرافِ الجِيادِ أَكُفَّنَا
إذَا نَحْنُ قُمْنَا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ (٥)

وقالت أخت عَمْرو بن مَعْدِى كَرِب :

٤٦٠٤ ـ فإنْ أنتُمُ لم تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ
فَمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ (٦)

ويروى : المُخَزَّمِ (٧) :

أى : امْسَحُوا آذانكم : شَبَّهَهُم بالنعام .

وقال أبو بكر : الطيرُ كلُّهـا مَخزومة ؛ لأن وَتَرَاتِ أُنوفها مَثْقُوبَةٌ (٨) تقول : خَزَمْتُ أَنْفَ البَعير : إذا خَرَقْتَ وَتَرَةَ أنفه فجعلتَ فيه عِرَانًا ، أوْ خِزَامَةً (٩) مِنْ شَعَرٍ .

(رجع)

(١) للفعل « مر » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٢) « ذهب » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) أ : مششا : بفك الإدغام ، وجاء مدغما فى ب ، ق ، ع ، وجمهرة اللغة ١/ ٩٩ واللسان / مشش فى مصمصة العظام .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٩٩ ، واللسان / مشش ، منسوبا لامرىء القيس بن حجر ، وهو كذلك فى ديوان امرىء القيس ٥٤ .

(٦) جاء برواية المخزم فى أ ، وبرواية ب جاء ، ونسب فى اللسان / مشش .

(٧) أ : ويروى « المصلم » .

(٨) ب : « الطيور » مكان « الطير » و « أنفها » مكان « أنوفهـا » ، وعبارة الجمهـرة ٢ / ٢١٧ والطير كلها مخزومة ، ومخزمة ؛ لأنها مثقوبة وترات الأنوف .

(٩) أ : « أوخزاما » ، وفى جمهرة اللغة ١ / ٢١٧ « أوخزامة » والخزام جمع لها .

وَمَشِشَتِ الدَّابَّةُ مَشَشًا .

وأَمَشَّ [العظم (١)] : صارَ فيه ما يُمَشُّ .

• (مَـدَّ) : ومَدَدْتُ (٢) الشيءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَدَدْتُ الشيءَ ، ومَدَدْتُ بِهِ .

(رجع)

ومَدَّ اللهُ فى عُمْرِ فلانٍ : أَطالَهُ ، ومَدَّ فى الرِّزْقِ : وَسَّعَه ، ومَدَّ البَحْرُ والنَّهْرُ : زَادَا (٣) ، ومَدَّهُما غيرهما .

وأَنْشَدَ أبو عثمان :

٤٦٠٥ — خَلِيجُ بَحْـرٍ مَدَّهُ خَلِيجَانْ (٤)

ومَدَدْنا القَوْمَ : صِرْنَا مَدَدًا لَهُم ، [منه] (٥)

مَـدَّ الرَّجُلُ فى مَشْيِهِ : تَبَخْـتَرَ ، ومَدَّ البَصَرُ إلى الشيءِ : نَظَرَ إليه .

قال أبو عثمان : وقال يَعْقُوب : مَدَّ النهارُ مَدًّا ، وذلك حين يَجْتَمِعُ النَّهارُ ، وهو بَعْدَ الرَّأْدِ ، ويُقَـالُ :

أَتَيْتُه مَدَّ النَّهارِ الأكبر ، قال عنترة :

٤٦٠٦ — عَهْدِى به مَـدَّ النَّهارِ كأَنَّمَـا
خَضِبَ البَنَانُ ورَأْسُهُ بالعِظْلِمِ (٦)

(رجع)

ويروى : شَدَّ النَّهار ، وهو مثل مَدَّ .

ومَدَّ الإنسانُ مَدًّا : حَبِنَ بَطْنُه .

---

(١) أ ، ب : « الطعام » وأثبت ما جاء فى ق ، ع وهو أدق .

(٢) للفعل « مـد » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) أ ، ع : « زاد » وهما جائزان .

(٤) جاء فى تهذيب اللغة ٨/ ٦٠ ، واللسان / خلج الشاهد الآتى :

إلى فَتًى فاضَ أَكُفَّ الفِتْيانْ
فَيْضَ الخليج مَـدَّهُ خَلِيجانْ

وأظن أن بيته الثانى هو شاهد أبى عثمان مع اختلاف الرواية .

(٥) « منه » تكملة من ب .

(٦) ب : حضب — بحاء مهملة — ، وصوابه بالخاء المعجمة ، وبرواية ب جاء فى تهـذيب الألفاظ ٤٢٣ منسوبا لعنترة ، وفى الحاشية « اللبان » مكان « البنان » وجاء فى شرحه : الضمير المتصل بالباء يعود إلى فارس من الفرسان قتـله ، والعظلم : الوَسِمَةُ ، وهو يختضب به ، ورواية ديوان عنـترة ١٦٣ ضمن ثلاثة دوارين « مر النهار » و « اللبان » .

وأَمَدَّ الجُرحُ : صَارَتْ فيــه مِدَّةٌ ، وهِيَ الصَّدِيدُ ، وأَمْدَدْتُكَ بالرِّجَالِ والخَيْلِ : أَعنتُكَ ، وأَمَدَّه اللهُ بالخيرِ : أَكْثَرَه ، وأَمْددتُك مَدَّةً (1) : أَعْطَيْتُكَها .

قال أبو عثمان : ورَوَى يعقوب عن أبي صَاعِدٍ أنه قال : إذا مُطِرَ العرفَجُ ، بجَرى المــاء من عُوده (2) ولاَنَ قيــل : أَمَدَّ عوده ، (رجع)

وكذلك أَمَدَّتْ عِيدَان الطَّرِيفَةِ ، والصِّلِّيَانِ : خَرَجَ فيها مَرْتَعٌ جَدِيدٌ .

(رجع)

* (مجّ) : ومَجَّ رِيقَــهُ مَجّـا : سَالَ مِنْ حُمْقٍ أَوْ كِبَرٍ ، ومَجَّه أيضا : قَذَفَه .

قال أبو عثمان : وكذلك يَمُجُّ النَّحْلُ العَسَلَ ، ويَمُجُّ العِرْقُ الدَّمَ ، وقال القُطَامِيّ :

٤٦٠٧ ـ وظَلَّتْ تَعبِطُ الأَيْدِى كُلُومًا
تَمُـجُّ عُرُوقُها عَلَقًا مُتَاعَـا (3)

وقال الآخر :

٤٦٠٨ ـ وَلا ما يَمُجُّ النَّحْلُ فى مُتَمَنِّعٍ
فَقَدْ ذُقْتُهُ مُسْتَطْرَفًا ، ومَغَالِيَـا (4)

(رجع)

قال : ومَجَّتِ الأُذُنُ الكَلاَمَ : إذا لم تَقْبَلْهُ .

وأَمَجَّ الفَرَسُ : بَدَأَ بالجَرْيِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٠٩ ـ كَأَنَّما يَسْتَضْرِمَانِ العَرْفَجَـا
فَوْقَ الجَلاذِيِّ إذا ما أَمْجَجَا (5)

(رجع)

وأَمَجَّ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ (6) [١٨٤/ب] فى العَدْوِ .

---

(1) جاء فى اللسان / مدد : « والمــدة — بالفتح — الواحدة من قولك مددت الشيء » .

(2) أ ، ب « من هوده » والذى فى اللسان / مدد وعبارة اللسان أدق .

(3) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / عبط ، وهو كذلك فى ديوان القطامى ٣٢ .

(4) جاء الشاهد فى اللسان / مجج من غير نسبة وفيه : « ولا تمج » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل و « من متمنع » .

(5) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغــة ١ / ٥٥ منسوبا للعجاج ، وجاء فى اللسان / مجج غير منسوب ، وفيه الجلاذى — بضم الجيم — وهو الصــواب ، والجلاذى : أماكن صلبة واحدها جلذاءة ، وعلق عليــه فى اللسان بقوله : أراد : أَمَجَّ فأظهر التضعيف .

(6) هامش أ : التاسع عشر من الأفعال .

وقال (١) أبو زيد : يُقال: أَمَخَّ فُلانٌ إلى أرض كذا وكذا، وإلى السوق : إذا انطلق إليه ، وإن لم يكن ذلك بإسراع .

(رجع)

* (مخ) : ومَخَخْتُ العظمَ مَخًّا : استخرجتُ مُخَّه .

وأَمَخَّ : صارَ فيه مُخٌّ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد أَمَخَّ العودُ : إذا جَرَى فيه الماء، وابتلَّ، والأصل للعظم ، وأَمَخَّتِ الإبلُ : سَمِنَتْ .

* (مس) : ومَسَّ الشيءَ مَسًّا : لَمَسَهُ بيده .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : مَسِستُ الشيءَ أَمَسُّهُ بفتح الميم في المستقبل [الفصيح] (٢) ، ومَسَسْتُه أَمُسُّهُ بضم الميم لُغَةٌ .

(رجع)

ومَسَّ المرأةَ مَسِيسًا : وطئها ، ومَسَّتِ (٣) القرابةُ : قَرُبَتْ ، ومَسَّتِ الإنسانَ مَوَاسُّ الخيرِ والشرِّ : عَرَضَت له .

ومُسَّ الإنسانُ مَسًّا : جُنَّ ، وأُمَسَّ (٤) الفَرَسُ : صارَ في يَدَيه ورجلَيه بَياضٌ لا يبلغ التحجيل .

الثلاثي الصحيح :

فَعَلَ :

* (ملك) : مَلَكَ اللهُ كُلَّ شيء مُلْكًا ، ومَلَكَ غيرُه الشيءَ مِلْكًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٠ - ياليتَ ناكحَها ومالِكَ بُضعِها
وبني أبيها كُلُّهم لم يُخلَقِ (٥)

قوله : ناكحها يريد متزوجها .

قال أبو عثمان : ومَلَكني بَطْني : وَجِعَني .

(رجع)

وأَمْلَكْتُكَ : زوَّجْتُكَ ، وأُمْلِكَ الرجُلُ : تزوَّجَ .

* (مقر) : ومَقَرْتُ عُنُقَه مَقْرًا : دَقَقْتُها ، ومَقَرْتُ الحيتانَ : أنقعتُها في الخَلِّ .

---

(١) ب : « قال » والمعنى واحد .
(٢) « الفصيح » : تكملة من ب .
(٣) أ : « ومسست » بإظهار الإدغام ، وما أثبت عن ب أدق .
(٤) ق : أُمسَّ : على البناء لما لم يسم فاعله ، وفي ع : مُسَّ ، من غير همزة مع البناء لما لم يسم فاعله . ولم أقف على أمس بهذا المعنى .
(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وكل شيء أنقعتَه فى شيء ، فقد مَقَرْتَه .

وأمْقَر الشيء : أمَرَّ من المَقْر ، وهو الصَّبِر .

قال أبو عثمان : وأمْقَرتُ له شراباً : إذا مَرَرْتُه له .

(رجع)

* (مَحَل) : ومَحَلَ فُلانٌ بفُلانٍ مَحْلاً : سَعَى عليه .

وأمْحَلَ البَلَدُ : أجْدَبَ ، وبَلَدٌ ماحِلٌ ذو مَحْلٍ ، مثلُ لابنٍ ، وتامرٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١١ ـ والقائلُ القَوْلَ الذى مِثْلُه
يُمرِعُ منه البَلَدُ الماحِلُ [1]

قال أبو عثمان : وأمْحَلَ القومُ : صاروا فى المَحْلِ .

(رجع)

وأمْحَلَت النجومُ : أخْلَفَتْ .

* (مَعَن) : ومَعَن المرأةَ مَعْناً : باضَعَها ، ومَعَن الخُصْيَة : استخرج بيضتَها .

قال أبو عثمان : ومَعُنَ الوادِى بضم العين : كَثُر فيه الماءُ المَعِينُ .

(رجع)

وأمْعَنَ فى الأرض : تَمادَى فيها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أمْعَنَ الرَّجُلُ بحَقِّى : أقرّبه بعد ما كان جحَدَه [2] .

(رجع)

* (مَتَع) : ومَتَعَ النهارُ مُتُوعاً : ارْتفع إلى الضُّحاء [3] الأكبر .

قال أبو عثمان : ومَتَعَ السَّرابُ مُتُوعاً : ارْتفع فى أول النهار .

قال : ورَوَى الرِّياشِىُّ والمازِنِىُّ : مَتُعَ النهارُ أيضا — بضم التاء — .

(رجع)

ومَتَعَ الجبلُ والشيءُ [4] : طالا .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٥ / ٩٥ ، واللسان / محل من غير نسبة .

(٢) أ : « جحره » بالراء : تصحيف .

(٣) أ ، ب : « الضُّحا » وما أثبت عن ق ، ع أدق ؛ والضحاء ممدودا : إذا امتد النهار وكرب أن ينتصف ، والضحى : حين تطلع الشمس ، فيصفو الضوء اللسان / ضحا .

(٤) ق ، ع : « الشيء والجبل » وهما بمعنى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٢ — إلى خَيْرِ دِينٍ نُسْكُهُ قد عَلِمتَهُ
وميزانُهُ فى سُورَةِ البِرِّ ماتِعُ (١)

(رجع)

ومَتَعتُ بالشيء مَتْعًا : ذَهبتُ به ، ومَتَعت المرأةُ مَتْعًا : مَشَت مَشْيًا قبيحًا .

قال أبو عثمان : المعروف فى هذه الكلمة : مَثَعت بالثاء ثلاث نقط — روى ذلك أبو عمرو الشيبانى ، ويعقوب .

وروى أبو محمد عبد الله بن جعفر (*) عن على بن عبد العزيز (**) عن أبى عبيد : المَثْعُ والمَتْعُ : مشية قبيحة .

* (مَثَع) : وقد مَثَعت المرأةُ ، ومَثِعت تَمْثَعُ ، وكذلك الضَّبُعُ ، وضَبُعٌ مَثْعاءُ .

قال المعنىُّ .

٤٦١٣ — كالضبُع المَثْعاء عَنَّاهَا السُّدُمْ
تَحْفِره مِن جانبٍ وَيَنْهَدِمْ (٢)

السُّدُمُ : المُدْفَن (٣) .

(رجع)

* (مَتَع) : ومَتَع النبيذُ : اشتدَّت حُمرتُه (٤) ، ومَتَع الشيءُ : جاد (٥) .

قال أبو عثمان : وقد مَتَع الرجلُ ، فهو ماتِعٌ : إذا كان جَلْدًا ظَرِيفًا .

(رجع)

(*) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء ، كنيته أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر علمه ، وكان شديد الانتصار للبصريين فى النحو واللغة ، وصنف الإرشاد فى النحو ، شرح الفصيح ، غريب الحديث ، المقصور والممدود ، معانى الشعر ، أخبار النحاة ، توفى سنة ٣٤٧ هـ .

(**) هو على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ، أبو الحسن البغوى الجوهرى ، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام ، له ترجمة فى معجم الأدباء ١٤ / ١١ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ١٧٨ .

(١) جاء الشاهد فى اللسان / متع منسوبا للنابغة الذبيانى ، وفيه : « إلى خير دين سنة » ولم أجده فى ديوانه ضمن خمسة دواوين ، وديوانه ضمن ثلاثة دواوين ، وللنابغة قصيدة على الوزن والروى .

(٢) كذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان / مثع ، وفى شرحه السدم : الماء المندفن ، عناها : أتعبها حفره وتنقيته .

(٣) أ ، ب : السدم : المدفن ، والذى جاء فى تهذيب الألفاظ : الماء المندفن ، .

(٤) ب : « خمرته » بخاء معجمة : تحريف ، وقد سبق قبل ذلك ذكر بعض معانى الفعل متع بالتاء المثناة .

(٥) أ : « حاد » بحاء مهملة تحريف ، وفى اللسان ومتع الرجل ومتع — بضم التاء وفتحها — جاد .

وأمتعتُ المرأةَ : أعطيتُها مُتعةَ الطلاق ، وأمتعتُ الرجلَ بالشيء : أرفقتُه به [1] . وأمتعتُ عن فلانٍ : استغنيتُ عنه ، وأمتِع الحديثُ ، وغيرُه : استُطرِفَ .

وأمتِع فلانٌ بالعافية مثل : تمتّع .

قال أبو عثمان وقال أبو زيد : أمتعتُ [2] بأهلي ومالي زمانًا ، أي : تمتّعتُ ، قال الراعي :

٤٦١٤ — خليلين من شعبين شتّى تجاورا
قليلًا ، وكانا بالتفرّق أمتعا [3]

ويُروى : خليطين .

أي : كان الذي أمتع كُلَّ واحدٍ منهما صاحبَه : أنْ [4] فارقه .

(رجع)

* (مَثَل) : ومَثَل الشيءُ مُثولًا : قام ، ومَثَل أيضا : لَطِئ [5] بالأرض ، ومَثَل أيضًا : ذهب .

وأنشد أبو عثمان لأبي خِراش الهُذَليّ يصف الصقور :

٤٦١٥ — يُقرّبه النّهضُ النّجيحُ لما يَرى
فمنه بُدُوٌّ تارةً ومُثولُ [6]

(رجع)

ومَثَلتُ فلانًا مَثَلًا : صِرتُ مِثلَه ، ومَثَلتُ به : جعلتُه مُثْلةً .

وأمثَلك السلطانُ : أقادك [7] .

* (مَصَر) : ومَصَرتُ [8] كُلَّ مَحلوبةٍ مَصْرًا : حلبتُها بإصبعين ، فيجيء لبنُها نَزرًا يسيرًا ، ومَصَرتُ كُلَّ محلوبةٍ أيضا : حلبتُ جميعَ لبنِها .

---

(١) « به » ساقطة من ق ، ع .
(٢) ب : « ابتعت » : تصحيف .
(٣) كذا جاء الشاهد ونسب للراعي في تهذيب اللغة ٢ / ٢٩٥ ، واللسان / متع .
(٤) أ : « إذ » وفي ب « أي » ، والتصويب من تهذيب اللغة ، إذ جاء في تهذيب اللغة ٢ / ٢٩٥ ، وقال الأصمعي في قول الراعي :

..... وكانا بالتفرق أمتعا

قال : ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يذكره به ، وكان ما أمتع به كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه .
(٥) أ : « لطى » غير مهموز ، وجاء مهموزا في ب ، ق ، ع ، وهو من الأضداد .
(٦) أ ، ب : « بدو » ومصدر بدا جاء على : بَدْوًا وبُدُوًّا ، وبَداءً ، وبدًا . والتصويب من جمهرة اللغة ٢ / ٥ واللسان / مثل ، والديوان ٢ / ١٢٣ .
(٧) ب : « أفادك » بفاء موحدة : تحريف .
(٨) للفعل « مصر » تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٦١٦ ـ فاحْتَلَبُوا الحَرْبَ العَوَانَ مَصْرَا [1]

(رجع)

وأَمْصَرْنا : أتينا مِصْرَ .

* (مضغ) : ومَضَغْتُ الشيءَ مَضْغًا .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وقد يشتقّ ذلك للقتال والسِّباب ، والأصل فى الأَكْل .

(رجع)

وأَمْضَغَ اللَّحْمُ وغيرُه : اسْتُطِيب .

* (مصل) : ومَصَلَ الماءُ وغيرُه مَصْلاً : قَطَـر .

[قال أبو عثمان] [2] : وقال أبو بكر : مَصَلْتُ اللَّبَنَ أَمْصُلُه مَصْلاً : إذا جعلتَه فى وعاءِ خُوصٍ ، أو خِرَقٍ حتى يقطر ماؤُه .

(رجع)

ومَصَلَ الشيءُ مُصُولاً : قَلَّ .

قال أبو عثمان : ومَصَلَت المرأةُ مَتَاعَها ومالَها : ضَيَّعَتْه .

قال الشاعر :

٤٦١٧ ـ لَصَخْرةٌ مِنْ جَنُوبِ الهَضْبِ راكِدَةٌ
مَشْدُودةٌ بِصَفِيحٍ فوق بِرْطِيل [١٨٥ / أ]
خَيْرٌ لِرَحْلِكَ مِنْ حَمْقاءَ ماصِلَةٍ
تُعْطِيكَ مِنْ كَذِبٍ ما شئْتَ أو قِيل [3]

(رجع)

وأَمْصَلَت الشاةُ : قَلَّ لَبَنُها عند الحلب فلم يَتَمازَج ، وأَمْصَلَتِ المَرْأَةُ : أَلْقَتْ ولَدَها وهو مُضْغةٌ .

* (مصع) : ومَصَعَ الشيءُ مُصُوعاً [ومَصْعاً] [4] : بَرَقَ ، ومَصَعَ أيضا : تَغَيَّرَ لَوْنُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٨ ـ فَأَفْرَغَنَ مِنْ ماصِعٍ لَوْنُهُ
مَلَى قُلُصٍ يَلْتَهِبْنَ السِّجَالا [5]

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان رؤبة وملحقاته .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٦٢ من غير نسبة ، وفى شرحه برطيل : حجر طويل ، والهضب : جمع هضبة ، وهى الجبل الصغير ، والراكدة : الثابتة ، والصفيح : الحجارة العراض ، يريد أن يبين أن الصخرة التى لا ينتفع بها خير منها لأنها لا تفسد شيئا ، أما هذه فإنها تجمع بين عدم النفع والإفساد .

(٤) « ومصعا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) أ ، ب « ينتهين » بياء مثناة تحتية من نهى ، وجاء منسوبا لابن مقبل برواية يلتهبن — من لهب — فى تهذيب اللغة ٢/٦٢ ، واللسان / مصع .

ومَصَع أيضا : ذَهَب ، ومَصَعتُ بالسَّيف : ضَرَبْتُ به .

يُقال : إنه لَمِصعٌ بالسَّيف ، والمُمَاصعة ، والمِصَاعُ : المُجالدةُ بالسُّيوف .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦١٩ – تَراهُمْ يَغمِزُونَ مَن اسْتَركُّوا
ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعا (1)
(رجع)

ومَصَع الدَّابةُ : حَرَّكَ ذَنَبَه (2) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٢٠ – يَمْصَعْنَ بالأَذْنابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقْ (3)
(رجع)

ومَصَعَت المرأةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها عند الولادة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٢١ – باسْتِ امْرِئٍ، وَاسْتِ التى مَصَعَتْ به
إذا زَبَنَتْـهُ الحَـرْبُ لَمْ يَتَرَمْرَمِ (4)

ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا مَصَعَت به .
(رجع)

ومَصَعَ بالشيء : رَمَى به (5) ، ومَصَع بسَلْحِه على عَقِبَيْه من الفَرَق ، ومَصَع الطائرُ بِذَرْقِه : رمَى به (6) ، ومَصَع الدَّابةُ ، وغيرُه : أَسْرَعا .

وأَمْصَعَ القَـومُ : ذَهَب لَبَنُهُـم ، وأَمْصَعَ العَوْسَجُ : أَثْمَرَ ، والمُصْعَةُ : ثَمَرُهُ .

* (مجد) : ومَجَدَ الرجلُ غيرَه مَجْدًا : صار أَمْجَد منه .

(1) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٢/٦٣ ، واللسان / مصع منسوبا للقطامى ، وهو كذلك فى ديوان القطامى ٣٥ ، واستركوا : أى من وقفوا على رداءة مشيه ، والمصاع : المجالدة بالسيوف .

(2) ق ، ع : « ذنبها » وهما جائزان .

(3) جاء الشاهد فى تهذيب اللغـة ٢ / ٦٣ ، واللسان / مصع منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٨ ، والجزء المحقق من العين ٣٦٨ .

(4) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل بصبص من حرف الباء .

وجاء الشاهد فى الجـزء المحقق من كتاب العين ٣٦٨ من غير نسبة وفيـه : « باست امـه » وجاء فى ديوان أوس ابن حجر ١٢١ بيت يتفق فى عجزه مع شاهد أبى عثمان هو :

ومُسْتَعْجِبٍ مِمّا يَرَي من أَناتِنا ... ولو زَبَنَتْه الحربُ لم يَتَرَمْرَمِ

وأظنه غيره .

(5) ق : « من » ربما أثبت من أ ، ب ، ع : أدق .

(6) ق ، ع : « رميا » باسناد الفعل لألفى الإثنين وعبارة أبى عثمان أدق هنا .

قال أبو عثمان : ويقال : مَجَدَ الرجلُ ومَجُدَ لُغتان : إذا نال الشَّرَف .

(رجع)

ومَجَدْتُ الدابَّةَ : عَلَفْتَها مِلْءَ بطنِها [والإبل : نالت من الكلأ][1] .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : أهل العالية يقولون : مَجَدْتُ الدابَّةَ مُخففاً : إذا عَلَفْتَها مِلْءَ بَطْنِها ، ومَجَّدْتُها مُشَدَّداً : إذا عَلَفْتَها نِصْفَ بَطْنِها[2] ، قال : وأَمْجَدَ الرجلُ : كَرُم فَعَالُهُ

(رجع)

وأَمْجَدْتُ عَلَفَ الدابّةِ : كَثَّرْتُه ، وأَمْجَدَتْ الإبلُ والدَّوابُّ في المَرْعَى كذلك ، وأَمْجَدْتُ الرَّجُلَ سبًّا أو ذمًّا : أَكْثَرْتُ لَهُ منهما .

قال أبو عثمان : وقاله أبو زيد : أَمْجَدْتُ الإبلَ : إذا أَشْبَعْتَها من العَلَف ، وملأت بُطونَها .

(رجع)

* (مهر) : ومَهَرْتُ بالشيءِ مَهَارَةً ، ومُهُوراً : أحكمْتُه ، ومَهَرْتُ في الماءِ : سَبَحْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٢٢ — يَقْذِف بالبُوصِيِّ والماهِرِ[3]

(رجع)

وأَمْهَرَتِ الفَرَسُ : تَبِعَها مُهْرٌ .

قال أبو عثمان : وأَمْهَرَتِ الناقةُ : صارَتْ مُهْرِيَّةً .

(رجع)

* (منح) : ومَنَحْتَ كُلَّ ذات لَبَن مَنْحاً : وَهَبْتَ لَبَنَها ، ومَنَحْتُكَ الشيءَ[4] : نَفَعْتُكَ به ، وأيضًا : أَعْطَيْتُكَه .

قال أبو عثمان : وقال صاحِبُ العَيْن : مَنَحْتُكَ الشيءَ : قَصَدْتُكَ به ، وأنشد :

٤٦٢٣ — تَمْنَحُ المِرآةَ وَجْهًا واضحًا
مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ في الصَّحْوِ ارْتَفَعْ[5]

---

(١) مابين المعقوفين تكملة من ق ، ع ، وقد نقل أبو عثمان عن أبي زيد قريبا منها في نفس تصاريف الفعل .

(٢) أ « فعله » والمعنى واحد .

(٣) جاء الشاهد في اللسان / مهر ، عجز بيت منسوب للأعشى ، وصدره كما في الديوان ١٧٧ ، واللسان :

مِثْلَ الفُراتِيِّ إذا ما طَمَا

(٤) ق ، ع : « وغيرها » مكان « ومنحتك الشيء » .

(٥) رواية أ ، واللسان / منح ، « تمنح المرآة » ، وجاء الشاهد في ب والمفضليات ١٩١ المفضلية ٤ لسويد ابن أبي كاهل اليشكري ، برواية : « تمنح المرآة » وفي شرحه باللسان : معناه : تعطي المرآة من حسنها ، للمرآة هكذا عداه باللام .. والأحسن تعطي من حسنها المرآة ، وجاء في أ واصحا — بالصاد المهملة ؛ تحريف .

وقال رَبِيعَةُ بنُ مُكَدَّمٍ (1) :

٤٦٢٤ ـ قد عَلِمَتْ إذْ مَنَحَتْنِى فاهَا

أَنِّى سأحْوِى اليَوْمَ مَنْ حَوَاهَا (2)

(رجع)

ومَنَح اللهُ الشىءَ : وَهَبَهُ .

وأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ : دَنَا نِتَاجُها (3) .

* (مَعَزَ) : ومَعَزْتُ المَعْزَ : عَزَلْتُها مِنَ (4) الضَّأْنِ .

وأَمْعَزَ الرَّجُلُ : كَثُرَ مَعَزُهُ .

* (مَرَخَ) : ومَرَخَ الجَسَدَ بالدُّهْنِ مَرْخًا : لَيَّنَــهُ .

وأَمْرَخَ العَجِينَ : أَكْثَرَ مَاءَهُ .

* (مَطَرَ) : ومَطَرَ فى الأَرْضِ مُطُورًا : ذَهَبَ ، وما أدرى من مَطَرَ به ، أى : ذَهَبَ به .

قال أبو عثمان : وكذلك الطَّيْرُ فى السَّماءِ تَمْطُرُ مَطَرًا ، أى : تَذْهَبُ ، وأنشد لرُؤْبَة :

٤٦٢٥ ـ والطَّيْرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مَطْرَا (5)

يَعْنِى سُرْعَتَها .

قال : ويُقالُ : ما مُطِرْتُ منه بخَيْرٍ ، وما مُطِرْتُ مِنه خيراً ، وما مَطَرَنِى مِنه خَيْرٌ .

(رجع)

وأَمْطَرْنا : صِرْنا فى المَطَرِ .

* (مَصَخَ) : ومَصَخَ الشىءَ مَصْخًا (6) : أَخْرَجَهُ ، وأَمْصَخَ الثُّمَامُ : خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ ، وهى خُوصُهُ .

* (مَشَرَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَشَرْتُ الشىءَ أَمْشُرُهُ مَشْرًا : إذا أَظْهَــرْتَهُ ، ومَشَرْتُ القِدْرَ ومَشَّرْتُها : إذا قَسَمْتَها وفَرَّقْتَها (7) ، وقال الشاعر :

---

(1) ب : « مكرم » براء مهملة ، وصوابه بالدال ، والتصويب من أمالى القالى ٢ / ٢٧١ — ٢٧٢ .

(2) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(3) جاء فى تهذيب اللغــة ٥ / ١١٩ : « وقال شمر : لا أعرف أمنحت بهــذا المعنى . . قلت أمنحت بهــذا المعنى صحيح ، ومن العرب مسموع ، ولا يضره إنكار « شمر » إياه .

(4) ق ، ع : « عن » ، وهما جائزتان .

(5) أ ، ب : « مطرا » بطاء ساكنة ، وجاء فى اللسان/ مطر ، وملحقات الديوان ١٧٥ :

والطَّيْرُ تَهْوِى فى السَّماءِ مَطَّرَا

بطاء مشددة مفتوحة .

(6) ق ، ع : ومصخ الشىء من الشىء مصخا .

(7) جاء فى اللسان/ مشر ، وخص بعضهم به — أى مشر بفتح الشين مشددا — اللحم .

٤٦٢٦ ـ فَقُلْتُ لأَهْلِي مَشِّرُوا القِدْرَ حَوْلَكُمْ
وأَيُّ زَمانٍ قِـدْرُنَا لم تُمَشَّرِ (١)

وأَمْشَرَتِ الشَّجَرُ : أَخْرَجَتْ مَشْرَتَها ، وهى الوَرَقُ ، وأَمْشَرَت الأَرضُ : أَخْرَجَت نَبَاتَها مِثْلَهُ ، ومنه قولهم : صَبِيٌّ غيرُ مُتَمَشِّرٍ ، أى : غير مُكْتَسٍ (٢) .

فعـل وفعِــل :

* (مَغَلَ) : مَغَـلَ فلانٌ فيك عنـدَ فُلانٍ مَغْلاً : وَقَـعَ .

ومَغِلَ الدَّابَّةُ مَغَـلاً : وَجِعَهُ بَطْنُهُ عن تُرابٍ أَكَلَهُ .

وأَمْغَلَ بِكَ [فلانٌ] (٣) عند السلطان : وَشَى ، وأَمْغَلَتِ الغَنَمُ : حَمَلَتْ على الرِّضاعِ ، وأَمْغَلَتْ أيضًا : حَمَلَتْ فى العامِ مَرَّتَيْنِ .

وأنشد أبو عثمان للقَطَامِىِّ :

٤٦٢٧ ـ رَيَّا الرَّوَادِفِ ، لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ (٤)

وأَمْغَلَ القومُ : مَغَلَتْ دَوَابُّهُم (٥) ، وإِبِلُهُم ، وشاؤُهُم .

قال أبو عثمان : وأَمْغَلَتِ المرأةُ وَلَدَها : سَقَتْهُ المَغَلَ ، وهو اللَّبَنُ على الحَمْلِ ، وهى مُمْغِلٌ : إذا كانَ وَلَدُها كذلك ، ومُغِلَ [هو] (٦) ، فهو مَمْغُولٌ .

(رجع)

* (مَرَسَ) : ومَرَسْتُ الدَّوَاءَ وغَيْرَهُ فى الماءِ مَرْسًا : عَرَكْتُهُ ، ومَرَسَ الصَّبِىُّ ثَدْىَ أُمِّهِ (٧) .

ومَرِسَ بالأَمرِ مَرَسًا : أَحْكَمَ مُعالَجَتَهُ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٤٩ ، وتهذيب اللغة ١١ / ٣٦٧ ، واللسان / مشر فى إحدى الروايتين .

فَقُلْتُ أَشِيعَا مَشِّرِ القِدْرَ حَوْلَنا وأَىُّ زَمانٍ قِـدْرُنا لم تُمَشَّرِ

وجاء فى اللسان / مشر برواية الأفعال كذلك ، وقد نسب الشاهد فى الجمهرة واللسان للرار بن سعيد العدوى .

وفى شرحه : أشيعا : أظهرا أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال :

وأى زمان قدرنا لم تمشر ، أى هذا خلق لنا ، وعادة فى الأزمنة .

(٢) هامش النسخة ب تم التاسع والثلاثون بحمد الله وعونه بسم الله الرحمن الرحيم .

(٣) « فلان » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) الشاهد عجز بيت للقطامى ، وصدره كما فى تهذيب اللغة ٨ / ١٤٩ ، واللسان : مغل والديوان ٧٩ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

(٥) « دوابهم » ساقطة من : ق ، ع . (٦) « هو » تكملة من ب .

(٧) فى ق : ومرس الصبى لدى أمه : كذلك ، وفى ع : « ومرس الصبى لدى أمه : رضعها » .

٤٦٢٨ ـ وَلَّى جَميعًا يُبَارِى ظِلَّهُ طَلَقًا
ثُمَّ انْثَنَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الحَنَقُ (١)

وقال الآخر : [١٨٥ / ب] .

٤٦٢٩ ـ مِرَاسُ الأَوَابِى عَنْ نُفُوسٍ عَزِيزَةٍ
وإِلْفُ المَتَالِى فى قُلُوبِ السَّلائبِ (٢)

ومَرِسَ الحَبْلُ : وَقَعَ بين الخُطَّافِ والبَكْرَةِ .

(رجع)

قال أبو عثمان : ومَرِسَتِ البَكْرَةُ أيضا : اذا مَرِسَ حَبْلُها ، وأنشد :

٤٦٣٠ ـ دُرْنَا ودَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ (٣)
لاضَيِّقَةُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

(رجع)

وأَمْرَسْتُ الحَبْلَ : أَخْرَجْتُه إذا مَرِسَ (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٣١ ـ بِئْسَ مَقامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إِمَّا عَلى قَعْــوٍ وإِمَّا اقْعَنْسِسْ (٥)

* (مَلَقَ) : ومَلَقْتُ الشىءَ مَلْقًا : غَسَلْتُه ، ومَلَقَ الصَّغيرُ أُمَّهُ : رَضَعها ، ومَلَقَتِ الدَّوَابُّ وغَيْرُهَا : رَفَقَتْ فى السَّيْرِ ، ومَلَقَتْ أيضًا : ضَرَبَتِ الأَرْضَ بحَوَافِرِهَا ، ومَلَقَهُ بالسَّوْطِ : ضَرَبَهُ .

ومَلِقَ لَكَ فُلانٌ مَلَقًا (٦) : تَوَدَّدَكَ بِكَلامٍ لَطِيفٍ .

وأنشد أبو عثمان للعَجَّاج :

٤٦٣٢ ـ إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِى (٧)

أى : دُعائى وتَضَرُّعى .

ومَلَقَ أيضًا : كَذَبَ .

وأَمْلَقَ : افْتَقَرَ ، وأَمْلَقَ مَالَهُ : بَذَّرَه .

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان/ حنق غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان الأعشى . وفى شرحه : أى أثقله الغضب .

(٢) الشاهد لذى الرمة ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦١ .

(٣) كذا جاء الرجز فى تهذيب اللغة ١٢ / ٤٢٥ ، واللسان/ مرس ـــ نخس من غير نسبة « وفى أ تخيس بتاء مثناة فوقية : تحريف » .

(٤) « إذا مرس » ساقطة من ق ، ع .

(٥) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٢٧ ، وتهذيب اللغة ١٢ / ٤٢٤ ، واللسان / مرس من غير نسبة .

(٦) ع : « ملقا » بلام ساكنة والصواب الفتح فى المصدر .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / ملق من غير نسبة ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى ديوان العجاج ١١٨ ، وفى أ « أدعوا » خطأ من النقلة .

* (مَرَق) : ومَرَق من الدِّين مُرُوقًا : خَرَج منـه (١) ببِدْعة ، أو ضَلالَة ، ومَرَق السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّـة ومنَ الغـرضَ (٢) : كذلكَ ، ومَرَقْتُ الصُّوفَ : نَتَفتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيـد : ومَرَق إبْطَه (٣) : نَتَفَه ، وقال غيره : مَرَق شَعْرَه : نَتَفَـهُ .

ويُقالُ : هو أَنْتَنُ مِن مَرَاقَات (٤) الغَنَم ، وهو ما يُنْتَفُ من صُوف العِجَاف ، والمَرْضَى .

وقال الحارثُ بنُ حلِزَّة (٥) :

٤٦٣٣ — يَتَضَوَّعَنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ
ـكِ صُنَانًا كأنَّه رِيحُ مَرَقِ (٦)

وقال أبو زيـد : مَرَق الطَّائِرُ ، ومَزَق ، وخَذَق : سَلَح .

قال : ومَرَق فى الأَرْضِ [ومَزَق] (٧) : إذا ذَهَب فيها .

(رجع)

ومَرَقَت النَّخْلَةُ : نَقَص حَمْلُهَا ، وقَلَّ .

قال أبو عثمان : قال الأَصْمَعِىُّ : مَرِقَت النَّخْلَةُ : نَفَضَتْ حَمْلَهَا (٨) بَعْدَ مَا يَكْثُرُ ، وقـد أَصابَ النَّخْلَ مَرْقٌ (٩) .

(رجع)

ومَرِقَت البَيْضَةُ مَرَقًا : فَسَدَتْ مثل : مَذِرَتْ .

---

(١) « منه » ساقطة من ق ، ع . وللفعل « مرق » تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) ق ، ع « ومرق من السهم والفرض » والتعبيران جائزان .

(٣) أ : « إبطاه » ولفظة ب أنسب هنا .

(٤) أ ، ب مراقات : جمع مراقة — بضم الميم ، وفى اللسان « مرقات » جمع — مرقة — بكسر الميم .

(٥) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٤٠٦/٢ ، واللسان / مرق منسوبا لحارث بن خالد المخزومى ، وجاء فى تهـذيب اللغة ٩/ ١٤٥ من غير نسبة .

(٦) رواية الشاهد فى الجمهرة والتهذيب : « صماحا » مكان « صـنانا » وقال « الصماح : العرق ، ورواية اللسان « ضماخا » بضاد معجمة مكسورة ، وخاء معجمة كذلك ، وعلق صاحب اللسان على الشاهد بقوله : قال ابن الأعرابى : المرق : صوف العجاف والمرضى ، والمرق : جمع المرقة التى هى من صوف المهازيل والمرضى . ويجوز أن يعنى به الصوف أول ما ينتف ، لأنه حينئذ منتن ، تقول العرب : أنتن من مرقات الغنم ، فيكون المرق على هذا واحدا لا جمع مرقة .

(٧) « ومزق » : تكملة من ب .

(٨) ب « مرقت النخلة : نقصت حملها » براء مفتوحة فى « مرقت » ، وقاف مثناة ، وصاد مهملة فى نقصت « والذى جاء فى كتاب النخل للأصمعى ٦٦ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة : فإذا نفضته ، أى النخلة — بعد أن يكثر حملها قيل : مرقت ، وقد أصاب النخل مرق » — نفضته — بفاء موحدة وضاد معجمة — ومرقت بكسر الراء وجاءت بالكسر فى اللسان / مرق .

(٩) أ : « مرق » بفتح الراء ، والصواب السكون .

وأَمْرَقَ الصُّوفُ ، والشَّعْرُ : حَانَ أَنْ يَمْرُقَا ،
وأَمْرَقْتُ العَجِينَ : أَكْثَرْتُ ماءَه ، فاسْتَرْخَى .

* (مَرَجَ) : مَرَجَ اللهُ البَحْرَيْنِ مَرْجًا : أَطْلَقَهُما ، ومَرَجَ السلطانُ رعيتَه : خَلَّاها والفَسَادَ ، ومَرَجَ الشَّيْءَ : خَلَطَه ، ومَرَجَ اللَّهَبُ مُرُوجًا : ارْتَفَع .

قال أبو عثمان : ومَرَجَ الدَّابَّةَ مَرْجًا : إذا أَرْسَلَها فى المَرْعَى .

(رجع)

ومَرِجَ الدِّينُ ، والأَمْرُ ، والخاتَمُ فى اليد مَرَجًا : اضْطَرب .

وأنشد أبو عثمان لأبى دُؤاد :

٤٦٣٤ — مَرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ (١)

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَرِجَ الغُصْنُ : إذا اعْوَجَّ ، واشْتَبَكَتْ شُعَبُه والْتَفَّتْ .
قال الهذلى (٢) :

٤٦٣٥ — بِجَالَتْ فالْتَمَسْتُ بِهَا حَشَاهَا
فَخَرَّ كَأَنَّهُ غُصْنٌ مَرِيجُ (٣)

(رجع)

ومَرِجَ الماءُ : سَالَ .

وأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ ماءَ الفَحْلِ بَعْدَ كَوْنِه غِرْسًا ودَمًا .

وأَمْرَجَ الدَّوَاءُ وغيرُه البَطْنَ : أَمْهَلَه .

* (مَغَرَ) : ومَغَرَ فى البلادِ مَغْرًا ذَهَبَ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : ذَهَبَ فأَسْرَعَ ، ورأيته يَمْغُرُ بِهِ بَعِيرُه .

(رجع)

ومَغَرَ أيضًا : أَسْرَعَ ، ومَغَرْتُ فى الأرض مَغْرَةً مِن مَطَرٍ ، أى : مَطْرَةً صالِحَةً .

ومَغِرَ الرَّجُلُ والشَّعْرُ مَغَرًا : احْمَرَّا (٤) .
الذَّكَرُ أَمْغَرُ ، والأُنْثَى مَغْرَاءُ ، وأنشد أبو عثمان لأبى خراش .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مرج : منسوبا لأبى دؤاد .   (٢) هو عمرو بن الداخل الهذلى .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٨٦ ، منسوبا لعمرو بن الداخل والرواية « فراغت » مكان : « بجالت » و « حـوط » مكان : « غصن » وجاء فى تهذيب اللغة ١١ / ٧٢ منسوبا للهذلى ، وفيه ، خوط مريج وبرواية الأفعال جاء فى اللسان / مرج ، وجاء فى شعر عمرو بن الداخل ٣ / ١٠٣ برواية الجمهرة .

(٤) أ ، ب : « احمر » وأثبت ما جاء فى ق ، ع من إسناد الفعل لضمير الرجل والشعر .

٤٦٣٦ ـ وَلَا أَمْغَرُ السَّاقَيْنِ ظَلَّ كَأَنَّهُ
على مُحْزَئِلَّاتِ الإِكَامِ نَصِيلُ (١)

النصيل : حَجَرٌ طويلٌ تُدَقُّ به الحِجَارَةُ .

وأَمْغَرتِ الشَّاةُ : اختلط لبَنُها بالدَّمِ .

(رجع)

* (مَحَقَ) : ومَحَقَ اللهُ الشيءَ مَحْقًا : أَذْهَبَ بَرَكَتَه ، ومَحَقْتُه : أَذْهَبْتُه ، ومَحِقَ الشيءُ : نَقَصَ ، ومَحَقَ الصَّيفُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

وأنشد أبو عثمان لساعدة :

٤٦٣٧ ـ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالأَرْزَانِ صَادِيَةً
فى ماحِقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ (٢)

(رجع)

ومُحِقَ ، ومَحِقَ (٣) القَمَرُ : لغتان مُحَاقًا (٤) : نَقَصَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٣٨ ـ إِنِّى على ما كانَ من هُزَالِى
وَرِقَّةِ اللَّحْمِ على أَوْصَالِى
أَثْلِمُ حَرْفَ القُرْصِ من حِيَالِى
ثَلْمَ المُحَاقِ جانبَ الهِلَالِ (٥)

وأَمْحَقَ الرجلُ : وَقَعَ المَحْقُ فى مالِه .

قال أبو عثمان : وأَمْحَقَ أيضا ، إذا أَشْرَفَ على الهَلَاكِ كمُحَاقِ الهِلَالِ ، وأنشد :

٤٦٣٩ ـ أَبُوكَ الذى يَكْوِى أُنُوفَ عُنُوقِه
بأظْفَارِه حَتَّى أَنَسَّ وأَمْحَقَا (٦)

* (مَشَقَ) : ومَشَقَ (٧) فى الكتابِ مَشْقًا : أَسْرَعَهُ ، ومَشَقَتِ الإبلُ فى سَيْرِها : أَسْرَعَتْ ، ومَشَقَتْ فى الكَلَأِ : أَكَلَتْ أَطَايِبَه .

(١) جاء الشاهد فى اللسان / نصل منسوبا لأبى خراش ، وروايته : « بات كأنه » والذى فى شعر أبى خراش ٢/١٢١ « ولا أمعر الساقين » بعين مهملة ، وفى شرحه : أمعر الساقين : لا ريش عليهما ، وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

(٢) أ : « محتدم » بذال مهملة : تحريف ، وفى أ ، ب « الأردان » بدال مهملة — والتصويب من جمهرة اللغة ٢ / ١٨٢ ، واللسان رزن ، والديوان ١/١٩٧ والأرزان ، جمع رزن : المكان الصلب ، أو النقر فى الحجر أو المكان المرتفع فيه ماء ، وفى الجمهرة « صوافن » بسين مهملة مكان « صوافن » بالصاد ، والصوافن : القائمات على ثلاث قوائم ، ثانية سنبك يدها الرابعة . وانظر تهذيب الألفاظ ٢٩٨ وإصلاح المنطق ٣٠٩ .

(٣) ومحق بكسر الحاء — ساقطة من ق ، ع . (٤) ع : « محاقا ومحاقا » بضم الميم وكسرها فى المصدر .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله .

(٦) كذا جاء الشاهد غير منسوب ، فى إصلاح المنطق ٣٠٩ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٨٣ ونسب فى اللسان / محق لسبرة بن عمرو الأسدى .

(٧) للفعل تصاريف فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

قال أبو عثمان : ومَشَقْتُها مَشْقًا : تركْتُها تأكُلُ قليلاً ، يقول بعضُهم لبَعْض : امْشُقُوها ساعةً ، أى : دَعُوها ساعةً تأكُلُ .

(رجع)

ومَشَقْتُ الكَتَّانَ[1] بالمِمْشَقَة : أصلحته ، ومَشَقْتُ البَضْعَةَ : جذَبْتُها جَذْبًا شديدًا ، ومَشَقْتَ من الطعام : أبقيْتَ منه أكثرَ ممّا أكَلْتَ ، ومَشَقْتَ الناقةَ فى حِلاَبِها : أبقَيْتَ من لَبَنِها أكثرَ ممّا حَلَبْتَ .

قال أبو عثمان : ومَشَقْتُ المرأةَ مَشْقًا : كنايةٌ عن النكاح .

(رجع)

ومُشِقَت الجاريةُ والقضيبُ مَشْقًا : رقًّا . فهو مَمْشُوقٌ ومَشِيقٌ .

وأنشد أبو عثمان لأبى ذؤيب فى وصف الرَّجُلِ[2] [١٨٦ / أ]

٤٦٤٠ – قَلِيلٌ لَحْمُها إلّا بقَايَا
طَفَاطِفَ لَحْمٍ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ[3]

ومَشِق[4] مَشَقًا : انْسَحَجتْ فَخِذاه .

قال أبو عثمان : ومَشِقَ الجلدُ : تشقّق .

(رجع)

وأمْشقْتُ الثّوبَ : صبغْته بالمِشْق ، وهو[5] المَغْرةُ .

* (مَلَطَ) : ومَلَط مُلُوطًا : تناهَى فى السَّرقة : فهو ملْطٌ ، ومَلَطْتُ البُنيانَ [مَلْطًا][6] : شَدَدْتُ حجارَته بالمِلاط ، وهو الطّينُ بَيْنَها ، وفى الحديث : « مِلَاطُ بِنَاءِ الجَنَّة مِسْكٌ أذْفَر »[7]

---

(١) أ : « من الكتان » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، وبالنسخة ب بياض يعدل ثلاث كلمات من غير سقط .

(٢) الذى فى الديوان أنه يصف مشار العسل .

(٣) كذا جاء فى اللسان / طفف منسوبا لأبى ذؤيب ، ورواية الديوان ١ / ٨٧ « قليل لحمه » بجعل قليل صفة لأشعث فى البيت السابق ، « ممحوص » بالصاد المهملة مكان « منحوض » وفى شرحه : الطفاطف : ما استرخى من جانب البطن ، ممحوص : انمحص وذهب ، مشيق : ضامر . والمنحوض : الذى ذهب لحمه ، وعلى هذا يكون : منحوض ، وممحوص بمعنى .

(٤) أ : « ومشق » بفتح الشين فى الماضى ، وصوابه الكسر .

(٥) أ : « وهو » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، وهما جائزان .

(٦) « ملطا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) النهاية ٤ / ٣٥٧ ، والحديث من شواهد ق ، ع .

ومَلِطَ مَلَطاً [1] : لم يَبْقَ عليه شَعَرٌ غيرَ لحيتِه، ورأسِه .

قال أبو عثمان : وزاد غيره ومُلْطَةً أيضا .

(رجع)

وأَمْلَطَت الناقةُ : ألقت وَلَدَها قبل إشعارِه ، وأَمْلَطَ الرجُل : افتقر .

* (مَرِطَ) : ومَرَطْتُ الشَّعَرَ مَرْطاً : نَتَفْتُه ، ومَرَطْتُ الخِضَابَ عن اليَدِ : سَلَتُّه ، ومَرَطَتِ الدوابُّ : أسرعت .

ومنه المَرَطَى : السُّرْعة .

وأنشد أبو عثمان لطُفَيْل :

٤٦٤١ — تَقْرِيبُها المَرَطَى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ
كأنَّها سُبَدٌ بالماءِ مَغْسُولُ [2]

وقال الأَفْوه :

٤٦٤٢ — ورُكُوبَ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى
قَدْ عَلاهَا نَجَدٌ فيه احْمِرارُ [3]

أى : اختلَط عَرَقُها بالدمِ الذى أصابها ؛ لأنها فى حَرْب .

(رجع)

ومَرَطْتُ الثَّوبَ مَرْطاً : خَرَقْتُه .

قال أبو عثمان : وقال النضر بن شُمَيْل : ومَرَطَتْ به أُمُّه : وَلَدَتْه .

(رجع)

ومَرِطَ مَرَطاً : انْتَتَفَ ، ومَرِطَ السَّهْمُ من رِيشِه : كذلك .

فهو سَهْمٌ مَرِطٌ وأَمْرَط ، ومَرِيط .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٤٣ — مُرُطُ القِذَاذِ [4] فَلَيْسَ فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ

ويقال : مُرُط : جمع أَمْرَط ، وليس بواحد .

---

(١) ب : « ملطا » بإسكان لام المصدر ، والفتح أفصح .

(٢) ب : « سهد » بفتح السين ، و « معسول » بعين مهملة ، وبرواية أ جاء فى اللسان / مرط والديوان ٥٧ .
والسهد — بضم السين : طائر صغير ، والسبد بفتح السين : الوبر أو الشعر .

(٣) أ : « تعدوا » بألف بعد الواو خطأ شائع فى هذه النسخة ، وقد جاء الشاهد فى شعر الأفوه الأودى بالطرائف الأدبية ١٢ .

(٤) ب : « الفذاذ » بفين معجمة موحدة : تحريف ، والقذاذ — بالقاف المثناة — جمع قذة ، والقذة : ريش السهم ، وجاء الشاهد فى اللسان / مرط منسوبا للأسدى أو لبيد ، وأورد قصيدة من ثلاثة وعشرين بيتا تنسب لنافع ابن لقيط الأسدى ، ولنويفع بن نفيع الفقعسى والشاهد العشرون فيها ، وجاء الشاهد فى ملحقات ديوان لبيد ضمن الأبيات التى تنسب له ، وجاء فى القلب والإبدال ١٥ المنسوب لابن السكيت منسوبا لنويفع بن نفيع الفقعسى .

وقال الآخر :

٤٦٤٤ ـ صُبَّ على شاءِ أبي رِيَاطِ
ذُؤَالَةٌ كالأقْدُحِ الأمْرَاطِ (١)

(رجع)

وأمْرَطَ الشَّعَرُ وغيرُه : حان أن يُمْرَط .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : أمْرَطَتِ النَّخْلَةُ : إذا سَقَط بُسْرُها غَضًّا (٢) ، فهو مُمْرِطٌ ، فإن كان ذلك من عادتها فهى مِمْرَاطٌ .

وأمْرَطَتِ الناقةُ : إذا ألْقَتْ وَلَدَها ولا شَعَر عليه ، فهى مُمْرِطٌ .

(رجع)

* (مَغَدَ) : ومَغَدَ (٣) الفَصِيلُ الضَّرْعَ مَغْداً : تَنَاوَله .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَغَدَ الفصيلُ أُمَّه : إذا لَهَزَها ، أى : ضَرَب ضَرْعَها بِفِيه ، هذا قول أبى العامرِيَّة النُّمَيْرِىّ .

قال (٤) : ومَغَدْتُ الجِلْدَ : نَتَفْتُه .

قال أبو عبيدة : ومَغَدْتُ (٥) القُرْحَةَ أيضا ، وهو أن تَنْتِف ما عليها من الشَّعَر ، ثم يُصَبُّ على موضع الشَّعَرِ دُهْنٌ مَغْلىٌّ ، أو سَمْنٌ ، ليتعفَّن فلا يَنْبُت الشَّعَرُ ، ويقال : مَغَدَ مَغْدًا : امتلأ وسَمِن ، قال أبو نُخَيْلَة :

٤٦٤٥ ـ يَحْتَمِلُ النَّحْضَ بِجسْمٍ مَغْدِ
إنْ قيلَ جاءٍ فَظَلِيمٌ يَخْدِى
وَخْدًا وتَخْوِيدًا إذا لم يَرْدِ (٦)

قال أبو زيد : ومَغَد الرجلَ عيشٌ ناعمٌ يَمْغَدُه مَغْدًا : إذا غَذَاه عَيْشٌ ناعِمٌ ، وأنشد :

(رجع)

(١) جاء الشاهد فى اللسان / مرط من غير نسبة وفيه : « كالأقدح المراط » ، وعلق عليه بقوله : ويروى :

وهُنَّ أمثالُ السُّرَى الأمْرَاطِ

(٢) أ : « عصا » بعين مهملة ، وصاد مهملة كذلك : تحريف .

(٣) ق : ذكر الفعل « مغد » تحت بناء فعل — بفتح العين — من نفس الباب .

(٤) القائل : ابن القوطية .

(٥) ب : « ومغذت » بذال معجمة مهموزة — وأظنه تحريفا ، لأنى لم أقف على الفعل مغذ . بذال مهموزة » وجاء بالدال المهملة فى اللسان / مغد .

(٦) جاء البيت الثالث فى كتاب الإبل ١٢٥ منسوبا لأبى نخيلة برواية :

« لم تخد » مكان ، « لم يرد » ، وقبله :

بَدَّاءُ تَمْشِى مِشْيَةَ الأَبَدِّ

٤٦٤٦ — وكان قد شَبَّ شَبابًا مَغْدَا (١)

وأَمْغَدَ (٢) الرجلُ : أكثر الشُّرْبَ .

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل :

* (مَلُحَ) : مَلَحَتِ المرأةُ الصبيَّ مَلْحاً : أرضعتْه ، والاسم المِلْحُ ، ومَلَحَتِ الناقةُ مِلْحاً : سَمِنَت ، ومَلَحْتُ الماشيةَ مَلْحاً : أطعمتُها المِلْحَ أو أرعيتُها في سَبَخةٍ ، ومَلَحْتُ القِدْرَ : ألقيتُ فيها المِلْحَ بقَدَر .

ومَلُحَ الشيءُ مَلاحةً : حَسُن ، ومَلُحَ مُلْحةً : ابيَضَّ .

قال أبو عثمان : ومَلُحَ الماءُ فهو مِلْحٌ .

(رجع)

ومَلِحَت الدابَّةُ مَلَحاً : وَجِعَهُ رِجلُه .

قال أبو عثمان : ومَلِحَ الرجلُ يَمْلَحُ مَلَحاً ، والمَلَحُ أشدُّ الزُّرْق الذى يَضرِبُ إلى البياض ، ورَجُلٌ أملَحُ ، وامرأةٌ مَلْحاء .

وكذلك الكبش : يقال : كبش أملَح : إذا كان أسوَدَ يعلُو شَعَرتَه بياض ، قال الراعى :

٤٦٤٧ — أقامَتْ به حَدَّ الرَّبيع وَجَارُهَا
أخُو سَلْوةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ (٣)

يعنى نَدًى يسقط بالليل على النبات ، فهو أبيض .

وقال الأخطل :

٤٦٤٨ — مُلْح البُطُونِ كأنَّما أَلْبَسْتَها
بالماء إذ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلالاً (٤)

النضيح : العرق يبس (٥) عليها فابيض .

قال الراجز :

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٤٢ ، واللسان / مغد — منسوبا لإياس الخيبرى وقبله :

حتَّى رأيتُ العـزَبَ السَّمَغْدَا

(٢) أ : « وأمعد » — بعين مهملة — تحريف .

(٣) كذا جاء فى اللسان / ملح منسوبا للراعى يصف إبلا .

(٤) ب : « خلالا » بخاء موحدة فوقيـة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، وكتاب خلق الإنسان ١٧٦ ، وديوان الأخطل ٣٧٩ .

والنضيح : ما نضح على ظهر الخيل من عرق ، والجلال جمع جُلّ : لبس الدابة الذى تصان به .

(٥) ب : « فيبس » ولفظة أ أدق .

٤٦٤٩ ـ لِكُلِّ دَهْرٍ قَـد لَبِثْتُ أَثْوُبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِناعًا أَشْيَبا
أَشْيَبَ لا لَـذًّا ولا مُحَبَّبـا (١)

(رجع)

وأَمْلَحتِ الإبلُ : وَرَدَت ماءً مِلْحًا ، وأَمْلَح القومُ : كذلك ، وأَمْلَح الرَّجُلُ : أَتَى بِمَلِيحةٍ ، وأَمْلَحْتُ القِدْرَ : أفسدْتُها بكثرة المِلْح ، وأَمْلَحْتها أيضا : جعلت فيها شيئًا من شحم .

فَعُـــلَ :

* (مَكُنَ) : [قال أبو عثمان] (٢) : مَكُن الرجلُ عند السُّلطان مَكانةً : قَرُبَتْ مَنْزِلَتُه .

وأَمْكَنَت الضَّـبَّةُ : سَمِنَتْ ، وكثُر البيضُ في بطنها ، وأَمْكَن المكانُ : أَنْبَت المَكْنانَ (٣) ، وهو نَبْتٌ .

(رجع)

وأَمْكَنَ (٤) الشيءُ : تيسَّر ، وأَمْكَن اللهُ من الظالم : أَهلَكَه .

فَعِـــلَ :

* (مَعِرَ) : مَعِرَ الشَّعْرُ مَعَرًا : انْتَتَف ، ومَعِرَ الظُّفُر : نَصَل لشيءٍ يُصيبُه ، ومَعِرَ الرَّجُلُ : قَلَّ خَــيْرُه .

وأَمْعَرَتِ الأرضُ : لم تُنْبِتْ ، وأَمْعَر الرجلُ : افتقَر ، وأَمْعَر أيضا : فَنِي زادُه .

* (مَلِصَ) : ومَلِصَ الشيءُ مَلَصًا : رَطُب ولان .

قال أبو عثمان : إذا قبَضْتَ على شيء فأَفْلَتَ من يدِكَ انسلالًا قُلْتَ : قـد أَمْلَص مِنْ يَدِى امْلاصًا ، ومَلِصَ مَلَصًا ، فهو مَلِصٌ ومَلِيصٌ .

(رجع)

وأَمْلَصَتِ الحامِلُ : أَلْقَتْ وَلَدَها .

* (مَجِـرَ) : ومَجِرَ مَجَرًا : لم يَرْوَ مِنْ شُرْبِ المـاءِ .

قال أبو عثمان : ومَجِـرَتِ الشاةُ مَجَـرًا : إذا أَكْثَرَتْ من المَأْكَل .

(رجع)

---

(١) أ : « مجبنا » بجيم معجمة بعدها باء ونون تحريف ، وجاء الرجز برواية الأفعال في اللسان / ملح من غير نسبة ، ونسب في اللسان / ثوب ، لمعروف بن عبد الرحمن ، وروايته أثوبا على الواو همزة وإبدال الواو همزة في أثوب لغة ، وانظر مجالس ثعلب ٢ / ٤٣٩ .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) أ : « المكان : تصحيف ، والمكنان — بفتح الميم — شجرة صغيرة غبراء من نبات الربيع ، قال الأصمعي في النبات والشجر ٢٨ : إنها من خير المَرْتَع .

(٤) ق : ذكر الفعل « أمكن » في باب الرباعي .

وأَمْجَر : باع الأَجِنَّة فى البُطُون [١٨٦ / ب] وكان من فعل أهل الجاهلية .

* (مَرِضَ) : ومَرِضَ مَرَضًا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : ومَرْضًا[1] ، فهو مريضٌ ومارِضٌ ، قال الراجز :

٤٦٥٠ ــ لَيْسَ بِمَنْهُوكٍ ولا مــارِضِ[2]

ويروى : ليس بمهزولٍ .

قال : وحــكى أبو حاتم عن الأصمعى قال : قَرأْتُ على أبى عمرو بن العــلاء : « فى قُلُوبِهِم مَرْضٌ[3] » فقال لى : مَرَضٌ ياغُلَامُ .

(رجع)

وأَمْرَضَ القومُ : وَقَعَ المرضُ فى أَموالِهِم[4] ، وأَمْرَضَ الرجلُ فى القول : فارَقَ[5] الصواب .

* (مَسِــكَ) : قال أبو عثمان : وتقول : مَسِكْتُ بالشىء ، وتَمَسَّكْتُ به واسْتَمْسَكْتُ به ، وامْتَسَكْتُ به : كله بمعنى .

وأَمْسَكْتُ[6] الشىءَ : حَبَسْتُه .

قال أبو عثمان : وأَمْسِكَ الفَرَسُ : إذا كان يُخَالِفُ لَوْنَ اليَــدِ والرِّجْلِ من شِقٍّ بَيَاضٍ أو ســواد .

فإن كان مِنَ الشِّقِّ الأيمن قيل : مُمْسَكُ الأَيَامِن مُطْلَقُ الأَيَاسِر ، وهم يَكْرَهُونه ، فإن كان من الشِّقِّ الأَيْسَر ، قيل مُمْسَكُ الأَيَاسر ، مُطْلَقُ الأَيَامِن ، وهم يَسْتَحْسِنُونه وقَــوْمٌ يجعلون الإمساك فى قائمــةٍ واحدةٍ : إذ خالَفَتْ لَــوْنَ الجميــع .

(رجع)

---

(١) « ومرضا » بسكون الراء فى المصدر .

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢ / ٣٦٧ منسوبا لسلامة بن عبادة الجعدى وقبله :

يُرِيحُنا ذا اليُسُرُ القَوارِض

وبرواية مهزول جاء البيتان فى اللسان / مرض منسوبين لسلامة ابن عبادة .

(٣) الآية ١٠ / البقرة ، ٥٢ / المائدة ، ٤٩ / الأنفال ، ١٢٥ / التوبة ، ٥٣ / الحج ، ١٢ ، ٦٠ / الأحزاب ، ٢٠ ، ٢٩ / محمد ، ٣١ / المدثر ، ولم أقف على قراءة « مرض » بإسكان الراء فى إتحاف فضلاء البشر ، والبحر المحيط ١٠٠ / ٦ .

(٤) ق ، ع : « فى مالهم » .

(٥) أ : « قارب » تصحيف [illegible]

(٦) ق : ذكر الفعل أمسك فى باب الرباعى .

[illegible]

وأَمْسَكْتُ عن الشيء : تَوَقَّفْتُ .

* (مَرِغَ) : قال أبو عثمان : ويقال : مَرِغَ عِرْضُه مرغا : إذا تَلَطَّخ بقبيح . وأَمْرَغْتُ[1] العَجِينَ : إذا صَبَبْتُ فيه ماءً كثيرا ، فلا يُؤْيِسه شيءٌ ، وامْرَغَ الرجلُ : إذا نام فسَالَ مَرَغُه ، وهو لُعَابُه ، يقال : منه أَحْمَق لا يَجَأى مَرْغُه ، أى : لا يَحْبِس لُعَابَه .

(رجع)

وأَمْرَغْتُ الشيءَ فى التراب : مَعَّكْتُه ، وأَمْرَغَ الرجلُ عِرْضَه : أَهَانَه .

المهموز :

فَعِلَ :

* (مَئِقَ) : مَئِقَ مَأَقَةً ، ومَأْقًا : ضاق خُلُقُه ، ومَئِقَ الصَّبِىُّ من كَثْرة البكاء : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥١ — وخَصْمَىْ ضِرَار ذَوَى مَأْقَةٍ
مَتَى يَـدْنُ سِلْمُهما يَشْغَبِ[2]

قال أبو عثمان : والمَأْقَةُ أيضا : شِدَّة الغيظ ، قال أبو وَجْزَة :

٤٦٥٢ — أَشَرُّ بمَـأْقَته مُدِلٌّ مُلْحِمُ[3]

وقال الأصمعى : مَئِقَ الرجلُ مَأْقًا ، ومَأَقَةً ، وهو شِدَّة البكاء ، قال رُؤْبَة :

٤٦٥٣ — عَوْلَةَ عَبْرَى وَأَوَلَتْ بَعْدَ المَأَقْ[4]

ومن أمثالهـم « أَنْتَ تَئِقٌ ، وأنا مَئِقٌ ، فكيـف نتَّفق[5] » المَئِق : السريع البكاء ، والتَّئِق : الممتلىء .

وأَمْأَقَ[6] الرجلُ : دَخَل فى المَـأْقة .

(رجع)

---

(١) ق : ذكر الفعل : « أمرغ » فى باب الرباعى .

(٢) ب : « صرار » بصاد مهملة — تحريف — ، وجاء الشاهد فى اللسان / مئق منسوبا للنابغة الجعدى ، وفيه « يشعب » بعين مهملة ، ورواية الشاهد فى شعر النابغة ٢٧ :

وخَصْمَىْ ضِرَارٍ ذَوَىْ تُدْرَإٍ   مَتَى يَأْتِ سِلْمُهُمَا يَشْغَب

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب ، وفى ب : « أسد » مكان « أشر » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / أق منسوبا لرؤبة ، وروايته : « عولة ثكلى » ورواية الأفعال جاء فى الديوان ١٠٧ .

(٥) مجمع الأمثال ١ /٤٧ وفى شرحه : التئق : السريع إلى الشر والمئق : السريع إلى البكاء ، والمثل يضرب للمختلفين أخلاقا .

(٦) أ ، ب : « وأماق » على تسهيل الهمزة ، وفى اللسان / مأق ، وأمأق مهموزا — امآقا : دخل فى المأقة .

فَعَـل مهموزا ومعتــلا بالواو والياء في لامه :

* (مَسَأ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَسَأَ الرجلُ يَمْسَأُ مَسْأً : إذا مَجَنَ ، والمَاسِيءُ : الماجِنُ .

(رجع)

ومَسَى الناقةَ مَسْوًا ، ومَسْيًا : أَخْرج الوَلَدَ من بَطْنها[1] ، وأيضا : تَخَرَّط ماءَ الفَحْل من رَحِمها : إذا لم يكن كريمًا .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّة :

٤٦٥٤ — مَسَتْهُنَّ أيامُ الحُرُوبِ وَطُولُ ما
خَبَطْنَ الصُّوَى بالمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ[2]

وقال الراجز :

٤٦٥٥ — كَمْ قَدْ مَسَتْ مِن مُضْغَةٍ لَمْ يَسْتَبِنْ
خَلْقٌ لها بحاجِبٍ ولا أُذُنْ[3]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : كل ما استلَلْتَهُ فقد مَسَيْتَه مَسْيًا ، قال ذو الرُّمَّة :

٤٦٥٦ — يكاد المِرَاحُ الغَضُّ يَمْسِي غُرُوضَها
وقد جَرَّدَ الأكتافَ مَوْرُ المَوَارِكِ[4]

المَوْرِك : الذى تقع عليه رجل الراكب .

قال : وقال أبو بكر : مَسَى الضَّرْعَ يَمْسِيه مَسْيًا : إذا مَسَحَه لِيَدُرَّ .

(رجع)

وأَمْسَيْنَا : صِرْنَا فى المساء ، وهو ما بين الظُّهْر إلى المغرب .

المهموز المعتل بالواو والياء فى لامه :

* (مَأَى) : مَأَى بين القوم مَأْيًا : أَفْسَد .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥٧ — ومَأَى بَيْنَهُم أَخُو نُكُراتِ[5]

وقال العجاج :

٤٦٥٨ — ويَعْتَلُون مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ[6]

(رجع)

(١) ق ، ع : « من بطنها ميتا » .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مسا منسوبا لذى الرمة ، وروايته « أيام العبور » وبرواية اللسان جاء فى الديوان ٣٨٥ ، وفى شرحه : أيام العبور : الحر الشديد — وأظن الحروب : تصحيف الحرور — والصوى : ما ارتفع من الأرض فى غلظ واحد ، والمنعلات : الأخفاف التى أنعلت .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣/٥٣ منسوبا لذى الرمة وروايته « المراح العرب » بعين مهملة ، وجاء فى اللسان / مسا ، منسوبا كذلك لذى الرمة ، وروايته : « الغرب » بغين معجمة ، وبرواية الجمهرة جاء فى الديوان ٤٢٥ .

(٥) الشاهد صدر بيت جاء فى اللسان / مأى من غير نسبة وعجزه :

لم يزل ذا نميمة مأآ

(٦) أ : « ويعتلون » بقاف مثناة ، تحريف ، وبرواية ب جاء فى اللسان / مأى وديوان العجاج ٤٨٢ .

ومأى السِّنَّوْرُ يَمُوءُ مُوَاءً : صاح . ومأوت السقاءَ ، ومأيتُه مأوًا ، ومأيًا ، وسّعته ، وتمـأى (١) هو : إذا ابتلّ واتّسع (٢) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٥٩ ـ دَلْوٌ تَمَـأَّى دُبِغَتْ بِحُلَّبِ
أَوْ بِأَعَالِي السَّلَمِ المُضَرَّبِ (٣)

المُضَرَّبُ : المخبوط ، ليَسْقُطَ وَرَقُه .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعيُّ : مأى الرجلُ في كذا يَمْـأَى مَأْيًا : إذا بالغ في الشيء ، وتعمّق فيه ، وأمأى العَدَدُ : بَلَغ مائةً ، وأمأيتُه أنا : بلّغتُه ذلك .

المعتل بالواو في عين الفعل :

* (مات) : مات ابن آدم مَوْتًا ، ومات ما سواه من الحيوانَ مَوَتَانًا (٤) ، وماتَتِ الأرضُ مَوَاتًا (٥) : لم تعمَرْ . وأماتَ الرجلُ : لم يبْقَ له وَلَدٌ ، وأماتَتِ المرأةُ [والناقةُ] (٦) : كذلك .

* (ماق) : وماقَ مُوقًا : حَمُقَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وماق البَيْعُ : رَخُصَ .

(رجع)

وأَمَاقَ : أَضْمَرَ المَكْرُوهَ .

وبالواو في لامه :

* (مَعَـا) : مَعَـا الهِرُّ مُعَاءً : صاحَ .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : مَغَا يَمْغُو — بالغين المعجمة — وهُمَا لَوْنَان من الصياح قريب بعضهما من بعض ، وهما أرفع من الصُّؤِيّ (٧) ، وسيأتي في موضعه من الثلاثي بَعْد هذا .

(رجع)

وأمْعَى البُسْرُ : طاب ، فهو مُمْعٍ .

قال أبو عثمان : وأَمْعتِ النَّخْلةُ : أَرْطَبَتْ .

(رجع)

---

(١) ب : « وتمـا آى » ، وأثبت ما جاء في أ ، واللسان / مأى .

(٢) وتمأى هو : إذا ابتل واتسع . من استدراك أبي عثمان .

(٣) جاء الرجز في اللسان / مأى ، من غير نسبة ، وفيه بالحلّب .

(٤) ق : والحيوان موتانا ومواتا ، وفي ع : والحيوان موتا ، وموتانا ومواتا .

(٥) ق ، ع : « موتانا » . (٦) « والناقة » : تكملة من ق ، ع .

(٧) في اللسان/ صأى : الصئي على فعيل : صوت الفرخ ، وفيه الصَّئِيّ ، والصِّئِيّ — بفتح الصاد وكسرها مشددة — .

* (مَطَا) : ومَطَوْتُ الشيءَ مَطْوًا : مَدَدْتُه ، ومَطَوْتُ في السير: كذلك وأَمْطَيْتُك [١٨٧ / أ] الدَّابَّة : جعلتها لك مَطِيَّة .

وبالياء :

* (مَشَى) : مَشَى مَشْيًا : معروف ، ومَشَى البَطْنُ مَشْيًا : انطلَق .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : والمَشُوُ : الدَّواء الذى يُطْلِقُه ، تقول : شَرِبْتُ مَشْوًا ، وقول العامَّة : دَواء المشى خَطَأ .

قال الراجز :

٤٦٦٠ – شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُه كالشَّرْيِ [١]

وقال الأصمعى : أهل الحجاز ، وأَكْثَرُ العَرَب يقولون : شَرِبْتُ المَشُوَّ بتشديد الواو .

ومَنْ دون اهل الحجاز يقولون : شَرِبْتُ المَشِيَّ بكسر الشين وتشديد الياء .

(رجع)

ومَشَتِ المرأةُ والغنمُ والإبلُ مَشَاء : كَثُر أَوْلادُها .

وامْشَى الرجلُ : كَثُر مالُه .

وأنشد أبو عثمان للحُطَيْئة :

٤٦٦١ – ويُمْشِي إنْ أُرِيدَ به المَشَاءُ [٢]

وقال الآخر :

٤٦٦٢ – وكُلُّ فَتًى وإنْ أَمْشَى وأَثْرَى
سَتَلْحَقُه عن الدُّنيا مَنُونُ [٣]

* (مَرَى) : ومَرَيْتُ الناقةَ مَرْيًا : مَسَحْتُ ضَرْعَها ، لتَدُرَّ ، ومَرَيْتُ الفَرَسَ بالرَّكْض لِيجرى ، ومَرَتِ الرِّيحُ السَّحابَ : اسْتَدَرَّتْه ، ومَرَيْتُ الدَّمَ وغيرَه : أَسَلْتَه .

ومَرَيْتُ الرجلَ كذا : أعطيته ، ومَرَيْتُه عَدَدًا من السِّياط : ضَرَبْتُه ، ومَرَيْتُ عنه حَقَّه : دَفَعْتَه ، وأيضًا : جَحَدْتُه ، ومَرَى الفَرَسُ الأرضَ : وَقَف على ثلاث قوائم [٤] ومَسَحَها بِيَدِه الواحدة ، وهو من أَحْسَن أَوْصافِه .

---

(١) كذا جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢ / ٧٢ ، واللسان/ مشى من غير نسبة . والشرى : ورق الحنظل .

(٢) الشاهد عجز بيت وصدره كما فى تهذيب اللغة ١١ / ٤٣٧ ، واللسان / مشى ، والديوان ٥٥ :

فَيَبْنِي مَجْدَهَا ويُقِيمُ فيها

وفى التعليق عليه : ويروى : فيبنى مجدهم ، ويمشى — بفتح حرف المضارعة ، وضمه — تكثر ماشيته .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٤٣٨ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان/مشى : ثانى ثلاثة أبيات منسوبة للنابغة الذبيانى ، والرواية فيهما « ستخلجه » مكان « ستلحقه » ، وكذلك : تنزهه » ورواية التهذيب واللسان أكثر مواءمة للمعنى .

(٤) « قوائم » ساقطة من ق ، ع .

وأمْرَتِ النـاقةُ : استمسكَ لبنُها وغَزُرَتْ ، فهى مَرِيٌّ .

* (مَضَى) : ومَضَى مُضِيًّا : سار ، ومَضَى بالقومِ : جازَهُمْ ، ومَضَى فى الأمـور مَضَاءً : نَفَـذَ (١) .

قال أبو عثمان : ويجوز المَضَاءُ فى السَّيْرِ وغَيْرِه .

وأنشد للبيد :

٤٦٦٣ ــ وكِلاهُمَا بَعْـدَ المَضَاءِ يَعُودُ (٢)

(رجع)

وأمْضَيْتُ الأمْرَ والبيعَ : أجَزْتُهما .

وبالواو واليـاء :

* (مَنَى) : مَنَى اللهُ الشىءَ مَنْيًا : قَـدَّرَه ، والمَنَى : القَدَرُ ، ومنـه المَنِيَّةُ ، ومَنَيْتُ الرجلَ ومَنَوْتُه : اخْتَبَرْتُه .

وأمْنَى الحاجُّ : نَزَلُوا مِنًى .

فَعُلَ بالواو سالمـًا :

* (مَهُوَ) : مَهُوَ اللبَنُ والشىءُ مَهَاوَةً : رَقَّ ، ومنه المَهْوُ ، وهو السَّيْفُ الرقيق .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٤ ــ أبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ

قال أبو عثمان : ويُقال : مَهُوَ قَلْبُ الرَّجُلِ : إذا كان جَبَانًا ، ورَجُلٌ مَاهِى القَلْبِ ، ويقال : هو الكثير ماء القلب ، وأنشد :

٤٦٦٥ ــ إنـكَ ياجَهْضَمُ مَاهِى القَلْبِ
جافٍ عَرِيضٌ مُحْرَنْشُ الجَنْبِ (٣)

(رجع)

وأمْهيت الحَديدَ : سقَيْتَهُ المـاءَ (٤) .

قال أبو عثمان : وأمْهَيْتُه أيضًا : أحْدَدْتُه .

(رجع)

---

(١) أ : « نفد » بدال مهملة ، وهما بمعنى .

(٢) الشاهد عجز بيت وصدره كما فى ديوان لبيد ٤٧ :

يَوْمٌ إذا يَأْتِى عَلَىَّ ولَيْلَة

ويروى : بعد المضى .

(٣) الشاهد عجز بيت لصخر الغى الهذلى ، وصدره كما فى الديوان ٢ / ٦٠ واللسان / مها :

وصارمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه

[illegible]
وفى اللسان : وقيل هو الكثير الفرند ، وزنه « فلع » مقلوب من لفظ ماه ... وذلك ، لأنه أرق حتى صار كالماء .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وأمهيتُ أيضاً : جريتُ ، وأمهيتُ القرسَ : أجريتُهُ ، وأمهيتُ له أيضاً : طوّلتُ [له](1) في رَسَنِهِ ، وأمهيتُ الحبْلَ : أطلتُهُ ، وأمهيتُ الشرابَ : أكثرتُ ماءَهُ ، وأمهيتُ البِئْرَ : حفرتُ حتى بلغتُ الماءَ . وأمهى الفحلُ يُمهي إمهاءً : إذا أنزلَ . والمَهْىُ : ماءُ الفحلِ ، وهو المُهْيَةُ(2) ، وأمهيتَ السَّهْمَ : أصلحتَ مَهَاءَهُ ، وهو عوجهُ(3) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٦ — يُقيمُ مَهَاءَهُنَّ(4) بإِصْبَعَيْهِ .

الثلاثي المفـــرد

الثنائي المضاعف :

* (مَتَّ) : مَتَّ الشيءَ مَتّاً : مَدَّهُ ،

وأنشد أبو عثمان للنَّابغَة :

٤٦٦٧ — خَطَاطِيفُ حُجْنٌ في حِبالٍ مَتِينَةٍ
تَمُدُّ بها أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ(5)

(رجع)

ومَتَّ بقرابةٍ أو وَسيلةٍ : توصل بهما .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٨ — إنْ كُنْتَ في بكرٍ تَمُتُّ خُؤُولَةً
فأنا المقابلُ في ذُرَا الأعْمَامِ(6)

* (مَقَّ) : ومَقَّ الشيءُ مَقَقاً : طَالَ طُولاً فاحشاً .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٦٩ — أَمَقّ الطُّولِ لمَّاعِ السَّرَابِ(7)

وهو البعيد مابين الطرفين .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَقَقْتُ الشيءَ أمقُّهُ مَقّاً : إذا فتحتَهُ ، وكذلك مَقَقْتُ الطَّلْعَةَ : إذا شققتَها للإبارِ .

(رجع)

---

(1) « له » : تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(2) مابعد لفظة « الماء » إلى هنا من إضافات أبي عثمان .   (3) ق ، ع : اعوجاجه .

(4) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٦ / ٤٧١ ، واللسان (مها) من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته وقائله .

(5) كذا جاء الشاهد في ديوان النابغة ٥٥ ضمن خمسة دواوين ، وفي شرحه : خطاطيف : جمع خطاف البئر ، حجن : معوجة واحدها أحجن وحجناء .

(6) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ / ٢٦٤ ، واللسان (متت) من غير نسبة ، ورواية التهذيب : « يمت » بياء مثناة تحتية في أوله مع بناء الفعل لما لم يسم فاعله .

(7) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب [illegible]

* (مَنّ) : وَمَنَّ مَنًّا : أَحْسَنَ ، والاسم : المِنَّـةُ ، ومَنَّ أيضاً : قَطَعَ الإِحْسَانَ ، وكَدَّرَهُ .

قال أبو عثمان : يُقـالُ ذلك فى كُلِّ شىءٍ : تقولُ : مَنَنْتُ الشىءَ مَنًّا : قَطَعْتُهُ ، فهو مَنِينٌ ، وَمَمْنُونٌ ، قال الشاعر :

٤٦٧٠ ـ فَـتَرَى خَلْفَها مِنَ الوَقْعِ والرَّجْـ
ـعِ مَنِينًا كأنَّه أَهْبَاءُ (١)

المَنِينُ : الغُبارُ المقطع .

وقال الله عز وجل : «فَلَهُم أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» (٢) .

(رجع)

ومَنَّ الدَّابَّةَ : أَتْعَبَها حتّى عَجَـزَتْ ، ومَنَنْتُ الشىءَ : أَضْعَفْتُهُ وهَزَلْتُهُ .

* (مَثّ) : ومَثَّ يَدَهُ مَثًّا : مَسَحَها .

قال أبو عثمان : ويُرْوَى بيت امرىء القيس :

٤٦٧١ ـ نَمُثُّ بأَعْرَافِ الجِيادِ أَكُفَّنَا (٣)

(رجع)

ومَثَّ السِّقاءُ : رَشَحَ .

قال أبو عثمان : ويُقـال للرَّجُل الأَكُول : إنه لَيَمَثُّ كأنَّهُ زِقٌّ ، ويَخْرُجُ (٤) مِنْـه الدَّسَمُ مِنْ سِمَنِـه .

قال : وقال أبو زيد : مَثَّ شارِبُه يَمِثُّ مَثًّا بكسر الميم فى المستقبل : إذا أَصابَهُ الدَّسَمُ حتّى تَرَى له مِنْ ذلك وَبِيصًا (٥) .

(رجع)

* (مَصّ) : ومَصَصْتُ الشىءَ ، ومَصِصْتُه مَصًّا : شَرِبْتُه شُرْبًا رَفِيقًا .

* (مَزّ) : ومَزَّ الشىءَ مَزًّا : مَصَّه ، ومَزَّ الشىءُ مَزَازَةً : كانَ له فَضْلٌ على غَيْرِه .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : المِزُّ : الفَضْلُ يُقال : كانَ لِهذا عَلَى هَذَا مِزٌّ ، أى : فَضْلٌ ، وهذا أَمَزُّ مِنْ هَذَا .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٢/١٢٢ منسوبا للحارث بن حلزة وروايته :

فَتَرَى خَلْفَهُنَّ مِن سُرْعَةِ الرَّجْـ ـعِ مَنِينًا كأنَّه أَهْبَاءُ

(٢) الآية ٦ / التين ؛ وفى أ ، ب «لهم» بحذف الفاء .

(٣) الشاهد صدر بيت لامرىء القيس ، وعجزه كما فى الديوان ٥٤ ، واللسان / مث :

إذا نَحْنُ قُمْنـا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

ورواية الديوان : «نمش» .

(٤) أ : «يخرج» .

(٥) فى اللسان / مثث : مث شاربه يمث — بضم الميم — مثا : أصابه الدسم ، فرأيت له وبيصا .

* (مَـكَّ) : ومَكَّ الفَصِيلُ أُمَّـهُ مَكًّا : اسْتَقْصَى رَضَاعَها .

قال أبو عثمان : ومَكَّ الصَّبِيُّ ثَدْىَ أُمِّه : مِثْلُهُ .

(رجع)

ومَكَّ المُخَّ مِنَ العَظْم [١٨٧ / ب] : اسْتَخْرَجَه ، ومنه اشْتُقَّتْ مَكَّة ، لأنَّها استخرجت من بين الأرض ، واخْتِيرَتْ .

قال أبو عثمان : وذكر أبو بكر بن دُرَيْد عن بعض أهل اللغة : إنما سُمِّيَتْ مكَّة ؛ لأنهم كانوا يَمْتَكُّونَ بها المـاءَ ، أى : يَسْتَخْرِجُونَه بالمَصِّ لِقِلَّةِ مَائِها .

وقال غيرهم ، سُمِّيَتْ مكة ، لأنَّها كانت تَمُكُّ من ظَلَمَ فيها ، أى : تُهْلِكُهُ .

(رجع)

* (مَطَّ) : ومَطَّ الشيءَ مَطًّا : مَدَّهُ ، ومَطَّ فى مَشْيِه : يَتَخَتَّر ، ومنه المُطَيْطَاءُ .

* (مَهَّ) : ومَهَّ الإبِلَ ، ومَهَّ عليهـا : رَفَقَ رِعْيَتَها ، ومَهَّ الإنسانُ يَمَهُّ مَهًّا : لَانَ ورَفَقَ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَـلَ :

* (مَكَسَ) : مَكَسَ مَكْسًا : جَبَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٧٢ ـ أَفِى كُلِّ أَسْوَاقِ العِرَاقِ إِتَاوَةٌ
وفى كُلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَـمِ ؟ (١)

* (مَشَنَ) (٢) : ومَشَنَهُ الشيءُ مَشْنًا ، ومَشْنَةً : خَدَشَهُ ، ومَشَنَهُ بالسَّوطِ : ضَرَبَهُ .

قال أبو عثمان : ويُقال بالسين فى الضَّرْب بالسَّوطِ ، قال العَجَّاجُ (٣) :

٤٦٧٣ ـ وفى أَخَادِيدِ السِّيَاطِ المُشَّنِ (٤)

يروى ــ بالشين المعجمة ، وبالسـين غير المعجمة .

(١) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٤٦ منسوبا لجابر بن حنى التغلبى ، وروايتـه « فى كل عام » على الإخبار ، وجاء أول الاثة أبيات فى اللسان / مكس منسوبة لجابر بن حنى التغلبى ــ بثاء مثلثة بعدها عين مهملة ــ تحريف برواية الأفعال ، وجاء عجزه فى تهذيب اللغة ١٠ / ٩٠ من غير نسبة ، وجاء فى المفضليات ٢١١ ، المفضلية ٤٢ لجابر بن حنى التغلبى وروايته : « وفى كل أسواق » .

(٢) ق ، ع : « ومشنة » بضم الميم ، وجاء بالفتح فى اللسان مشن وجمهرة اللغة ٣ / ٧٢ .

(٣) الرجز لرؤبة بن العجاج كما جاء فى ديوانه ١٦٥ ، ولم أجده فى ديوان العجاج .

(٤) جاء الشاهد فى أ ، ب واللسان / مشن منسوبا للعجاج برواية « مشن » ــ بسكون الشـين ــ وصوب العلامـة « ابن برى » نسبته لرؤبة ، وروايته كما جاءت فى الديوان « مشن » بشين مشددة مفتوحة .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : ومَشَنَ المرأةَ : نَكَحَها .

قال : ومَشَنَ الشيءَ من الشيء مَشْنًا : اسْتَلَّه ، ومنه قولهم : امْتَشَنَ سَيْفَه ، وامْتَشَلَه واخْتَرَطَه ، وكُلُّه واحد .

(رجع)

* (مَتَع) : ومَتَعَتِ المرأةُ ، وكلُّ ماشٍ مَتْعًا : مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً (١) .

قال أبو عثمان : ويقال : مَتِعَتْ بالكسر أيضًا ، وامْرأةٌ مَتْعَاءُ ، وكذلك الضَّبُعُ ، وأنشد :

٤٦٧٤ – كالضَّبُعِ المَتْعَاءِ عَنَّاها السُّدُمْ
تَحْفِرُه من جانبٍ ويَنْهَدِمْ (٢)

(رجع)

السُّدُم : المَدْفُن (٣) :

* (مَحَكَ) : ومَحَكَ مَحْكًا : لَجَّ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : مَحِكَ يَمْحَكُ مَحَكًا : بكسر الحاء فى الماضى وفتحها فى المصدر ، وقال الفرزدق :

٤٦٧٥ – يابن المراغةِ والهجاءُ إذا الْتَقَتْ
أعْنَاقُه وتَمَاحَكَ الخَصْمَانِ (٤)

(رجع)

* (مَخَطَ) : ومَخَطَ السَّهْمُ مَخْطًا مثل : مَرَقَ ، ومَخَطَ الصَّبِيُّ مَخْطًا : نَزَعَ مُخَاطَه .

قال أبو عثمان : ومَخَطَه بيده : ضَرَبَه بها ، ومَخَطَ الجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عن وَجْهِ الحُوَارِ : انْتَزَعَها .

(رجع)

* (مَغَطَ) : ومَغَطْتُ الشيءَ مَغْطًا : مَدَدْتُه ، وفى صفة النبى — صلى الله عليه وسلم — لم يكن بالطَّوِيلِ المُمَّغِطِ (٥) .

قال أبو عثمان : ويقال : مَغَطَ فى القَوْسِ (٦) مَغْطًا ، وهو النَّزْعُ فى القَوْسِ بِسَهْمٍ أو غَيْرِ سَهْمٍ .

(رجع)

---

(١) ق : « فهى المتعاء » وفى ع : « وهى المتعاء » .

(٢) سبق الكلام على هـذا الشاهد فى الفعل « متع » من هذا الحرف وهو للعنّى كما فى تهـذيب الألفاظ ٣١١ ، واللسان / متع .

(٣) فى تهذيب الألفاظ ٣١١ : السُّدُم : الماء المندفن

(٤) كذا جاء فى ديوان الفرزدق ٢ / ٨٨٢ .

(٥) النهاية ٤ / ٣٤٥ . والحديث من شواهد ق ، ع .

(٦) أ : « ومغط القوس » ، وجاء متعديا بنفسه وبحرف الجر .

* (مَغَثَ) : ومَغَثَ الشُّجاعُ قِرْنَهُ، والخَصْمُ خَصْمَهُ مَغْثًا : عَرَكَهُ (١) .

وأنشد أبو عثمان لحسّان :

٤٦٧٦ ـ نُوَلِّيها المَلَامَةَ إنْ أَلَمْنَا
إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ أَوْ لِحَاءُ (٢)

يعنى : الخمر .

وقال الآخر :

٤٦٧٧ ـ مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ
كَمَا تُلَاثُ فِى الدَّوَاءِ السَّمَلَهْ (٣)

ومَغَثْتُ الدَّوَاءَ، وغيرَه فى الماء : كذلك ، ومَغَثْتُ الشيءَ مَرَسْتُهُ (٤)، ولَيَّنْتُهُ (٥) .

قال أبو عثمان : ورَجُلٌ مَغْثٌ، ومُمَاغِثٌ : إذا كان مُمَارِساً ، قال ومَغَثْتُ الشيءَ : دَلَكْتُهُ، وأنشد لابن مُقْبِل :

٤٦٧٨ ـ خَوْدٌ كأنَّ فِرَاشَهَا مُغِثَتْ بِهِ
أَضْغَاثُ رَيْحَانٍ غَدَاةَ شَمَالِ (٦)

قال : ويقال : مَغَثَهُمْ بِشَرٍّ : إذا نالَهُم بِهِ ،

قال رُؤْبَة :

٤٦٧٩ ـ وعند مَغْثَاتِ الأُمُورِ المُغَّثِ (٧)

قال : ومَغَثَتْهُ الحُمَّى : وَصَمَتْهُ .

قال : وقال الأصمعى : مَغَثَ المَطَرُ الكَلأَ، فهو مَغِيثٌ ومَمْغُوثٌ .

(١) ق ، ع : « عرك » والمعنى واحد .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مغث من غير نسبة ، وهو كذلك فى ديوانه ٨ وفى شرحه : والمغث : القتال ، واللحاء : السباب .

(٣) جاء الرجز فى اللسان / مغث منسوبا لصخر بن عمير ، وفيه « الثملة » بثاء مثلثة ثلاث نقط ، والثملة بتحريك الميم : الصوفة أو الخرقة التى تغمس فى القطران ، ثم يهنأ بها الجرب ، وفيه كذلك ممغوثة بالرفع بمعنى مذللة ، وعلق على هذا بقوله :

وصوابه ممغوثة بالنصب وقبله :

فَهَلْ عَلِمْتَ فُحَشَاءَ جَهَلَهْ

الممرطلة : الملطخة بالعيب ، وجاء الرجز فى اللسان / ثمل منسوبا لصخر بن عمير كذلك ، وبين البيتين :

فى كل ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ

والسملة : الماء القليل يبقى فى أسفل الإناء ، وانظر أمالى القالى ١ / ١٨ .

(٤) أ : « ومرسته » تصحيف ، وفى اللسان / مغث : ومغث الشيء يمغثه مغثا : دلكه ولينه .

(٥) ما بعد كذلك إلى هنا ساقط من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٢٨ .

قال يعقوب : وقالت غَنِيَّةُ هذه أرضٌ قد مُغِثَتْ ، والمَغْثُ فى الكَلَأ اليَابِس : أنْ يُصيبَهُ المَطَرُ فيغْسِلَهُ فيُغيِّرُ طَعْمَه ويُغيِّرُ لَوْنَه بصُفْرَة ، ويُخبِثُه . (رجع)

* (مَظَع) : ومَظَعَ الخَشَبَةَ مَظْعًا : أخْرَجَ نُدُوَّتَها .

قال أبو عثمان : مَظَعَها : إذا شَرَّبَها مَاءَ لِحَائِها ، قال أوْسُ بنُ حَجَر :

٤٦٧٦ – فلمَّا نَجَا مِنْ ذلك الكَرْبِ لم يَزَلْ
يُمَظِّعُها ماءَ اللِّحاءِ لِتَذْبُلا [1]

(رجع)

ومَظَعَ الوَتَرَ : مَلَّسَهُ .

* (مَطَع) : ومَطَعَ [2] مَطْعًا : أكل بِمُقَدَّمِ أسنانِه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَطَعَ فى الأرْض مَطْعًا : ذَهَبَ فلم يُوجَد .

* (مَذَع) : ومَذَعَ مَذْعًا : لم يُتِمَّ خَبَرَهُ ، ومِنه المَذَّاعُ ، وهو الكَذَّابُ .

ومَذَعَ الضَّرْعَ : حَلَبَ نِصْفَ ما فيه .

* (مَعَل) : ومَعَلَ الخُصْيَةَ : مَعْلًا : استَخْرَجَها .

قال أبو عثمان : ومَعَنْتُ أيضًا : لغةٌ فى مَعَلْت . (رجع)

ومَعَلَ الرَّجُلُ : استَعْجَلَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٨٠ – إنِّى إذا ما الأمْرُ كانَ مَعْلا
وكانَ ذُو الحِلْمِ أَخَفَّ جَهْلا
مِنَ الجَهُولِ لم تَجِدْنِى وَغْلا [3]

(رجع)

ومَعَلَ الشيءَ : اخْتَلَسَهُ .

قال أبو عثمان : ومَعَلَ أيضًا : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا ، قال الراجز :

٤٦٨١ – إنْ يَنْزِلُوا لا يَرْقُبُوا الإصْبَاحَا
وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا [4]

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مظع منسوبا لأوس بن حجر وهو كذلك فى ديوانه ٨٨ ، وفى شرحه ، اللحاء — بكسر اللام — : قشر العود ويمظعها : يشربها .

(٢) أ : « ومظع » بظاء معجمة ، والفعل مطع استئناف مادة جديدة .

(٣) جاء الشاهد أول ثلاثة أبيات فى اللسان / معل من غير نسبة وبعد البيت الأول الذى اتفقت روايته مع الأفعال :

وَأَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجَالِ الغِسْلا
لم تُلْفِنِى دَارِجَةً وَوَغْلا

(٤) كذا جاء الرجز فى اللسان / معل بعد ثلاثة أبيات من الرجز لابن العمياء .

وقـال (١) عَمْرو بن شَأس :

٤٦٨٢ ـ نَفَيْنَا سُلَيْماً عن تِهامَةَ بالقَنَا
وبالجُرْدِ يَمْعَلْنَ السِّخاخَ بِنا مَعْلاَ ( )

(رجع)

* (ملع) : ومَلَعَ مَلْعاً : طَلَبَ، ومَلَعَ أيْضاً : أسْرَعَ .

قال أبو عثمان : ومَلَعَ أيْضًا فى الأرْض : ذَهَبَ فيها، فهو مَلُوعٌ .

قال : وقال الأصمعى : مَلَعَ أيْضاً : إذا مَرَّ مرًّا خَفيفًا ، وعُقابٌ مَلُوعٌ : خفيفة الضَّرب [١٨٨ / ١] والاختطاف ، قال ذُو الرُّمة :

٤٦٨٣ ـ وحَرْفٍ نِيَافِ السَّمْكِ مُقْوَرَّةِ القَرَا
دَوَاءِ الفَيَافِى مَلْعُها وخَبِيبُها (٣)

وقال أيضـا :

٤٦٨٤ ـ مُرَاوِحَةً مَلْعاً زَلِيجًا وهِزَّةً
نَسِيلاً وسَيْرَ الوَاسِجَاتِ النَّوَاصِبِ (٤)

يُقال : نَصَبَ فى السَّيْرِ : إذا جَدَّ ومَضَى .

(رجع)

* (مهد) : ومَهَدَ لنَفْسِه خيْراً : قَدَّمَهُ .

وأنشد أبو عثمان لسليمان العَدَوِىِّ :

٤٦٨٥ ـ امْهَدْ لنَفْسِكَ حانَ السُّقْمُ والتَّلَفُ
ولا تُضَيِّعَنَّ نَفْسًا مالَهَا خَلَفُ (٥)

(رجع)

ومَهَدَ الفِرَاشَ : وَطَّأهُ .

* (مَدَه / مَدَح) : ومَدَحَ الشىءَ مَدْحاً ، ومَدَهَهُ مَدْهاً [فيهما] (٦) ، ويقال : إنَّ المَدْهَ فى صِيغَةِ الحالِ والهيئةِ لا غَيْر .

* (مَعَس) : ومَعَسَ فى الحَـرْبِ مَعْساً : حَمَلَ ، ومَعَسَ الجِلْدَ : دَلَكَهُ (٧) فى الدِّباغِ .

قال أبو عثمان : وقال الأصْمَعِىُّ : مَعَسَ الشىءَ مَعْسًا : دَلَكَه ، قال الرَّاجز يصف السَّيْل :

(١) أ : « قال » .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) كذا جاء فى ديوان ذى الرمة ٦٩ وفى شرحه : حرف : ناقة ضامرة ، وقيل مخففة وهو من الأضداد ، نياف : مشرفة عالية ، القرا : الظهر ، الفيافى : الصحارى .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٦٠ ، وفى شرحه : مراوحة : تعاقب بين هذه الضروب من السير ، الملع : سير فى سرعة ، النسيل : مثل عدو الذئب ، النواصب : المجدات فى السير .

(٥) لم أقف على الشاهد ، ووجدت شعرا لسليمان بن يزيد العدوى فى أمالى القالى ٣ / ٢٨ .

(٦) « فيهما » تكملة من ق ، ع يتم بها المعنى .

(٧) أ : « حركه » بحاء مهملة ، والذى جاء فى ق ، ع : « عركه » .

٤٦٨٦ ـ يَمْعَسُ بالمـاءِ الجِوَاءَ مَعْسَا [(١)]

وقال قُطْـرُب : معَس الرَّجُلُ المـرأةَ : جَامَعَهـا .

وقال أبو بكر : مَعَسَه بالرُّمْح، ومَغَسَه: طَعَنَهُ .

(رجع)

* (مَحَجَ) : ومَحَجَ الأَرْضَ مَحْجاً: مَسَحَها، ومَحَجْتُ الشيءَ عن الشيءِ : كذلك .

قال أبو عثمان : المَحْجُ : المَسْحُ الشَّديد حتى يَنَالَ مَسْحَكَ جِلْدَ الشيءِ لشدَّتِهِ ، قال : والرِّيحُ تَمْحَجُ الأرضَ ، أى : تَذْهَبُ بالتُّراب حتّى تَتَنَاوَلَ مِنْ ادمةِ الأرض [(٢)] .

قال العجّاج :

٤٦٨٧ ـ ومَحْـجُ أَرْوَاحٍ يُبَارِينَ الصَّبَا
أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيارِ التَّيْرَبَا [(٣)]

ويروى : التَّوْرَبَا ، وهو التراب .

(رجع)

ومَحَجْتُ الدَّلْوَ فى البئر : حَرَّكْتُهَا ، ومَحَجْتُ أيضًا فى الدَّلْو وَحْدَها بالحَاءِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٨٨ ـ قَـدْ صَبَّحتْ قَلَيْذَمًا هُمُومَـا
يَزِيدُهَا مَخْـجُ الدِّلَا جُمُـومَا [(٤)]

قال أبو عثمان : ومَحَجَ الأَدِيمَ مَحْجًا : دَلَكَهُ لِيَمْـرُنَ .

(١) ب : « الحواء » بحاء مهملة : تحريف ، وبرواية أ جاء فى اللسان / معس :

وقبـله : حتّى إذا الغيثُ قال رَجْسَا

وبعـده : وغَرَّقَ الصَّمَّانَ ماءً قَلْسَا

رجسا : يصوت بشدة ، الجواء : الوادى الواسع ، الصمان : موضع ، قلسا : فياضا .

(٢) عبارة اللسان : « حتى تناول من أرومة العجاج » ، وعبارة التهذيب ٤ / ١٧١ : « حتى تتناول من أدمة الأرض ترابا » .

(٣) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٤ / ١٧١ ، واللسان / محج منسوبا للعجاج ؛ وفى التهذيب « والتيرب » والتورب ، والتوراب أراد التراب ، ولم أجده ضمن أرجوزة العجاج التى على هذا الروى ، الديوان ٩٤ .

(٤) أ ، ب : « الدلاء» وصوابه « الدلا » مقصورا كما جاء فى كتاب البئر ٦٣ ، والقلب والإبدال ٤٩ ، وتهذيب الألفاظ ٥٦٠ ، واللسان / محج ، وفى اللسان / « قلسا » مكان : « قليذما » ، وعلق عليه بقوله : ويروى : « مخج الدلا » بخاء معجمة بعـدها جيم — وهى أعرف وأشهر ، وأعاد الاستشهاد بالرجز فى مادة مخج ، وهى رواية القلب — المنسوب لابن السكيت وفيه « نخج » بالنون كذلك وانظر اللسان / قلذم — قلزم . والقليذم : البئر الغزيرة ، والهموم : التى لا ينقطع ماؤها ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

قال : وقال أبو زيد : مَحَجَ الرَّجلُ المرأةَ مَحْجًا : إذا نَكَحَها ، ومَخَجَها بالخاء أيضا : لغتان ، وأنشد أبو بكر :

٤٦٨٩ ـ يارُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَنَاتِ الزَّنْجْ
تَحْمِلُ تَنُّورًا شَدِيدَ الوَهَجْ
تَمْحَجُهُ بِالعَرْدِ أىَّ مَحْجْ (١)

(رجع)

* (مَعَجَ) : ومَعَجَ الدَّابَّةُ مَعْجًا : أَسْرَعَ فى كُلِّ وَجْهٍ ، وتَقَلَّبَ .

وأنشد أبو عثمان للعجّاج :

٤٦٩٠ ـ غَمْرَ الأَجَارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجَا (٢)

الأَجارِىُّ : جمع جَرْىٍ .

قال أبو بكر : مَعَجَ الدَّابَّةُ : إذا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا ، قال ذو الرمة :

٤٦٩١ ـ بَاقٍ على الأَيْنِ يُعْطِى إِنْ رَفَقْتَ به
مَعْجًا رُقَاقًا وإِنْ تَخْرُقْ به يَخِدِ (٣)

ومَعَجَتِ الرِّيحُ النَّبَاتَ : قَلَبَتْهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر مَعَجَتِ الرِّيحُ : إذا هَبَّتْ هُبُوبًا لَيِّنًا ، وقال ذو الرمة :

٤٦٩٢ ـ أَوْ نَفْحَةٌ من أَعالى حَنْوَةٍ مَعَجَتْ
فيه الصَّبَا مَوْهِنًا والرَّوْضُ مَرْهُومُ (٤)

حَنْوَة : نَبْت ، ومَوْهِنًا : بعد ساعةٍ من الليل ، ومَرْهُوم : مَمْطُور .

(رجع)

ومَعَجَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ : قَلَّبَ فَمَهُ فى نَوَاحِيه ، ومَعَجَ السَّيْلُ : أَسْرَعَ الانْصِبابَ ، ومَعَجَ الوَادِى بِسُيُولِه : كذلك .

* (مَكَلَ) : ومَكَلَتِ البِئْرُ مُكُولًا : اجْتَمَعَتْ مُكْلَتُها فى وَسَطِها ، وهو ما اجتمع من الماء .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَكَلَ ماءُ البِئْرِ مُكُولًا : قَلَّ ، وبِئْرٌ مَكُولٌ ، وما فيها إلَّا مُكْلَةٌ ، أى : شىءٌ قليلٌ .

---

(١) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٢/٦٣ منسوبا للفرزدق ، ورواية الجمهرة والديوان ١/١٤٣ : « بالأير » مكان « بالعرد » ورواية الديوان : « تمشى بتنور » ، ونقله محقق الديوان من الأغانى ٢١/١٩ برواية الأفعال ، والجمهرة .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان العجاج ٣٨٥ ، واللسان/ معج — جرى ، وفى الديوان : « بحر الأجارى » والأجارى « جمع الإجريا ، وهى الضروب من السير ومن كل شىء » ، وجاء فى اللسان / جرى ، والإجريا : ضرب من الجرى ، وذكر الشاهد ، وعلى هذا يكون الأجارى جمع الجمع .

(٣) ب : « يحر » براء مهملة : تحريف ، وجاء الشاهد فى اللسان / رفق منسوبا لذى الرمة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٤٦ .

(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / معج ، وهو كذلك فى ديوان ذى الرمة ٥٧٣ .

قال الراجز :

٤٦٩٣ — سَمْحُ المُؤْتَى أَصْبَحَتْ مَكُولا[1]

وقال الكِسَائِيُّ يُقال : أَعْطَى مُكَلَةَ رَكِيَّتِكَ ، ومَكْلَةَ : لُغتان ، ومعناهما : جَمَّةُ الرَّكِيَّة .

* (مَشَعَ) : ومَشَعَ مَشْعًا : أَكَلَ أَكْلًا رَفِيقًا ، ومَشَعَ القِثَّاءَ : مَضَغَه ، ومَشَعَ أيضًا : كَسَبَ وجَمَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٦٩٤ — ولَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرَ أَنَّهُ
إذا اغْبَرَّ آفاقُ البلادِ مَشُوعُ[2]

* (مَقَطَ) : ومَقَطَ مَقْطًا : ضَرَبَ بالكُرَةِ ثم أَخَذَها عِنْدَ ارْتِفاعِها ، ومنه مَاقِطُ الحَرْبِ ، وأنشد أبو عثمان للشَّمَّاخ يصف النَّاقَةَ :

٤٦٩٥ : كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْها حين أَدْرَكَها
أَوْبُ المِراحِ وقد آبوا بِتَرْحالِ
مُقْطُ الكُرِينَ على مَكْنُوسَةٍ زَلَفٍ
في طَرْفِ حَنَّانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْزَالِ[3]

نِيرُ الطَّرِيقِ : أُخْدُودُه الواضح ، يُرِيدُ طَرِيقًا بَيِّنًا تَسْمَع له حَنِينًا ، مِعْزَال : لا يَطَؤُها أَحَدٌ ، ويروى : مِغْوَال : تغتال[4] المشى .

(رجع)

ومَقَطَ البَعِيرُ مُقُوطًا : أَقَامَ إِعْيَاءً ، فلم يَتَحَوَّلْ[5] .

قال أبو عثمان : ومَقَطَ عُنُقَهُ يَمْقُطُها مَقْطًا : كَسَرَها .

قال : وقال أبو زيد : مَقَطْتُ صاحِبِي أَمْقُطُه مَقْطًا : إذا بَالَغْتَ في غَيْظِه .

قال : وقال أبو بكر : مَقَطْتُ الحَبْلَ أَمْقُطُهُ مَقْطًا إذا شَدَدْتَ فَتْلَه ، ومَقَطْتُ بالحُبَيْلِ الصَّغِيرِ مَقْطًا : إذا ضَرَبْتَ به الشيءَ .

* (مَقَلَ) : ومَقَلَه مَقْلًا : لَحَظَهُ ، ومَقَلَهُ في الماءِ وغيرِه : غَطَّسَه .

* (مَذَقَ) : ومَذَقَ اللَّبَنَ مَذْقًا : خَلَطَه بالماء .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مشع من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان الشماخ ، ووجدت فى معجم البلدان « سنجال » بيتين للشماخ على الوزن والروى ، ونقلهما ناشر الديوان فى ملحقاته ، ولعل للشماخ قصيدة لم تنشر بعد منها هذه الأبيات .

(٤) ب : « نفتال » بنون موحدة فى أوله : تحريف .   (٥) أ : « فلم يحرك » ، وما أثبت من ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : يُقال : امْذُقْنا ، وامْذق لنا ، وأنشد :

٤٦٩٦ : نَشُدَّا على مَا في السَّرَوْمَطِ واذْهَبَا
سَتَكْفِى كَرِيمًا وَجْبَةٌ(١) ومَذِيقُ

الوَجْبَةُ : الأَكْلَة في اليوم ، والسَّرَوْمَطُ : الطويل من الإبل . (رجع)

ومَذَقَ المَوَدَّة : لم يُخْلِصها ، ومَذَقَها أيضًا : مَلَّها . وأنشد أبو عثمان :

٤٦٩٧ : ولا مُوَاخَاتُك بالمِذَاقِ(٢)

بكسر الميم .

* (مَضَرَ) : ومَضَرَ اللَّبَنُ والنَّبِيذُ مُضُورًا : [١٨٨/ب] حَمَضَ، ومَضَر الشيءُ : ابْيَضَّ .

* (مَزَقَ) : ومَزَقَ الشيءَ مَزْقًا : شَقَّهُ ، ومَزَقَ العِرْضَ : سَبَّهُ ، ومَزَقَ الطائرُ : رَمَى بسَلْحِه ، ومَزَقَ الانسانُ : أَحْدَثَ .

* (مَصَدَ) : ومَصَدَ الفَمُ مَصْدًا : مَصَّه عند قُبْلَة .

قال أبو عثمان : ومَصَدَ المرأةَ مَصْدًا : نَكَحَها ، ولغة أخرى مَزَدَها بالزاى ، ولغة أخرى(٣) مَصَتَها مَصْتًا بالتاء . (رجع)

* (مَرَصَ) : ومَرَصَ الثَّدْىَ مَرْصًا : غَمَزَه بأصابعه .

* (مَرَشَ) : ومَرَشَ الماءُ مَرْشًا : سَالَ عند تتَابُع الأَمْطارِ، ومَرَشْتُ الجلْدَ، شَقَقْتُهُ بأطراف(٤) الأصابع ، ومَرَشْتُ اليَدَ : مَسَحْتُها ، ومَرَشْتُ الوَجْهَ : خَدَشْتُهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَرَشْتُ الشيءَ أَمْرُشُهُ مَرْشًا : تناولته بأطراف الأصابع كالقَرْص ، وما أَشْبَهه .

* (مَجَنَ) : ومَجَنَ مَجْنًا ومُجُونًا : تَظَرَّفَ(٥)، وتَشَطَّر .

قال أبو عثمان : وحكى أبو زيد عن الكلابيين : مَجَنَ مُجُونًا ، وهو الذى لا يبالِى ما قال ، وما قِيل له .

قال : ومَجَنَ الشيءُ مُجُونًا ، إذا صَلُبَ ، ومنه مِيجَنَةُ القَصَّارِ . (رجع)

* (مَرَنَ) : ومَرَنَ أيضا مُرونًا ومَرَانَةً : تظرَّف ، وتشطَّر مثل : تَمَجَّنَ(٦) .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .
(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته أو قائله .
(٣) « أخرى » : ساقطة من ب .
(٤) أ : « بأظراف » بظاء معجمة : تحريف .
(٥) ب : « تطرف » بطاء مهملة ، وجاء بالمعجمة فى أ ، ق ، ع .
(٦) مابعد القصار إلى هنا ساقط من ب .

ومَرَنَ الشيءُ مُرونًا، ومَرانةً: لانَ،
ومَرَنَت اليدُ على العملِ: صَلُبَتْ، ومَرَنَ على الأمر: دَامَ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٦٩٨ ـ لِزازُ خَصْمٍ مَعِكٍ مُمَرَّنِ (١)

ومَرَنَ بالمكان: أقام به (٢)، ومَرَنَ خُفُّ البعيرِ مَرْنًا: أذْهَبَ أسْفَلَهُ.

قال أبو عثمان: هذا تصحيف وَوَهْمٌ: إنّما هو دَهَنْتُ أسْفَلَهُ بِدُهْنٍ مِنْ حَفًى (٣).

(رجع)

* (مَزَنَ): ومَزَنَ الرَّجُلُ مزونًا: ذَهَبَ لوَجْهِهِ.

* (مَكَتَ/مَكَدَ): ومَكَدَ الرَّجُلُ وغَيرُهُ بالمكانِ مُكُودًا: أقامَ، ومَكَدَ الشيءُ: دَامَ.

قال أبو عثمان: ومَكَتَ بالتاء مثلُه، قال: ومَكَدَت الناقةُ: إذا نَقص لَبَنُها من طول العهد، وأنشد:

٤٦٩٩ ـ قَدْ حارَدَ الخُورُ وما تُحارِدُ
حَتَّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ (٤)

(رجع)

* (مَتَحَ): ومَتَحَ مَتْحًا: استقى من أعْلَى (٥) البِئْرِ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٧٠٠ ـ ولَوْلَا أبو الشَّقْراءِ مازالَ ماتِحٌ
يُعالِجُ خُطّافًا بإحْدَى الجَرائِرِ (٦).

ومَتَحَ الدَّلْوَ: مَدَّها.

قال أبو عثمان: ومَتَحَ بها أيضًا، وأنشد:

٤٧٠١ ـ فامْتَحْ بِدَلْوِكَ إنْ أرَدْتَ سِجالَنا
فَلَتَرْجِعَنَّ وشَنُّها يَتَقَعْقَعُ (٧)

(رجع)

(١) جاء الشاهد في اللسان / مرن، منسوبا لرؤبة، وفيه: «معل» باللام، وصوبه العلامة «ابن برى» إلى «معك» ورواية الديوان ١٦٤: وعضّ خصم معك مُمَرَّنِ.

(٢) «به» ساقطة من ق، ع.

(٣) ب: «جفى» بجيم معجمة تحريف.

(٤) أ: «الحور» بحاء مهملة تحريف، والخور: جمع خوارة: الناقة غزيرة اللبن على غير قياس، وجاء الرجز في تهذيب اللغة ١٠ / ١٣١، واللسان / مكد، من غير نسبة.

(٥) ب: «أعلا» والصواب ما أثبته عن أ.

(٦) جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ / ٥ منسوبا للنابغة الذبيانى، وجاء في اللسان / متح غير منسوب، ولم أجده في ديوان النابغة ضمن خمسة دواوين أو ديوانه ط بيروت، وفيهما قصيدة على الوزن والروى.

(٧) كذا جاء الشاهد في جمهرة اللغة ٢ / ٥ من غير نسبة، ولم أجده في شعر جرير، والفرزدق، والأخطل، وكنت أظنه لواحد منهم.

* (متَه) : ومَتَهها مَتْهًا : مثله .

قال ومَتَح بها : ضَرط . (رجع)

ومتح الفرسُ : تمدَّد فى جَرْيِه .

* (مَسَط — مَصَتَ) : ومَسَطَ المِعَى (1) مَسْطًا : خَرَط ما فيه بإصْبعِه .

قال أبو عثمان : ومَسَتَه أيضا، ومَسَاهُ يَمْسُوه : بمعنى . (رجع)

ومَسَط المـاءَ مِنْ رَحِمِ النَّاقَةِ والفَرَسِ : [كذلك] (2)

قال أبو عثمان : وقـال أبو بكر : مَسَطْتُ الثوبَ أَمْسُطُه مَسْطًا : إذا بَلَلْتَه ثم حَرَّكْتَه ، لتُخْرِجَ ماءَه (3) .

ومَصَتَ المـاءَ [أيضا (4)] من رَحِمِ النَّاقـة والفَرَس : مثل مَسَطَه ، ومَسَطَ النَّباتُ الماشيةَ : خَرَطَها ، ومَصَتَ الفرجَ (5) مَصْتًا : عَصَرهُ باليد ، ومَسَطَ المرأةَ : نَكَحَها ، ومَصَدَها : مثله .

* (مَسَر) : ومَسَر القَوْمَ مَسْرًا : أَغْراهُم .

قال أبو عثمان : ومَسَرْتُ الشىءَ مَسْرًا : اسْتَخْرَجْتُه مِنْ ضِيقٍ . (رجع)

* (مَحَش) : ومَحَشَ الشىءُ الجِلْدَ مَحْشًا : خَدَشَــه .

قال أبو عثمان : وتقول : مَرَّت بى غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنى ، أى : سَحَجَتْنى ، ومَحَشَهُ الجِـدار (6) : سَحَجَهُ . (رجع)

* (مَتَك) : ومَتَكَ الشىءَ مَتْكًا : قَطَعه .

* (مَحَز) : ومَحَزَ المرأةَ مَحْزًا : بَاضَعَها .

* (مَرَتَ / مَرَثَ) : ومَرَتَ الشىءَ فى المـاء مَرْتًا ، ومَرَتَه مَرْتًا : عَرَكَهُ (7) .

(رجع)

قال أبو عثمان : ومَرَدَه أيضا .

ومَرَثَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْثًا : عَضَّه .

---

(1) أ ، ب : « المعا » بالألف ، وصوابه بالياء ، لأن الألف منقلبة عن ياء ثالثة .
(2) « كذلك » تكملة من ق ، ع .
(3) ب : ليخرج ماؤه » على إسناد الفعل للماء ، وما أثبت عن ب يتفق مع عبارة الجمهرة ٣ / ٢٨ .
(4) « أيضا » : تكملة من ب .
(5) أ ، ب ، ق ، ع : « الفرج » والذى فى اللسان / « الرحم » ولفظة اللسان أدق .
(6) أ ، ب : « الجدار » ، وفى اللسان / محش : « الحداد » وأظنها الصواب .
(7) أ ، ب : ومرث الشىء فى المـاء مرثا ، ومرثه مرثا : عركه بالثاء المثلثة فى كل التصاريف ، والصواب ما أثبت عن ق ، ع إذ لا معنى التكرار

قال أبو عثمان : وروى أبو عبيد عن الفراء ، يقال : أَخَذْته فَمَرَثْتُ به الأرض : إذا ضَرَبْتَ به الأرض .

(رجع)

* (مَحَطَ) : ومَحَطَ الطَّائرُ رِيشَه مَحْطًا : لَيَّنه ، ودَهَنه ، ومَحَطْتُ الشيءَ : لَيَّنْتُه .

* (مَتَرَ) : ومَتَرَ الشيءَ مَتْرًا : قَطَعه .

قال أبو عثمان وقال أبو بكر : مَتَرْتُ الشيءَ مَتْرًا : مَدَدْتُه .

وأَمْتَرَ الحَبْلُ بمعنى : امتَدَّ .

ومَتَرَ بسَلْحِه : رَمَى به .

* (مَعَكَ) : ومَعَكَه في التُّرابِ مَعْكًا : عَرَّكَه ، ومَعَكَهُ بالدَّيْنِ : مَطَلَهُ .

قال أبو عثمان : ومَعَكْتُهُ بالحَرْبِ والقتال والخصومة ، قال زهير :

٤٧٠٢ — ... ... [ولا]
تَمْعَكْ بِعِرْضِك إنَّ الغادرَ المعِكُ (١)

(رجع)

* (مَزَحَ) : ومَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحًا ، ومُزَاحَةً : دَاعَبَ ، فأمَّا المِزَاحُ فَفِعَالُ الاثنين .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٣ — ولا تَمْزَحْ فإنَّ المزحَ جَهْلٌ
وبَعْضُ الشَّرِّ يَبْدَأُهُ المُزَاحُ (٢)

قال أبو عثمان : وقد قيل : إنَّ المُزَاحَ مُشْتَقٌّ من زُحْتُ الشيءَ عن مَوْضِعه ، وأَزَحْتُهُ عنه ، كأنَّه أُزِيحَ عَنِ الجَدِّ .

(رجع)

* (مَطَلَ) : ومَطَلَهُ بِدَيْنِه مَطْلاً : دَفَعَهُ بوَعْدٍ بَعْدَ وَعْدٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٤ : دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى
فَمَطَلَتْ بَعْضًا وأَدَّتْ بَعْضَا (٣)

(رجع)

ومَطَلَ الحَدَّادُ السَّبِيكَةَ : مَدَّها .

(١) « ولا » تكملة من ب ، والشاهد عجز بيت لزهير ، وصدره كما في الديوان ١٨٠ :

فارْدُدْ يَسارًا ولا تَعْنُفْ عليَّ ولا

رواية والجمهرة ٣ / ١٢٧ « اردد يسارا » .

(٢) أ : « يهديه » مكان : « يبدأه » ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « تقضا » والصواب ما أثبت ، والرجز مطلع أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٧٩ .

* (مَرَزَ) : ومَرَزَ الشيءَ مَرْزا : قَرَصهُ قَرْصاً(١) خَفِيفاً(٢) رَفِيقاً، ومَرَزَه أيضاً : قَطَعَهُ، والمُرْزَةُ(٣) : القِطْعَةُ، ومَرَزَ الشرابَ : تَذَوَّقَهُ.

* (مَزَعَ) : ومَزَعَ [١٨٩/ ١] الظَّبْىُ مَزْعاً، ومَزَعَت الخيلُ : أسْرَعَتْ.

قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيْدَةَ : المَزْعُ : أوَّلُ العَدْوِ وآخِرُ المَشْىِ، وأنشد :

٤٧٠٥ — شديدُ الركضِ يَمْزَعُ كالغزالِ(٤)

قال : جعل الركض للفرس، وإنما هو لفارسه.

وقال الآخر :

٤٧٠٦ — تَصِيحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فى حَجَباتِهِمْ
وأكتافِهِمْ والخيلُ بالقومِ تَمْزَعُ(٥)

(رجع)

ومَزَعت المرأةُ القطن : قَطَّعَتْهُ.

قال أبو عثمان : وكذلك اللحمُ وغيره، مزعْتهُ وتمزَّعتهُ، قال مُتَمِّمٌ :

٤٧٠٧ — يَحْمِى اللَّحْمَ أنْ يَتَمَزَّعَا(٦)

والمُزْعَةُ، والمِزْعَةُ : القِطْعَةُ منه، ومنه الحديث « ليأتِيَنَّ أقْوامٌ يومَ القيامةِ وما عَلَى وجُوهِهِم مِزْعَةُ لَحْمٍ قد أخْفاها السُّؤالُ(٧) ».

وقال الشاعر فى وَصْفِ الظَّلِيم :

٤٧٠٨ — ... ... وزِفُّهُ
مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أسَفُّ عَزُومُ(٨)

(رجع)

---

(١) ق : « قرضا » — بضاد معجمة — : تحريف.

(٢) خفيفا » ساقطة من ب، ولم ترد فى ق، ع.

(٣) ب : « والمرزة » بفتح الميم، وأثبت ما جاء فى اللسان / مرز.

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب.

(٥) لم أقف على الشاهد، وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٦) الشاهد لمتمم بن نويرة، وهو بتمامه كما فى المفضليات ٢٦٧ :

وإنْ شَهِدَ الأيْسارُ لم يُلْفَ مَالِكٌ على الفَرْثِ يَحْمِى اللَّحْمَ أنْ يَتَمَزَّعَا

وروايةُ جمهرة اللغة ٣/ ٨ :

يَمْشِى الأيادى ثم لم يُلْفَ قاعدًا ... ...

(٧) النهاية ٤/ ٣٢٥.

(٨) جاء الشاهد فى اللسان / مزع — خذوم من غير نسبة، وروايته :

مِزَعٌ يُطَيِّرُهُ أزَفُّ خَذُومُ

ولم أقف على قائله.

* (مَصَح) : ومَصَحَ الشيءُ مُصُوحاً : قَابَ فى الأرض وغيرِها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٠٩ : وَسَاخَ فى الأرض الثَّرى مُصُوحاً (١)

(رجع)

ومَصَحَ الكتابُ : دَرَسَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٠ — قِفَا نسأَل الدِّمَنَ الماصِحَهْ
وهَا هِيَ إنْ سُئِلَتْ بَائِحَهْ (٢)

(رجع)

ومَصَحَتِ النارُ : هَمَدَتْ ، ومَصَحَ بالشيءِ : ذَهَبَ به .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمَّة :

٤٧١١ — بتَيْهَاءَ مِقْفَارٍ يَكادُ ارْتِكَاضُها
بآلِ الضُّحَى والهَجْرِ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ (٣)

الهَجْرُ : الهاجِرَةُ .

وقال المرارُ الفَقْعَسِىُّ :

٤٧١٢ — عن الشَّوْقِ مُزْوَرُّ النَّوَى نَازِحُ الصُّوَى
لَهُ شَرَكٌ يَحيا سَرِيعاً ويَمْصَحُ (٤)

الشَّرَك : الطريق .

(رجع)

ومَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ .

قال أبو عثمان : ومَصَحَ الظَّبْىُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : ذَهَبَ لَبَنُهُ ، ومَصَحَ اللهُ مالَكَ : أذْهَبَهُ .

(رجع)

* (مَحَضَ) : ومَحَضَ الشيءُ مُحُوضاً : خَلَصَ .

* (مَحَنَ) : ومَحَنَهُ بالسَّوْط مَحْناً ومَحْنَةً : ضَرَبَه ، ومَحَنَ الرَّجُلَ وغيرَه : اخْتَبَرَه .

قال أبو عثمان : ومَحَنْتُ الأدِيمَ وغَيْرَه : إذا مَرَنْتَه حتى يَلِينَ : ويقال : أيضا : مَخَنَه بالخاء المعجمة .

* (مَطَخَ) : ومَطَخَ الماءَ مَطْخاً : لَعِقَه لُعْقاً .

قال أبو عثمان : ورَوَى يعقوب عن ابن الأعرابى : مَطَخَ عِرْضَه مَطْخاً (٥) : دَنَّسه .

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد ، ولأبى النجم أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مصح ، منسوبا للطرماح ، وروايته : « وهل هى » مكان : وهاهى ، ورواية الديوان ٦٧ :

قِفَا فاسْألَا الدِّمْنَةَ الماصِحَه   وهَلْ هى إنْ سُئِلَتْ بائِحَهْ

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٨٦ ، وانظر اللسان / مصح .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .   (٥) « مطخ عرضه مطخا » : ساقطة من ب .

* (مَضَخ) : ومَضَخه بالطِّيبِ مَضْخًا : لَطَّخه[1] .

قال أبو عثمان : المعروف : ضَمَّخَه بالطِّيب، وضَمَّخَه، ولم أسمعه مقلوبا[2] . قال جميل :

٤٧١٣ ـ تَضَمَّخْنَ بالجادِيِّ حتى كأنما الـ
أُنوفُ إذا استَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ[3]

* (مَدَخ) : ومَدَخ مَدْخًا : تكَبَّر .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٤ ـ مُدَخاءُ كلُّهم إذا ما نُوكِرُوا
يُتَقَى كما يُتَقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ[4]

* (مَشَغ) : ومَشَغ مَشْغًا : أَكَلَ أكْلاً لَيْس بشَدِيد .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَشَغْتُ عِرْضَ الرَّجُلِ[5] : إذا عِبْتَهُ ، قال الراجز :

٤٧١٥ ـ أَبْدُو وعِرْضِى لَيْسَ بالمُمَشَّغِ[6]
(رجع)

* (مَلَذ) : ومَلَذ مَلاذَةً : تَمَلَّقَ صاحِبَه بما لا يَعْتَقِدُه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧١٦ ـ لَمَّا رأيْتُ القَومَ فى إغْذَاذِ
وأنَّه السَّيْرُ إلى بَغْذَاذِ
جِئْتُ فسلَّمْتُ على مُعَاذِ
سَلَامَ مَلَّاذٍ على مَلَّاذِ[7]

---

(١) بعد لفظة « لطخه » جاءت فى ق العبارة الآتية : « ومضخنى فلان مضخا : هو من المغث » وأظنها : « ومغثنى فلان مغثا ، هو من المغث » وقد سبق الفعل مغث قبل ذلك . وفى اللسان / مغث : « ومغث عرضه يمغثه مغثا : لطخه » .

(٢) جاء فى اللسان / مضخ . « المضخ لغة شنعاء فى الضمخ »

(٣) كذا جاء فى اللسان / ضمخ ، من غير نسبة ، وجاء فى أساس البلاغة : ضمخ منسوبا لجميل وهو كذلك فى ديوانه ١٣٠ .

(٤) أ ، ب « مدخا وكلهم » والتصويب من اللسان / مدخ ، وقد جاء صدر الشاهد فى اللسان / بذخ ، وجاء بتمامه فى اللسان / مدخ ونسب فى الموضعين لساعدة بن جؤية ، وروايته : « بذخاء » فى بذخ ، ومدخاء « فى مدخ » وهما بمعنى ، أى : عظماء ، ورواية الديوان ١٨٤ « بذخاء » و « يتق » بإسكان التاء ، والوزن يستقيم على التحريك والإسكان » .

(٥) فى جمهرة اللغة ٣ / ٦٤ : « مَشَغْتُ ، ومَشَّغْتُ » بتخفيف الشين وتشديدها .

(٦) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ٣ / ٦٤ منسوبا لرؤبة ورواية الديوان ٩٨ :

أَعْلُو وعِرْضِى ليس بالمُمَشَّغِ

(٧) جاء البيتان الثالث والرابع فى اللسان/ملذ ، وجاءت الأبيات فى حواشى أمالى القالى ٣ / ١٦٥ نقلا من العباب من غير نسبة ، وبعدها :

طَرْمَذَةً مِنِّى على طِرْماذِ

وفى الأمالى « بغداد » بدال مهملة قبل الألف ، وفيها الإهمال والإعجام .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَلَذَ مَلْذًا : وهي السُّرعةُ في المجيء والذَّهاب ، وذِئْبٌ مَلاَّذٌ .

(رجع)

* (مَشَج) : ومَشَجَ الشيءَ مَشْجًا : خَلَطَه ، فهو مَشِيجٌ .

وأنشد أبو عثمان لزُهَيْر بن حَرام الهُذَلىّ :

٤٧١٧ ـ كأنَّ الرِّيشَ والفُوقَيْنِ منـهُ
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ (١)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممَّـا لم يقع في الكتاب .

* (مَعَت) : مَعَتَ الأَديمَ يَمْعَتُـهُ مَعْتًا : إذا دَلَكَه ، وهو نحو الدَّعْك .

* (مَتَل/مَلَت) : ومَلَتَ الشيءَ يَمْلِتُه مَلْتًا ، ومَتَلَه يَمْتِلُه مَتْلاً : إذا زَعْزَعَه وحَرَّكَه .

* (مَحَث) : ومَحَثْتُ الشيءَ أَمْحَثُـهُ مَحْثًا : دَلَكْتُه دَلْكًا شديدًا ، ويُقال أيضا : حَثَمْتُه أَحْثِمُه حَثْمًا بمعناه .

* (مَضَع) : قال : وقال أبو بكر : مَضَعْتُ الرَّجُلَ مَضْعًا : إذا تنـاولْتَ عِرْضَهُ ، مثل : مَضَحْتُ .

* (مَجَح) : ومَجَحَ يَمْجَحُ مَجْحًا : لغة في بَجَحَ ، فهو بَاجِحٌ ومَاجِحٌ ، ورَجُلٌ بَجَّاحٌ ومَجَّاحٌ : [وهو المتكثِّر] (٢) بمـا لا يَمْلِكُ ، أي : فَرِحٌ فَخُورٌ ، لُغَةٌ يَمـانِيَةٌ .

* (مَطَح) : ومَطَحَ المرأةَ مَطْحًا : جامَعَها ، [ومَطَحَ الشيءَ : ضَرَبه باليَد .

(مَتَخ) : ومَتَخْتُ الشيءَ مَتْخًا : إذا انْتَزَعْتَه من مَوْضِعِه ، ومَتَخَ الرَّجُلُ المرأةَ : [جامَعَها] (٣) ، ومَتَخَتِ الجَرادةُ في الأرض : إذا غَرَزَتْ ذَنَبَها لتَبِيضَ .

* (مَلَز/مَلَس) : ويُقال : مَلَزَ عَنِّي ومَلَسَ [عَنِّي] (٤) ، وأَمْلَزَ ، وأَمْلَسَ : ذَهَبَ (٥) .

---

(١) جاء الشاهد في اللسان/ مشج منسوبا لزهير بن حرام كذلك ، وروايته :

كأنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منها خِلالَ الرِّيشِ سِيطَ به مَشِيجُ

وعلق عليه بقوله : ورواه المبرد :

كأنَّ المَتْنَ والشَّرْجَيْنِ منه خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

أراد بالمتن : متن السهم ، والشرجين : حرفي الفوق ولم أجده في ديوان الهذليين .

(٢) ما بين المعقوفين إضافة نقلتها عن جمهرة اللغة ٢ / ٥٩ — مصدر أبي عثمان ، لأن المعنى يتم بها .

(٣) ما بين المعقوفين : تكملة من ب ، والجمهرة — مصدر أبي عثمان — في هذه الأفعال التي استدركها على شيخه في هذا البناء .

(٤) « عني » تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها .

(٥) الذي في جمهرة اللغة ٣ /١٨ ، والملز : لغة في الملس ، ملزعني ، وملس : إذا انخنس عنك ، وقد قالوا : امّلز ، وامّلس ، ونقل في حاشية الجمهرة مجيء : « خنس » في موضع : « انخنس » وأملز وأملس في موضع « امّلز وانخنس » .

* (مَتَدَ) : ومَتَد بالمكانِ يَمْتُـدُ مُتُوداً : إذا أقامَ به .

* (مَدَسَ) : ومَدَسْتُ الأَدِيمَ أَمْدُسُـهُ مَدْساً [1] : دلَكْتُهُ وعَرَكْتُهُ .

* (مَهَكَ) : ومَهَكْتُ الشيءَ أَمْهَكُهُ مَهْكاً : إذا بالَغْتَ فى سَحْقِه أَوْ وَطْئِه .

* (مَطَهَ) : ومَطَهَ الرجُلُ فى الأَرض يَمْطَهُ مُطُوهاً : ذَهَبَ فيها [2] .

* (مَجَعَ) : ومَجَعَ يَمْجَعُ مَجْعاً : إذا أَكَلَ التَّمْـرَ باللَّبَن ، والاسم المَجِيعُ والمُجَاعَةُ [فُضَالَةُ المَجِيعِ] [3] . ويُقالَ : تَمَجَّعَ القومُ : إذا أَكَلُوا المُجَاعَةَ .

وقال أبو بكر : قد اختلفوا فى تفسير المجيع ، فقال قومٌ : هو أن يأكُلَ الرجلُ تَمْرةً ، ويشْرَبُ بعدها جُرْعَةَ لَبَن .

وقال قومٌ : بل هو تَمْـرٌ يُعْجَن بلَبَن ، ثُمَّ يُؤْكَل ، وهو المجيع ، وأنشد :

٤٧١٨ ـ إنَّ فى دَارِنا ثَلاثَ حَبَـالَى
فَوَدِدْنَا لوْ قَدْ وَلَدْنَ جَمِيعَـا
جَارَتى ، ثم هِرَّتِى ، ثم شاتِى
فإذا ما وَضَعْنَ كُنَّ رَبِيعَـا
جَارَتى لِلْخَبِيص [4] ، والهِـرُّ للفا
رِ وشَاتى إذا اشْتَهَيْتُ مَجِيعَـا

(مَحَنَ / مَخَنَ) : ويُقـال : مَخَنَ الدَّلْوَ فى البِئْرِ مَخْناً : خَضْخَضَهَا .

وأنشـد :

٤٧١٩ ـ قَدْ أَمَرَ القاضِى بأَمْرٍ عَدْلِ
أنْ تَمْخَنُوها بثَمَـانِى أَدْلِ [5]

وقال أبو بكر : مَحَنْتُ [١٨٩ / ب] الأَدِيمَ ، وغَيْرَه : إذا مَرَنْتَهُ حتَّى يَلِينَ ، ويُقال أيضاً : مَحَتُّهُ بالحَـاءِ .

(١) ب : « ومرست الأديم أمرسه مرسا » بالراء ومرسته ومدسته لغتان ، جاء فى الجمهرة ٢ / ٢٦٦ ، والمدس : العرك والدلك ، مدست الأديم أمدسه مدسا .

وجاء فى الجمهرة كذلك ٢ / ٢٣٧ ، « والمرس مصدر مرست الشيء أمرسه مرسا : إذا دلكته » .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ١١٨ : « قال أبو بكر: أغفله مهط الرجل فى الأرض ، ومنه المهاط : البعيد » .

والذى جاء فى اللسان « مطه » بهذا المعنى أما مهط فقد أهمله .

(٣) « فضالة المجيع » تكملة من ب .

(٤) كذا جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢٧٩ — ٢٨٠ ، واللسان / مجع من غير نسبة ؛ وفى العين « الخبيص » فى موضع « الخبيص » .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مخن من غير نسبة .

* (معج / مفج)[1] : أبو زيد : مَفَجَ الفَصيلُ أُمَّهُ يَمْفَجُها مَفْجًا : رَضَعَها .

* (ملش) : ومَلَشْتُ الشيءَ أَمْلُشُهُ[2] مَلْشًا : إذا فَتَّشْتَهُ بيديْكَ ، كأنّك تَطْلُبُ شيئًا .

* (مَطَز) : أبو بكر : ومَطَزَ المرأةَ مَطْزًا مثل مَصَدَها مَصْدًا : إذا نَكَحَها ، وليس بثَبْت .

* (مَطَس) : غيرُه : مَطَس العَذِرَةَ يَمْطِسُ مَطْسًا : إذا رَمَى بمَرَّة .

أبو بكر : مَطَسَهُ يَمْطُسُهُ[3] مَطْسًا : إذا ضَرَبَه بيـده .

فَعَل وفَعِل :[4]

* (مَعَط) : مَعَطَ السَّيْفَ مَعْطًا : سَلَّهُ ، ومَعَطَ الشَّعْرَ والصُّوفَ : نَتَفَهُما ، ومَعَطَ المرأةَ : وَطِئَها .

قال أبو عثمان : ومَعَطَنى بحقِّى : مَطَلَنى .

(رجع)

ومَعِطَ مَعَطًا : انْتَتَفَ صُـوفُه أو شَعَرُه .

قال أبو عثمان : ومَعِطَ الذِّئْبُ : إذا تَمَعَّطَ شَـعَرُه ، وهو ذِئْبٌ أَمْعَط ، وهو أَخْبَثُ من غـيره .

قال أبو حاتم : ومنه يُكْنَى الذِّئْبُ أَبَا مُعَيْط ، ويُقال : لِصٌّ أَمْعَطُ ، ولُصُوصٌ مُعْطٌ : يُشَبَّهُونَ بالذِّئاب[لخبثهم][5] ، وهم الذين مع خُبْثِهم لا شىءَ معهـم .

(رجع)

ومَعِطَ اللِّصُّ : لم يكن معه شىء .

* (مَقَع) : ومَقَعَ الفَصيلُ أُمَّهُ مَقْعًا : رَضَعَها ، ومُقِـعَ فلانٌ بِسَوْءَةٍ مَقْعًا : رُمِىَ بها .

* (مَرَد) : ومَرَدَ السَّفينةَ مَرْدًا : دَفَعَها بالمِجْـداف .

قال أبو عثمان : ومَرَدَ الدَّوابَّ مَرْدًا : سَاقَهَا سَوْقًا شَديدًا .

---

(١) « معج » — بعين مهملة — ، ومعج ومفج بالمعين ، والقرين لغتان انظر اللسان / معج ، مفج .

(٢) ب : « أملشه » بكسر اللام ، والذى فى جمهرة اللغة ٣ / ٧٠ : « أملشه » بضمها ، وفى مستقبله ضم اللام وكسرها ، انظر اللسان / ملش .

(٣) الذى فى جمهرة اللغة : « يمطس » بضم الطاء فى المستقبل ، والذى جاء فى اللسان / مطس — كسر الطاء — فى المستقبل كما جاء فى الأفعال .

(٤) ق : وعلى فعل وفعل باختلاف .

(٥) « لخبثهم » : تكملة من ب .

وأنشـد :

٤٧٢٠ – تَذْرِى حَصَى البِيدِ ويَذْرُوانِها
ويَنْتَحِى طَوْرًا وتَنْحِيانِها
وأَخَوا جَوْلاَن يَمْرُدانِها [1]

أى : يَسُوقَانِها [2] سَوْقًا شَدِيدًا .

(رجع)

ومَرَدَ الشيءَ فى الماءِ : حَرَّكَه ، ومَرَدَ الإنسانُ والشَّيْطانُ مَرادَةً : عَتَا وعَصَى .

ومَرَدَ مُرُودَةً ومَرْدًا : أَبْطَأَ نَباتُ وجْهِهِ ، ومَرَدَتِ الارضُ : لم تُنْبِت إلاَّ نَبذًا .

* (مَلَغَ) : ومَلَغَ الأَدِيمَ مَلْغًا : غَمَّهُ . لِيَنْفَسِخَ عنه صُوفُهُ .

ومَلَغَ الرَّجُلُ والكلامُ مَلَغًا : حَمُقَا .

فَهو مِلْغٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٧٢١ – والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأَمْلَغِ [3]

يقال : لَكِىَ بالشيءِ : إذا لَزِمَه ، فَلَمْ يُفارِقْهُ .

(رجع)

ومَلِغًا أيضًا : مَجَنَا .

* (مَخَرَ) : ومَخَرَتِ [4] السَّفِينَةُ مَخْرًا ومُخُورًا : اسْتَقْبَلَت الرِّيحَ فى جَرْيتها .

قال الله عزَّ وجلَّ : « وتَرَى الفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ [5] » ويُقال : مَعْناه مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً بريح وَاحِدَةٍ [6] .

(رجع)

ومَخَرَ المرأَةَ : بَاضَعَها ، ومَخَرْتُ الأرضَ مَخْرًا : أَرْسَلْتُ فيها الماءَ لِتَطِيبَ فى الصَّيْف ، فهى مَمْخُورَةٌ .

قال أبو عثمان : ومَخَرْتُ ما فى البيتِ أَمْخُرُهُ : إذا أَخَذْتَ خِيارَ مَتاعِهِ ، فذَهَبْت به ، على أىِّ وجه ما كان ، ومنه قولهم : امْتَخَرَ الرَّجُلُ الشيءَ : إذا اخْتارَه ، والاسْمُ المُخْرَةُ ، يُقال : لك مُخْرَةُ الشيءِ وعَيْمَتُهُ ، ونُخْبَتُهُ ، كل ذلك للشيءِ المنتقى المختار ، قال العجاج :

(١) لم أقف على الرجز وقائله .

(٢) ب : « يسوقا بها » بباء موحدة تحتية ، قبل الهاء : تحريف .

(٣) كذا جاء فى اللسان / ملغ ، منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ٩٨ .

(٤) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب .

(٥) الآية ١٢ / فاطر ، وفى الآية ١٤ / النحل : « وترى الفلك مواخر فيه » .

(٦) الاستشهاد لأبى عثمان .

٤٧٢٢ - مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّتِى كانَ امْتَخَرْ [١]

قال: ونَخَرَ النَّاقَةَ الغُرزُ [٢] : إذا كانت غَزِيرَةً، فَحُلِبَتْ بِجُهْدِهَا ذلك حتى تُهْزَلَ عليه.

(رجع)

ونَخَرَتِ الأرضُ نَخْرًا : إذا طابت فى الصَّيْف من الماء الذى تُرْسِلُه فيها.

* (مَدَش) [٣] : قال أبو عثمان : ومَدَشَ الرَّجُلُ مَدْشًا : أصابَ مِنَ الطعامِ قليلًا، ومَدَشْتُ له قليلًا : أعطيتُه.

ويأتى السَّائِلُ القومَ، فيقول القائِلُ : امْدِشُوا له ما قَدَرْتُمْ عليه، أى : انْتِفُوا [٤].

ويُقال : مَدَشَتْ [٥] عينُ الرَّجُلِ تَمْدَشُ مَدَشًا : إذا أظْلَمَتْ من جوعٍ أو حَرِّ شَمْسٍ.

(رجع)

ومَدِشَتِ اليَدُ مَدَشًا : قَلَّ لَحْمُهَا.

قال أبو عثمان : ومَدِشَتِ المرأةُ أيضاً، فهى مَدْشاءُ : إذا قَلَّ لَحْمُ يَدَيْهَا، وأنشد :

٤٧٢٣ - إذا بَاكَرَ المُدْشُ المَغَازِلَ بَاكَرَتْ
جَنِيَّ بَشَامٍ بَاتَ فى المِسْكِ مُنْقَعَا [٦]

* (مَشَطَ) [٧] : ومَشَطَ الشَّعَرَ مَشْطاً : سَهَّلَه [٨]، ومَشَطَ البَعِيرَ : كَوَاهُ بِسِمَةٍ تُسَمَّى المُشْطَ.

قال أبو عثمان : ومَشَطْتُ الدَّابَّةَ مَشْطًا : جَزَزْتُ ذَنَبَها.

قال : ويُقال : مَشِطَتْ يَدُه تَمْشَطُ مَشْطًا : وذلك أنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ، فيَدْخُلَ منه فى يده، ويُقال : مَشِظَتْ — بالظاء المعجمة — أيضا.

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / نخر، من غير نسبة، ورواية ديوان العجاج :

مِنْ نُخْبَةِ النَّاسِ الَّذِى كانَ امْتَخَرْ

وفى شرحه : يقال : نخبة الناس، ونخبتهم : سواء، أى : خيارهم، وصميمهم.

(٢) ب : « الغزر » وأثبت ما جاء فى أ، واللسان / نخر.

(٣) ق : ذكر الفعل : « مدس » تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب.

(٤) أ، ب : « انتفوا » بالفاء الموحدة، أى أعطوه الردىء، وفى تهذيب الألفاظ ١٠٦ « انتقوا » بقاف مثناة.

(٥) ب : « مدشت » بفتح الشين، وجاء فى هذا المعنى — بكسرها — فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٦٩، واللسان / مدش.

(٦) لم أقف على الشاهد، وقائله فيما رجعت إليه من كتب.

(٧) ق : ذكر الفعل : « مشط » تحت بناء فعل — بفتح العين — من هذا الباب.

(٨) ق : « سرحه ومهله ».

قال : وقال أبو بكر : مَشِطَت النَّاقةُ تَمْشَطُ مَشِيطًا : إذا صارَ على جَنْبَيْهَا كالأَمْشَاطِ من الشَّحْـــم .

(رجع)

* (مَدَرَ) : ومَدَرَ الحوضَ مَدْراً : أَصْلَحَهُ [بالمَــدَرِ](١) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : المَدَرُ : الطِّينُ العَلِكُ الذى لا يُخَالِطُهُ رَمْلٌ .

(رجع)

ومَدِرَ مَدَراً : عَظُمَ جَنْبَاهُ .

وأنشد أبو عثمان للرَّاعى يصف قَيِّمَ إِبِلٍ :

٤٧٢٤ ـ وقَيِّمٌ أَمْدَرُ(٢) الجَنْبَيْنِ مُنْخَـرِقٌ
عنهُ العَبَاءَةَ قَـوَّامٌ على الهَمَلِ

قال أبو عثمان : ومَدِرَ البطْنُ : عظُمَ ، يُقال : بَطْنٌ أَمْدَرُ ، ورجُلٌ أَمْــدَرُ ، وامْرَأَةٌ مَدْرَاءُ .

وقال عَنْتَرَة :

٤٧٢٥ ـ أَبَنِى زَبِيبَــةَ مَا لِمُهْرِكُــمُ
مُتَخَوِّشًا وبُطُونُكُمْ مُدْرُ(٣)

ويروى : مُتَهَوِّشًا ، أى : مَهْزُولاً .

(رجع)

ومَدِرَ الضَّبُعُ : تَلَطَّخَ بوَسَخِه .

* (مَخَضَ) : ومَخَضَ اللَّبَنَ مَخْضاً : حَرَّكَهُ لإِخراجِ زُبْدِه ، ومَخَضَ البِئْرَ بالدَّلْوِ : حَرَّكَها .

قال أبو عثمان : ومَخَضَ البَعِـيرُ هَدِيرَهُ : إذا هَدَرَ فى الشِّقْشِقَةِ ، قال رؤبة :

٤٧٢٦ ـ يَجْمَعْنَ زَأْراً وهَـدِيراً مَخْضَا(٤)

قال : والسحاب يَتَمَخَّضُ بمــائه ، والدُّنيا [٩٠ / ١] تَتَمَخَّضُ بفِتْنَتِها ، قال الشاعر :

---

(١) « بالمدر » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / مدر ، منسوبا للراعى ، وفيه « وقيم أمدر » على الجر ، وعلق عليه بقوله : أمدر الجنبين : عظيمهما .

(٣) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان عنترة ضمن ثلاثة دواوين ، وفى اللسان : المتخوش ، والمتخاوش : الضامر البطن المتخدد اللحم المهزول .

(٤) ب : « زارا » : تصحيف ، وبرواية أ ، جاء فى اللسان / مخض من غير نسبة ، وبها جاء فى ديوان رؤبة ٨٠ ، وانظر تهذيب اللغة ٧ / ١٢٠ .

٤٧٢٧ ـ وما زَالَتِ الدُّنيا يَخُونَ نَعيمُها
وتُصبِحُ بالأَمْرِ العَظِيمِ تَمَخَّضُ
لَمَاظَةُ أيامٍ كأَحْلامِ نَائمٍ
يُذَعْذِعُ من لَذَّاتِها المتبرِّضُ (1)

معنى يُذَعْذِعُ : يفرِّقُ ، والمُتَبَرِّضُ (2) ، والابتِرَاضُ : أَخْذُ الشيءِ بعْدَ الشيءِ .

(رجع)

ومُخِضَتِ الحواملُ مِنْ كُلِّ أُنثى مَخَاضاً (3) : دَنَا وِلَادُها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَخَضَتْ تَمْخَضُ مِخَاضاً ومَخَاضاً : وهو طَلْقُها عند الولادة ، فهى مَاخِضٌ ، وكذلك النَّاقةُ أيضاً مَخِضَتْ مَخَاضاً ومِخَاضاً ، فهى مَاخِضٌ من نُوقٍ مُخَّضٍ ، وأنشد أبو عُبيدَةَ :

٤٧٢٨ ـ كَمَاخِضٍ قد مَخِضَتْ لِتُنْتَجَا (4)

وقال أبو حاتم : هو وَجَعُ الوِلَادَةِ [ويكون ذلك فى كُلِّ أُنثى (5)]

(رجع)

* (مسد) : ومَسَدَ الحَبْـلَ مَسْدًا : شَدَّ فَتْلَهُ ، ومَسَدَ المُسَافِرُ : أَدْأَبَ السَّيْرَ .

[قال أبو عثمان (6)] : قال بعضُ أهلِ اللُّغة : إنَّمـا يكون المَسْدُ إدْآبُ السَّيْرِ [فى اللَّيْـلِ (7)] خاصة (8) .

قال الراجز :

٤٧٢٩ ـ يُكَابِدُ اللَّيلَ عليهـا مَسْدَا (8)

وقال الآخر :

٤٧٣٠ ـ يَمْسُدُهَا الفَقْرُ ولَيْـلٌ سَاتِى (9)

(رجع)

(1) جاء البيت الأول فى اللسان / مخض ، وروايتـه « تمخرن نعيمها » بتاء مثناة فوقيـة فى أول الفعل ، وإسناد الفعل إلى الدنيا ، وجاء صدر البيت الثانى فى اللسان / لمظ ، ولم ينسب فى الموضعين ، وفى أ « لماضة » — بضاد معجمة غير مهتوتة — تحريف .

(2) أ ، ب : « والمتبرض » ، وأظنها : والتبرض .

(3) ق : « مخاضا » — بكسر الميم — ، وفيها الفتح والكسر .

(4) « كاقد » تصحيف ، ولم أقف على الشاهد ، وقائله ، وللعجاج أرجوزة على الروى استشهد العلماء بكثير من أبياتها ، ولم أجده ضمن أبياتها .

(5) ما بين المعقوفين تكملة من ب . (6) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(7) جاء فى اللسان / مسد : « والمسد : إدآب السير فى الليل ، وقيل : هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا .

(8) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٢ / ٣٨١ ، واللسان / مسد من غير نسبة ، وجاء فى ديوان رؤبة ٤٣ البيت الآتى :
يَنْسلِبُ الليلُ انْسِلابًا مَسْدَا

(9) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

ومُسِدَ كُلُّ شَدِيدِ الخَلْقِ : شُدَّ خَلْقُهُ .

[قال أبو عثمان] : ومَسَدَه الأَكْلُ ، والرَّمْيُ : شَدَّهُ ، وأنشد :

٤٧٣١ ـ يَمْسُدُ أَعْلَى لحمِهِ ويَأْرِمُهْ (٢)

قوله : يأْرِمه : يَشُدُّهُ أيضًا .

* (مَلَثَ) : ومَلَثَ الشيءَ مَلْثًا : خَلَطَه ، ومَلَثَ الرَّجلَ : طَيَّبَ نفسَهُ بكلامٍ أَوْ وَعْدٍ لا يُرِيدُ تَمامَهُ .

ومَلِثَ الظَّلامُ مَلَثًا : اخْتَلَطَ .

* (مَدَقَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ مَدْقًا : كَسَرْتُها .

(رجع)

ومَدِقَ (٣) الإنسانُ مَدَقًا : غَلُظَ وقَوِيَ .

* (مَسَحَ) : ومَسَحَ الشيءَ مَسْحًا : أجرى عليه اليدَ ، ومَسَحَ المرأةَ : وطِئَها ، ومَسَحَ الأرضَ مِساحةً ومَسْحًا : ذَرَعَها .

قال أبو عثمان : ومَسَحَتِ الإبلُ الأرضَ مَسْحًا (٤) يَوْمَها : إذا سارَتْ سَيْرًا شَديدًا .

(رجع)

ومَسَحَ بالسَّيفِ الأعناقَ ، والسُّوقَ : ضَرَبها ، ومَسَحَ اللهُ الضُّرَّ : كَشَفَه .

ومَسِحَ (٥) مَسَحًا : انْسَحَجت رَبْلَتاهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم ، ومَسِحَتِ المرأةُ : صَغُرَتْ عَجِيزَتُها ، فهي مَسْحاءُ مِنْ نِساءٍ مُسْحٍ ، قال الأصمعي : ومُسِحَت العَضُدُ ، فهي مَمْسُوحَةٌ : قَلَّ لَحْمُها .

(رجع)

ومَسِحَتِ الفَلاةُ : لم يكن بها نَبْتٌ (٦) .

* (مَحَصَ) : ومَحَصَ الشيءَ مَحْصًا : خَلَّصَه من كُلِّ عيبٍ (٧) .

---

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٢) أ ، ب : « ويأدمه » بالدال ، والذى جاء فى تهذيب الألفاظ ٣٢٣ واللسان / مسد « ويأرمه » ونسب فى اللسان لرؤبة وبرواية التهذيب ، واللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٦ .

(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب وفيه ، « مرق » بالراء ، تصحيف .

(٤) هكذا جاءت العبارة فى أ ، ب ، وأجود منه أن يقول : ومسحت الإبل الأرض يومها مسحا بتقديم الظرف على المصدر .

(٥) ب : ومسح » بفتح السين — وصوابه الكسر .

(٦) ق : « لها نبات » ، وعبارة أبى عثمان أجود .

(٧) ق : والجبل : مسح شعره وملس .. إضافة لعلها سقطت من نسخة أبى عثمان .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٣٢ ـ تَقْتَادُ كُلَّ طِمِرَّةٍ مَمْحُوصَةٍ
وَمُقَلِّصٍ خَفِقِ الحَشَا مَمْحُوصِ (١)
(رجع)

ومَحَصَ الثَّوْرُ البَقَرَةَ : سَفَدَهَا ، ومَحَصَ الظَّبْيُ : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٣٣ ـ وهُنَّ يَمْحَصْنَ امْتِحَاصَ الأَظْبِ (٢)

جمع ظَبْي .

ومَحَصَ بالرِّجْلِ الأرضَ : ضَرَبَهَا به ، ومَحَصَ بها : ضَرِطَ .

قال أبو عثمان : ومَحَصَ في الأرض ومَصَحَ : ذَهَبَ فيها .

(رجع)

ومُحِصَ الشيءُ مَحْصًا : شُدَّ .

قال أبو عثمان : ومَحِصَتِ القوائمُ : قَلَّ لَحْمُهَا ،

قال الشَّمَّاخُ يصفُ حمارَ وَحْشٍ :

٤٧٣٤ ـ مَحِصَ الشَّوَى شَنِجَ النَّسَا خَاظِي المطَا
سَحِلٌ يُرَجِّعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا (٣)

وقال رُؤْبَةُ (٤) يصف الفرسَ :

٤٧٣٥ ـ شَدِيدُ جَلْزِ الصُّلْبِ مَمْحُوصُ الشَّوَى
كَالكَرِّ لا شَخْتٌ وَلَا فِيهِ لَوَى (٥)

أي : عَوَج .

قال : ومَحِصَ الحَبْلُ : إذا انْجَرَدَ ، وامْلَاسَّ مِنْ طُولِ العَمَلِ .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / محص من غير نسبة ، ونسب في تهذيب الألفاظ ٢٨٥ لراجز من ربيعة ، وقبله :

يَسْجِعْنَ في خَبٍّ وَصَيلٍ خَبِّ

وفي حواشي التهذيب ، ويروى :

يَنْفِرنَ بالقَـاعِ نفـير الأَظْبِ

وفي اللسان : « جاء بالمصدر على غير الفعل ، لأن محص وامتحص واحد » .

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان / محص ، وفي الديوان ٧٠ : « صحل » مكان : « سحـل » وفي شرحه : خاظي المطا : مكتنز لحم الظهر . صحل : في صوته بحة . والسحل : النهوق .

(٤) البيت للعجاج كما في ديوانه ط أوربة ٧٣ نقلا عن حواشي تهذيب اللغة ٤ / ٢٧١

(٥) كذا جاء الشاهد ونسب في تهذيب اللغة ٤ / ٢٧١ ، واللسان / محص ، ولم أجده في ديوانه ، ونسبه محقق التهذيب للعجاج نقلا من ديوانه ٧٣ .

قال الجَعْدِيّ :

٤٧٣٦ — كما أفلتَ الظَّبْيُ بَعْدَ الجَرِيضِ
مِنْ مَحَصِ الحَبْلِ مُسْتَأْرِبِ (١)

قال : ويُقال المَحِصُ والمَحِيصُ مِنَ الحِبالِ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ ، قال امرؤ القيس :

٤٧٣٧ — وأَصْدَرَها بادِى النَّواجِذِ قارِحٌ
أَقَبُّ كَكَرِّ الأَنْدَرِىِّ مَحِيصُ (٢)

الكَرُّ : الحَبْلُ .

(رجع)

* (مَتَنَ) : ومَتَنَ الرَّجُلَ مَتْنًا : أَصابَ مَتانَتَهُ ، ومَتَنَ الرجُلَ بالأَمْرِ : غَطَّه (٣) .

قال أبو عثمان : قال الأُمَوِىّ : مَتَنْتُهُ بالأَمْرِ مَتْنًا ، أى : غَتَتُّه به غَتًّا (٤) .

قال : وقال أبو زيد : مَتِنَ الرَّجُلُ يَمْتَنُ مَتْنًا (٥) : إذا لم يَسْتَمْسِكْ بَوْلَه فى مَثانَتِه ، والمرأةُ : كذلك ، ورَجُلٌ أَمْتَنُ ، وامْرأة مَتْناءُ .

(رجع)

ومُتِنَ : وَجَعَتْهُ مَثانَتُهُ ، والمرأةُ كذلك .

قال أبو عثمان : ومَتِنَ أيضًا مَتْنًا (٦) .

(رجع)

* (مَعَدَ) : ومَعَدَهُ مَعْدًا : أَصابَ مَعِدَتَهُ ، ومَعَدَ الشيءَ : اقْتَلَعَهُ .

قال أبو عثمان : وقال قُطْرُب : مَعَدَ فى الأرضِ : ذَهَبَ فيها .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى شعر النابغة الجعدى ، وله قصيدة طويلة على الوزن والروى .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / محص منسوبا لامرىء القيس يصف حمارا ، وهو كذلك فى الديوان ١٨٤ ، والأندرى : الرجل المنسوب إلى الأندر : قرية بالشام .

(٣) ب : « غطه » ، وفى أ ، ق ، ع : غطاه ، والذى فى تهذيب اللغة ١٥ / ١٠٨ واللسان /متن : « متنته بالأمر متنا : إذا غتته به غتا » ، وقد نقل أبو عثمان ذلك عن الأموى .

(٤) فى تهذيب اللغة ١٥ / ١٠٨ : قلت : أحسبه متته بالتاء من المماتنة فى الأمر .

(٥) ب : « متنا » بثاء مثلثة ساكنة ، وصوابه الفتح .

(٦) فى اللسان / متن : « يقال فى فعله : متن ومتن — بفتح الميم وضمها مع كسر التاء — فمن قال : متن — بفتح الميم — فالاسم منه « متن » على مثال « فعل » بكسر العين ، ومن قال متن — بضم الميم — فالاسم منه : ممتون .

قال الراجز :

٤٧٣٨ ـ أَخْشَى عليها طَيِّئًا وأَسَدَا
وخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا (١)

وقال أبو عبيد : المَعْد : الفساد ، قال الراجز :

٤٧٣٩ ـ مَعْدًا وقُلْ لِجَارَتَيْكَ تَمْعَدَا
إِنِّى أَرَى المَعْدَ عليها أَجْوَدَا (٢)

قال : ومَعَدَ بِخُصْيَيْه : إذا مَدَّ بهما .

غيره : ومَعَدْتُ الدَّلْوَ : أَخْرَجْتُها من البئر ، قال أحمد بن جَنْدَل السَّعْدِىّ :

٤٧٤٠ ـ ياسَعْدُ يابنَ عَمَلٍ ياسَعْدُ
هَلْ يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وسَاقِيَانِ سَبِطٌ وجَعْدُ
وخَالِفَانِ أَمَةٌ وعَبْدُ (٣)

(رجع)

ومُعِدَ مَعْدًا : وَجِعَتْ مَعِدَتُه .

* (مَكَرَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : مَكَرْتُ الأرضَ أَمْكُرُهَا مَكْرًا : سَقَيْتُها ، ويقال للرَّجُلِ إذا كان قد ترك سَقْىَ أرضه حَتَّى جَفَّتْ وصَلُبَتْ : امْكُرْ أرضَكَ ، وقال أبو بكر : مَكَرْتُ الثَّوبَ : صبغته بالمَكْرِ ، وهى المَغْرَةُ [١٩٠ / ب] قال القُطَامِىّ :

٤٧٤١ ـ بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأَبْطَالُ منه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى فيه امْتِكَارَا (٤)

تَمْتَكِر : تَخْتَضِبُ : شَبَّه لون الدم بالمَغْرَة .

وقال يعقوبُ : مُكِرَت المرأةُ : [إذا] (٥) أُدْمِجَ خَلْقُها ، واشْتَدَّ لَحْمُهَا ، فهى مَمْكُورَةٌ .

* (مَلَجَ) : قال : ومَلَجَ الصَّبِىُّ أُمَّه ، ومَلِجَها مَلْجًا : رضَعها .

* (مَتَشَ) : قال : ومَتَشْتُ الشىءَ : أَمْتُشُهُ مَتْشًا : [إذا جَمَعْتَه بأَصابعك ، ومَتَشْتُ أَخْلافَ النَّاقة بأَصابعى : إذا احْتَلَبْتُهَا احتلابًا ضعيفًا .

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / معد من غير نسبة ، وجاء الاول من البيتين فى تهذيب اللغة ٢ / ٢٥٩ وروايته : « وخاربان » ــ بالرفع ــ على أنه مستأنف ، ورواية الأفعال واللسان جاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت من غير نسبة كذلك .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله .

(٣) جاءت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان / معد منسوبة لأحمد بن جندل ، وفى اللسان : « يابن عمرو » مكان : « يابن عمل » .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / مكر منسوبا للقطامى ، وعلق على البيت بقوله : ... الذى فى شعر القطامى تنمس الأبطال منه ، أى تزنخ كما يزنخ الناصى ، والشاهد فى الديوان ١٣٥ وروايته : (تنمس الأبطال) .

(٥) « إذا » : تكملة من ب .

ومَتِشَ مَتَشًا : ضَعُفَ بَصَرُه، ورجُلٌ[1] أَمْتَشُ، وامْرأةٌ مَتْشَاءُ .

* (مَغَسَ) : وقال أبو بكر : مَغَسَهُ بالرُّمْحِ، ومَعَسَه : طَعَنَه[2]، وقال رُؤْبَة :

٤٧٤٢ ـ مَغْسَ الطَّبِيبِ الطَّعْنَةَ المَغُوسَا[3]

(رجع)

ومُغِسَ، ومُغِصَ[4] مَغْساً ومَغْصاً : وَجِعَهُ بَطْنُــهُ .

فَعَــلَ وفَعُــلَ :

* (مَتَنَ) : مَتَنَه مَتْناً : ضَرَبَ مَتْنَه، ومَتَنَ الدَّابَّةَ : اسْتَخْرَجَ خُصْيَيْه بعُروقِهما، ومَتَنَها أيضاً : هَزَلَهَــا بالإتْعابِ .

قال أبو عثمان : ومَتَنَ الرَّجُلُ بالمكان مُتُوناً : أقامَ به . قال : ومَتَنَ الرَّجُلُ المرأةَ مَتْناً : نَكَحَها، ومَتَنَــهُ، بالسَّــوْطِ : ضَرَبَهُ[5] به، وهو أشَدُّ من العَفْق، ومَتُنَ الشيءُ مَتَانَةً : صَلُبَ .

(رجع)

* (مَلَخَ) : ومَلَخَ اللِّجامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ، ومَلَــخَ الشيءَ مِنَ الشَّيْءِ[6] : جَذَبَه، ومَلَخَ فى الباطِلِ : لَعِبَ .

قال أبو عثمان : ومَلَخَ فى مَشْيِه، والمَلْخُ : كُلُّ مَرٍّ سَهْلٍ .

(رجع)

ومَلَخَ الفرسُ وغيرُه : لَعِبَ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٤٣ ـ مُقْتَدِرُ التَّقْرِيبِ مَلَّاخُ المَــلَقْ[7]

أرادَ المَلْقَ، فحرَّكَ ضرورةً، وهو ضَرْبٌ من السَّيْر فيه تَبَخْــتُرٌ .

(رجع)

ومَلَخَتِ الإبِلُ : سارت سيراً رفيقاً . ومَلَخَتِ المرأةُ[8] مَلْخاً : أفْرَطَتْ شَهْوَتُها، فتكَسَّرَتْ .

---

(١) أ : (رجل) والمعنى واحد .

(٢) جاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٣٦ : « والمغس مثل المعس، وهو الطعن، مغسه بالرمح ومعسه .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٦٨ .

(٤) ق، ع : ومغس ومغص : على البناء للعلوم .

(٥) « به » ساقطة من ب .

(٦) ق، ع : وملخ الشيء من الشيء ملخا .

(٧) أ : « معترز » تحريف، ورواية اللسان / ملخ : « مقتدر التجليخ » بخاء معجمه تحريف، ورواية الديوان ١٠٦، وأراجيز العرب ٣٠

مُعْــتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَّاخُ المَلَقْ

والتجليح : الإقدام، والمضاء، والملق : المر السريع .

ورواية تهذيب الألفاظ .

مُعْــتَزِم التَّهْلِيخ مَلَّاخُ المَلَقْ

وفسر التجليخ بالمضى، ولم أقف عليه بهذا المعنى .

(٨) ق : « وملخت » بكسر اللام فى الماضى، والذى جاء فى اللسان « ملخت » بفتحها .

ومَلُخَ اللَّحْمُ مَلَاخَةً[1] : لم يكن له طَعْمٌ ، فهو مَلِيخٌ كطَعْمِ الحُوَارِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤٤ – وأنْتَ مَلِيخٌ كطَعْمِ الحُوَارِ
فلا أنْتَ حُلْوٌ ولا أنْتَ مُرّ[2]

ومَلَخَ الفَحْلُ : عَدَلَ عن النُّوقِ .

* (مَهَنَ) : ومَهَنَ مَهْناً : خَدَمَ .

قال أبو عثمان : يُقال : مَهَنَ الرجلُ ، وامْتَهَنَ ، وهو حَسَنُ المِهْنَةِ ، وهى الحَذَاقَة[3] بالعمل ونحوه ، وقال الأعشى :

٤٧٤٥ – فَلَأْيًا بِلَأْيٍ حَمَلْنَا الغُلَا
مَ كَرْهًا فأرْسَلَهُ فامْتَهَنْ[4]
(رجع)

ومَهَنَ الإبلَ : حَلَبَها عنـد الصَّدَر ، ومَهَنَ الثَّوْبَ : امْتَهَنَه[5] .

ومَهُنَ مَهَانَةً : حَقُرَ وضَعُفَ .

* (مَزَرَ) : ومَزَرَ النَّبِيذَ مَزْرًا : مَصَّهُ .

قال أبو عثمان : يُقال : مَزَرَ النَّبِيذَ وتَمَزَّرَه : إذا شَرِبه قليلًا قليلًا ، وفى الحديث « اشْرَبِ النَّبِيذَ ولا تَمَزَّرْ »[6] وأنشد :

٤٧٤٦ – تَكُونُ بعدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
فى فَمِـه مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ[7]
(رجع)

---

(١) ب : « وملخ » بفتح اللام ، وصوابه الضم كما فى ق ، ع ، واللسان/ملخ وفى الأخير : والمليخ : الذى لا طعم له مثل المسيخ ، وقد ملخ بالضم ملاخة ، وخص بعضهم الحوار الذى يخرج حين يقع من بطن أمه ، فلا يوجد له طعم .

(٢) كذا جاء الشاهد فى جمهرة اللغـة ٢ / ٢٤٢ من غير نسبة ، وجاء فى نوادر أبى زيد ٧٣ ، واللسان / ملخ منسوبا للأشعر الرقبان وفيهما : كلحم الحوار .

(٣) ب : الحذاقـة — بفتح الحاء — وفيـه الفتح والكسر .. انظر اللسان / حذق وفى لفظة المهنة من حيث ضبط الميم والهاء حديث طويل يمكن الرجوع إليه فى اللسان/ مهن .

(٤) كذا جاء فى اللسان / مهن .. منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى ديوانه ٥٧ .

(٥) ق ، ع : « ابتذله » وهى لفظة اللسان / مهن .

(٦) الذى فى النهاية ٤ / ٣٢٤ : ولا تمزر — بضم التاء وزاى مشددة مكسورة — أى اشربه لتسكين العطاش ، ولا تشربه للتلذذ .

(٧) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٣ / ٢٠٩ ، واللسان/ مزر من غير نسبة .

ومَزَرَ أيضا: عَمِلَ المِزْرَ، وهو شرابُ الذُّرةِ.

ومَزُرَ الرَّجلُ مَزارةً: صَلُبَ في الأُمورِ ونَفَذَ، ويُقال: ظَرُفَ، ويُقال: زاد في جِسْمٍ أو عَقلٍ.

* (مَنُعَ): ومَنَعَ الشيءَ مَنْعًا: حَماه، ومَنَعَ الرَّجلَ حقَّه: حَجَبَه عنه.

ومَنُعَتِ المرأةُ مَناعةً: حَصُنَت بالعَفاف.

ومَنُعَ الحِصْنُ مَناعًا، ومَنَعةً: لم يُرَمْ.

قال أبو عثمان: ومَنُعَ الرجلُ أيضًا مَناعةً: صارَ مَنيعًا. (رجع)

* (مَقُتَ): ومَقَتَه الناسُ مَقْتًا: أَبْغَضُوه، ومَقُتَ مَقاتةً: بَغُضَ.

* (مَسَخَ): ومَسَخَ اللهُ الشيءَ مَسْخًا: حَوَّلَه عن صُورتِه[1].

قال أبو عثمان: ومُسِخَ كَفَلُ الفَرَس: إذا قَلَّ لَحْمُه، وكذلك مُسِخَ عَجُزُ المرأة: إذا كانت رَسْحاءَ[2]، تقول: فَرَسٌ مَمْسُوخُ الكَفَلِ، وامرأةٌ مَمْسُوخةُ[3] العَجُزِ. (رجع)

ومَسَخْتُ النَّاقةَ: هَزَلْتُها، وأَدْبَرْتُها.

ومَسُخَ الشيءُ مَساخةً: لم يكن له طِيبٌ ولا مَلاحةٌ.

* (مَكُثَ): ومَكَثَ، ومَكُثَ مَكْثًا: احتَبَسَ، وأقامَ، ومَكَثَ ومَكُثَ أيضًا: رَزَنَ.

فَعَلَ، وفَعُلَ، وفَعِلَ:

* (مَلُسَ): مَلَسَ الخُصْيةَ مَلْسًا: سَلَّها بعُرُوقِها، ومَلَسَتِ النَّاقةُ: أَمْرَعَتْ.

وأنشد أبو عثمان:

٤٧٤٧ — مَلْسًا بذَوْدِ الحَلَسِيِّ مَلْسا[4]

ومَلَسَ الرَّجُلُ: تَخَلَّصَ من مَكْرُوه.

قال أبو عثمان: ومَلَسَ عَنِّي وامَّلَسَ[5]. ومَلَزَ وامَّلَزَ[5]: ذَهَبَ.

قال: وقال أبو بكر: مَلَسَ يَمْلُسُ: إذا انخنس انخناسًا سَريعًا. (رجع)

ومَلَسَ الشيءُ، ومَلُسَ مَلاسةً: لانَ.

ومَلُسَ البعيرُ، ومَلِسَ: لم يَدْبَرْ.

(١) أ «حول صورته» وفي ق: «حوله عن صوره» وأثبت ما جاء في ب، ع.

(٢) أ «رسخاء» بخاء معجمة تحريف.

(٣) في اللسان / مسخ: «وامرأة ممسوخة» رسحاء، والحاء أعلى.

(٤) كذا جاء الرجز في تهذيب اللغة ١٢ / ٤٥٨، واللسان/ ملس من غير نسبة، وجاء في نوادر أبي زيد ١١ غير منسوب كذلك وفيه: «الخُمَسِيّ».

(٥) أ «واملس، واملز» بالتخفيف، والتشديد أدق.

* (مَذَلَ) : ومَذَلَ ، ومَذِلَ مَذْلاً : قَلِقَ بِسِرِّهِ .

ومَذِلَ بِمَالِهِ : أَنْفَقَهُ .

ومَذَلَ ومَذِلَ على فِرَاشِهِ : لم يَسْتَقِرَّ عليه .

قال أبو عثمان : ومَذُلَ مَذَالَةً أيضاً ، فهو مَذِيلٌ ، وأنشد أبو عثمان للرَّاعى :

٤٧٤٨ — ما بالُ دَفِّكَ بالفِـرَاشِ مَذِيلاً
أَقَذًى بِعَيْنِكَ أم أَرَدْتَ رَحِيلاً (١)

(رجع)

ومَذَلَتْ ، ومَذِلَت الرِّجْلُ : خَدِرَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٤٩ — وإِنْ مَذِلَتْ رِجْلِى دَعَوْتُكِ أَشْتَفِى
بِدَعْوَاكِ مِنْ مَذْلٍ بها فَيَهُونُ (٢)

ومَذِلَ من الشىءِ [مَذْلاً (٣)] : اخْتَرَقَ منه .

فَعُـــل :

* (مَحُتَ) : مَحُتَ اليوم والليلُ مَحْتاً : اشتد حَرُّهُمَا .

* (مَعُقَ) : ومَعُقَتِ البِـئْرُ مَعَاقَةً : بَعُدَ قَعْـــرُها .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : مَعِق الطَّرِيقُ مَعَقاً ومَعَاقَةً : إذا كان بعيداً ، وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٥٠ — كأَنَّهـا وَهْىَ تَهَـادَى بالرَّفَـقْ
مِنْ جَذْبِها شِبْرَاقُ شَدٍّ ذِى مَعَقْ (٤)

أى : ذى بُعْدٍ فى الأرض [١٩١/أ] والشِّبْرَاقُ : تَبَاعُدُ القَوائم فى العَدْو .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى جمهورة اللغة ٢ / ١٤٤ وتهذيب اللغة ١٤ / ٤٣٥ ، واللسان / مذل منسوبا للراعى النميرى ، وفى الجمهرة : « فى الفراش » وبرواية الأفعال واللسان ، جاء مطلع قصيدة له فى جمهرة أشعار العرب ١٧٢

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١٤/ ٤٣٥ ، واللسان/ مذل ، من غير نسبة ، وروايته : « فتهون » بتاء مثناة فوقية .

(٣) « مذلا » : تكملة من ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى الجزء المحقق من العين ٢١٣ ، واللسان / معق منسوبا لرؤبة ، وفيهما « فى الرفق » — براء مشددة مضمومة وفاء موحدة ، وجاء فى ديوان رؤبة ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٧ ، وفيهما « تهادى بالرَّقق » براء مشددة مفتوحة بعدها قاف مثناة ، وفى الأراجيز : الرقق — بالقاف المثناة : الأرض السهلة ، والشبراق : الغبار ، والشد : العدو ، وفى اللسان / رقق ، والرقاق — بالفتح — الأرض السهلة ، وفى اللسان / رفق بالفاء الموحدة : ومرتع رفق : سهل المطلب .

فَعـِل :

* (مَذِر) : مَذِرَت البَيْضةُ [مَذَراً][1] : فَسَدَت ، ومَذِرَت النَّفْسُ : خَبُثَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥١ ـ وتمذَّرتْ نَفْسِي لذاكَ ولم أَزَلْ
مَذِلاً نَهـارِي كُلَّهُ حَتَّى الأُصُلْ[2]

* (مَلِد) : ومَلِدَ مَلادَةً : امتلأ نَعْمَةً ، فهو أَمْلَدُ ، وأُمْلُدَانِيٌّ ، وامرأةٌ مَلْدَاءُ ، وأُمْلُدَانِيَّةٌ .[3]

قال أبو عثمان : وكذلك الشَّبابُ الأَمْلَدُ النَّاعِمُ ، وأنشـد :

٤٧٥٢ ـ بَعْدَ التَّصابِي والشَّبابِ الأَمْـلَدِ[4]

* (مَهِق) : ومَهِـقَ اللَّونُ مَهَقاً : اشْـتَدَّ بَيَاضُـهُ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٥٣ ـ صَفَقْنَ أَيْدِيهِنَّ في الحَوْمِ المَهَقْ[5]

وفي صفته ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ « ليس بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ[6] » .

* (مَعِض) : ومَعِضَ من الأَمْرِ مَعَضاً[7] ، ومَعْضَةً : شَقَّ عليه ، وأَنِفَ منه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٥٤ ـ وَهْيَ تَرَى ذَا حاجَةٍ مُؤْتَضَّـا
ذَا مَعِضٍ لَوْلَا يَرُدُّ المَعَضَـا[8]

---

(١) « مذرا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشاهد في تهـذيب الألفاظ ١١٥ منسوبا لشوال بن نعيم ، وروايته : « بدلا » ، وجاء في اللسان / مذل منسوبا كذلك له وفيه : « فتمذرت » .

(٣) صفة المذكر والمؤنث ، من استدراك أبي عثمان .

(٤) كذا جاء الشاهد في اللسان / ملد ، من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / مهق منسوبا لرؤبة ، وروايته :

حَتَّى إذا كَرَعْنَ في الحَـوْمِ المَهَقْ

ورواية الديوان ١٠٨ ، وأراجيز العرب ٣٦ :

حَتَّى إذا ما كُنَّ في الأرضِ المَهَقْ

(٦) النهاية ٤ / ٣٧٤ .

(٧) ب : « معظا » بظاء مشالة ، تحريف .

(٨) جاء البيت الأول في اللسان / أضض منسوبا لرؤبة ، والشاهد في الديوان ٧٩ .

* (مـذح) : ومَذِحَ مَذَحًا : انسحجت فخذاه عند المشى .

وأنشد أبو عثمان لحسّان :

٤٧٥٥ — إنّك لو صاحَبْتنا مَذِحت
وبَدَّك الحنْوانُ فانفشَحْتِ [1]

قال أبو عثمان : ومَذِحتْ فخذاه : أيضاً ، يكون الفعل للفخذين .

(رجع)

ومَذِحت خُصْيا [2] الكَبْش : كذلك .

قال أبو عثمان : وحكى أبو زيد عن الكلابيين : مَذِحَت الضَّأْنُ مَذَحًا ، وهو عرَقُ أرفاغها [3] .

(رجع)

* (مرح) : ومَرِح مَرحًا : لَعِبَ من الفَـرح .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٦ — مَرِحتْ حُرَّةٌ كقنطرة الرُّو
مِىٌّ تفـرى الهَجيرَ بالإرقال [4]

وقال الآخر :

٤٧٥٧ — تَطْوى الفَلاَ بمَـرُوحٍ لحمُها زِيَمٌ [5]

ومَرِحَت القِرْبةُ : سـال ماؤُها ، ومَرِحَت العينُ مَرَحانًا : جرى فيها القَذى [6] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٨ — كأنّ قَذًى فى العَيْن قد مَرِحَت به
وما حاجةُ الأُخْرَى إلى المَرَحانِ [7]

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / ملح من غير نسبة ، وفيه : « وحكك » مكان : « وبدك » ، وفى أ « وبدل » باللام ، ولم أجده فى ديوان حسان بن ثابت .

(٢) ق ، ع : « خصيتا » مثنى خصية وهو أدق .

(٣) أ ، ب : « وهو عرقها إرفاغها » وفى اللسان/ ملح : « ومذحت الضأن مذحا : عرقت أرفاغها ، وأثرت » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / مرح منسوبا للأعشى يصف ناقـة ، وهو كذلك فى ديوانه ٤١ . وفى شرحه قنطرة الرومى : يقصد برجا من بناء الروم .

(٥) كذا جاء فى اللسان / مرح ، ورواية تهذيب اللغة ٥ / ٥١ « نطوى » بنون فى أول الفعل ، ولم أقف على قائله .

(٦) ب : « القذا » بالألف ، والياء أدق .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / مرح منسوبا للنابغة الجعدى ، وقبله :

تَوَاهَسَ أصحابى حديثًا فقهتُه خفيًا وأعضادُ المَطِىِّ عَوانِى

والشاهد ، والذى قبله فى ملحقات الديوان ٢٤٠ .

* (مَرِهَ) : ومَـرِهَ مَرَهاً[1] ، مُرْهةً : لم يتعهد الكُحْلَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٥٩ ـ من الناصعاتِ البِيضِ فى غيرِ مُرْهةٍ
ذواتِ الشِّفاه الحُوِّ والأعْيُنِ النُّجْلِ[2]

ومَرِهَ الشيءُ مُرْهةً : ابْيَضَّ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦ ـ عَلَيْهِ رَقْراقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ
يُسْتَنُّ مِنْ رَيْعانِه المُرَيَّهِ[3]

المُرَيَّه : الجارى يمينا وشمالا .

(رجع)

* (مَعِصَ) : ومَعِصَت يَـدُه مَعَصاً : اعْوَجَّت ، ومَعِصَت الرِّجْلُ : كذلك .

وأنشد أبو عثمان لحُمَيْد بن ثَوْر :

٤٧٦١ ـ عَمَلَّسٌ غائرُ العَيْنَيْنِ عادِيَةٌ
مِنْه الظَّنَابِيبُ لم يَغْمِز بها مَعَصا[4]

* (مَقِهَ) : ومَقِهَ المكانُ مَقَها : لم يُنْبِت[5] ، ومَقِهَ السَّرابُ : ابْيَضَّ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٧٦٢ ـ إذا خَفَقَتْ بأَمْقَهَ صَحْصَحانٍ
رُؤُوسُ القَوْم ، والْتَزَمُوا الرِّحالاَ[6]

قوله أمقه : يعنى أبيضَ من السراب .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : مَقِهَ الرَّجلُ : إذا احْمَـرَّت أشفارُ عَيْنَيه . قال ثابت : وهو شَبِيهٌ بالمَرَهِ .

(رجع)

(١) أ : « مرهها » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان / مره .

(٢) كذا جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان ١٨٤ منسوبا لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٨٦ : « من الأشرفات » .

(٣) جاء البيت الأول من الشاهد فى تهذيب اللغـة ٦ / ٣٠٠ ، واللسان / مره من غير نسبة ، والشاهد لرؤبة ورواية الديوان ١٦٦ : « يستن » وبها جاء فى اللسان / مقه منسوبا لرؤبة .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان/معص منسوبا لحميد ، وفيه : « عادية » بالدال ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١٠١ وفى شرحه : العملس : الجمل السريع ، وظنابيب : جمع ظنبوب وهو حرف الساق من قدم .

(٥) أ : « لم يثبت » : تحريف .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / مقه ، منسوبا لذى الرمة ، وروايتـه « واعتنقوا الرحالا » وعلق عليـه بقوله : الأمقه هنـا : الأرض الشديدة البياض . وبرواية الأفعـال جاء فى الديوان ٤٣٩ .

* (مَقِسَ) : ومَقِسَت النفسُ مَقَسًا : تَكدَّرت ، وتَمَقَّسَت أيضا [١] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : زعموا أن صَبِيًّا من الأعراب صادَ هامةً كانت على قبر ، فظن أنها سُمَانَى ، فأكلها فأخذه القيء ، فقال :

٤٧٦٣ ـ نَفْسِى تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانَى الأَقْبُرِ [٢]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (بَخِقَ) : قال أبو بكر : بَخِقَت عَيْنُه ، وبخقت : إذا اعْوَرَّت وانْخَسَفَت .

(رجع)

المهموز :

فَعَلَ :

* (مَنَأَ) : مَنَأَ الأديمَ مَنْأً : دبَغه ، والمَنِيئَةُ : المَدْبَغَةُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٤ ـ إذا أَنْتَ باكَرْتَ المَنِيئَةَ باكَرَتْ
مِدَاكًا لها من زَعْفران وإِثْمِدَا [٣]

* (مَأَسَ / مَأَرَ) : ومَأَرَ بين القومِ ، ومَأَسَ مِئْرَةً ومَأْسًا : أَفْسَدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٥ ـ شَرِيكان بَيْنَهُما مِئْرَةٌ
يَبِيتان فى عَطَنٍ ضَيِّقِ [٤]

وقال الآخر :

٤٧٦٦ ـ تَمَاءَرْتُمُ فى العِزِّ حتى هَلَكْتُمُ
كما أَهْلَكَ الغارُ النِّساءَ الضَّرائِرَا [٥]

فقوله : تَمَاءَرْتُم : تفاعلتم من المِئْرَة .

(رجع)

* (مَأَدَ) : ومَأَدَ الغُصْنُ مَأْدًا : اهْتَزَّ ، ومَأَدَ النباتُ والشبابُ : مثله .

---

(١) « وتمقست أيضا » من استدراك أبى عثمان .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٤٢٥ ، واللسان / مقس من غير نسبة .

(٣) جاء فى إصلاح المنطق ٩٤ من غير نسبة ، وجاء فى الإصلاح كذلك ٣٨٣ منسوبا لحميد ، وروايته «المنية» وبرواية الأفعال جاء فى اللسان / منأ منسوبا لحميد بن ثور وبها جاء فى الديوان ٨٠ .

(٤) كذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٨٧ من غير نسبة .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان من غير نسبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٨٧ منسوبا لخداش بن زهير ، وقبله :

وإِنَّ كِلابًا لا كِلابَ لأَهْلِها ... وقد جَعَلَتْ كَعْبٌ تكونُ مُحَابِرَا

وفى شرحه : الغار : الغيرة . ويحابر هى مراد ، يعنى أن كعبا كادت أن يكون بينها وبين إخوتها تباعد شديد .

فَعَل مهموزا ومعتلا بالواو فى عينه :

* (مَأَج) : قال أبو عثمان : مَأَجَ الماءُ يَمْؤُجُ[1] مُؤُوجةً : [مَلُحَ] فهو مَأْجٌ ، أى : مِلْحٌ . (رجع)

ومَاجَ البَحْرُ مَوْجاً : ارْتَفَع ، وماجَ النَّاسُ : اضْطربوا .

* (مَتَأ) : ومَتَأهُ بالعَصا مَتْأً : ضَرَبَه بها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : مَتَأْتُ الحَبْلَ أَمْتَؤُه[2] مَتْأً ومَتَوْتُه أَمْتُوه مَتْواً : لغتان فصيحتان : إذا مَدَدْته .

و بالواو والياء :

* (مَأَل / مَأَن) : مَأَنَ الرَّجلُ مَأْناً : احْتَمل مَئُونَتَه ، ومَأَنَه أيضا : ضَرب مَأْنَتَه ، وهى سُرَّتُه . وما مَأَنْتُ مَأْنَه ، أى : ما عَلِمْتُ عِلمه ، وما مَأَنْتُ للشىءِ ، وما مَأَلْتُ له ، أى : لم أَسْتعِدّ له ، أو[3] لم أَشْعُر به .

ومانَ الرَّجُلُ أيضا مَوْناً : قام بِمُؤُونَته ، ومانَ مَيْناً : كَذَب .

فَعَل ، وفَعُل ، وفَعِل[4] :

* (مَلا) : مَلأْتُ الشىءَ مَلأً : ضِدُّ فَرَّغْتُه . ومَلُؤَ مَلاءة ، ومَلاً : اسْتَغْنَى .

ومَلِئْتُ من الشىء مِلأَةً[5] : شَبِعْتُ .

ومُلِئَ الإنسانُ مُلأَةً[6] : مثل الزُّكْمة .

فَعُل وفَعِل :

* (مَرُؤ) : مَرُؤَ الإنسانُ مُرُوءةً : حَسُنَت هيأتُه وعَفافُه عمّا لا يَحِلُّ له .

ومَرِئَ الشىءُ مَراءةً : صار [١٩١ / ب] مَرِيئًا ، أى : سائغًا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَرُؤَ الشىءُ مَراءةً على مثال كَرُم كَرامةً : إذا كان مَرِيئًا . وهذا هو أَقْيَس[7] .

---

(١) أ ، ب : مأج يمؤج ـ بفتح الهمزة فى الماضى ، رضمها فى المستقبل والذى جاء فى تهذيب اللغة ١١/٢٢٦ يقال : مؤج الماء يمؤج — بضم الهمزة فى الماضى والمستقبل مؤوجة فهو مأج . وفى اللسان / مأج « مأج يمأج » — بفتح الهمزة فى الماضى والمستقبل مؤوجة . وعلى هذا يكون أبو عثمان ذكر مستقبل المضموم فى الماضى مع المفتوح .

(٢) أ ، ب وجمهرة اللغة ٣/٢١٥ : « أمتاه » .   (٣) أ : « ولم » .

(٤) ق : « فَعَل وفَعِل وفَعُل ، وفُعِل » .

(٥) ب : « ملاءة » وفى أ « مَلاءً » ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع ، وفيهما وملئت من الشىء ملأة بوزن بِطْنَة .

(٦) ب : « مُلاءةٌ » وهما سواء ، جاء فى اللسان / ملأ : والملأة ـ بالضم مثال المتمة ـ والملاءة ، والمُلاَء : الزكام .

(٧) كان الأصوب أن يقول : وهذا أقيس أو « وهذا هو الأقيس » .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ماصَ) : ماصَ الشىءَ مَوْصًا : غَسَلَه .

* (مامَ) : قال أبو عثمان : ويقال : مِيمَ [يُمَامُ مُوماً](١) ومَوْمًا، فهو مَمُومٌ : إذا أصابه [داءٌ](٢) وهو البِرْسام، يكون مع الحُمّى .

* (ماغ) : قال : وقال أبو بكر : ماغَت السِّنَّوْرُ تَمُوغُ مَوْغًا — بالغين المعجمة مثل : ماءت تَمُوءُ مَوْءًا . (رجع)

وبالياء :

* (ماعَ) : ماعَ الشىءُ مَيْعًا : سالَ .

قال أبو عثمان : يَمِيعُ ويَمُوعُ ، وأنشد :

٤٧٦٧ — كأنَّه ذُو لُبَدٍ دَلَهمَسْ

بِساعِدَيْه جَسَدٌ مُوَرَّسْ

مِنَ الدِّماءِ مائعٌ ويَبِسْ(٣)

(رجع)

وماعَ الفَرَسُ والشابُّ فى شَبابه مَيْعةً : نَشِطَ .

* (ماطَ) : وماطَ(٤) فى الحُكْم مَيْطًا : جارَ .

* (ماسَ) : وماسَتِ العَرُوسُ والجارِيةُ مَيْسًا : تَبَخْتَرَتْ فى مِشْيَتها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٦٨ — يالَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ دَخْتَنُوسُ

إذا أتاكِ الخبَرُ المَرْسُوسُ

أتَحْرِقُ القُرُونَ أمْ تَمِيسُ

لا بَلْ تَمِيسُ إنَّها عَرُوسُ(٥)

وماسَتِ الإبلُ بِهَوادِجِها : كذلك .

قال أبو عثمان : وَمِسْتُ الخَبَرَ امِيسُه مَيْسًا(٦) : إذا أخْبَرْتَ بِبَعْضِه(٧) ، وكَتَمْتَ بعضًا .

(رجع)

---

(١) « يمام موما » إضافة يستقيم بها المعنى .

(٢) « داء » تكملة من ع يستقيم بها المعنى .

(٣) جاء الرجز فى اللسان / ماع من غير نسبة .

(٤) ق ، ع : وماط الشىء ميطا : بعد « وقد سبق للفعل تصاريف قبل ذلك فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٧ منسوبا للقيط بن زرارة ، وفيه « أتحلق القرون » على البناء لما لم يسم فاعله ، وفى الهامش « أتحلق القرون » على البناء للمعلوم .

(٦) أ ، ب : « ومست الخبر أميسه ميسا » — بالسين المهملة — ولم أقف عليه بهذا المعنى ، وجاء فى اللسان / ميش : وِمشت الخبر ، أى : خلطت ... أخبرت ببعض الخبر وكتمت بعضا .

(٧) أ : « بعضه » وأثبت ما جاء فى ب ، واللسان / ميس .

* (ماشَ) : وماشَ الخَبَرَ مَيْشًا : كَذَبَ فيه . وماشَه أيضا : خَلَطَه ، وماشَتِ المرأةُ القُطْنَ : نَفَشَتْه ، وزبَّدَتْه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٤٧٦٩ ـ عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إلَيَّ سِرًّا فأَطْرِقي ومِيشي [1]

وماشَتِ الشَّعَرَ بالصوفِ : خَلَطَتْهُ ، وماشَ النَّاقةَ : حَلَبَ نِصْفَ ما في ضَرْعِها .

[قال أبو عثمان] [2] : وماشَ المَطَرُ الأرضَ : إذا مَحاها ، قال الراجز :

٤٧٧٠ ـ وقلتُ يومَ المطَرِ المَيِّيشِ
اقاتِلي جَبَلَةَ أمْ مَعِيشي [3]

(رجع)

* (مَادَ) : ومادَ السكْرانُ وغيرُه مَيْداً : تَعَطَّفَ ، ومَادَتِ الأرضُ : اضطَرَبَتْ ، ومنه المَيْدانُ .

ومِدْتُ الرَّجُلَ مَيْداً : أعْطَيْتُه ، ومنه المائِدَةُ .

* (مَاحَ) : ومَاحَ في مِشْيَتِه مَيْحاً : تَبَخْتَرَ ، ومَاحَ مَيْحاً : نَزَلَ أسْفَلَ البِئْرِ لِيَغْرِفَ [4] الماءَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٧١ ـ لَهَا مَائِحٌ يَرْضَى بِقَلَّةِ مَائِهَا
ولَمْ يَكُ يَرْضَى قَلَّةَ الماءِ مَائِحُ [5]

ومِحْتُ الرَّجُلَ : أعْطَيْتُه ، ومَاحَ الفَمَ بالسِّوَاكِ : استَخْرَجَ ماءَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٧٢ ـ تَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْبِ إغْرِيضَ ثَغْبِهِ
جَلَا ظَلْمَهُ من دُونِ أنْ يَتَهَمَّمَا [6]

الضَّرْبُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ [7] .

(رجع)

ومَاحَ الإنسانُ : مَشَى مَشْياً حَسَناً .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

---

(١) جاء الرجز في اللسان من غير نسبة ، ونسب في جمهرة اللغة ٣ / ٧٣ لرؤبة ورواية الديوان ٧٧ : « قد أطمت » .

(٢) « قال أبو عثمان » : تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله ، فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : « ليعرف » بالعين المهملة : تحريف .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) جاء الشاهد في اللسان / ميح من غير نسبة ، وروايته :

يَمِيحُ بعودِ الضِّرْوِ إغْرِيضَ ثَغْبِهِ

والضِّرْوُ : شجر يتخذ منه السواك ، وجاء في اللسان / غرض منسوبا للنابغة والرواية فيه « بغشه » في مكان ثغبه ، وثعبه بالعين المهملة ، وثغبة بالغين المعجمة و « بغشة » كلمات متقاربة المعنى ، ولم أقف عليه في ديوان النابغة الذبياني ضمن خمسة دواوين .

(٧) « ب » « من الثبات » بثاء مثلثة ، تحريف .

٤٧٧٣ ـ مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا (١)

قال أبو عثمان : وقد يقال فى غير الإنسان ، قال رؤبة :

٤٧٧٤ ـ مِنْ كُلِّ مَيَّاحٍ تَرَاهُ هَيْكَلَا
أَرْجَلَ خِنْذِيذًا وغَيْرَ أَرْجَلَا (٢)

(رجع)

(مَازَ) : ومَازَ الشيءَ مَيْزًا : عَزَلَه من غيرِه .

وأنشد أبو عثمان لحسّان :

٤٧٧٥ ـ مِنْ جَوْهَرٍ مِيزَ فى مَعَادِنِه
مُفَصَّلٍ بالُّجَيْنِ والذَّهَبِ (٣)

وقال الأخطل :

٤٧٧٦ ـ فلولا تَدْعَمُهَا قُرَيْشٌ بمُلْكِهَا
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَرْحَلُ (٤)

وبالواو والياء :

* (مَارَ) : مَارَ الشيءُ مَوْرًا : تَحَرَّكَ ، ومَارَ الشيءُ أيضًا مَوْرًا ومَيْرًا : سَالَ ، ومَارَ الرَّجُلُ أَهْلَه مَيْرًا ومِيرَةً : أَتَاهُمْ بِقُوتِهِمْ ، ومَارَ غيرَهُمْ : أَعْطَاهُم .

قال أبو عثمان : مَارَ يَمُورُ مَوْرًا : [إذا مَشَى مَشْيًا لَيِّنًا سَهْلا ، قال الراجز :

٤٧٧٧ ـ وسَيْرُهُنَّ بالفَلَاةِ مَوْرُ (٥)

* (مَاثَ) : ومَاثَ الشيءَ مَوْثًا ومَيْثًا : ذَابَ فى الماءِ ، ومَاثَت الأرضُ ، لَانَتْ ، ومَاثَ الرَّجُلُ الدواءَ ، والشيءَ فى الماءِ : عَرَكَه ، ليذوبَ ، ومَاثَه أيضًا : خَلَطَه .

قال أبو عثمان : ومَاثَ الرَّجُلُ ، فهو مَائِثٌ ، وامتَاثَ أيضا : إذا كان فى لين العَيْشِ ورفَاهِيَتِه ، قال العجّاج (٦) :

---

(١) كذا جاء ونسب فى تهذيب اللغة ٦ / ٢٧٩ ، وفى الديوان / ٣٦٣ « مياحة » صفة لمنصوب سابق ، والرهوج : المشى اللين السهل .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / ميح منسوبا لرؤبة : وروايتـه : « وعين أرجلا » وبرواية اللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٢ .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولم أجده فى ديوان حسان بن ثابت .

(٤) أ ، ب « ومستزاد » وأثبت رواية ديوان الأخطل ٢٧٢ ، لأنها محل الشاهد .

(٥) رواية اللسان / مور :

وَمَشْيُهُنَّ بالحَبِيبِ مَوْرُ

ولم أقف على قائله .

(٦) الرجز لرؤبة بن العجاج من أرجوزة له فى ديوانه ٢٩ .

٤٧٧٨ ـ وقُلْتُ إذا أَعْيَا امْتِيَاتًا مَاتِتُ[1]

فَعِل بالياء سالماً ، وفَعَل مُعْتلاً :

* (مَيِل) : مَيِلَ مَيَلاً : اعوجّ خِلْقةً ، ومَيِلَ أيضًا : لم يَسْتقرّ على ظَهْر الدّابة ، ومَيِلَ أيضاً : لم يكُنْ معه سَيْفٌ .

ومَال عن الطّريق والحق مَيْلاً : عدلَ ، ومَالَ يمَالُ [مَالاً][2] : كَثُرَ مَالُهُ ، فهو مَالٌ ، وامْرَأةٌ مَالَةٌ ، وُصِفَ بالمَصْدَر ، وبعض يقول : مَالٍ ، مَالِيَةٌ على القلب .

قال أبو عثمان : وقد مَالَ النبْت [يمَالُ مَالاً][3] : إذا حَسُن نَبْتُه فى غُلَوائه ، والغُلَوَاءُ : أول النَّبْت وأحْسَنُه .

وبالواو فى لامه :

* (مَغَا) : مَغَا السِّنَّوْرُ مَغَاءً : صَاحَ .

* (مَتَا) : ومَتَوْتُ الشىءَ مَتْواً : مَدَدْتُه فتمَتّى ، أى : تمدّدَ .

قال أبو عثمان : ومَتوتُ فى الأرض مَتْواً : مثل مَطَوْتُ فيها : إذا سِرْتَ فيها .

* (مَزَا) : قال : ويُقال مَزَا يمْزُو مَزْواً : إذا تكَبَّر[4] .

* (مقا) : قال : وقال أبو بكر : مَقَا الفَصِيلُ أُمَّه يمْقُوها : إذا رَضِعَها رَضَاعاً شَدِيدًا ، ومَقَوْتُ السيفَ والمِرْآةَ : إذا جَلَوْتَهما ، جاء به يونس ، وأبو الخطاب وغيرهما .

ومَقَوْتُ الشىءَ : صُنْتُه ، يقال : امْقُ هذا مَقْوَةَ مالكَ ، أى صُنْه صِيانَةَ مالكَ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (مَحَا) : مَحَا اللهُ الذنوبَ يمْحُوها ويَمْحاها مَحْوًا ومَحْيا : غَفَرها ، ومَحا الكتابَ [١٩٢ / ١] والشىءَ مَحْوا ومَحْياً أيضا : أذْهَبَ أثرَه .

فَعِل بالياء سالماً وفَعَل بالواو معتلا :

* (مَكَا) : مَكِيَت اليدُ مَكًى : غَلُظَت من العَمَل .

ومَكَا الطائرُ مُكاءً : صَفَر ، ومَكَت الشّجةُ بريحها : كذلك .

(١) جاء الرجز فى اللسان / ميث منسوبا لرؤبة ، وروايته : « نقلت » وبها جاء فى الديوان ٢٩ .

(٢) « مالا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) « يمال مالا » : تكملة من ب .

(٤) فى جمهرة اللغة ٣ / ٢٠ : « والمزو : مصدر مزا يمزو مزوا : إذا تكبر زعموا .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٧٧٩ ــ تَمكُو فَرِيصتُه كَشِدْقِ الأَعْلَمِ [1]

[ومكا الدّبر بريح الحدث .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : مَكَا الغلامُ يَمْكُو مُكَاءً] [2] وهو أن يَجْمَع بين أصابع يَدَيْه ثم يدخلها فاه ، ثم يُصَفِّر فيها .

(رجع)

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزِّيادة

أَفْعَل المضاعف :

* (أَمَحَّ) : أَمَحّت البَيْضةُ : صارَ لها مُحٌّ .

الرباعى الصحيح :

* (أَمْهَلَ) : أَمْهَلَ الرجلُ وغيرُه : إذا ترفق ، وأَمْهَلَ غيرَه : أَخَّرَه .

* (أَمْرَعَ) : وأَمْرَعَ القومُ : أَخصَبُوا .

قال أبو عثمان : وأَمْرَعَ المالُ أيضا ، وانشد :

٤٧٨٠ ــ فَلَمَّا هَبَطْناه وأَمْرَعَ سِرْبُنَا
أَسَالَ علينَا النَّصْرَ بالعَدَدِ الدَّثْرِ [3]

المعتل بالواو فى عينه :

* (أماه) : أَمَاهَ حافِرُ البِئْرِ ، وأَمْوَه : بَلَغ الماءَ [4] .

قال أبو عثمان : وأماهت الأرضُ : كَثُرَ فيها النَّزُّ .

وبالياء فى لامه :

* (أَمْلَى) : أَمْلَيْتُ الكِتَابَ لِيُكْتَب ، قال الله عزّ وجلّ : « فهى تُمْلَى عَلَيْه بُكْرَةً وأَصِيلاً » [5] وأَمْلَى [6] الله فى أَجَلِكَ : أَخَّرَه ، وأَمْلَيتُ لك : أَخَّرْتُك ، وأَمْلَيْتُ للبَعِير فى قيده : وَسَّعْتُ له .

فَعْلَلَ :

* (مَرْطَلَ) : قال أبو عثمان : يقال : مَرْطَلَت علينا السماءُ ثيابَنَا مَرْطَلةً : إذا بَلَّتْها ، يقال : كُنَّا فى مَرْطَلَة مُنْذُ اليوم : إذا أصابهم مَطَرٌ ، فبلَّهم ، وبَلَّ مَتَاعهم ، ومَرْطَلَهُ فى الطِّين ونحْوه مَرْطَلَةً : إذا لَطَّخَه ولَوَّثَه ، قال الراجز :

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان/مكا ، منسوبا لعنترة ، وهو عجز بيت صدره كما فى ديوان عنترة .

وحَلِيـــلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من ب . (٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٤) ق : وأماه الحديد : سقاه الماء . وللفعل تصاريف فى الثلاثى المعتل من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) الآية ٥ / الفرقان . (٦) أ : « وأملا » بالألف ، وصوابه بالياء .

٤٧٨١ ـ مَمْغُوثَةٌ أَعْراضهم مُمَرْطَلَهْ (١)
كَمَا تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلَهْ

وهى الخرقة التى يُطْلَى بها البعير .

* (مَصْطَكَ) : [ويقال] (٢) مَصْطَكَ دَوَاءَهُ : إذا جَعَل فيه المَصْطَكَى (٣) ، وهو دخيل .

المكرر منه :

* (مَهْمَه) : قال أبو عثمان : يقال : مَهْمَهْتُ بفلانٍ : إذا قُلْتَ لَهُ : مَهْ مَهْ .

* (مَخْمَخ) : قال : وقال أبو بكر : مَخْمَخَ الرجلُ مَخْمَخَةً : إذا تَكَلَّم كأنه مَخْنُونٌ تَكَبُّراً ، وبه سُمِّىَ رَجُلٌ من بَنِى سَدُوس (٤) .

* (مَغْمَغ) : ويقال : مَغْمَغَ الرجلُ اللَّحْمَ : إذا مَضَغه ولم يُحْكِم مَضْغَه ، وكذلك مَغْمَغ كَلامَه : إذا لم يُبِيِّنْه ، وقال غيره (٥) : مَغْمَغْتُ الشىءَ : إذا خَلَطْتَهُ ، قال رُؤْبة :

٤٧٨٢ ـ ما مِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمَغ (٦)

* (مَقْمَق) ومَقْمَقَ الحِوَارُ خِلفَ أُمِّه : إذا مَصَّهُ مَصًّا شَدِيداً .

* (مَضْمَضَ) : ومَضْمَضَ الماءَ فى فِيه : إذا حَرَّكَهُ ، ومَضْمَضَ النُّعاسُ فى عَيْنَيْه : إذا دَبَّ .

* (مَجْمَج) : ومَجْمَجْتُ الكتابَ : إذا ضَرَبْتَ عليه بالقلم أو غيره ، وخَلَطْتَ بَعْضَه بِبَعْض ، وأفْسَدْتَه ، وهو كتابٌ « مُمَجْمَجٌ » ، وقد مَجْمَجَهُ اللهُ فَتَمَجْمَجَ ، قال (٧) الشاعر :

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل مغث من هذا الحرف ، وهو لصخر بن عميرة كما فى اللسان / مرطل .

(٢) « ويقال » : تكملة من ب . (٣) ب : « المصطكا » .

(٤) الذى فى جمهرة اللغة ١ / ١٤١ ، « الخمخمة : أن يتكلم الرجل كأنه مخنون — بالخاء — تكبرا ، وبه سمى الخمخام « رجل من بنى سدوس » ومثل ذلك جاء فى اللسان / رخم ، وعلى هذا يكون أبو عثمان قد صحف الفعل ووضعه فى غير موضعه .

(٥) أى غير أبى بكر ، لأن الكلام السابق له .

(٦) فى أ « الحلق » بحاء مهملة ، ورواية الديوان ٩٧ :

ما مِنْكَ خَلْطُ الكذب المُمَغْمَغ

(٧) أ : « وقال » وعبارة ب : أدق .

٤٧٨٣ ـ وكَفَلاً رَيَّانَ قد تَمَجْمَجا [١]

* (مَشْمَش) : قال : وقال أبو بكر : مَشْمَشتُ الدَّواءَ في الإناء : إذا أنقعته [ومَرَسْتَه] [٢]، ومَشْمَش في السَّيْرِ وغيرِه مشمشة، وهي السُّرعةُ والخفَّةُ .

* (مَطْمَط) : ومَطْمَطَ في كلامه مَطْمَطَةً : إذا مدَّه وطوَّله .

* (مَضْمَض) : ومَضْمَض جِلْدَه، والإناءَ مَضْمَضَةً : غسَلَه .

وقال غيرُه [٣]: مَضْمَض فَمَه : إذا غسله بطَرَف اللِّسان، وهو دُونَ المَضْمَضة .

* (مَزْمَز) : ومَزْمَزَ الشيءَ مَزْمَزةً : حرَّكه تحريكاً شديداً، وفي الحديث : « مَزْمِزُوه » [٤]، أي : حرِّكوه ليُسْتَنْكَه .

* (مَسْمَس) : ومَسْمَسَ الأمرُ مَسْمَسةً : إذا اختلَط واشتبه .

قال رؤبة :

٤٧٨٤ ـ إنْ كُنتَ من أمرِكَ في مَسْمَاسِ
فاسْطُ على أُمِّكَ سَطْوَ الماسي [٥]

* (مَثْمَث) : ومَثْمَثَ السِّقاءُ : رَشَح .

تَفَعْلَل :

* (تَمَرْمَر) : قال أبو عثمان : يقال : مَارَ الرَّجلُ يمور مَوْراً، وتَمَرْمَرَ بمعناه، قال الشاعر :

٤٧٨٥ ـ ... ...
... نَقاً يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ [٦]

---

(١) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ / ٥٢٣ ، وجاء في اللسان / مجمج برواية : « وكفل ريان » بجر « كفل » من غير نسبة ، ولم أقف على قائله ، وفي ديوان العجاج البيت الآتي :

وكفَلاً وعثاً إذا تَرَجْرَجا

(٢) « ومرسته » : تكملة من ب ، وجمهرة اللغة ١ / ١٥٤ مصدر أبي عثمان في هذا الموضع .

(٣) أي غير أبي بكر بن دريد ، لأن الكلام الأول له .

(٤) في النهاية ٤ / ٣٢٥ ، قال في السكران : « مزمزوه وتلتلوه » هو أن يحرك تحريكا عنيفا ، لعله يفيق من سكره و يصحو .

(٥) كذا جاء الشاهد في اللسان / مسس منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك في ملحقات ديوانه ١٧٤ .

(٦) الشاهد بعض بيت لذي الرمة ، والبيت بتمامه كما في الديوان ٢٢٦ :

تَرَى خَلْفَها نِصْفاً قَناةً قَوِيمةً وَنِصْفاً نَقاً يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ

وفي جمهرة اللغة ١ / ١٤٨ « ترى خلقها » بقاف مثناة — وأظنه الصواب .

* (تَمَعْدَدَ) : وتَمَعْدَدَ الرجلُ : سَمِن ، وأنشد :

٤٧٨٦ ـ رَبَّيْتُه حتَّى إذا تَمَعْدَدَا
وآضَ نَهْداً كالحصانِ أجْرَدَا
كانَ ثَوَابِي بالعصا أنْ أُجْلَدَا (١)

وروى أبو عُبَيْد عن بعض رجاله : تَمَعْدَدَ : إذا بَعُدَ ، والمُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ، قال مَعْنُ بنُ أوْس :

٤٧٨٧ ـ قِفَا إنَّها أمْسَتْ قِفاراً ومَنْ بها
وإنْ كانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قد تَمَعْدَدَا (٢)

أي : تَباعَد .

فَعَّلَ :

* (مَحَّلَ) : قال أبو عثمان : يقال : مَحَّلَ القومُ اللَّبَنَ ، أي : حَقَنُوه ، ثُمَّ لم يَدَعُوه حتى يأخُذَ الطَّعْمَ . ولكن شربُوه قبل ذلك .

قال أبو النجم :

٤٧٨٨ ـ مُلْتَبِسُ المَفْرِقِ جَشْبُ المأْكَلِ
إلَّا مِنَ القَارِصِ والمُمَحَّلِ (٣)

وقال أبو بكر : هو الذى يأخذ طعَماً من الحُمُوضَة ، وأنشد :

٤٧٨٩ ـ مَاذَاقَ طَعْمًا مُنْذُ عام أوَّلِ
إلَّا مِنَ القَارِص والمُمَحَّلِ (٤)

* (مَرَّقَ) : مَرَّقَ يُمَرِّقُ تَمْرِيقًا : إذا تغَنَّى .

وقال الفرّاء : هو غِناءُ السفِلَة والإماءِ ، والرَّجل مُمَرِّق .

* (مَزَّجَ) (٥) : قال : وقال أبو حاتم : مَزَّجَ العِنَبُ : إذا لَوَّنَ (٦) .

---

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان / معد ، غير منسوب .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / معد ، منسوبا لمعن بن أوس .

(٣) جاء البيت الثانى فى اللسان / محل ، منسوبا لأبى النجم وقبله :

ما ذاقَ ثُفْلاً منذُ عام أوَّلِ

ورواية البيت الأول فى لامية أبى النجم بالطرائف الأدبية ٧٠ .

مُختلِطُ المَفْرِقِ جَشبُ المأْكَلِ

(٤) نفس الشاهد السابق ، ورواية اللسان/ محل : « ماذاق ثفلا » والثفل : طعام أهل القرى من التمر والزيت ونحوها .

(٥) أ ، ب « مرح » براء مهملة تصحيف ، والتصويب من اللسان / مزج ، وكتاب الكرم للأصمعى ٧٠ ضمن البلغة فى شذور اللغة .

(٦) فى اللسان / مزج : « ومزج السنبل والعنب : اصفر بعد الخضرة » وفى البلغة ٧٠ : « وقد مزج العنب : إذا ما لون » .

* (مَرَّدَ) : ومَرَّدْتُ البُنْيانَ : إذا أَلْبَسْتَه[1] بالطِّينِ ونحوِه ، وملَّسته وسَوَّيتة كما مُرِّدَ صَرْح سليمان — عليه السلام — بالزُّجاج .

وقال أبو عبيد : مَرَّدْتُه : طَوَّلْتُه .

تَفَعَّـلَ :

* (تَمَتَّه) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : [١٩٢ / ب] تَمَتَّهَ الرَّجلُ تَمَتُّهًا ، وتَمَتَّى تَمَتِّيًا : وهى المُبالَغةُ فى الشىء ، والتَّمَتُّه [أيضـا][2] : التَّمَـدُّح .

قال الشاعر :

٤٧٩٠ — تَمَتَّهِى ما شِئْتِ أَنْ تَمَتَّهِى
فلَسْتِ مِنْ هَوَاىَ ولاَ ما أَشْتَهِى[3]

* (تَمَقَّقَ) : وقـال الفـراء : تَمَقَّقْتُ الشرابَ : إذا شَرِبْتَه قليلاً قليلاً .

وقال يعقوبُ : أصابَهُ جُرْحٌ فـا تَمَقَّقَـهُ ، أى : لم يُبالِه ، ولم يَضُرَّه .

* (تَمَطَّقَ) : وتَمَطَّقْتُ الشَّىءَ : تَذَوَّقْتُه ، وتَمَطَّقْتُ بالشَّفَتَيْن ، وهو أن تَضُمَّ إحداهُما بالأخرى مع صَوْتٍ يكونُ بيْنَهما .

* (تَمَكَّكَ) : وتَمَكَّكْتُ على الرَّجُـــل فى الدَّيْنِ وغيرِه : أَلْحَحْتُ عليه ، وفى الحديث أنّه قال — صلى الله عليه وسلم — « لا تَمَكَّكُوا على غُرَمائِكُم[4] » .

* (تَمَنَّى) : ويُقـال : تَمَـنَّى[5] الرَّجلُ كتابَ الله : إذا تَلاهُ ، قال الشـاعرُ فى عُثْمانَ ابنِ عَفّان رضى اللهُ عنه :

٤٧٩١ — تَمَنَّى كتابَ الله أَوَّلَ لَيْـلِه
وآخِرَه لاقَى حِمَـامَ المَقَـادِرِ[6]

* (تَمَلَّى) : وتَمَلَّيْتَ على [فلانٍ][7] حَبِيبَك ، [أى][7] : متُعْتَ به .

* (تَمَغَّطَ) : وقال أبو بكر : سَقَطَ البيتُ على فلانٍ ، فَتَمَغَّطَ ، فمات ، أى : قَتَلَه الغُبارُ[8] .

---

(١) أ : ب « ألبسته » ، أى : غطيته .
(٢) « والتمته » : تكلمة من ب .
(٣) جاء الشاهد فى اللسان/مته منسوبا لرؤبة ، وفيه : « من هوى » وبرواية اللسان جاء فى ملحقات الديوان ١٨٧ .
(٤) فى اللسان / مكك : « لا تمككوا على غرمائكم » بضم التاء ، أى لا تلحوا وهما بمعنى ، وفى النهاية ٤ / ٣٤٩ : « لا تمككوا على غرمائكم » .
(٥) أ : « تمتى » بتاء مثناة فوقية بعد الميم : تحريف .
(٦) كذا جاء الشاهد فى اللسان / منى من غير نسبة .
(٧) ما بين المعقوفين : تكملة من ب .
(٨) علق فى الجمهرة ٣ / ١٠٩ على الفعل بقوله : وليس بالمستعمل .

* (تَمَزَّقَ) : وتَمَزَّقَ الرَّجلُ على أصحابه : إذا كان يَتفضَّلُ عليهم ، ويُظْهِرُ أَكْثَرَ مما عِنْدَه .

* (تَمَدَّحَ) : وتَمَدَّحَتْ خَاصِرَتُه : إذا انْتفخت .

وقال مَنْظور الأَسدى :

٤٧٩٢ — لَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَت
خَوَاصِرُهَا وازْدادَ رَشْحًا وَرِيدُها (١)

العَكِيسُ : الدَّقِيق يُصَبُّ عليه الماءُ ، ثم يُشْرَب .

* (تَمَهَّلَ) : ويقال : تَمَهَّلَ الرَّجلُ تَمَهُّلاً : تقدَّم .

افْعَلَلَّ :

* (امْذَقَرَّ) : قال أبو عثمان : يقال : امْذَقَرَّ اللَّبَنُ : إذا تقطَّعَ من الحُمُوضَة حتَّى ينفصل فتصيرُ خُثَارتُه كالخُيُوط فى مائه ، ويُقال أيضًا : اذْمَقَرَّ مَقْلُوب ، وقد يكون ذلك أيضًا فى الدَّم ، وفسَّر أبو العبَّاس المُبَرِّد فى حديث عبد الله ابن خباب (٢) : « فامْذَقَرَّ دَمُه فى الماءِ » ، أى : سَالَ مُسْتَطِيلا .

افْتَعَلَ :

* (امْتَشَلَ) : قال أبو عثمان : يقال : امْتَشَلَ سَيْفَه ، وامْتَشَنَهُ : إذا اخْتَرطَه ، وامْتَشن ثَوبَ الرَّجُل : انْتَزَعه .

* (امْتَقَعَ) : وامْتَقَعَ لَونُ الرَّجلِ ، وانْتَقَع : إذا تَغيَّرَ .

* (امْتَحَطَ) : وامْتَحَطَ سيْفَه ، وامْتَخَطَه : إذا سَلَّه ، ويُقال : أقبل فلانٌ إلى الرُّمْح مَرْكُوزًا فامْتَحَطَه ، أى : انْتزَعه .

اسْتَفْعَل :

* (اسْتَمْعَرَ) قال أبو عثمان : قال أبو بكر : اسْتَمْعَرَ الرجلُ : إذا جَدَّ فى أَمْرِه .

انتهى حرف الميم

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦٤٠ ، وتهذيب اللغة ٤ / ٤٧٦ ، واللسان / مدح برواية : « فلما سقيناها » ونسب فى الأول والثالث للراعى ، ونسبه محقق التهذيب للراعى نقلا عن اللسان ، وعلق بقوله : وقيل البيت لأبى منصور الأسدى .

(٢) ب : « حباب » بحاء مهملة ، وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان / مذقر والنهاية ٤ / ٣١١ .

حرف الواو

فَعَل وأفْعَل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

[فَعَل][1] :

* (وَسَع) : وَسَع اللهُ عليك وَسْعًا ، وأوْسَع .

* (وَضَع) : وَوَضَع فى سيره وضْعًا وأَوْضَع : أسْرَع .

* (وَقَع) : وَوَقَعْت بالقومِ وَقْعًا وَوَقِيعةً ، وأَوْقَعْتُ : أثَّرت فيهم بالهَزِيمة والقَتْل ، وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٧٩٣ ــ يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعةَ أنَّنى
أغْشَى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْدَ المَغْنَمِ[2]

وقال الأخطل :

٤٧٩٤ ــ لقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ[3] بالبِشْرِ وَقْعَةً
إلى الله مِنْها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

* (وَجَرَ) : وَوَجَرْت الصبىَّ الدواءَ وأَوْجَرْتُه : أَلْقَيْتُه فى فَمِه ، واسمه الوَجُورُ ، وَوَجَرْت الرجلَ الرمْحَ ، وأوْجَرْتُه : طَعَنْت به صَدْرَه .

وليس يجيز أبو عُبَيْدة فى الرُّمْح إلاَّ أوْجَرْتُه[4] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٩٥ ــ أوْجَرْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ثم قُلْتُ له
هَذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيق[5]

---

(١) « فعل » إضافة يقتضيها التحديد ونسق التأليف .

(٢) رواية الديوان ١٦١ ضمن ثلاثة دوارين : « من شهد الوقائع » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأخطل ٢٧١ ، ومعجم البلدان / البشر ، والبشر : موضع من منازل بنى تغلب .

(٤) عبارة ق : « وأبو عبيدة لا يجيز فى الرمح إلا أوجرته » وهى أدق .

(٥) أ : « إلا لعب الزحاليق » : تصحيف .

* (وَعَزَ) : ووعَزتُ إليكَ فى الأمر ، وأَوْعَزتُ : تقدَّمْتُ .

وقال أبو عثمان : وأنكر الأصمعىّ : وعزتُ خفيفةً، وقال : إنّما هو وعّزتُ وأوعَزت ، وأنشد غيره :

٤٧٩٦ ـ قَدْ كنتُ أوعزتُ إلَى عَلاءِ
فى السِّرِّ والإعلانِ والنَّجاءِ
بأن يَحِقَّ وذَمَ الدِّلاءِ[(٢)]

* (وَكَفَ) : ووكَفَ المَطَرُ والدَّمْعُ ، والعينُ والبيتُ وُكُوفًا ، وَوَكِيفًا ووَكَفانًا ، وأَوْكَفَ : سَالَ .

قال أبو عثمان : وكذلك الدَّلْو ، قال رُؤبة[(٣)] :

٤٧٩٧ ـ وَكِيفَ غَرْبَىْ دَالِجٍ تَبَجَّسَا[(٤)]

(رجع)

* (وَمَضَ) : ووَمَضَ البرقُ وَمْضًا ، ووَمِيضًا ، وأَوْمَضَ : بَرَقَ خَفِيًّا ، ووَمَضَت الجاريةُ بعينها، وأَوْمَضَت : بَرقَت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٧٩٨ ـ فأَوْمَضتُ إيماضًا خَفِيًا لحبتَرٍ
ولله عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى[(٥)]

وَيُرْوَى : فأَوْمأتُ ، وهما بمعنى .

ووَمَضَت وأَوْمَضَت أيضًا : تَبَسَّمَت .

* (وَضَحَ) : ووَضَحَ الرّاكبُ[(٦)] والأمْرُ وُضُوحًا ، وأَوْضَحَ : ظَهَر .

* (وَخَفَ) : ووَخَفْتُ الخِطْمِىَّ وَخْفًا ، وأَوْخَفْتُه : ضَرَبْتَه ليَخْتَلِط .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : يُقال للرَّجل الأحمق ، إنَّهُ لَيُوخَفُ[(٧)] فى الطِّين مثلُ، قولك : يُوخِفُ الخِطْمِىَّ .

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ١٨١، واللسان / وجر من غير نسبة ، وفى التهذيب « شزيا » مكان « شزرا » .

(٢) جاء الرجز فى اللسان / وعز من غير نسبة ، وفيه : « قد كُنْتُ وعّزْتُ » .

(٣) الشاهد للعجاج كما فى ديوانه ١٢٣ ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(٤) جاء الشاهد فى ديوان العجاج ١٢٣ ، وقبله :

وانحلبَتْ عيناهُ من فرط الأسى

(٥) جاء الشاهد فى خزانة الأدب / ٩٨ منسوبا للراعى النميرى وروايته « فأومأت » ، وفى شواهد العينى هامش الخزانة ٣/٤٢٣ منسوبا للراعى كذلك ، وروايته : « فلله » .

(٦) ق : « ووضح لك الراكب » .

(٧) ب : « ليوخف » بخاء مشددة مكسورة ، وفى تهذيب الألفاظ ١٨٧ : « إنه ليوخف فى الطين » بخاء مخففة .

* (وَهَن) : ووَهَنْتُ الشيءَ وَهْنًا ، وأَوْهَنْتُه : أَضْعَفْتُه .

قال أبو عثمان : فوَهَن هو ووَهِنَ : إذا ضَعُف ، قال الله عز وجل : « فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ (١) » . (رجع)

* (وَتَد) : وَتَدْتُ الوَتِدَ وَتْداً ، وأَوْتَدْتُه : أَثْبَتُّه بالأرض .

قال أبو عثمان : فوَتَد هو : إذا ثَبَت ، وهو وَاتِدٌ ، قال الراجز :

٤٧٩٩ — لَاقَتْ على المَاءِ جُذَيْلاً وَاتِدا

ولَم يَكُنْ يُخلِفُهَا المَوَاعِدا (٢) [١٩٣/أ]

(رجع)

* (وَتَح) : وَوَتَحْتُ العَطِيَّةَ وَتْحًا ، وأَوْتَحْتُها : قَلَّلْتُها (٣) ، فوَتُحَت وتُوحة .

قال أبو عثمان : وزادَ غيرُه ، وَتَاحَةً ، وتِحَةً .

* (وَتَر) : وَوَتَرْتُ العَدَدَ وَتْرًا ، وأَوْتَرْتُه : أَفردْتُه ، ووَتَرْتُ الصلاةَ وأَوْتَرْتُها [كذلك] (٤) .

قال أبو عثمان : ووَتَر قَوْسَه وَتْرًا ، وأَوْتَره : شدَّ وَتَرها ، أو جَعَله لها .

* (وَهَط) : وَوَهَطْت الشيءَ وَهْطًا ، وأَوْهَطْتُه : أَلْقيْته ، وكَسَرْتُه .

قال أبو عثمان : وكذلك وَهَطَه ، وأَوْهَطَه : إذا ضَرَبه فصَرعَه صَرْعَةً لا يقومُ منها . وكذلك : وَهَطَه بالرُّمْح ، وأَوْهَطَه : إذا طَعَنه .

(رجع)

* (وَقَذ) : وَوَقَذْتُ الرَّجُلَ وَقْذًا ، وأَوْقَذْتُه : تَركْته عَلِيلاً ، ووَقَذَتْه العِبَادةُ والعِلَّةُ وأَوقَذَتْه : أدنقته .

* (وَرَس) : وَوَرَس الرِّمْثُ وَرْسًا : لُغَةٌ ، وأَوْرَسَ الأَعَمُّ : اصْفَرَّ نَوْرُه ، [والرِّمْثُ : شجر] (٥) .

* (وَجَف) : وَوَجَف وَجِيفًا ، وأَوْجَف : أَسْرَعَ ، ووَجَف على الشيء وأَوْجَفَ : كذلك .

* (وَصَب) : ووَصَب الشيءُ وصُوبًا ، وأَوْصَبَ : دَامَ ، وثَبتَ .

---

(١) الآية ١٤٦ / آل عمران .

(٢) كذا جاء الشاهد في اللسان / وتد منسوبا لأبي محمد الفقعسي ، وجاء البيت الأول منه في تهذيب اللغة ١٤ / ١٤٨ من غير نسبة .

(٣) ق : « أقللتها » ، وهما بمعنى .

(٤) « كذلك » : تكملة من ق .

(٥) « والرمث : شجر » : تكملة من ق ، ع .

* (وَدَس) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَدَسَتِ (١) الأرضُ وَدْساً وودَسَتْ : ظَهَرَ فيها النَّبْت ، وقال البَعيثُ :

٤٨٠٠ ـ كأَنَّ قُتُودِى فَوقَ طاوٍ خَلالَهُ
بَيْنُونَةِ القُصْوَى عَدابٌ مُوَدِّسُ (٢)

العَدَاب : مُسْتَرَقُّ الرَّمْل حيث يذْهَبُ مُعْظَمه . (رجع)

وأَوْدَسَت الأرضُ أيضًا : أَنْبَتت الوَدِيس ، وهو ما غَطَّى وَجْهَها من النَّبات .

* (وَثَب) : قال أبو عثمان : قال أبو عُبَيْدَة : وَثَبْتُ الموضِعَ ، وأَوْثَبْتُه . (رجع)

* (وَبَل) : وَوَبَلَتِ السَّماءُ وَبْلاً ، وَوُبُولاً ، وأَوْبَلَت : اشتَدَّ مَطَرُها .

* (وطَن) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَطَنْتُ (٣) المكانَ وأَوْطَنْتُه ، فأنا وَاطِنٌ ، ومُوطِنٌ : إذا اتَّخَذْتُه وَطَنا ، وَأَوْطَنْتُ . أفصحُ وأكثر ، وقال الراجز :

٤٨٠١ ـ حَتَّى رَأَى أهلُ العِراقِ أَنَّنِى
أَوْطَنْتُ أَرضًا لم تَكُنْ مِنْ وَطَنِي (٤)

(رجع)

* (وَحَد) : وَوَحَدْت الشيءَ وَحْداً ، وأَوْحَدْتُه : أَفْرَدْته .

* (وَدَن) : وَدَنْتُ الشيءَ وَدْنًا ، وأَوْدَنْتُه : قَصَّرْتُه .

وأنشد أبو عثمان لحسَّان :

٤٨٠٢ ـ وأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
كأَنَّ أنامِلَها الحُنْظُبُ (٥)

[قولُه : مَوْدُونَةٌ : قَصِيرةُ العُنُقِ صَغِيرةُ الحَبَّة] (٦) .
(رجع)

---

(١) ق : ذكر الفعل : « أودس » فى باب الرباعى .

(٢) أ : « عذاب » بذال معجمة : تحريف ، ولم أقف على الشاهد فيما رجعت له من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل « أوطن » فى باب الرباعى .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / وطن منسوبا لرؤبة فى أكثر من رواية تخالف عن رواية أبى عثمان ، وبرواية أبى عثمان جاء فى ديوان رؤبة ١٦٣ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ودن منسوبا لحسان بن ثابت يذم رجلا ، وعلق عليه بقوله : « وأورد الجوهرى هذا البيت شاهدا على قوله : ودنت المرأة ، وأودنت : إذا ولدت ولدا ضاويا » ، وهو كذلك فى ديوان حسان ٢٠ ، والحنظب : ذكر الخنافس ، وقيل ذكر الجراد .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، وفى حاشية الديوان صغيرة الجثة ، وهما بمعنى .

* (وتن) : وتَنْتُه، وأوْتَنْتُه : مثلُه .

* (وقف) : وما وقفكَ علينا، وما أوقفكَ علينا، أى : ما جعلكَ أنْ تقِفَ علينا[1] .

وقال غيره : ما أوقفكَ، ومَنْ وقفكَ .

قال أبو عثمان يعنى غير الخليل، لأنَّ الكلامَ الأول للخليل والكلامَ الثانى لأبى زيد .

(رجع)

* (وكر) : وَوَكَرْتُ الإناءَ، والسِّقاءَ، وأوكرتُهما : ملأتُهما .

* (وشع) : وَوَشَعْتُ الصبىَّ، وأوْشعتُه : ألقيتُ الوَشُوعَ فى حَلْقه، وهو كالوَجُور .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَشَعتِ البَقْلةُ : تفتَّحت زَهْرتُها . (رجع)

وأوْشع البَقْل : تفتَّح زَهْرُه[2] .

* (وضخ) : وقال يعقوب : وَضَخْتُ[3] فى السِّقاء، وأوْضَخْتُ : إذا أبقيْتَ فيها شيئًا قليلًا[4]، قال الشاعر :

٤٨٠٣ — فى أسْفَلِ الغَرْبِ وَضُوحٌ أوْضَخا ( )

قال : وقد يكونُ ذلك أيضا : إذا كانَ الماءُ فى الدَّلْو شبيهًا بالنِّصف .

* (وسق) : وقال أبو بكر : وَسَقْتُ البعيرَ وَسْقًا، وأوْسقْتُه : إذا حَمَلْتَ عليه وَسْقًا، وهو الحِمْلُ[5] .

* (وعب) : قال : وَوَعَبْتُ الشىءَ، وأوْعبتُه : إذا أخذْتَه أجمع[6] .

(١) ب : أى ما جعلت أن تقف، وفى ق : « أى جعلك تقف » وفى ع : أى ما جعلك تقف » .

(٢) « وأوشع البقل : تفتح زهره » : ساقطة من ق .

(٣) أ، ب : « وضحت » بحاء مهملة، والتصويب من ق، ع، واللسان / وضخ، وتهذيب الألفاظ ٦٨٢، وعبارة ق، ع : « ووضخت فى السقاء وأوضخت : إذا أبقيت فيه شيئا قليلا » وفى اللسان / وضخ : « الوضوخ — بالفتح — ماء يكون فى الدلو » وفى التهذيب : « والمواضخة .. فى الاستقاء، واسم الشىء الذى يستقى الوضوخ » وانظر تهذيب اللغة ٧ / ٤٧١ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وضخ من غير نسبة .

(٥) الذى فى جمهرة اللغة ٣ / ٤٤ : « ووسقت البعير : إذا حملت عليه وسقا، وقال قوم : أوسقته، والأول أعلى » .

(٦) الذى فى جمهرة اللغة ١/ ٣١٧ : « ... واستوعبته : إذا أخذته أجمع، وأوعبت الشىء فى الشىء : إذا أدخلته فيه » .

فَعَل وفعِل :

* (وَبَه) : وَبَهْتُ للشيء وَبْهاً ، وَوَبِهْتُ ، وأوْبَهْتُ : تَنَبَّهْتُ له ، ويُقالان بالنَّفْى أيضاً .

* (وَدَقَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَدَقَت[1] السماءُ وَدْقاً ، وأَوْدَقَت : أمطرت .

(رجع)

وَوَدِقَت النَّاقةُ وَدَاقاً ، وأَوْدَقَتْ : اشْتَهَت الفَحْلَ ، ويُقال : وَدَقَت .

فَعَل وفعُل :

* (وَقُح) : وَقَح الوجهُ والحافرُ والفَرَسُ ، وَوَقُح وَقَاحةً ، ووُقُوحةً ، وقَحَةً وقِحَةً وأَوْقَحَ : صَلُب .

فَعُل :

* (وَشُكَ) : وَشُكَ الأَمْرُ وَشْكاً ، وَوَشَكَاناً[2] ، وأَوْشَكَ : أَسْرَع .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٠٤ — إذا المَرْءُ لم يَطْلُبْ مَعاشًا يَكُفُّهُ
شَكَا الفَقْرَ أو لَامَ الصَّدِيقَ فأكْثَرَا
وصارَ على الأَدْنَيْنَ كَلًّا وأَوْشَكَتْ
صِلاتُ ذَوِى القُرْبَى له أَنْ تَنَكَّرَا[3]

وقال أمية بن أبى الصلت :

٤٨٠٥ — يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
فى بعض غِرَّاتِهِ يُوَافِقُها[4]

قال أبو عثمان : ويقال : وَشُكَ بَيْنَهم ، وَوَشْكَ بينهم ، ووُشْكَ بينهم ، وهو سُرْعَة البَيْن والفِراق .

قال : وقال يعقوب : تقول : وَشْكانَ ووُشكان ذا خُرُوجًا ، وأصلُه : وَشُكَ ذا خُرُوجًا ، وقال الشاعر :

٤٨٠٦ — أَتَقْتُلُهُم ظُلْمًا وتَنْكِحُ فِيهِمُ
لَوَشْكَانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ[5]

ويروى : لَوُشْكان ، بضم الواو .

(رجع)

(١) ق : ذكر الفعل « ودق » تحت بناء فعل — بكسر العين — من هذا الباب .

(٢) ق : « ووشكانا » بضم الواو وفيها : الضم ، والفتح ، والكسر .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب النحو واللغة ، وجاء البيت الأول من البيتين فى شعر النابغة الجعدى ٧٣ ، وفيه : « معاشا لنفسه » ونقله جامع شعره عن شرح المقامات ١ / ١٣٢ المقامة التاسعة .

(٤) أ : « فى بعض غرواته » تصحيف ، ورواية ب جاء فى الكتاب ١/ ٤٨٩ ، وشواهد العينى هامش الخزانة ٢ / ١٨٧ .

(٥) أ : « تصيب » تحريف ، ورواية ب جاء فى تهذيب اللغة ١٠ / ٥ ٣ ، واللسان / وشك من غير نسبة ، وانظر اللسان / سرع .

فَعَــلَ :

* (وَلِعَ) : وَلِعَ بالشىء يُولَعُ به وَلَعًا ووَلُوعًا : لَزِمَه ، وأُغْرِىَ به [1] والأعَمّ : أُولِعَ به .

* (وَحِش) : وَوَحِشْتُ للشىء وَحْشَةً : وأُوحِشْتُ .

* (وَجِعَ) : وَوَجِعَ [2] فلانٌ رأسَه أو بطنَه يوجَعُ ، ويَاجَعُ ، ويِيجَعُ ، وَجَعًا ، وأيضا يِيجَعُ : لغةٌ .

قال أبو عثمان [١٩٣ / ب] ويقال : أَوْجَعَ رأسَه يوجِعُه ، وأَوْجَعَه رأسُه ، أو بطنُه . (رجع)

وَوَجِعَه رأسُه أو بطنُه .

المهموز :

فَعَــلَ :

* (وَبَأَ / وَمَا :) : وَمَأْتُ إليه وَمْأً [3] ، وأَوْمَأْتُ ، وَوَبَأْتُ إليه وَبْأً ، وأَوْبَأْتُ : أَشَرْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٠٧ ـ فقلت السلام فاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا
فما كان إلَّا وَمْؤُها بالحَوَاجِبِ [4]

وقال الآخر :

٤٨٠٨ ـ فَأَوْمَأَتْ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرِ
ولله عينا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى [5]

ويروى : فَأَوْمَضَتْ إِيمَاضًا .

وقال الفرزدق :

٤٨٠٩ ـ تَرَى النَّاسَ ما سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا
وإن نَحْنُ أَوْبَأْنَا إلى الناس [6] وَقَفُوا

فَعِــلَ :

* (وَبِىءَ) : وَبِئَتِ الأرضُ ، ووُبِئَتْ وَبَأً [7] ، وأَوْبَأَتْ : كَثُرَتْ أَمْرَاضُها .

---

(١) ق ، ع : « وأغرى به » لغة .

(٢) ق : ذكر الفعل « وجع » فى باب الثلاثى المفرد .

(٣) أ : « وَمْيًا » بالتخفيف ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع ، واللسان / ومأ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ومأ منسوبا للقنانى .

(٥) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل ومض ، وهو للراعى كما فى خزانة الأدب ٤ / ٩٨ ، وشواهد العينى هامش الخزانة ٣ / ٤٢٣ .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / وبأ منسوبا للفرزدق ، وروايته : « وبأنا » ، ورواية الديوان ٢ / ٥٦٧ : « أومأنا » بالميم .

(٧) ق ، ع : « وَبَاءً » ممدودا ، وفى المصدر القصر ، والمد والهمز ، وفى اللسان / وبأ وقد وبئت الأرض توبأ — بكسر الباء فى الماضى وفتحها فى المستقبل — وَبَأً ، ووبأت — بضم الباء — وَبَاءً ووباءةً ، وإباءً ، وإباءةً على البدل ، وأوبأت إيباء ، ووبئت — على بناء مالم يسم فاعله — تِيبَأُ — بكسر التاء — وباءً ، وأرض وبئة — على فعلة — ووبئة — على فَعِلة — وموبوءة ، ومُوبِئة : كثيرة الوباء .

المعتل بالياء فى لامه :

* (وَفَى) : وَفَى بالعهد وفـاء وأَوْفَى[1] : أَتَمـهُ ، وحافظ عليه .

* (وَحَى) : ووَحَيْتُ إليه وَحْيًا ، وأَوْحَيْتُ : أَشرْتُ ، وأيضا : كَلَّمْتُه بكلام يخفى على غيره .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٠ ـ فَأَوْحَتْ إلينا والأَنَامِلُ رُسْلُها[2]

وقال الله عز وجل — فى زكريا — عليـه السلام « فَأَوْحَى إليهم أَنْ سَبِّحُوا بُـكْرَةً وَعَشِيًّا[3] » ، أى : أشار إليهم .

(رجع)

وكذلك : وَحَيْتُ إليه ، وأَوْحَيْتُ : كَتَبْتُ إليـــه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة[4] :

٤٨١١ ـ لِقَدَرٍ كانَ وَحَاهُ الوَاحِى[5]

وقال أيضا[6] :

٤٨١٢ ـ مِنْ رَسْمِ أَطْلاَلٍ كَوَحْيِ الوَاحِى[7]

وقال الآخر :

٤٨١٣ ـ فى سُوَرٍ مِنْ رَبِّنَا مُوحِيَهْ[8]

(رجع)

وَوَحَى الله إلى أنبيائه ، وأَوْحَى : أَرْسَـلَ ، وَوَحَى إلى غيرهم ، وأَوْحَى : أَلْهَمَهُمْ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٤٨١٤ ـ وَحَى لَهَـا القَرَارَ فاسْتَقَرَّتِ[9]

وقال الله — عز وجل — « وأَوْحَى رَبُّكَ إلى النَّحْـلِ[10] » .

وقال : « بأن رَبَّكَ أَوْحَى لَهَـا[11] » .

(رجع)

وَوَحَى إليهم وأَوْحَى أيضا : سَخَّرَهُمْ ، ووحى القَوْمُ وَحًى وأَوْحَوْا : صاحُوا .

---

(١) ب : « ... وأوفا » والصواب بالياء .

(٢) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وحى من غير نسبة .

(٣) الآية ١١ / مريم .

(٤) تبع أبو عثمان فى نسبة الشاهد لرؤبة ماجاء فى جمهرة اللغة ٣ / ٢٣٦ ، والصواب أنه للعجاج .

(٥) الشاهد للعجاج كما فى ديوانه ٤٢٩ ، واللسان / وحى .

(٦) أى العجاج ، ولم أجده ضمن أرجوزته التى منها الشاهد السابق ، ولم أجده فى ديوانه ، كما لم أجده فى ديوان رؤبة .

(٧) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٩) جاء الشاهد فى اللسان / وحى ، منسوبا للعجاج ، وهو كذلك فى ديوانه ٢٦٦ .

(١٠) الآية ٦٨ / النحل .

(١١) الآية ٥ / الزلزلة .

[وَوَحَيْتُ العَمَلَ ، وَأَوْحَيْتُه : أسرعت فيه][1] .

* (وَكَى) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَكَيْتُ السِّقَاءَ ، وَأَوْكَيْتُه ، إذا شَدَدْتَ فَمَه بالوِكاءِ ، وهو الخَيْط حتى لا يَقْطُرَ منه شيءٌ ، وأنشد :

٤٨١٥ - إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال أَوْكِى
عَلَى ما فِي سِقائِكَ قَدْ رَوِينَا[2]

المُرِضَّة : هو أن يُصَبَّ لَبَنٌ حامِضٌ على حليب ، قال : ومنه قولهم : فلان يُوكِى فلاناً ، أى : يُسَكِّتُه بأَمْرِه أَنْ يَسُدَّ فَمَه ، [ويُسْكِتَ[3]] .

وهذا الفَرَسُ يُوكِى الميدان شرًّا ، أى : يملأُه ، وفى حديث الزبير « أنَّه كان يُوكِى ما بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة سَعْياً[4] »

(رجع)

فَعَل بالياء سالماً ، وفَعَل معتلا[5] :

* (وَرِى) : وَرِى الزَّنْدُ ، ووَرَى وَرْيًا ، وأَوْرَى : أَوْقَد ، وفى المثل : « وَرِيتْ بك زِنَادِى[6] » جمع زَنْد ، فأما الواحد فذكر[7] ، ويقال : وَرت النارُ وَرْيًا : تَوَقَّدَتْ — بالفتح — وَوَرِيَتْ لغةٌ .

فعَل وأفعَل باختلاف

الثلاثى الصحيح :

* (وَعَدَ) : وَعَدْتُه خَيْراً وشَرًّا ، وبِخَيْرٍ وبِشَرٍّ وَعْدًا . وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٦ - ألا عَلِّلَانِى كُلُّ شيءٍ مُعَلَّلُ
ولا تَعِدَانِى الشَّرَّ والخيرُ مُقْبِلُ[8]

وقال الله عز وجل : « الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ[9] » ثم قال : « واللهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً منه وفَضْلاً[10] » وقال : « النارُ وَعَدَها اللهُ الذينَ كَفَرُوا[11] »

(رجع)

---

(١) « ووحيت العمل ، وأوحيته : أسرعت فيه » تكملة من ق ، ع .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٣) « ويسكت » تكملة من ب .
(٤) النهاية ٥ / ٢٢٣ .
(٥) ب : « فعل » — بفتح العين — والصواب الكسر .
(٦) المثل من شواهد ق ، ع ، وهو فى مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٧ ، يضرب عند لقاء النجح .
(٧) أ : « فذكر » .
(٨) جاء الشاهد فى اللسان/وعد ، منسوبا للقطامى ، وروايته :
ولا تَعِدَانِى الخَيْرَ والشرُّ مُقْبِلُ
وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٦٧ والصحاح / وعد .
(٩) الآية ٢٦٨ / البقرة .
(١٠) الآية ٢٦٨ / البقرة .
(١١) الآية ٧٢ / الحج .

وَوَعَدَ اليومُ بِقُرٍّ أو حَرٍّ ، ووَعَدَتِ الأرض بخَلاقتها وطِيبِها .

قال أبو عثمان : وَوَعَدْتُه أَعِدُهُ : كُنْتُ أَكْثَرَ وَعْدًا منه . (رجع)

وأَوْعَدْتُه بالشرِّ لا غير .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨١٧ — أَتُوعِدُنى وأَنْتَ بِذَاتِ عِرْقٍ
وقَدْ غَصَّتْ تِهَامَةُ بالرِّجَالِ (١)

وقال خِدَاشُ بن زهير :

٤٨١٨ — كَذَبْتُ عليكُمْ أَوْعِدُونى وعَلِّلُوا
بِـ َالأرْضَ والأقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْطِنَا (٢)

أى : عليكم [بى ، يُغْرِيهم] (٣) .

وقال الآخر :

٤٨١٩ — وإنِّى وإنْ أَوْعَدْتُه أَوْ وَعَدْتُه
لَيَكْذِبُ إِيعَادِى وَيَصْدُقُ مَوْعِدِى (٤)

* (وَبَصَ) : وَوَبَصت النارُ والشىءُ وَبِيصًا : بَرَقًا . وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

٤٨٢٠ — إنْ يُمْسِ رَأْسِى أَشْمَطَ العَنَاصِى
كأنَّما فَرَّقَهُ مُنَاصِى
عَنْ هامةٍ كالقَمَرِ الوَبَّاصِ (٥)

(رجع)

وأَوْبَصَتِ الأرضُ : ظَهَرَ نَبَاتُها (٦)

* (وَعَكَ) : وَوَعَكَت الحُمَّى المَرِيضَ وَعْكًا : دَكَّتْهُ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢١ — كأنَّ به تَوْصِيمَ حُمَّى تُصِيبُهُ
بِسَبْتٍ وإغْبَاطٍ مِنَ الوِرْدِ وَاعِكُ (٧)

الإغْبَاطُ (٨) : اللزُومُ ، والسَّبْتُ : من السبات . (رجع)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله . (٢) لم أقف على الشاهد كذلك فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب .

(٤) الشاهد لعامر بن الطفيل كما فى جمهرة اللغة ٢ / ٢٨٥ ، واللسان / وعد ، وفيهما : « وإنى » ، وفى الجمهرة « وإن وعدته » وفى اللسان والديوان ٥٨ :

لَأُخْلِفُ إِيعَادِى وأُنْجِزُ مَوْعِدِى

ورواية أ ، ب ، « إنى » والصواب ما أثبت عن الجمهرة ، واللسان ، والديوان .

(٥) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ١ / ٣٠٠ منسوبا لأبى النجم العجلى ، ورواية البيت الثالث « فى هامة » ، وجاء البيت الثالث مفردا فى اللسان/وبص برواية الأفعال منسوبا لأبى النجم .

(٦) ذكر فى ق بعد ذلك الفعل « وشع » وفيه : وشعت الجبل وشعا : علوت ، «وأوشع البقل : تفتح زهره» وقد تقدم تصريف أوشع البقل فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) أ : « الاغتباط » [illegible] لكلمة الإغباط فى البيت .

ووَعَكَتِ الكلابُ الصَّيْدَ : مثله .

وأَوْعَكَت الإبلُ والأَبطالُ فى وَعْكَة[1] الحَرْبِ : ازدحمت .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٢ ـ نحنُ جَلَبْنا الخيلَ مِنْ مُرادِهاَ
مِنْ جانِبِ السُّقْيَا إلى أنْضادِهاَ
وَصَبَّحتْ كَلْباً على أَجْدادِهاَ
وعَكَةَ وِرْدٍ ليس مِنْ أوْرادِهاَ[2]

الأَجدادُ : جمعُ جَدٍّ ، وهى البئرُ الجَيِّدةُ الموضع من الكَلإِ . (رجع)

وأَوْعَكَ الفرسُ : اشتدَّ فى جَرْيه .

* (وَرَطَ) : ووَرَطَ[3] وِراطاً : خَدَعَ .

قال أبو عثمان : وأَوْرَطْتُ فلاناً فى بَلِيَّةٍ ، وأَوْرَطْتُه شرَّ مَوْرِطٍ : إذا أَوْقَعْتَه فيها لا خَلاصَ له منه [١٩٤ / أ] وتَوَرَّط هو : وَقَع فى مِثْل ذلك . (رجع)

* (وَهَفَ) : ووَهَفَ النَّباتُ وَهِيفاً : اهتزّ ، ووَهَفَ غيرُه : بَرَقَ .

وأَوْهَفَ الشيءُ : ارتفع ، وما يُوهِفُ لفلانٍ شيءٌ إلاَّ أَخَذَه .

* (وَذَمَ) : ووَذَمْتُ الثؤلُولَ واللَّحْمَ فى رَحِم النّاقةِ وَذْماً : شَدَدْتُهُما[4] بشَعْرةٍ أو خَيْطٍ ليَسْقُطا .

وأَوْذَمْتُ الدَّلْوَ : شَدَدْتُ أَوْذامَها ، وهى السُّيُورُ على أَطْرافها ، وأَوْذَمْتُ الشيءَ : لَزِمْتُه ، وأَوْذَمْتُه أيضا : أَوْجَبْتُه على نفسى ، وعلى غيرى[5] .

* (وَهَنَ) : ووَهَنَ الشيءُ وَهْناً : ضَعُفَ ، ووَهِنَ : لُغَةٌ[6] .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٣ ـ نحنُ الذينَ إذا ما لَـزْبةٌ نَزَلَتْ
لم تَلْقَ فى عَظْمِنا وَهْناً ولا رَقَقاَ

وأَوْهَنَّا : صِرْنا فى وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ ساعةٍ منه .

---

(١) « وعكة » ساقطة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٣) ق : ذكر الفعل « ورط » فى باب الثلاثى المفرد .

(٤) أ ، ب : « شددتها » بإعادة الضمير على مفرد ، وما أثبت عن ق ، ع أكثر مواءمة مع نسق التعبير .

(٥) « وعلى غيرى » ساقطة من ب .

(٦) كان الأصوب أن يضمه تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها .

وأنشد أبو عثمان لعبيد :

٤٨٢٤ - فَبِتُّ أُلْغِبُها وَهْنًا وتَلْغَبُنِي
ثم انْصَرَفْتُ وهىَ مِنِّى على بَالِ (١)

وقوله : أُلْغِبُها يعنى أُحدِّثُها بحديث خَلَف .
(رجع)

* (وَلَدَ) : وَوَلَدَت كُلُّ أنثى وِلَادةً وَوِلَادًا ، وأَوْلَدَ (٢) القومُ : صارُوا فى زَمن الوِلَادِ .

وأَوْلَدَتِ الماشيةُ : حانَ أنْ تَلِدَ .

* (وَهَبَ) : ووَهَبْتُ لك الشيءَ وَهْبًا ، وهِبَةً : أَعْطَيْتُكَهُ ، ولا (٣) يُقال : وهَبْتُك .

وقال أبو عثمان : ووَهَبْتُ الرَّجلَ : إذا كنتَ أكثرَ هيبةً منه . (رجع)

وأَوْهَبْتُ لكَ (٤) الطَّعامَ والشَّرابَ : أَعْدَدْتُهما وأَكْثَرْتُ منهما ، وأَوْهَبَ الشيءُ : دامَ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٥ - عَظِيمُ القَفَا ضَخْمُ الخَواصِرِ أَوْهَبَتْ
له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ (٥)

أَوْهَبَتْ : دَامَتْ .

* (وَضَحَ) : ووَضَحَ الصُّبحُ وغيرُه وُضُوحًا : ظَهر ، ووَضَحَ الوَجْهُ : حَسُنَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَضَحَ الرَّجلُ يَوْضَحُ وَضَحًا بمعنى : دَرِنَ يَدْرَنُ دَرَنًا .
(رجع)

وأَوْضَحَ الفَحْلُ : وُلِدَ له وَلَدٌ وَاضِحٌ ، وأَوْضَحْتَ القومَ : رَأَيْتَهم وأَوْضَحَتِ الشَّجَّةُ : كَشَطَتْ (٦) عن العَظم .

* (وَجَحَ) : ووَجَحَ الطريقُ وُجُوحًا : وَضَحَ .

وأَوْجَحَت النارُ ، وغُرَّةُ الفَرسِ : ظَهرتا ، وأَوْجَحْتُ البابَ بالوِجَاحِ ، وهو السِّتْرُ : سَتَرْتُه .

وأنشد أبو عثمان للقطامىِّ :

٤٨٢٦ - لَمْ يَدَعِ الثَّلْجُ بها وِجَاحَا
أَلَا تَرَى ما غَشِىَ الأَرْكَاحَا
باللهِ نَرْجُو وبِكَ النَّجاحَا (٧)

الرُّكْحُ : الفِناء ، والجميعُ الأَرْكَاحُ .

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٢) ق : « وأولدا » تصحيف . (٣) ق : « لا يقال » والمعنى واحد .

(٤) « لك » : ساقطة من ق ، وفى ع : وأوهبتك الطعام والشراب : أعددتهما .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦/٤٦٤ ، واللسان / وهب من غير نسبة .

(٦) أ : « كشفت » وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٧) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان / وجح منسوبا للقطامى ، وجاء الرجز فى الديوان ١٧٤ إلا أن ترتيب الثانى من الشاهد يسبق الأول والثالث . بتين ق وفى أ « الطلح » و « زجوا » : تحريف .

* (وَزَع) : ووزعته وزعًا : كففته .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٧ - إذا لم أزعْ نفسي عن الجهل والصبا
لينفعها علمي أضربها جهلي (١)

وقال النابغة :

٤٨٢٨ - على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبا
وقلتُ ألمّا أصحُ والشيبُ وازعُ (٢)

ووزعته أيضًا : دفعته ، ووزعتُ الجيش : عبيته (٣) .

وأوزعه الله الشكر : ألهمه ، وأوزعتُ الكلابَ بالصيدِ : أغريتها [به] (٤) ، وأوزعتُ الرجلَ بالشيء : حملته على فعله (٥) .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أوزعتُ بينهم : أصلحتُ . (رجع)

وأوزعتُ بالشيء : أولعتُ به (٦) .

* (وَقَف) : ووقف الشيءُ وقفًا ووقوفًا : ثبت ، ووقفتُ الدابةَ وغيرها : جعلتها تقف .

ووقفتُ المالَ : حبسته ، وأوقافُ المسلمين : أحباسهم ، جمع وقف ، ووقفتُ الرجلَ على ذنبه وعمله : قررته [به] (٧) .

وما أوقفك هاهنا ، أي : حبسك ، وأوقفتُ الدارَ والدابةَ : لغةٌ تميميةٌ .

قال أبو عثمان : والأصمعي ينكر ذلك ، ويقول : وقفتُ الدابةَ ، ووقفتُ الدارَ والأرضَ .

(رجع)

* (وَضَن) : ووضنتُ الجوهرَ في نظمه : جعلتُ بعضه على بعض (٨) ، ووضنتُ الدرعَ في سردها ، ووضنتُ الحريرَ في نسجه ، ووضنتُ الشيءَ (٩) وضنًا : جعلتُ بعضه على بعض .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب في الكتاب ١ / ٣٦٩ والخزانة ٢/١٥١ واللسان / وزع ، والديوان ٥١ ضمن خمسة دواوين .

(٣) في اللسان / عبأ : « يقال : عبأت الجيش عبأ ، عبأتهم تعبئة ، وقد يترك الهمز ، فيقال : عبيتهم تعبية ، أي : رتبتهم في مواضعهم ، وهيأتهم للحرب .

(٤) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) « وأوزعت الرجل بالشيء : حملته على فعله » : ساقطة من ق .

(٦) « وأوزعت بالشيء : أولعت به » ساقطة من ق .

(٧) « به » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) « جعلت بعضه على بعض » من استدراك أبي عثمان .

(٩) « الشيء » مكررة في أ : خطأ من النقلة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٢٩ ـ ومِنْ نَسْجِ داوُدَ مَوْضُونَةً
تُساقُ مَعَ الحَىِّ عِيراً فَعِيراً [(١)]

وقال الله عز وجل : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ » [(٢)] ،
أى : مَنْسُوجةٍ بالدُّرِّ والجَوْهَرِ بعضها فى بعض مُداخَلة .

وأَوْضَنْتُ الرَّجُلَ : جَعلتُ له وَضِيناً ، وهو حِـزامُه .

* (وصَفَ) : ووَصَفْتُ الشىءَ وَصْفاً : نَعتُّـه .

ويُقال : إنّمـا الصِّفَةُ بالحالِ المُنْتَقِلَة ، والنَّعْتُ بمـا كان فى خَلْقٍ أو خُلُقٍ .

ووَصَفْتُ الخبرَ : حَكَيْتُه ، ووَصَفَ الصَّغيرُ المَشْىَ : أَطاقَه .

وأَوْصَفَ الغُلامُ والجارِيةُ : صَارَا وَصِيفَيْنِ ، وهُما دُون المُراهِقَيْن .

* (وسَق) : ووَسَقْتُ الشىءَ وَسْقًا : جَمَعْتُه ، ووَسَقَت النَّاقـةُ : حَمَلَتْ ، ووَسَقْتُ الإبلَ : سُقْتُها ، وأَوْسَقَت النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ وَسْقًا ، وهو الحِمْـلُ [(٣)] .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٨٣٠ ـ مُوسَقاتٍ وحُفَّـلٍ أَبْـكارِ [(٤)]

* (وشَم) : ووَشَمَت المرأةُ ذِراعَيْها وَشْماً : عَلَّمَتْ [(٥)] فيهما أَعْلاماً ، ونُهِىَ عنه ، [(٦)] إذْ كان مِن فِعْلِ أهلِ الجاهلية .

وأَوْشَمَت السَّماءُ : أَبْرَقَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٣١ ـ حَتَّى إذا ما أَوْشَمَ الرَّواعِدُ [(٧)]
(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وضن ، منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى ديوانه : ١٣٥ ، وفى اللسان : « والموضونة : الدرع المنسوجة » ، ويقال : المنسوجة بالجواهر .

(٢) الآية ١٥ / الواقعة .

(٣) « وأوسقت النخلة : حملت وسقا ، وهو الحمل » ساقطة من ق .

(٤) الشاهد عجز بيت للبيد ، وصدره كما فى الديوان ٧٦ ، واللسان / وسق :
يَوْمَ أَرْزاقُ مَنْ يُفَضِّلُ عُمٌّ

(٥) أ : « عملت » تصحيف .

(٦) يشير إلى الحديث : « لعن الله الواشمة والمستوشمة » النهاية ٥ / ١٨٩ .

(٧) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ٤٣٤ ، واللسان / وشم ، من غير نسبة .

وأَوْشَمت الأرضُ : ظَهَر نباتُها .

قال ابو عثمان : وقال الأصمعى : أَوْشَمت الراعيةُ : إذا نَبَت لهـا وَشْمٌ من النبات .

[١٩٤ /ب] أو شىء ترعى فيه[(١)] وأنشد :

٤٨٣٢ ـ كَمْ مِنْ كَعَا ب كالَمهاةِ المُوشِمِ[(٢)]

قال أبو حاتم ، وينشدُ : « كالمهاة المَرْشِمِ » .

قال : وأَوْشَمَ العِنَبُ الأســود : إذا بَدَأَ[(٣)] بعضه بالطيب .   (رجع)

* (وَتَر) : وَوَتَرْتُه وَتْرًا : ظَلَمْتُه ، وَوَتَرْتُه حَقَّه : نَقَصْتُه .

وأَوْتَرْتُ القَوْسَ : شَدَدْتُ وَتَرَها ، أو جَعَلْتُه لهـا .

* (وَجَبَ) : ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيبـًا : اضطرب .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ، ووَجْبًا ، وأنشد لكعب بن مالك الأنصارى :

٤٨٣٣ ـ تَمْضى ويَذْمُرُنا عَنْ غيرِ مَعْصِيةٍ
كأنّه البَـدْرُ لَمْ يَطْبَعْ عَلَى الكَذِبِ
نَجْـدُ المُقَدَّمِ ماضِى الهَـمِّ مُعْتَزِمٌ
حِينَ القُلُوبِ لَهَاَ وَجْبٌ مِنَ الرُّعُبِ[(٤)]

(رجع)

وَوَجَبِت الشمسُ وُجُوبًا : غابتْ ، وَوَجَبَ الحقُّ والبيعُ جِبَةً ووُجوبًا : لَزِمَا ، وَوَجَبَ الشىءُ وَجْبًا : سَقَطَ . وَوَجْبَةً أيضا[(٥)] .

قال أبو عثمان : وَوَجَبَ الرَّجُلُ : مات ، فهو واجِب ، وأنشد :

٤٨٣٤ ـ أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أميرًا نَهَاهُمُ
عن الشَّرِّ حَتَّى كان أَوَّلَ واجِبِ[(٦)]

أى : أول ميت .   (رجع)

---

(١) هامش النسخة أ « العشرون من الأفعال » .

(٢) جاء الشاهد فى كتاب النبات والشجر ١٩ من غير نسبة ، ونسب فى اللسان / رشم لأبى الأخزر الحمانى ، وروايته : « المرشم » وعلق عليه بقوله : ويروى : « الموشم » بالواو .

(٣) ب : « بدا » مخففا ، وفى كتاب الكرم ٧٩ ، ثم يقال للعنب الأسود : قد أوشم ، وللعنب الأبيض : قد أرَقّ ، وذلك حين يلين ، وفى اللسان / وشم : وأوشم الكرم : بدأ يلون ، وقيل : إذا تم نضجه .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) « ووجبه أيضا » : ساقطة من ق ، وفى ع وَوَجْبَةً : سقط ، وفى أ « ووجبة » بضم الواو ، وفى اللسان / وجب : « ووجب وجبة — بفتح الواو — سقط إلى الأرض ، ليست الفعلة فيه للمرة الواحدة ، إنما هو مصدر كالوجوب .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان / وجب ، منسوبا لقيس بن الخطيم ، ورواية البيت فى ديوان قيس ٤٣ ، واللسان / وجب :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمُ   عن السِّلْمِ حتَّى كَانَ أَوَّلَ واجِبِ

وأَوْجَبَ الرَّجُلُ : عَمِلَ عَمَلاً مُوجِباً للجنّة ، أو للنّار، وأوجبت الحسنة (١) والسيئة : كذلك .

قال أبو عثمان : وأَوْجَبَ الرَّجُلُ : وَجَبَتْ لهُ الشمس . (رجع)

* (وَجَدَ) : ووَجَدتُ الشيء وِجْداناً بَعْدَ ذَهَابِه ، ووجَد في الغنى بعد الفقر جِدَةً ووُجْدًا .

قال أبو عثمان : وزاد الفراء : وَجْداً ووِجْدًا ، ويقرأ : « من وَجْدِكُمْ ووِجْدِكُمْ (٢) » (رجع)

ووجَدْتُ في الغضب مَوْجِدَةً ، وَوَجَدْتُ في الحزن وَجْدًا : حَزِنْتُ .

وأُوجِدَتِ الناقةُ : أُوثِقَ خَلْقُها .

* (وَفَدَ) : ووَفَدْتُ على القوم وَفْدًا ووِفادَةً : قَدِمْتُ راكباً ، ووَفَدَ الطائرُ سِرْبَهُ : تقدَّمهم ، وأَوْفَدْتُ عَلَى المكان : أَشْرَفْتُ .

قال أبو عثمان : وأَوْفَدْتُ الشيءَ : رَفَعته ، قال ابن أحمر :

٤٨٣٥ — كأنَّما المُكَّاءُ في بِيدِها
صُرَادِقٌ قَدْ أَوْفَدَتْهُ الأُسُرْ (٣)

جَمْعُ إسَارٍ (٤) ، وهو الحبل مِنَ القِدِّ . (رجع)

* (وَدَنَ) : ووَدَنْتُ (٥) العَرُوسَ وَدْناً : أَحْسَنْتُ القِيامَ عليها .

قال أبو عثمان : والاسم الوِدَانُ ، ويقال في ذلك للرجل والمرأة ، قال الشاعر :

٤٨٣٦ — بِئْسَ الوِدَانُ للفَتَى العَرُوسِ
ضَرْبُكَ بالمِنْقَارِ والفُؤُوسِ (٦)

(رجع)

ووَدَنْتُ الشيءَ : بَلَلْتُه .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب : ولَيَّنْتُه . (رجع)

---

(١) أ : « المسنة » بالميم : تصحيف .

(٢) الآية ٦ / الطلاق . وجاء في البحر المحيط ٨ / ٢٨٥ : « وقرأ الجمهور من وجدكم — بضم الواو — والحسن ، والأعرج ، وابن أبي عبلة ، وأبو حيوة — بفتحها — والفياض بن غزوان ، وعمرو بن ميمون ، ويعقوب — بكسرها — ... وهي ثلاث لغات بمعنى الوسع » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ٤١٨ .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقد استشهد العلماء بكثير من أبيات هذه القصيدة لابن أحمر يصف القطاة .

(٤) أ : « سار » : تصحيف .

(٥) للفعل « ودن » : تصاريف في باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ / ١٨٦ ، واللسان / ودن من غير نسبة .

وأَوْدَنَت المرأةُ : وَلَدَتْ وَلَدًا قَصيرَ العُنُق ، واليَدَيْنِ ضَيِّقَ المنكبَيْن ، وأيضا وَلَدَتْه ضاوِيًا .(١)

* (وَضَم) : وَوَضَمْتُ اللَّحْمَ وَضْمًا : عَمِلْتُ له وَضَمًا(٢) .

وأَوْضَمْتُه : جَعَلْتُه عَلَى الوَضَم .

* (وَلَع) : وَوَلَعَ(٣) وَلْعًا وَوَلَعَانًا : كَذَبَ .

وأنشد أبو عثمان لكعب بن زهير :

٤٨٣٧ — لكنها خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِها
فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإِخْلافٌ وتَبْدِيلُ(٤)

وقال الآخر :

٤٨٣٨ — وهُنَّ مِنَ الأَخْلافِ والوَلَعَانِ(٥)

وقال ذُو الإصْبَع :

٤٨٣٩ — إِلاَّ بأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ ولا
أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وأَنْ تَلَعَا(٦)

(رجع)

وأَوْلَعْتُكَ بالشَّيءِ : أَغْرَيْتُكَ(٧) به .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٤٨٤٠ — فأَوْلِعْ بالعِفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ
كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرَابَا(٨)

العفاس : اسم ناقة لهم ، والمعنى أنه دعا عليهم ، فقال : ياربِّ أَوْلِعْ .

وقال عِمْران بن حِطَّان السَّدُوسي :

٤٨٤١ — أَرَانَا لا يَمَلُّ العَيْشَ فيها
وأُولِعْنَا بِحِرْصٍ وانْتِظَارِ(٩)

---

(١) أ : « ظاويا » بظاء مهشولة : تصحيف .
(٢) الوضم : كل شيء يوضع عليه اللحم .
(٣) للفعل « ولع » تصاريف تحت بناء فعل — بكسر العين — من باب فعل وأفعل باتفاق .
(٤) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / ولع ، وهو كذلك فى ديوان كعب ٨ ، وفى شرحه : سيط : خُلِط ، الولْع : الكذب ، وفى أ « نجع » بالنون : تحريف .
(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣/ ١٩٩ ، وجاء فى اللسان بتمامه وصدره :

لَخَلاَّبَةِ العَيْنَيْنِ كَذَّابَةِ المُنَى

ولم ينسب فى التهذيب ، واللسان / ولع .
(٦) كذا جاء الشاهد منسوبا لذى الإصبع فى المفضليات ١٥٤ المفضلية ١٢٩ وتهذيب اللغة ٣/ ١٩٩ واللسان / ولع .
(٧) ق : « أغريتك » وعبارته أدق .
(٨) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / ولع ، وهو كذلك فى ديوانه ٢ / ٨٢٣ .
(٩) جاء الشاهد رابع ثمانية أبيات منسوبة لعمران بن حطان فى نوادر أبى زيد ٣١٠ .

* (وَشَلَ) : ووَشَلَ الماءُ واللبنُ وُشُولاً : قَلَّ ، وأيضا قَطَرَ[1] ، والوَشَل : الاسم .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٨٤٢ — وعَلاهُ زَبَدُ البَحْرِ كَمَا
زَلَّ عن ظَهْرِ الصَّفَا ماءُ الوَشَلْ[2]

قال أبو عثمان : ووَشَلَ الحَبْلُ أيضاً : قطر منه المَاءُ . (رجع)

وحفر الرَّجُلُ فأَوْشَلَ ، أى : صَادَفَ ماءً قليلاً .

* (وَكَزَ) : ووَكَزَتِ الدَّوَابُّ وَكْزاً : أَسْرَعت ، ومنه الوَكَزَى : الإِسْرَاعُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٤٣ — لقد صَبَحْتُ جَمَلَ بنَ كُوزِ
عُلالَةً مِنْ وَكَزَى أَبُوزِ[3]

(رجع)

وَوَكَزَ الظَّبْىُ : نَزَا ، وَوَكَزَ الطَّائِرُ : دَخَل وَكْرَهُ ، أى : عُشَّه .

قال أبو عثمان :[4] وقال أبو بكر : وَكَزْتُ الأرضَ وَكْزاً : حَفَرتُها ، فى بعض اللغات . (رجع)

وَأَوْكَزْتُ الشىءَ : سَتَرْتُه ، وأَخْفَيْتُه .

* (وَمَسَ) : قال أبو عثمان : ووَمَسَ الشىءُ بالشىءِ وَمْساً : إذا احْتَكَّ[5] به حتى يَتَجَرَّدَ ، قال الشاعر :

٤٨٤٤ — وقَدْ جَرَّدَ الأَكْتافَ وَمْسُ المَوَارِكِ[6]
(رجع)

---

(١) ق : « قطر » وما أثبت من أ ، ب ، ع : أدق .

(٢) رواية الديوان ١٤٤ ، « وعلاه زبد المحض » والمحض : اللبن الخالص .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / أبز منسوبا لجران العود ، ورواية الديوان ٥٢ : « إنى صبحت » وفى شرحه : أبوز : وثابة .

(٤) « قال أبو عثمان » : ساقطة من ب . (٥) أ : « احتنك » تصحيف .

(٦) رواية أ : « مس الموارك » وبرواية ب جاء الشاهد فى اللسان / ومس من غير نسبة ، والشاهد عجز بيت لذى الرمة ، ورواية الديوان ٤٢٤ .

يَكَادُ المِراحُ الغربُ يَمْشِى غروضَها ... وقد جَرَّدَ الأكتافَ مَورُ المَوَارِكِ

وعلى رواية الديوان لاشاهد فيه ، وانظر تهذيب اللغة ١٣ / ١٢٢ .

وأَوْمَسَتِ المرأةُ : جَاهَرَتْ بالفُجُورِ .

* (وَفَضَ) : قال أبو عثمان : وَوَفَضَت الإبلُ تَفِضُ وَفْضًا : تفرّقتْ ، وأَوْفَضَ : أَسْرَعَ [1] . (رجع)

* (وَرَسَ) : قال أبو عثمان : وَوَرَسَتِ الصَّخْرةُ في الماءِ وُرُوسًا : إذا رَكِبَها الطُّحْلُب حتى تَخْضَرّ وتَمْلَاسّ .

قال الشاعر :

٤٨٤٥ — ... ... كأنَّها
حِجَارةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بطُحْلُبِ [2]
(رجع)

وأَوْرَسَ الشَّجرُ : أَوْرَقَ .

قال أبو عثمان : ومما لم يَقَع في [١٩٥ / أ] الكتاب من هذا الباب .

* (وَعَسَ) : يُقال : وَعَسَ على الأرض وَعْسًا : إذا شَدَّ الوَطْءَ عليها .

وقال يعقوب : المَوْعُوسُ مثل المَدْعُوس .

وأَوْعَسَتِ الإبلُ : أَسْرَعَتْ ، ومَدَّتْ أَعناقَها ، قال الشاعر :

٤٨٤٦ — كَمِ اجْتَبْنَ مِنْ لَيْلٍ إليكَ وأَوْعَسَتْ
بِنَا البِيدَ أَعْنَاقُ المَهَارِي الشَّمَاشِعُ [3]

وأَوْعَسَ القومُ : إذا رَكِبُوا الوَعْسَ ، وهو ما اندكّ من الرَّمْلِ وسَهُلَ .

* (وَزَمَ) : ويُقال : وَزَمْتَ الشيءَ وَزْمًا : إذا جَمَعْتَ بعضَه إلى [4] بعضٍ نحو جَمْعِكَ الشيءَ القليلَ إلى مثله ، ووَزَمَهُ بِفِيهِ يَزِمُهُ وَزْمًا : إذا عَضّه عضًا خفيفًا .

وأَوْزَمَ فلانٌ نفسَهُ : إذا جَعَلَ لها أَكْلةً في كل [5] يومٍ وليلة . (رجع)

---

(١) ق : ذكر الفعل « أوفض » في باب الرباعي .

(٢) ب : « غيل » بعين مهملة وباء موحدة ، وفي أ « عيل » بعين مهملة . والتصحيح من اللسان/ ورس ، وديوان امرىء القيس ٤٧ ، والبيت بتمامه :

ويخطو على صُمٍّ صِلابٍ كأنَّها ... حِجَارةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بطُحْلُبِ

(٣) أ : « من البلى » تصحيف .

وقد جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٣/ ٢٨٨ واللسان /وعس من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لذي الرمة ، وله نسب في ملحقات الديوان ٦٦٩ ، وروايته : « وواعست » . وصحفت في التهذيب إلى : « وداعست » بالدال المهملة .

(٤) أ : « على بعض » وما أثبت عن ب أدق . (٥) « كل » : ساقطة من ب .

فَعَل وفَعِل :

* (وغر) : وَغَرَ كُلُّ شيءٍ وَغْرًا : صَوَّتَ ،

وأنشد أبو عثمان لابن مُقْبِل .

٤٨٤٧ – كأَنَّ وَغْرَ قَطاهُ وَغْرُ حادِينا (١)

وَوَغِرَ الحَرُّ وَغَرًا : اشْتَدَّ ،

قال أبو عثمان : وَغَرَتِ الهَاجِرةُ وَغْرًا ،

قال الشاعر :

٤٨٤٨ – وَغْرٌ تَجِيشُ قُدُورُهُ بِصَيَاهِبِ (٢)

(رجع)

قال : وَوَغِرَ القومُ أيضًا : أَصابَتْهم الوَغْرَةُ ،

وَوَغِرَ (٣) الصَّدْرُ مِنَ الغَيْظِ : تَوَقَّدَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٤٩ – عَلَى وَغَرٍ في الصَّدْرِ مَكْنُونِ (٤)

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : وَوَغَرَ الصَّدْرُ أيضا يَغِرُ وَغْرًا ، فهو واغِرٌ .

(رجع)

وأَوْغَرَ العاملُ الخراجَ : اسْتَوْفاهُ ، وأَوْغَرْتُ الماءَ : سَخَّنْتُهُ بحجارةٍ مُحْمَاةٍ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٠ – ولقد أَرَدْتُ لِقاءَهُم فَكَرِهْتُهُم
كَكَرَاهَةِ الخِنْزِيرِ للإيغَارِ (٥)

أرادَ قوما نَصارَى يَسْمِطُون الخِنْزِيرَ ، ثم يذبَحُونَه ، أى : يَنْزِعُون شَعَره بالماءِ الحارِّ .

(رجع)

وأَوْغَرَ المسافرُ : سارَ في وَغْرَةِ الحَرِّ .

---

(١) الشاهد عجز بيت لتميم بن مقبل ، وصدره كما فى جمهرة أشعار العرب ١٦١ :

في ظَهْرِ مَرْتٍ عَسَاقِيلُ السَّرابِ به

وفى شرحه : المرت : القفر الذى لا نبات فيه ، وعساقيل السراب : قطعـه ، واحدها عسقول ، وانظر اللسان/ وغر وتهذيب اللغة ٨/١٨٥ .

(٢) لم أقف على الشاهد ، وتتمته ، وقائله .

(٣) أ : « ورمر » بعين مهملة : تحريف .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وتتمته ، وقائله .

(٥) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨/١٨٥ واللسان/ عبر ، وغر ، من غير نسبة ، وجاء ثانى بيتين منسوبين لجرير فى اللسان / غنظ ، ونقل محقق الديوان البيتين عن اللسان / غنظ ، وقبله كما فى ذيل الديوان ١٠٢٩ .

واقد لَقِيتَ فَوارِسًا من رَهْطِنا   غَنَظُوكَ غَنْظَ جرادَةِ العَيَّارِ

* (وَهَم) : ووَهَمْتَ إلى الشيءِ وَهْمًا : ذَهَب وَهْمُكَ إليه .

ووَهِم وَهَمًا : غَلِطَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وَهَمْتُ فى صَلاتِى وَهْمًا : غَلِطْتُ ، وقال الكسائى : وَهِمْتُ بالكسر . (رجع)

وأَوْهَم فى كتابِه : أَسْقَطَ .

قال أبو عثمان : ويقال : أَوْهَمْتُ الشيءَ وتَوَهَّمْتُه : أَغْفَلْتُه . (رجع)

* (وَغَلَ) : ووَغَلَ فى الشيء وَغْلًا ووُغُولًا : دَخَلَ ، ووَغَلَ على الشَّارِبِينَ بلا إِذْنٍ : كذلك .

قال أبو عثمان : وزاد غيرُه أَشَدُّ الوَغْلانِ والوَغَالَةِ ، وقال الشاعر :

٤٨٥١ — فاليومَ فاشرَبْ غيرَ مُسْتَحْقِبٍ
إِثْمًا مِنَ اللهِ وَلا وَاغِلِ [١]
(رجع)

ووَغَلَ فى الشَّجَرِ : اسْتَتَر ، ووَغَلَ فى القومِ : ادَّعَى فيهم ، وليس منهم .

ووَغَلَ الصَّبِىُّ وغَلًا : سَاءَ غِذَاؤُهُ [٢] .

وأَوْغَلَ الرَّجلُ فى الأرضِ : أَبْعَدَ ، وأَوْغَلَ فى السَّيْرِ : أَسْرعَ ، وأَوْغَلَتِ الدَّوَابُّ : أَسْرَعَتْ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٨٥٢ — لا يَذْخَرانِ من الإيغالِ باقِيَةً
حتى تكادَ تَفَرَّى عنهمُ الأُهُبُ [٣]

* (وَكَبَ) : ووَكَبَ الظبى [وُكُوبًا [٤]] : أَسْرَعَ ، ومنه المَوْكِبُ .

قال أبو عثمان : وَوَكَبَ [٥] الجِلْدُ وَكَبًا : إذا رَكِبَه الوَسَخُ .

وأَوْكَبَ البَعِيرُ : لَزِمَ المَوْكِبَ .
(رجع)

* (وَحَشَ) : ووَحَشَ [٦] الرَّجُلُ بثَوْبِه أو بسَيفِه وَحْشًا [٧] : رَمَى به بعيدًا . ووُحِشَ المكانُ : كَثُرَ وَحْشُه .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وغل ، منسوبا لامرىء القيس ، وروايته : « فاليوم أشرب » وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ٢٥٨ .

(٢) ب : «غذاءه» ، والصواب ما أثبت من أ .

(٣) فى ب صحف النقلة لفظة « تفرى » وبرواية أجاء فى الديوان ٣٢ .

(٤) « وكوبا » : تكملة من ب . (٥) أ : « وركبت » والصواب ما أثبت من ب .

(٦) ق : ذكر الفعل « وحش » تحت بناء فعل وفعل — على صيغة المبنى للعلوم ، والمبنى للمجهول .

(٧) أ : « بسيفه أو بثوبه » والمعنى واحد .

وأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جاعَ ، وأَوْحَشَ القومُ : فَنِيَ زادُهُم ، وأَوْحَشَ المكانُ : ذَهَبَ عنه الأُنْسُ ، وأوحشتهم أنا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٣ ـ لِسَلْمَى مُوحِشاً طَلَلُ
يلوح كأنَّه خِلَلُ[1] (رجع)

وأوحشْتُ المكان : وَجَدْتُه مُوحِشًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٤ ـ فأَوْحَشَ منها رَحْرَحَانَ فَراكِسَا[2]

فَعَلَ وفَعِلَ وفُعِلَ :

* (وقَـر) : وَقَرَ وُقُورًا : جَلَس .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقَرَ يَقِرُ وَقَاراً : إذا حَلُمَ ورَزَنَ ، فهو وَقُورٌ . (رجع)

ووَقَر الشيءُ في القَلْب : تَمَكَّن ، ووقَرْتُ العَظْمَ وَقْراً : صَدَعْتُه[3] ، وَوَقَر اللهُ الأُذُنَ وَقْراً ، ووَقَرَ وقَاراً : رَزَن ، ووقِرَت[4] الأُذُنُ وَقْراً : ثَقُل سمعها .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٥ ـ كم كَلامٍ سَيِّءٍ قَدْ وَقِرَتْ
أُذُنِي عَنْه ومَا بِي مِنْ صَمَمْ[5]

ووَقِرَت العينُ والدَّابَّةُ وَقْرَةً : كالنُّكْتَةِ[6] في العَيْنِ والحافِرِ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقِرَ العَظْمُ يوقَرُ وَقْرًا ، ووَقِرَ ، فهو وَقِرٌ ومَوْقُورٌ ، والاسم : الوَقْرَةُ ، وهو العَظْمُ يصيبُه الحَجَرُ فيبقى أثر الحَجَرِ فيه من غير صَدْعٍ . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد في الكتاب ١ / ٢٧٦ منسوبا لكثير ، وروايته « لعزة » وبرواية الأفعال جاء في شواهد العيني هامش الخزانة ٣ / ١٦٣ ، والخزانة ١ / ٥٣٣ ، وهو في ملحقات ديوانه ٥٠٦ .

(٢) الشاهد عجز بيت العباس بن مرداس ، والبيت بتمامه كما في اللسان / وحش :

لأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليومَ دارِسا   وأَوْحَشَ منها رَحْرَحانُ فَراكِسا

وفي معجم البلدان / راكس ، جاء البيت منسوبا للعباس ، وفيه « وأوحش إلا » وفي اللسان ، ويروى : « وأقفر إلا » وفي الأصمعيات ٢٠٤ « وأقفر منها » ورحرحان ، وراكس : موضعان .   (٣) ب : « مدغته » تصحيف .

(٤) ق ، ع : ووقرت — على البناء لما لم يسم فاعله ، وفي اللسان / وقر : « وقد وقرت أذنه — بالكسر — توقر — بالفتح — وقرًا ، أي : صَمَّتْ ، ووَقَرت » — بالفتح وقرا وقياس مصدر مكسور عين الماضي التحريك إلا أنه جاء بالتسكين ، وهو موقور ، ووقرها الله — بفتح القاف — يقرها وقرا ، ويقال : وُقِرت أذنه على ما لم يسم فاعله توقَر وَقْراً بالسكون ، فهي موقورة ...

(٥) الشاهد للمثقب العبدي كما في المفضليات ٢٩٤ ، المفضلية ٧٧ ، وروايته : « وكلام سيء قد وقرت » على البناء لما لم يسم فاعله .

وفي الفعل « وَقِر ، ووُقِر » على البناء للفاعل ، والبناء للفعول .

(٦) في اللسان / وقر : « والوقر ، والوقرة كالوكتة أو الهزمة تكون في الحجر ، أو العين ، أو الحافر ، أو العظم ، والوقرة أعظم من الوكتة .

وأَوْقَرَت النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ ، فهي مُوقَرٌ ، ومِيقَارٌ(١) ، والجمع : مَواقِير(٢) .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٥٦ - مِنْ كُلِّ بائِنَةٍ تَبِينُ عُذُوقُها
منها وحاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارُ(٣)

وقال الآخر :

٤٨٥٧ - لاَ تَبْعَنْ حُمُولاً قَدْ عَلَتْ شَرَفاً
كأنَّها بالضُّحَا نَخْلٌ مَوَاقِيرُ(٤)

(رجع)

وأَوْقَرْتُ الدَّابَّةَ : رَفَعْتُ عليها حِمْلَها ، وأَوقرتِ الدابة والنخلة(٥) : صار عليهما ثقيل من الحمل .

(وَكُعَ) : ووَكَعَتِ الحيَّةُ وَكْعاً : لدغت ، ووَكَعَتِ العقربُ : لَسَعَتْ .

ووَكُعَ الشيء وكاعةً : صَلُبَ واشْتَدَّ .

وأنشد أبو عثمان لسليمان بن يزيد العدوى يصف الفرس : [١٩٥/ب] .

٤٨٥٨ - عَبْلٌ وَكِيعٌ ضَلِيعٌ مُقْرَبٌ أُذُنٌ
لِلْمُقْرَباتِ أَمَامَ الخَيْلِ مُعْتَرِق(٦)

(رجع)

ووَكِعَت الرِّجْلُ وَكَعًا : مال إبهامُها عليها .

وأَوْكَعَ القومُ : سَمِنَت إبلُهم .

فَعَل ، وفَعُل :

* (وَعُرَ) : وَعُرَ المكانُ ووَعَرَ وُعُورًا(٧) : ضد سَهُلَ .

---

(١) « مئقار » بالهمزة ، والذى فى اللسان/ وقر : « وأوقرت النخلة ، أى : كثر حملها ، ونخلة مُوقِرةٌ ومُوقِرٌ ، ومُوقَرَةٌ ، ومُوقَر ، وموقار .

(٢) جاء فى اللسان / وقر : قال الجوهرى : نخلة موقر — بفتح القاف — على غير القياس ؛ لأن فعل ليس للنخلة ، وإنما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك : امرأة حامل ، لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء ، فأما موقر — بالفتح — فشاذ ... والجمع : مواقر .

(٣) أ : « عروقها » براء مهملة : تصحيف ، وبرواية ب جاء فى اللسان / وقر ، من غير نسبة .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) ق ، ع : وأوقرنا .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب ، ولسليمان هذا شعر فى أمالى القالى ٣/٢٨ ، على غير روى الشاهد .

(٧) ق ، ع : « وعورة » وهما مصدران يقال : وَعُرَ — بضم العين — يوعُر — بضمها كذلك — ووَعَر — بفتحها — يَعِر وَعْرًا ، ووُعورة ، ووَعارة ، ووُعُورًا ، ووَعِر — بكسرها — وَعَرًا — بفتحها ، وعلى هذا يكون فى وعر فتح العين وضمها ، وكسرها فى الماضى .

قال أبو عثمان: وزاد أبو زيد: ووَعِرَ يَوْعَرُ، وزاد أبو بكر: فهو وَعْرٌ وواعِرٌ: صعب المُرْتَقَى (١).

ووَعُرَ العطاءُ: قَلَّ.

[قال أبو عثمان] (٢) فهو وَعِرٌ، يقال: رَجُلٌ وَعْرُ المعْرُوف، أي: قليله، وأنشد للفرزدق:

٤٨٥٩ ـ وَفَتْ ثُمَّ أَدَّتْ لا قليلاً ولَا وَعْرا (٣)

(رجع)

يصف أم تميم أنها وَلَدَتْ فأنجبت، وأكثرت.

وأَوْعَرْنا: صِرْنا في الوعْر.

* (وَضُعَ): ووَضَعْتُ الشيءَ وَضْعًا: ضِدُّ رَفَعْتُهُ، ووضع الله المتكبرين: أَذَلَّهُمْ، ووَضَعْتُ الشيءَ إلى الأرض: أَنْزَلْتُهُ (٤)، ووَضَعَت كل أنثى حملها: مثله، ووضعتُ الرَّجُلَ في ماله وَضِيعةً: نَقَصْتُه، ووَضَعَتِ الإبلُ: رَعَتْ حَوْلَ الماء وحَوْلَ البيْت (٥)، ووَضَعْتُها أنا، ووَضَعَتِ المرأةُ خمارَها: أَمِنَتْ، فهي (٦) واضِعٌ.

قال أبو عثمان: وقال الأصمعي: وَضَعَ البعير يضع وَضْعاً، وهو دون الشد، وأَوْضَعْتُه أنا.

قال ابنُ مُقْبِل:

٤٨٦٠ ـ وهَلْ عَلِمَتْ إذا لاذَ الظِّبَاءُ وقَدْ
ظَلَّ السَّرابُ عَلَى حِزَّانه يَضَعُ (٧)

وقال حسان (٨):

٤٧٦١ ـ بماذا تَرُدِّينَ امرأً جاء لايَرَى
كَوُدِّكِ وُدّاً قد أَكَلَّ وأَوْضَعا (٩)

(رجع)

ووَضُعَ الرَّجُلُ وَضَاعةً، [وَضَعَةً] (١٠)، وَضِعَةً: سَفُلَ.

(١) ب: «المرتقا» والصواب بالياء.

(٢) «قال أبو عثمان» تكملة من ب.

(٣) كذا جاء ونسب في اللسان/وعر، وصدر البيت كما في الديوان ١/٤٠٤:
إليكم وتَلْقَوْنا بَني كل حرَّة

(٤) «أزلته» وأثبت ما جاء في ب، ق، ع.

(٥) «وحول البيت»: ساقطة من ق.

(٦) ب: «فهو» تصحيف.

(٧) أ: «حرانه» براء مهملة، وبرواية ب جاء في اللسان/وضع منسوبا لابن مقبل يصف السراب، والحزان ـ بضم الحاء وكسرها ـ جمع حزيز، وهو الغليظ من الأرض، وقيل المنهبط منها.

(٨) ب: وقال الآخر.

(٩) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ٣/٧٢، واللسان/وضع من غير نسبة، ولم أجده في ديوان حسان.

(١٠) «وضعة» بفتح الضاد، تكملة من ب.

وأَوْضَع بين القَوْمِ : أَفْسَد .

قال الله عز وجل : « ولَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ[1] » .

وأَوْضَع فى الشَّرّ : أَسْرع .

* (وَرَقَ) : ووَرَقْتُ الشَّجرةَ وَرْقاً : أَخَذْتُ وَرَقَها .

ووَرِقَ اللَّونُ وُرْقَةً ، صار غُبرةً فى سَوادٍ ، أو بياضاً[2] فى سَوادٍ . [أو خضرةً فى سَوادٍ][3] .

وأَوْرَقَ الشجرُ : نَبَت وَرَقُه ، وشجرةٌ وارِقَةٌ ، وشجرٌ وارِقٌ ، ولافعل ثلاثى له .

وأَوْرَقَ الرَّجُلُ : كَثُرَ مالُه ، وأَوْرَقَ الصائدُ : خابَ ، وأَوْرَقَ الطالبُ : لم يَنْجح .

* (وَدَعَ) : ووَدَعْتُ الشىءَ وَدْعاً : تَرَكْتُه .

وأنشد أبو عثمان لأبى الأَسْوَد :

٤٨٦٢ — لَيْتَ شِعْرِى عن خَلِيلِى ما الذى
غالَهُ فى الوُدِّ حَتَّى وَدَعَهْ[4]

وقال سُوَيْد بن أبى كاهِل :

٤٨٦٣ — فسعى مَسْعَاتَهم فى قَوْمِهِمْ
ثُمَّ لم يَظْفَرْ ولا عَجْزاً وَدَعْ[5]

ووَدَعَ الرَّجُلُ دَعَةً ووَدَاعةً : اطمأنَّ .

وأودعتك الشىءَ : جعلته عندك وَدِيعةً ، أوقبلته منك .

* (وَحَدَ) : ووَحَدَ الشىءُ حِدَةً : بانَ من غَيْرِه ، ووَحَدَ الرَّجُلُ ووَحُدَ وَحَادَةً ، ووَحْدَةً[6] : انفرد من صاحبه[7] .

(١) الآية ٤٧ / التوبة ، وهى من استشهاد أبى عثمان .

(٢) ب « أو بياض » بالرفع ، وفى أ : « أو بياض » بالجر ، وأثبت ماجاء فى ق ، ع على أنه عطف جملة على جملة .

(٣) مابين المعقوفين : تكملة من ق ، ع .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ودع ، منسوبا لأبى الأسود ، وجاء فى تهذيب اللغة ٣/١٣٦ منسوبا لأسد بن زنيم الليثى وبعده :

لا يَكُنْ بَرْقُكَ بَرْقاً خُلَّباً إنَّ خيرَ البرْقِ ما الغَيْثُ معَهْ

وفى التهذيب « عن أميرى » وفى ب : « فى خليلى » ولأسد نسب فى شواهد الشافية ٣ .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ودع بعد بيت منسوب لسويد بن أبى كاهل على أنه لشاعر آخر ، والصواب أنه لسويد بن أبى كاهل كما فى المفضليات ١٩٩ ، المفضلية ٤٠ له .

(٦) أ ، ق ، ع : « ووحدة » بفتح الواو الثانية .

(٧) فى اللسان / وحد : « الوحدة : الإنفراد ، يقال : رأيته وحده ، وجلس وحده ، أى : منفردا ، وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت : أوحدته برؤيتى إيحادا ، أى لم أر غيره ، ثم وضعت وحده هذا الموضع... وفيه كذلك : « ولا يضاف إلا فى ثلاثة مواضع . هو نسيج وحده وهو مدح : وعُيَيْر وحده ، وجُحَيش وحده ، وهما ذم .

وأَوْحَدَت المرأة : وَلَدت واحداً، وأَوْحَدَته أيضا : وَلَدَتْه(١) واحداً فى خِصاله .

* (وَكُح) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وكَحَهُ بِرِجْله وَكْحاً : إذا وَطِئه . (رجع)

وَوَكُحَ(٢) الشيءُ وُكُوحاً : غَلُظَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : ويقال : أَعْطَى الأميرُ الناسَ، ثم أَوْكَحَ إيكاحاً : إذا كَفَّ من العَطِيّة .

فَعُل وفَعِل :

* (وَثُق) : وَثُقَ الشيءُ وَثاقةً : صَلُبَ واشتدَّ .

ووَثِقتُ بالشيءِ ثِقةً : اعتمدتُ عليه .

وأَوْثَقتُ الدَّابّةَ وغيرَها : شدَدْتُه بالوِثاقِ ، وأَوْثَقتُ الأمرَ : أحكمته .

* (وَطِيء/وَسُع) : ووَسُعَ الفرسُ وَسَاعاً ، ووَساعَةً : توَسَّع خَطْوُه .

ووَسِعَ الشيءُ [يَسَعُ(٣)] مثل وَطِيء يطأ سَعَةً ، ووُسْعاً : صار واسعاً ، وهو شاذ ليس فى هذه البنية غيرهما مما تسقط الواو فى مستقبله ، وهو مفتوح العين ، ووَسِعَ الشيءُ غيرَه : حَمَلَه ، ووَسِعَ فَضْلُ الله عزّ وجلّ : عَمَّ، ووَسِع علمُه : أحاطَ بكُلِّ شيءٍ .

وأَوْسَعَ الرَّجُلُ : استَغْنَى ، وأوْسَع على غَيْرِه : أغْناهُ ، وأيضا : قَدَّرَ . قال الله عزّ وجلّ : «وإِنّا لَمُوسِعُونَ(٤)» .

* (وَرُع) : وَوَرُعَ وَرَاعة ووُرُوعاً .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب ووُرُوعاً(٥) : جَبُنَ ، وضَعُفَ ، فهو وَرَعٌ .

ووَرِعَ يَرِعُ(٦) وَرَعاً : كفَّ عن المعاصِى ، فهو وَرِعٌ .

وأَوْرَعْتُ بين القَوْمِ : أَصْلحْتُ .

فَعَل :

* (وَعُث) : وَعُثَ المكانُ وعوثَةً ، ووَعْثَةً(٧) : صار فيه الوَعْثُ ، وهو الدَّهَاسُ .

---

(١) ق «إذا ولدته» .

(٢) ق : ذكر الفعل : «وكح» تحت بناء فعل — بضم العين — من هذا الباب .

(٣) «يسع» : تكملة من ب .

(٤) الآية ٤٧ / الذاريات ، والآية من شواهد ق ، ع .

(٥) أظنها ووَرَاعاً : «جاء فى اللسان/ ورع : وقد ورع — بالضم — يورعَ وُرْعاً «بالضم ساكنة الراء فى المصدر ووروعا ووُرْعةً ، ووَرَاعةً ، ووراعاً ...» .

(٦) أ : «يرع» بفتح الراء فى المستقبل ، وصوابه الكسر .

(٧) فى اللسان / وعث : وقد وعث وعثا ، ووعوثة ، ووعاثة . وفيه كذلك : أرض وَعْثة ووَعِثة بسكون العين وكسرها .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ووَعِثَ وَعْثًا ، فهو وَعْثٌ [1] ، قال العجاج :

٤٨٦٤ ـ وَعْثًا وَعُورًا وقِفَافًا كُبَّسَا [2]

(رجع)

وأَوْعَثَ القومُ : وقعوا فيه ، وأَوْعَثَتِ الإبلُ : كذلك .

* (وَخُشَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَخُشَ الشيءُ وُخُوشة ووَخاشَةً : رذُلَ .

قال : وقال أبو زيد : أَوْخَشَ القومُ : إذا خالطوا ، قال الشاعر :

٤٨٦٥ ـ وأَلْقيتُ سَهْمِى بَيْنَهُم حِينَ أَوْخَشُوا
فما صارَ لى فى القَسْمِ إلاّ ثَمِينُها [3]

وأَوْخَشَ [4] : كَسَبَ وَخْشًا أو غَنِمَهُ [5] .

* (وَثُجَ) : ووَثُجَ الشيءُ وَثاجةً : بَدُنَ وقَوِىَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو صاعد : يُقال هذا كلأٌ قد أَوْثَجَ ، وعُشْبٌ قد أَوْثَجَ : إذا كَثُرَ وكَثُفَ ، وقد أَوْثَجتِ الأرضُ : إذا كَثُفَ كلأُها .

فَعِــلَ :

* (وَتِـغَ) : وَتِـغَ وَتَغًا : هَلَكَ .

وأَوْتَغَـه غيرُه ، وفى الحديث : « مامِنْ أَميرِ عَشِيرَةٍ إلاّ وهُوَ يجيءُ يومَ القِيامَةِ مَغْلُولة [١٩٦ / أ] يَدُه إلى عُنُقِـه حَتّى يَكُونَ عَمَلُهُ الذى يُطْلِقُه ، أو يُوتِغُه [6] » .

ووَتِغَتِ [7] المرأةُ : أَضَاعَتْ فَرْجَها ، فلم تَحْفَظْـهُ .

قال أبو عثمان : وَتِـغَ الرَّجُلُ وَتَغًا : إذا عَيِىَ عَنْ حُجَّتِه ، فَيُخْطِئ فيها ، فيجيء بما عليه لا لَهُ ، هكذا رواه أبو زيد عن الكلابيين .

قال : وأكثر مايكون ذلك عند السلطان .

(رجع)

---

(١) فى اللسان / وعث : وقال أبو زيد : يقال طريق وَعْثٌ : وفيـه كذلك : وعِثَ الطريق وَعْثًا ووَعَثًا ، بتسكين عين المصدر وفتحها .

(٢) كذا جاء فى ديوانه ١٢٨ ، وفى شرحه : الوعور : الأمكنة الغلاظ ، القفاف : الروابى العظام الرؤوس .

(٣) جاء الشاهد ثانى بيتين فى اللسان / وحش منسوبين ليزيد بن الطثرية ، وهى أمه ، واسم أبيه سلمة .

(٤) ق : ذكر الفعل / أوخش فى باب الرباعى .

(٥) ب : « أو غنيمة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٦) النهاية ٥ / ١٤٩ ، وفى ب « عشرة » مكان « عشيرة » .

(٧) ب : « ورتفت » ـــ بفتح التاء ـــ والصواب الكسر كما فى أ ، واللسان / وتغ .

وأَوْتَغَ الكلامَ : حمّق [فيه] (1) .

والاسم : الوتغ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٦٦ — يا أُمّتا لا تغضبى إنْ شئْتِ

ولا تَقُولِى وَتَغَا إنْ فِئْتِ (2)

أى : رجعت . (رجع)

وأوتغت الرجل : أوجعته .

* (وَكَفَ) : ووَكَفَ وكَفًا : أَثِمَ .

وأَوكَفَ الدَّابّةَ : أَلْقَى عليها الإكاف .

* (وَرِمَ) : ووَرِمَ الشيءُ وَرَمًا : انتفخ ، وَوَرِمَ الأَنْفُ : شَمَخَ كِبْرًا .

وأَوْرَمَتِ الناقةُ : عَظُمَ ضَرْعُها .

* (وَفِقَ) : ووَفِقَ الأمرُ وفقًا : حَسُنَ ، فهو وَفِقٌ (3) .

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال أيضا فى كل شيء يكون مُتَّفِقًا مُتَّسقا ، كقول الشاعر :

٤٨٦٧ — يَهْوِين شَتَّى ويَقَعْنَ وَفْقَا (4)

قال أبو عثمان : وقال الكسائى : وَفِقْتَ أَمْرَكَ : إذا حَسَّنْتَه . (رجع)

وأَوْفَقْتُ السَّهْمَ : جعلْتُ فُوقَهُ فى الوتَر .

* (وَصِبَ) : ووَصِبَ وَصَبًا : أَتعبه المَرَضُ .

وأَنْشَدَ أبو عثمان :

٤٨٦٨ — تشكو الخِشَاشَ ومَجْرَى النَّسْعَتَيْنِ كَمَا أَنَّ المَرِيضَ إلى عُوّادِهِ الوَصِبُ (5)

قال أبو عثمان : وَوَصَبَت الفَلاةُ ، فهى واصِبَةٌ ، وهى البعيدة التى لاغاية لها من بُعْدِها . (رجع)

وأَوْصَبَ القَوْمُ : أَتعبَ المَرَضُ أَوْلادَهُم ، وأَوْصَبُوا أيضا : لَزِمُوا الشيء .

* (وَجِىَ) : ووَجِىَ الدَّابَّةُ وَجًى : توجَّع من الحفا .

وأَنْشَدَ أبو عثمان :

٤٨٦٩ — به الرَّذَايَا مِنْ وَجٍ ومَسْقِطِ (6)

---

(1) « فيه » تكملة من ب ، ق ، ع .

(2) كذا جاء فى تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ ، وجاء فى اللسان ، والتاج / وتغ وفيهما « يا أمتا » بتاء مثناة ، وفى اللسان : وتعا — بعين مهملة تحريف ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

(3) « فهو وفق » من استدراك أبى عثمان .

(4) كذا جاء فى تهذيب اللغة ١٠ / ٣٤٢ ، واللسان / وفق من غير نسبة ، ونسبه محقق التهذيب لرؤبة ، وهو كذلك فى ملحقات الديوان ١٨٠ .

(5) الشاهد لذى الرمة كما فى ديوانه ٨ ، وفى شرحه : الخشاش : الحلقة التى تكون فى عظم الأنف ، والنسعتان : مثنى نسعة ، ماضفر من سيور الأديم ، والوصب : الكثير الأوجاع . وفى أ : « المشاش » بالميم : تصحيف .

(6) لم أقف على الشاهد وقائله فيا رجعت إليه من كتب ، ووج ومسقط : موضعان .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَجِىَ يَوْجَى ، ويَيْجَى وَجًى : وهو وجعٌ يأخُذُ الإبل فى أرساغها من أيديها وأَرْجُلِها ، ويأخذ الإنسان أيضا فى رجليه من المشى ، قال : وليس بالحفا (١) ، والحفا (١) أشَدُّ منه ، والوجى قبل الحفا (١) .

وأَوْجَيْتُ الرَّجُلَ : زَجَرْتُه عن الأَمْر . (رجع)

وأَوْجَيْتُكَ : أعطَيْتُك .

* (وَغِفَ) : ووَغِفَ البَصَرُ وَغْفًا ووَغَفًا : ضَعُفَ .

وأَوْغَفَ كُلُّ ماش : أَسْرَعَ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج يصف الكلاب والثور :

٤٨٧٠ — وأَوْغَفَتْ شَوَارِعًا وأَوْغَفَا (٢)

* (وَسِخَ) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَسِخَ الثوبُ يَوْسَخُ وَسَخًا ، ويَيْسَخُ ، ويَاسَخُ .

قال أبو حاتم : يجوز الوسخ بالسين والصاد .

وقال أبو زيد : أوسخت الناقة إيساخا قَطُّ .

المهموز :

فَعَـل :

* (وَأَلَ) : وَأَلْتُ إلى الشىء وَأْلًا : لَجَأْتُ ، ومنه المَوْئِلُ ، وهو المَلْجَأُ .

قال أبو عثمان : وينشد بيت ذى الرُّمَّة عَلَى وجهين :

٤٨٧١ — حتى إذا لم يجد وَغْلًا ونَجْنَجَهَا
مَخَافَةَ الرَّمْىِ حَتَّى كُلُّها هِيمُ (٣)

ويُرْوى : وَأْلًا .

فمن روى وَغْلًا ، أراد : بُدًّا ، ومن روى وَأْلًا أراد : مَلْجَأً (٤) (رجع)

ولا وَأَلَ من كذا ، أى : لانجا .

وأنشد أبو عثمان [لضمرة] (٥) :

٤٨٧٢ — لا وَأَلَتْ نَفْسُكَ خَلَّيْتَها
للعامِرِيِّين ولَمْ تُكْلَمِ (٦)

---

(١) أ : « الحفى » وهو بالألف أدق .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / وغف من غير نسبة ، والشاهد للعجاج كما فى ديوانه ٥٠٤ .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان ذى الرمة ٥٨٥ ، وجاء فى اللسان / وأل ، وروايته : « لم يجد وألا » وبعده : « ويروى : وعلا ووغلا بالمهملة ، والمعجمة ، فالوأل : الموئل ، والوغل : الملجأ ... ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء ، قلبت الهمزة عينا . وفى شرحه : نجنجها : حركها وردها ، وهيم : عطاش .

(٤) ع : « لانجاء » .

(٥) « ضمرة » تكملة من ب .

(٦) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبى زيد رابع أربعة أبيات منسوبة لضمرة ، وجاء فى اللسان / وأل من غير نسبة وروايته : « لا وألت » .

وقال الأعشى :

٤٨٧٣ ـ وقَد أُخَالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَـهُ
وقَدْ يُحاذِرُ مِنِّى ثُمَّ مَا يَئِلُ (1)
(رجع)

وأَوْأَلَتِ الغَنَمُ : أَثْرَتْ فى المكان بأَبْوالِهـا وأَبْعَـارها ، وهى الوَأْلَةُ (2) ، وأَوْأَلَ المكانُ : صار فيه ذلك .

* (وَأَبَ) : قال أبو عثمان : وَوَأَبَ يَئِبُ إِبَةً مثـل : وَعَدَ يَعِـدُ عِدَةً : إذا استَحْيا ، والمُوئِبات (3) : المخْزِيَاتُ . قال الكميت :

٤٨٧٤ ـ فأَصْلَحتُ غاراً بلا المُوئِبَات
لأَهْـلِ الحَفَـائِظِ مِنَّـا وغَارَا (4)

الغار : الجماعة ، وقال ضمرة :

٤٨٧٥ ـ أَأَصُرُّهَا وبُنَىُّ عَمِّى ساغِبٌ
فكَفَاكِ مِنْ إِبَةٍ عَلَىَّ وعَابِ (5)

يقـال : صَرَّ الناقـةَ بالصِّرَارِ ، وهى خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْباءِ الناقـة لِئلاَّ يَرْضَعُهـا فصيلها ، وقال ذو الرُّمَّـة :

٤٨٧٦ ـ إِذَا المَـرَئِىُّ شَبَّ لَهُ بَنَاتٌ
عَصَبْنَ برأْسه إِبَةً وعَاراً (6)

٤٨٧٧ ـ وقال الآخر :

لَمَّـا أَتاهُ خاطِبا فى أَرْبعَـهْ
وجَاءَهُ يَحيـكُ فى مُقَطَّعَـهْ
أَوْ أَبَهُ وسَبَّ مَنْ جاءَ مَعَهْ (7)
(رجع)

(١) جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٥٩ وفيه : « فقد أخالس » .

(٢) ب : « الرألة » بالراء : تصحيف .

(٣) جاء فى اللسان / وأب : « والموئبات مثل الموفبات : المخزيات » .

(٤) لم أقف على الشاهد فى هاشميات الكميت بن زيد وشعره ، ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء الشاهد فى نوادر أبو زيد ٢ ، منسوبا لضمرة بن ضمرة النهشلى .

(٦) كذا جاء فى اللسان / رأب ، ورواية الديوان ٢٠٠ « شبت » ، والوزن لا يستقيم عليها .

وفى اللسان : المـرئى منسوب إلى امرىء القيس على غير قياس ، وكان قياسـه : مرئى — بسكون الراء — على وزن مرعى .

(٧) لم أقف على الرجز ، وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

وَوَأَبَ الحافِرُ يَوْأَبُ وَأْبًا : إذا ارْتَفَعَتْ سَنابِكُهُ ، وانضمَّتْ .

وأَوْأَبْتُه : أَغْضَبْتُه (١) .

فَعُلَ وفَعِلَ (٢) :

* (وطؤ) : وَطُؤَ الفِرَاشُ وطَاءَةً (٣) ، وَوَطَاءً : صار وَثِيرًا ، وَوَطَأَتِ الدابَّةُ : سَهُلَ سَيْرُها .

قال أبو عثمان : وَطُؤَ الرَّجُلُ ، فهو وَطِيءٌ : إذا كان سَهْلَ الخُلُقِ كَرِيمًا .

ويُقال أيضا . رَجُلٌ وَطِيءٌ وخَيْرٌ حاضِرٌ .

وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطاءَةً .

وقال الشاعر :

٤٨٧٨ — فَقُمْنا راجِعِينَ الى كَرِيمٍ
وَطِيءِ الرَّحْلِ ذى حَسَبٍ تَلِيدِ (٤)
(رجع)

وَوَطِئْتُ الأرضَ وَطْأً .

قال أبو عثمان : وقال بعضهم : وَطِئْتُ الشيءَ وَطْأً وَوَطْأَةً : إذا أَخَذْتَه بِشِدَّةٍ ، وفى الحديث : « اللّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ (٥) » أى : خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا ، وهذا حين كُذِّبَ النبي — صلى الله عليه وسلم — فَدَعَا عليهم ، فأَخَذَهُم الله بالسنين . (رجع)

وَوَطِئْتُ المرأةَ : جامَعْتُها ، ووَطِئْتُ أرضَ العَدُوِّ : دَخَلْتُها ، ووَطِئْتُ عَقِبَ الرَّجُلِ : [١٩٦/ب] صِرْتُ له تابِعًا (٦) .

وأَوْطَأْتُ فى الشِّعْرِ : قَرَنْتُ بين قافيتين .

المعتل بالياء فى لام الفعل :

* (وعى) : وَعَى العِلْمَ وَعْيًا : حَفِظَه ، وَوَعَتِ الأُذُنُ : سَمِعَتْ ، وَوَعَى العَظْمُ : انْجَبَرَ عَلَى عَيْبٍ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٧٩ — كأنَّما كُسِرَتْ سَواعِدُهُ
ثُمَّ وَعَى جَبْرُها وما الْتَأَمَا (٧)
(رجع)

---

(١) ق : « ذكر الفعل أوأب فى الرباعى ، وأضاف » وأيضا فعلت به ما يستحى منه ، من الإبة ، وهى العار .

(٢) ب : فعل وفعل — بفتح العين وضمها ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، وهو الذى يطابق التمثيل .

(٣) « وطأة » . (٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) النهاية ٥/٢٠٠ ، ويروى : « اللهم اشدد وَطْدَتك على مضر » والوطد : الإثبات والغمز فى الأرض » .

(٦) أ : « صرت تابعا له » والمعنى واحد وعبارة ب تفيد الاختصاص .

(٧) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وعى ، من غير نسبة . وهو لعبد الله بن قيس الرقيات ، الديوان ١٥٤

وَوَعَى الجُرْحُ : جَمَعَ المِدَّةَ . قال أبو عثمان : ووَعَت المِـدَّةُ فى الجُرْحِ : اجْتَمَعَتْ .

(رجع)

وأَوْعَى المَتَاع : جَمَعَه فى الوِعَاءِ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٠ ـ الخَيْرُ يَبْقَى وإنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ
والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ (١)

وقال الله عزّ وجلّ : « وجَمَعَ فَأَوْعَى » (٢) ،

وقال جلّ ثنـاؤه : « واللهُ أَعْلَمُ بِمَـا يُوعُونَ » (٣) .

(رجع)

* (وَفَى) : ووَفَى الشيءُ وَفاءً : تَمَّ ، ووَفَت الذِّمَّةُ أيضا مِثْلَه ، ووَفَى الشيءُ أيضا : كَثُرَ .

وأَوْفَيْتُكَ الشيءَ : أَعْطَيْتُكَه وافياً ، وأَوْفَيْتُك الكيل : كذلك ، وأَوْفَيْتُ على الشيء : أَشْرَفْتُ عليـه .

* (وَدَى) : ووَدى الفَـرسُ وغيرُه وَدياً : أَنْعَظَ . ويُقال : بَلْ قَطَرَ ماؤُهُ .

وأنشد أبو عثمان للأغلب :

٤٨٨١ ـ كأنَّ عِرْقَ أَيْرِه إذا وَدَى
حَبْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قُوَى (٤)

وقال الآخر :

٤٨٨٢ ـ حِمَارٌ وَدَى خَلْفَ اسْت آخَرَ قائِمٍ (٥)

(رجع)

وقال المُبَرِّدُ : وَدَى ، وأَوْدَى بمعنى فى البِـلَّة بأثر البَوْل .

ووَدَيْتُ القَتِيلَ دِيَةً : غَرِمْتُها .

وأنشد أبو عثمان لجميل :

٤٨٨٣ ـ أَهْلُكِ يا بُثَيْنُ أَوْعَدُونِي
أنْ يَقْتُلُونِي ثُمَّ لا يَدُونِي (٦)

(رجع)

وأَوْدَى الرَّجُلُ وغيرُه : ماتَ .

قال أبو عثمان : ويقال : أَوْدَى بِهِ المَوْتُ : أَهْلَكَه ، وأنشد :

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وعى منسوبا لعبيد ابن الأبرص .

(٢) الآية ١٨ / المعارج .

(٣) الآية ٢٣ / الانشقاق .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ودى منسوبا للأغلب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) رواية الرجز فى ديوان جميل ٢١٥ :

إنَّ بَنِى عَمِّكِ أَوْعَدُونِى
أنْ يَقطَعُوا رأسى إذا لَقُونِى
ويَقْتُـلُونِى ثم لا يَـدُونِى

وفى ب « باثنين » تصحيف .

٤٨٨٤ ـ ياعامُ إنَّ لِقاحَنا وعِشارَنَا

أَوْدَى بها شَخْتُ الجُزَارَةِ مُعْلِمُ [1]

(رجع)

وأَوْدَى الرَّجُلُ : قَوِيَ وجَدَّ .

* (وَشَى) : وَوَشَى الثوبَ وَشْياً، وشِيَةً [2] : زَيَّنَهُ ، وَوَشَى الكَذَّابُ النَّمامُ : كذلك .

وَوَشَى السَّاعِي وِشايَةً : سَعَى عَلَيْكَ .

وأَوْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَ مالُه ، وهو الوَشَاءُ [3] ،

وأَوْشَيْتُ الفَرَسَ : اسْتَدْرَرْتُ جَرْيَهُ .

قال أبو عثمان : وأَوْشَيْتُ الشيءَ : اسْتَخْرَجْتُه بالرِّفْق .

قال : وقال يعقوب : أَوْشَتِ الأرضُ : حين يخرجُ أَوَّلُ نبتِها ، وأَوْشَتِ النَّخْلَةُ : حين يُرَى أول رطبها . (رجع)

* (وَصَى) : ووَصَيْتُ الشيءَ بالشيءِ وَصْياً : وَصَلْتُهُ ، وَوَصَتِ الأَرْضُ : اتَّصلَ نَبَاتُها .

قال أبو عثمان : وَوَصَى له الكَلأُ : إذا اتَّصلَ ، فلم يَنْقَطِع ، قال الشاعر :

٤٨٨٥ ـ وما جَابَهَ المِدْرَى خَذُولٌ وَصَالَهَا

بِقُرَى مُلاحِيٍّ من المَرْدِ ناطِفُ [4]

المَرْدُ : ثمر الأَراك ، والمُلاحِيُّ : الأبيض . (رجع)

وأَوْصَيْتُكَ ، ووَصَّيْتُكَ وقُرِئَ بهما [5] ، وأَوْصَيْتُ إليك ، ووَصَّيْتُ [6] إليك : عَهِدْتُ بالوَصِيَّة .

فَعِل بالياء سالما وفَعَل معتلا :

* (وَنِيَ) : وَنِيَ وَنًى ، وَوَنَاءً ، وَوَنَى وَنْياً : فَتَرَ وضَعُفَ .

---

(١) لم أقف على الشاهد ، وقائله ، وشخت الجزارة : دقيق القوائم .

(٢) أ : « ووشية » وأثبت ماجاء فى أ ، ب ، ق واللسان / وشى .

(٣) أ « الوشاة » بالتاء تصحيف ، والوشاء : تناسل المال وكثرته ، كالمشاء والفشاء ، وهو فعال من الوشى ، كأن المال عندهم زينة وجمال لهم .

(٤) أ : « يفرى » بياء مثناة وفاء موحدة ، وفى ب « يقرى » بياء مثناة ، وقاف مثناة كذلك ، وفيهما وصا بالألف ، ولم أقف على البيت فيما رجعت إليه من كتب ، ووجدت فى اللسان / ملح البيت الآتى منسوبا لمزاحم العقيلى

فما أم أَحْوَى الطرتين خَلَالَهَا بقُرَّى مُلَاحِيٌّ مِنَ المَرْدِ ناطِفُ

وقرى : اسم موضع فى بلاد بنى الحارث بن كعب ، معجم البلدان / قرى .

(٥) يشير إلى الآية « ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب » ١٣٢/ البقرة وغيرها وقد قرأ نافع وابن عامر : أوصى ، وقرأ الباقون : وصى ، البحر المحيط ١ /٣٩٨ .

(٦) « ووَصَّيْتُ إليك » : ساقط من ق .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٦ ـ فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ
لَهُ الإلَهُ ما مَضَى وَمَا غَبَرْ
أَنْ أَظْهَرَ النُّورَ به حَتَّى ظَهَرْ (١)

وقال الآخر :

٤٨٨٧ ـ وَوَانِيَةٍ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهَا
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ البِطَانِ (٢)

وقال الله عزّ وجلّ : «ولا تَنِيَا في ذِكْرِى» (٣) . واوْنَتْ (٤) الناقةُ والشاةُ : صار بَطْنُها كالأَوْنَيْنِ ، وهما العِدْلان ، وكان القياس : أَوْنَتْ (٥) .

* (وَرِىَ) : وَوَرِىَ (٦) الإنسانُ والبعيرُ وَرًى : دَوِىَ جَوْفُه ، وَوَرَاهُ الداءُ وَرْيًا : أَفْسَدَ جَوْفَه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٨٨ ـ قالَتْ لَهُ وَرْيًا إذا تَنَحْنَحْ
بالَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الذَّرَحْرَحْ (٧)

وقال عبد بنى الحسحاس :

٤٨٨٩ ـ وَرَاهُنَّ رَبِّى مِثْلَ ما قَدْ وَرَيْنَنِى
وأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ المَكَاوِيَا (٨)

وفى حديث النبى ـ عليه السلام ـ « ـ لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرًا (٩) » . (رجع)

وَوَرَى الشَّحْمُ : كَثُرَ وَدَكُهُ (١٠) .

وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

٤٨٩٠ ـ أَعْيَسَ وَارِى المُخِّ والسَّنَامِ (١١) .

(١) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ٨ ، وفى شرحه : فما ونى : فما فتر ، أى لم ينثن — صلى الله عليه وسلم — فى شىء حتى ظهر النور ، ما غبر : ما بقى ، والغابر : الباقى ، يقول أظهر الله بمحمد — صلى الله عليه وسلم — الإسلام حتى ظهر وأنار .

(٢) جاء صدر البيت فى تهذيب اللغة ١٥/٥٥٥ ، واللسان / ونى من غير نسبة ، وروايته : « وجاها » .

(٣) الآية ٤٢ / طه .

(٤) ع : رآونت ، بمد الهمزة ، وفى أ ، ب ، ق وأونت .

(٥) أ ، ب « أونت » كذلك ، وأظنه : « أَوَّنت » بتشديد الواو ، وأضاف ع « ويقال : أونت » بتشديد الواو .

(٦) ق : « ذكر الفعل » ورى » تحت معتل اللام بالياء .

(٧) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ١٥/٣٠٣ ، والصحاح / نحنح ، واللسان / ورى ، من غير نسبة ، وفى كل هذه الكتب : « إذا تنحنحا » .

(٨) كذا جاء الشاهد ونسب فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٠٣ ، واللسان / ورى وهو كذلك فى ديوان » سحيم ٢٤ .

(٩) النهاية ٥/١٧٨ .

(١٠) ق : أضاف بعد ذلك : والرجل : ضربت رئته ، فى لغة من لا يهمزها .

(١١) لم أقف على الرجز فيما رجعت إليه من كتب .

وَوَرَى الثورُ الوَحشيُّ الكَلْبَ : طَعَنَه بقرنه .

وَوُرِىَ الكَلْبُ وَرْيًا : سُعِرَ أشَدَّ السُّعار .

وأوْرَيْتُ النارَ : أوْقَدْتُها .

* (وَلِىَ) : وَوَلِىَ وِلايَةً كالإمارة وشبهها ، وَوَلِيتُ الشيء : قَرُبْتُ منه ، وَوَلِيَكَ الشيء : قَرُبَ منك .

والوَلْىُ : القرب ، وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩١ — وشطَّ وَلْىُ النَّوَى إن النَّوَى قَذَفٌ
تَيَّاحَةٌ غَرِبةٌ بالدّار أحيانًا (١)
(رجع)

وَوُلِيَتِ الأرضُ : أصابها الوَلِىُّ ، وهو المطر بعد الوَسْمِىّ ، ووَلَتْها السَّحابُ وَلْيًا : أمطرتْها .

وأوْلَيْتُكَ إحسانًا : صنعته إليك ، وأوْلَيْتُكَ على الشيء : وَلَّيْتُكَ عليه .

الثلاثى المفـرد

الثنائى المضاعف :

* (وَدَّ) : وَدِدْتُ الشيءَ وُدًّا : احببْتُه ، وَوَدِدْتُ لَوْ فَعَلَ ذلك وَدادةً ، وهذا كلام العرب — وَدادٌ ، وَوِدادةٌ فعل الاثنين .

* (وَحَّ) : وَحَّ وَحِيحًا : حَدَّثَ نَفْسَه .

الثلاثى الصحيح :

فَعَـلَ :

* (وَظَبَ) : وَظَبَ على الشيء وُظُوبًا (٢) : لَزِمَـهُ .

قال أبو عثمان [١٩٧ / أ] ويقال : للرَّوْضة وللوادى إذا تُدُووِلَ بالرَّعْى : وادٍ مَوْظُـوبٌ ، وروضة موظوبة ، ولشـد ما وُظِبَتْ ، قال الشاعر :

٤٧٩٢ — بكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البطنِ موظُوبِ (٣)

---

(١) جاء صدر الشاهد فى تهذيب اللغة ١٥ / ٤٤٧ ، وجاء بتمامه فى اللسان / ولى ، من غير نسبة .

(٢) ق « وظب وظوبا » وفى ع : « وظف على الشيء وظوفا » بالفاء تصحيف .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وظب عجز بيت منسوب لسلامة بن جندل ، وروايته :

كنّا نَحُـلُّ إذا هَبَّت شآمِيـة ... بكُلِّ وَادٍ حديثِ البطنِ مَوْظُوبِ

وبعده : صواب إنشاده : « حطيب الجون مجدوب » وأما موظوب ففى البيت الذى قبله ، والذى فى ديوان سلامة بن جندل ١١٩ — ١٢١ :

كُنّا نَحُـلُّ إذا هَبَّت شآمية ... بكل وَادٍ حَطيبِ البطنِ مَجْدُوبِ
شِيبِ المبارك مدروسٍ مدافِعُه ... هابِى المراغِ قليلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ

وعلى هذا يكون شاهد أبى عثمان مركبا من بيتين .

* (وَجَمَ) : وَوَجَمَ وُجُوما ، سَكَتَ مُهْتَمًّا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٣ - ولِى مِنْكَ لَيلاتٌ إذا تُشْحِطُ النَّوى
طِوالٌ وأيَّامٌ طَويلٌ وُجومُها [1]

وأُجُومُها ، يعنى : عبوسها ، وقال الأعشى :

٤٨٩٤ - هُرَيْرَةَ وَدِّعْهَا وإنْ لَامَ لائِمُ
غَدَاةَ غَدٍ أمْ أنتَ للبَيْنِ واجِمُ [2]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَجَمْتُ الرَّجُلَ أَجِمُهُ وَجْمًا : لَكَزْتُه [3] لُغَةٌ « يَمَانِيَّة »

(رجع)

* (وَجَفَ) : وَوَجَفَ القلبُ وَجِيفاً : خَفَقَ .

قال أبو عثمان : وَوَجَفَتِ الدَّابَّةُ تَجِفُ وَجِيفًا : إذا أَسْرَعت .

وأَوْجَفَها راكِبُها ، يُقال : راكِبُ البعير يُوضِعُ ويُوجِفُ ، وراكِبُ الفرس يُوجِفُ ، قال الله - عزّ وجلّ - « فما أَوْجَفْتُمْ عليه مِنْ خَيْلٍ ولا رِكَابٍ » [4]

(رجع)

* (وَلَجَ) : وَوَلَجَ فى الشىء ، ووَلَجَ الشىءَ وُلُوجًا [5] : دَخَلَ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٥ - وَلَجْتُ اليَوْمَ بَيْتًا بعدَ بَيْتٍ
كِلا بَيْتَيْكَ والجِهةُ كَرِيمُ
فهَذَا بَيْتُ دُنْيا قد تَوَلَّتْ
وهذا بَيْتُكَ الحدَثُ المقِيمُ [6]

* (وَلَتَ) : ووَلَتَه وَلْتًا : مالَ عَلَيه ، وحَافَ ، ووَلَتَهُ حَقَّهُ يَلِتُه وَلْتًا : نَقَصَهُ .

* (وَصَلَ) : ووَصَلَ الشىءَ بالشىءِ وَصْلاً : جَمَعَهُ ، ووَصَلَ إلى الشىءِ وُصُولاً : اجتمع به ، ووَصَلْتُ الإنسانَ صِلَةً : بَرَرْتُه ، ووَصَلْتُه أيضا : أَعْطَيْتُه ، ووَصَلَ الشىءُ : اتَّصَلَ .

* (وَقَمَ) : ووَقَمَ العَدُوَّ وَقْمًا : أَذَلَّهُ ، ووَقَمْتُه عن الحاجة ، صَرَفْتُه ، ووَقَمَ الدَّابَّةَ باللِّجام : كَفَّه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٦ - تَرَاهُ والفارِسُ مِنْهُ واقِمُ [7]

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله . وأظن أن أجومها فى التعليق عليه صوابها وجومها .

(٢) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦١٩ ، وجمهرة اللغة ٢ / ١١٥ ، وهو كذلك فى الديوان ١١٣ .

(٣) فى ق : « وجمت الرجل وجما : إذا لكزته » .

(٤) أ ، ب « وما » والصواب : « فما أوجفتم ... » الآية ٦ / الحشر .

(٥) « وولج الشىء » ساقطة من ق .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) لم أقف على الشاهد ، وقائله .

وَوَقَمَهُ الحُزْنُ أيضا : كذلك .

* (وَكَمَ) : ووَكَمَه الحزْنُ وَكْماً : اشتدّ عليه .

قال أبو عثمان : وقد وَكَمَه عن حاجته : إذا ردّه عنها أشدّ الرّدّ ، مثل وقمه . (رجع)

* (وَلَبَ) : وَوَلَبَ الزّرعُ وُلُوباً وَوَلْباً : تولّدَ حولَ [كباره][1] .

وَوَلَبَ إليك الشّرُّ وُلُوباً : توصّلَ ، وَوَلَبَ في الشيء : دخَلَ . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٧ — رَأَيْتُ جُزَيّاً والِباً في دِيارِهِمْ
وبِئْسَ الفَتَى إِنْ نابَ دَهْرٌ بمعْظَمِ[2]

* (وَشَجَ) : وَوَشَجَتِ العُرُوقُ ، والأغصانُ ، والرّحِمُ وَشْجاً ، وُوشُوجاً : اشْتَبَكَتْ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٨ — والقَرَاباتُ بَيْنَنا واشِجاتٌ
مُحْكَمَاتُ القُوَى بِعَقْدٍ شَدِيدِ[3]

(رجع)

وَوَشَجَتِ الهُمُومُ في القلْبِ : اخْتَلَطَتْ .

* (وَسَجَ) : وَوَسَجَتِ الإبِلُ وَسِيجاً : أَسْرَعَتْ[4] .

* (وَفَرَ) : وَوَفَرَ الشّرُّ وُفُوراً : كَثُرَ ، وَوَفَرْتُهُ وَفْراً : كَثّرْتُهُ ، وَوَفَرْتُ العِرْضَ : صُنْتُهُ .

قال أبو عثمان : وَوَفَرَ العِرْضُ نَفْسُهُ[5] وفوراً ، فهو وافِرٌ . (راجع)

* (وَعَظَ) : ووَعَظَهُ وَعْظاً ، ذَكّرَهُ اللهَ .

* (وَءَلَ) : وَوَءَلَ وَءْلاً : لجأ .

* (وَهَصَ ، وَهَسَ ، وَطَسَ) : وَوَهَصَ الشيءَ ، وَوَهَسَه ، وَوَطَسَه وهْصاً [ووَهْساً][6]

---

(١) ب : دياره ، وفى داره ، وأثبت ما جاء فى ق ، ع ، وأظنــه الصواب ، جاء فى جمهرة اللغــة ١ / ٣٣٠ : وولب الزرع يلب ولبا : إذا صارت والبــة ، وهى الفراخ فى أصوله ، وجاء فى تهــذيب اللغة ١٥ / ٣٨٦ : الواليــة : الزرعة التى تنبت من عروق الزرعة الأولى ، تخرج الوسطى ، فهى الأم ، وتخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٩٦ وفيه « جريا » براء مهملة : اسم رجل ، وجاء فى اللسان / ولب ، وروايته « عمرا » ونسب فى الكتابين لعبيد القشيرى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ١١ / ١٣٤ ، واللسان / وشج ، من غير نسبة .

(٤) ب : جاء بخط المقابل فى الهامش النسخة ، ووسجت الإبل : أسرعت — بالسين غير المعجمة — وجاء مادة أصلية فى صلب النسخة أ .

(٥) « نفسه » ساقطة من ب .

(٦) « ووهسا » تكملة من ب .

وَوَطْسًا : كسره بوطأة قَدَمَيْه عليــه . وأنشد أبو عثمان :

٤٨٩٩ — عَلَى جِبَالٍ تَهِصُ المَوَاهِصَا [1]

يعنى : مواضع الوهْصَة .

قال أبو عثمان : وكذلك : وَهَصْتُ به الأرضَ : [إذا ضَرَبْتُ به الأرضَ] [2] وفى الحــديث :

« إن آدم — صلى الله عليه — حَيْثُ أُهْبِطَ مِنَ الجنَّـةِ وَهَصَهُ اللهُ إلَى الأَرْض [3] » .

ومعناه : كأنمــا رُمِىَ به رَمْياً عَنيفاً .

قال : وقال أبو بكر : وَهَصَ الرَّجُلُ الكبْشَ : إذا شَدَّ خُصْيَيْهِ ثُمَّ شَدَخَهُما بين حَجَرَيْن .

والكبش مَوْهُوصٌ ، وَوَهِيصٌ .

وَيُعَيَّرُ الرَّجُلُ ، فَيُقَال له : يَابْنَ واهِصَــةِ الخُصَى [4] : إذا كانت أُمُّه راعِيَةً .

وقال الآخر :

٤٩٠٠ — وَمَا أَنَا بالمُرَجَّى حِين يَسْمُو
عَظِيمٌ مِنَ الأُمُورِ وَلَا بِوَهْسِ [5]

أى : وَلَا بذليلٍ مَوْطُوءٍ .

وقال أبو زيد : وَهَسْتُ الشىءَ أَهِسُهُ وَهْساً : إذا دَفَعْتَه ، وبَيْنَه وبينَ الأرضِ وِقَايَةٌ لا تُبَاشِرُ به الأَرْض .

وقال غــيرُه : وهسْتُ الشىءَ : كَسَرْتُه ، قال حُمَيْد بنُ ثَوْر .

٤٩٠١ — إنّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَة أُولِعَا
بتَنَقُّصِ الأَعْرَاضِ والوَهْسِ [6]

(رجع)

وَوَهَسَتِ الإبِلُ وغيرُها وَهِيسًا : سارتْ سَيْرًا شَدِيداً .

(١) أ : « على جبل » والرجز لأبى الغريب النصرى ، ورواية اللسان / وهص :

عَلَى جِمالٍ تَهِصُ المَوَاهِصَا

ورواية تهذيب الألفاظ ٢٣٢ :

عَلَى قِلَاصٍ تَغْمُرُ المَرَاهِمَا

وفى تهذيب اللغة ٥ / ٣٦٤ :

على جِمال تَهِضُ المَرَاهِضَا

(٢) ما بين القوسين تكملة من ب .
(٣) النهاية ٥/٢٣٢ .
(٤) أ : « الخصا » بالألف ، والياء أصوب .
(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .
(٦) كذا جاء عجز البيت فى اللسان / وهس ، وديوان حميد بن ثور ، وعلق عليــه محقق الديوان : كذا فراغ فى محــل الشطر الأول ، لم نهتد لسده .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٢ – إحدى لياليك فَهِيسى هِيسى
لا تَنْعَمِى الليلةَ بالتَّعْرِيس [1]
(رجع)

وَوَهَسْت فى الأَكْل [2] : كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٣ – كأنه ليثُ عرينٍ دِرْباس
بالعَثَّرَيْن ضَيْغَمِىٌّ وَهَّاس [3]

قال أبو عثمان : وَوَهَسَ فى البُضْع أيضا : كذلك ، وهو شِدَّتُه يَهِس وَهْسًا ووهيسًا .

* (وقَد) : وَوَقَدتِ النارُ وُقودًا ، تَلَهَّبت .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : وَوَقَدانًا ، وَوَقْدًا ، وَقِدَةً . (رجع)

والوَقُودُ : الحَطَبُ ، قال الله عزّ وجلّ : « وأُولَئِكَ [١٩٧ /] هُمْ وَقُودُ النَّارِ » [4] أى : حَطَبُ النار .

قال أبو عثمان : وقد وَقَدَ الحَرُّ [5] أيضا : إذا تَلَألأ بَصِيصُهُ . (رجع)

* (وَقَذ) : وَوَقَذَتْهُ العلَّةُ والعبادةُ وَقْذًا : أَدْنَفَتْه ، وَوَقَذَهُ النُّعاسُ : أَسْقَطَه ، وَوَقَذْتُ الشىءَ المَضْرُوبَ بالخَشَبِ [6] حتى يَمُوتَ كفِعْل أَهْلِ الشِّرْكِ ، وهى الوَقِيذَة المُحَرَّمَةُ .

* (وَشَق) : وَوَشَقَ اللحْمَ وَشْقًا : قَدَّدَهُ وجَفَّفَهُ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : هو أن يُغْلَى اللحْمُ إغلاءً ثم يُجَفَّف ، وقال الباهلى :

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد ، وانظر تهذيب اللغة ٦ / ٣٦٨ .

(٢) ب « الإبل » .

(٣) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٣٦٩ ، واللسان / وهس ، من غير نسبة . وعَثَّر : اسم موضع تكثر به السباع ، معجم البلدان / عثر . والشاهد لرؤبة ، ديوانه / ٦٧

(٤) الآية ١٠ / آل عمران ، وفى أ ، ب « أولئك » وهى من استشهاد أبى عثمان .

(٥) فى اللسان : « وكل شىء يتلألأ فهو يقد حتى الحافر إذا تلألأ بصيصه ولفظة أ قريبة من الجمر ، وبهما يستقر المعنى .

(٦) أ : « بالخشبة » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

٤٩٠٤ – ويَكْثُرُ عِنْدَ سَامَتِها الوَشِيقُ (١)

وقال الآخر :

٤٩٠٥ – إذَا عَرَضَتْ مِنْهَا مَهَاةٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ (٢)

قال : وقال أبو بكر : وَشَقْتُ اللَّحْمَ : إذا شَقَقْتَهُ ، وبذلك سُمِّىَ الكَلْبُ واشقًا .
(رجع)

* (ولق) : وَوَلَقَتِ الدَّوَابُّ وَلْقًا : أَسْرَعَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٦ – جاءَتْ بِهِ عَنْسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقْ (٣)

٤٩٠٧ – وقال الآخر :

تَجُو إذَا هُنَّ وَلَقْنَ وَلْقَا (٤)

(رجع)

وَوَلَقَ الكلامَ : دَبَّرَهُ ، وَوَلَقَهُ أيضا : كَذَبَ فيه .

قال أبو عثمان : وحكى ابن كيسان أنَّهُ قُرِئَ : « إذ تَلِقُونَهُ بأَلْسِنَتِكُمْ » (٥) وذُكِرَ عن « عائشة » أنها كذا كانت تقرأ ، ومعناه : تَكْذِبُونَهُ ، وقال غيره : معناه : تُدِيرُونَهُ (٦) . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان عجز بيت منسوب لجزء بن رباح الباهلى ، وصدره :

تَرُدُّ العَيْنَ لا تُنْدِى عِذَارًا

وجاء فى تهذيب الألفاظ ٦٠٦ منسوبا لجرو بن رباح الباهلى ، وبعده :

تَرَاهَا عِنْدَ قُبَّتِنَا قَصِيرًا ونَبْذُلُهَا إذا بَاقَتْ بَؤُوقُ

وفى أمالى القالى ٣ / ٤٧ قصة لأبى جزء الباهلى ، ولعل أبا جزء كنيته واسمه جرو .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / عرض — وشق — كهأ — من غير نسبة ، ونسبه فى اللسان / جبب لحمام بن زيد مناة اليربوعى ، وجاء فى تهذيب اللغة ٩ / ٢٠٨ من غير نسبة ، وفى هذه المواضع برواية « كهاة » مكان « مهاة » والكهاة : السمينة .

(٣) جاء الشاهد ثالث ثلاثة أبيات من الرجز فى اللسان / ولق منسوبة للشماخ ، والصواب أنه للقلاخ بن حزن المنقرى كما فى اللسان / زلق ، وتهذيب الألفاظ ٢٩٩ ، والشماخ : تحريف ، وانظر تهذيب اللغة ٩ / ٣٠٩ .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٥) الآية ١٥ / النور ، و « تلقونه » بفتح التاء ، وكسر اللام ، وضم القاف قراءة : عائشة — رضى الله عنها ، وابن عباس ، وعيسى ، وابن يعمر ، وزيد بن على من قول العرب : ولق الرجل : كذب . البحر المحيط ٦ / ٤٣٨ .

(٦) ب : « تدبرونه » بباء موحدة مشددة ، وصوابه ما أثبت من أ .

وَوَلَقَ بالرُّمْحِ : طعَن طَعْنًا خَفِيفًا .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : وَلَقَه بالسَّوْطِ وَلَقَاتٍ : ضَرَبَه ضَرَبَاتٍ . (رجع)

* (وَقَل) : وَوَقَلَ الفَرَسُ والوَعِلُ وَقْلاً : حَسُنَ ارتِقَاعُهُما في الجَبَل وخَفّ ، فهو وَقُلٌ ووَقِلٌ [١] .

* (وَكَز) : وَوَكَزَه وَكْزًا : ضَرَبَه بجُمْعِ كَفِّه .

قال الله عزّ وجلّ : « فَوَكَزَه مُوسَى فَقَضَى عَلَيْه [٢] » .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَكَزَتْه الحَيَّةُ برأسِها وَكْزًا . (رجع)

* (وَكَل) : وَوَكَلْتُ نَفْسِي والأُمُورَ إلى الله عزّ وجلّ وَكْلاً : صَرَفْتُهما إليه .

قال [٣] أبو عثمان : وَوَكَلْتُ بالله بمعنى ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْه ، وأنشد أبو عبيدة لرجلٍ من أهل العلم واعظ [٤] :

٤٩٠٨ ـ أَدْعُو وما تَحَرَّكُ يَدا
ى إذا دَعَوْتُ به لساني
إلاّ بقَلْبٍ مُوقِنٍ
أَنَّ الذي أدْعُو يَرَانِي
إلّا ويَسْمَعُ ما أَقُو
لُ وإن وَكَلْتُ به كَفَانِي [٥]

* (وَكَن) : وَوَكَنَ الطائرُ وُكُونًا : وقَف على عُودٍ أو حائِطٍ ، وَوَكَنَ أيضا : حَضَنَ بَيْضَهُ . وأنشد أبو عثمان :

٤٩٠٩ تُذَكِّرُنِي سَلْمَى وقد حالَ دُونَها
حَمَامٌ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وُكُونُ [٦]

وقال الآخر :

٤٩١٠ ـ تَراهُ كالبازِيِّ انْتَمَى في المَوْكِنِ [٧]

(١) جاء في القاف الفتح ، والضم ، والكسر ، وفي المصدر السكون/ انظر تهذيب اللغة ٩ / ٣١٢ ، واللسان/ وقل .

(٢) الآية ١٥ / القصص .

(٣) أ : « وقال » ، والمعنى واحد .

(٤) « واعظ » ساقطة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠/ ٣٨١ ، من غير نسبة ، وروايته :

يُذَكِّرُنِي سَلْمَى وقد حِيلَ دُونَها

وجاء الشاهد في اللسان ، والتاج / وكن ، وروايته :

يُذَكِّرُنِي سَلْمَى وقد حالَ بَيْنَنا

ولم أقف على قائله .

(٧) جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٠ / ٣٨١ من غير نسبة ، ونسبه المحقق لرؤبة ، وهو كذلك في ديوانه ١٦٢ .

* (وَقَب) : وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ وُقُوباً : غابَتْ ، وَوَقَبَ الليلُ والظلامُ : أَقْبَلا .

قال أبو عثمان : أصل الوُقُوب : الدُّخُولُ ، وكذلك فُسِّرَ في التنزيل : « ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ »[1] يعني : الليل إذا دَخَلَ وأَقْبَلَ .

وكذلك وَقَبَتِ الشَّمْسُ : إذا غابَتْ ، ودَخَلَتْ مَوْضِعَها[2] . (رجع)

وَوَقَبَ الفرسُ وَقِيباً : صَوَّتَ جُرْدانُه في قُنْبِه ، وهو غِلافُه .

* (وَعَق) : وَوَعَقَ فرخُ الدَّابَّةِ[3] وَعِيقاً[4] : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : وقال غيرُه : الوَغِيقُ — بالغين المعجمة — : الصَّوْتُ يُسْمَعُ من فَرْجِ الأُنْثَى ، وهو بمنزلة الوَقِيب من قُنْبِ الذَّكَرِ، وقال شُبَيْلُ ابن عَزْرَةَ الضُّبَعِي[5] في العين غير المعجمة :

٤٩١١ — لَهُنَّ إذا هَجَمْنَ به وَعِيقُ
يُجاوِبُه زُعاقٌ وانْضِحالُ[6]

وقال اللِّحيانيُّ : الوَغِيقُ بالغين المعجمة : الصوت الذي يخرج من قُنُبِ الفرَس ، وأنشد :

٤٩١٢ — وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِخَيْلٍ
كأَنَّ وَغِيقَها نَقْرُ الدفافِ[7]

والزُّعاق أيضًا : صَوتُ قُنُبِ الفَرس . (رجع)

* (وَزَن) : ووَزَنَ الشيءَ وَزْناً : ثَقُلَ ، ووَزَنْتُه : امتَحَنْتُه بِما يُعادِلُه .

* (وَرَف) : وَوَرَفَ الشيءُ وَرِيفاً : بَرَقَ ، قال أبو عثمان : وزاد غيره : ووَرْفاً ووُرُوفاً . (رجع)

وَوَرَفَ النَّباتُ : اهْتَزَّ ، وَوَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ .

* (وَزَف) وَوَزَفَ[8] وَزِيفاً : أَسْرَعَ .

---

(١) الآية ٣ / الفلق ، وفي أ « من شر » .

(٢) أ : « موضعهما » على التثنية : تحريف .

(٣) أ : « الأنثى » وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

(٤) ع : « وعيقا ووعاقا » .

(٥) في أمالي القالي ١ / ٨ ؛ شبيل بن عروة الضبعي ، وأظن « عزرة » تصحيف : وفي الأمالي قصة يونس بن حبيب مع شبيل في مجلس أبي عمرو حول اسم رؤبة .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت إليه من كتب .

(٨) ب : « ورف » براء مهملة ، وصوابه بالزاي المعجمة .

قال أبو عُثمان : قال أبو بكر : ووَزَفْتُه أَزِفُه وَزْفاً : اسْتَعْجَلْتُه ، لغةٌ يمانية . (رجع)

* (وَقَتَ) : وَوَقَتَ[1] اللهُ الشيءَ وَقْتاً : فَرَضَه ، وَوَقَتُّ الشيءَ : قَدَّرْتُه لِوَقْتٍ .

* (وَفَه) : ووَفَهَ وَفاهَةً : قامَ بالأَمْرِ ، فى لغة بنى الحارث ، وَوَفَه أيضاً : قامَ بِبَيْتِ الصَّليب للنَّصارى .

قال أبو عُثمان : [وفى الحديث[2]] : «لاتُغَيَّرُوا وَافِهًا عن وَفْهِيَّتِه ، ولاقِسِّيساً عن قِسِّيسيَّتِه[3]» . (رجع)

* (وَرَشَ) : ووَرَشَ على الآكِلِين وَرشاً[4] : دخل بلا إذن ، وورش من الطعام وَرْشًا : تناوَلَ منه شيئًا .

قال أبو عثمان : ووَرَشَ الرَّجُلُ : إذا اشتدَّتْ شَهْوتُه للطعام لايُكْرِمُ نَفْسَه ، فهو وارِشٌ ، وهو نحو الطُّفَيْلِيِّ .

* (وَصَم) : ووَصَمَه وَصْمًا : عَابَه .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٣ — إنَّ فى شُكْرِ صَالِحِينَا لَمَا
يُرْخِصُ قولَ المُرْهَقِ الموْصُومِ[5]

ووَصَمَ الشيءَ : صَدَعَه ، ووَصَمَ الرُّمْحَ : صَدَعَ أُنْبُوبَه .

* (وَشَر) : ووَشَرَ الخَشَبةَ وَشْراً : شَقَّها ، ووَشَرَ النِّساءُ الأسنانَ : حَدَدْنَ[6] أَطْرافَهُنَّ ، ونُهِىَ عنه[7] .

* (وَسَل) : ووَسَلَ إلى رَبِّه وَسْلاً : تَقَرَّبَ ، والوَسِيلَةُ : القُرْبةُ .

وأنشد أبو عثمان للبيد : [١٩٨/أ][8] .

٤٩١٤ — بَلَى كُلُّ ذِى لُبٍّ إلى اللهِ وَاسِلُ

وقال الله عزَّ وجلَّ : « وابْتَغُوا إليه الوَسِيلَةَ[9] » . (رجع)

---

(١) ق : ذكر قبل ذلك الفعل : « وطث » وعبارته : ووَطَثَ وَطْثًا : ضرب بخفه ضربا شديدا .

(٢) « وفى الحديث » : تكملة من ب .

(٣) النهاية ٥/٢١١ .

(٤) ق : « وورش وَرْشًا على الآكلين » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) أ : « شققن » ، وفى ق ، ع « رققن » .

(٧) فى النهاية ٥/١٨٨ « أنه لعن الواشرة ، والمؤتشرة » . الواشرة : المرأة التى تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها ، والمؤتشرة : التى تأمر من يفعل بها ذلك .

(٨) جاء الشاهد عجز بيت منسوب للبيد فى اللسان / وسل ، وصدره كما فى الديوان ١٣٢ ، واللسان :

أَرَى النَّاسَ لا يَدْرُونَ ما قَدْرُ أَمْرِهِم

وفى اللسان : « رأى » ، مكان « لب » .

(٩) الآية ٣٥/المائدة .

* (وَخَد) : ووَخَد وَخْدًا ، ووَخَدانًا : أَسْرع ، ووَسّع خَطْوَهُ .

وأنشد أبو عثمان للنّابغة :

٤٩١٥ ـ فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ وَلَا لَجُونُ [1]

* وقال رُؤْبَةُ :

٤٩١٦ ـ أَوْ بَشَكَى وَخْدِ الظَّلِيمِ النزْ [2]

* (ودَف) : وَوَدف المَطَـرُ وغيرُه وَدْفًا : قَطَـرَ .

قال أبو عثمان : وبه سُمِّىَ الذَكَر : الأُدَافُ لقَطَرانه [3] .

٤٩١٧ ـ أَوْلَجَ فى كَمْثَبِها الأُدَافَا
مِثْلَ الذِّراعِ يَمْتَرِى النِّطَافَا [4]

وفى الحديث : « فى قَطعِ الأُدَافِ الدِّيَةُ [5] »

وأصله وُدَافٌ .

قال : ووَدَفَ [6] الإناءُ يَدِفُ وَدْفًا : إذا سالَ من جوانبه .

ويُقال بالذّال المعجمة . (رجع)

* (وَطَدَ) : وَوَطَدَ الشيءَ وَطْدًا وطِدَةً : ثَبّتَ ، وَوَطَدْتُه أنا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٨ ـ فالحَقْ بِبَجْلَةَ نَاسِبْهِمْ وكُنْ مَعَهُمْ
حَتّى يُعِيرُوكَ مَجْدًا غيرَ مَوْطُودِ [7]

---

(١) كذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / وخد ، وقد سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل لجن .

(٢) أ : « تشكى » وفى ب تشكى ، وكلاهما تصحيف ، والتصويب من تهذيب الألفاظ ١٦٢ ، والديوان ٦٥ ، وبشكى : ناقة تبشك المشى ، أى : تسرع .

(٣) أ : « لقطراته » بتاء مثناة ، وجاء بالنون فى ب ، واللسان / ودف .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز فى اللسان/ودف من غير نسبة ، وكذا فى تهذيب اللغة ١٤/١٩٩ وفيه : وكان فى الأصل ودافا ، فقلبت الواو همزة لا نضمامها » . ورواية البيت الثانى فى أ : « النطاقا » بالقاف المثناة : تحريف .

(٥) النهاية ١/٣١ ، وفيه : « ويروى بالذال المعجمة وهو : هو » .

(٦) ب : « ودِف » بكسر الدال — وصوابه الفتح كما فى اللسان / ودف ، والبناء لما جاء على « فعل » بفتح العين فى الماضى .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان / وطد منسوبا للشماخ ، وروايته : ناسبهم بالسين — غير المعجمة — ، وبها جاء فى الديوان ٢٥ ، وفيه « نجلة » وعلق محقق الديوان بقوله ونجلة بالنون كما فى النسخ الموجودة : قبيلة ، ولم أقف على حقيقتها ، والصواب أنها بجلة : حى من قيس عيلان أو بطن من سليم ، التهذيب ١١/ ١٠ ، واللسان / بجل .

قال أبو عثمان : ويُقال : أَطَدَ [1] الشيءَ بمعنى وَطَد . (رجع)

ووَطَدْتُ الأرضَ : شَدَدْتُ الوَطْءَ [2] عليها ، ووَطَدْتُ الشيءَ : كذلك .

* (وَبَغ) : ووَبِغَ البعيرُ وبغًا : فَسَدَ وَبَرُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وبَغْتُ الرَّجُلَ : إذا عِبْتَه أو طَعَنْتُ عليه . (رجع)

* (وَخَطَ / وَخَزَ / وَخَضَ) : ووَخَضَه الشَّيْبُ ، ووَخَطَه ووَخَزَه ، [3] وَخْضًا ، ووَخْطًا ، ووَخْزًا ، ووَخَضَه ، ووَخَطَه ، ووَخَزَه بالرُّمْح أيضًا كذلك : طَعَنَه ، إلّا أنّ الوَخْزَ طَعْنٌ غيرُ نافِذ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩١٩ — قَدْ عَرَفُوا الحَجّاجَ حُرًّا مَحْضَا
ثَبْتًا إذا الأَقْدامُ كانتْ دَحْضَا
ضَرْبًا هَذا ذَيْكَ وطَعْنًا وَخْضَا [4]

وقال رؤبة :

٤٩٢٠ — تَقْحًا على الهامِ وبَجًّا وَخْضَا [5]

وقال العجّاج في الوَخْط :

٤٩٢١ — وَخْطًا بِماضٍ في الكُلَى وَخّاطِ [6]

وقال الأصمعيُّ : الوَخْطُ : طَعْنٌ فيه اخْتِلاسٌ . (رجع)

* (وَخَز) : ووَخَزَه [7] الطّاعُونُ : طَعَنه ، والوَخْزُ : الطّاعونُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٢٢ — قدْ أَعْجَلَ القومُ عن حاجاتِهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأرضِ الرُّومِ مَذْكُورِ [8]

---

(١) ب : « أصد » بالصاد ، ولفظة أ أدق هنا . (٢) أ : « الوطؤ » : خطأ من النقلة .

(٣) ق : « ووخذه » بذال مهثوثة ، وكذلك ما تصرف منها هاهنا : تحريف .

(٤) جاء البيت الثالث في الكتاب ١/١٧٥ ، والإصلاح ١٧٨ ، من غير نسبة ، وجاء مع بيت قبله في خزانة الأدب ١/٢٧٤ ، وجاء مفردا في المقاصد هامش الخزانة ٣/٣٩٩ ، ونسب في الخزانة والمقاصد للعجاج ، وانظر الديوان ٩١ — ٩٢ .

(٥) أ : « نفخا » بفاء موحدة ، تحريف ، وجاء في اللسان / وخض منسوبا لرؤبة ، وروايته : « قفخا » وبرواية اللسان ، جاء في الديوان : ٨١ .

(٦) كذا جاء الشاهد منسوبا في اللسان / وخط ، والديوان ٢٥٧ ، وفي أ ، ب . « الكلا » بالألف .

(٧) ق « ووخذه » — بذال مهثوثة — : تحريف .

(٨) جاء الشاهد في اللسان / وخز ، من غير نسبة ، وروايته : « مدكور » بدال مهملة .

الوَنْخُز هاهنا : الطّاعونُ .

* (وَخَطَ) : ووَخَطَه بالسّيف وَخطًا : تناوَلَه من بعيد ، ووخطَه الرّاكبُ فى السّير ، والظّليم ، والماشي : أَسْرَعوا .

وأنشد أبو عثمان لذى الرُّمة :

٤٩٢٣ - عَنّى وعَنْ شَمَرْدَلٍ مِجْفَالِ
أَعْيَطَ وَخّاطِ الخُطَى طُوَالِ (١)

قال أبو عثمان : وقال ثابت : وَخَطَه القَتِيرُ وَخْطًا ، وهو استواءُ البَياضِ والسّوادَ .

وقال أبو حاتم : وَخْطٌ من شَيْبٍ ، وهو النّبذُ منه .

وقال غيره : وَخَطَ فى بَيْعِه ، وهو أَنْ يَرْبَحَ مَرّةً ، ويخْسَر أُخْرَى .

قال رؤبة :

٤٩٢٤ - فى وَخِطِ بَيْعٍ لَيسَ بالتَّغْبِيشِ (٢)

التَّغْبِيشُ : التَّدْلِيس ، مأخوذٌ من غَبَش الليل ، أى : ظُلْمَتُه .

ووَخَطَ الفَرْخُ ، فهو واخِطٌ : إذا جاوَزَ حَدَّ الفَراريج ، وصار فى حَدِّ الدُّيُوك .

* (وَسَفَ) : ووَسَفَ الجِلْدُ وَسْفًا : تَشَقّق عِنْد الشَّمْس .

قال أبوعثمان : وكذلك وَسَفَتِ التَّمْرَةُ ونحوُها : إذا تَقَشّرت ، وأنشد :

٤٩٢٥ - وكُنتُ إذا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولَعًا
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ (٣)

يعنى : تمرة .

* (وَثَنَ) : ووَثَنَ الشيءَ وَثْنًا : أَقامَ (٤) ، ومنه الوَثَن ، وهو الصَّنَم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٢٦ - تَدْعُو هَوازِنَ بالإخاءِ ومَالِكًا
فَقَعَ القَرارِ بالقَضاءِ الوَاثِنِ (٥)

---

(١) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وخط منسوبا لذى الرمة ، وفى الديوان ٤٨٥ : « وخّاط الخطى الطوال » وفى ب « الخطا » بالألف .

(٢) كذا جاء الشاهد فى ديوان رؤبة ٧٨ .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وسف ، منسوبا للأسود بن يعفر ، وفى شرحه : كميت : تمرة حمراء ، وجلدة : صلبة ، لم توسّف : لم تقشّر .

(٤) جاء فى جمهرة اللغة ٢ / ٥٢ : « وقال قوم : وثن بالمكان مثل وتن : إذا أقام — بالثاء والتاء — وليس الثاء ثلاث نقط بثبت ، وفى تهذيب اللغة ١٥ / ١٤٥ : « وقد وثن ، ووتن بمعنى واحد ... والمعروف وتن يتن وتونا — بالتاء .

(٥) ب : « تفع القـرار بالفضاء » تفع بقاف مثناة بعدها فاء موحدة و « الفضاء » بفاء موحدة ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

* (وَثَب) : ووَثَبَ وُثُوبًا ، ووَثْبًا : قفزَ ، ووَثَبَ في لُغَة : قعد .

* (وَدَج) : وودَجَ مالَه وَدْجًا : أَصْلَحه ، وَوَدَجَ العِرْقَ : قطَعه .

قال أبو عثمان : ووَدَج الدّابَّةَ وَدْجًا ووِدَاجًا ، ووَدَّجَها[1] تَوْدِيجًا : قصدَها .

قال عبد الرحمن بن حسان :

٤٩٢٧ ـ فأَمَّا قَوْلُك الخُلَفَاءُ مِنَّا
فَهُمْ منعُوا ورِيدَكَ من وِدَاجِ[2]
(رجع)

وَوَدَجَ بين القومِ : أَصْلَح .

* (وَكَظ) : ووَكَظَ الشيءَ وَكْظًا[3] : دفَعَه .

قال أبو عثمان : ويُقال : وَكَظَ على الشيء[4] يَكِظُ وَكْظًا : إذا واظب عليه ودامَ ، قال حُمَيْدٌ الأَرْقطَ :

٤٩٢٨ ـ وَكَظَ الجُهْدُ على أَكْظَامِها[5]

أي : دَامَ . (رجع)

* (وَرَك) : وورَكَ وَرْكًا : ثَنَى وَرِكَه ، ليَنْزِل .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٤٩٢٩ ـ فَظَلَّ يُمَنِّينِي على الرَّحْل وَارِكًا
يكونُ وَرائي تارةً وأَمامِي[6]

يقول : يُمَنِّيني الشَّيْطان المُنَى ، وأنا وَارِكٌ على الرَّحْل .

ووَرَكَ الحَبْلَ : جعلَه حِيالَ وَرِكه ، ووَرَكَ على السَّرج وُرُوكًا : اعتَمَد عليه ، وورَكْتُ الشيءَ : ضربتُ وَرِكَه .

* (وَقَط) : ووَقَطَه وَقْطًا : ضَرَبَه فصَرعَهُ .

قال أبو عثمان : وقال[7] أبو زيد : هو أن يَصْرَعَه ، فيُغْشَى عليه فإن لم يُغْشَ عليه فلم يَقِطْهُ .

---

(١) ب : « وودجها » بدال مخففة ، والصواب التشديد .

(٢) كذا جاء الشاهد ، ونسب في اللسان / ودج .

(٣) أ : « وكضا » بضاد ـــ معجمة غير مهتوتة ـــ تصحيف .

(٤) ب : « وكظ الشيء » وجاء الفعل متعديا بنفسه ، ومتعديا بالحرف .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / وكظ منسوبا لحميد ، وفيه : « وكظ ... » .

(٦) رواية ديوان الفرزدق ٢ / ٧٧ .

يَظَلُّ يُمَنِّيني على الرَّحْلِ وَارِكًا

(٧) أ : « قال » والمعنى واحد .

وقالوا أكلتُ طعاماً فأكثرتُ[1] [١٩٨/ب] منه فوقَطَنِي وَقْطاً ، أى : فأنامَنِى[2] .

(رجع)

* (وَهَطَ) : ووَهِطَ وَهْطاً : ضَعُفَ فى عقله وعمله .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَهَطَه يَهِطُه : ضَرَبَه بعصاً أو نحوها ، ورُبّما قالوا : وَهَطه بالرُّمْح : إذا طَعَنه . (رجع)

* (وَذَفَ) : ووَذَفَ وَذْفاً : أَسْرَع .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ووَذَفَ الإناءُ يَذِفُ وَذْفاً ، إذا سال من جوانبه[3] .

ويُقال بالدال غير المعجمة[4] .

* (وَهَزَ) : ووَهَزَه وَهْزاً : ضَرَبَه .

قال أبو عثمان : وقال الكسائى : وَهَزَه : ضَرَبه ودَفَعه .

وقال أبو بكر : ووَهَزَ القَمْلَةَ وغيرَها بين أصابعه : إذا قتلَها ، قال الفرزدق :

٤٩٣٠- يَهِزُ الهرانِـعَ عَقْدُهُ عند الخُصَى بأذلّ حيث يكونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ[5]

الهِرْنَع : أصغر القَمْل ، ويُقال لها أيضاً : الهُرْنوع والهِرْنَعة ، وقيل أيضاً الهُرْنُوع : القَمْلَة الضَّخْمَة . (رجع)

* (وَشَع) : ووَشَعْتُ الجَبَلَ وَشْعاً : عَلَوْتُه .

---

(١) أ : « فأكثرت » مكررة بفعل النقلة .

(٢) أ : فوقطنى وقطانا : فأنامنى ، والصواب ما ثبت عن ب ، واللسان / وقط .

(٣) أ : « وذفا من حواليـه » تصحيف ، والذى فى جمهرة اللغة ٢/٣١٦ : وذف الإناء يذف وذفا : إذا قطر أو سال من جوانبه ...

(٤) زاد أبو بكر فى الجمهرة ٢/٣١٦ : « بالدال — غير المعجمة — وهو الوجه ... أقول كان حق أبى عثمان أن يذكر هـذه الإضافة ، حين يدفع مظنة المساواة بين الدال والذال ، أو يضعفها ، ويعلق بوجهـة نظـره إذا رأى غير ذلك .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وهز من غير نسبة ، وروايته :

يَهِزُ الهرانِـعَ لا يَزالُ ويَفْتِلِى

وبرواية الأفعال جاء فى ديوان الفرزدق ٢/٧٢٠

قال أبو عثمان :

وَوَشَعْتُ[1] القُطْنَ، ووَشَّعْتُه[2] : إذا لَفَفْتَه بعد النَّدْف، ومن هُنالك سُمِّيت قَصَبة الحائك وَشِيعَةً، لأنَّ الغَزْل يُوَشَّعُ[3] فيها، قال ذو الرُّمة[4] :

٤٩٣١ : قَذْفَ القِياس القُطُنَ المُوَشَّعَا[5]

* (وَهَثَ) : ووَهَثَ في الشيء وَهْثًا : لَجَّ فيه.

وقال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَهَثْتُ الشيءَ : أَهِثُه وَهْثًا : إذا وَطِئْتَه وَطْأً شديدًا.

* (وَذَر) ووَذَرَ الوَذَرَةَ وَذْرًا : قَطَعَها، وهي قطعة من لَحْم[6].

والعربُ قد أَماتت الفِعْلَ الماضي من يَذَر، والمصدر، فإذا أرادوا المصدر قالوا : ذَرْهُ تَرْكًا، قاله صاحب العين.

* (وَقَس) : ووَقَسَ الجَرَبُ وَقْسًا : ابتدأَ، ووَقَسْتُ الإنسانَ بالمكروه : قَذَفْتُه.

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٣٢ ـ وحاضِنٍ مِنْ حاضِناتٍ مُلْسِ
عن الأَذَى وعَنْ قِرافِ الوَقْسِ[7]

* (وَدَس)[8] : قال أبو عثمان : ووَدَسْتُ إلى فلانٍ بكلمةٍ وَدْسًا : طَرَحْتُها إليه، وما أَدْرِي أين وَدَسَ مِنْ بلادِ الله، أي : ذهب.

---

(١) أ : « وشعت ».

(٢) وشَعت الأولى مخففة، ووشَّعت الثانية مشددة الشين : وانظر جمهرة اللغة ٦٣/٣، واللسان / وشع.

(٣) أ : يُوشَع » بشين مفتوحة مخففة.

(٤) الشاهد لرؤبة، وأظن أن اللبس دخل على أبي عثمان بسبب مجيء شاهد « رؤبة » بعد شاهد لذي الرمة، أو قبله، وذكر مفردا في الجمهرة ٦٣/٣، وقبل شاهد رؤبة في اللسان / وشع.

(٥) جاء الشاهد في اللسان / وشع منسوبا لرؤبة، وروايته : ندف القياس، وبرواية اللسان جاء في ديوان رؤبة ٩٠، وليس لذي الرمة أراجيز أو قصيد على الروي.

(٦) يقال : الوذرة : قطعة من لحم لا عظم فيها.

(٧) جاء الشاهد في اللسان / وقس منسوبا للعجاج، وروايته :

وحاصِنٍ من حاصِناتٍ مُلْسِ

بالصاد غير المعجمة — وبرواية اللسان جاء في الديوان ٤٨١، وفي شرحه : الحاصن : العفيفة، ملس : جمع ملساء، أي : ليس فيها أثر من الأذى، القراف : المداناة.

(٨) للفعل « ودس » تصاريف في بناء فعل — بفتح العين — من باب فعل وأفعل باتفاق. وجاء الفعل هنا على فعل وفعل — بفتح عين الماضي وكسرها — وجاء منه أفعل كذلك، وفي ذكره بباب الثلاثي المفرد تسامح.

قال : وقال أبو بكر : ودِسَت الأرضُ تَدِسُ وَدِسًا : ظَهر فيها النَّبتُ . (رجع)

وأودَسَتِ الأرضُ : أنبَتت الوَدِيس ، وهو ما غَطَّى وجهها من النبات .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يقع في الكتاب :

* (وَكَتَ) : يُقال : وَكَتَ الشيءَ وَكْتًا : أثَّرَ فيه ، ووَكَتَ الكتابَ يَكِتُه وَكْتًا : نَقطَه ، ووَكَتَت الدَّابةُ : إذا مَرَّت ، فأسرعت دَفْعَ قوائِمِها ووَضعِها .

وقال أبو زيد : وَكَتَ المشيَ وَكْتًا ووَكَتَانًا : إذا قارَب خَطْوَه في ثِقَلٍ وقُبحِ مِشْيَةٍ .

وأنشد قول الشاعر :

٤٩٣٣ – ومَشْيٍ كَهَزِّ الرُّمحِ بادٍ جَمَالُهُ
إذا وَكَتَ المشيَ القِصَارُ الدَّحادِحُ[1]

* (وَهَتَ) : ووَهَتُّ الشيءَ وَهْتًا : دُسْتُه دَوْسًا شديدًا .

* (وَعَم) : وقال أبو زيد : وَعَمْتَ بالخبر وَعْمًا[2] : أخبَرْتَ به صاحِبَكَ ، ولم تُحَقِّقه[3] أو تسمع به .

وقال في موضع آخر هو أن تخبر عن الإنسان من وَراءٍ وَراءَ مُتَساتِرًا .

* (وَحَصَ) : أبو بكر : وَحَصَه يَحِصُه وَحْصًا : سَحَبه . لغة يمانية .

* (وَلَحَ) : ووَلَحَه يَلِحُه وَلْحًا : إذا ضَرَبه بباطِن الكفِّ .

* (وَقَشَ) : أبو زيد ، وقَشْتُ من فُلانٍ وَقْشًا : إذا أصبتَ منه عَطِيَّةً .

* (وَطَشَ) : ووَطَشه وَطْشًا : دَفَعه ، وتقول : ضَرَبُوه فما وَطَّشَ إليهم تَوطِيشًا ، أي : لم يَدفَع عن نفسه .

* (وَشَظَ) ويُقال : وَشَظتُ الفأسَ أشِظُها وَشْظًا[4] : إذا سَدَدْتُ فُرجَةَ خُرْبَتِها بعُودٍ وهي الوَشِيظَةُ .

---

(١) أ ، ب « وقت المشى » وأثبت ما جاء في اللسان حيث ذكره أبو عثمان شاهدا على مجيء وكت ، بمعنى قارب خطوه في ثقل رقبح — وقد جاء الشاهد في اللسان / وكت من غير نسبة .

(٢) الذى في نوادر أبي زيد ١٩٢ « ووغمت — بغين معجمة — به أغم وغما ، وهو الخبر تخبر به صاحبك ولم تحققه ، وجاء في اللسان / وعم : « وعم بالخبر وعما : أخبر به ، ولم يحققه ، والغين المعجمة أعلى .

(٣) أ : « ولم تخفه » من الخفاء : تصحيف »

(٤) أ : « وشطت الفأس أشطها وشطا » بطاء مهملة : تحريف .

قال أبو عثمان : ومنه الوَشيظ ، وهو الرَّجل يكون فى القوم ليسَ منهم .

قال الشاعر :

٩٤٣٤ ـ يَخْزَى الوَشيظُ إذا قالَ الصَّمِيمُ لَهُ
عُدُّوا الحَصَى ثُمَّ قِيسُوا بالمَقَايِيسِ [(١)]

* (ولَس) : وَوَلَسَتِ الإبلُ فى سَيْرِها وَلَسانًا ، وهو ضَرْبٌ من العَنَقِ .

* (وَلَف) : وَوَلَفَ يَلِفُ وَلِيفًا ، وهو ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ ذَكَرَه [(٢)] صاحب [كتاب] [(٣)] العين .

* (وَدَص) : وقال أبو بكر : وَدَصَ إليه بكَلام ، يَدِصُ وَدْصًا : إذا أَلْقَى إليه كلامًا لم يَسْتَتِمَّه ، فيما زعَمُوا .

* (وَنَم) : وَوَنَمَ الذُّبابُ يَنِمُ وَنِيمًا [(٤)] ، وهو خُرْؤُه .

قال الشاعر :

٤٩٣٥ ـ لَقَدْ وَنَمَ الذُّبابُ عليه حَتَّى
كأنَّ وَنِيمَهُ نُقَطُ المِدَادِ [(٥)]

* (وَبَتَ) : وقال أبكر : وَبَتَ بالمكان يَبِتُ وَبْتًا : إذا ثَبَتَ فيه فلَمْ يَزَلْ عنه : زَعَمُوا [(٦)] .

* (وَظَف) : وَوَظَفَه يَظِفُه : طَرَدَه .

وقال يعقوب : جاء يَظِفُه ، وجاء يَظَافُهُ :

إذا جاءَ يَطْرُدُهُ مُرْهِقًا له [(٧)] . (رجع)

(١) كذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ١٩٦ منسوبا لجرير ، وفى شرحه : يخزى يجوز أن يكون بمعنى يستحى من قولك : خزى يخزى خزاية : إذا استحيا ، ويجوز أن يكون من قولك : خزى خزيا : إذا وقع فى نسبهم « عدوا الحصا » أى انظروا إلى عددنا وعددكم ، ولم أجده فى ديوان جرير .

(٢) جاء فى اللسان / ولف : الولف ، والولاف ، والوليف : ضرب من العدو ، وهو أن تقع القوائم معا ، وكذلك أن تجيء القوائم معا .

(٣) « كتاب » تكملة من ب .

(٤) اللسان / ونم : الونيم : خرء الذباب ، ونم الذباب ينم ونما ونيما .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / ونم منسوبا الفرزدق ، وهو كذلك فى ديوانه ١ / ٢١٥ .

(٦) لفظة زعموا : لم ترد فى جمهرة اللغة ٣ / ١٩٩ ، وفى الجمهرة « وبت يبت بالمكان وبتا : إذا ثبت بالمكان ، ولم يزل عنه » .

(٧) أ : « مرهفا » بفاء موحدة — وأثبت ما جاء فى ب ، وتهذيب الألفاظ ٦٠١ ، وأضاف التبريزى : زاد أبو عمرو يظوفه قال وهو أجودها ...

فَعَل وفَعِـل :

* (وَهَل) : وَهَلَ إلى [الشيء][1] وَهْلاً : ذَهَب وَهْمُه إليه .

ووَهِلَ وَوَهَلَ وَهَلاً[2] : جَبُنَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : وَهِلَ وَهَلاً : فَزِع ، قال الشاعر :

٤٩٣٦ ـ غير ما بُطْءٍ ولكن عَادَةٌ
عَوَّدُوه حِينَ يَشْـتَدُّ الوَهَلْ[3]

(رجع)

ووَهِلَ ووُهِلَ[4] أيضًا : قَلِقَ ، ووَهِل ووُهِلَ في الشيء وعنه : نَسِيه .

* (وَقَص) : [١٩٩ / أ] ووَقَصَ الشيءَ وَقْصًا : كَسَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٤٩٣٧ ـ خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ
تَقِصُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ[5]

(رجع)

وَوَقِصَ وَقَصًا : قَصُرَ عُنُقُه .

فهو أَوْقَصُ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٣٨ ـ أَوْقَصُ حِنْزَابٌ وَزَّى دِرْحَايَةْ
مُسْـتَرَقُ العُنُقِ قَصِـيرُ الدَّايَةْ[6]

ويقال أيضا للقصير العنق : مُسْتَرَقُ العُنُقِ .

(رجع)

* (وَجَلَ) : ووَجَلَهُ وَجْلاً : صار أَوْجَلَ منه ، أي أَخْوَفَ [منـه[7]] ووَجِلَ وجَلاً : خافَ .

قال أبو عثمـان : وقال أبو زيد : يقال : وَجِلَ يَاجَلُ ، هذه لغةُ بني قُشَيْرٍ وعُقَيْل .

---

(١) « الشيء » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) أ : « وهلا » بإسكان الهاء ، وصوابه ما أثبت من ب ، واللسان / وهل .

(٣) لم أقف على الشاهد ، ولا قائله .

(٤) أ : « ووهل ووهل » بكسر العين وضمها في الماضي .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / مـور / وقص منسوبا لعنـترة ، وروايتـه : « موَّارة » مكان : « زَيَّافة » وبرواية الأفعال جاء في الديوان ١٥٧ ، وفيه « تطس » مكان « تقص » وهما بمعنى « رزيافة » أي : تتبختر في سيرها ، وموارة : سهلة السير سريعة .

(٦) لم أقف على الشاهد ولا قائله ، والحنزاب : الرجل القوى القصـير ، والوزى : القصـير من الرجال ، ودرحايه : كثير اللحم ، قصير ، سمين ضخم البطن ، وأظن الداية مخفف الدأية : الفقرة من فقار الكاهل ، في مجتمع ما بين الكتفين .

(٧) « منه » تكملة من ب ، والمعنى لا يحتاج إليها .

وغيرُهم من قَيْس يقولون : وَجِلَ يَوْجَلُ ، وبعضهم يقول: يِيجَلُ [1] ، وهذا من لُغة بنى تميم .

وأنتَ تِيجَلُ ، ونحنُ نِيجَلُ .

* (وَقَع) : ووقع المطرُ وَقْعًا ، ووقع غيرُه وُقُوعًا : سَقَطَ ونَزَل ، ووَقَع فى فلانٍ وَقِيعَةً : سَبَّه [2] .

ووَقَع الحديدَ وَقْعًا : أَحَدَّه .

وأنشد أبو عُثمان لِطُفَيْل :

٤٩٣٩ — كأنَّ عَراقِيبَ القَطا أُطُرٌ لَها
حَديثٌ نَواحِيها بوَقْعٍ وصُلَّبِ [3]

الصُّلَّبُ : حِجارةُ المَسَانّ ، والأُطُرُ : العِقَبُ الذى يُشَدُّ على رأس السَّهْم .

وقال عنترة :

٤٩٤٠ — وآخرُ مِنهم أَجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجَلِىِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ [4]

وقيع : فعيل بمعنى مفعول . (رجع)

ووَقَع القولُ : وَجَبَ ، ووَقَع الرَّجُلُ فى العَمَل : أَصابَ الرِّفْقَ فيه ، ووَقَعَت الواقِعَةُ ، وهى القيامَةُ : قامت : ووَاقَع [5] المرأةَ وِقاعًا : وطِئَها .

قال أبو عثمان : ووَقَعَت الإبلُ : إذا بَرَكَتْ ، ووَقَعَت غيرُها من الدَّوابِّ : إذا رَبَضَتْ .

قال الشاعر :

٤٩٤١ — وَقَعْنَ وُقُوعَ الطَّيرِ فيها وما بها
سِوَى جَرَّةٍ تَرْجِيعُها مُتَعَلَّلُ [6]

وقال الآخر :

٤٩٤٢ — وَقَعْنَ ثَلاثًا واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً
جَرِيدًا هِىَ الوُسْطَى بصَحْراءَ حائِرِ [7]
(رجع)

(١) جاء فى اللسان / وجل : « سيبويه : وَجِلَ يَاجَلُ ، ويَيْجَلُ ، أبدلوا الواو ألفا كراهية للواو مع الياء ، وقلبوها فى ييجل ياء لقربها من الهاء ، وكسروا الياء إشعارا بوجل ، وهو شاذ .
وذكر الجوهرى فى الصحاح مستقبل « وجل » وما أشبهه من المثال اللازم .

(٢) أ : « سيئة » تصحيف .

(٣) كذا جاء الشاهد فى ديوان طفيل الغنوى ٣٠ .

(٤) كذا جاء الشاهد ، ونسب فى اللسان / جرر — وقع ، وهو كذلك فى الديوان ٢٠١ ، وأجررت : طعنته برمحى .

(٥) أ . « ووقع » .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) الشاهد لذى الرمة ، ورواية الديوان ٢٩٣ .
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً

وَوَقَعَ الحافرُ والقَدَمُ وَقْعًا : حَفِيًا[1] مِنْ مُباشَرةِ الحَصَى .

وأنشد أبو عثمان لساعدة بن جُؤَيَّة :

٤٩٤٣ ـ وحوافِرٍ تَقَعُ البَراحَ كأنَّما
أَلِفَ الزِّماعَ بها سِلامٌ صُلَّبُ[2]

ومَثَلٌ من الأمثال : « كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقِعْ[3] » .

وقال الراجز :

٤٩٤٤ ـ ياليتَ لى نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ
وشُرُكًا مِنَ اسْتِها لا تَنْقَطِعْ
كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ[4]

قال أبو عُثمان : وكُلُّ ضَرْبٍ يابِسٍ، فهو وَقْعٌ، نحو وَقْعِ الحافِرِ على الأرض ، وما أشبهه ، ومنه قولُ ذى الرُّمة يصفُ وَقْعَ حَوافِرِ الحَمِيرِ على الأرض :

٤٩٤٥ ـ يَقَعْنَ بالصَّفْحِ مِمَّا قد رَأَيْنَ به
وَقْعًا يكادُ حَصَى المَعْزاءِ يَلْتَهِبُ[5]

* (وَزَرَ) : وَوَزَرَ وَزْرًا : أَثْقَلَ مِنَ الإثم[6] ، ووَزَرَ للسُّلطانِ وِزارَةً[7] : تَحَمَّلَ أثقالَ سُلطانِه .

ووُزِرَ الإنسانُ : أَثِمَ .

* (وَلَثَ) : وَوَلَثَ العَهْدَ وَلْثًا : عَقَدَه[8] .

قال أبو عثمان : الوَلْثُ : ضَعْفُ العُقْدَةِ ، أى : عاهَدَنِى عَهْدًا ضَعِيفًا . (رجع)

ووَلَثَ الرَّجلَ : ضَرَبَه ضَرْبًا لا يُرَى أَثَرُه ، ووَلَثَه المرضُ : لم يُضْجِعْهُ .

قال أبو عُثمان وقال أبو زيد : وقد وُلِثَ هو يُولَثُ وَلْثًا ، أى : مَرِضَ مَرَضًا مُقارِبًا .

(١) أ : « خفيا » بخاء وفاء « معجمتين » من الخفاء : تحريف .

(٢) كذا جاء الشاهد فى شعر ساعدة بن جؤية ١/١٨٦ ، وفى شرحه . تقع البراح : تقرع المستوى من الأرض ، الزماع : الشعرات اللاتى يكن خلف الحافر وخلف ظلف الشاة ، والسلام : الحجارة .

(٣) مجمع الأمثال ٢ / ١٣٦ ، وذكر الأبيات بعد ذلك منسوبة لراجز ، وعلق عليه بقوله : نصب كل بيحتذى .

(٤) جاء الرجز فى جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤ منسوبا لأبى المقدام جساس بن قطب .

(٥) أ ، ب : يقعن بالصفح « بالصاد » والذى فى الديوان ١٦ : يقعن « بالسفح » بالسين ، وفى شرحه : والسفح : الجبل ، والمعزاء : أرض غليظة .

(٦) ق ، ع : « ثقل » .

(٧) فيها الفتح والكسر ، والكسر أعلى .

(٨) ق : ذكر الفعل « ولث » فى بناء فعل — مفتوح العين — من هذا الباب .

* (وَغَمَ) : ووَغَم ووَغِم[1] وَغْماً : حَقَدَ ، ووَغَمَهُ أيضاً : أخبره بما لا يَسْتَيْقِنُهُ .

وقال أبو عثمان : ووَغَمَه أيضاً : اقتدرَ عليه وقَهَرهُ ، وقال العجّاج :

٤٩٤٦ ـ ذاكَ وإنْ طالَبَ بالوَغْمِ اقتدَرْ[2]

(رجع)

* (وَجَنَ) : ووَجَنَهُ [وَجْناً][3] : ضَربَ وَجْنَتَهُ .

(رجع)

ووَجِنَ وَجَناً : عَظُمَتْ وَجْنَتُهُ .

* (وَتَنَ) : ووَتَنَ الرَّجلُ والشيءُ بالمكانِ وُتُوناً : أقامَ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٤٧ ـ أَتَنْتُ لها فلم أَزَلْ في حَيائها
مُقيماً إلى أنْ أنْجَزَتْ وَعْدي[4]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَتَنَ[5] الشيءُ : دامَ ، والواتِن : الدّائمُ .

ووَتَنْتُ الرَّجلَ : أَصَبْتُ وَتِينَهُ .

ووُتِنَ هو[6] : وَجِعَهُ وَتِينُه بِعِلّةٍ فيه .

* (وَدَقَ) : ووَدَقَت[7] السّحابةُ وَدْقاً : أمطرَت مطراً[8] ليِّناً وشديداً ، ووَدَقْتُ للشيءِ : دَنوتُ منه ، وأنِسْتُ به ، ووَدَقَ النَّظَرُ : اتّسعَ ، ووَدِقَتِ السُّرَّةُ : نَتَأَتْ ، ووَدَقَ الرُّمْحُ : حَدَّ .

وأنشد أبو عثمان لأبي قيس بن الأَسْلَت .

٤٩٤٨ ـ صَدْقٌ حُسامٌ وادِقٌ حَدُّه[9]

---

(١) « ووغم » بكسر الغين : ساقطة من ق : والفعل وغم تصاريف قبل ذلك .

(٢) رواية الديوان : ٢٨

فاتَ ، وإنْ طالبَ الوَغْمِ اقتدَرْ

وفي شرحه : فات بالثرة إذا أصابها ، والوغم : الثأر .

(٣) « وجنا » تكملة من ب .

(٤) جاء الشاهد في اللسان / وتن منسوبا لأباق الدبيري ، وروايته : « في غبائها » مكان في « حيائها » .

(٥) أ . « وثن » بثاء مثلثة : تحريف .

(٦) « هو » ساقطة من ق .

(٧) ق . ذكر الفعل « ودق » تحت بناء فعل — مفتوح العين — من هذا الباب .

(٨) « مطرا » ساقطة من ق .

(٩) الشاهد صدر بيت لأبي قيس ، وعجزه كما في اللسان / ودق .

ومُجْنأٌ أسْمرُ قَرّاعُ

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : ودَقَتْ عينُه تَيِــدَقُ وتَوْدَقُ وَدْقًا : إذا خَرجَتْ بها الوَدَقَةُ ، وهى بَثْرَةٌ فى العين ، قال رُؤْبة :

٤٩٤٩ ـ لا يَشْتَكى عَيْنَيْهِ من داءِ الوَدَقْ
كَسْرَ من عَيْنَيه تَقْوِيمُ الفُوَقْ (١)

يصف صائدا .

وقال ثابت : الوَدَقَــةُ مثلُ النُّقْطَةِ تبْقَى فى العَيْنِ شَرِقةً ، ويقال : إنَّها لحمةٌ تَعْظُم فى العيْن .

* (روِخَ) : وَوَرِخَ العَــجِينُ ، وَورِخ وُرُوخاً ، وَوَرَخاً : استَرْخَى لكثْرة مائه .

* (وكَمَ) : ووكَمَهُ الحزْنُ وَكْماً : اشتدَّ عليه .

قال أبو عثمان : وقد وَكَمَهُ عن حاجته : إذا رَدَّه عنها أشدَّ الردِّ .

قال : وقــد وُكِمَتِ الأرضُ : إذا أُكِلَتْ ورُعِيَتْ ، فلم يبْقَ فيها ما يحبِسُهُمْ ، ويقيمهُمْ .
(رجع)

* (ولَــغَ) : ووَلَغَ الكَلْبُ والسَّبُعُ وُلُوغًا : شَرِبَ (٢) .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى وأبو زيد : وَلِـغَ يَلَغُ مثل : وَسِـعَ يَسَعُ ، وأسْكَن بعضهم اللام [١٩٩ / ب] فقال : وَلْغَ ، وفى المستقبل : يَوْلغ فيهما ، وبعض العرب يقول : يَاْلَــغُ ، وقال الشاعر :

٤٩٥٠ ـ مَا مَرَّ يَومٌ إلاَّ وعِنْدَهُما
لَحْمُ رِجالٍ أوْ يَالَغَانِ دَما (٣)

ويروى : يَالِغَان بكسر اللام .
(رجع)

* (وثَــغَ) : ووَثَغَ النَّاقَــةَ وَثْغاً : حَشَا أنْفَها ، ليَعْطِفَهــا (٤) .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَثِغَتِ المرأةُ تَيْثَغ وَثَغاً ، فهى وَثِغَةٌ (٥) ، وهى المُضَيِّعَةُ لنفْسِها فى فَرْجِها .

---

(١) جاء البيت الأول فى تهذيب اللغة ٩/٢٥٢ واللسان / ودق ، منسوبا لرؤبة ، وروايته : « لا يشتكى صدغيه » « وبرواية اللسان جاء فى الديوان ١٠٧ ، وأراجيز العرب ٣٣ ، وكتاب خلق الإنسان ١٨٣ .

(٢) ق : ذكر الفعل « ولغ » تحت بناء فعل ـ مفتوح العين — من الباب .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / ولغ ، منسوبا لابن قيس الرقيات ، ورواية الديوان ١٥٤ : « أو يولغان » بفتح اللام ، وانظر الجمهرة ٣/١٥١ .

(٤) ق : ذكر الفعل « وثــغ » تحت بناء فعل — مفتوح الماضى — من هــذا الباب . وجاء فى تهذيب اللغــة ٨/١٧٨ ، واللسان / وثغ ، الوثيغة : الدُّرجة التى تتخــذ للناقة تدخل فى حيائها إذا أرادوا أن يظأروها على ولد غيرها .

(٥) الذى فى اللسان / وتغ ، ووتغت المرأة تيتغ وتغا ، فهى وتغة — كل ذلك بالتاء المثناة — ضيعت نفسها فى فرجها ، ولم أقف على ذلك فى « وثغ » بالثاء المثلثة ، ونقل فى تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ عن أبى زيد كذلك « وتغ » بالتاء المثناة ، وعلى هذا يكون أبو عثمان قد خلط بين الفعل وثغ بالثاء ، ووتغ ، بالتاء المثناة .

قال أبو الحسن بن كيسان : حُكِي فى المستقبل تَيْثَغُ ، وهى لغـةٌ فيما كانَ على هذا الوزن من الأفعال نحو : وَجِلَ يَوْجَلُ .

وبعضُ العَرب يقول : يَيْجَلُ وليْسَت فى كلِّ العَرب ، ويُقال أيضا : إنَّمـا هى فى الياء وحدها ، يُغيِّرون الواو إلى اليـاء مع اليـاء ، فأما التَّاء ، والنُّون ، والألف ، فلا يُقال إلَّا فى لغة شاذَّة ، وقد جاء بها [1] على أقبح الشُّذُوذ ، وإنمـا حَقُّه أن يكون وَثِغَتْ تَوْثَغُ .

قال أبو عثمان : ويقال أيضا وَتِغَتْ فى هذا المعْنَى بنُقْطَتين .

الكِسائىُّ : وَثِـغَ يَوْثَغُ وَثَغًا : هلك ، وأَوْثغتُهُ [2] أنا .

* (وَحِـلَ) : قال : وقال « الأَحْمَـرُ » : وَاحَلَنِى [3] الرَّجُلُ ، فَوَحَلْتُهُ ، أى : كنتُ أَوحَلَ منه . (رجع)

ووَحِلَ وَحَلًا : وَقَع فى طِينٍ يَضْطَرِبُ فيه .

قال أبو عثمان : ومن هذا البابِ مِمَّـا لم يقع فى الكتاب .

* (وَطَمَ) : وَطَمْتُ الشىءَ أَطِمُه وَطْمًا : إذا أَرْخيتَـهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَطَمَ الرَّجُلُ يَطِمُ وَطْمًا ، ووُطِمَ [4] يُوطَمُ ، فهو مَوْطُومٌ : إذا احْتَبَس نَجْوُهُ .

* (وَبِطَ) : ووَبَطَ [5] الرَّجلُ والرأىُ يَبِطُ وَبْطًا ، ووُبُوطًا [6] .

ووَبِطَ يَوْبَطُ وَبَطًا [7] : ضَعُفَ ، وبعض العَرب يقول : وَبُطَ ، وقال الكميت :

---

(١) ب : « فقد جاء بهذا » .

(٢) جاء فى تهذيب اللغة ٨ / ١٧٣ ، واللسان / وتغ : « الكسائى » وَتِـغَ — بتاء مثناة — الرجل يوْتَغُ وَتَغًا ، وهو الهلاك فى الدين والدنيا ، ولم أقف على « وثغ » بالثاء المثلثة بهذا المعنى .

(٣) ق : ذكر الفعل « وحل » تحت بناء فعل — مكسور العين — من نفس الباب .

(٤) أ . « ووطم » على البناء للفاعل ، والذى فى جمهرة اللغة ٣ / ١١٨ ، يتفق مع ماجاء فى النسخة ب .

(٥) ق . ذكر الفعل « وبط » تحت بناء فعل من الباب نفسه .

(٦) أ . « وَيْطًا وَوُيوطًا » بياء مثناة تحتية : تحريف .

(٧) الذى فى تهذيب الألفاظ . ١٤ ، يقال : « وَبِط الرجلُ يَبِطُ : إذا ضعف ، وبعض العرب يقول : وَبُطَ ، قال الكميت .

٤٩٥١ ـ بأيدٍ ما وَبَطْنَ وما يَدِينَا [1]

ويُقال في الدُّعاء : اللّهُمّ لا تَبِطْني بعْدَ ما رَفَعْتَني [2] .

وقال الآخر [3] :

٤٩٥٢ ـ أَقَمْنَا لَهُم [ثم] [4] سُوقَ الجِلادِ

فَما غَمَزَ القَومُ مِنّا وُبُوطَا

أي : ضَعْفًا .

وقال أبو بكر : وبَطْتُ حَظَّ الرَّجُل أَبِطُه وَبْطًا : إذا أَخْسَسْتَه وَوَضَعْتَ من قَدْرِه .

* (وَجِرَ) : ووَجِرَ وَجَرًا ، ووَجْرَة .

ووَجِرَ وَجَرًا : خافَ .

وقال الشماخ :

٤٩٥٣ ـ تَقُولُ ابْنَتِي أَصْبَحْتَ شَيْخًا ومَنْ أَكُنْ

لَهُ لِدَةً يُصْبِح من الشيبِ أَوْجَرا [5]

* (وَبِقَ) : وقال أبو بكر : وَبِقْتُ أَبِقُ : هَلَكْتُ .

وأَوْبَقَني غيري ، فأنا وابِقٌ ، ومُوبَقٌ .

قال الأعشى [6] :

٤٩٥٤ ـ أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَعْمالي التي سَلَفَتْ

مِنْ عَثْرَةٍ أَنْ يُعاقِبَني بها أَبِقُ [7]

وقال أبو زيد : وَبِقْتُ إِيبَقُ بكسر الهمزة .

واسْتَوْبَقْتَ : إذا فَسَدْتَ وهَلَكْتَ ، وأَوْبَقَني غيري : أَدْخَلَني فيما يُفْسِدُني . (رجع)

فَعَلَ وفَعُلَ :

* (وَسُطَ) : وَسَطَ الجماعة والمكان وَسْطًا : صار في وَسَطِه .

ووَسُطَ في قومه وحَسَبِه وَسَاطَةً وَسِطَةً [8] : صار أَفْضَلَهم ، وأَعْدَلَهم .

---

(١) الشاهد عجز بيت الكميت بن زيد ، وصدره كما في تهذيب الألفاظ ١٤٠ — ٦٠٠ ، وشعر الكميت ٢ / ١١٢ .

فأيٌّ ما يَكُنْ يَكُ وهْوَ مِنّا

(٢) في النهاية ٥ / ١٤٦ : « اللهم لا تبطني بعد إذ رفعتني » أي : لا تهني وتضعني .

(٣) ب : وقال الراجز : تصحيف .

(٤) « ثم » تكملة من ب ، وفيها : الجهاد » مكان : « الجلاد » ولم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب .

(٥) كذا جاء في ديوان الشماخ ٢٧ . (٦) أي أعشى همدان .

(٧) جاء الشاهد أفعال ابن القوطية ١٧٥ منسوبا لأعشى همدان .

(٨) « وسطة » : ساقطة من ق .

قال أبو عثمان : وَوَسَطَ قَوْمَهُ أيضا ،

قال الراجز :

٤٩٠٥ – وقَدْ وسَطْتَ مالِكاً وحَنْظَلاَ [1]

وقال الآخر :

٤٩٠٦ – وَسَطْتُ مِن حَنْظَلَةَ الأصْطُمَّا [2]

(رجع)

* (وسَم) : ووَسَمَ الشيءَ وَسْماً وسِمَةً : أعلَمَهُ بعلامةٍ ، وَوَسَمَ المطرُ الأولُ الأرضَ بالنَّبَاتِ كذلك ، ومنه المَوْسِمُ .

وَوَسُمَ الإنسانُ وَسَامَةً : جَمُلَ .

فهو وَسِيمٌ ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٥٧ – وإنَّكَ مِن مَنْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
عَلَى هَنَوَاتٍ كاذِبٌ مَنْ يَقُولُهَا [3]

ويُرْوَى : لهَنَّكِ .

قال أبو عثمان : ووَسَمْتُ الرَّجُلَ : غَلَبْتُه في الوَسَامَةِ .

(رجع)

ووُسِمَ الرَّجُلُ [4] بخَيْرٍ أو شَرٍّ : كانت عليه سِمَتُه ، ووُسِمَت الأرضُ : مُطِرَتْ الوسمى : أول مَطْرةٍ .

* (وَخُم) : وَوَخِمَه وَخْماً : كان أوخمَ منه .

ووَخُمَ وَخَامَةً : ثَقُلَ ، وَوَخُمَ الطعامُ : لم يَسُغْ .

* (وَثَر) : ووَثَرَ الفَحْلُ الناقةَ وَثْراً : أكْثَر ضِرابَهَا .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ولم تَلْقَحْ ، وقال الراجز :

٤٩٥٨ – مُمَارِنٌ تَلْقَحُ بَعْدَ الوَثْرِ [5]

والمُمَارِنُ أيضا : التى يكثر الفَحْلُ ضِرابَهَا ، ولا تَلْقَحُ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وسط منسوبا لغيلان بن حريث ، وبعده :

صُيَّابَهَا والعَدَدَ المُجَلْجَلا

(٢) جاء الشاهد فى تهـذيب اللغة ١٢ /٢٨ ، واللسان/ وسط غير منسوب ، ونسبه محقق التهـذيب لرؤبة ، ورواية ملحقات الديوان ١٨٣ :

وَسَّطْتُ من خَنْظَلَةَ الأُسْطُمَّا

وبها جاء فى اللسان/ سطم ، وسُطُمَّةُ البَحْرِ واسْطُمَّته ، وأُصْطُمَّته بالسين والصاد : وسطه ، ومجتمعه .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / وسم من غير نسبة ، وروايته « لهنك » .

(٤) « الرجل » ساقطة من ق ، ع .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

وقال أبو عُبيدة : هى التى لا تَلْقَح حتى تُكَرَّر على الفحل مرارا . (رجع)

وَوَثُرَ[1] الشيءُ وثـارةً ، صارَ وَثيرًا ، أى : وَطِيئًـا .

* (وَجُه) : ووَجُهَ الشيءَ وجْهًا : أصاب وَجْهَه .

ووَجُهَ وَجاهةً : شَرُفَ .

* (وَثَم) : ووَثَمَ [الدّابّةُ[2]] الحِجارَةَ وَثْمًـا[3] : كَسَرَها ، ووثَمتُ الرجلَ : ضَرَبْتَه .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٤٩٥٩ ـ جَعَلَتْهُ جَمّ كَلْكَلِها

مِنَ الرَّبيعِ ديمـةٌ تَثِمُـهْ[4]

(رجع)

ووَثَمتُ الحشيشَ : جَمَعْتُـه ، والوَثيمَةُ ، الحُـزْمَةُ .

ووَثَمَ الشيءُ ، وَثامةً : اكْتَنَزَ لَحْمُـه .

* (وَبَل) : ووَبَلَ المطرُ وَبْلًا[5] ووُبولًا : غَزُرَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَبَلْتُهُ بالعَصا والسَّوْط : إذا تابعت عليه الضَّرب ، ووَبَلْتُ الصَّيْدَ ، وهو حَثُّ الطَّرْدِ وشِدَّتُه .

(رجع)

ووَبُلَ المرتعُ وَبالَةً مثـل : وَخُمَ ، وَوَبَلَ الشيءُ : اشْـتَدَّ ، ووُبِلَت الأرضُ : مُطِرَتْ بالوابِل .

* (وَرَد) : وَوَرَدَ المـاءَ والشيءَ وُرُودًا ، ووَرَدَت الحُمّى وِرْدًا ، أتَتْ كُلَّ يَوْم .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : وَرَدَت الحُمَّى الإنسان ، أتَتْـهُ فى وَقْت مَعْلُوم : فهو مَوْرُودٌ

[٢٠٠ / ١] وقال الشماخُ بن ضرار :

٤٩٦٠ ـ كأنَّ نَطاةَ خَيْبرَ زَوَّدَتْهُ

بَكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَـةَ القُـلُوعِ[6]

---

(١) ب : « ووثِر » على البناء لما لم يسم فاعله ، والصواب ما أثبت من أ ، ق .

(٢) « الدابة » : تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) أ : « وإثما » مكان المصدر : تصحيف .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / وثم ، منسوبا لطرفـة ، وروايته حم » بحاء مهملة ، وبرواية اللسان جاء فى ديوان طرفه ٧٠ ، وفى شرحه جعلتـه أى الربيع أو النبات ، حم كلكلها : قصـده وتعمده ، والمعنى أناخت عليـه بالمطر ، والديمة : المطر الدائم ، تثمه : تدقه .

(٥) ب : « وبلا » بفتح الباء ، والصواب الإسكان .

(٦) كذا جاء فى ديوان الشماخ ٥٧ ، وفى شرحه : نطاة خيبر ، أرضها ، وقيل حصن بها ، وقيـل عين ماء فيها ، زودته : أعطته زادا ، وبكور الورد : صفة لموصوف محذوف ، أى حمى بكور الورد ، ريثة القلوع : بطيئة الانكشاف .

يريد الإقلاع ، أى : رَدُّها مُتعجِّلٌ ، ونَطَاةُ خَيْبَر : مَوْضِعٌ . (رجع)

وَوَرُدَ الدّابةُ : وُرْدَةً[1] ، وهى[2] حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَة .

* (وَغُدَ) : ووَغَدَ وَغْداً : خَدَمَ .

قال أبو عثمان : وَوَغُدَ وَغَادَةً : صار وَغْداً ،

قال : ووَغَدتَ الرَّجُلَ : غَلَبتَه فى المُوَاعَدَة .

وهو أن يفعل مثل ما تفعل ، وتزيد عليه .

فَعَلَ ، وفَعِلَ وفَعُلَ :

* (وَحُفَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَحَفْنَا[3] إلى فلان نَحِفُ وَحْفًا : إذا جلسنا إليه ، وقد وَحِفَ الشَّعَرُ والنباتُ يَوْحَفُ .

وَوَحُفَ يَوْحُفُ وحافَةً ، ووُحُونَةً : كَثُرَا .[4] (رجع)

فَعُلَ :

* (وَغُبَ) : وَغُبَ الجَمَلُ وُغُوبةً : ضَخُمَ ، فهو وَغْبٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦١ ـ أَجَزْتُ حِضْنَيْهِ هِبلاً وَغْبَا[5]

(رجع)

فَعِلَ :

* (وَطِفَ) : وَطِفَ وَطَفاً ، كَثُرَ شَعَرُ حاجِبَيْه فاسْتَرْخَيَا ، ووَطِفَ السحابُ : تَدَلَّى .

قال أبو عثمان : الذكر فى كل ذلك أَوْطَفُ ، والأنثى وطفاء ، قال امرؤ القيس :

٤٩٦٢ ـ دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ
طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى وتَدُرّ[6]

(رجع)

ووَطِفَ العامُ والعيشُ : أَخْصَبَا .

* (وَلِهَ) : وَوَلِهَتِ المرأةُ وَلَهاً : ذهب عقلُها لفقد وَلَدٍ أو حبيب .

فهى وَالِهٌ ، وأنشد أبو عثمان للأعشى :

(١) ب : « ورودة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان / ورد .

(٢) « وهى » ساقطة من ق ، ع .

(٣) ق : ذكر الفعل تحت بناء فعل — مضموم العين — من هذا الباب .

(٤) ق ، ع : وَوَحُفَ الشعر والنبات وحُوفةً ، وَوَحَافةً ، كَثُرَا .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٨ / ٢٠٩ ، واللسان/ رغب من غير نسبة ، وحضناه : ناحيتاه ، والهبل : الضخم المسن من الرجال ، والنعام ، والإبل .

(٦) جاء صدر البيت فى اللسان / وطف ، منسوبا لامرىء القيس ، وبرواية الأفعال واللسان جاء فى الديوان ١٤٤ .

٤٩٦٣ ـ فأقبلَتْ وَالِهًا ثَكْلَى عَلَى عَجَلٍ
كُلٌّ دَعَاهَا وكُلٌّ عِنْدَهَا اجْتَمَعَا (١)

وقال الآخر :

٤٩٦٤ ـ مَالَكِ لا جُنِنْتِ تَبْرِيحَ الوَلَهْ
مَرْدُودَةً أَوْ فَاقِدًا أو مُثْكَلَهْ (٢)

(رجع)

وَوَلِهَت البقرةُ الوَحْشيّةُ لفَقْد وَلَدِها [ووَلَهت أيضا وُلُوها (٣)] .

* (وَرِث) : وَوَرِثَ المالَ وغيرَه وِرْثًا، وإرْثًا ووِرَاثَةً [وغيره كذلك (٤)] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وَوَرِثْت الرَّجُلَ وَرْثًا ووِرَاثَةً ، ومِيرَاثًا .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦٥ ـ إنَّمَا مَالِيَ مِن كَسْبِي وإرث آبائي (٥)

(رجع)

* (وَحِم) : ووَحِمَت المرأةُ تَوْحَمُ، وتِيحَمُ، وتَوْحِمُ وَحَمًا : اشتهتْ عَلَى الحَمْلِ . فهى وَحْمَى .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٦٦ ـ وكَلَّفتِ الوَحْمَى بِلَيْلٍ حَلِيلَهَا
شُحُومَ الذُّرى والمقنعاتِ الكَوَادِسَا (٦)

المقنعات : المرتفعات الضروع من الشاء ليس فى ضروعها تَصَوُّبٌ . (رجع)

وَوَحِمَت الدَّابَّةُ وِحَامًا (٧) : اسْتَعْصَت عند الحَمْـــل .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٤٩٦٧ ـ يَعْلُوبِهَا حَدَبَ الإكامِ مُسَحَّجٌ
قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا (٨)

* (وَهَج) : وَوَهَجَت النارُ والشَّمْسُ وَهَجًا : تَوَقَّدَتَا .

(١) جاء الشاهد فى اللسان / وله ، منسوبا للأعشى يصف بقرة أكل السباع ولدها ، ورواية الديوان ١٤١ : « فانصرفت فاقدا » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) « وولهت أيضا » تكملة من ق ، « وولهت أيضا ولوها » تكملة من ع .

(٤) « وغيره كذلك » تكملة من ق ، ع . (٥) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٦) رواية أ « بليل حميمها » ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) أ «وحاما» ــ بفتح الواو، وفيها الفتح والكسر .

(٨) جاء عجز الشاهد فى اللسان / وحم ، منسوبا للبيد يصف عيرا ، وأتنه ، ورواية الديوان ١٦٩ « حدب » بضم الحاء وإسكان الدال ، وحدب الإكام : ما احدودب منها ، والحدب : ما ارتفع من الأرض .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : ووَهَجانًا ،

وقال الشاعر :

٤٩٦٨ – فى مَقِيل الكِنَاسِ إذ وَهَجَ اليوْ
مُ إذا الظِّلُّ أَحْرَزَتْه السَّاقُ [(١)]

قال : ووَهَجَ الطِّيبُ : إذا اشتدَّتْ رائحتُه .

(رجع)

* (وَحَرَ) : ووَحِرَ صَدْرُه وَحَرًا : تَوقَّدَ من الغَيْظِ .

* (وَمَدَ) : ووَمِدَ عليه وَمَدًا : غَضِبَ ، ووَمِدَ الليلُ : اشتدَّ حَرُّه وغَمُّه .

* (وَبِدَ) : ووَبِدَ عليه وَبدًا : غَضِبَ ، ووَبِدَ الرَّجُلُ : نَزَلَ به الفَقْرُ والبُؤْسُ .

قال أبو عثمان : ووَبِدَتْ حالُ الرَّجُلِ [أيضًا] [(٢)] : إذا ساءَتْ ، وأنشد :

٤٩٦٩ – بَيضاءُ لم يَنْدَها بُؤْسٌ ولا وَبَدُ [(٣)]

* (وَذِحَ) : ووَذِحَت الغَنَمُ وَذَحًا : تَعَلَّقَ بَعَرُها وبَوْلُها بأَصْوافِها .

* (وَمِقَ) : ووَمِقَ الشيءَ مِقَةً : أَحَبَّهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٠ – يا للرِّجالِ لِلمَشِيبِ العائِقِ
غَيَّرَ لَوْنَ الشَّعَرِ الغُرانِقِ
طُولُ السُّرى وزَفَراتِ الوَامِقِ [(٤)]

* (وَرِهَ) : ووَرِهَت المرأةُ [وَرَهًا] [(٥)] : حَمُقَتْ .

قال أبو عثمان : وكذلك الرجل ، يقال : رَجُلٌ أَوْرَهُ ، وامرأةٌ وَرْهاءُ ، قال : والوَرَهُ ، الخُرْقُ فى كلِّ عَمَلٍ ، وقال الشاعر :

٤٩٧١ – تَرَنَّم وَرْهاءُ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ
على اليَعْلِ يومًا وهى مَقّاءُ نَاشِزُ [(٦)]

(١) الشاهد للأعشى ميمون بن قيس ، ورواية الديوان ٢٤٧ : « إذ وقـد » وعلى هـذه الرواية لا شاهد فيه ، والكناس : شجرة يقيل فى ظلها الحيوان .

(٢) « أيضا » تكملة من ب .

(٣) جاء الشاهد فى جمهرة اللغة ١ / ٢٤٩ من غير نسبة ، وروايته : « يفدها » بدال مهملة ، ولم أقف على تتمته ، وقائله .

(٤) أ : « طول الهوى » ولم أقف على الرجز وقائله ، والغرانق : الأبيض .

(٥) « ورها » تكملة من ق ، ع ، ومنهج أبى عثمان يقتضى ذكر المصدر .

(٦) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٦ / ٤١٣ ، واللسان / وره من غير نسـبة ، وفى التهذيب ، واللسان : المقاء : الكثيرة الماء ، وذكر اللسان كذلك ماذكره أبو عثمان فى تفسير المقاء .

المقّاءُ : الطّويلةُ الإسْكَتَيْنِ الصغيرةُ الرُّكَبِ الدّقيقةُ الشُّفْرَيْنِ ، والنّاشِزُ : النّافِرُ .

(رجع)

* (وَسِخَ ، وَضِرَ) : ووَسِخَ الشيءُ وَسَخاً ، ووَضِرَ وَضَراً ، ضِدُّ نَقِىَ [ونَظُفَ][١] .

* (وَبِشَ) : ووَبِشَت الثّنايا والأظْفارُ وَبْشاً ووَبَشاً : تَوشَّت بالبَياض .

* (وَبِرَ) : ووَبِرَ البَعيرُ وَبَراً : كَثُرَ وَبَرُه .

* (وَتِمَ) : ووَتَمَ بالمكان وُتُوماً : أَقامَ .

* (وَسِنَ) : ووَسِنَ وَسَناً : نامَ .

* (وَرِبَ) : ووَرِبَ الشّيءُ [وَرَباً][٢] : فَسَدَ .

وأنشد أبو عثمان لأبى ذَرَّةَ الهُذَلىّ :

٤٩٧٢ - إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ[٣]

الخَزُومَةُ : البقرة .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب ممّا لم يقع فى الكتاب

* (وَدِهَ) : قال أبو بكر : وَدِهَ يَوْدَه وَدَهاً[٤] : صَدَّ ، وأَوْدَهَنى غَيْرى ، أى : صَدَّنى عن الشىء ، وهى لُغَةٌ قديمةٌ .

* (وَمِهَ) : قال : ويقال : وَمِهَ النّهارُ يَوْمَهُ وَمَهاً : إذا اشتدّ حَرُّه ، وليس بِثَبْتٍ .

(رجع)

المهموز :

فَعَــلَ :

* (وَأَرَ) : ووَأَرَ الإرَةَ وَأْراً : حَفَرَ حُفْرةً لِوَقيدِ النارِ [٢٠٠ / ب]

قال أبو عثمان : ووَأَرْتُ الرَّجُلَ أَئِرُه وَأْراً : أفْزعتُه ، واسْتَوْأَرَ هو ، فهو مُسْتَوْئِرٌ .

(رجع)

* (وَأَدَ) : ووَأَدَ المَوْءُودَةَ وَأْداً : دَفَنَها حَيّةً ، وهى الوَئِيدُ أيضاً ، وأنشد أبو عثمان للفَرَزْدَق :

---

(١) « ونظف » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) « وربا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) فى أ « وسجاج » بسين مهملة ، وفى اللسان / ورب : « وشحاج » بشين — ثلاث نقط — بعدها حاء مهملة ، والسجاج : اللبن المخلوط بقليل الماء ، والشحاج : الحمار الوحشى ، وأظن صواب اللفظة « سحاج » بسين مهملة بعدها حاء مهملة كذلك والسحاج : البعير يسحج الأرض بخفه ، ونسب فى اللسان كذلك ، لأبى ذرة الهذلى ، ولم أقف على شعر له فى الديوان ، وفى أ « أبودرة » بالدال المهملة .

(٤) فى الجمهرة ٢ / ٣٠٦ : والوده فعل ممات ، وفى أ : يوده بكسر دال المستقبل ، والصواب الفتح .

٤٩٧٣ ـ وجدّى الذي منع الوائدات
وأحيا الوئيد فلم تُوأد (١)

ووأدك الشيءُ : أثقلك .

* (وزأ) : ووزأ اللحم وزءا : أيبسه في شيّه .

* (ودأ) : وودأ الشيء ودْأ : سوّاه .

فتودأ : إذا استوى ، وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٤ ـ وللأرض كم من صالح قد تودأت
عليه فوارته بلمّاعة قفر (٢)

وودأ الدابة ودْأ : مثل ودى : إذا أدلى ليبول .

* (وذأ) : ووذأ الشيء وذْأ : زجره ودفعه ، ووذأت العينُ عن الشيء : نبت عنه .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : وذأته أذأه وذأ (٣) ، وهو المكروه من الكلام شتما كان أو غيره ، وأنشد :

٤٩٧٥ ـ أبذّ عن القلى وأصون عرضى
ولا أذأ الخليل بما أقول (٤)

(رجع)

* (ورأ) : وورأه ورْأ : أصاب رئته ، في لغة من يهمزها (٥) .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ورأت من الطعام : إذا امتلأت ، وورأت الرجل : إذا دفعته .

(رجع)

* (وأص) : ووأص به الأرض وأصا : ضرب .

---

(١) ب : « فأحيا » و « يؤاد » وفي اللسان / وأد جاء الشاهد منسوبا للفرزدق ، وروايته : « ومنا » ... فلم يؤد » ورواية الديوان ١ / ٢٠٣ .

ومنّا الذى منع الوائدا ... ت وأحيا الوئيد فلم يُوأد

وبرواية الديوان جاء في جمهرة اللغة ١ / ١٧٤ .

(٢) كذا جاء الشاهد في تهذيب اللغة ١٤ / ٢٤٦ ، واللسان / ودأ من غير نسبة .

(٣) ب : وودأ الشيء ودأ « بدال مهملة » وصوابه ما أثبت من أ ، ق ، ع واللسان / وذأ .

(٤) أ : « وذا » على أنه مقصور ، والذى في تهذيب الألفاظ ٦١٠ ، واللسان / وذأ ، وذء — بالهمزة .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / وذأ منسوبا لساعدة بن جؤية ، وروايته « من القلى » وبرواية اللسان جاء في الديوان ٢١٣ ، وفي أ « ولا آذى » مقصورا ، وجاء مهموزا في ب واللسان ، والديوان .

* (وَجَأَ) : ووَجَأَ الفَحلَ وَجْأً[1] : رَضَّ عُروقَ أُنثَيَيه ، ووجَأتُ البعيرَ : طَعنْتُ مِنخَرَه ، ووَجَأتُ الوتِدَ وغيرَه : ضَربتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : وَجأتُه بالسِّكّين وَجْأَةً ، قال : وسمعتَ أعرابيًّا يقول : أَجِدُ فى رِجْلي مثل وَجْءِ[2] الخَناجِر .

فَعَل وفَعِل :

* (وَثَأَ) : وَثَأْتُ يدَه وَثْأً : أعنتُّها عَنَتًا لم يَبْلغ[3] الكَسْر ، والأعمّ وُثِئَت اليَدُ على مالم يُسمّ فاعِلُه .

فَعَل وفَعُل :

* (وَضَأَ) : وَضَأتُه وَضَاءَةً[4] : كُنتُ أَوْضأَ منه ، أى : أَجْمَل .

وَوَضُؤَ وَضاءَةً : جَمُل .

قال أبو عثمان : وزاد الفرّاء ، وَوَضِىءَ أيضًا .

المهموز المعتل بالياء فى لامه :

* (وَأَى) : وَأَى وَأْيًا : وَعَد .

وأنشد أبو عثمان لعَدِىّ بن زَيْد :

٤٩٧٦ — ولا خنتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بعَهْدِه
ولم أَحْرِمِ المُضْطَرّ إذْ جاءَ قانِعَا

وقال كُثَيِّر :

٤٩٧٧ — فيَا عَجبًا مِنْ شَوْبِها عَذْبَ مائِها
بِمِلْحٍ وما قَدْ غَيَّرتْ مِنْ مَقالِهَا[6]
ومِنْ نَشْرِهَا ما حُمِّلَتْ من أَمانَةٍ
ومِنْ وَأْيِها بالبَذْلِ ثُمَّ انْتِفَالِهَا[7]

انْتَفلْتُ من الشىء وانْتَفَيْتُ وَاحِدٌ .

المعتل بالياء فى لامه :

* (وَخَى) : وَخَى الشىءَ وَخْيًا : قَصَدَه .

---

(١) ق ، ع : وجاء ، والمصدران واردان .

(٢) أ ، ب « وجى » .

(٣) ق : « لم تبلغ » بتاء مثناة فوقية فى أول الفعل .

(٤) أ : « وضاءة » وجاء فى ب ، واللسان : « وضاءة » وهو أثبت .

(٥) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وأى ، من غير نسبة ، وجاء فى ديوان عدى ١٤٥ وروايته :

وما خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِعهدِه

(٦) « وأيت » بضم الهمزة بعدها باء موحدة من وأب .

(٧) رواية الديوان ٩٢ « فوائحها » ، وفيه : « انتقالها » بقاف مثناة ، وصوابه بالفاء الموحدة .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٧٨ ـ لَوْ أَبْصَرتْ أَبْكَمَ أَعْمى أَصْلَخَا
إِذًا تَسَمَّى واهْتَـدَى أَنَّى وَخَا[1]

أى : حيثُ تَوَخَّى[2] ، وقال الآخر :

٤٩٧٩ ـ فقلتُ وَيْحَـكَ أَبْصِرْ أَيْنَ وُجْهَتُهم
فقالَ قَدْ طَلَعُوا الإجادَ واقْتَحَمُوا[3]

وقال الراجز :

٤٩٨٠ ـ قَالَتْ ولَم تَقْصِدْ به ولم تَخِـهْ[4]
ما بَالُ شَيْخٍ آضَ مِن تَشَيُّخِهْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرُخِهْ[5]

* (وَهَى) : وَوَهَى [الشيءُ][6] وَهْيًا : ضَعُفَ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٤٩٨١ ـ قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ
وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعَا[7]

وقال أيضا :

٤٩٨٢ ـ كَنَاطِحٍ صَخْـرَةً يومًا ليُوهِنَهَا
فَلَمْ يَضِرْها وأَوْهَى قَرْنَهُ الوَعِلُ[8]

(رجع)

وَوَهَتْ عَزَالَى[9] السَّحاب بالمطَر : انْحَلَّتْ .

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغـة ٧ / ١٤٣ ، واللسان / صلخ — ونحى من غير نسبة وفيهما « لسمى » باللام مكان « تسمى » و « ونحى » بالياء .

(٢) ب : « توخا » بالألف ، وصوابه الياء .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / وخى من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

(٤) ب : « ولم تقصر » بالراء : تصحيف .

(٥) كذا جاء الرجز فى اللسان / وخى ، وفيه : « ولم تقصـد به » وجاء فى نفس المادة البيت الأول مفردا وفيه : « ولم تقصد له » وجاء الأول مفردا فى تهذيب اللغة ٧ / ٦١٩ وجاء الثانى والثالث فى التهذيب ٧ / ٦١١ مع اختلاف فى الرواية ولم ينسب فى أى من هذه المواضع .

(٦) « الشيء » تكملة من ق ، ع .

(٧) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ١٣٧ .

(٨) جاء الشاهد برواية الأفعال فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ٩٧ .

(٩) « العزالى » جمع عزلاء ، مصب القربة ، ويقال على المثـل : أرسلت السماء عزاليها ، ويقال للسحابة إذا انهمت بالمطر الجود : قد حلت عزاليها ، وأرسلت عزاليها .

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال فى كلّ شىء يَتَشَقَّقُ ويَسْتَرْخِى نحو الحائط والثوب والقِرْبَة، والحَبْل ، والأَديم ، ونحـو ذلك : وَهَى يَهِى وَهْيًا ، وقال الشاعر :

٤٩٨٣ ـ وقَدْ يُطْمِعُ الوَهْىُ أَهْلَ الشَّعِيبِ
فيرجُونَهُ أَنْ يكونَ انفطارَا (١)

* (وَقَى) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : وَقَيْتُ الرَّجُلَ أَقِيه وِقَايَةً ، ووِقاءً : حَفِظْتُهُ وكنتُ فِدَاءَهُ، قال الشاعر :

٤٩٨٤ ـ لَوْلَا الذى أَوْلَيتَ كنتُ وِقَايَةً
لأَحْمَرَ لم تَقْبلْ عُبَيْدًا قَوَائِلُهُ (٢)

وقال (٣) الأصمعى : يقال : هذا فَرَسٌ وَاقٍ ، وقَـدْ وَقَى يَقِى وَقَاءً : إذا كان يَهابُ المَشْىَ من وَجَعٍ يَجِـدُه فى حافره (٤) ، وقال امرؤ القيس :

٤٩٨٥ ـ وصُمٌّ صِلابٌ ما يَقِينَ من الوَجَى (٥)

الرباعى المفرد ، وما جاوزه بالزيادة

أَفْعَـلَ :

* (أَوْطَنَ) : أَوْطَنَ نَفْسَـهُ على الأَمْرِ : سَكَّنَهَا (٦) .

* (أَوْسَبَ) : وأَوْسَبَتِ الأَرضُ : كَثُرَ عُشْبُهَا وحَشِيشُهَا (٧) .

* (أَوْلَـمَ) : وأَوْلَمْتُ : صَنَعْتُ وَلِيمَةً ، وهى طَعَامُ العُرْسِ .

* (أَوْجَسَ) : وأَوْجَسَ القَلْبُ فَـزَعًا : خَافَهُ ، قال اللهُ عزّ وجلّ : « فأَوْجَسَ مِنْهُـمْ خِيفَةً » (٨) وأَوْجَسَتِ الأُذُنُ صَوْتًا : سَمِعَتْهُ .

---

(١) أ ، « القطارا » مكان « انفطارا » : تصحيف ولم أقف على الشاهد وقائله .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) أ : « قال » والمعنى واحد .

(٤) « فى حافره » : ساقطة من ب .

(٥) الشاهد صدر بيت لامرىء القيس وعجزه كما فى اللسان / وقى :

كأَنَّ مكان الرِّدْفِ منـه على رَالِ

وجاء فى الديوان ٣٦ « وصم صلاب » بالرفع عطفا على « شرفات » فى البيت السابق .

والصم : الحوافر ، ما يقين من الوجى : لا يهبن المشى من حفا ، ورال : مخفف « رأل » فرخ النعامة .

(٦) ق : أوطنت المكان : اتخذته وطنا ، ونفسه على الأمر : سكنها . وقـد سبق أوطن بمعنى اتخذ وطنا فى باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٧) ق : « أوحشيشها » .

(٨) الآية ٢٨ / الذاريات ، والاستشهاد لأبى عثمان .

قال أبو عثمان : وذلك إذا سمعت ما يُفزعها .

* (أَوْزَغَ) : وأَوْزَغَتِ [١] النَّاقةُ : رمَتْ ببولها مُتَقَطِّعًا [٢] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٤٩٨٦ ـ إذا ما دعاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِها

كإيزاغِ آثارِ المُدَى في التَّرائبِ

[٢٠١/أ]

عُصَارَةَ جَزْءٍ آلَ حَتَّى كأنَّما

يُلقِنَ بجادىٍّ ظُهورَ العَرَاقِبِ [٣]

آلَ : خَثُر [٤] ، يقول : تبوَّل مثل الدم الذى يخرج من تَرِيبَة البعير إذا طُعِنَ بالمُدْيَة ، والإيزاغُ للناقة دُون الجَمَل ، والجُزْء بضم الجيم : ما يُجْتَزأُ به ، يقال : هذا طعامٌ لا جُزْءَ له ، أى : لا يُجْتَزَأُ بقليله . (رجع)

* (أَوْهَق) : وأَوْهَقْتُ الدَّابةَ : رَمَيْتُ عليها الوَهَقَ [٥] .

* (أَوْعَبَ) : وأَوْعَبْتُ [٦] الأمرَ : فَرَغْتُ منه ، وأَوْعَبْتُ الأنفَ : استأصلتُ جَدْعَهُ .

وأنشد أبو عثمان لأبى النَّجْم [يمدح رجلاً] [٧] :

٤٩٨٧ ـ يَجْدَعُ مَنْ عاداهُ جَدْعًا مُوعِبًا

بَكْرٌ وبَكْرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا [٨]

(رجع)

وأَوْعَبَ القومُ : جاءُوا بأجمعهم .

وأنشد أبو عثمان :

٤٩٨٨ ـ أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِى جَدِيلةَ أَوْعَبُوا

نُفَراءَ مِنْ سَلْمَى لَنا وتَكَتَّبُوا [٩]

(رجع)

---

(١) ق : « أوزعت » بعين مهملة ، وهما بمعنى فى هذا الموضع .

(٢) ب : « منفرقا » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، والمعنى واحد .

(٣) جاء البيت الأول من البيتين فى اللسان / وزع ، منسوبا لذى الرمة كذلك ، وانظر الديوان ٦٢ ، وفيه « جزء » بفتح الجيم ، وفسر الجزء بالبقل .

(٤) ب : « الخثر » تصحيف ، وصوابه : آل : بمعنى خثر .

(٥) ب : « الوهق » بإسكان الهاء ، والوهق — بفتح الهاء : الحبل شديد الفتل .

(٦) ق : « أرعيت » بياء مثناة تحتية آخر الفعل : تحريف .

(٧) « يمدح رجلا » تكملة من ب ، وجاء مثله فى اللسان / وعب .

(٨) كذا جاء الرجز ونسب لأبى النجم فى اللسان / وعب ، وجاء أول البيتين مفردا فى تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٢ ، منسوبا كذلك لأبى النجم يمدح رجلا .

(٩) كذا جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٣ / ٢٤٢ ، واللسان / وعب ونسب فيهما لعبيد بن الأبرص .

وأَوْعَبَ الرَّجُلُ فى مَالِه : أَسْرَفَ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَوْعَبْتُ الشىءَ فى الشىء : أَدْخَلْتُه . (رجع)

* (أَوْدَحَ) : وأَوْدَحَتِ الإبلُ : سَمِنَتْ ، وحَسُن حَالُهَا .

قال أبو عثمان : وأَوْدَحَ [بالشىء : أَقَرَّ به ، وأنشد :

٤٩٨٩ ـ أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الجِدَّ حَكَمْ(١)

وكُنتُ لا أُنصِفُهُ إلا اهْتَضَمْ]

أى : تكَبَّرَ . (رجع)

* (أَوْصَدَ) : وأَوْصَدْتُ البابَ : أَغْلَقْتُه ، وآصَدْتُه أيضًا ، وقد قُرِئَ بهما : « إنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ » وموصَدَةٌ(٢) ، وأَوْصَدَ اللهُ النَّارَ على الكُفَّار : أَطْبَقَهَا .

* (أَوْجَزَ) : وأَوْجَزْتُ الأَمرَ(٣) : أَسْرَعْتُه .

* (أَوْشَغَ) : وأَوْشَغَ العطاءَ : قَلَّلَهُ .

وأنشد أبو عثمان لرُؤْبَةَ :

٤٩٩٠ ـ لَيْسَ كإِيشَاغِ القَلِيلِ المُوشَغِ(٤)

* (أَوْضَخَ) : وأَوْضَخَ بالدَّلْوِ : جَذَبَها جَذْبًا شَـديدًا .

قال أبو عثمان : ويُقال : أَوْضَخَ الدَّلْوَ [أيضا(٥)] بلا باء ، وأنشد :

٤٩٩١ ـ فإنَّكَ إِنْ تُوضِخْ ذُنُوبَكَ تَحْتَقِرْ

ذُنُوبَكَ إنْ أَكْدَتْ عليكَ النَّوَازِعُ(٦)

(رجع)

وأَوْضَخَ بها أيضًا : لم يَمْلأْهَا عند الاسْتِقَاءِ ، وأَوْضَخْتُ للرَّجُلِ : اسْتَقَيْتُ له شيئًا قليلاً .

(١) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ١٥٣ من غير نسبة ، وبعده :

وجَارَ فى القَـوْلِ وأَخْـنَى وظَلَمْ

وجاء الأول مفردا فى اللسان / ودح من غير نسبة كذلك .

(٢) الآية / ٨ / الهمزة ، وقد سبق الكلام على القراءات فى هذه الآية فى الفعل / أصد ، وقرأ بالهمز أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، وقرأ الباقون بالواو . إتحاف فضلاء البشر ٤٤٣ .

(٣) ب : « الأمد » بالدال ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان / وجز .

(٤) أ : « كإيشاع » — بالعـين المهملة — تحريف ، وبرواية ب جاء منسوبا فى اللسان / وشـغ ، وبها جاء فى الديوان ٩٧ .

(٥) « أيضا » تكملة من ب .

(٦) جاء الشاهد فى تهـذيب الألفاظ ٦٨٢ ، منسوبا لطفيل الغنوى وروايتـه : « إن توضح بدلوك » وبرواية التهذيب جاء فى الديوان ١٠٥ .

* (أَوْسَدَ) : وأَوْسَدَ الكلبَ : أَغْرَاهُ بالصَّيْدِ [١] .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَوْسَدت في السَّيْرِ : إذا عَذَرْتَ فيه ، ومعناه : الدُّؤُوبُ ، والاجتهادُ حتَّى يبلغَ العُذْرَ .   (رجع)

* (أَوْفَزَ) : وأَوْفَزَ المُسافِرُ : عَزَمَ على السَّفَرِ .

* (أَوْزَكَ) : قال أبو عثمان : وأَوْزَكَتِ المرأةُ ، وهو مَشْيٌ قَبِيحٌ من مَشْيِ القَصِيرة ، وقال الراجز :

٤٩٩٢ - يابْنَ بَرَاءٍ هل لَكُمْ إليْهَا
إذا الفَتاةُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا [٢]

المهموز منه :

* (أَوْكَأَ) : أَوْكَأْتُ الرَّجُلَ : أَعْطَيْتُه مايَتَوَكَّأُ [٣] عليه .

المعتل بالياء في لامه :

* (أَوْكَى) : أَوْكَى الفَرَسُ الميدانَ جَرْيًا : مَلأَهُ ، وأَوْكَى [٤] الطَّائف بين الصَّفا والمَرْوَةَ : مَلأَهُما سَعْيًا ، وأَوْكَى يُوكِي إيكَاءً : رَبَطَ القِرْبَة ، والوِكَاءُ : رِبَاطُ القِرْبَة .

وفي المثل : «يَدَاكَ أَوْكَتا ، وفُوكَ نَفَخَ» [٥] وكان من شأن هذا أن شابًّا انتهى إلى جَوَارٍ يسقين بالقِرَبِ ، فكانَ يُلاعِبهنَّ ، ويأخذُ بعض القِرَبِ فَيَنْفُخ فيه ، ثم يُوكيه ، فاطَّلَع عليه أَخٌ لجارِيَةٍ مِنْهُنَّ فقَتَلَهُ غَيْرَةً ، فجاءَ [٦] أخو المقتول ، فوجَدَه قتيلاً ، فأخبر بما كانَ يصْنَعُ من مُلاعَبته الجوارِي ، فقال : «يداكَ أَوْكَتَا وفُوكَ نَفَخ» ثم عَزَّى نَفْسَه ، ورَجَع .

* (أَوْسَى) : وأَوْسَيْتُ رأْسَه : حَلَقْتُه ، وأَوْسَيْتُ الشيءَ قَطَعْتُه ، ومنه المُوسَى — مُفْعَلٌ — منه .

---

(١) جاء في نوادر أبي زيد ٢٠٢ ، يقال : آسدت الكلب على الصيد أوسده إيسادا : إذا أغريته ، كأنك أمرته أن يفعل فعل الأسد .

(٢) جاء الشاهد في اللسان / وزك ، من غير نسبة ، وجاء في تهذيب الألفاظ ٥٩٠ منسوبا لأم راجز ، وروايته «بن براء» .

(٣) ب : «ما يتوكل» : تصحيف .   (٤) ب : «وأوكا» بالألف والصواب ما أثبت عن أ .

(٥) مجمع الأمثال ٢/ ٤١٤ ، والمثل قصة أ .

(٦) أ : «بجاءة» وما أثبت عن ب — يتفق مع المعنى ونسق العبارة .

فُعْلَل :

المكرَّر منه :

* (وَهْوَهَ) : قال أبو عثمان : يقال : وَهْوَهَ[1] الكلبُ والحمارُ فى صَوْتِهما ، وقد يَفْعلُه الرَّجلُ شَفَقةً وجَزَعًا ، قال رؤبة :

٤٩٩٣ — ودُونَ نَبْحِ النَّابِحِ المُوَهْوِهِ[2]

وحِمارٌ وَهْوَاهٌ : يُوَهْوِه حَولَ أُتُنِه[3] شَفَقَةً عليها .

وقال رؤبة أيضاً يصف الحمار :

٤٩٩٤ — مُقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْوَاهُ الشَّفَقْ[4]

* (وَعْوَعَ) : ووَعْوَعَ الذِّئْبُ والكَلْبُ وَعْوَعَةً ، ووَعْوَاعًا ، ولا يُكْسَرُ أوَّلُهُ مثل الزِّلزال كراهيةً للكسرة فى الواو .

* (وَقْوَقَ) : ووَقْوَقَتِ الطَّيْرُ وَقْوَقَةً : إذا اخْتَلطَتْ أصْواتُها ، ووَقْوَقَ الكلبُ : إذا نَبَحَ عند الفَرَقِ ، قال الراجز :

٤٩٩٥ — حَتَّى ضَغَا نابِحُهم فَوَقْوَقَا
والكلْبُ لا يَنْبَحُ إلَّا فَرَقَا[5]

* (وَكْوَكَ) : ووَكْوَكَ فى مِشْيَتِه وَكْوَكَةً ، وتَوَكْوَكَ أيضًا : إذا مَشَى كأنَّه يَتَدَحْرَجُ ، ويُقال : إنَّه لَوَكْوَاكٌ من الرِّجال : إذا كان يَمْشى هذه المِشْيَةَ .

* (وَلْوَلَ) : ووَلْوَلَتِ المرأةُ وَلْوَلَةً ووَلْوَالًا ، والاسمُ : الوِلْوَالُ بكسر الواو[6] ، كذا قال أبو زيد : إذا رَفَعَتْ صوتَها بالوَيْلِ ، قال الراجز :

٤٩٩٦ — كأنَّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ[7]

* (وَزْوَزَ) : وقال أبو بكر : وَزْوَزَ بعَيْنَيْه وَزْوَزَةً : إذا نَظَرَ نظرًا[8] حادًّا .

---

(١) أ : « وهوه » بضم الواو ، والصواب الفتح .

(٢) جاء الرجز فى اللسان/وهوه من غير نسبة ، ويروى : الأفعال ، واللسان جاء فى ديوان رؤبة ١٦٦ .

(٣) ب : « أتبه » بالياء التحتية بدل النون : تصحيف .

(٤) كذا جاء الشاهد فى اللسان/وهوه منسوبا لرؤبة ، وهو كذلك فى ديوانه ١٠٥ .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب اللغة ٤ / ٢٧٤ ، واللسان/وقوق من غير نسبة ، وفى ب « ضغى » بالياء ، والصواب الألف .

(٦) ذكر هذا التحفظ ، لأنه سبق أن قال فى الفصل وعوع : ووعوع الكلب والذئب وعوعة ووعواعا ، ولا يكسر أوله مثل الزلزال كراهية للكسر فى الواو .

(٧) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ١٠٧ .

(٨) فى جمهرة اللغة ١ / ١٤٨ ، إذا نظر نظرا حادا ، وأدار عينيه .

* (وَصْوَصَ) : وَوَصْوَصَ وَصْوَصَةً، وهو أنْ يُصَغِّرَ عَيْنَيْهِ، وينظُرَ من خَلَلِ أجْفانِهما، ومنه سُمِّيَ البُرْقُعُ الصَّغيرُ العَيْنَين : وصواصا[1]، وَوَصْوَصَتِ المرأةُ، وَوَصْصَت، وهو ألَّا ترى إلَّا عَيْنَيْها إذا انتَقَبت .

* (وَسْوَسَ) : ووَسْوَسَ الشيطانُ إلَيَّ، ووَسْوَسَ في صَدْرِي وَسْوَسَةً، وفلانٌ مُوسْوِس[2]: [٢٠٢ / ب] إذا غَلَبت عليه الوَسَاوِسُ .

* (وَذْوَذَ) : ووَذْوَذَ الذِّئْبُ وَذْوَذَةً : إذا مَرّ مَرًّا سَرِيعًا .

فَعَّل :

* (وَرَّخ) : قال أبو عثمان : يُقال : وَرَّخْتُ الكِتابَ وأرَّخْتُه .

* (وَكَّرَ) : قال : وقال أبو بكر يُقال : وَكَّرَ تَوْكيرًا : إذا عَدَا مُسْرِعًا من فَزَع[3] .

* (وَكَّبَ) : وَوَكَّبَ العنبُ تَوْكِيبًا : إذا أَخَذ فيه تَسْلُوينُ[4] السَّوَاد، واسمه في ذلك الحال : مُوَكِّبٌ، كذا قال صاحب العين .

ووَكَّبَ أيضًا في سيره تَوْكِيبًا : إذا قارَبَ خَطْوَه، ووَكَّبَتِ البُسْرَةُ تَوْكِيبًا : إذا بَدَت فيها نقط من الإرطاب، وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّبَةٌ[5] .

* (وَرَّضَ) : ووَرَّضَت الدَّجَاجَةُ تَوْرِيضًا : إذا كانَت مُرَنَّحَةً على البَيْض، ثم قامت فوضَعَت بمَرَّة، وكذلك التَّوْريضُ في كُلِّ شيء، كذا حكاهُ صاحبُ العَيْن .

* (وَفَّضَ) : ووَفَّضْتُ الرَّحَا تَوْفِيضًا : إذا جعلتَ تحتَ ثِفَالها وِفَاضًا ؛ وهو ثوبٌ أو شيءٌ يَقِيـــه .

---

(١) في جمهرة اللغة ١ / ١٥٦ : « العين » .

(٢) ب : « مُوسْوَس » بفتح الواو ، في اللسان / وسوس « وفلان الموسوس — بالكسر — الذي تعتريه الوساوس ... وفيه كذلك رجل مُوَسْوِس ، ولا يقال : رجل مُوَسْوَس .

(٣) في جمهرة اللغة ٣ / ١٧ ، إذا عدا مسرعا من فزع ، زعموا ، وليس بثبت .

أقول : كان حق أبي عثمان أن يضيف هذه الزيادة من غير تعليق ، أو يضيفها ، ويستدرك ما يراه على كلام أبي بكر ابن دريد .

(٤) ب : « اون » وأثبت ما جاء في أ ، واللسان / وكب ، وفي تهذيب اللغة ١٠ / ٤٠١ « تكوين السواد » وأظنه تصحيفا ، وعلق على ذلك في التهذيب بقوله : « الذي نعرفه في ألوان الأعناب والأرطاب إذا ظهر فيـه أدنى سواد أوصفرة التوكيت ، وبسرموكت ، وهذا معروف عند أصحاب النخيل في القرى العربية .

(٥) سبق في الحاشية السابقة تعليق الأزهري على ذلك .

* (وَجَب) : ووَجَّبَ السَّقْبُ تَوْجيباً ، وهو وَلَدُ النَّاقـة ، وذلك إذا سَقط إلى الأرض نَفخُـوا فى مِنخَرَيْه ، لتخـرجَ الأَغْراسُ (١) ، ووَجئُوا كِرْكِرَتَهُ ، لتستوى ، فذلك التَّوْجيب ، قال الشاعر :

٤٩٩٧ ـ وَجِّبْ وعَوِّض سَقْبَكَ المَوْنُودا (٢)

* (وَدَّر) : ويُقال : وَدَّرتُ به تَوْدِيرًا : تَوَهَّتُـه ، وأَغْوَيْتُـه حتى يتَكلَّف ما يقعُ منـه فى هَلَكَة ، وقد يكون التَّوْدِيرُ فى الصِّدْق والكَذِب ، وإنَّمـا هو إيرادُك صاحِبَك الهَلَكَةَ .

* (وَشَّب) : وقال : وبكر : وَشَّبَ الكَبْشُ ، فهو مُوَشِّبٌ : إذا كانَ كثيرَ الصُّوف .

المهموز منه :

* (وَزَّأَ) : قال أبو عثمان : يُقال : وَزَّأْتُ الوِعاءَ تَوْزِيئًا : مَدَدْتُه فامْتَدَّ ، ووَزَّأْتُه بِعَهد الله تَوْزِيئًا : حَلَّفْتُـهُ بيَمِين غَلِيظَة ، ووَزَّأَتِ النَّاقةُ براكِبها تَوْزِئَةً : صَرَعَتْهُ .

فَاعَـل :

* (وَاهَق) : قال أبو عثمان : يقال : وَاهَقت النَّاقَةُ فى السَّيْر مُوَاهَقَةً ، وهى المُطَاوعة فى السَّيْر ، قال الشاعر : (٤)

٤٩٩٨ ـ وَتَوَاهَقتْ أَخْفَافها طَبَقًا
والظِّلُّ لم يَقْصُرْ ولم يُكْرِ (٥)

ويروى : لم يَفْضُل ولم يُكْرِ ، يعنى لم ينقص .

* (وَارَع) : قال : وقال أبو عمرو : وَارَعْتُ الرَّجُلَ مُوَارَعَةً : ناطَقْتُه ، والمُوَارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ ، قال حسّان :

٤٩٩٩ ـ نَشَدْتُ بَنِى النَّجَّار أَفعالَ والدى
إذا العانِ لم يُوجَدْ له مَنْ يُوارِعُهْ (٦)

---

(١) الأغراس : جمع غرس : الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت قتلته ، وقيـل : هو الذى يخرج على الوجه ، وقيل : هو الذى يخرج معه كأنه مخاط .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٣) فى اللسان / وزا : ووزات الإناء : ملأته .

(٤) فى اللسان : وهق : والمواهقة فى السير : المواظبة ، ومد الأعناق ، والمعنى واحد .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان / وهق ، منسوبا لابن أحمر ، وروايته : والظـل لم يفضل ، وفى أ : « لم تقصر » بتاء فى أول الفعل : تحريف .

(٦) أ ، « العانى » والتصويب من اللسان / ورع ، ورواية الديوان ٦٨ :

نَشَدْتُ بَنِى النَّجارِ أفعالَ والدى ... إذا لم يَجِدْ عانٍ لَهُ مَنْ يُوزِاعُهْ

بالزاى المعجمة ، وجاء فى اللسان : ويروى : « يوازعه » .

أى : يُناطِقه .

* (وَانَحَ) : وقال أبو بكر : وَانَحْتُ الرَّجُلَ مُوَانَحَةً مثل : وَاءَمْتُه مُوَاءَمَةً[1] : إذا اتَّبَعْتَ أثَرَه وفَعَلْتَ مثلَ ما يفعَل ، وثُلاثيُّه فعلٌ مُمَاتٌ .

اسْتَفْعَل معتلا :

* (اسْتَوْكَى) : قال أبو عثمان : اسْتَوْكَتِ الإبلُ[2] اسْتِيكَاءً : إذا امتَلأَتْ شَحْمًا .

انتهى حرف الواو بحمد الله وعونه[3] .

(١) فى جمهرة اللغـة ٢ / ١٩٧ : « والونح فعل ممات إستعمل منه : وانحت الرجل موانحة ، مثل : واءمته مواءمة ، وليس بثبت » .

(٢) أ « ألا. » : تصحيف .

(٣) « انتهى حرف الواو بحمد الله وعونه » تذييل ساقط من ب .

حرف الياء

فَعَل وأَفْعَل بمعنى

الثلاثى الصحيح :

فَعَل[1] :

* (يَنَع) يَنَعَ الثمرُ يَنْعًا ويُنُوعًا ، وأَيْنَع : طابَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : ويَنْعًا بفتح الياء ، وقال الشاعر :

٥٠٠٠ ـ لقدْ أَمَرَتْنى أُمُّ أَوْفَى سَفَاهَةً
لِأَهْجُرَ هَجْرًا حينَ أَرْطَبَ يانِعُه[2]
(رجع)

* (يفَع) : ويَفَعَ الغلامُ يُفُوعًا ـ لغة ـ وأَيْفَعَ الأَعَمُّ : شَبَّ .

* (يَعَط) : ويَعَطْتُ بالذِّئب يَعَاطًا ، وأَيْعَطْتُ به : زَجَرْتُه .

قال أبو عثمان : وذلك : إذا قلت له : يَعَاطِ يَعَاطِ ، وقد تُزْجَرُ الإبلُ[3] بهذه الكلمات أيضا ، وأنشـد :

٥٠٠١ ـ ولو تَراهُنَّ بِـذِى أُراطِ
وهُنَّ أَمْثالُ السُّرَى الأَمْراطِ
تَنْجُـو إذا قِيـلَ لهـا يَعَـاطِ
تَنْجُو ولو مِنْ خَلَلِ الأَمْشاطِ
يَخرجْنَ من بُعْكُوكَةِ الخِـلَاطِ
يَلْحَسْنَ مِنْ ذِى رَجُلٍ شِرْوَاطِ[4]

---

(١) « فعل » إضافة يقتضيها نهج التأليف .

(٢) ب : « أم أوفا » بالألف ، و « لآتى » مكان « لأهجر » ، وبرواية أ جاء الشاهد فى اللسان / ينع ، من غير نسبة ، وفى اللسان : أراد هجرا ، فسكن للضرورة .

(٣) الإبل مكررة فى أ سهوا من النقلة .

(٤) جاء الرجز أبياتا مفردة فى اللسان / أرط ، شرط ، مرط ، يعط ، مع اختـلاف فى الرواية ، وانظر معجم البلدان : أراط وذو أراط : واد لبنى أسد ، وقيل ماء لبنى نمير ، ولم أقف على قائل الرجز .

السُّرَى : جَمْعُ سُرْوَة ، وسِرْوَة ، وهى ضَرْبٌ مِنَ السِّهامِ ، والبُعْكُوكَةُ : الجماعةُ من الناس والإبل .

* (يَقَظَ) : قال أبو عثمان : ويُقال : يَقَظَ التُّرابَ ، وأَيْقَظَه : إذا أثاره . (رجع)

* (يَمَنَ) : ويَمَنَ[(١)] القومُ وأَيْمَنُوا : أتوا اليَمَنَ ، ويامَنُوا : أيضا .

فَعَل وفَعِـل :

* (يَسِرَ) : يَسَرْتُ له فى الأمْرِ يَسْرًا ، وَيسارًا ، وأَيْسَرْتُ له : جعلته مَيْسُورًا ، أى : سَهْلاً حاضرًا .

ويَسِرَ[(٢)] الرَّجُلُ يَسارًا ، ويُسْرًا ، وأَيْسَرَ : استغنى .

فَعِـل :

* (يَقِنَ) : يَقِنْتُ الأمْرَ بالأمر يَقَنًا ، وأَيْقَنْتُ : ضِدُّ شككت .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٥٠٠٢ ـ وما بالَّذى أَبْصَرَتْهُ العيو
نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ ولا مِنْ يَقَنْ[(٣)]

* (يَبِسَ) : قال أبو عثمان : يَبِسَ الشىءُ يُبْسًا ، وأَيْبَس ، قال الأخْطَل يصف نساءً :

٥٠٠٣ ـ شَرِقْنَ إِذْ عَصَرَ العِيدَ انَ بارِحُها
وأَيْبَسَتْ غيرَ مَجْرَى السِّنَّةِ الخُضَرُ[(٤)]

السِّنَّة : سِكَّةُ الحَرْثِ . (رجع)

فَعَلَ وأَفْعَلَ باختلاف

فَعَـل[(٥)] :

* (يَسَر) : يَسَرَ بالقِداحِ يَسْرًا[(٦)] : ضَرَبَ بها .

---

(١) ق : ذكر الفعل يمن فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وذكر أبو عثمان هنا بعض تصاريفه ، ورجع فذكر تصاريف أخرى له فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) ب : « ويسر » بفتح السين ، والصواب الكسر ، وللفعل يسر تصاريف أخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) كذا جاء الشاهد فى اللسان / يقن ، منسوبا للأعشى ، وهو كذلك فى الديوان ٥٩ .

(٤) كذا جاء الشاهد فى ديوان الأخطل ١٦٥ ، وفى شرح الديوان : شرقن : ذهبن شرقا ، عصر العيدان : أيبسها ، البارح : الريح الباردة .

(٥) « فعل » إضافة يقتضيها نسق التأليف .

(٦) ب : « يسرا » بضم الياء ، والصواب الفتح .

قال أبو عثمان : ويَسَرَ الرجلُ أيضًا : إذا وَلِىَ[1] قِسْمَةَ الجَزُور ، فهو ياسِرٌ .

قال الأعشى :

٥٠٠٤ ـ والجاعِلُ القُوتَ على اليَاسِرِ[2]

يعنى : الجازر .

وقال سُحَيْم بن وُثَيل : [٢٠٢ / أ] :

٥٠٠٥ ـ أقولُ لهم بالشِّعْبِ إذْ يَأْسِرُونَنِى
ألم تيْأَسُوا أنِّى ابن فارسِ زَهْـدَمِ[3]

ويروى : تَيْسِرُونَنِى من المَيْسِر ، أى : يجتَزِرُونَنى ، ويقْتَسِمُونَنى .

وقال أبو الدقيش : يَسِرَ فلانٌ فرَسَه ، فهو مَيْسُورٌ مصْنُوعٌ سَمِينٌ ، وإنّه لفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور : إذا كان حَسَنَ السِّمَنِ .

وقال مَرَّارُ بنُ مُنْقِذ :

٥٠٠٦ ـ قد بَلَوْناهُ على عِلاَّته
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[4]

(رجع)

ويَسَر بالبَلَد : سَلَكَ يَسارَه ، ويَسَرْتُ الرَّجُلَ : ضَرَبْتَ يَسارَه ، ويَسَرْتُ الحبْـلَ : فَتَلْتُـه إلى أسفل ، ضِدُّ الشَّزْر . ويَسُرَ : الشىءُ : خَفَّ ، ويَسُرَ [أيضًا][5] : أمْكَن ، ويَسُرَ الرجلُ يُسْرًا ويَسارَةً : هانَ ، فهو يَسِيرٌ حَقِير .

وأيْسَرتِ المرأةُ : سَهُلَت ولاَدَتُها .

فَصل :

* (يَقَـظَ) : يقِظَ يَقَظًا ، ويَقَاظَـةً ، ويَقَظَةً : تَنَبَّه للأمُور .

---

(١) أ : « تولى » ؛ وهما بمعنى .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان / يسر ، منسوبا للأعشى ، وروايته :

والجاعِلُو القُوتَ عَلَى الياسِرِ

والبيت بتمامه كما فى الديوان : ١٨١ :

والمُطْعِمُو اللَّحْمَ إذا ما شَتَوْا ... والجَاعِلُو القُوتَ عَلَى الياسِرِ

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / يسر ، منسوبا لسحيم بن وثيل وروايتـه : « إذ ييسرونني » ، وجاء الشاهد فى نفس المادة برواية أخرى ، وينسب لابنه جابر بن سحيم .

(٤) كذلك جاء الشاهـد فى اللسان / يسر ، منسوبا للرار يصف فرسا ، وبرواية الأفعال واللسان ، جاء فى المفضليات ٨٤ ، المفضلية ١٦ .

(٥) « أيضا » : تكملة من ب ، ق ، ع .

وأيقظتُه من النوم : أنبهته .

* (يبس) : ويبِسَ الشيءُ يُبْسًا : ذهبت نُدُوته .

وأيبَسَتِ الأرضُ : كثُرَ يبسُها ، وأيبسنا : صِرْنا في اليَبَس .

* (يتم) : ويَتَمَ[1] الولدُ، ويَتِمَ يُتْمًا : مات أبوه ، ومن غير الادميين : ماتت أمه ، ويَتَمَ ويَتِمَ الشيء : انفرد .

وأيْتَمَتِ المرأةُ : صار لها أيْتام .

فعَل[2] بالياء سالمًا ، وفعَل معتلًا :

* (يدى) : قال أبو عثمان : يَدِىَ الرجلُ يَدًا : إذا أصاب يدَه داءٌ ، ويَدِيَت اليدُ نفسُها : إذا أصابها داءٌ ، وأنشد :

٥٠٠٧ — بأيْدٍ ما وَهِطْنَ ومَا يَدِينَا[3]

الوَهْطَة : كَسْرٌ ونَقْصٌ ، ويُرْوَى : ما وَبُطْنَ ، أى : ما ضَعُفْنَ . (رجع)

ويَدَيْتُ الرجلَ يَدْيًا : ضَرَبْتُ يدَه ، ويَدَيْتُ الظَّبْيَ : أنشبت يدَه في الحبالة . وأيْدَيْتُ إليه يَدًا : صنعتُها ، واليَدُ : النِّعْمَةُ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (يلّ) : يَلَّتِ الأسنانُ يَلَلًا : قَصُرت .

قال أبو عثمان : وذكر بعضهم أن ذلك إذا قَصُرت ، وأقبلَتْ على باطن الفم ، قال : ويَلَّ الرَّجُلُ أيضًا : إذا كان ذلك في أسنانه ، فهو أيَلُّ ، وأنشد :

٥٠٠٨ — رَقَمِيَّاتٌ عليها نَاهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلْ[4]

(رجع)

* (يرّ) : ويَرَّ الحَجَرُ يَرُورًا : صَلُبَ .

قال أبو عثمان : ويَرَّ الشيءُ الصُّلْبُ : إذا اشتدت حرارته نحو الحجر وشبهه بعد أن يكون له صلابة ، ومنه حارٌّ يارٌّ . (رجع)

---

(١) ق : ذكر الفعل « يتم » تحت بناء فعل — بضم العين .

(٢) أ : « فعل » بفتح العين — وصوابه الكسر .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / يدى عجز بيت منسوبا للكميت ، والبيت بتمامه :

فأىٌّ ما يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا ... بأيْدٍ ما وَبَطْنَ وَلاَ يَدِينَا

وفى الديوان ٢ / ١١٢ : « فأيا ما يكن يك » بالنصب ، وقد سبق الكلام على الشاهد .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / يلل ، منسوبا لبيد ، وهو كذلك فى الديوان ١٤٧ .

* (يَمّ) — ويُمَّ الرَّجُلُ والشىءُ يَمًّا : غَرِقَ فى اليَمِّ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (يَمَن) : يَمَنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ يُمْنًا : صار مَيْمُونًا عليهم ، ويَمَنْتُ الرَّجُلَ يَمْنًا : ضربتُ يَمِينَهُ ، ويَمَنْتُ البَلَدَ : سَلَكْتُ يَمِينَه ، ويُمِنَ ، فهو مَيْمُونٌ : ضد مَشْئُومٌ .

قال أبو عثمان : يُمِنَ فلانٌ على أصحابه ، فهو مَيْمُونٌ عليهم .

قال أبو زيد : وَيَمُنَ(١) عليهم أيضا ، فهو يَمِنٌ يُمْنًا .

* (يَعَر) : ويَعَرَتِ(٢) الغَنَمُ يُعَارًا : صاحت . وأنشد أبو عثمان لبشر :

٥٠٠٩ — وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا
تُيُوسًا بالشَّظِىِّ لَهُمْ يُعَارُ(٣)

المهموز :

فَعِل :

* (يَئِس) : يَئِسَ يَأْسًا : انقطع أَمَلُهُ ، ويَئِسْتُ الشىءَ : علمتُهُ ، تقول : قد يَئِسْتُ أَنَّك رجل صِدْقٍ ، أى : قد عَلِمْتُ(٤) ، وأنشد [أبو عثمان](٥)

٥٠١٠ — أَلَمْ تَيْأَس الأقوامُ أَنِّى أنا ابْنُهُ
وإن كُنْتُ عَنْ دارِ العَشِيرَةِ نائِيَا(٦)

وقال الله — عزّ وجلّ —(٧) : « أَفَلَمْ يَيْأَسِ الذينَ آمنُوا »(٨) معناه : أَفَلَمْ يَعْلَمُوا .

---

(١) كان حق أبى عثمان أن يضع الفعل « يمن » تحت بناء « فعل وفعل » بفتح العين وضمها .

(٢) ق : ذكر الفعل « يعر » : تحت بناء « فعل وفعل » بفتح العين وضمها .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / يعر ، من غير نسبة ، وروايته « لها يعار » وهو فى المفضلية ٩٨ لبشر بن أبى خازم ، ورواية المفضليات ٣٤٢ :

وأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّتْ — تُيُوسًا بالشَّظِىِّ لَهُمْ يُعَارُ

وفى أ : « وأما » .

(٤) ما بعد « علمته إلى هنا » ساقط من ق .

(٥) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٧) ب : « قال الله تعالى » وما أثبت من أ يتفق مع نسق التأليف .

(٨) الآية ٣١ / الرعد .

وقال سُحَيم بن وثيل :

٥٠١١ ـ أقول لأهل الشِّعب إذ يَيْسِرُونَني
ألم تيأسوا أنّى ابن فارس زَهْدَمِ (١)

ويُروى : يَأْسِرُونَنى . (رجع)

* (يُرِقَ) : ويُرِقَ (٢) الإنسانُ والزرعُ : أصابه البَرَقانُ (٣) .

الرباعى المفرد وما جاوزه بالزيادة

أفْعَلَ :

* (أيْتَن) : أيْتَنَت المرأةُ ، وَلَدَتْ يَتْنًا ، وهو أن تَلِدَ وَلَدَها مَنْكُوسًا .

وأنشد أبو عثمان :

٥٠١٢ ـ فجاءت به يَتْنًا يجُرُّ مَشِيمَةً
تُبادرُ رِجْلاهُ هُنَاكَ الأنامِلا (٤)

* (أيْهَتَ) : وأيْهَتَ الشىءُ : أنْتَنَ ، وأيْهَتَ الجُرْحُ أيضا : مثله (٥) .

* (أيْقَهَ) : وأيْقَهَ الرَّجُلُ : أطاعَ ، وأسْرَعَ الإجابة .

* (أيْدَعَ) : قال أبو عثمان : ويقال : أيْدَعَ الرَّجُلُ الشىءَ : أوْجَبَه ، قال جرير :

٥٠١٣ ـ يُشْعِثُ أيْدَعُو حَجًّا تَمَامًا (٦)

أى : أوْجَبُوا .

(أيْنَخَ) : قال : وتقول : أيْنَخْتُ الناقةَ : دَعَوْتُها للضِّرابِ ، فقلتُ : إينَخْ إينَخْ ، والاسم : اليَنْخُ .

فَعْلَلَ :

المُكَرَّر :

* (يَهْيَهَ) : قال أبو عثمان : يَهْيَهْتُ بالإبل : إذا صِحْتَ بها ، فقلتَ : ياهِ ياهِ (٧) [وقد يَهْيَهَ بصاحبه أيضا يَهْيَهَةً : إذا كان بعيدًا ، فقال : ياهِ ياهِ مُنَوَّنٌ ، وياهْ ياهْ] (٨) موقوف ، قال ذو الرمة :

---

(١) سبق الكلام على هذا الشاهد فى الفعل يسر من حرف الياء ، وانظر اللسان / يسر — يئس .

(٢) ق : ذكر الفعل تحت بناء « فعل » على بناء ما لم يسم فاعله .

(٣) ق ، ع : « أصابهما اليرقان » وأضاف ع : وهو داء يصفران منه .

(٤) كذا جاء الشاهد فى كتاب الإبل ٧١ ، وجمهرة اللغة ٢ / ٣١ من غير نسبة . (٥) « مثله » ساقطة من ق .

(٦) الشاهد عجز بيت لجرير ، وصدره كما فى تهذيب اللغة ٣ / ١٤٢ ، واللسان : يدع :

وَرَبِّ الرّاقِصاتِ إلى الثَّنايا

وهو كذلك فى ملحقات الديوان ٧٧٦ .

(٧) ق « ياه ياه » منونا ، وغير منون . (٨) ما بين المعقوفين : تكملة من ب .

٥٠١٤ ـ يُنـادِى بِيَهْبَاهٍ وياهٍ كأنّه
صُوَيتُ الرُّوَيْعِى ضَلَّ بالليلِ صاحِبُهْ (١)

قال : وبعضٌ يقول : يَاهَ يَاهَ بفتح الهاء .

* (يعبع) : وتقول : يَعْبَعَ الصَّبِيُّ يَعْبَعَةً [٢٠٢/ب] ويَعْبَاعًا ، وذلك : إذا رمَى أحدُهم الشيء إلى صبي آخر ، فقال : يع يَع .

المهموز منه :

* (يـأيـأ) : قال أبو عثمان : وقـال ابن الأعرابى : يأيأْتُ الرَّجلَ يأْيأةً (٢) : إذا أظهرتَ اللَطافَةَ . وأنشد :

٥٠١٥ ـ إذا ما القَبائلُ يأْيأْنَنَا
فماذا تُرِيدُ بيَأْيائِها (٣)

ويأْيأتُ بالإبِلِ يَأْيأةً : إذا قلتَ لها أى ، لتُسَكِّنَها .

وقال أبو بكر : يَأْيَأْتُ بالقومِ : دعوتهم .

فَعَّـل :

* (يَصَّصَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يُقال : يَصَّصَ الجَـرْوُ تَيْصِيصًا ، وجَصَّصَ (٤) : إذا فتَح عَيْنَيه أول مايَفْتَـحُ ، وهو صغير .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب اللغـة ٦ / ٤٨٧ ، واللسان / يهيه ، منسوبا لذى الرمة ، وفى الشاهد أكثر من رواية ، والشاهد مركب من بيتين يفصل بينهما بيت ثالث من القصيدة ، والأبيات الثلاثة كما فى الديوان ٤٨ / ٤٩ :

إذَا زاحَمَت رعْنًا دعَا فوْقَهُ الصَّدَا ... دُعاءَ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ فى اللّيل صاحِبُهْ
أَخُو قَفْـرةٍ مُسْتَوْحشٌ ليس غَيْرُهُ ... ضَعِيفُ النّداءِ أَصْحَلُ الصَّوْتِ لاغِبُهْ
تَلَوَّمَ يَهْياهٍ بيَـاهٍ وقـدْ مضَى ... من الليل جوزٌ واسْبَطَرّتْ كَوَاكِبُهْ

(٢) جاء فى اللسان / يأيأ : « يأيأت الرجل يأيأة » ويأياء : أظهرت لطافه ، وقيـل : إنما هو بأبأ ـ بالباء الموحدة ـ وقال وهو الصحيح .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / بأبأ من غير نسبة ، وروايته :

إذَا ما القَبائِل بَأْبَأْنَنَا ... فمَاذَا نُرجِّى ببِئْبَائِهَا

بالباء الموحدة .

(٤) أ : « وحصص » بالحاء المهملة ، وصوابه بالجيم المعجمة .

قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد مائة مَرَّة أو أكثر يقول: يَصَّصَ الجِرْوُ بالياء نُقْطَتين [1]. قال أبو زيد: ويَصَّصَ فلانٌ على القومِ، وجَصَّصَ: إذا حَمَل عليهم.

* (يمم): وتقول: يَمَّمْتُه، وتَيَمَّمْتُه، وأممته: إذا قَصَدْتُ له [2].

* * *

« تم الكتاب بأسره والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله، وصلى الله على سيدنا محمد الذي ظهر فضله وكان الفراغ من تعليقه غرة ربيع الآخر من سنة ست عشرة وستمائة ».

ترتيب حروف هذا الكتاب

« الهمزة — والهاء — والعين — والحاء — والخاء — والغين — والقاف والكاف — والضاد — والجيم — والشين — واللام — والراء — والنون — والطاء — والدال — والتاء — والصاد — والزاى — والسين — والظاء — والذال — والثاء — والفاء — والباء — والميم — والواو — والياء [*] ».

---

(١) جاء فى نوادر أبى زيد ١٢٦: قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: يصص الجرو بالياء، وكذا حكاه أصحاب أبى زيد كلهم.

(٢) جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٦٣: « وقد تَسَمَّتُه: إذا قصدت له ... وقد تيممته ويممته، وأممته، وأممته — بتخفيف الميم الأولى — وتوخيته ».

(*) تعليقة النسخ والترتيب من النسخة أ وتعليقة النسخة هى:

« تم الكتاب فى مستهل شهر الله الأصب رجب سنة سبعين وستمائة. كتبه أضعف خلق الله تعالى، وأفقرهم إلى رحمته يحيى بن المطرز الحنفى غفر الله له، ولمن استكتبه ولجميع المسلمين، والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وصحبه ».

رقـم الإيداع بدار الكتب ١٥٣٢ لسنة ١٩٨٠
الترقـيم الدولى ISBN 977 / 7286 / 06 / 6